

مَنَاقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
مَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

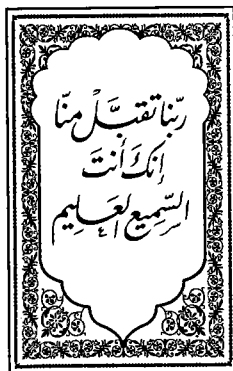
لِلْحَافِظِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْمَغَازِيِّ
الْمُنْفِيِّ سَنَةِ ٤٨٣ هـ

تَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَرْكِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّادِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مناقب أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

دار الأثر
للنشر والتوزيع

www.dar-alathr.com

اليمن - صنعاء - شارع تعز - مقابل مسجد الخير - فاكس ٦٠٣٢٥٦ (+٩٦٧١) هاتف ٦١٣٣٦٥ -

٦٣٣٧١٧ ص.ب. ١٧١٩٠ بريد إلكتروني info@dar-alathr.com

المكلا - حي العمال - أسفل المسجد الجامع - هاتف ٣٠٧١١٢ دماج - مقابل مسجد أهل السنة هاتف ٥١٩٣٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله ربّ العالمين، الرافع لأوليائه المتّقين، والموفق لهم في الدارين، وصلاة ربي وسلامه على سيدهم أجمعين، الهادي إلى النهج المتين، وعلى آله الكرام وأصحابه الغر الميامين، والتابعين لنهجه، والمقتفين لأثره إلى يوم الدين.

أما بعد: فنحمد الله تعالى أن وفق أهل السنة والجماعة إلى الالتزام بالإنصاف، فجعلهم شهداء بالحق بلا خلاف، فهم سائرون على النهج القويم، مهتدون بهدي الرسول الكريم ﷺ حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، فهم وسط بين الطوائف والفرق، فحازوا قصب السبق وهم برة أتقياء، أئمة شرفاء، فهنيئاً لهم.

تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ وذلك السيف لا سيف ابن ذي يزن
وليس المقام مقام بسط فضلهم، ولو أردنا ذلك لضاق المقام ولطال
الكلام، وإلى المقصود فأقول:

موقف أهل السنة والجماعة تجاه أهل بيت النبوة

إن الذي يطالع تاريخ هذه الأمة ويمعن النظر في ذلك يعلم علمًا يقينًا أن المسلمين انقسموا تجاه أهل بيت النبوة على ثلاث طوائف، طرفي نقيض ووسط وهي كالآتي:

الأولى: طائفة رفعوا أهل البيت فوق منزلتهم الرفيعة وتعصبوا في ذلك تعصبًا أعمى، وغاية الدين عندهم هو التشيع للآل، ولا يرفعون إلى غيره رأسًا! فلا حول ولا قوة إلا بالله حتى بلغ ببعضهم الحال في التعصب إلى أن قال -وبئس ما قال-:

دخول النار في حب الوصيِّ وفي تفصيل أولاد النبيِّ
أحب إليَّ من جنات عدنٍ أخلدها بتيمٍ أو عديِّ
وهذه الطائفة على نوعين:

نوع فعلوا ذلك عن جهل، معتقدين أن هذه الطريق هي طريق النجاة الموصل إلى الجنة! فهؤلاء ملبَّس عليهم، ولو وُجد المرشد الحكيم لرأيتهم أنصارًا لسنة رسول الله ﷺ يذبون عنها بأنفسهم وأموالهم، نقول هذا عن معرفة وخبرة بهم، وفقنا الله وإياهم للصواب إنه خير وهاب، على أن أكثر هذا النوع في هذه البلاد قد عاد إلى الرشاد بعد صراعات وعقبات خاصنها شيخنا مع أئمتهم الملبَّسين.

والنوع الآخر: قومٌ ليس لهم في حب الآل أرب ولا يجرون وراء ذلك إلا لمقاصد دينية، وأهداف ذميمة، لئلا لأهل بيت النبوة من منزلة رفيعة في قلوب المسلمين، فمنهم من أراد الملك والسلطان! فجعل حب الآل سترًا

وسلماً، ومنهم من أراد الطعن في الدين وبثَّ الفتنة في صفوف المسلمين، فألقى سمومه الفتَّاكة ليتلقفها ضعاف الأنفس، ومنهم من جمع بين هذا وذاك، والتاريخ خير شاهد.

اقرأوا تاريخ العبيدين وما فعلوه في البلاد المصرية مُدَّعين أنَّهم من الآل، وقد قيل إنهم من أصل يرجع إلى ميمون القداح من أصل يهودي، اقرأوا سيرة المختار بن أبي عبيد الثقفي الذي بدأ أمره بالدعوة إلى الانتصار للآل، أتدرون ماذا آل إليه أمر هذا الفاسد لقد ادعى النبوة وزعم أنه يأتيه الوحي! وماذا فعل اللئيم عبدالله بن سبأ ذلكم الذميمة أظهر التشيع وألقى الفتنة في الصفوف حتى آل به الأمر إلى أن قال ومعه فئة من قلبي العقول: إن علي بن أبي طالب عليه السلام هو الله عز وجل! وما أظنه يعتقد ذلك! بل هو حاقِدٌ على الإسلام وأهله، فاستطاع أن يضل من أطاعه وأصله يهودي من يهود صنعاء، فبلغ هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فأمر بإحراقهم وقال فيما يروى عنه:

لما رأيت الأمر أمراً منكراً أجمعت ناري ودعوت قنبرا

فهرب منه بعضهم، منهم عبدالله بن سبأ قبحه الله.

وغيرهم كثير لا كثرة الله تعالى، فهذا علي بن الفضل القرمطي الذي آل به الأمر إلى أن ادعى النبوة وأحل البنات مع الأمهات وزاد على ذلك إباحة اللواط! فحسبنا الله ونعم الوكيل.

الطائفة الثانية: فرقة على نقيض الفرقة الأولى وَيُسَمَّونَ بالنواصب وهم (كل من نصب العداوة لأهل البيت) وهم على بدعة لأنهم جهلوا فضائل

أهل البيت، وتجاهلوا حقهم فسفكوا دماءهم ونصبوا لهم العداوة! فالتوبة خير لهم ومعرفة حق أهل بيت النبوة أولى لهم، لأنهم على خطر عظيم وقد خاب من صَنَّف أهل السنة والجماعة مع هذه الطائفة لأن الواقع يكذبه.

الطائفة الثالثة: هم أهل العدل والإنصاف المتوسطون في الأمور، وخير الأمور أوسطها، لأن هذا الطريق هو الذي اختاره الله عز وجل لهذه الأمة المباركة، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(١).

وأهل السنة هم أحق الناس بهذه الآية، فقد سلكوا المسلك الصحيح، وسط بين الطوائف والفرق، فهم هنا وسط بين الناصبة والتمشيعية لا إفراط ولا تفريط، يحبون الآل حبًّا شرعيًّا ويُنزِلونهم المنزلة التي أنزلهم الشرع فيها لا وكس ولا شطط، فلا نصبوا لهم العداوة والبغضاء! ولا اتخذوهم أربابًا من دون الله عز وجل! ولا زعموا أنهم معصومون من الخطأ والزلل، بل هم بشر يصيبون ويخطئون، فنحن نحب الصالحين من الآل نبتغي بذلك وجه الله عز وجل لا نريد منهم جزاءً ولا شكوراً، حفظاً لحق رسولنا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه في آله الصالحين، فوالله ثم والله لو عقل الآل لوجدوا أهل السنة هم أنصح الأمة لهم وأحرصهم على حفظ حقهم في القديم والحديث، ولذا نشرنا فضائل الآل في كتبهم كـ"صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" وغيرها من أمهات الكتب، فماذا فعل الشيعة الحمقى على مرِّ التاريخ؟ نعم خذلوا أمير المؤمنين، أمام أهل الشام

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

وتحكموا فيه فلم يطيعوه بل كانوا ينكصون عنه في حروبه وهو يومئذ خير أهل الأرض، حتى تمنى فراقهم فقال كلمته المشهورة: اللهم أبدلني خيراً منهم وأبدلهم شرّاً مني. وكان يقول: ما بال أشقاها، يريد قاتله، يعني أنه استبطأ الموت لمعاشرة هؤلاء الحمقى، ليسوا بأهل ثبات في الدين ولا لهم بصيرة في الدنيا إلا من رحم الله تعالى، ألم يزهّد فيهم الحسن بن علي رضي الله عنه حتى طعنوه في آخر ولايته برمح فزاد ترمه منهم فتركهم!، ألم يرأسلوا الحسين رضي الله عنه حتى أخرجوه من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله! ثم أطاعوا فيه أعداءه فجلدوه وأصحابه بالسيوف غير مصفحة! ومعه بضعة عشر من أهل بيته بكربلاء. وغير هذا كثير!، ألم يقل زيد بن علي رضي الله عنه: اذهبوا فأنتم الرافضة.

ومن طالع التاريخ رأى أمثال هذا، على أنه لا بد من التحري في كتب التاريخ، فمثل هؤلاء القوم أعني الشيعة لا يُركن إليهم، فهم بالنواصب أشبه منهم بالأنصار والأعوان.

وإن نظرنا إلى الجهة الأخرى جهة النواصب نجد أنّهم نصبوا العداوة جهاراً ونهاراً ظلماً وجوراً، فنسوا أو تناسوا فضلهم وحقهم، وأما أهل السنة فهم البررة الأتقياء الوقّافون مع الدليل يسرون حيث سار ويُنزلون حيث نزل.

أولئك أسلافي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجمع

وفي الختام أوجه نصيحة لأهل بيت النبوة في البلاد اليمنية خاصة وفي العالم الإسلامي عامة، فأقول: يجب عليكم أن تشكروا الله عز وجل على ما أولاكم به، فجعلكم أتباعاً لجدكم، وأمر الجن والإنس باتّباع تهجه وسلوك

دربه، فهذه ميزة عظيمة لكم فهلّموا إلى سنة جدكم محمد -عليه الصلاة والسلام- فانصروها وكونوا من أعوانها، لأن هذا هو المحل اللائق بكم، ولا تستوردوا كتب إيران لتقف في وجه هدي رسول الله ﷺ، وإنها لفضيحة أن تقوموا في وجه السنة وتنفروا الناس عنها، فاتقوا الله عز وجل، على أن السنة -ولله الحمد- قد شقّت طريقها وعلى رغم أنف كل معاند، وما مثّل من قام في وجهها إلا كما قال الشاعر:

يا ناطح الجبل العالي ليوهنه أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

فأشفقوا على أنفسكم، ألا يكفيكم أن نحكم شرع الله فيما اختلفنا فيه؟

أسأل الله بمنه وكرمه أن يجعلنا من أهل الحق القائمين به، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ولوالديّ ولشايخي ولجميع المسلمين إنه غفور رحيم.

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

وكتب

أبو عبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي

دار الحديث بدماج

اليمن - صعدة ص.ب: (٩٠٠٧٠)

كلمة شكر

أشكر لربي عز وجل على ما منَّ به وأعطى، فله الحمد والمنة، ثم أشكر لجميع مشايخي الأفاضل وعلى رأسهم شيخنا أبو عبدالرحمن الشيخ مقبل بن هادي الوادعي^(١) -رحمته- الذي بذل جهداً مشكوراً في تعليمنا وتربيتنا فجزاه الله خيراً وهو الذي نصحني بخدمة هذا الكتاب، وكان يحثني على سرعة إكمالها، فلما أكملت تحقيقه طلبه مني لينظر فيه فسلمته إليه، وبقي لديه فترة يسيرة كان على إثرها مرضه الأخير، وسافرنا معه للعلاج إلى صنعاء ومنها سافر الشيخ إلى السعودية ثم وفاته -رحمته-، فطلبت الكتاب وهاهو ذا يخرج بهذه الصورة التي بين يديك.

فرحم الله إمامنا وشيخنا ووالدنا وأخلف علينا خيراً، اللهم أجرنا في مصيبتنا هذه واخلفنا خيراً منها.

كما أنني لا أنسى ذاك الأب الحنون الذي غمرني بفضله وسهر من أجلي وعانى ما عاناه، فسهلت عنده الصعاب في سبيل تربيتنا، وحققت عليه العقبات في توجيهنا إلى كل خير، أعني به والدي المبارك الشيخ عبدالله بن علي بن مقود بن مهدي الوادعي -رحمته- وأسكنه الفردوس الأعلى، أسأل الله العلي العظيم أن يرفع درجته في المهديين، وأن يقبل عثرته، وأن يغفر زلته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، فقد ناصر علماء سنة رسول الله ﷺ في

(١) توفي شيخنا وهو محدث الدنيا وسيد زمانه، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وكانت وفاته في ليلة الأحد ١/ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ بمدينة جدة، وصلي عليه بالمسجد الحرام بعد صلاة الفجر، ودفن بمقبرة العدل إلى جنب إخوانه العلماء، الشيخ ابن باز وابن عثيمين عليهم رحمة الله.

اليمن والدعوة في مهدها، وهو أول من اقترح على أهل السنة أن يسموا أنفسهم بأهل السنة كما في "المخرج من الفتنة" لشيخنا ص (١٢٥).

ولما أتى أهل مأرب للتعزية قال أحدهم حفظه الله:

للغزى حِنْ وصلنا من بلد مأرب في الفقيه المكرم جعله الجنة
يا سند للوفى والشيخ والطالب من رجال الوفى ما يعرف المنه

وعلى كلِّ فقد كانت له جهود كبيرة وأدوار هامة يعرفها علماء أهل

السنة في اليمن، أسأل الله أن يثيبه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أشكر لكل من ساعد على إخراج هذا السفر الجليل إلى الناس،

خصوصاً الأخ الأديب الفاضل مقبول بن علي الأهدل المعروف بالوجيه

جزاه الله خيراً، ونفع به الإسلام والمسلمين. وكذا الأخ الفاضل المبرز

محمد بن قايد المعافري لتعاون المستمر ولمراجعته للكتاب فجزاه الله خيراً.

والله ولي التوفيق، هو حسبنا ونعم الوكيل.

دار الحديث بدماج

حرسها الله تعالى

صفة المخطوطة

هذا الكتاب وجدت مخطوطته في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، مجاميع (٦٦١)، من ص (١١٥-١٨٧)، بتاريخ (١٢٨٨هـ)، م: ٢٩، س: ١٦x٢٢، بخط محمد بن أحمد الحيمي. وقد اعتمدت عليها وعلى مطبوعة دار مكتبة الحياة، وهذه صورة الغلاف.



صورة لآخر صفحة

سنة شهر ربيع الثاني عام اربع مائة وثمانين ومائة والى من مدينة
 صنعاء اليمن في شهر ربيع الثاني سنة اربع مائة وثمانين ومائة والى من مدينة
 الله عنده الله والى من مدينة ربيعة من عداينة الربي غفر ان ذنبه
 الطاهر من عامي اربع مائة وثمانين ومائة والى من مدينة الهدوي الى
 العاقبة الفاطمية حيا ملك الله ومصليا على من
 سول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلى اله وسلم
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 حسبي الله ونعم الوكيل
 وكان الفريخ من من في هذه السنة في تمام الثلوث
 في شهر رمضان المبارك سنة اربع مائة وثمانين ومائة والى من مدينة
 الحجاز السعيد من من من عذاب السعير
 محمد بن احمد الكوفي غفر الله له ولوالديه
 وجميع المؤمنين والمؤمنات بحق محمد واله
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
 وسلم على سيدنا محمد
 وعلى اله وسلم
 نفسيا كثيرا
 مناركا
 فيه امين
 اللهم
 امين

تتمتعوا
 الكذاب اليقيني
 اليك يا الله يا
 اعلم في
 من فضلك
 وصلى الله
 وصلى الله
 وصلى الله

ترجمة المؤلف

هو الحافظ المؤرخ المحدث أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي العلي الجلابي الواسطي المعروف بابن المغازلي، سمع أبا الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمي، وأبا بكر أحمد بن محمد الخطيب، وأبا الحسن أحمد بن مظفر العطار، وسمع الحديث الكثير عن عالم من الناس من أهل واسط وغيرهم.

روى عنه ابنه وأبو القاسم علي بن طراد الوزير، قال السمعي: كان فاضلاً عارفاً برجال واسط وحديثهم، وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه، ورأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعته وانتخبت منه.

وقال خميس: كان مالكي المذهب، شهد عند أبي الفضل محمد بن إسماعيل وكان عارفاً بالفقه والشروط والسجلات، وسمع الحديث الكثير، وجمع التاريخ المجدد التالي لتاريخ بحشل وأصحاب شعبة وأصحاب يزيد بن هارون وأصحاب مالك وكان مكثراً خطيباً على المنبر يخلف صاحب الصلاة بواسط، وكان مطلعاً على كل علم من علوم الشريعة. اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في "تبصير المشتبه" (ج ١ ص ٣٨٠): مؤرخ واسط. وقال الصدي: سمع كثيراً وكتب خطه وحصل الأصول وخرج التخاريج وجمع مجموعات منها ذيل علي "تاريخ واسط" لبحشل ومشيخة لنفسه وكان كثير الغلط قليل الحفظ والمعرفة.

قلت: الرجل واسع الاطلاع كما قاله خميس والسمعي، وله المؤلفات منها "المناقب"، توفي ببغداد غرقاً في دجلة، وأصدر إلى واسط فدفن بها،

وكان يومه مشهودًا، وذلك سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة للهجرة ف^{الله}رحمه تعالى.

راجع «الأنساب» (ج ٢ ص ١٣٧)، و«سؤالات السلفي» ص (٣٣)،
و«الوافي بالوفيات» (ج ٢٢ ص ١٣٣). والله أعلم.

كلمة حول أهمية الكتاب

مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابن المعازي كتاب معروف ومتداول وموجود في المكاتب العلمية وقد جمع من المادة العلمية الشيء الكثير وهو بحاجة إلى أن يخدم ويبين الصحيح من غيره، حيث وقد استغل ما فيه من الواهيات والموضوعات الشيعة والرافضة، فتراهم يقتنونه ويساهمون في نشره، الأمر الذي شجعتني لخدمة هذا الكتاب فأغتتم الفرصة لذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أغنى الله أهل بيت النبوة بما صح في فضلهم عن المكذوبات والموضوعات فهذا الكتاب مهم لأمر منها:

١. أن مؤلفه محدث حافظ مؤرخ فتراه يسوق الحديث بإسناده ليصبح مهماً عند أهل الحديث.

٢. هذا الكتاب مصدر من مصادر فضائل أهل بيت النبوة بغض النظر عن صحتها وضعفها.

٣. كسى هذا الكتاب بتحقيقات وتخريجات وفوائد علمية ورددود على المبتدعة.

لهذه الأمور وغيرها نرجو أن يسد هذا الكتاب فراغاً في المكتبة الإسلامية في فضائل أهل بيت النبوة لاسيما في معرفة الوهيات والموضوعات من فضائلهم.

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصنف

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أخبرنا^(١) الفقيه الأجلُّ الزاهد بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين الأكوغ^(٢) قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمسجد المدرسة المنصورية بقرية حوث^(٣)، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليميني^(٤) بمكة حرسها الله تعالى في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة آخر شهر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة مناولةً، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفوارس بن أبي نزار ابن الشرفية^(٥)، قال: أخبرنا الشيخ المعمر صدر الدين المقرئ صدر الجامع بواسط أبوبكر ابن الباقلائي المقرئ^(٦) والقاضي جمال

(١) القائل أخبرنا: هو عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري الزيدي وهو مترجم في "هجر العلم ومعاقله" للقاضي إسماعيل الأكوغ (ج ٤ ص ٢٠٥٢) فقال: عالم مشارك.

(٢) الحوالي الأكوغ، ترجمه القاضي إسماعيل الأكوغ في "هجر العلم" أيضًا (ج ٤ ص ٢١١٢) فقال: وهو عالم مبرز في الفقه له مشاركة قوية فيما عداه من علوم العربية ونحوها وهو من أعوان عبد الله بن حمزة ودعائه ومن مشائخه، وقبره مشهور في قرية الملاحة. اهـ

(٣) حوث: كانت مدينة عامرة بالعلماء وهي أقدم المنجر وأشهرها، فقد استمرت قرونًا كثيرة وهي مزدهرة بالعلم والعلماء وسميت بحوث نسبة إلى حوث بن السبيع من همدان، ولها أهمية عند الشيعة، حتى قيل: هي مدرسة الزيدية، تخرج منها جماعة من العلماء وتقع ما بين صعدة وصنعاء في منتصف الطريق. راجع "هجر العلم ومعاقله" (ج ١ ص ٤٩٠-٤٩١).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد.

(٦) ابن الباقلائي هو الشيخ الإمام المقرئ البارع مسند القراء، روى عنه ابن عساكر والسمعاني أناشيد وكان شاعرًا محسنًا، قصد من الآفاق لعلو الإسناد.

الدين نعمة الله ابن العطار^(١)، والقاضي الأجلُّ العدل عز الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن حبان^(٢) رحمته الله، رواه في شهر الله الأصم رجب من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا القاضي الأجلُّ أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي^(٣) رحمته الله قال: أخبرني

قال ابن نقطة: قال لي أبوطالب بن عبدالسميع: كان ابن الباقلاني يسمع كتاب مناقب علي عن مؤلفه أبي عبدالله الجلابي فقال لي: نسخته ليست موجودة بواسطة يعني سماعه فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص، فلم يزل يسمعنا من أي نسخة كانت. انظر «السير» (ج ٢١ ص ٢٤٦) و«الكامل» لابن الأثير (ج ١٢ ص ١٣٠) و«تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٥٩٣ هـ ص (١٣٣).

(١) القاضي جمال الدين نعمة الله بن علي بن العطار أيرالفضل الواسطي روى عن جده لأمه أبي عبدالله محمد بن علي الجلابي وحدث عنه ببغداد. راجع «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٥٩٤ هـ ص (١٧٣).

(٢) ترجمته في «التوضيح» (ج ٣ ص ٥٩) وتكملة الإكمال (ج ٢ ص ٤٤٦) لابن نقطة.

وهو أبوالبقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن حبان^(٢) روى وسمع من جده، لأمه أبي عبدالله محمد بن علي الجلابي، وثقه محمد بن سعيد بن الديبشي مات سنة (٥٧٤ هـ).

(٣) هو الشيخ أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الطيب ولد المؤلف مترجم في «السير» (ج ٢٠ ص ١٧١) وفي «الأنساب» (ج ٢ ص ١٣٧).

ولي القضاء والحكومة بواسطة نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار الماندائي وكان شيخاً فاضلاً عالماً، سمع أباه وأبا الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، وأبا علي إساعيل بن أحمد بن كاري القاضي وغيرهم.

قال السمعاني: سمعت الكثير منه بواسطة وكنت ألامه مدة مقامي بواسطة وقرأت عليه الكثير بالإجازة. اهـ

وقال الذهبي: شيخ متودد حسن المجالسة ينوب عن قاضي واسط، وكان شيخنا أحمد بن الأغلاقي يرميه بأنه ادعى سماع شيء لم يسمعه وأما ظاهره فالصدق والأمانة صحيح السماع والأصول. اهـ

قلت: وحسبنا بهذا توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وراجع «تاريخ الإسلام» وفيات سنة =

أبي العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب المصنف رحمه الله
المعروف بابن المغازلي^(١) قال:

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده، الظاهر بالكرم جوؤه ومجده،
الباسط بالجوود يده، الذي لا ينقص بالجود خزائنه، ولا يزيده كثرة العطاء
إلا كرمًا وجودًا، إنه هو العزيز الوهاب.

أحمده حمدًا خالدًا مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها،
حتى ينتهي الحمد إلى ما يجب ربنا ويرضى.

وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى، الصادق الأمين، خاتم النبيين
وسيد المرسلين، وصفوة رب العالمين، من الخلق أجمعين، وسلام عليه وعلى
أولى العزم من الرسل، والأنبياء والصديقين، والشهداء والصالحين.

وعلى علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين وأبي
الغر الميامين، المصاييح المشرقة، والأغصان المورقة، وعلى سيدة النساء
فاطمة الزهراء البتول، حبل الله الموصول، ونوره المجلول وسلالة الرسول.

وعلى السيدين الإمامين السبطين سيدي شباب أهل الجنة: الحسن
والحسين، وعلى الأئمة المهتدين مصاييح الدجى، وأعلام الهدى، وأسماء
الله الحسنى^(٢)، وأمثاله العليا، أركان توحيده ومشايخي نوره، وخزائن علمه،
وأمنائه على خلقه، الذين خلقهم من نوره، وغشاهم بضياء قدسه، وزينهم

= ٥٤٢ هـ ص (١١٩).

(١) هو المؤلف وقد تقدمت ترجمته.

(٢) هذه مجازفة قبيحة.

ببهاثة، الذين قضوا بالحق وبه يعدلون.

أما بعد: فإن أولى ما ذكره وكسبه العباد، ما يأملون به النجاة يوم المعاد، وإني رأيت التعلق بمحبة الطاهرين من آل طه وياسين^(١)، والتمسك بجبل ولائهم المتين، هو المنهج القويم، والطريق المستقيم^(٢)، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي، وبلغه جهدي وطاقتي، مما أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات، وما جرى على لفظ الرسول من الدلالات^(٣)، وما ظهر منهم من المعجزات^(٤)، ما لا يمكن المصنف بعقله إنكاره، والموسوم بصحة المعرفة جحوده، وإن كانت مناقبهم لا يحصيها عدُّ، ولا ينتهي إليها حدُّ، أرجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، خالص في موالاته أهل البيت الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ولما عرفت خلوص اعتقادك في الولاء لأهل البيت عليهم السلام، أحببت أن أُخفِّكَ بهذا الكتاب، وأجعله في خزانتك تقرباً إليك، ورغبة في الزلفى لديك، وأرجو من إنعامك وأياديك التصفح له بعين الارتضاء، والله الموفق للصواب.

(١) هذان الاسمان ليسا من أسائه عليه الصلاة والسلام على شهرتها لعدم ثبوت الدليل. والله المستعان.

(٢) نحب الصالحين منهم ونعرف لهم حقهم أما من زاغ عن الطريق فلا ولا كرامة.

(٣) على أن المؤلف قد جمع الصحيح والضعيف بل والموضوع فهو كحاطب ليل، وقد قننا - والله الحمد - بالحكم على كل حديث بما يليق به من صحة وضعف. والحمد لله.

(٤) هذه من مجازفات المؤلف.

١] نسب علي عليه السلام

١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب رحمته الله بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثك والدك عمر بن عبد الله بن شوذب الواسطي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني العدل الواسطي قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرنا مُصعب بن عبد الله قال: هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن

١- رجاله ثقات، إلا شيخ المؤلف فقد ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" وفيات سنة ٤٣٨ هـ ص (٤٦٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفي "سؤالات السلفي لخميس" ص (٦٤-٦٥) وُصِفَ بالرحلة، والإكثار من السماع.

وأما عمر بن عبد الله بن شوذب والد علي فترجم في "سؤالات السلفي" ص (٦٤) أيضاً، وكان ثقة، ثبّأ، معتقداً للسنة، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وأبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني مترجم في "تاريخ بغداد" (ج ٢ ص ٢٤٠) قال الخطيب: كان ثقة.

وأحمد بن أبي خيثمة مترجم في "لسان الميزان" (ج ١ ص ١٧٤) قال الخطيب: كان ثقة عالماً، متقناً، حافظاً، بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب.

والباقي من رجال "التهذيب" معروفون، وهذا نسب معروف متفق عليه بين علماء النسب، معلوم الصحة لا خلاف فيه إلى عدنان، وما فوق عدنان فختلف فيه كما قاله ابن القيم في "زاد المعاد" (ج ١ ص ٧١).

وأحمد بن علي الفلقشندي في "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب" ص (٣٣).

نزار بن مَعْدِ بن عدنان، واسم أبي طالب عبدمناف^(١).

(١) أبوطالب هو عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم وقيل اسمه كنيته، وقد نافع وقيل اسمه كنيته، وكافح عن النبي ﷺ ونظم غرر القصائد في نصرته والدفاع عنه، ولم تطمع قريش في النبي ﷺ حتى توفي أبوطالب كافراً، وفي عدم إيمانه حكمة بليغة، وعناية من الله عز وجل لطيفة برسوله ﷺ، فقد كانت قريش تهاب أبا طالب وتحترمه لما كان على دينهم الوثني.

خلاقاً للرافضة الأمة الحمقاء، فإنهم يقولون: مات أبوطالب مسلماً، واستدلوا على إسلامه بحديث العباس رضي الله عنه أنه قال: يا ابن أخي لقد قال الكلمة التي أمرته أن يقولها -يعني شهادة أن لا إله إلا الله-.

وهذا الحديث ضعيف، ضَعَفَهُ ابن حجر وقال: في سنده من لم يسم... ولو كان صحيحاً لعارضه هذا الحديث الذي هو أصح منه، فضلاً عن أنه لا يصح. اهـ

قلت: عنى الحافظ بالصحيح حديث العباس الآخر الذي أخرجه البخاري (برقم ٢٨٨٣) قال: قلت: يا رسول الله ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: «هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار».

وينحوه جاء عن أبي سعيد الخدري في «صحيح البخاري» (٣٨٨٥) وفي صحيح مسلم (١٦١/٢).

قلت: والأدلة على عدم إسلامه صحيحه منها: حديث المسيب بن حزن قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي ﷺ وعنده أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية فقال: «يا عم قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»، فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب أتربغ عن ملة عبد المطلب!، حتى كان آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب! فقال رسول الله ﷺ: «أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك»، فنزلت: ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّارِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ صَحَابَةَ الْحَجِيرِ﴾، متفق عليه.

وينحوه من حديث أبي هريرة فنزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، وهو في «صحيح مسلم». وانظر «أسباب النزول» لشيخنا ص (١٥٦).

حديث العباس تقدم.

حديث أبي سعيد الخدري تقدم.

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله إن عمك الضال قد مات! قال: «أذهب فوار أباك». أخرجه أبو داود (٣٢١٤)، والنسائي (ج ١ ص ١١٠) (ج ٤ ص ٧٩)، وأحمد =

[٢] أمه السَّيِّدَاتُ

٢ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمته الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: أخبرنا مصعب، قال: أمُّ علي بن

(١٠٣، ١٣١، ٩٧٨)، وابن الجارود (ج ٢ ص ١٤٤) رقم (٥٠٠)، وأبوداود الطيالسي (١٢٢)، (١٢٠)، وابن أبي شيبه (ج ٣ ص ٢٦٩)، وأبو يعلى (ج ١ ص ٣٣٤-٣٣٥)، والبيهقي (ج ١ ص ٣٠٤)، وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (ج ١ ص ١٢٩) كلهم من حديث علي رضي الله عنه به. وهو حديث حسن.

وقد بحثه شيخنا في "الشفاعة" ص (١٢٧) بحثًا مستوفى، فهذه أدلة كافية لمن أراد الحق، أما المعاند فلو جثناه بكل آية ما قبلها وما صدق بها، لأن العناد مرض عضال، وأحريك أيها القارئ المستزيد إلى كتاب "المواهب في الرد على من قال بإسلام أبي طالب" للشيخ أبي عبد الله قاسم التعري حفظه الله.

٢ - رجاله ثقات. وهو من كلام مصعب، وابن أبي خيثمة، ومصعب من رجال "التقريب".

وشيخ المؤلف أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي مترجم في "لسان الميزان" (ج ٥ ص ٤٣)، وفي "بغية الوعاة" للسيوطي (٢٦٨)، قال ياقوت: أحد الأئمة المعروفين، وهو عين وقته وأوانه، وكان مع ذلك ثقة ضابطًا محررًا حافظًا، وكان معتزليًا.

وأبو عبد الله محمد بن علي في هذه الطبقة: السوري، ويكنى بأبي عبد الله، والسَّقَطِي، ويكنى بأبي بكر، وهو الذي ذكر في مشايخ أبي غالب النحوي وفي تلاميذ محمد بن الحسين الزعفراني، وهو هو لولا إشكال الكنية فقد اختلفت، فيحتمل أمرين: إما أن يكون في الكنية تصحيف كما هي عادة هذا الكتاب في التصحيف، فيكون هو السَّقَطِي وهو مترجم في "تاريخ بغداد" (ج ٣ ص ٩٥)، وفي "تاريخ الإسلام" وفيات سنة ٤٢٩هـ، وكان صدوقًا مستورًا.

وإلا فهو السوري، قال فيه الذهبي: الحافظ العلامة الأوحِد. انظر "تذكرة الحفاظ" (ج ٣ ص ١١٤) و"سير أعلام النبلاء" (ج ١٧ ص ٦٢٧) وقال الخطيب: ... وكان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتابةً له، وأحسنهم معرفة به، ولم يقدم علينا أحد أفهم منه لعلم الحديث، وكان دقيق الخط، صحيح النقل، وكان صدوقًا، كتب عني وكتبت عنه. اهـ "تاريخ بغداد" (ج ٣ ص ٩٥) و"المنتظم" (ج ٨ ص ١٤٥).

أبي طالب: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلى النبي ﷺ.

٣ مولده ﷺ

٣ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البيّع، قال، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي قال: حدّثني عمر بن أحمد بن روح، حدّثني

٣- إسناده فيه من لم نعرفه كزيدة بنت قريبة وأمها.

أبو الطاهر محمد بن علي بن محمد بن البيّع قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً. له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/١٠٦-١٠٧ رقم ١١٠٦).

وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال الخطيب: كتبت عنه وكان صحيح السماع كثيره. له ترجمة في "تاريخ الإسلام" (ص ١٤٨ رقم ١٥٢) في حوادث سنة ٤٢٥ هجرية، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/٧١ رقم ١٦٩٤) وكان صالحاً ديناً مكثرًا ثبتاً كتب عنه الدارقطني وحدث عنه الخطيب وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب. وانظر ترجمته في "الأنساب" للسمعاني في نسب (الختلي).

وأما عمر بن أحمد بن روح الساجي فقد تصحّف وصوابه عمر بن روح الساجي، قال الخطيب: كان صدوقاً يذهب إلى الاعتزال ذكر لي ابنه عنه أنه كان أولاً حنبليةً فانتقل بعد ذلك إلى مذهب الاعتزال له ترجمة في "لسان الميزان" (٤/٣٠٦ رقم ٨٥٧).

ويحيى بن الحسن العلوي لم أجدّه وإنما رأيت في "الميزان" (٤/٣٦٨): يحيى بن الحسين العلوي رافضي متأخر... أتى بخبر كذب منته (أن أبوي النبي ﷺ وجدّه في الجنة) اتهم بوضعه هذا الجاهل. اهـ

وأخرج الحاكم ليحيى بن الحسن العلوي ولكنه يكتئ بأبي الحسن كما ذكره شيخنا في "تراجم رجال الحاكم في المستدرک" (٢/٣٧٠).

وهذا الذي في السند يكتئ بأبي طاهر فلعله المترجم في "الميزان".

أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدّثني محمد بن سعيد الدارمي، حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: كنت جالسًا مع أبي ونحن زائرون قبر جدنا عليه السلام، وهناك نسوان كثيرة، إذ أقبلت امرأة منهن فقلت لها: من أنتِ يرحمك الله؟ قالت: أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة. فقلت لها: فهل عندك شيئًا تحدّثينا؟ فقالت: إي والله حدّثتني أمي أم العارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن عجلان الساعدي... أمّا كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيبًا حزيبًا، فقلت له: ما شأنك يا أبا طالب؟ قال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض^(١)، ثم وضع يديه على وجهه.

فينا هو كذلك، إذ أقبل محمد صلى الله عليه وآله فقال له: «ما شأنك يا عم؟» فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وجاء وهي معه فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: «اجلسي على اسم الله!» قال: فطلقت طلقة فولدت غلامًا مسرورًا، نظيفًا، منظرًا لم أر كحسن وجهه، فسماه أبو طالب عليًا وحمله النبي صلى الله عليه وآله حتى أداه إلى منزلها.

قال علي بن الحسين عليهم السلام: فوالله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه.

(١) والمخاض هو الطلق عند الولادة، كما في «النهاية» لابن الأثير (ص ٨٦٠).

٤ كنيته عليه السلام

له كنيستان: إحداهما أبو الحسن:

٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت أبي يقول: علي بن أبي طالب: أبو الحسن.

٥ والأخرى أبو تراب

٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بقراءته علي وأنا أسمع في

٤ - رجاله معروفون وهو من قول زهير. وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، مترجم في «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٤٤٨هـ، وفي «سؤالات السلفي» لخميس ص (١٠٣)، وفي «الأنساب» للسمعاني (ج ٨ ص ٢٨٠)، و«اللباب» (ج ٢ ص ٢٧٠)، و«تبصير المشتبه» (ج ٣ ص ٦٦٨) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وشيخه القاضي أبو الفرج أحمد بن أحمد بن علي الخيوطي مترجم في «الأنساب» مادة (الخيوطي) وفي «الإكمال» لابن ماكولا (ج ٣ ص ٣٦٠) وقال: .. روى عن يوسف بن سهل البادراني حكاية، روى عنه أبو العلاء الواسطي، وأنا أخشى أن يكون الذي قبله. اهـ

قلت: وباقى رجاله تقدم ذكرهم. وأبو الحسن هي كنية علي عليه السلام المشهورة المعروفة في كتب التواريخ والسير والتراجم. والله أعلم.

٥ - إسناده ضعيف جدًا. وشاهد الباب صحيح، شيخ المؤلف وشيخه وشيخه الثلاثة تقدم ذكرهم. ويحيى بن جعفر بن أبي طالب، صوابه: يحيى بن جعفر أبوطالب وهو مترجم في «السير» (ج ١٢ ص ٦١٩) فقال الذهبي: الإمام المحدث العالم، وقال مسلمة: ليس به بأس تكلم الناس فيه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ووثقه الدارقطني وغيره.

وخط أبوداود على حديثه، وقال محمد بن إسحاق الحافظ وغيره: ليس بالمتين. وقال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجة ولا بأس به عندي، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب في كلامه، قال الذهبي: ولم يعن في الحديث فإله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به. اهـ

قلت: وأنا إلى قول الدارقطني والذهبي أميل. والله أعلم. فأقل أحوال حديثه الحسن، راجع «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢٤٥، ٢٦٢). وعبدالرحمن بن حفص لم أجده. وعبدالله بن زياد بن سميان لقي ابن إسحاق كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ج ٤ ص ٥٣٠): وهو رجل كذاب. والحديث أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» فقال: حدّثني يزيد بن محمد بن خثيم فذكره.

قلت: ابن إسحاق حسن الحديث وهو مدلس وقد صرح بالتحديث. ويزيد بن محمد بن خثيم قال الحافظ: مقبول. قلت: كيف هذا وقد قال ابن معين فيه: ليس به بأس.

ومحمد بن كعب القرظي: ثقة عالم كما قاله الحافظ، وقد روى له الجماعة. ومحمد بن خثيم والد يزيد، قال الذهبي: لا يعرف. وقال الحافظ: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر الحديث في ترجمته، قال الذهبي: لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار. اهـ

قلت: وردّه الحافظ ابن حجر كما في «تهذيب التهذيب» (ج ٩ ص ١٤٨) فقال: قد ذكر البخاري أن محمد بن خثيم هذا ولد على عهد رسول الله ﷺ نقله عنه ابن مندة، وكذا البغوي فما المانع من سماعه من عمار، وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خثيم، وسماع يزيد من محمد بن كعب فإن في سياقه عن يزيد بن محمد عن محمد بن كعب قال حدّثني محمد بن خثيم. اهـ

قلت: إن صح التصريح فيقدم على نفي البخاري رحمته حيث وأنه لم يجزم بعدم السماع بل نفي العلم بقوله: لا يعرف، كما أفاده شيخنا حرسه الله.

وعلى كل فالحديث من طريق محمد بن خثيم وهو ضعيف.

شاهد صحيح: تكتية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأبي تراب ثابتة في «الصحيحين» أخرجه البخاري (ج ٧ ص ٧٠) رقم (٣٧٠٣)، ومسلم (ج ٤ ص ١٨٧٤-١٨٧٥) من حديث: عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أن رجلاً جاء إلى سهل بن سعد فقال: هذا فلان، لأمر المدينة يدعو علياً عند المنبر، فقال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له أبو تراب فضحك قال: والله ما ساه إلا النبي صلى الله عليه وآله، وما كان له اسم أحب إليه منه، فاستطعمت الحديث سهلاً وقلت: يا أبا عباس كيف ذلك؟ قال: دخل عليّ على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «أين ابن عمك؟» قالت: في المسجد، فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب =

ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال: حدّثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حفص، حدّثنا عبد الله بن زياد، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر. قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب عليهما السلام رقيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقام بها، إذ هناك ناس من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخيل، فقال علي عليه السلام: يا أبا اليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء فتتظن كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت. قال: فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي عليهما السلام حتى اضطجعنا في صور^(١) من النخل، وفي دقائها^(٢) فوالله ما أهبنا^(٣) إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجر كنا برجله، وقد تربنا من تلك الدعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: «ما لك يا أبا تراب؟» لما يرى عليه من التراب. ثم قال: «ألا

= إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: «اجلس يا أبا تراب» مرتين. اهـ

قلت: وهذا رد علي من يسب عليًا بهذه الكنية ويجعلها ذمًا كما كان يفعل من ولي لعلي عليه السلام السلطة من بني أمية، والله الحكم العدل، وأما إخباره عليه الصلاة والسلام بخبر الشقي القاتل لعلي عليه السلام فسيأتي برقم (٢٤١) وأقل أحواله الحسن.

(١) الصُّور: الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صِيرَان كما في «النهاية» لابن الأثير (ص ٥٢٩).

(٢) الدعاء: هو التراب. كما في «النهاية» لابن الأثير (ص ٣٠٩).

(٣) أي أيقظنا يقال هب من نومه إذا استيقظ منه كما في مختار الصحاح (ص ٣٥٢).

أحدثكم بأشقى رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «أَحْمِرِ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيَّ عَلَى هَذِهِ»، ووضَع يده على قرنه، «حتى تبتل منه هذه» وأخذ بلحيته.

٦- قال: وحدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا يحيى بن العلاء، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاء النبي ﷺ إلى فاطمة عليها السلام فقال لها: «أَيْنَ بَعْلُكَ وَابْنُ عَمِّكَ؟» قال: فقالت: يا رسول الله وقع بيني وبينه كلام فخرج مغاضبًا، فقال لإنسان: «ابغ عليًا»، قال: هو ذلك في المسجد قال: فأتاه النبي ﷺ والريح تسفي عليه التراب، فقال: «قم أبا تراب».

قال: سهل بن سعد، فوالله إن كانت لأحب الأسماء إلى علي عليه السلام.

٧- أخبرني القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى

٦- إسناده ضعيف جدًا، والحديث متفق عليه بمعناه.

يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، وشيخ المؤلف والخيوطي والزعفراني تقدم ذكرهم برقم (٤)، وكذا يحيى بن أبي طالب، ومن فوقه ثقات معروفون.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٦ ص ٢٤٩) رقم (٦٠١٠) فقال: حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن الصلت به.

قلت: الحديث صحيح من حديث سهل وهو في البخاري ومسلم تقدم في التعليق على رقم (٥).

٧- الحديث صحيح، رجاله ثقات، فالقاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٣٢٨) وفي «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٤٤٠ هـ، قال الذهبي: البصري المعدل رحل مع والده وسمع أبا بكر ابن المهندس، روى عنه الخطيب وقال: كان سماعه صحيحًا ولي القضاء بالأهواز فأت بها وقيل كان معتزليًا.

وشيخه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصري محدث مصر وكان ثقة خيرًا تقيًا وكان مكثرًا. أخطأ من قال إنه سمع النسائي. عاش تسعين سنة وهو مترجم في «سير =

الحنفي قال فيما كتب به إليّ بأن أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصري أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال: حدّثني أبوبشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي بمصر -لفظًا- سنة تسع وثلاثمائة قال: حدّثني أبو موسى يونس بن عبد الأعلى قال: حدّثني سعيد بن منصور قال: حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري قال: حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها: «أين ابن عمك؟» قالت: كان بيني وبينه كلام، فخرج رسول الله ﷺ فإذا هو نائم في ظل جدار المسجد قد سقط تراب عليه، فجعل النبي ﷺ ينفخ التراب عن جسده ويقول له: «قم يا أبا تراب».

ثم قال سهل: فما كان اسم أحب إلى علي عليه السلام أن يدعى به من أبي تراب.

= أعلام النبلاء (ج ١٦ ص ٤٦٢).

وأبوبشر محمد بن أحمد هو الدولابي، مترجم في «السير» (ج ١٤ ص ٣٠٩)، وهو مترجم أيضًا في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٤٢) قال الذهبي: الإمام الحافظ البارع، قال الدارقطني: يتكلمون فيه ما تبين من أمره الأخير. وقال ابن عدي: وهو متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي. وقال ابن يونس: كان أبوبشر من أهل الصنعة وكان يُضعف، مات بين مكة والمدينة في ذي القعدة سنة ٤١٣ هـ وعاب عليه ابن عدي تعصبه المفرط لمذهبه. قلت: الرجل إمام، والله أعلم.

وباقى رجاله ثقات مترجم لهم في «تهذيب التهذيب» والحديث تقدم.

٦ تاريخ البيعة، وقعة الجمل، وصفين ووفاته

٨- أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: بُوِيَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ كَانَتْ صَفَيْنَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السَّقَطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَاخْتَلَفَ فِي سِنِّهِ لِمَا قُتِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ هُوَ ^(١).

٨- رجاله معروفون، وقد تقدموا. وهو من كلام الإمام أحمد، وقد وافق ما ذكره أهل التاريخ. انظر «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٣٧، ٢٤١، ٢٦٨، ٣٣٨).

٩- رجاله معروفون. شيخ المؤلف وشيخه تقدم الكلام عليها.

ومحمد بن علي السَّقَطِيُّ، مترجم في الكلام على رقم (٢).

ووهب بن جرير ثقة من رجال الجماعة.

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٢٢): واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الجحاف حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة وقد جاوزت سن أبي، قال وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة.

قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا. وقال أبوبكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة

وقيل توفي ابن ثمان وخمسين سنة.

١٠ - وأخبرنا محمد بن علي السَّقَطِي قال: حَدَّثَنَا محمد بن الحسين قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خيثمة قال: سمعت مصعب بن عبدالله يقول: كان الحسين بن علي عليهما السلام يقول: قتل أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١١ - وأخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البَيْع البغدادي - قدم علينا واسط - قال: حَدَّثَنَا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال: حَدَّثَنَا عمر بن أحمد بن روح قال: حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن أحمد بن سالم قال: حَدَّثَنَا موسى بن بهلول قال: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال: حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق قال: قُتِلَ علي عليه السلام وهو ابن ستين سنة.

١٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البَيْع قال: أخبرنا

قلت: وذهب السيوطي في "تدريب الراوي" (ج ٢ ص ٣٤٩) إلى ثلاث وستين سنة. وهو المشهور. والله أعلم.

١٠- رجاله ترجمنا لهم فيما سبق. وهم ثقات إلا أن فيه انقطاعاً، مصعب بن عبدالله لم يسمع من الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٣): ودفن بالكوفة عن ثلاث وستين سنة وصححه الواقدي، وابن جرير، وغير واحد، وقيل عن خمس وستين، وقيل ثمان وستين سنة صحيحه.

١١- رجاله معروفون تقدم الكلام عليهم برقم (٣).

إلا عبدالعزيز بن أحمد بن سالم وموسى بن بهلول فإنني لم أجدهما، والأثر موقوف على ابن إسحاق.

١٢- رجاله تقدم الكلام عليهم إلا محمد بن إدريس وهو أبوحاتم الرازي فهو يروي عن سليمان بن حرب إلا أن كلمة (المكي) تشكل على حيث ولم أجد أحداً وصف أبا حاتم الرازي بالمكي، اللهم إلا أن يقال فيه المكي لنزوله مكة للحج والعمرة فذاك. والله أعلم.

أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدَّثنا عمر بن روح قال: حدَّثنا محمد بن إدريس المكي قال: حدَّثنا سليمان بن حرب قال: قال الواقدي: قتل علي عليه السلام وهو ابن أربع وستين سنة.

١٣ - قال حدثنا محمد بن إدريس المكي قال حدثنا ابن خُشَّاب عن أبي عونه قال: قتل علي عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة قال قتادة: وكان علي عليه السلام آدم^(١)، شديد الأذمة، عظيم البطن، عظيم العينين، أصلع^(٢)، إلى القصر. وقال يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق: ذكر عن الحارث أن عليًا عليه السلام قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٤ - وبالإسناد الأول قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا

ثم إنه تقدم لك أن القول المعتمد عند الواقدي هو: ثلاث وستون سنة.

وابن خشاب في السند الذي بعده لم أجده، ثم رجعت إلى ترجمة أبي عوانة من "تهذيب التهذيب" فذكر محمد بن عبيد بن حَسَّاب - بالحاء والسين المهملتين - فيمن روى عن أبي عوانة فكأنه تصحَّف إلى خشاب بالحاء والشين المعجمتين.

وابن حَسَّاب ثقة روى له مسلم كما قاله الحافظ، ثم إن بين أبي عوانة وبين أمير المؤمنين مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي.

١٣- انظر ما قبله، وقاتدة لم يدرك عليًا عليه السلام.

ومحمد بن إسحاق يقول ذُكِر! فن ذكروه؟

والحارث: كذَّبه الشعبي، وقد تقدم أن القول المختار أنه قتل عليه السلام: لثلاث وستين.

(١) معناها في الناس السمرة الشديدة، وقيل من أذمة الأرض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام، كما في "النهاية" (ص ٣٠).

(٢) يقال أصلع الرأس أي انحسر الشعر عنه كما في "النهاية" (٥٢٤).

١٤- رجاله معروفون وهو موقوف على جعفر الصادق وقوله: حدَّثنا أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم كذا وقع هنا، والصواب: أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم من رجال الشيخين وهو ثقة مأمون.

أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عليها السلام أن علياً عليه السلام قتل وهو ابن سبع وخمسين سنة.

٧ قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل

١٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال:

قلت: وم بين جعفر بن محمد الصادق وبين مقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

١٥- إسناده ضعيف، حفص بن خالد بن جابر ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص ٣٦٣) وقال: سمع أباه عن جده قال: قال الحسن بن علي قتل علي ليلة نزل القرآن، سمع منه سكين بن عبدالعزيز. اهـ قلت: لم يوثقه معتبر فهو مجهول عين.

ووالده مجهول حال روى عنه ولده وهلال بن خباب ترجم له ابن أبي حاتم والحافظ في «تعجيل المنفعة» ص (٩٩) ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.

تنبه: تقدم من قول البخاري أن الراوي للحديث عن الحسن هو جد حفص وهو جابر كما ذكره المؤلف هنا وخالفه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فجعل الراوي له عن الحسن: خالد بن جابر والد حفص.

وقد جاء كل قول في رواية، فوافق قول البخاري ما أخرجه أبويعلی (ج ١٢ ص ١٢٤) رقم (٦٧٥٧) فقال: حدّثنا السامي إبراهيم بن الحجاج، ثنا سكين بن عبدالعزيز، ثنا جعفر عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي قام الحسن.

قلت: تصحف هنا من حفص إلى جعفر.

وقول ابن أبي حاتم يشده ما ذكره البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٠٥) رقم (٢٥٧٣) فقال: حدّثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سكين بن عبدالعزيز حدّثني حفص بن خالد حدّثني أبي خالد بن حيان قال: لما قتل علي بن أبي طالب. ولم يذكر جد حفص في رجال السنن.

وجاء من وجه آخر، أخرجه أبويعلی (ج ١٢ ص ١٢٥) رقم (٦٧٥٨) فساقه بسنده إلى سكين بن عبدالعزيز عن أبيه عن خالد بن جابر والد حفص عن أبيه عن الحسين به.

قلت: فوالد سكين متابع لحفص متابعة تامة وهو مجهول الحال، والحديث كيفما دار دار علي خالد بن جابر: وهو مجهول الحال.

حدّثني أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل قال حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا موسى بن إسماعيل قال حدّثنا سكين بن عبد العزيز العطار، حدّثنا حفص بن خالد عن أبيه خالد بن جابر عن جده قال: لما قتل علي عليه السلام قام الحسن خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما والله لقد قتلتهم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون.

وطعن لأحد وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلته التاسعة.

١٦ - أخبرنا الحسن بن موسى قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد

١٦- إسناده ضعيف جداً.

فيه ابن عقدة متهم في دينه! وكان يحمل شيوخ الكوفة على الكذب فإذا يراد به وروايته وهو رقيق الدين. راجع «الميزان» (ج ١ ص ١٣٦).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (ج ١ ص ١٩٩)، وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٩٥٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٧٤)، وابن سعد (ج ٣ ص ٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٧١٧-٢٧٢٧)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٨٤)، وأبونعيم في «الحلية» (ج ١ ص ٦٥)، وفي «أخبار أصبهان» (ج ١ ص ٤٥) من تسع طرق: عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم سمعت الحسن، فذكره عند بعضهم مختصراً وعند البعض مطولاً.

قلت: هبيرة بن يريم: لا بأس به، وعيب عليه التشيع كما قاله الحافظ، وقد روى هنا ما يقوي بدعته.

وأبو إسحاق: مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

ومع هذا فقد اختلف فيه، فرواه أحمد في «مسنده» (ج ١ ص ١٩٩)، وفي «الفضائل» (٩٢٢)، (١٠١٣)، وابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٧٥) من طريق: إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن... ولم يذكر جبريل وميكائيل.

قلت: وعمرو بن حبشي: مقبول، قاله الحافظ.

قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عقدة الحافظ، حَدَّثَنَا يعقوب بن يوسف، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبان، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي عليهما السلام قام خطيبًا فخطب إلينا فقال: أيها الناس إنه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يرجع حتى يفتح الله عز وجل عليه، وإن جبريل ﷺ عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء، ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادمًا.

٨ ما جاء في إسلامه ﷺ

١٧ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن فرج بن الأزهر

وخالف إسرائيل تسعة، منهم الثوري، وإسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن أبي إسحاق فرووه عن أبي إسحاق عن هبيرة عن الحسن، كما تقدم. فرواية إسرائيل شاذة. والله أعلم. ورواه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٦٨) عن شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن الحسن. ورواية شريك منكراً لمخالفته من تقدم.

طريق أخرى: أخرج أحمد في «الفضائل» (١٠٢٦) عن وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي رزين عن الحسن، ولم يقل: ما ترك. وشريك ضعيف واختلاف روايته يدل على عدم ضبطه للحديث.

والحديث صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٧١٩) والظاهر ما تقدم.

وأما حديث الراية فسيأتي في قصة فتح خير على يديه ﷺ.

١٧- إسناده ضعيف جدًا، عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب: مجهول عين لم يرو عنه إلا يزيد بن أبي زياد، ولم يوثقه معتبر.

وزيد بن أبي زياد: ضعيف وكان شيعيًا، وتلميذه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام: متروك أهمه =

البغدادي رَحِمَهُ اللهُ - قدم علينا واسط - قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عرفة بن لؤلؤ قال: حَدَّثَنَا عمر بن أحمد الباقلاني قال: حَدَّثَنَا محمد بن خلف الحدادي قال: حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية قال: حَدَّثَنَا عمرو بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سعد مولى أبي أيوب الأنصاري عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَّتِ الملائكة عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرَهُ».

١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن

ابن حبان بالوضع وكان رافضيًا يسب الصحابة بل يكفرهم إلا خمسة كما قال أبو داود.

وعنه طامة من الطوام وهو عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني كذبه أبو زرعه وغيره.

والحديث ذكره ابن عساكر (ج ٤ ص ٩٤) بطريق أخرى عن أبي أيوب ولا يفرح بها، ذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٤٠)، وفيها محمد بن عبید الله بن أبي رافع قال البخاري فيه: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء وشيخه لم أعرفه.

١٨- الحديث صحيح، أخرجه الترمذي (ج ١٠ ص ٢٣٨) رقم (٣٨١٨) مع التحفة، والنسائي في «الخصائص» (٢)، وأحمد (ج ٤ ص ٣٦٨)، والطيسالي ص (٩٣)، وأحمد أيضًا في «الفضائل» (١٠٠٤، ١٠٠٠) وابن سعد (ج ٣ ص ١٣)، وابن أبي شيبة (ج ٢ ص ٧٤) برقم (١٢١٥٥)، والطبراني في «الكبير» رقم (٥٠٠٢)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٧٠، ٧٩) وفي «الآحاد والمثاني» (١٨٠)، والحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٣٦)، والبيهقي (ج ٦ ص ٢٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ٩٣)، وابن عساكر (١٠١-١١٠)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٣ ص ١٠٩٥) كلهم عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم به، قال بعضهم أول من أسلم، وقال البعض: أول من صلى.

قلت: الحديث صحيح.

وأبو حمزة طلحة بن يزيد الأنصاري قال النسائي: ثقة.

وأما إنكار النخعي للحديث بقوله: أبو بكر أول من أسلم، فقد رده صاحب «تحفة الأحوذى» بقوله: لا وجه للإنكار فإن أبا بكر أول من أسلم من الرجال وعلينا أول من أسلم من الصبيان. اهـ

قلت: وهذا جمع حسن، وأول من أسلم من النساء خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

جعفر قال: حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدّثنا أحمد بن أبي خثيمة قال: حدّثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٩ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال: حدّثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار إملاءً، قال: حدّثنا محمد أبو مقاتل، حدّثنا الحسن بن أحمد بن منصور قال: حدّثنا سهل بن صالح المروزي قال: سمعت أبا معمر عباد بن عبدالصمد يقول سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ

١٩ - قال الذهبي: إفك بين.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٤ ص ١٦٤٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٤٠)، وابن عساكر (ج ١ ص ٨٢) رقم (١١٦) من طريق: سهل بن صالح عن عباد بن عبدالصمد عن أنس بن مالك به.

قال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٦٨): وهذا إفك بين.

قلت: عباد بن عبدالصمد قال فيه البخاري: منكر الحديث وقال أبو حاتم: ضعيف جدًا وقال ابن عدي: وعباد له عن أنس غير حديث منكر، وعمامة ما يرويه في فضائل علي وهو ضعيف منكر الحديث ومع ذلك غال في التشيع. اهـ

وجاء بنحوه من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١١٢) من طريق علي بن عباس عن مسلم الملائي عن أنس قال: نُجِّيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِنْتِينِ وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْفَلَائِئِ.

قلت: إسناده ضعيف جدًا؛ علي بن عباس وضعفه النسائي وغيره، ومسلم الملائي: متروك.

قلت: وهذا كذب مفضوح فأين إسلام خديجة رضي الله عنها والتي ساق البخاري قصتها في تشييته عليه الصلاة والسلام في أول أمره، وكان لها أثر بالغ في مواساته عليه الصلاة والسلام وتصديقه كما لا يخفى على ذي لب.

وعلى عليٍّ سبِّعًا، وذلك أنه لم يرفع إلى السبِّ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، إلا مني ومنه».

٢٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى قال: حدَّثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: حدَّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق حدَّثني جدي، حدَّثنا عبيد الله عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حَبَّة عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.

٢١ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي قال: أخبرنا عبد الله بن يحيى قال: حدَّثنا الحسين بن محمد المحاملي، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا عبيد الله عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حَبَّة عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.

٢٠- إسناده ضعيف جدًا، أخرجه النسائي (١) من «الخصائص»، وأحمد (ج ١ ص ١٤١)، وفي «الفضائل» (١٠٠٣)، والطيالسي (١٨٨)، وابن أبي عاصم (٦٨) من «الأوائل» وفي «الآحاد والمثاني» (ج ١ ص ١٤٩) رقم (١٧٩)، وابن أبي شيبة (ج ٢ ص ٦٥) برقم (١٢١٣٤)، وابن سعد في «الكبرى» (ج ٣ ص ١٣)، وابن الأثير (ج ٤ ص ٩٣) من «أسد الغابة»، وابن عساكر (ج ١ ص ٥٦) رقم (٨٢-٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج ٥ ص ٣٥٤) من طرق: عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين بن العرفي قال: سمعت عليًا فذكره.

قلت: مداره على حبة بن جوين. قال ابن الجوزي في «الموضوعات»: أما حبة فلا يساوي حبة فإنه كذاب. وقال الذهبي: من غلاة الشيعة وهو الذي حدث أن عليًا كان معه في صفين ثمانون بدريةً وهذا محال. وقال ابن معين: غير ثقة، ووثقه العجلي، وقال ابن كثير: حبة لا يساوي حبة، وقال ابن الجوزي: روى أن عليًا شهد معه صفين ثمانون بدريةً وهذا كذب.

قلت: الرجل متروك.

٢١- انظر الذي قبله.

٢٢ - أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن القاضي أبي

٢٢- إسناده ضعيف جدًا، عبدالسلام بن صالح أبوالصلت الهروي: متروك ومتهم بالوضع.

وعليم الكندي: مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٧ ص ٤٠) وقال: روى عن سلمان روى عنه مسلم بن يزيد أبوصادق الأزدي سمعت أبي يقول ذلك.

ثم إن ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦٧) رواه فقال: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَوْقُوفًا عَلَى سَلْمَانَ.

وإن تعجب فالتعجب من السيوطي حين قال في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٦): وهذه متابعة قوية جدًا ولا يضّر إيراد بصيغة الوقف، لأن له حكم الرفع. اهـ

قلت: والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٤ ص ١٦٠١) فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الزُّعْفَرَانِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ ثَنَا سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ سَلْمَانَ كَذَا فِي «الْكَامِلِ».

ونقله عنه السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٦) بسنده ومثته إلا أنه قال: عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان.

قلت: والأمر يحتاج إلى مراجعة نسخ أخرى من «الكامل» فلعل عليًا سقط من النسخة المطبوعة.

وعبدالرحمن بن قيس تقدم أنه اتهم بوضع الحديث، وكذبه أبو زرعة وغيره.

وقال السيوطي: أبو معاوية كذاب يضع، وتابعه سيف بن محمد عن الثوري وهو شر منه. اهـ

قلت: رواية سيف بن محمد عند الحاكم (ج ٣ ص ١٣٦)، والخطيب في «تاريخه» (ج ٢ ص ٨١) من طريقين عن سيف بن محمد عن الثوري به، غير أنه قال الأغر بدل عليم، وصدّق السيوطي فسيف بن محمد هذا قال فيه ابن معين: كان كذابًا خبيثًا. وقال أحمد: ليس بشيء كان يضع الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ٢٢٦).

وله طريق أخرى، قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٣٤٧): ورواه ابن مردويه من طريق محمد بن يحيى المازني عن سفیان.

قلت: ثم رأيت هذه الطريق مسندة في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٧) معزوة إلى ابن مردويه.

قال المعلمي رحمته الله في تعليقه على «الفوائد» (ص ٣٤٧): وأما خبر ابن مردويه ففي سننه محمد بن أحمد الواسطي أراه المذكور في «لسان الميزان».

الفرج الخيوطي، حدَّثنا ابن عبادَةَ، حدَّثنا جعفر بن محمد الخليدي، حدَّثنا عبدالسلام بن صالح، حدَّثنا عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم بن قيعن الكندي عن سلمان رضي الله عنه قال: قال

وهو تالف وهو صاحب حديث «النظر في مرآة الحجام دناءة» رواه عن إسحاق بن الضيف وهو صدوق يخطئ، عن محمد بن يحيى المازني وثقه الدارقطني، وقال ابن عدي: أحاديثه مظلمة منكورة. اهـ

طريق أخرى، قال الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: حدَّثنا يحيى بن هاشم حدَّثنا الثوري به، قال السيوطي: ويحيى هو السمسار: كذاب. انظر الحديث في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٦). قلت: وهو كما قال. انظر ترجمته في «الميزان» (ج ٤ ص ٤١٢).

وأخرجه عبدالغني بن سعيد في «إيضاح الإشكال» فذكره بسنده إلى أبي الهيثم السندي حدَّثنا عمر بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق الأسدي قال: سمعت علياً قال قال سلمان. وهذا الوجه ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٧).

قلت: قال الشيخ الرباني المعلمي اليماني في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٤٧): وذكره السيوطي من وجه آخر عن سلمة بن كهيل وفي سنده السندي بن عبدويه: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في «الفتا» ونقص ذلك بقوله: يُعرب، وهو أيضاً عن سلمان من قوله. اهـ. وأبو صادق لم يسمع من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في «تهذيب الكمال» (ج ٣٣ ص ٤١٢).

قلت: وأنت إذا نظرت في طرقة إلى الثوري رأيت الهلكي، والكذابين، والمتروكين على أن الحديث قد اختلف فيه فتارة يروى عن عليم وتارة يحذف وتارة يقال الأغر بدل عليم. فالحديث ضعيف جداً.

ولا يتفعه ما تقدم عند ابن أبي عاصم حيث ذكره موقوفاً. ووُصِف السيوطي لهذا المتابعة بالقوة خطأً من وجهين:

الأول: فيه عليم وهو مجهول كما تقدم.

الثاني: ليس له حكم الرفع - على القول بصحته - لأنه يدخله الاحتمال فيحتمل أنه سمعه من أهل الكتاب أو من اجتهاده كما لا يخفى والله أعلم.

رسول الله ﷺ: «أول الناس ورودًا على الحوض أولهم إسلامًا: علي بن أبي طالب السبط». «

٩ قوله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ»

٢٣ - أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن العلاف البزار إذنا قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدّثنا محمد بن بكر بن عبدالرازق، حدّثنا أبوحاتم مغيرة بن محمد المهلب قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحداني، حدّثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل ﷺ بغدير الجحفة بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهن من شوك ثم نادى: الصلاة جامعة!

٢٣- إسناده ضعيف.

فيه الوليد بن صالح ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص ٧) وقال: روى عن ابن امرأة زيد بن أرقم روى عنه نوح بن قيس الحداني سمعت أبي يقول ذلك. اهـ
قلت: وقع خطأ عند المؤلف وصوابه: الوليد بن صالح (عن) ابن امرأة، فقد سقطت (عن). وفي نسخة أخرى: الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم، والأقرب قول أبي حاتم لتقدمه في هذا الشأن.

والوليد: مجهول عين.

وعبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار سئل عنه خميس الخوزي كما في «سؤالات الحافظ السلفي» ص (٢٦) فقال: لم أر له سماعًا إلا من أبي غانم سهل بن بلبل الفقيه الخصاص وكان أبو غانم ثقة، صدوقًا، صحيح السماع. قلت: ولم أر من ذكره غيره، على أن خميسًا حاد عن الإجابة وذهب إلى توثيق آخر. فالله أعلم.

ونوح بن قيس: صدوق زبي بالتشيع، وفي رجاله من لم أعرفه.

فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر، وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ فصلى بنا الظهر ثم انصرف إلينا فقال: «الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلَّ، ولا مضلَّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: أيها الناس! فإنه لم يكن لني من العمر إلا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة وإني قد أسرع في العشرين وإني يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسؤل وأنتم مسؤلون فهل بلغت فماذا أنتم قائلون؟»، فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جرى نبيًا عن أمته.

فقال: «ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟» قالوا: بلى. قال: «إني أشهد أن قد صدقتكم، وصدقتموني، ألا وإني فرطكم، وإنكم تبعي، توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلي، كيف خلَّفتموني فيهما»، قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟

قال ﷺ: «الأكبر منها كتاب الله تعالى: سبب، طرف بيد الله وطرف

بأيديكم، فتمسكوا به ولا تضلوا. والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي! فلا تقتلوه ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم. فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلها لي خاذل، ووليها لي ولي، وعدوها لي عدو. ألا وإنما لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط»

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». قالها ثلاثاً.

هذا آخر الخطبة.

٢٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدّثنا أبو الحسين

٢٤- إسناده ضعيف جداً، شهر بن حوشب الراجح ضعفه، وكذا الراوي له عنه مطر بن طمهان الوراق وهو مترجم في «تهذيب التهذيب».

وابن السماك أحمد بن الحسين الواعظ كان له مجلس في جامع المنصور يعظ على طريقة الصوفية.

قال الخطيب: قال لي أبو الفتح محمد بن أحمد المطري: لم أكتب ببغداد عنم أُطْلِقَ عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو الحسين ابن السماك، وقد اتهم بأنه وجد جزءاً فادعى سماعه وادعاه لنفسه وليس له، ثم إنه لم يسمع من شيخه هنا الخلدني كما قاله الصيرفي. راجع «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ١١٠).

وشيخ المؤلف مترجم وقد تقدم، والخلدي ثقة. انظره في «السير» (ج ١٥ ص ٥٥٨).

وعلي بن سعيد الرملي. انظره في «الميزان» (ج ٣ ص ١٣١) و«المغني» (ج ٢ ص ١٦) و«اللسان» (ج ٤ ص ٢٧١) قال الذهبي: كأنه صدوق.

والحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها، قاله العجلوني في «كشف الخفاء» (ج ٢

أحمد بن الحسين ابنُ السَّمَاك قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن محمد بن نصير الخُلدي، حَدَّثَنَا عَلِي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حَدَّثَنَا ضَمْرَة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة، كتب له صيام ستين شهرًا، وهو يوم غدِير خَمٍّ لما أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِي بن أبي طالب فقال: «أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» فقال: عمر بن الخطاب يخ بك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(١).

٢٥ - أَخْبَرْنَا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان قال: حَدَّثَنَا

ونقل عن الذهبي قوله: منكر جدًا فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر كيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهرًا! هذا باطل فليتأمل. راجع «كشف الخفاء».

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

٢٥- الحديث صحيح.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠٦) رقم (١٣٧١) من طريق خالد، وابن عساكر (ج ٢ ص ٤٢) رقم (٥٤٣) من طريق تليد بن سلمان، والطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٧٠) رقم (٤٩٨٣) من طريق علي بن عابس ثلاثتهم عن الحسن بن عبيدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه». وإسناده صحيح.

وزاد علي بن عابس «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وهي هنا زيادة منكرة خالف علي بن عابس وهو ضعيف خالداً الطحان وهو أرفع من ثقة، وتليد بن سليمان وهو ضعيف رافضي.

والحديث رواه جمع عن زيد بن أرقم منهم:

* أبو الطفيل عامر بن واثلة: وروايته عند عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج ١ ص ١١٨)، والنسائي =

في «الخصائص» (٧٩)، والطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٦٦) رقم (٤٩٦٩، ٤٩٧٠)، وفي «الأوسط» (ج ٢ ص ٥٧٦) رقم (١٩٨٧)، والحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٠٩)، والبخاري في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩٠) رقم (٢٥٣٨، ٢٥٣٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠٥، ٦٠٦) رقم (١٣٦٤، ١٣٦٥) من طريق: حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقم، ثم قال: «كأني دعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيها فإنها لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»، ثم قال: «أن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال مولاي والاه وعاد من عاداه». واللفظ للنسائي.

قلت: إسناده صحيح إن سلم من تدليس حبيب فإنه مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا على أنه قد توبع عن أبي الطفيل، تابعه فطر بن خليفة كما عند أحمد (ج ٤ ص ٣٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠٦) رقم (١٣٦٨)، والطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٦٦) رقم (٤٩٦٨)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٧٥) رقم (٦٩٣١) من طريق: حسين بن محمد وأبي نعيم ويحيى بن آدم وعبدالرحمن بن مصعب عنه.

وإسناده حسن من أجل فطر فإنه صدوق رمي بالنشيع وهو متابع كما ترى، وتابعه أيضًا حكيم بن جبير عن أبي الطفيل. عند الطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٦٦) رقم (١٩٧١) من طريق: عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مطولاً. قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٦٤): فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف. قلت: وهو كما قال وزيادة على ذلك غال في التشيع.

وتابعها سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد أن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وروايته عند الترمذي (ج ٥ ص ٦٣٣) رقم (٣٧١٣)، وأحمد في «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٦٩) رقم (٩٥٩)، والطبراني (ج ٣ ص ١٧٩) رقم (٣٠٤٩)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٣٦) من طريق شعبة عنه، وعند الترمذي شك شعبة.

قلت: الحديث صحيح، ذكره شيخنا في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (ج ١ ص ٢٦٠) رقم (٣٥٥)، وأخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١١٠)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٣٦) رقم (٥٣٦) من طريق: محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد مطولاً، بنحو حديث حبيب عن أبي الطفيل، ولم يقل «اللهم وال من والاه».. الخ. وليس فيه الشك الواقع في رواية شعبة، قال الحاكم: صحيح على شرطها. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت لم يخرجوا لمحمد، وقد وهاه السعدي. اهـ =

قلت: وهو ضعيف من متشيحي الكوفة كما في «الميزان».

* ميمون أبو عبد الله: وروايته عند أحمد (ج ٤ ص ٣٧٢)، والبخاري في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ٢٠٢) رقم (٥٠٩٢)، وابن عدي في «الكمال» (ج ٦ ص ٢٤٠٨) من طريق: أبي عوانة وشعبة كلاهما عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير، قال فخطبنا وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال: «أستم تشهدون أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا: بلى، قال: «فن كنت مولاه فإن عليًا مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه». هذا لفظ أبي عوانة عند أحمد والبخاري والطبراني.

وأما شعبة فذكره ولم يقل: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» اهـ.

ثم قال: قال ميمون فحدثني بعض القوم عند زيد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». قلت: رواية شعبة هذه عند أحمد (ج ٤ ص ٣٧٢) فقال: حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

فعلم منها أن أبا عبد الله ميمونًا لم يسمع قوله: «اللهم وال.. الخ»، من زيد، بل خُذت بها عنه.

فهذه الطريق ضعيفه فيها ميمون أبو عبد الله: وهو ضعيف.

وقوله «اللهم وال من والاه» أشد ضعفًا لأنها من طريق ميمون أبي عبد الله عن مبهمين عن زيد بن أرقم كما هو المحفوظ من رواية ميمون. فشعبة أرجح من أبي عوانة كما هو معلوم. والله أعلم.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» برقم (٨٤) فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا ابن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بنحو رواية أحمد فوافق شعبة فلم يذكر «اللهم وال.. الخ»، وقد روى عن عوف عن ميمون عن أبيه عن زيد «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ذكر ذلك ابن أبي عاصم في «السنن» (ج ٢ ص ٦٠٥) رقم (١٣٦٢) فقال: حدثنا نصر بن علي ثنا عبد العلي عن عوف عن ميمون عن أبيه عن زيد.

قلت: عبد العلي هذا لم أجده وقد خالفه محمد بن إبراهيم المشهور بابن أبي عدي من رجال الشيخين: ثقة.

ولو صح من رواية عوف على ما ذكره هنا لما سلم من الشذوذ إذ خالفه أبو عوانة وشعبة وهما أرجح منه، فعلم أن المحفوظ (ميمون عن زيد) مباشرة وذكر الوسطة الذي هو والد ميمون شاذ =

إن صح الإسناد إلى عوف وإلا فنكر. والله أعلم.

* أبو إسحاق السبيعي: روايته عند الطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٩٢) رقم (٥٠٦٠) من طريق: حبيب بن حبيب أخي حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مَر وزياد بن أرقم قالوا: خطب رسول الله ﷺ يوم غدِير خَم فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه».

قلت: حبيب بن حبيب وهما أبوزرعة وتركه ابن المبارك، ووثقه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقال ابن معين: لا أعرفه وقال ابن عدي: حدث بأحاديث عن الثقات لا يروها غيره. راجع «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٧٤).

قلت: الرجل ضعيف، وفي روايته هذه زيادات فيها ما فيها، وقد تفرد بها فيما أعلم عن أبي إسحاق.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠٧) رقم (١٣٧٥) فقال: حدَّثنا محمد بن خالد عن شريك قال: قلت لأبي إسحاق أسمعُ من زيد هذا يعني «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ قال: نعم.

وشيخ ابن أبي عاصم: متروك انظر «الميزان» (ج ٣ ص ٥٣٣).

فائدة: شريك بن عبدالله النخعي القاضي من المعلوم أنه مضعف لتغير حفظه لما ولي القضاء، إلا أن الإمام أحمد قوى روايته عن أبي إسحاق وقال: شريك في أبي إسحاق أثبت من زهير، وكذا روى عثمان بن سعيد عن يحيى أنه قال: شريك في أبي إسحاق أحب إلينا من إسرائيل، وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان، وقال أحمد أيضًا: قديم السماع من أبي إسحاق. انظر «الميزان» (ج ٢ ص ٢٧١-٢٧٤).

فلو سلمت هذه الطريق من شيخ ابن أبي عاصم لحسنتُ حديث شريك هنا، وإنما ذكرنا هذا للفائدة. والله أعلم.

والحديث تقدم بشواهد، وسيأتي له طرق أخرى بما فيها الكفاية.

تنبيه: في رواية الطبراني: عمرو بن ذي مَر يتابع زيد بن أرقم عن النبي ﷺ وهو تابعي من همدان وليس بصحابي، قال البخاري: لا يعرف، وقال مرة: فيه نظر. وقال ابن حبان: في حديثه مناكير. وقال المعجلي: كوفي تابعي ثقة وقال ابن عدي: هو من جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره. راجع «الميزان» و«تهذيب التهذيب».

قلت: ولم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي، فالرجل ضعيف جدًا. والله أعلم.

* عطية العوفي: روايته عند أحمد (ج ٤ ص ٣٦٨) وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٨٦) رقم (٩٩٢)، والطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٩٥) رقم (٥٠٦٩-٥٠٧٠) من طريق: عبد الملك بن أبي سليمان، والطبراني (٥٠٧١) من طريق: فضيل بن مرزوق. كلاهما عن عطية بن سعد العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدّثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدِير خَم، فأنا أحب أن أسمعك منك، فقال: إنكم معشر العراق فيكم ما فيكم، فقلت: ليس عليك مني بأس، قال: نعم، كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ ظهراً وهو آخذ بعضد علي فقال: «أيها الناس أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى. قال: «فن كنت مولاه فعلي مولاه»، فقلت له: هل قال: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟» قال: إنما أخبرك كما سمعت. واللفظ لأحمد.

ولفظ الطبراني «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: عطية بن سعد العوفي شيعي وضعيف كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٧٩)، وقد اختلف عليه فتارة يروي بدون «اللهم وال من والاه» فيسأل عنها فيقول: إنما أحدثكم كما سمعت! -يعني أنه لم يسمع- وتارة يروي بذكرها، وتارة يروي عن عبدالله بن أبي أوفى من مسنده كما سيأتي رقم (٣٤) وهذا الاختلاف دليل على وهن هذه الرواية، وسيأتي ذكر عطية عند المؤلف.

* أبو عبدالله الشيباني: وروايته عند الطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٩٣) رقم (٥٠٦٥) بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: فيه يحيى بن سلمة بن كهيل: متروك، كما في «الميزان» (ج ٤ ص ٣٨١).

وإسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف، كما في «الميزان» أيضاً (ج ١ ص ٢٣٩).

* ثوير بن أبي فاختة: وروايته عند الطبراني (ج ٥ ص ١٩٤) رقم (٥٠٦٦) ولفظه: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، فأخذ بيد علي رضي الله عنه: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: ثوير: متروك، وقد كذبه الثوري وجعله من أركان الكذب، وهو مع ذلك رافضي.

وسليمان بن قزم ضعيف غال في التشيع، كما في «تهذيب التهذيب».

* أبو ليلى الحضرمي: روايته عند الطبراني (٥٠٦٨) ولفظه: «ألست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى، قال: «فن كنت مولاه فعلي مولاه».

وفيه يونس بن أرقم كأنه المترجم في «الميزان» (ج ٤ ص ٤٧٧)، لئنه عبدالرحمن بن خراش.

* يزيد بن شريك وروايته عند مجشل في «تاريخه» ص (١٥٤) ولفظه: «من كنت وليه فعلي وليه».

قلت: إبراهيم بن عطية قال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: متروك، وقال أحمد: لا =

= يكتب حديثه، وقال يحيى: لا يساوي شيئاً، وقيل أحاديثه دون العشرة. انظر «الميزان» (ج ١ ص ٨٠).

ويونس بن خباب: متروك رافضي، كما في «الميزان» (ج ٤ ص ٤٧٩).

* يحيى بن جعدة: وروايته عند الطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ١٧١) رقم (٤٨٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (ج ٦ ص ٢١٠٢)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٤١) رقم (٥٤٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدِير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وهذا لفظ ابن عدي وابن عساكر. وأما لفظ الطبراني ففيه بعض الطول ذكر فيه عُمرَ الأنبياء.. إلى أن قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: وإسناد رجاله ثقات، إلا كامل بن العلاء: وهو صدوق يخطف ويذكر ابن عدي الحديث في ترجمته من «الكامل».

زُد على ذلك حبيب بن أبي ثابت: مدلس ويرسل، ولكنه هنا في الشواهد فيرتقى محل الشاهد بشواهد متقدمة. والله المستعان.

* أبوهارون العبدى: عند الطبراني برقم (٥٠٩٦) من طريق: خلف بن خليفة وبرقم (٥٠٩٧) عن حماد بن زيد كلاهما عن أبي هارون العبدى عن زيد بن أرقم وزاد «اللهم وال من والاه».. إلخ. هكذا قال خلف بن خليفة.

وأما حماد فرواه عن أبي هارون العبدى عن رجل عن زيد بن أرقم.

قلت: ومع الاختلاف المذكور فأبوهارون العبدى عمارة بن جوين: متروك وقد كُذِّب وهو شيعي.

* أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها: وروايتها في الطبراني في «الكبير» (ج ٥ ص ٢١٢) رقم (٥١٢٨)، وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٠٥): وفيه حبيب بن خلاد الأنصاري لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: كيف يقول الهيثمي: وبقية رجاله ثقات!، وأنيسة مجهولة ذكرها ابن حبان في «الثقات» (ج ٤ ص ٦٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير». ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً.

وأما حبيب بن خلاد فلم أجده، كما قال الهيثمي.

وابن إسحاق: صدوق مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وسلمة بن الفضل الأبرش ضعيف.

أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباعندي، حدّثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت وليه فعليّ وليه أو مولاه».

٢٦ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البيع قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال: حدّثنا محمد بن جعفر المطري

وشيخ الطبراني: إمام معروف بمطين.

٢٦- إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٨ ص ١٩٨) رقم (٨٤٢٩) من طريق: فضيل بن مرزوق، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠٦) رقم (١٣٦٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن عطية العوفي عن أبي سعيد رفعه «من كنت مولاه فعليّ مولاه». ولم يذكر «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

قلت: عطية العوفي: شيعي وضعيف.

زد على ذلك ما قاله الإمام أحمد رحمته الله: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنى بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد. قال الذهبي: قلت يعني يوم أنه الخدري. انظر «الميزان» (ج ٣ ص ٨٠).

قلت: فعلى هذا ما يؤمن إذا روى عن أبي سعيد ولو قيل (الخدري)، إذ قد يتوهم الراوي ويسبق إلى ذهنه أنه الخدري فينسبه وليس كذلك.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٠٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفي إسناده مختلف فيهم.

وجاء من وجه آخر عن أبي سعيد عند البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٤ ص ١٩٣)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٦٦) رقم (٥٦٥)، وفي الإسناد شريك بن عبد الله القاضي النخعي: وهو ضعيف سعي الحفظ يرويه عن سهم بن حصين: وهو مجهول كما قال البخاري. والحمد لله.

وجاء من وجه آخر سيأتي برقم (٣٨).

حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

٢٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن

٢٧- إسناده ضعيف.

سلمة بن الفضل الأبرش: ضعيف.

وعلي بن هاشم الهاشمي: صدوق، وولده لم أجده.

وأبواسحاق: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

ومناشدة أمير المؤمنين رواها عنه جمع:

* عبد خير، كما ذكره المؤلف هنا: وهو عند ابن عساكر (ج ٢ ص ٢٠) رقم (٥٢٠) من وجه آخر.

قلت: ورجاله معروفون ثقات:

شيخ ابن عساكر مترجم في «السير» (ج ٢٠ ص ١٧٠) وهو أبو حفص عمر بن أحمد، وشيخه طراد بن محمد في «السير» (ج ١٩ ص ٣٧) وشيخه عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١٠ ص ١٩٩) وهو المعروف بوجه العجوز.

وإساعيل الصافر: ثقة متعصب للسنة. انظره في «السير» (ج ١٥ ص ٤٤٠). يرويه عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب وعبد خير أنهما سمعا علياً برجة الكوفة يقول: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فإن علياً مولاه»، قال: فقام عدة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

* سعيد بن وهب: وروايته عند أحمد في «المسند» (ج ٥ ص ٣٦٦) فقال: حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وهو عنده في «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٩٨) رقم (١٠٢١) به، ومن طريقه ابن عساكر (ج ٢ ص ٢١) رقم (٥٢١).

وهذا الإسناد رجاله ثقات.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج ١ ص ١٨١) فقال: حدثنا علي بن حكيم =

الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ولفظه: فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام يوم غدیر خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين» قالوا: بلى، قال: «اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩٠) رقم (٢٥٤١) فقال: حدّثنا إبراهيم بن هاني ثنا علي بن حكيم به.

قلت: شريك هو ابن عبدالله بن أبي شريك النخعي القاضي ضعيف كما تقدم، إلا إذا روى عن أبي إسحاق فحديثه عنه يحسن فيما ظهر لي من كلام الإمام أحمد وغيره، ولكنه خالف هنا جيلاً من جبال الحفظ وهو شعبة فرواه كما تقدم بدون ذكر «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فهي هنا شاذة. والله أعلم.

وجه آخر عن أبي إسحاق: جاء عند البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩١) رقم (٢٥٤٢) من طريق: عبيدالله بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق وعمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً ينشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا، فذكر الحديث وزاد: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله».

قلت: فطر بن خليفة: صدوق شيعي خالفه شعبة وشريك. وفي رواية فطر زيادة في المتن وجعل أبا إسحاق ممن سمع من علي وإنما يروي عن سعيد بن وهب عن علي عليه السلام. قلت: فروايته شاذة.

وأخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٢٨) رقم (٥٣٠) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق. فذكره بلفظ: «ألا إن الله ولي المؤمنين ومن كنت مولاة فإن علياً وليه». قلت: الأجلح: ضعيف شيعي، وهو في الشواهد كما تقدم.

* عمرو بن ذي مر: وروايته عند البزار (٤٥٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (ج ٣ ص ٦٩) رقم (٢١٣٠)، فالبزار من طريق فطر بن خليفة، والطبراني من طريق الأجلح: كلاهما عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع كما عند البزار، وعند الطبراني أبو إسحاق عن عمرو بن ذي مر وحده قال: سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاة فعلي مولاة»، إلا قام، فقام اثنا عشر فشهدوا. كذا لفظ الطبراني.

قلت: وإسناد الطبراني ضعيف فيه الأجلح قيل اسمه يحيى بن عبدالله الراوي عن أبي إسحاق ضعيف، وشيعي، وقوله: «من كنت مولاة فعلي مولاة»، قد صح من أوجه أخرى.

وأما إسناد البزار فحسن إلا أن فطرًا روى زيادة وهي: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من يبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». وهي زيادة شاذة، والمحفوظة رواية شعبة المتقدمة بدونها، والله أعلم.

* أبوقدامة حبة بن جوين العرفي كما عند المؤلف، وفيه سلمة بن الفضل الأبرش: ضعيف.

وجاء عند الدولابي في «الكنى» (ج ٢ ص ٨٨) بسنده إلى حبة العرفي عن أبي قدامة، فذكر مناقشة أمير المؤمنين واقتصر على «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: لا أدري هل زيدت (عن) في السند بين حبة وبين أبي قدامة، والذي أرجحه أن الصواب هكذا: عن حبة العرفي أبي قدامة، خصوصًا وقد ذكر محقق ترجمة علي عليه السلام المدعو محمد الباقر المحمودي عن بعض نسخ الدولابي على ما رجحته، وإن كان هذا المحقق لا يعتمد عليه، وبما أنني ذكرت هذا المحقق فلا بد من بيان ما أعلمه عنه ليحذر المسلمون من تعليقاته القبيحة، فإنه يسب الصحابة فهو رافضي أثيم لا يعتمد عليه ولا كرامة ولولا خشية الطول والخروج عن ما نحن بصده لسردت ما قاله في الصحابة والعلماء الأثبات! من الطعن والسب والهذيان!، وبما حذا لو جاء طالب علم إلى ترجمة علي عليه السلام لابن عساكر فحذف تعليقات هذا الرافضي وحققها تحقيقًا علميًا مع العدل والإنصاف لكان عملاً مفيدًا وانتفع بها. والله المستعان.

قلت: وفي إسناد الدولابي يحيى بن سلمة بن كهيل: وهو متروك.

وحبة بن جوين لا يساوي حبة كما تقدم.

* زيد بن يثيع تقدم في رواية سعيد بن وهب.

* ابن أبي ليلي: عند عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج ١ ص ١١٩) فقال: حدّثني عبدالله بن عمر القواريري ثنا يونس بن أرقم ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال: شهدت عليًا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما قام، فشهد. قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرًا كافي أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم»، فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «فن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

والحديث أخرجه من طريقه ابن عساكر (٥٠٨)، وأخرجه أبويعلى (ج ١ ص ٤٢٨) رقم (٥٦٧)

فقال: حدّثنا القواريري.

ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٠٨)، وابن عساكر (٥٠٧).

قلت: يونس بن أرقم هذا له ترجمة في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٣١) لينه ابن خراش وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يتشيع. اه
 وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص ٢٣٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وروى عنه ثلاثة كما ذكره.

قلت: إذا جاءك الجرح من ابن خراش في شيعي فحسبك به إذا لم يعارضه أحد من أئمة الجرح والتعديل، لأن ابن خراش شيعي بل قد نسب إلى الرفض كما في ترجمته من «تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٦٨٤)، و«لسان الميزان» (ج ٣ ص ٥٠٩).

وعليك أيها الباحث بالتأني فيما إذا جرح شامياً على العكس تماماً من الجوزجاني فإنه يتحامل على أهل العراق كما هو معلوم. والله أعلم.

فيونس هذا: ضعيف وشيعي، تابعه العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد به، كما عند الخطيب البغدادي في «تاريخه» (ج ١٤ ص ٢٣٦)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٩)، ولكنه يدور على يزيد بن أبي زياد: وهو ضعيف وشيعي.

طريق أخرى، ثم إنني رأيت له متابعا عند البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩١) رقم (٢٥٤٣) فقال: حدّثنا يوسف بن موسى -وهو القطان- ثنا مالك بن إسماعيل حدّثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم قالوا: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي ليلي قال: سمعت علياً ينشد الناس. بنحوه باختصار، وقال: فقام اثنا عشر رجلاً.

قلت: وهذا إسناد حسن، من أجل جعفر الأحمر فإنه صدوق يتشيع والباقي ثقات إلا يزيد وهو مقرون بمسلم بن سالم وهو ثقة.

وقوله في رواية يزيد بن أبي زياد السابقة: اثنا عشر بدرياً. هذه الزيادة منكرة فقد خالفه مسلم بن سالم وهو ثقة فقال: اثنا عشر رجلاً، ولم يقل بدرياً فليفهم ذلك. والله أعلم.

طريق أخرى إلى ابن أبي ليلي: عند عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج ١ ص ١١٩) فقال: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا زيد بن الحباب ثنا الوليد بن عقبة بن نزال العنسي ثنا سهاك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلي فحدّثني أنه شهد علياً رضي الله عنه. فذكره، والحديث: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره، وأخذل من خذله»، فقاموا إلا ثلاثة لم يقوموا! فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

ومن طريقه، أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ١١) رقم (٥٠٩).

قلت: إسناده ضعيف، سهاك بن عبيد بن الوليد العبسي مترجم في «تعجيل المنفعة» ص (١٢٠) =

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدّثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدّثنا الحسين بن علي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري عن الجراح الكِندي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير وعمرو ذي مرة وحبّة العرني قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير خم: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ».

٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدّثنا أبو عبد الله

= من الجزء الأول روى عنه الثوري والوليد بن عقبة وذكره ابن حبان في الثقات ولم أر من وثقه ممن يعتد به: فهو مجهول حال.

والراوي له عنه الوليد بن عقبة: مجهول الحال.

وهو عند ابن عساكر (٥١٠) من وجه آخر عن ابن أبي ليلى به وزاد: وكنتم قوم! فادفئوا في الدنيا حتى عموا وبرصوا.

وهو من طريق أبي داود عيسى بن مسلم الطهوري: وهو متروك، قاله الدارقطني، وقال: هذا حديث غريب من حديث عبدالأعلى، وعمرو بن عبدالله بن هند الجملي عن عبدالرحمن عن علي تفرد به أبو داود عنها. اهـ

قلت: فالحديث صحيح بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وأما زيادة «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فقد أنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية كما سيأتي ولو صححت يكون المعنى: اللهم وال من والاه من أجل الدين وعاد من عاداه لأجل الدين.

٢٨- الحديث صحيح، وأصله في البخاري.

أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٥٠، ٣٥٨)، وفي «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٥٦٣) رقم (٩٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (ج ٥ ص ٤٥) رقم (٨١٤٤) وفي «الخصائص» (٧٩)، وابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٥٧) رقم (١٢١١٤)، والبخاري في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٨) برقم (٢٥٣٥)، وابن حبان =

الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى جَبْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَةٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا السَّكَنِيَّ فَلَمَّا رَجَعْنَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ وَجَدْتُمْ صَحْبَةَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالَ: فَشَكْوَتُهُ - أَوْ شَكَاةَ غَيْرِي - وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَأِيًّا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْمَرَ وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَهُ».

٢٩ - قال: أخبرنا أبو فضل محمد بن حسين بن عبد الله البرجي

= (ج ١٥ ص ٣٧٥) رقم (٦٩٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)، والحاكم (ج ٣ ص ١٢٩، ١٣٠) من طرق: عن الأعمش عن سعد فذكره.

قلت: الحديث صحيح وقد أورده شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند بما ليس في الصحيحين» (ج ١ ص ١١٤) رقم (١٥٨). والحمد لله.

والحديث أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٤٧) وفي «الفضائل» (٩٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٥)، وفي «الخصائص» (٨٢)، وابن أبي شيبه (ج ١٢ ص ٨٣) رقم (١٢١٨١)، والحاكم (ج ٣ ص ١١٠)، والبخاري في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٨) رقم (٢٥٣٣) من طريق: عبد الملك بن أبي غنينة عن الحكم بن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة... وذكر قصة خروج علي بن أبي طالب ﷺ.

وفي «كشف الأستار» (ج ٢٥٣٤) من طريق: عدي عن سعيد بن عوف. ورجاله معروفون.

وهو عند الطبراني في «الأوسط» (ج ١ ص ٢٢٩)، و«الصغير» (ج ١ ص ١٢٩)، وأبي نعيم في «الحلية» (ج ٤ ص ٢٣) من طرق: عن طاووس عن بريدة رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: لا أدري أسمع طاووس من بريدة، محل نظر، والحديث في البخاري (ج ٨ ص ٦٦) رقم (٤٣٥٠) عن بريدة، ولم يذكر «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢٩- إسناده ضعيف جدًا، والحديث صحيح، أبان بن تغلب وإن كان جلدًا في التشيع فهو: صدوق.

= وأحمد بن جعفر الأشعري: ضعفه ابن حبان كما في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٦٤).

الأصفهاني فيما كتب به إليّ أن أحمد بن عبدالرحمن بن العباس الأسدي حدثهم: حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري قال: حدّثنا يعلى بن محمد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد البزار قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن

والحديث أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٢٥) رقم (٥٢٥) من طريق: أحمد بن علي بن مهدي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد: «وانصر من نصره واخذل من خذله».

وأحمد بن علي بن مهدي المعروف بابن صدقة، قال الذهبي في «الميزان» (ج ١ ص ١٢٠): عن أبيه عن علي بن موسى الرضا وتلك نسخة مكذوبة، اتّهمه الدارقطني بوضع الحديث. قلت: زيادة «اللهم وال من والاه»، أنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «المنهاج» (ج ٧ ص ٣١٩).

قلت: لها طرق كثيرة وقد أنكرها شيخ الإسلام فالله أعلم، وأما قوله عليه الصلاة والسلام: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فصحيح، بل قد وصل إلى حد التواتر كما ذكره السيوطي وغيره من العلماء.

٣٠- إسناده ضعيف، أخرجه أحمد في «مسنده» (ج ٥ ص ٤١٩) وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٧٢) رقم (٩٦٧)، وابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٦٠) رقم (١٢١٢٢)، والطبراني (٤٠٥٢)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٢٢) من طريق: حنث بن الحارث عن رياح به. ورياح بن الحارث: مجهول الحال لم يوثقه معتبر.

والحديث عند الطبراني في «الكبير» (ج ٢٠٥٣) من وجه آخر وفيه الحماي، قال أحمد: كان يكذب جهازًا. وهو يقول: عن شريك عن الحسن بن الحكم عن رياح، والناس يقولون: عن حنث عن رياح.

محمد العدل قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله بن مبشر قال: حَدَّثَنَا الرمادي قال: حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري، حَدَّثَنَا حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال: كنا مع علي عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا! قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ثم انصرفوا، فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار، وفينا أبو أيوب الأنصاري.

٣١- أخبرنا أحمد بن محمد قال: حَدَّثَنَا الحسين بن محمد العدل قال: حَدَّثَنَا الجواربي قال: حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حَدَّثَنِي شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «من كُنْتُ مولاه فعليُّ مولاه».

٣٢- أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حَدَّثَنَا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال: حَدَّثَنَا محمد -يعني ابن علي بن إسماعيل- قال: حَدَّثَنَا محمد بن نهار بن عمار قال: حَدَّثَنَا أبو مسعود

٣١- إسناده ضعيف، والحديث صحيح كما تقدم.

وهو عند ابن عساکر (ج ٢ ص ٧٩) رقم (٥٨١) من طريق: أحمد بن يحيى الصوفي.

وإسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: سئل أبي عنه؟ فقال: شيخ! فهو يصلح في الشواهد والمتابعات.

٣٢- إسناده ضعيف جداً، وهو عند ابن عساکر (ج ٢ ص ٥٨) رقم (٥٥٦) من طريق: الحماني.. فذكره.

قلت: والحماني كذاب وقيس بن الربيع شيخ الحماني أدخل عليه ولده ما ليس من حديثه.

أحمد بن الفرات قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْهَمَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَيْسُ بْنُ الرَّبيعِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُلُقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قال:
حَدَّثَنِي أَبِي قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزُّعْفَرَانِيُّ قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيُّ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ
الْمَوْذَنِ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قال: نَشَدَ عَلِيَّ ﷺ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ قال: أَنْشَدَ
اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ
مَنْ وَالِاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ كَتَمَ فَذَهَبَ بَصْرِي.

٣٣- إسناده ضعيف جدًا.

وقوله: قال حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيُّ، عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ
هُوَ سَلِيمَانُ -بِدُونِ يَاءِ-

وهذا فيه تصحيف وصوابه: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَهُوَ الْهَمَاني كَذَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ، كَمَا عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ (ج ٥ ص ١٧٥) رَقْمٌ (٤٩٩٦) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَصِينِ الْقَاضِي ثَنَا يَحْيَى
الْهَمَاني عَنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ. فَذَكَرَهُ. وَقَدْ تَوَعَّبَ الْهَمَاني عَلَيْهِ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ج ٥ ص ٣٧٠) فقال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْمَرْزِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (ج ٣٣
ص ٣٦٨) عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى كِلَاهِمَا عَنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيِّ.

قلت: أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ ضَعِيفٌ رَمِيَ بِالرَّفْضِ وَالتَّشْيِيعِ، وَقِيلَ كَانَ يَسِبُ
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَأَبُو سَلِيمَانَ الْمَوْذَنُ، كَذَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ: أَبُو سَلِيمَانَ بَدُونِ يَاءٍ تَحْتَهُ،
وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْذَنُ الْحِجَااجِ: وَهُوَ مَجْهُولُ حَالٍ. انظُرْ «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ».

وهو عند الطَّبْرَانِيِّ بِرَقْمٍ (٤٩٨٥) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو
الْبَجَلِيِّ ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيُّ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. فَذَكَرَهُ.

قلت: هذا منكر إِسْمَاعِيلَ: ضَعِيفٌ وَخَالَفَ الثَّقَاتَ كَمَا تَقَدَّمَ.

٣٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حَدَّثَنَا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال: حَدَّثَنَا ابن مبشر قال: حَدَّثَنَا عمار بن خالد قال: حَدَّثَنَا إسحاق الأزرق عن عبدالمك من عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم، قال: قلت: أصلحك الله إني ليس عليك مني عار. قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي عليه السلام يوم غدير خم. فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم غدير خم وهو آخذ بعضد علي، فقال: «يا أيها الناس ألسنتم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم»، قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «فمن كنت مولاه فهذا مولاه».

٣٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حَدَّثَنَا أبو عبد الله الحسن بن محمد العلوي العدل قال: حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن مبشر قال: حَدَّثَنَا الحسن بن عرفة قال: حَدَّثَنَا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن

٣٤- إسناده ضعيف.

عطية بن سعد شيعي: ضعيف وقد اضطرب في روايته هذه، فتارة يجعله من مسند زيد بن أرقم كما تقدم برقم (٢٥)، وتارة يجعله من مسند ابن أبي أوفى كما هنا. وجاء بسند آخر عن ابن أبي أوفى مختصراً عند البخاري في «تاريخه الكبير» (ج ٩ ص ٦٦) فقال: نا أبو عاصم نا عبارة الأحمر حدَّثني حبيب بن يزيد وأبوليل موسى بن سعيد وحبيب بن يسار سمعوا ابن أبي أوفى.

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

قلت: وعبارة الأحمر قال الذهبي: شيخ لأبي عاصم النبيل، مجهول. وذكره ابن حبان في

«اللقات». انظر «الميزان».

٣٥- تقدم (٢٨).

سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كُنْتُ وليُّه فعليٌّ وليُّه».

٣٦- أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدَّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدَّثنا أبوالحسين بن أخي كبير الزيات قال: حدَّثنا إسحاق الحربي قال: حدَّثنا أبونعيم قال: حدَّثنا ابن أبي عُنية عن الحكم عن سعد بن جُبَيْر عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع عليٍّ اليمين فرأيت منه جفوةً، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت عليًّا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيَّر قال: «يا بريدة أولستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «من كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه».

٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدَّثنا الحسين بن محمد

٣٦- تقدم برقم (٢٨).

٣٧- إسناده ضعيف.

ابن لهيعة: ضعيف، اختلط.

وعبدالله بن صالح كاتب الليث: ضعيف أيضًا.

والحديث عند ابن عساكر (٥٦٢، ٥٦٣) من طريق: عبدالله بن صالح، وزاد: فقال أبو بكر: يا رسول الله استغفر لنا. فقال لهم: «أبشروا فولذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون ألفًا بغير حساب ومع كل ألف سبعون ألفًا».

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٣٥٦) في «السنة» من طريق أبي بكر بن أبي شيبة. وابن عساكر (٥٥٨) من طريق: محمد بن عيسى، وبرقم (٥٥٧) من طريق موسى بن داود، كلهم عن المطلب بن زياد الثقفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رفعه «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل الراجح ضعفه وقوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» صحيح

كما تقدم.

وأما حديث السبعين الألف المتقدم الذكر فقد روى الترمذي (ج ٤ ص ٦٢٦) رقم (٢٤٣٧) من =

العلوي العدل قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله بن مبشر قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن منصور الرمادي قال: حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بن صالح عن ابن لهيعة عن أَبِي هُبَيْرَةَ وبكر بن سواده عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِجَحْمٍ فَتَنَحَّى النَّاسَ عَنْهُ، وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأَخَّرَ النَّاسُ فَأَمَرَ عَلِيًّا فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ مَتَوَسِدٌ يَدُ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ كَرِهْتُ تَخْلُفَكُمْ عَنِّي، حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرَةٌ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينِي»، ثُمَّ قَالَ: «لَكِنْ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ، فَفَرْضِي اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ عَلِي قُرْبِي وَمَحَبَّتِي شَيْئًا»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول الله ما تنحيننا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك، فعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله، فرضي رسول الله ﷺ عنهم عند ذلك.

طريق: الحسن بن عرفة، وابن ماجه (ج ٢ ص ١٤٣٣) برقم (٤٢٨٦) من طريق: هشام بن عمار كلاهما عن إساعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وعندي ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفًا وثلاث حثيات من حثياته أو حثيات ربي».

قلت: وهذا حديث حسن. إساعيل: صدوق، عن أهل بلده الحمصيين وشيخه هنا محمد بن زياد حمصي، والله الحمد.

والحديث في «الصحيح» من غير حديث أبي أمامة بلفظ: «سبعين ألفًا»، وليس فيه مع كل ألف سبعون ألفًا، والله أعلم.

٣٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِي قَدَمَ

٣٨- إسناده ضعيف أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٣ ص ١٣٣) رقم (٢٢٧٥)، وفي «الصغير» (ج ١ ص ١١٩) رقم (١٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (ج ٥ ص ٢٧)، وفي «أخبار أصبهان» (ج ١ ص ١٠٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج ٢٢ ص ٣٩٧)، وابن عساكر (ج ٢ ص ١٤) رقم (٥١٤) من طريق: أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو عن مسعر بن كدام والنسائي في «الخصائص» رقم (٨٥) من طريق هانئ بن أيوب. وابن عساكر (٥١٢)، والمزي (ج ٢٢ ص ٣٩٧) من طريق: عبدالله بن سعيد الأشج عن عبدالله بن أبي الأجلح عن أبيه، وابن عساكر برقم (٥١١) من طريق: الزبير بن عدي، وفي الإسناد إليه محمد بن حميد الرازي منهم بالوضع، أربعتهم عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد به.

وعند بعضهم: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس فشهدوا.

قلت: والحديث يدور على عميرة بن سعد الهمداني اليامي، قال القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث هنا في الشواهد.

والحديث جاء عن جماعة من الصحابة وهم:

١- أبو هريرة، تقدم برقم (٢٤).

٢- أبوسعيد الخدري، تقدم برقم (٢٦).

٣- بريدة بن الحصيب، تقدم برقم (٢٨)، (٣٥)، (٣٦).

٤- علي بن أبي طالب، تقدم برقم (٢٩).

٥- أبوأيوب الأنصاري.

٦- عمر بن الخطاب، تقدم برقم (٣١).

٧- عبدالله بن مسعود، تقدم برقم (٣٢).

٨- عبدالله بن أبي أوفى، تقدم برقم (٣٤).

٩- جابر بن عبدالله، تقدم برقم (٣٧).

١٠- ركب من الأنصار، تقدم برقم (٣٠).

١١- اثنا عشر من الصحابة، تقدم برقم (٢٧)، (٣٨).

١٢- زيد بن أرقم، تقدم برقم (٢٣، ٢٥، ٣٣).

١٣- أنس بن مالك، تقدم برقم (٣٨).

١٤- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ولفظه: «من كنت مولاة فعلي مولاة».

أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٤٥) رقم (١٢١)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦١٠) رقم (١٣٨٧)، والنسائي في «الخصائص» ص (٣٨) من طريق: عبدالرحمن بن سابط عنه.

قلت: رجاله ثقات إلا أن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما قاله ابن معين كما في «تهذيب التهذيب» ترجمة عبدالرحمن.

* وجه آخر، وجاء عند ابن أبي عاصم (١٣٨٦) فقال: حدَّثنا ابن كاسب وهو يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفیان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الحرثي عن سعد، وذكره وفيه «من كنت مولاة فعلي مولاة».

قلت: ابن كاسب ضعيف وباقي رجاله ثقات، وهو هنا في الشواهد والمتابعات.

* وجه آخر، وعند الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١١٦) من طريق: ابن فضيل عن مسلم الملائى عن خيثمة بن عبدالرحمن قال: سمعت سعدًا، فذكره وفيه «من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». وسكت عليه الحاكم.

فقال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه ومسلم متروك.

* وجه آخر، عند النسائي في «الخصائص» ص (٢٨) ويرقم (٩، ٩٤، ١٩٥)، والبخاري في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٧) رقم (٢٥٢٩) من طريق: موسى بن يعقوب حدَّثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت: سمعنا أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: «أيها الناس إني وليكم» قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال: «وهذا وليي والمؤدي عنه، وإن الله موالٍ لمن والاه ومعادٍ من عاداه». واللفظ للنسائي.

قلت: موسى بن يعقوب الزمعي: ضعيف، وقد توبع كما عند النسائي في «الخصائص» برقم (٩٦)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٥٣) رقم (٥٥٤) من طريق: يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر به مطولاً وفيه أن هذا وقع والنبي ﷺ ذاهب إلى مكة.

قلت: يعقوب بن جعفر: مجهول روى عنه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني فقط.

* طريق أخرى، قال النسائي كما في «الخصائص» (٨٣): أخبرنا زكريا بن يحيى حدَّثنا نصر بن علي أخبرنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدًا قال: قال رسول الله ﷺ:

« من كنت مولاه فعلي مولاه ». وهو عنده برقم (٩٣) مختصراً.

قلت: وإسناده صحيح.

* طريق أخرى، ذكرها الذهبي في «تاريخ الإسلام» ص (٦٢١) في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: عن إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه. فذكره.

قلت: وإبراهيم: ضعيف.

* طريق أخرى، قال ابن أبي عاصم كما في «السنة» (١٣٧٦) فقال: حدثنا أبو مسعود ثنا علي بن قادم ثنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد بن أبي وقاص. فذكره: « من كنت مولاه فعلي مولاه ».

وإلى هذه الطريق أشار النسائي في «الخصائص» ص (٧٧).

قلت: والحارث بن مالك قال النسائي: لا أعرفه وقد اختلف فيه علي عبدالله بن شريك، والمحفوظ حديث فطر. اهـ من «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ١٥٦).

قلت: وحديث فطر المشار إليه هو عند النسائي في «الخصائص» رقم (٦٠) وفي «السنة» لابن أبي عاصم (١٣٨٤) وليس فيه موضع الشاهد فقله: « من كنت مولاه »، في هذه الرواية شاذة. والله أعلم. قلت: ولكنه قد صح من حديث سعد كما تقدم. والحمد لله.

١٥- البراء بن عازب: كما عند أحمد (ج ٤ ص ٢٨١) فقال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة وحدثنا هبة ثنا حماد. وابن عساكر (٥٤٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء فذكر قصة غدِير خَم ثم قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ».

قلت: علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. ولكن أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠٥) رقم (١٣٦٣) وابن عساكر (٥٥٠) من طريق: هبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان وأبي هارون عن عدي بن ثابت عن البراء مختصراً. وهذا غريب. فقد رواه ابن عساكر (ج ٢ ص ٤٨) رقم (٥٤٩) من طريق هبة حدثني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت وأبي هارون عن البراء بمثل رواية أحمد.

قلت: وأبوهارون لا يفرض بمتابعته سواء كان متابعاً لعلي بن زيد بن جدعان أو كان متابعاً لعدي، فالحديث يدور على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف كما تقدم.

* طريق أخرى، ثم اطلعت على الحديث في «الكنى» للدولابي (ج ١ ص ١٦٠) من طريق: أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب مختصراً.

وفيه إبراهيم بن محمد بن ميمون، من الشيعة قال أبو الفضل الحافظ: ليس بثقة كما في «اللسان» (ج ١ ص ١٠٧).

وعند ابن عساكر (٥٥٣) من طريق: موسى بن عثمان الحرابي عن أبي إسحاق عن البراء وزيد بن أرقم مطولاً، وفيه موسى بن عثمان: غالٍ في التشيع، قال أبو حاتم: متروك، وذُكر هذا الحديث في ترجمته من «اللسان» (ج ٦ ص ١٢٥).

١٦-٢٦- أبو عمرة بن عمرو بن محسن، وأبوزينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري، وحشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وايع الأنصاري، وأبوفضالة الأنصاري، وعبدالرحمن بن عبدرب الأنصاري.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٣ ص ٤٦٥) فقال: أخبرنا أبو موسى -إذنا- أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المدني حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي حدثنا محمد بن خلف ثنا علي بن الحسن العبدي عن الأصمغ بن نباتة قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غدير خم ما قال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً منهم: أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة.. فذكره، «من كنت مولاه... اللهم وال من والاه...، وزادوا: «وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأعن من أعانه».

قلت: فيه ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة وفي «السير» (ج ١٥ ص ٣٤٠) ذكروا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشد من مشايخه.

وابن عقدة هالك ولم ينفعه حفظه فقد ذهب عنه نفعه. انظر ترجمته من «الميزان» (ج ١ ص ١٣٦).

وربما في الإسناد طوام أخرى. والله أعلم.

مثل أصمغ بن نباتة كذبه ابن عباس، فُتِنَ بحب علي ﷺ فأق بالطامات. انظر ترجمته في «الميزان» (ج ١ ص ٢٧١).

٢٧-٣٠- يعلى بن مرة ويزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري، وعامر بن ليلى الغفاري، وعامر بن ليلى بن ضمرة.

أخرج روايتهم ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٢ ص ٢٩٠)، (ج ٣ ص ١٣٩) بالإسناد لهم.

وعامر بن ليلى بن ضمرة فصله الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج ٢ ص ٢٤٨) عن الغفاري =

علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمئة قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَيْسَانَ الثَّقَفِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

= وكذا ابن الأثير وجوز ابن الأثير أنه الغفاري وهو من طريق ابن عقدة تقدم بيان حاله.

قال الحافظ في «الإصابة» (ج ١ ص ٥٥٠) في ترجمة زيد بن شراحيل الأنصاري: روى ابن عقدة في الموالة من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال: لما قدم علي الكوفة أشد الناس... فانتدب بضعة عشر رجلاً منهم: زيد أو يزيد بن شراحيل الأنصاري. وإسناده ضعيف جداً.

وقال في ترجمة عامر بن لئلي بن ضمرة بعد أن أشار إلى الحديث: وأخرجه أبو موسى من طريق ابن عقدة، وقال: غريب جداً. «الإصابة» (ج ٢ ص ٢٤٨).

٣١- طلحة بن عبيد الله: أخرجه ابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠٤) رقم (١٣٥٨) فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ إِيَّاسِ الضُّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَطَلْحَةَ: أَنْشَدَكَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٦) رقم (٢٥٢٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَوْمَ الْجَمَلِ. وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ. فَذَكَرَهُ وَانصَرَفَ. وأخرجه الحاكم (ج ٣ ص ٣٧١) به، وزاد: قَالَ: فَلِمَ تَقَاتَلَنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكَرْ. قَالَ: نَانصَرَفَ لَطَلْحَةَ.

قال الذهبي: الحسن هو العربي: ليس بثقة.

قلت: ليس الحسن علة الحديث فهو متابع، وإنما علته: إياس بن نُذَيْرٍ والد رفاعَةَ: مجهول، كما في «التهذيب».

ونُذَيْرٍ والد إياس: مجهول، كما في «التهذيب».

وجاء من وجه آخر، أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٥٦) رقم (٥٥٥) عن غياث بن إبراهيم عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيدالله قال: إن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاة فعلي مولاة».

قلت: وفيه الطامة غياث بن إبراهيم: كذاب يضع. راجع ترجمته في «الميزان» (ج ٣ ص ٣٣٧).

مسعر بن كدام عن طلحة بن مُصَرَّف بن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوسعيد الخدري وأبوهريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

٣٩ - قال: أبوالقاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن

٣٩- أبوالقاسم هو الفضل بن عبيدالله بن أحمد بن الفضل بن شهريار الأصبهاني التاجر السفار، مترجم في «السير» (ج ١٧ ص ٣٩٨)، قال الذهبي: الشيخ الأمين.

قلت: وهذا الحديث متواتر كما ذكره السيوطي في «الأخبار المتواترة» برقم (١٠٢).

ونقل المحقق قول ابن حجر: الحديث أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلف مفرد، وأكثر أسانيدنا صحيح أو حسن. اهـ

وقال الذهبي: الحديث صحيح ثابت لا ريب. «السير» (ج ٥ ص ٤١٥).

وفي «تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٧١٣) في ترجمة ابن جرير الطبري: ولما بلغه أن ابن أبي داود تكلم في حديث غدير خم! عمل كتاب «الفضائل» وتكلم على تصحيح الحديث قال الذهبي قلت: رأيت مجلداً من طرق الحديث لابن جرير فاندعشت له ولكثرة تلك الطرق. اهـ

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (ج ٧ ص ٣١٩): وأما قوله «من كنت مولاة فعلي مولاة»، فليس هو في الصحاح لكن هو مما رواه العلماء وتنازع الناس في صحته فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي وقد صنف أبوالعباس ابن عقدة مصنفاً في جميع طرقه.

وقال ابن حزم: «وأما من كنت مولاة فعلي مولاة»، فلا يصح من طريق الثقات أصلاً. اهـ

قلت: وهذا عجيب من أبي محمد رحمته الله!، أما إنه قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رواه

الثقات يا بن حزم.

تنبيه: وهذا الحديث فيه شرف كبير لأمر المؤمنين رضي الله عنهم ولا يُحْمَل على الخلافة، ولو كان =

رسول الله ﷺ وقد روى حديث غدير خمّ عن رسول الله ﷺ نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة، تفرّد علي رضي الله عنه بهذه الفضيلة، ليس يشركه فيها أحد.

١٠ قوله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»

٤٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقرّ به، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال: حدّثنا أبو يعلى أحمد بن علي المثني الموصلي قال: حدّثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب - يعني الماجشون - عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال: سمعت النبي

= معناه الخلافة لكان علي بن أبي طالب هو خليفة رسول الله ﷺ، لأن الصحابة قد سمعوه في غدير خم، ولما لم يقع ذلك عُلم أن الصحابة الأتقياء البررة الذين لا يمكن أن يدّعوا شيئاً أمّر به عليه الصلاة والسلام وهم أهل اللغة الفصحى، لم يفهموا منه الخلافة، بل علي رضي الله عنه بايع أبا بكر مرتين وكذا بايع غيره. والله أعلم.

٤٠- أخرجه مسلم (ج ١٥ ص ١٧٤-١٧٥) نووي، والنسائي في «الخصائص» (٤٧)، وأبو يعلى (ج ٢ ص ٨٦) رقم (٧٣٩)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠١) رقم (١٣٣٥)، والقطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٦٣٣) رقم (١٠٧٩)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٦٩) رقم (٦٩٢٦) من طرق: عن يوسف بن يعقوب الماجشون.

وفي مسلم أيضاً (ج ٥ ص ١٧٥ نووي)، وأحمد في «مسنده» (ج ١ ص ١٨٥)، والنسائي في «الخصائص» (٥٤)، والترمذي (٣٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنّة» (١٣٣٦، ١٣٣٨)، والحاكم في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٠٨، ١٠٩) من طريق: بكير بن مسمار. كلاهما عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه. فذكره.

وله طرق أخرى في البخاري ومسلم وغيرها كما ستأتي.

ﷺ يقول لعلي عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، فأحييت أن أضافةً بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقال: نعم سمعته يقول. فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يديه في أذنيه فقال: نعم، وإلا فاستكتنا.

٤١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا الحسن بن صالح البزاز قال: سمعت أبا الوليد قال: حدثنا يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

٤٢ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي - قدم علينا واسط - قال أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن محمد قال: حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال: أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - أو ليس معي نبي -» فقلت: أسمعته منه هذا؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتنا.

٤١ - انظر الذي قبله.

٤٢ - انظر رقم (٤٠) ورقم (٤٨).

٤٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي - قدم علينا واسط - قال: حدّثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيى الزيات سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن ناجية بن نجبة قال: حدّثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي قال: حدّثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله ﷺ غزوة فقال لعلي: «اخلفني في أهلي!» فقال: يا رسول الله يقول الناس: حَدَلَّ ابْنَ عَمَةٍ. فرددها عليه فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

٤٣ - إسناده ضعيف جدًا.

والحديث حسن من حديث جابر، والعرزمي محمد بن عبيدالله: متروك.

وعلي بن يزيد بن سليم الصدائي أبو الحسن الكوفي الأكفاني: فيه لين. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع، ولعلي غير ما ذكرت أحاديث غرائب. اهـ

قلت: والحديث له طريقان عن جابر:

الأولى: عند الترمذي (ج ٥ ص ٦٤٠) رقم (٣٧٣٠)، وأحمد (ج ٣ ص ٣٣٨)، وابن عساكر (ج ١ ص ٣٧٧) رقم (٤٣١، ٤٣٢)، وابن أبي عاصم (١٣٤٨) من طريق: عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. الحديث.

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل الراجح ضعفه وهو متابع كما ترى.

الثانية: عند ابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠٢) رقم (١٣٤٩)، وابن عساكر (ج ١ ص ٣٧٦) رقم (٤٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (ج ٣ ص ٢٨٩): عن ابن أبي أويس عن محمد بن المنكدر عنه. الحديث.

قلت: وعبدالله بن عبدالله أبو أويس: ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات.

فالحديث بمجموع الطريقين حسن والله أعلم.

وعند ابن عساكر زيادة «لو كان لكتته»، قال الخطيب: لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهري.

قلت: وهو مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ٢٨٨) وقد كُذِّب.

٤٤ - أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال: حدّثنا أبوهاشم أيوب بن محمد الخطيب قال: حدّثنا خلف بن محمد كردوس قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا نوح بن قيس قال: حدّثني أخي خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت مّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي».

٤٥ - أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس الواسطي قال: حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أسد قال: حدّثنا القاضي أبو عبد الله المحاملي قال: حدّثنا محمد بن منصور الطوسي قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثنا محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن

٤٤- إسناده ضعيف، قتادة: مدلس، ولم يصرح بالتحديث. والحديث صحيح كما تقدم، وكما سيأتي. وهو عند ابن عساكر (٤٣٥) من طريق: الحسن بن علي بن منصور الواسطي عن خلف بن محمد عن يزيد بن هارون فذكره.

ثم ذكره من وجه آخر برقم (٤٣٦) وفيه: «إلا أنه لا يوحى إليك». وفيه زكريا بن الخليل: وهو متروك. ومحمد بن أسلم البناني: وهو ضعيف.

٤٥- الحديث حسن، الحديث أخرجه النسائي في «الخصائص» برقم (٥٣)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠٠) رقم (١٣٣٢)، والمزي في «مهدب الكمال» (ج ٢٥ ص ٤٢٣) من طريق الطبراني كلهم عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة به.

وهو في «السيرة» لابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (ج ٢ ص ٥٢٠).

قلت: الحديث حسن.

وابن إسحاق: حديثه حسن إن صرح، وقد صرح بالتحديث هنا. فالحمد لله.

النبي ﷺ قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه: «ألا ترصني أن تكون مني بمزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن سكين قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بلج قال:

٤٦- إسناده حسن، من أجل أبي بلج قال الحافظ: صدوق، ربما أخطأ.

وأحمد بن عيسى مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٨٠) وهو ثقة.

والحديث عند البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٥) رقم (٢٥٢٥) من طريق: ابن المني عن يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس به.

قلت: الحديث حسن ومع شواهد صحيح.

وقد روي عن جماعة عن ابن عباس:

الأول: عباية الأسدي عن ابن عباس، عند ابن عساكر (ج ١ ص ٣٦٥) وفي إسناده عبدالله بن داهر منهم كما في «الكامل» لابن عدي و«الميزان» (ج ٢ ص ٤١٧) وذكر الحديث ترجمته.

الثاني: سعيد بن المسيب عنه، كما عند الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ ص ١٨) رقم (١٢٣٤١) وفيه: الحسن بن الحسين العربي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لم يكن عندهم بصدوق كان من رؤساء الشيعة. ويحيى بن عيسى الرملي: ضعيف. وحبيب بن أبي ثابت: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

الثالث: الضحاک بن مزاحم عنه، كما عند أبي نعيم (ج ٢ ص ٣٢٨) في «أخبار أصبهان»، وابن عساكر (ج ١ ص ٣٦٦) وفي الإسناد سهل بن سعيد: متروك، كذبه إسحاق بن راهويه. والضحاک لم يسمع من ابن عباس كما في «جامع التحصيل» للحافظ العلائي.

الرابع: مجاهد بن جبر عنه، كما عند الطبراني في «الكبير» (ج ١١ ص ٧٥) رقم (١١٠٩٢) وفي الإسناد: الليث بن أبي سليم: ضعيف ومختلط، وفي الإسناد إليه كذاب وهو حامد بن آدم المروزي. وجاء عنده برقم (١١٠٨٧) من طريق أخرى، وفيها يحيى بن سلمة بن كهيل: متروك.

وإسماعيل ولده: متروك، وولد إسماعيل وهو إبراهيم: ضعيف.

حدَّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي - يعني للنبي ﷺ - : «أخرج معك؟ فقال: «بل اخلِّفني، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنك لست بنبي».

٤٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الصيرفي المعروف بابن الدبثائي البغدادي - قدم علينا واسط - قال: حدَّثنا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال: حدَّثنا سفيان بن وكيع قال، حدَّثنا جرير.

قال: وحدَّثنا عبدالله بن ناجية قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي قال: حدَّثنا أبو معاوية - جميعاً - عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى

٤٧ - إسناده ضعيف والحديث صحيح، أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٣٢) وفي «الفضائل» (٩٥٤)، وابن سعد في «الطبقات» (ج ٣ ص ١٤)، وابن عساكر (ج ١ ص ٣٧٤) رقم (٤٢٤) من طريق: فضيل بن مرزوق.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٥) رقم (٢٥٢٦)، وابن عساكر (٤١٦) - (٤٢١) من طريق الأعمش.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٤ ص ٣٨٣)، وابن عساكر (٤٤٥) من طريق: حمزة بن عبدالله الغنوي كلهم عن عطية العوفي عن أبي سعيد. فذكره.

قلت: إسناده ضعيف. عطية العوفي: ضعيف وشيخي، ثم إنه يروي عن الكلبي فيكنيه بأبي سعيد فلا يؤمن من هذه الجهة.

والحديث عند ابن عساكر رقم (٤١٥) من طريق: أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد: وقد أعله ابن عساكر بقوله: هذا حديث غريب من حديث أبي صالح ذكوان والمحفوظ حديث الأعمش عن عطية. اهـ

قلت: والحديث صحيح متفق عليه عن سعيد ابن أبي وقاص كما تقدم، وسيأتي.

إلا أنه لا نبي بعدي».

٤٨ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان

٤٨ - صحيح.

وقد رواه عن سعد بن أبي وقاص جمع منهم:

١ - عامر، وقد تقدمت برقم (٤٠)، (٤١).

٢ - وسعيد بن المسيب وروايته عند النسائي في «الكبرى» (ج ٥ ص ٢٤٠) رقم (٨٧٨٠)، وأبي يعلى (ج ٢ ص ٨٦) رقم (٧٣٨)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦١٠) رقم (١٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص ٨٢٣)، وأحمد (ج ١ ص ١٧٧)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠١) رقم (١٣٤٢) من طريق: معمر.

وعند الخطيب في «تاريخه» (ج ١ ص ٣٢٥)، وأبي نعيم في «الحلية» (ج ٧ ص ١٩٦) عن سعيد، وعند أبي نعيم في «الحلية» عن سعيد أو شعبة، كلهم عن قتادة بن دعامة.

وعند الترمذي (ج ٥ ص ٦٤١) رقم (٣٧٣١)، وأبي نعيم في «الحلية» (ج ٧ ص ١٧٦) من طريق: يحيى بن سعيد الأنصاري.

وعند النسائي في «الخصائص» (ج ٥٠) من طريق: هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، و برقم (٥١) من طريق: محمد بن المنكدر.

وعند أحمد (ج ١ ص ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩)، والحميدي (٧١)، وأبي يعلى (ج ٢ ص ٥٧) رقم (٦٩٨)، وأبي نعيم (ج ٧ ص ١٩٥) من طريق: علي بن زيد.

وعند أحمد: علي بن زيد و قتادة، وفي بعض نسخ «الخصائص» كما ذكره المحقق، من طريق: محمد بن صفوان.

كلهم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، والحديث صحيح، والحمد لله.

٣ - إبراهيم بن سعد عن أبيه، عند البخاري (ج ٧ ص ٧١) رقم (٣٧٠٦)، ومسلم (ج ٤ ص ١٨٧١)، وأحمد (ج ٣ ص ١٥٠٤) رقم (١٥٠٥)، وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٩٢) رقم (١٠٠٥) وابن ماجه (ج ١ ص ٤٢) رقم (١١٥)، وأبي نعيم (ج ٧ ص ٩٤)، وأبي يعلى (ج ٢ ص ٧٣) رقم (٧١٨)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠٠) رقم (١٣٣٢) من طريق: إبراهيم بن سعد عن أبيه. والحديث صحيح.

٤ - عائشة بنت سعد عن أبيها: عند أحمد (ج ٣ ص ٣٧) رقم (١٤٦٣) وفي «الفضائل» =

وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قالوا: حدثنا القاضي

(١٠٠٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠١) رقم (١٣٣٩، ١٣٤٠)، وابن عساكر (ج ١ ص ٣٥٣) رقم (٣٨٦، ٣٨٧) (٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠) عن عائشة عن أبيها. فذكره.

قلت: رواية الحكم عند ابن عساكر برقم (٣٨٨-٣٩٠) منكورة، ليث بن أبي سليم جعله عن الحكم عن عائشة عن أبيها.

وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن مصعب عن أبيه وهذا هو المعروف.

قال النسائي: وشعبة أحفظ وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة. وانظر «مشكل الآثار» (ج ٢ ص ٣٠٩) ورواية شعبة متفق عليها، ستأتي.

٥- مصعب عن أبيه: عند البخاري (ج ٨ ص ١١٢) رقم (٤٤١٦)، ومسلم (ج ٤ ص ١٨٧٠) رقم (٢٤٠٤)، وأحمد (ج ١ ص ١٨٢) وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٥١٨) رقم (٩٦٠)، والطيالسي (٢٠٩)، والطحطاوي (ج ٢ ص ٣٠٩)، وأبي يعلى (ج ١ ص ٢٨٥) رقم (٣٤٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦٠١) رقم (١٣٣٧) من طريق: شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه به.

٦- حمزة بن عبدالله عن أبيه: عند أحمد (ج ١ ص ١٨٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص ٤٨١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٣٤) من طريق: عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد.

قلت: عبدالله بن حمزة: مجهول حال، وولده: مجهول عين.

٧- عبدالله بن رقيم الكندي: عند ابن أبي عاصم (١٣٣٤)، وابن رقيم هذا قال فيه البخاري: فيه نظر.

٨- الحارث بن مالك: عند النسائي في «الخصائص» (ج ٥٢) بسنده إلى الحارث بن مالك عن سعد. قلت: وفي الإسناد الحارث: مجهول عين. وقال النسائي: لا أعرفه، وقد اختلف فيه على عبدالله بن شريك فقال إسرائيل: الحارث عن سعد. وقال فطر: عبدالله بن الرميم عن سعد، وقال جابر بن الحر: الحارث بن ثعلبة، والمحفوظ حديث فطر. كما في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ١٥٦).

٩- ابن البيلماني عبدالرحمن: عند ابن عساكر (ج ١ ص ٣٥٨) رقم (٣٩٦، ٣٩٧).

وابن البيلماني: ضعيف ومدلس، ولم يصرح هنا بالتحديث.

وقد رواه جمع من الصحابة راجع ذلك في «ترجمة أمير المؤمنين» للحافظ ابن عساكر (ج ١ ص ٣٥٩) وكن على حذر من تعليقات المعلق لأنه رافضي يسب الصحابة.

أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الواسطي قال: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي مَعَاوِيَةُ: أَتَحِبُّ عَلِيًّا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ لَا أَحِبُّهُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، وَلَقَدْ رَأَيْتَهُ بَارِزًا يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ يَحْمَحِمُ كَمَا يَحْمَحِمُ الْفَرَسُ وَيَقُولُ:

بازل عامين حديث سنّ سنحجح الليل كأني جني

لمثل هذا ولدتني أُمي

فما رجع حتى خضب سيفه دمًا.

٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الْأَيْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَيزيد بن جعدبة وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس قالوا: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَقِمِّ بِالْمَدِينَةِ» قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ الرَّضِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ مَا خَرَجْتَ فِي غَزَاةٍ فَخَلَفْتَنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِي أَوْ لِيكَ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»،

٤٩- تقدم برقم (٤٨). وقوله «إن المدينة لا تصلح إلا لي أو لك». فيه نظر وهو مخالف لما في الصحيح، ومن رجاله من لم أعرفه وقد تقدم من رواية جمع عن سعيد بن المسيب بدون هذه الزيادة. والله أعلم.

قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟
قال: نعم، لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي الكليلا.

٥٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبدالرزاق الهاشمي الخطيب بَقُسْ هثا قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ الْمُرْجِيِّ بِالْمَوْصِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَطْرَفِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ - يَعْنِي الْمَاجِشُونَ - عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنْ مَنزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، قَالَ سَعِيدٌ: فَأُحْبِبُّ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيْتَهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَهُ لِي عَامِرٌ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتَهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي أُذُنِهِ وَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْكُتَا.

٥١ - أخبرنا أبو علي عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن الشروطي قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُلُوِي الْعَدَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَوَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ - يَعْنِي الطُّوسِيَّ -، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنْ مَنزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ» - أَوْ بَعْدِي - نَبِيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥٠- تقدم برقم (٤٨).

٥١- تقدم برقم (٤٨).

٥٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبيد الله بن أسد البزار قال: حَدَّثَنَا أَبُو مِقَاتِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ الْمَدَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مَعَاوِيَةَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: سَلْ عَنْهَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُكَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: بئس ما قلت، ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ﷺ يغره بالعلم غراً، ولقد قال له رسول الله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال: هاهنا علي؟. قم لا أقام الله رجلك. ومحا اسمه من الديوان.

٥٣ - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني - قدم علينا واسط - قال: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَخْلُصِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ

٥٢ - إسناده ضعيف جداً.

محمد بن يونس الكديمي: متروك وقد أتهم، وقد صحّف عند المؤلف إلى أحمد وهو خطأ وصوابه: محمد، كما هو عند ابن عساكر (ج ١ ص ٣٦٩)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (ج ٢ ص ٦٧٥) من طريق: محمد بن يونس عن وهب به.

وقوله في الحديث: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». صحيح متفق عليه

وقد تقدم.

٥٣ - تقدم برقم (٤٨).

قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

٥٤ - قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي مكتبة أن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثهم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباعندي قالوا: حدثنا هارون بن حاتم المقرئ قال: حدثنا عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدباس الواسطي قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبيد الله بن الحسين قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزاز الإسكافي، حدثنا أبو الأحرص، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟».

٥٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاعي

٥٤ - تقدم برقم (٤٨).

٥٥ - تقدم برقم (٤٨).

٥٦ - إسناده ضعيف والحديث صحيح، عبد الغفار بن محمد ضعفه الصوري كما في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ١١٦).

وشيخ المؤلف مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١٠ ص ١٤٣) وكان لا بأس به.

ومحمد بن عبد الله الشافعي مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ٤٥٦) وكان ثقة ثبتًا كثيرًا =

الحديث.

ومحمد بن غالب مترجم في "السير" (ج ١٣ ص ٣٩١) وهو ثقة.

وباقى رجاله معروفون إلا عاصم بن مهدي: وهو حسن الحديث.

والحديث صحيح من غير مسند ابن مسعود كما تقدم، وأما من حديث ابن مسعود فلم أر من أخرجه. والله أعلم.

وهذا الحديث مروى عن جمع من الصحابة تقدم ذكر حديث: سعد بن أبي وقاص، وجابر، وأنس، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية وابن مسعود، الكل سبعة.

وجاء أيضًا عن عمر بن الخطاب عند الخطيب (ج ٧ ص ٤٥٣)، وابن عدي في "الكامل" (ج ١ ص ٣٠٠)، وابن عساکر (ج ١ ص ٣٦٠) من طريق: إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن سويد بن غفلة قال: رأى عمر...

قلت: وإسماعيل بن يحيى قال الذهبي في "الميزان" (ج ١ ص ٢٥٣): مجمع على تركه، واتهمه جزيرة بوضع الحديث. وأما الأزدي فقال: ركن من أركان الكذب. وكذبه الدارقطني، والحاكم، وأبو علي النيسابوري.

وجاء من وجه آخر عن عمر ولا يفرح به: وهو عند ابن عساکر (ج ١ ص ٣٦١) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن الرشيد عن المنصور عن أبيه عن جده عن عبدالله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة. مطولاً.

وهذا إسناد مظلم فيه من ليس أهلاً للرواية كالمأمون الذي امتحن العلماء وعذبهم في القول بخلق القرآن وأتبع ابن أبي دؤاد قبحه الله، ويا ليته كان مثل أبيه وجده في الاعتقاد الحسن على هو فيهما، وأما المنصور فظالم مشهور، على أنهم خير بكثير من حكام ورؤساء المسلمين الآن فقد أقاموا الدين في ذلك الوقت ورفعوا راية الجهاد ضد الكافرين، فما زالت جنودهم تُعير على بلاد الروم وبلاد فارس وبلاد الترك وغيرهم من الكفرة حتى أذاقوهم سوء العذاب ودفَعوا الجزية عن يد وهم صاغرون، فكان حال هؤلاء الملوك في الشجاعة ونصر الدين، كما قال الشاعر:

نهتهم ليك عرين باسلاً جهماً محياه يدق الكاهلا
لم ير يوماً عن عدونا كلا يزعمهم ضرباً ويروي العاملا

والعامل اسم من أسماء السيف، أسأل الله العلي العظيم أن يتجاوز عنهم بما نصرُوا الدين. والله أعلم بالمحسنين. وليس معنى كلامي أنني أدعو إلى الخروج على الحكام المسلمين اليوم، فإن عقيدة أهل السنة والجماعة تأمر بالطاعة لهم في المعروف، وعلى ذلك الأدلة الواضحة، ليس المقام =

مقامها. والحمد لله.

وجاء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عند الخطيب في «تاريخه» (ج ٤ ص ٧١) وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٣٩٠)، وابن عساكر (ج ١ ص ٣٦٢) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن الثوري عن حجية بن عدي عن علي، فذكره.

قلت: تقدم الكلام على رواية هؤلاء الملوك.

وحجية بن عدي هو الكندي، الظاهر ضعفه. والله أعلم.

وجاء من وجه آخر عن علي: وهو عند الحاكم في «مستدرکه» (ج ٢ ص ٣٣٧)، والبخاري في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٨٥) من طريق: عبدالله بن بكير الغنوي عن حكيم بن الحسن بن سعد عن أبيه عن علي، كذا عند البخاري. وعند الحاكم به عن الحسن بن سعد مولى علي عنه ولم يذكر أباه.

قلت: فذكر الحديث وفيه غرائب وعجائب.

والحديث ضعفه البخاري، وأما الحاكم فصححه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: أتى له الصحة والوضع لائح عليه، وفي إسناده عبدالله بن بكير الغنوي: منكر الحديث، عن حكيم بن جبير، وهو ضعيف يرفض. اهـ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١١٠): رواه البخاري وفيه حكيم بن جبير: وهو متروك. اهـ.

قلت: بل ضعيف غالٍ في التشيع.

وجه آخر: وهو عند ابن عساكر (ج ١ ص ٣٦٤) رقم (٤٠٤) من طريق زياد بن المنذر عن الأصمغين بن نباته عن علي رضي الله عنه.

قلت: وإسناده ساقط. أصمغين متروك، يقول بالرجعة فتنى بحب علي رضي الله عنه فأتى بالطامات على أنه قد كُذِّب. راجع «الميزان» (ج ١ ص ٢٧١).

والراوي له عنه زياد بن المنذر أبو الجارود وإليه تنتسب الجارودية يقولون: علي أفضل من الصحابة ويتبرءون من أبي بكر وعمر، ويزعمون أن الإمامة في ولد فاطمة فقط. وبعضهم يرى الرجعة ويبيع المنعة، راجع ترجمته في «الميزان» وزياد هذا كذبه ابن معين وقال النسائي وغيره: متروك. راجع «الميزان» (ج ٢ ص ٩٣-٩٤).

قلت: وقبح الله الشيعة ما أسخف آراءهم، يأتون إلى حَبْلِي الدنيا إيمانًا، وزهدًا، وورعًا، وتقوى وسبقًا، فيتبرءون منها! أعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

وما ضرهما أن تبرأ منهما حفنة من الغوغاء الحمقاء.

ما ضر نهر الفرات يوماً
أن جاء كلب فيال فيه
الخلفاء الأربعة وباقي الصحابة إخوان رحاء بينهم كما أخرج بذلك القرآن الكريم وشهد الله لهم
بالفوز، وزكاهم، فعليك بنفسك أيها المسكين فانظر أين أنت منهم.
أولئك أحبائي فجئني بمثلهم
إذا جمعنا يا جرير الجامع
أيها الساب للصحابة احذر:

سوف ترى إذا انجلى الغبار
أفرس تحتك أم حمار
واستمع إلى ما قاله عليه الصلاة والسلام: «لا تسوا أصحابي... الحديث».
فهيئات هيئات أن يأتي الزمان بمثلهم.

حلف الزمان ليأتين بمثلهم
حنث يمينك يا زمان فكفر

وجه آخر، عند أبي نعيم في «الحلية» (ج ٧ ص ١٩٦)، والطبراني في «الأوسط» (ج ٥ ص ١٣٦) رقم (٤٢٦٠) من طريق: يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي.

قلت: وشيخ الطبراني العباس بن محمد بن مجاشع الأصبهاني أنكروه ابن القطان فقال: لا أعرفه وعرفه بلديه أبو نعيم الأصبهاني فقال: شيخ ثقة، ومن علم حجة على من لم يعلم. وشيخه محمد بن أبي يعقوب الكرمانى: ثقة من رجال البخاري.

وجاء عن أم سلمة، ولا يفرج به: عند أبي يعلى (ج ١٢ ص ٣١٠) رقم (٦٨٨٣)، وابن حبان (ج ١٥ ص ١٥، ٦٦٤٣)، وابن عدي (ج ٦ ص ٢٢٢٢)، والعقيلي (ج ٤ ص ٧٩) من طرق عن حسان بن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال عن عامر بن سعد عن أبيه وأم سلمة.

قلت: هذه رواية منكورة. محمد بن سلمة بن كهيل: ضعيف، شيعي وقد خالفه ما في الصحيح، والمروي من حديث سعيد عن عامر عن أبيه بدون ذكر أم سلمة، لأن المخرج واحد. والله أعلم.

وجه آخر، وعند الطبراني في «الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٧٧) رقم (٨٩٢) من طريق: يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن أبيه عن أم سلمة فجعله من مسند أم سلمة.

ويحيى بن سلمة متروك وفي نفس الوقت مخالف لما في الصحيح. والله أعلم.

الأصفهاني - قدم علينا واسط - في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا عبدالغفار بن محمد البغدادي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدّثنا محمد بن غالب حدّثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أنت مئى بمنزلة هارون من موسى»، وخلفه في أهله.

والحديث روى عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وجابر بن سمرة، وزيد بن أبي أوفى، ونبيط بن شريط، وحبشي بن جنادة، ومالك بن الحويرث، وأبي الطفيل، وأسما بنت عميس، وفاطمة بنت حمزة، الكل عشرة وروايتهم مخرجة عند ابن عساكر (ج ١ ص ٣٧٨، ٣٩٤).

وجاء عن أبي أيوب خالد بن زيد: عند الطبراني في «المعجم الكبير» وفيه ضرار بن صرد: ضعيف، قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١١٠).

وجاء عن ابن عمر: كما عند الطبراني في «الكبير» وفيه: يحيى بن يعلى الأسلمي: وهو ضعيف.

وفي «الأوسط» وفيه: عبدالغفور: متروك. قاله الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١١٠).

فالجميع اثنان وعشرون صحابياً ومن أراد الزيادة فليرجع إلى ابن عساكر في ترجمة علي (ج ١ ص ٣٠٦-٣٩٤)، والهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٠٩-١١١).

ولولا خشية الطول وتضخيم الكتاب في تحصيل الحاصل لخرجت كل رواية تخريجاً كاملاً مع الحكم على جميع ما اطلعت عليه من الطرق والروايات ليعلم من في قلبه مرض أن أهل السنة أحرص على فضائل أهل البيت من الشيعة، ومن الرافضة، ولكن مما صح عن النبي ﷺ، فليست المسألة أخبرتني عمتي عن جدي! المسألة دين، فما قاله النبي ﷺ قلنا به ونشرناه، وعلمناه، وما لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام نفينا عنه ورمينا به عرض الحائط، وحدثنا منه ومن روايته ﴿يَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيَجِدَ مَنْ حَمَى عَنْ بَيْتِهِ﴾.

نسأل الله الثبات على دينه وأن يوفقنا لخدمة سنة نبيه ﷺ خالصاً لوجهه الكريم.

المؤاخاة ١١

٥٧- أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ إذنًا، قال: حدّثنا أبو عبد الله العدل قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدّثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال: حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي السليمانى تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

٥٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبثائي الصيرفي البغدادي -قدم علينا واسط- قال: أخبرنا محمد بن العباس أبو عمر بن حيويه الخزاز

٥٧- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٣٦) رقم (٣٧٢٠)، وابن عدي (ج ٢ ص ٥٨٨)، وابن عساكر (ج ١ ص ١١٧) رقم (١٤١، ١٤٢) من طريق: جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر. قلت: حكيم في إسناده المؤلف: ضعيف. وأما جميع فقال فيه البخاري: فيه نظر.

٥٨- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عساكر (ج ١٧٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٣ ص ١٠٩)، وابن مندة كما في «الإصابة» (ج ٢ ص ٢٣٤) من طريق: عمرو بن أبي المقدم عن عبد الرحمن به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الديلمي في «مسند الفردوس» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: فيه عباد بن يعقوب شيخ البخاري أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ابن حبان: رافضي داعية.

وعمر بن ثابت قال الذهبي: تركوه.

قلت: فالحديث بهذا السند ضعيف جدًا.

إذنا قال: حدّثنا ابن المحاملي قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي قال: حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمرو بن أبي المقدم عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير إخواني علي».

٥٩ - حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مظفر العدل وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا: حدّثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدّثنا معاوية بن هشام قال: حدّثنا علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر قال: حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟ قال: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

٦٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد، حدّثنا محمد بن عبدالله بن المطلب السيباني قال: حدّثنا إبراهيم بن بشر، حدّثنا منصور بن أبي نويرة الأسدي قال: حدّثنا عمرو بن شمر عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن سعد بن حذيفة عن أبيه

٥٩- تقدم برقم (٥٧).

٦٠- إسناده ضعيف جدًا.

عمرو بن شمر الجعفي الكوفي قال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، وروى الموضوعات عن

الثقات.

وسعد بن حذيفة بن البيان روى عن أبيه، وروى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر. راجع «الجرح والتعديل» فالرجل مجهول الحال. والله أعلم.

حذيفة بن اليان قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه الأنصار والمهاجرين، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: «هذا أخي»، قال حذيفة: رسول الله ﷺ سيد المسلمين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين الذي ليس له في الأنعام شبيهة ولا نظيرٌ، وعلي بن أبي طالب أخوان!

٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا قال: أخبرنا

٦١- منكر، وإسناده معضل، ثم بين إسماعيل بن علي بن الحسين؟ فإن ابن علي لم يدركه!
وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٨٣): قال في «الذيل»: هذا باطل واختلاق
بين. اهـ

ثم إن حديث المؤاخاة له طرق أخرى عن عدة من الصحابة، من حديث أبي أمامة، وعمر، وأنس، وزيد بن أبي أوفى، وابن عباس، ومخدوج بن زيد الذهلي، وجابر بن عبد الله، وعامر بن ربيعة، وأبي ذر، وعلي بن أبي طالب نفسه.

قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٨): وأسانيدنا كلها ضعيفة لا يقوم بشيء منها حجة، والله أعلم.

وقال أيضًا (ج ٣ ص ٢٢٦): أما مؤاخاة النبي ﷺ وعلي فإن من العلماء من ينكر ذلك ويمنع صحته، ومستنده في ذلك أن هذه المؤاخاة إنما شرعت لأجل ارتفاق بعضهم من بعض ولتألف قلوب بعضهم على بعض، فلا معنى لمؤاخاة النبي ﷺ لأحد منهم ولا مهاجري آخر كما ذكره من مؤاخاة حمزة، وزيد بن حارثة، اللهم إلا أن يكون النبي ﷺ لم يجعل مصلحة علي إلى غيره فإنه كان ممن يتفق عليه رسول الله ﷺ من صغره في حياة أبيه... إلخ.

قلت: تقدم حديث ابن عمر، وحديث عابس، وحذيفة بن اليان، وأبي الحمراء، وسيأتي حديث أبي أمامة، وعمر بن الخطاب، ومن أراد الزيادة فليرجع إلى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٨) وسيأتي أيضًا حديث أبي زيد الباهلي برقم (٦٥).

حديث أبي أمامة: عند ابن عساكر رقم (١٤٣، ١٤٤) من طريق: الحاكم بسنده إلى العلاء بن عمرو الخنفي عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي أمامة قال: لما آخى النبي ﷺ بين الناس
= آخى بينه وبين علي.

أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري الفقيه قال حدّثنا العباد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، قال حدّثنا أبو بكر الغرافي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّة يرفعه إلى أبي الحمراء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لما أُسري بي إلى السماء رأيتُ على ساق العرش الأيمن: أنا وحدي لا إله غيري غرسْتُ جنة عدن بيدي، محمد صفوتي أيّدته بعليّ».

قال ابن عساكر قال الحاکم: لم نكتبه من حديث مكحول إلا بهذا الإسناد وكان مشايخ الكوفة يعجبهم أن يجدوا الحديث في الفضائل من رواية أهل الشام.

قلت: الحديث ضعيف جدًا: مكحول لم يسمع من أبي أمامة ولا رآه، قال الحاکم كما في «جامع التحصيل» ص (٣٥٢): وأيوب بن مدرك: متروك، كذبه ابن معين. وقال ابن حبان: روى أيوب بن مدرك عن مكحول بنسخة موضوعة ولم يره. كما في «الميزان» (ج ١ ص ٢٩٣)، وكذلك العلاء بن عمرو الحنفي: متروك. كما في «الميزان» (ج ٣ ص ١٠٣).

وجاء من وجه لا يفرح به عن مكحول: أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٨ ص ١٢٦) رقم (٧٥٧٧) عن سليمان بن عبد الرحمن عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة به.

قلت: بكار بن تميم قال الذهبي في «الميزان» (ج ١ ص ٣٤٠): عن مكحول وعنه بشر بن عون: مجهول، وإذا سند نسخة باطلة. اهـ

وبشر بن عون مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ٣٢١) قال الذهبي: بشر بن عون القرشي: شامي عن بكار بن تميم عن مكحول وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة منها السيف، والقوس في السفر بمزلة الرداء.. إلخ.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٨) وضعفه.

قلت: رأيت من حديث ولده وقد تقدم برقم (٥٩)، أما من حديث عمر فلم أجده إلا في «البداية والنهاية» بغير سند، ويكفي حكم ابن كثير عليه.

١٢] قوله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَسْبَغَ وَضوءَهُ...»

٦٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بن محمد بن عثمان الملقب بابن السَّقَاءِ الحافظ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن محمد بن الأشعث قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنِي أَبِي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَسْبَغَ وَضوءَهُ، وَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَكَفَّ غَضَبَهُ، وَسَجَنَ لِسَانَهُ، وَبَدَلَ مَعْرُوفَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لِدُنْيِهِ، وَأَدَّى النِّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِي! فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ، وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ لَهُ مُفْتَحَةٌ».

١٣] قوله صلى الله عليه وسلم: «فَضَلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى النَّاسِ كَفَضْلِ

الْبَنَفْسِجِ...»

٦٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن المظفر قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد الحافظ

٦٢- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن محمد بن الأشعث مترجم في «الكامل» وغيره متهم بالوضع وعنده نسخة يرويها عن موسى بن إسماعيل متهم بها.

٦٣- موضوع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٦ ص ٢٣٠٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ٣ ص ٦٦)، والسيوطي في «اللآلئ» (ج ٢ ص ٢٧٦) من طريق: محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل.

قلت: وهذا الحديث موضوع، كما قاله صاحب «أسنى المطالب» وقال: يروى بلفظ آخر وكلاهما

موضوع. اهـ

وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث: مقيم بمصر كتبنا عنه بها، حملة شدة =

قال: أخبرنا محمد بن الأشعث قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان».

١٤] قوله ﷺ: «اشتد غضب الله وغضبي على...»

٦٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ قال: أخبرنا محمد بن محمد قال، حدّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال: قال

= ميله إلى التشعق أن أخرج لنا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه: عن النبي ﷺ كتاب، كتاب مخرجه إلينا بخط طري على كاغد جديد فيها مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان شيخاً من أهل البيت بمصر وهو الناصر وكان أكبر منه فقال لنا: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده شيئاً عن أبيه ولا عن غيره. اهـ من «الكامل».

وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: أبو الحسن الكوفي - يعني محمد بن محمد بن الأشعث - متهم بهذا الحديث.

٦٤ - إسناده ضعيف جداً.

محمد بن محمد بن الأشعث متهم تقدم الكلام عليه برقم (٦٣).

وأما (الوعيد لمن قتل نبياً أو قتله نبي) فقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة على رجل قتله نبي أو قتل نبياً».

أخرجه أحمد (ج ١ ص ٤٠٧)، وذكره الألباني في «الصحيحه» برقم (٢٨١).

رسول الله ﷺ: «اشتدَّ غضبُ الله تعالى وغضبي على من اهراق دمي أو آذاني في عترتي».

١٥] خبر اللواء وحمله

٦٥- أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار قال: حدَّثنا محمد بن محمد أبوزرعة قال: حدَّثنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا الحسن بن علي البصري، حدَّثنا أبو عبد الله الحسن بن راشد والصبح بن عبد الله أبوبشر يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه قالوا: حدَّثنا قيس بن الربيع، حدَّثنا سعد الخفاف عن عطية عن أبي زيد الباهلي أن رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين وقال: «يا عليُّ أنت أخي! أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي، أما علمت يا علي أن أول من يُدعى به يوم القيامة يُدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظله، فأُكسى حُلَّةً خضراء من حُلل الجنة ثم يُدعى بالنيبين بعضهم على بعض، فيكونون سباطين عن يمين العرش، ثم يكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة.

٦٥- إسناده ضعيف جدًا. والحديث كذب مفضوح.

فيه الخفاف وهو ابن طارق: متروك غال في التشيع، وقد اتهمه ابن حبان بوضع الحديث. وشيخه عطية وهو العوفي: ضعيف شيعي ومدلس، يرويه عن ابن أبي زيد الباهلي واسمه محدوح، ولم أر من أثبت له الصحة. راجع «الجرح والتعديل» (ج ٨ ص ٤٣٤) و«الإصابة».

وقيس بن الربيع: ضعيف كان ولده يدخل على كتبه ما ليس منها فضعفوه.

والحديث أخرجه القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» لأحمد (ج ٢ ص ٦٦٣) رقم (١١٣١).

وابن عساكر (ج ١ ص ١٢٥) رقم (١٥٠) به.

وفي إسناده ابن عساكر الحفائي: وهو كذاب.

وإني أخبرك يا علي أن أُمَّتِي أول الأمم يحاسبون، ثم إنه أول ما يدعى بك لقربتك مِنِّي ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائِي، وهو لواء الحمد، وتسير به بين السماطين، آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائِي يوم القيامة، طوله مسيرة ألف سنة، سنامه ياقوتة حمراء، قضيبه من فضة بيضاء، زُجُّه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في الشرق، وذؤابة في الغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر: الأول: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله رب العالمين، والثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله. طول كل سطر مسيرة ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك، حتى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي منادٍ من تحت العرش: نِعَمَ الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي! إنك تكسى إذا كُسيْتُ، وتُدعى إذا دُعيتُ، وتُحَيَّى إذا حَيِّتُ». **حَيِّتُ**.

٦٦ - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذناً عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد السَّقَطِي قال: حدَّثنا أحمد بن محمد الديباجي قال: حدَّثنا علي بن حرب الطائي قال: حدَّثنا داود بن سليمان قال: حدَّثني

٦٦- موضوع، فيه داود بن سليمان الجرجاني الغازي، قال الذهبي عن علي بن موسى الرضا وغيره: كذبه يحيى بن معين، ولم يعرفه أبوحاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي الرضا. اهـ

وعلي الرضا قال ابن حبان: بهم. وقال الحافظ: صدوق، والخلل من روى عنه.

علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُحْشَرُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيٌّ وَيُنَادِي مَنَادٍ: يَا مُحَمَّدُ! نَعَمَ الْأَبُ أَبُوكَ، وَنَعَمَ الْإِخْوَةُ أَخُوكَ».

١٦ قوله عليه الصلاة والسلام: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة»

٦٧ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي قال: حدَّثنا عبد الحميد بن موسى وهو العباد، حدَّثنا محمد بن إسحق الخزاز السوسي وإبراهيم بن عبدالسلام قالوا: حدَّثنا علي بن المثنى، حدَّثنا عبيدالله بن موسى حدَّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً فقال: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة».

٦٧- ضعيف، مطر بن أبي مطر: مجهول الحال، وهو مترجم في «الجرح والتعديل» وفي «تاريخ البخاري».

وأستبعد أن يكون سمع من أنس، فكأنه أنزل من ذلك فهو يروي عن عطاء. ولم أر من ذكره في الرواة عن أنس بن مالك ولا ذكروا أنسا في شيوخه. فالله أعلم.

قوله عليه الصلاة والسلام: «من ناصب علياً

١٧

الخلافة...»

٦٨ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال: حدّثنا أبو الفتح هلال بن محمد قال: حدّثنا إسماعيل بن علي قال: حدّثنا علي بن الحسين قال: حدّثنا عبدالغفار بن جعفر قال: حدّثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ناصبَ عليّاً الخلافةَ بعدي فهو كافرٌ، وقد حاربَ اللهَ ورسولَهُ، ومن شكَّ في عليٍّ فهو كافرٌ».

قوله عليه الصلاة والسلام: «عهدَ إلي في علي عهداً...»

١٨

٦٩ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي رحمه الله فيما كتب به إلي قال: حدّثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيمي البزار قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي قال: حدّثنا محمد بن

٦٨ - لفظه منكر باطل.

فيه من لم أعرفهم كعلي بن الحسين وعبدالغفار بن جعفر. وفيه طامة من الطوام ألا وهو إسماعيل بن علي الخزاعي! قال فيه الذهبي: متهم يأتي بأوابد. قلت: هذا من أوابده. والله أعلم.

٦٩ - منكر باطل.

أخرجه ابن عساكر في «ترجمة الإمام علي» (ج ٢ ص ٢٣٠) رقم (٧٤٢) وقد ذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (ج ١ ص ٣٦٣) وقال: أورده ابن الجوزي في «الواهيات» وقال: هذا حديث لا يصح وأكثر رواته مجاهيل. وقال في «الميزان»: هذا حديث باطل والسند ظلمات. والله أعلم.

الحسن السلولي قال: حدَّثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش الثقفني عن سلام الجعفي عن أبي برزة عن النبي ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى عهد إليّ في عليّ عهدًا، فقلت: يا رب بيِّنهُ لي! فقال الله عز وجل: اسمع! قال: سمعت، قال: إن عليًّا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبَّه أحبَّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشِّره بذلك! قال: فبشَّرته، فقال علي: أنا عبد الله وفي قبضتيه، فإن يعذبني فبذني، ولن يظلمني، وإن يتم الذي بشرني به، فالله أولى به، قال: فقلت: اللهمَّ أجلِّ قلبه، واجعل ربيعك الإيمان بك، فقال الله عز وجل: فإني قد فعلت ذلك، ثم إن الله عهد إلي: أني أستخصه من البلاء ما لا أخصُّ به أحدًا من أصحابي! فقلت: يا ربِّ أخي وصاحبي، فقال الله: إن هذا أمر قد سبق، إنه مبتلئ ومبتلئ به».

١٩ قوله ﷺ: «حَقُّ عليٍّ على المسلمين كحَقِّ الوالد على ولده»

٧٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال: حدَّثنا

٧٠- ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عدي (ج ٥ ص ١٨٨٤)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٢٧٢) من طريق: عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: وهو متروك.

قال فيه ابن حبان في «المجروحين» (ج ٢ ص ١٢٢): من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به، كان يهيم ويخطئ حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فيطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت، ثم ذكر أحاديث - وحدثنا هذا منها - ثم قال: أخبرنا بهذه الأحاديث كلها إسحاق بن أحمد القطان بتيس قال: ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عيسى بن =

عبدالله بن أحمد المقرئ الحافظ قال: حدّثني محمد بن إسماعيل الوارق قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله الحمدي من ولد علي بن محمد بن عمر بن علي قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حَقُّ عليّ على المسلمين كحق الوالد على ولده».

٢٠ قوله صلى الله عليه وسلم: «نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة»

٧١ - أخبرني أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيهقي

عبدالله عن أبي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب في نسخة كتبها عنه أكثرها معمولة. وقال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٣١٥) في ترجمة عيسى هذا: قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له مبارك. ثم ذكر حديثنا هذا في ترجمته. وقال ابن القيسراني في «معرفة النذكرة» (١٤٥) رقم (٤١١) بعد ذكر الحديث: فيه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب يروي نسخة موضوعة. وقال ابن عدي (ج ٥ ص ١٨٨٣) بعد ذكر الحديث: ولعيسى بن عبدالله هذا غير ما ذكرت وعمامة ما يرويه لا يتابع عليه. ٧١- موضوع، قاله الذهبي، أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ٢١١) بهذا اللفظ وزاد: المهدي، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: ذا موضوع. كما في «الميزان» (ج ٢ ص ٤٢٤).

قلت: وعبدالله بن زياد الراوي له عن عكرمة بن عمار قال البخاري: منكر الحديث.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٩ ص ٤٣٤) في ترجمة عبدالله بن الحسن الأنباري ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (ج ٢ ص ٢١٩-٢٢٠) رقم (٣٥٠)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (ج ٢ ص ١٢٠) من طريق أخرى: عن أنس وفيه «...نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنة»... فذكرهم.

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جدًا وهو غير ثابت وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

البغدادي قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمَالِكِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَارِ الْأَنْبَارِيِّ النَّحْوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْهَمَامِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عِمَارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا، وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ ابْنَا أَبِي طَالِبٍ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

٢١] قوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ»

٧٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ

٧٢- موضوع.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج ٣ ص ٣٥) رَقْمَ (٢٦٣٠)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعُلَلِ النَّهَائِيَّةِ» (ج ١ ص ٢١٠) رَقْمَ (٣٣٩) مِنْ طَرِيقِ: عِبَادَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ بِهِ. قُلْتُ: فِيهِ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَهَذَا لَا يَصِحُّ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ كَذَابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَكَذَلِكَ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَاتٌ. قُلْتُ: فَوَضَعَهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ أَلَيْقَ بِهِ مِنَ الْوَاهِيَّاتِ.

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (ج ٩ ص ١٧٢) وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَحَكَّمَ مَحْدُوثُ الْعَصْرِ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج ٢ ص ٢١٢) رَقْمَ (٨٠١) عَلَى الْحَدِيثِ بِالْوَضْعِ.

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (ج ١ ص ٣١٦) بِسَنَدِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ جَالِسِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَشَّ لَهُ وَقَامَ إِلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ وَقَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحِبُّ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَمُّ وَاللَّهِ اللَّهُ أَشَدُّ حُبًّا لِي مِنِّي، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّتَهُ...» الْحَدِيثُ.

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ النَّحْوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَةَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَةَ مُحَمَّدٍ مِنْ صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

﴿٢٢﴾ **قوله** صلى الله عليه وسلم: «أَتَانِي جَبْرِيلُ بِدُرُّنُوكٍ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ»

٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْغَنْدَجَانِيُّ قَالَ:

قلت: فيه المرزباني محمد بن عمران وقد رمى بالاعتزال، وقال الخطيب: قال الأزهري: وكان معتزليا وما كان ثقة. وقال العيني: كان مذهبه الاعتزال وكان ثقة. وقال الخطيب: ليس بكذاب أكثر ما عيب عليه المذهب وروايته بالإجازة ولم يبين. وقال المناوي في «فيض القدير» (ج ٢ ص ٢٢٤) رقم (١٧١٧): قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه ابن المرزبان قال ابن كاتب: كذاب. ومن فوّه إلى المنصور ما بين مجهول وغير موثوق به. اهـ

قلت: وصوابه المرزباني، وليس بابن المرزباني؟ وقد تقدم لك كلام العلماء فيه.

وآفة الحديث الكبرى ما قاله الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن الحاسب، في «الميزان» (ج ٢ ص ٥٨٦) رقم (٤٩٥٤): لا يدري من ذا وخبره كذب ثم ساق هذا الحديث.

قلت: فعلم أنه من تراهاات الشيعة الذين شغلوا بما لم يخلقهم الله من أجله فلا حول ولا قوة إلا بالله، ونعوذ به من الخذلان والضلالة بعد الهدى. والحمد لله.

٧٣- ضعيف جدًا.

فيه إسماعيل بن علي بن علي بن رزين مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ٢٣٨)، قال الذهبي: متهم يأتي بأوآباد، وقال الخطيب: ليس بثقة. اهـ.

وعمه دعبل: رافضي بغيبض سباب، قال الخطيب في «تاريخه» في ترجمة دعبل: وروايته عن مالك باطلة ونراها من وضع ابن أخيه إسماعيل.

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَفَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخِي دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرَنُوكَ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ، فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي كَلَّمَنِي وَنَاجَانِي، فَمَا عَلَّمَنِي شَيْئًا إِلَّا عَلَّمَهُ عَلِيٌّ، فَهُوَ بَابُ مَدِينَةِ عِلْمِي». ثُمَّ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ سَلِّمْكَ سَلِّمِي، وَحَزْبُكَ حَرَبِي، وَأَنْتَ الْعَلَمُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي».

٢٣ □ **قوله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ لَا يَبَالِي مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَبْغُضُكَ...»

٧٤ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي قال:

وانظر لسان الميزان (ج ٢ ص ٤٣٠) وباقى رجاله معروفون.

٧٤ - موضوع.

فيه أحمد بن عبدالله بن محمد المؤدب: قد تصحف عند المؤلف إلى (محمد) والصواب (أحمد). كما في «تاريخ الخطيب» (ج ٤ ص ٢١٩)، و«لسان الميزان» (ج ١ ص ١٩٧) وكان يضع الحديث وجاء من وجه آخر، عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٨٥) من طريق: «علي بن قرين عن الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده».

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع والمتهم به علي بن قرين قال العقيلي: هو وضع هذا الحديث. وقال يحيى بن معين: كذاب خيث. وقال البغوي: كان يكذب. اهـ.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٧٣): ورواه العقيلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً، وفي إسناده علي بن قرين: كان يضع الحديث. والجارود بن يزيد كان يضع أيضاً. وقد رواه الديلمي في «مسند الفردوس» من غير طريقها.

قال المعلمي معلقاً: قلت: ساقفة في «اللائل» من طريقين عن أحمد بن عبدالله البغدادي المؤدب، والمؤدب هالك يضع الحديث. اهـ المراد.

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمَلَقَبِ بِابْنِ السَّقَّاءِ الْحَافِظِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَدَّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - وَجَدَهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيَّ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ لَا يَبَالِي مِنْ مَاتَ وَهُوَ يَبْغُضُكَ مَاتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا».

قال يزيد بن زريع: فقلت لبهز بن حكيم: أحدثك أبوك عن جدك عن النبي؟ قال: الله! حدّثني أبي عن جدي، وإلا فأصمَّ الله أذني بصيامٍ من نار.

٧٥ - أخبرنا أحمد بن المظفر قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال: حدّثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال: حدّثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي قال: حدّثني حسين بن سليمان الرفاء قال: حدّثني عبدالله بن عمير، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ وعنده جماعة من أصحابه: فقالوا: والله يا رسول الله إنك أحب إلينا من أنفسنا وأولادنا، قال: فدخل حينئذٍ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي ﷺ وقال له: «كذّب من زعم أنه يبغضك ويحبني».

٧٥ - منكر.

فيه الحسين بن سليمان الطلحي مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ٥٣٦) قال الذهبي عن عبدالله لا يعرف. وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، حدث عن عبدالله بمناكير نحو الخمسة منها عن عبدالله عن أنس: «يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك».

رواه عنه هشام بن يونس اللؤلؤي، قال الذهبي: قلت: وروى عن عبدالله حديث الطير ولم يصح. اهـ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «كامله» (ج ٢ ص ٧٧٣).

٧٦- أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال: حدّثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ -بنيل واسط- قال: حدّثنا الحسن بن صباح الزعفراني -وسأله أبي- قال: حدّثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي ﷺ: «ما أغضبك؟» قال: آذوني فيك بنو عمك! فقام رسول الله ﷺ مغضبًا فقال: «يا أيها الناس من آذى عليًا فقد آذاني، إن عليًا أولكم إيمانًا، وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس من آذى عليًا بعث يوم القيامة يهوديًا أو نصرانيًا».

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد رسول الله؟ فقال: «يا جابر! كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم ولا تستباح أموالهم وأن لا يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون».

٢٤ ما روي في أمر الخوارج من قول النبي ﷺ والترغيب في قتالهم والحث على ذلك

٧٧- أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي، أخبرنا أبو الحسن

٧٦- منكر.

فيه أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ: مجهول لا يعرف كما في «لسان الميزان» اهـ.

٧٧- الحديث صحيح.

= أخرج البخاري (ج ٩ ص ٩٩) رقم (٥٠٥٨) من طريق: عبد الله بن يوسف عن مالك به.

أحمد بن موسى الصلت المالكي، حدَّثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدَّثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون فيكم قومٌ تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وأعمالكم مع أعمالهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميَّة: ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في القِدح فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ثم يتماهى في الفُوق».

قال محمد بن القاسم الأنباري: قال اللُّغويون: المُرُوق الخروج، والرمية المرمية، يعني بأن هذا الزايغ يخرج من الإسلام، ولا يعلق منه بشيء كهذا السهم الذي يمرق من الدابة الرمية، فلم يعلق من دمها ولا لحمها بشيء، وقوله: ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، تأكيد لأن السهم لم يعلق بنصله ولا قدحه ولا ريشه ولا فوَّقه من دم هذه الدابة شيء، والفُوق الموضع الذي يقع فيه السهم من الوتر^(١).

إلا أنه قال: «وصيامكم مع صيامهم، لا يجاوز حناجرهم».

والحديث له طرق أخرى، جاء عن الزهري عن أبي سلمة عند البخاري (ج ٦ ص ٦١٧) رقم (٣٦١٠) ومسلم (ج ٧ ص ١٦٤-١٦٦) نوي.

وله طرق أخرى نحو سبع طرق، راجعها في «تحفة الأشراف» ح (٤٤٢١)، و«البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٠٩-٣١٢).

(١) شرح معناه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (ج ٧ ص ٦١٨) شرحاً واضحاً فراجعه هناك.

٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدَّثنا أبو الحسن

٧٨- علي بن أحمد بن مسعدة الوراق لم أجد له ترجمة وليس له ذكر في تلامذة محمد بن منصور الطوسي من "تهذيب الكمال".

وكذا موسى الهروي لم يذكره المزي في مشايخ الطوسي.

وسعيد تلميذ علي بن أحمد بن مسعدة لم أدر من هو؟.

ولم أعر على أحد أخرج الحديث بهذه الطريق!.

وقد وجدته من وجه آخر، عند ابن عساكر (ج ٣ ص ١٦٣) من طريق: عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن جده. فذكره. وسيأتي عند المؤلف ص (١٨٦).

والحديث أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٨٢)، والحاكم في "المستدرک" (ج ٣ ص ١٢٢)، وأبو يعلى (ج ٢ ص ٣٤١) رقم (١٠٨٦)، والبعوي (ج ١٠ ص ٢٣٣) رقم (٢٥٥٧)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٨٥) رقم (٦٩٣٧)، والقطيعي في "الزوائد على الفضائل" (ج ٢ ص ٦٢٧)، وابن أبي شعبة (ج ١٢ ص ٦٤) رقم (١٢١٣١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج ١ ص ٢٣٩) رقم (٣٨٦)، والبيهقي في "الدلائل" (ج ٦ ص ٤٣٥-٤٣٦) من طرق: عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي أبي إسحاق عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه به. وقال: كأنه قد سمعه - يعني علياً رضي الله عنه -.

وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: إسماعيل: ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي على الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

قلت: وهذا وهم من ابن الجوزي رضي الله عنه، فالذي ضعفه الدارقطني هو الحصيني أنزل من هذا طبقة كما في "الميزان"، وهذا علق شيخنا الوداعي على "العلل المتناهية" رأبته بخطه.

إلا أن الخلل في والد إسماعيل وهو رجاء بن ربيعة روى له مسلم ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في "الثقات" وهو مجهول الحال.

وقد جاء من وجه آخر عند ابن عساكر (ج ٣ ص ١٧١) رقم (١١٩٠) من طريق: علي بن يزيد الصدائي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد. الحديث.

قلت: وفيه علق:

١- عطية: ضعيف وشيعي ومدلس، وكان يكفي الكلبي الكذاب بأبي سعيد، فرمى قال: عن

أبي سعيد ليوم أنه الخدري! وإنما هو الكلبي.

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدثنا سعيد، حدثنا علي بن أحمد بن مسعدة الورّاق، حدثنا محمد بن منصور الطويس، حدثنا موسى الهروي، حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يقاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ - يَعْنِي عَلِيًّا عليه السلام» - .

٧٩ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا

٢- علي بن يزيد الصدائي أبو الحسن صاحب الكفان قال أبو حاتم: منكر الحديث عن الثقات. وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، أما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه، أو يمتن عن الثقات منكر. انظر «الميزان» (ج ٣ ص ١٦٢).

٣- فضيل بن مرزوق، قال ابن حبان يأتي بالموضوعات عن عطية. انظر «الميزان».

٤- الإسناد إلى الصدائي يحتاج إلى نظر، وللحديث طريق أخرى تأتي.

٧٩- إسناده ضعيف جدًا، سهل بن عامر البجلي قال الذهبي: كذبه أبو حاتم. وقال البخاري: منكر الحديث. اهـ من «الميزان» (ج ٢ ص ٢٣٩). قال ابن حجر في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ١١٩): ولفظ أبي حاتم فيما نقله ابنه: ضعيف الحديث روى لنا أحاديث بواطيل أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يستحق الترك. اهـ قلت: الرجل هالك.

ومجالد بن سعيد: ضعيف وخصوصًا ما يرويه عن الشعبي عن مسروق، كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٤٣٨).

قلت: وقد أخرجه البزار كما ذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣١٥) فقال: قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عمار بن سهل بن عامر البجلي ثنا أبو خالد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج فقال: «شرار أمتي يقتلهم خيار أمتي». اهـ

وهذه الرواية حسنها ابن حجر في «الفتح» (ج ١٢ ص ٢٨٦)، ولم أجد في «كشف الأستار» =

أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدّثنا أحمد بن محمد الجواربي قال: حدّثنا أحمد بن خازم، حدّثنا سهل بن عامر البجلي، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قالت عائشة: يا مسروق إنك من ولدي وإنك من أحبهم إليّ، فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه تامرًا، ولأسفله

= كما ذكره الحافظ ابن كثير بل وجدته من طريق سليمان بن قرم وقد ساقها الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية».

وهناك هذه الطريق من «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٣٦٣) رقم (١٨٥٧) قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أنها ذكرت الخوارج وسألت من قتلهم يعني أصحاب النهر فقالوا: علي. فقالت: سمعت رسول الله ﷺ، به.

قلت: سليمان بن قرم: ضعيف رمي بالرفض.

طريق ثالث: أخرجها البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٦ ص ٤٣٤) من طريق: الحسن بن الحر عن الحكم بن عتيبة وعبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن مسروق قال: قالت عائشة: عندك علم من ذي الندية الذي أصابه علي عليه السلام في الحرورية؟ قلت: لا، قالت: فكتب لي بشهادة من شهدهم، فرجعت إلى الكوفة وبها يومئذ أسباع، فكتبت شهادة عشرة من كل سبع، ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها، قالت: أكل هؤلاء عاينوه؟ قلت: لقد سألتهم فأخبروني أن كلهم قد عاينه، قالت: لعن الله فلانًا فإنه كتب إلي أنه أصابهم بنيل مصر! ثم أرخت عينها فبكت، فلما سكنت عبرتها قالت: رحم الله عليًا لقد كان على الحق، وما كان بيني وبينه إلا كما يكون بين المرأة وأحباءها.

قلت: فيه محمد بن أبان بن صالح القرشي له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج ٧ ص ١٩٩) ضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: أما إنه لم يكن ممن يكذب. وهذا ذم في صورة المدح.

والراوي له عنه هنا عمر بن عبد الله حفيده ولم أجده، وغالب ظني أنه تصحف، بل الذي أكاد أجزم به أن الصواب عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي المعروف بمشكدهانه وهو حفيد محمد بن أبان المتقدم وهو من رجال مسلم: صدوق يتشيع، كذا قاله الحافظ في «التقريب».

النهروان بين أخاقيق وطفاء قالت: أبغني على ذلك بينة فأتيتها بخمسين رجلاً من كل خمسين بعشرة - وكان الناس إذ ذاك أخماساً - يشهدون أن علياً عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه تامراً ولأسفله النهروان بين أخاقيق وطفاء، فقلت: يا أمّه! أسألك بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله وبحقي - فإني من ولدك - أي شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «هم شرُّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة».

٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدّثنا الجواربي، حدّثنا ربيع بن سليمان، حدّثنا أسد - هو ابن موسى - حدّثنا أبو هلال الراسبي، حدّثنا محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي عليه السلام قال: لولا أن تبطروا لحدثكم بما سبق على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله لمن قتل هؤلاء - يعني الخوارج -.

٨٠ - أخرجه مسلم (ج ٧ ص ١٧٠) نووي، وأحمد (ج ١ ص ٩٥)، والطبراني (١٦٦)، والآجري في «الشرعية» ص (٣٢)، وعبدالرزاق (١٨٦٥٢)، وابن أبي شيبة (ج ١٥ ص ٣٠٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائده على الفضائل» (١٠٤٦)، وأبو يعلى (٣٣٧)، والطبراني (١٠٠٢٠٩٦٩)، وابن أبي عاصم في «السنن» (٩١٢)، والبيهقي (ج ٨ ص ١٨٨)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٨٧) رقم (٦٩٣٨) من طريق ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام قال وذكر الخوارج: فيهم رجل مخرج اليد، أو مودن اليد، أو مئدون اليد، لولا أن تبطروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله! قال: قلت: أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وآله? قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة. اهـ واللفظ لمسلم.

٨١- أخبرنا أحمد بن محمد، حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، حدّثنا أحمد بن محمد الصيدلاني، حدّثنا شعيب بن أيوب الصريفيني، حدّثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي عليه السلام: إذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فإني والله لأن أخرّ من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله، وإذا حدثكم فيما بيننا فإن الحرب خدعة، وإني سمعته صلى الله عليه وآله يقول: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوزون إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتهم فاقتلهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة».

٨٢- أخبرنا أحمد بن محمد، حدّثنا الحسين بن محمد، حدّثنا الجواربي، حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حامد الهمداني قال: سمعت سعد بن مالك يقول: قتل علي عليه السلام شيطان الردهة، -يعني المخدج-.

٨٣- أخبرنا أحمد بن طاوان قال: حدّثنا الحسين بن محمد العدل،

٨١- أخرجه البخاري (ج ٩ ص ٩٩) رقم (٥٠٥٧) ورقم (٦٩٣٠)، ومسلم (ج ٧ ص ١٦٩) نووي من طريق: الأعمش عن خيثمة به. ولفظ مسلم أتم.

وقوله «يقولون من قول خير البرية»، في الصحيح «من خير قول البرية».

٨٢- إسناده ضعيف.

حامد الهمداني له ترجمة في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٦٤).

ويقال له الصائدي والشاكري يروي عن سعد بن مالك، وعنه أبو إسحاق فقط فالرجل مجهول، ولا يلتفت إلى أبي الفتح الأزدي حيث ذكره في الصحابة فقد خالفه البخاري وأبو حاتم فجعلاه في عداد التابعين فأين الثريا وأين الثرى.

٨٣- قال الحافظ الذهبي: منكر.

حَدَّثَنَا الْجَوَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ هَرَمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عِلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ قُرَاشٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَهُ ذَا الثَّدْيَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ زَاغُ الْجَبَلِ أَوْ رَاعِي الْخَيْلِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَشْهَبُ - أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ - عَلَامَةٌ فِي قَوْمِ ظَلَمَةَ» قَالَ سَفِيَانُ: قَالَ عِمَارُ الدَّهْنِيُّ: جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مَثًّا يُقَالُ لَهُ الْأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ.

٨٤ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْجَوَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْجُوِيَه، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: مَرَّ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ لَهُ: مَنْ (الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالًا)؟ قَالَ: وَيْلَكَ هُمْ أَهْلُ (حَرْوَرًا).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ - يَعْنِي ابْنَ عَيْنَةَ - عَنْ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٨٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ

بَكْرِ بْنِ قُرَاشٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَا يَعْرِفُ وَالحَدِيثُ مِنْكَرٌ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو الطَّفِيلِ قَالَ ابْنُ المَدِينِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يَعْنِي فِي ذِكْرِ ذِي الثَّدْيَةِ. أَهْ مِنْ كَلَامِ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ فِي «المِيزَانِ» (ج ١ ص ٣٤٧).

٨٤ - صح إلى أمير المؤمنين موقوفًا عليه.

كما أخرجه الطبري في تفسيره (ج ١٦ ص ٣٤) من طرق عدة إليه.

٨٥ - إسناده ضعيف.

فيه عبدالله بن ظالم الراوي عن سعيد بن زيد: وهو ضعيف، لينه البخاري.

وعلي بن عاصم الخراساني قال الذهبي: ضعفه. قلت: يختلف فيه والراجح ضعفه. راجع

«التهذيب» و «الميزان».

العدل، حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله بن مبشر، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حرب، حَدَّثَنَا عَلِي بن عاصم، حَدَّثَنَا حَصِين عن هلال بن يساف عن عبد الله قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال: أَحَبُّتُ عَلِيًّا حَبًّا لَمْ يَجِبْهُ رَجُلٌ قَطُّ، قَالَ: أَحَبِّتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

٨٦- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِي إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطَّيِّب بن كِمَارِي الفقيه الغرافي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن بيري، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن عبد الوهاب بن طاوان، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَج أَحْمَد بن عَلِي بن جعفر بن مُحَمَّد بن المعلی الخيوطي، وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سهل النحوي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الحسن الجاذري الطحان، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن سمعان العدل الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَسْلَم بن سهل بن أَسْلَم الرِّزَّاز الواسطي المعروف بِبَحْسَل، حَدَّثَنَا الْقَاسِم بن عيسى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ الْخَوَاصِ الْوَاسِطِي: عَيْسَى بن ميمون قال: حَدَّثَنَا الْعَوَام بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فأتاه رجل فقال: إن الخوارج قتلوا عبد الله بن خباب وقد عبروا الجسر. قال: دعوهم فإن عبروا لم يفلت

٨٦- إسناده ضعيف جدًا.

أبوسلمة الخواص عيسى بن ميمون: ضعيف جدًا. كما في «التهذيب».

وحوشب بن يزيد مترجم في «تاريخ البخاري» (ج ٢٠١ ص ١٠٠)، و «الجرح والتعديل» (ج ٣ ص ٢٣١)، و «الثقات» (ج ٦ ص ٢٤٣) وهو: مجهول الحال.

ووالده يزيد جاء أنه أسلم على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كما في ترجمة حفيده العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث، وذكروا أنه كان عاملاً لعلي بن باروسما، ونهر الملك، وهما محلان في بغداد. اهـ

منهم عشرة، ولم يُقتل منكم عشرة.

ثم جاء آخر فقال: قد عبروا الجسر، فقال لي: يا يزيد اقطع لي خمسة آلاف خشبة أو قصبه، ثم ركب بغلة النبي ﷺ فأتاهم فقاتلهم وأنا بين يديه، فلما فرغ من قتالهم، جعل لا يمر على قتيلٍ إلا قال لي: ضع عليه قصبه أو خشبة، ثم جعل كأنه يطلب شيئًا لا يجده، فرأيت وجهه يتردد ويقول: والله ما كُذِّبْتُ ولا كُذِّبْتُ، حتى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع، فإذا فيه رجل، فأخذ هو برجلٍ وأخذت برجلٍ فأخرجناه، فإذا رجلٌ في عضديه شعرات إذا مُدَّت امتدَّت، وإذا تُرِكَتْ قُلِّصَتْ، قال: الله أكبر، الله أكبر، والله ما كُذِّبْتُ ولا كُذِّبْتُ، فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك.

٨٧- أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي رحمه الله - قدم علينا واسطًا - حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال: حدَّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني موسى بن عبيدة حدَّثني يحيى بن الشبل عن جده عبد الله بن جبير - وكان من كتاب علي عليه السلام - قال: دخل علينا الخوارج فقالوا: اشفعوا لنا إلى علي يذرنا نقاتل معاوية، قال: فذكرنا لعلي عليه السلام، فقال: ما كُذِّبْتُ ولا كُذِّبْتُ، لأجاهدَنَّهُم قال: فحكِّموا، فقال: كلمة حق يُراد بها الباطل، فقاتلهم

٨٧- فيه موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف كما في "تهذيب التهذيب" ولعل في باقي الإسناد من هو أشد ضعفًا منه والله أعلم.

فقتلهم وهزمهم، فقال: التمسوا لي المخدج! فوجد قتيلاً فقال علي عليه السلام: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه، قال: بم تعرفه؟ قال: خرجت في ظهر لي أريد العراق فمررت بعنقاء وهو مدلي رجلية فقال: يا عبدالله ما أنت مبلغني إلى العراق؟ فقلت: نعم، قال: فبلغته. قال: صدقت.

٨٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان إجازةً أن أبا

٨٨- أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان تقدمت ترجمته برقم (٤) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب تقدم برقم (١) وصوابه: عمر بن عبدالله، مكبر، وما هنا تصحيف. والله أعلم.

ومحمد بن عثمان بن شمعون العدل لم أعرفه اللهم إلا أن يكون محمد بن عثمان بن سمان العدل الحافظ فإنها طبقته، وقد كان يضاهي بمشألاً صاحب "تاريخ واسط" في الحفظ والإتقان. انظر "تاريخ واسط" ص (٢١). وغالب ظني أنه هذا وإن لم أجزم بذلك.

قلت: هكذا إسناد المؤلف وقد تعبت في البحث عن محمد بن عبدالله بن حرام والظاهر أنه تصحف كما هي العادة في هذا الكتاب، وأن الصواب محمد بن عبدالله عن حرام عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه.

فبعبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري: ثقة من رجال الشيخين.

والراوي له عنه حرام وهو ابن عثمان.

والراوي له عنه محمد بن عبدالله ذكر المزي في "تهذيب الكمال" رجلين كليهما من مشايخ الدراوردي:

الأول: محمد بن عبدالله بن الحسن الخارج على المنصور ثقة.

الثاني: محمد بن عبدالله بن أبي حرة: ثقة أيضاً، وكلاهما روى عن حرام.

وعلة الحديث هو حرام بن عثمان، قال الشافعي: الرواية عن حرام بن عثمان حرام. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال مالك ويحيى: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال ابن معين: الحديث عن حرام حرام. وقال يحيى بن سعيد: قلت لحرام بن عثمان: عبدالله بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عتيق هم واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة. انظر ترجمته من "لسان الميزان" (ج ٢ ص ٢٢١-٢٢٢).

أحمد عمر بن عبيدالله بن شوذب حدثه قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ - وَهُوَ ابْنُ شَمْعُونَ الْمَعْدَلِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِرَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَطْأً لِسَانَهُ، فَصَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَ الْحَسَنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى كَبُرَ سَبْعًا فَسَكَتَ الْحَسَنُ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَ الْحَسَنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى كَبُرَ خَمْسًا، فَسَكَتَ الْحَسَنُ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَصْلُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدِ ذَلِكَ.

﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَقَّيْنِي آدَمَ مِنْ رَبِّيهِ كَلِمَاتٍ﴾ (١) ﴾

٨٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٧.

٨٩ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه عمرو بن أبي المقدم قال ابن معين: غير ثقة ولا مأمون. وقال ابن الجوزي: يروي الموضوعات عن الأثبات.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ٢ ص ٣) وقال: قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن ثابت أبو المقدم ولم يرو عنه غير حسين الأشقر. اهـ وانظر «تنزيه الشريعة» (ج ١ ص ٣٩٥).

وأما محمد بن علي بن خلف العطار فقال الخطيب: قال محمد بن منصور: كان ثقة مأموناً حسن النقل. واتهمه ابن عدي فقال بعد أن سرد حديثاً من مناكبه: هو منكر الحديث والبلاء فيه =

عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن عثمان قال: حدَّثني محمد بن سليمان بن الحارث، حدَّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدَّثنا حسين الأشقر، حدَّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تُلَقَّى آدم من ربه فتاب عليه، قال: «سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت عليَّ فتابَ عليَّ».

٢٦] قوله ﷺ: «أنا حربٌ لمن حاربكم»

٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، حدَّثنا الحسين بن إسحاق البرذعي،

= عندي منه لا من حسين. يعني الأشقر. وانظر «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٢٨٩).

٩٠ - إسناده ضعيف جداً، أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٤٤٢) ومن طريقه الحاكم (ج ٣ ص ١٤٩) والطبراني (ج ٣ ص ٣١) رقم (٢٦٢١) وابن الجوزي (ج ١ ص ٢٦٦) رقم (٤٣١) من «العلل المتناهية» والخطيب (ج ٧ ص ١٣٧) عن تليد بن سليمان به.

قلت: قال ابن الجوزي وهذا لا يصح، تليد بن سليمان كان رافضياً يشتم عثمان بن عفان قال أحمد ويحيى: كان كذاباً. اهـ

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٦٩): رواه أحمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ

قال ابن معين: تليد كذاب يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان، أو طلحة، أو أحداء، من أصحاب النبي ﷺ دجال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، وقال مرة: قد سمعت منه ولكن كان ليس بشيء. وقال يعقوب بن سفيان: تليد رافضي خبيث. وقال: سمعت عبيدالله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا. وقال العجلي: روى عنه أحمد لا بأس به، وكان يتشيع ويدلس، وابن عمار زعموا أنه لا بأس به.

حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ».

قوله ﷺ: «تحشر ابنتي فاطمة..» [٢٧]

٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ غَسَّانَ الْبَصْرِيُّ إِجَازَةً أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا

٩١ - موضوع.

وهو في «اللآلئ المصنوعة» (ج ١ ص ٤٠٢) وعزاه إلى الحاكم رحمته الله وقال: موضوع لا يجاوز ابن بسطام وابن مهدي.

قال السيوطي: قلت أورده صاحب «الميزان» في ترجمة ابن مهدي وقال: إنه خبر باطل وليس لابن بسطام ترجمة في «الميزان» ولا في «اللسان» والله أعلم.

وفي «تنزيه الشريعة» بعد ذكره (ج ١ ص ٤١٣): وفيه أحمد بن علي بن مهدي الرقي وعنه محمد ابن بسطام، وأحدهما وضعه لا يتجاوزهما.

قلت: في «اللسان» (ج ١ ص ٢٢٢): أحمد بن علي بن صدقة عن أبيه عن علي بن موسى الرضا وتلك نسخة مكذوبة روى عن القعني، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، ثم قال: أحمد بن علي بن مهدي الرقي عن الرضا بخبر باطل فالله المستعان، وهو ابن صدقة المذكور.

وفي إسناد المؤلف أحمد بن عامر الطائي وولده فقد قال الذهبي في «الميزان»: عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه، عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تفك عن وضعه أو وضع أبيه قال الحسن بن علي الزهري: وكان أميًا لم يكن بالمرضى.

وفي «لسان الميزان» (ج ١ ص ١٩٠) أحمد بن عامر الطائي لم يذكر في الأصل في ترجمة أبيه عبدالله، وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: وهو محل التهمة، وتكلم فيه البيهقي في «الشعب». اه وانظر «تاريخ الخطيب» (ج ٧ ص ١٣٧).

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أحمد بن عامر، حدَّثنا علي بن موسى الرضا قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدَّثني أبي محمد بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «تُحْمَرُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ وَمَعَهَا ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بَدَمٍ، فَتَعْلَقُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ وَتَقُولُ: يَا عَدْلُ يَا جَبَّارُ! أَحْكَمْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَاتِلِ وَلَدِي، قَالَ: فَيَحْكُمُ لِابْنَتِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

٢٨ **قوله** ﷺ: «إِنَّمَا سَمِيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةَ...»

٩٢ - وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سَمِيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةَ

٩٢ - موضوع.

فيه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، ووالده متهمان بوضع نسخة على علي الرضا عن آبائه كما في «الميزان» و«لسان الميزان» (ج ١ ص ١٩٠) (ج ٣ ص ٢٥٢) وانظر رقم (٩١).

قلت: قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٩٢) رقم (١١٩) بعد أن ذكر الحديث: رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً وفي رواية أخرى عن أبي هريرة أن الله فطم محبتها عن النار.

وفي الإسناد الأول: أحمد بن جميع الغساني، وفي الإسناد الثاني: محمد بن زكريا الغلابي وهو واضعه، والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» اهـ.

قلت: حديث ابن عباس عند الخطيب (ج ١٢ ص ٣٣١) وقال الخطيب: في إسناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد، وليس بثابت. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وساقه إلى ابن عباس (ج ١ ص ٤٢١)، وفي «اللائح المصنوعة» (ج ١ ص ٤٠٠).

وحديث أبي هريرة ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٤٢١) بسنده إلى أبي هريرة، وقال: هذا عمل الغلابي، وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه كان يضع الحديث. اهـ.

وذكره السيوطي في «اللائح» (ج ١ ص ٤٠٠) به.

لأنَّ الله عز وجل فطمها وطمَّ من أحبَّها من النَّار».

٢٩ قوله صلى الله عليه وسلم: «يا عليُّ إنك سيِّدُ المسلمين...»

٩٣ - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عليُّ إنك سيِّدُ المسلمين، وإمامُ المتقين وقائدُ الغرِّ المحجلين، ويعسوبُ المؤمنين».

قال أبو القاسم الطائي: سألت أحمد بن يحيى ثعلب، عن يعسوب فقال: هو الذكر من النحل الذي يقدِّمها.

٩٣ - موضوع.

فيه عبدالله بن أحمد الطائي وأبوه وهما متهمان بوضع هذه النسخة. كما تقدم وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٤٥) وفيه ذكر يعسوب المؤمنين مطولاً. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.

أما الطريق الأولى: ففيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وفيه علي بن هاشم، قال ابن حبان: كان يروي عن المشاهير المناكير، وكان غالباً في التشيع، قال الشيخ: عباد بن يعقوب أخرج عنه البخاري في «صحيحه».

وفيه محمد بن عبدالله، قال يحيى: ليس بشيء.

وأما الطريق الثاني: ففيه أبو الصلت الهروي، وكان كذاباً رافضياً خبيثاً فقد اجتمع عباد وأبو الصلت في روايته عن علي بن هاشم فالله أعلم أيهما سرقه من صاحبه.

وأما طريق ابن عباس فالمتهم به عبدالله بن داهر فإنه كان غالباً في الرفض، قال يحيى بن معين: ليس بشيء ما يكتب عنه إنسان فيه خير. اهـ.

وانظر «الفوائد المجموعة» رقم (٤٤، ٤٥).

وفيه: وقد رواه الحاكم في «الكنى» من طريق أخرى، وقال: إسناده غير صحيح.

وفي «الميزان» في ترجمة إسحاق بن بشر الأسدي أنه كذاب وضاع وأورد له هذا الحديث. اهـ.

٣٠ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «الويلُ لظالمي أهل بيتي»

٩٤ - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الويلُ لظالمي أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدركِ الأسفلِ مِنَ النَّارِ».

٣١ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «قاتلُ الحسينِ في تابوتِ من نارٍ»

٩٥ - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ، عَلَيْهِ نِصْفَ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ، وَقَدْ شُدَّ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِسَلْسَلٍ مِنْ نَارٍ، مُتَّكِّسٌ فِي النَّارِ حَتَّى يَقَعَ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ، وَلَهُ رِيحٌ يَتَعَوَّذُ أَهْلُ النَّارِ إِلَى رِيحِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شِدَّةِ رِيحِ نَارِهِ، وَفِيهَا خَالِدٌ ذَائِقُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ سَاعَةً، وَيَسْقَى مِنْ حَمِيمِ الْوَيْلِ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٩٤- موضوع.

نسخة موضوعة وضعها الطائي وأبوه. انظرها التفصيل برقم (٩١، ٩٢، ٩٣).

٩٥- موضوع.

تقدم حال هذه النسخة.

وهو في «كشف الخفاء» (ج ٢ ص ٩١) رقم (١٨٥٥) وقال: قال الحافظ ابن حجر: ورد عن

علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واو.

٣٢ قوله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان

العرش...»

٩٦ - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة نوديتُ من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي».

٣٣ قوله صلى الله عليه وآله لعلي: «أنت قسيم النار...»

٩٧ - وبإسناده عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنك قسيم النار، وإنك تفرغ باب الجنة، وتدخلها بغير حساب».

٣٤ قوله صلى الله عليه وآله: «إن موسى سأل ربه عز وجل...»

٩٨ - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل فقال: يا رب إن أخي هارون قد مات فاغفر له! فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك، ما خلا قاتل الحسين بن علي، فإني أنتقم له من قاتله».

٩٦- موضوع.

انظر ما تقدم، وهو في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٤٨٧) رقم (٣٢٢٩٧) وقال: الرافي عن علي.

٩٧- موضوع، انظر ما تقدم.

٩٨- موضوع، انظر ما تقدم.

٣٥] قوله صلى الله عليه وسلم: «من قاتلك في آخر الزمان...»

٩٩- وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَاتَلَكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَأَنَّما قَاتَلَكَ مَعَ الدَّجَالِ».

٣٦] قوله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ...»

١٠٠ - أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطاً، أخبرنا عبد الحميد بن محمد بن داود قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ سَمَاقٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ قُلُوبِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي الْقُرْآنِ».

٣٧] قوله صلى الله عليه وسلم: «لَوْلَاكَ...»

١٠١ - أخبرنا إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا علي

٩٩- موضوع، انظر حال الصحيفة في رقم (٩١).

١٠٠- موضوع.

فيه عمرو بن أبي المقدام، قال ابن معين: غير ثقة ولا مأمون. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

١٠١- موضوع.

فيه عبدالله بن أحمد الطائي وأبوه وهما متهمان بوضع نسخة عن علي الرضا. انظر رقم (٩١).

الحسين بن أحمد حدثهم قال: حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدَّثنا أبي أحمد بن عامر، حدَّثنا علي بن موسى الرضا قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدَّثني أبي محمد بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لولاك ما عُرف المؤمنون من بعدي».

١٠٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا مُصعب قال: حجَّ الحسين خمسًا وعشرين حجة ماشيًا.

١٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة أن أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم قال: حدَّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدَّثنا محمد بن القاسم قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا أحمد بن عبيد، أخبرنا الواقدي، حدَّثنا ابن أبي سبرة عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً قال له: أكان علي بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه؟ قال: إي والله، ما رأيتُ رجلاً أطرحَ لنفسه في متلفٍ من علي، فلربما رأيتُه يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرجل الدِّراع فيقتله.

١٠٢- صحيح إلى مصعب.

١٠٣- فيه الواقدي وهو من أركان الكذب.

وأما شجاعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وثباته في المعارك فذلِك مشهور معروف غير

١٠٤ - قال: وحدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن الهيثم، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا الحكم بن عبدالمك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي إن الله جعل فيك مثلاً من عيسى ابن مريم عليه السلام: أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق». إلا أنه يهلك في محبتي مُطَرِّ يَصِفُنِي بما ليس فيّ ومُبْغِضٌ مَفْتَرٍ يحمله شأنه لي على أن يبهتني، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكني أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى غيركم طاعتي فيه، وما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.

١٠٥ - وبإسناده قال: وحدثنا محمد بن القاسم، حدثنا الحسين بن

١٠٤ - ضعيف جداً.

فيه ربيعة بن ناجد قال الذهبي: عن علي لا يكاد يعرف، وعنه أبوصادق الأزدي بغير منكر فيه: «علي أخي ووارثي». اه من «الميزان» (ج ٢ ص ٤٥).

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحارث بن حصيرة أقل أحواله أنه صدوق إلا أنهم ذكروا عنه أنه كان يؤمن بالرجعة.

وفيه الحكم بن عبدالمك القرشي أجمعوا على ضعفه، قال يحيى بن معين: ليس بشيء ليس بثقة ضعيف. وقال: ضعيف الحديث. وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث وليس بقوي في الحديث. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: ضعيف الحديث. انظر «التهذيب».

١٠٥ - هذا أثر عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي.

وفي رجاله من لم أعرفهم.

وعمر بن يعلى لم أجده، وكأنه عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي: ضعيف اهتم بشرب الخمر. =

لعنوان بن محمد القطان، حَدَّثَنَا علي بن سيابة، حَدَّثَنَا يحيى بن زكريا الأنصاري، عن عمر بن يعلى، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: والله ما رأيت قرشيًا أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٠٦ - وبإسناده قال: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم، حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنِي أبو عبدالله اليامي الضرير، حَدَّثَنَا عبيدالله بن عائشة قال: حَدَّثَنِي أبي قال: كان المشركون إذا بَصُرُوا بعلي في الحرب عَهَدَ بعضهم إلى بعض.

١٠٧ - قال: وَحَدَّثَنَا محمد بن القاسم قال: حَدَّثَنِي أبي عن العباس بن ميمون، عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن -والألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة- أن رجلاً قال له: إن إختك الشيعة ينسبونك إلى تنقُص علي ويقولون: قال: لو كان عليٌّ بالمدينة يأكل حشفها كان خيرًا له مما صَنَعَ؟ فبكى الحسن وقال: وأنا أقول هذا؟ أما والله لقد

= مترجم في «الميزان» (ج ٣ ص ٢١١) فإنه في طبخته، وإلا فلا أدري من هو.

وأما محمد بن القاسم فهو الأنباري: إمام معروف.

١٠٦- هذا موقوف على محمد بن حفص بن عائشة والد عبيد الله، وكَم بينه وبين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومحمد هذا له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج ٧ ص ٢٣٦): روى عن عمه عبيد الله بن عمر بن موسى، روى عنه ابنه عبيد الله بن محمد بن حفص سمعت أبي يقول ذلك. اه فهو مجهول.

وأما ولده فن رجال «التهذيب» قال الحافظ: ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة.

وأبو عبدالله اليامي الضرير لا أدري من هو. والله المستعان.

١٠٧- إسناده ضعيف.

محمد بن حفص والد عبد الله: مجهول الحال كما تقدم.

فارقكم بالأمس رجلٌ كان سهماً صائباً من مرامي الله عز وجل، رباني هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله، وصاحب شرفها وفضلها وذا القرابة القريبة من رسول الله، غير سئوم لأمر الله، ولا سروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمها فيما عليه وله، فأورده رياضاً موثقة وحداثق معذقة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع.

١٠٨ - وبإسناده قال: حدّثنا أبي، حدّثنا أبو عبد الله اليمامي الضرير، حدّثنا عبیدالله بن عائشة قال: حدّثني أبي قال: كان علي بن أبي طالب مبنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وموضع أسراره.

١٠٩ - وقال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا جندل بن والقي الثعلي، حدّثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السّديّ قال: كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت فجاء

١٠٨- موقوف على والد عبیدالله بن عائشة، وانظر رقم (١٠٧).

١٠٩- إسناده ضعيف، وهو موقوف.

أسباط بن نصر: ضعيف. كما في «التهذيب» لابن حجر رحمته الله.

وجندل بن والقي في «التقريب»: صدوق يغلط ويصحف، وذكر الحافظ في «التهذيب» قول الإمام مسلم: متروك، في ترجمته.

وبهذا يكون الراوي مطروحاً إلا أن صاحبي كتاب «تحرير التقريب» قالوا: أما قول المؤلف في «تهذيب التهذيب» أن مسلماً قال في كتاب الكنى: متروك، فهو خطأ بين لأن مسلماً إنما أطلق هذا القول في الذي بعده في الكنى (٢٢٦٣) وهو أبو علي الحسن بن عمرو بن سيف العبدي. اهـ

قلت: والراوي عن جندل محمد بن الحسين هو أبو حصين الوادعي، قال الذهبي في «السير» (ج ١٣ ص ٥٦٩): المحدث الحافظ الإمام القاضي أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي الكوفي صاحب المسند، وثقه الدارقطني. اهـ

راكبٌ على بعير فجعل يسبُّ عليًّا! وجعل الناس يجتمعون حوله، فأقبل سعد بن أبي وقاص فرفع يديه وقال: اللهم إن كان يذكر عبدًا صالحًا فأر الناس به خزيًا، فنفر به بعيره فاندقت عنقه. أبعدته الله وأسحقه!

١١٠ - قال: وحدَّثنا محمد بن القاسم، حدَّثنا أحمد بن إسحاق

١١٠ - إسناده ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (ج ١ ص ٨٣) رقم (١١٧) فقال: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة حدَّثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى ثنا الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي رضي الله عنه. فذكره. وهذا تعلم أن السند عند المؤلف تصحيف وصوابه: حذف الواو التي بين (ابن أبي ليلى) وبين (عن الحكم).

والحديث أخرجه أحمد (ج ١ ص ٩٩) و(ج ١ ص ١٣٣) فقال: حدَّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبدالرحمن به، وابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٦٢) في «المصنف» فقال: حدَّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال، وعيسى عن عبدالرحمن. فذكره. والنسائي في «الخصائص» ص (٣٩) من طريق: عبيدالله عن ابن أبي ليلى عن الحكم، والمنهال عن عبدالرحمن.

والبزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩٢) رقم (٢٥٤٦): حدَّثنا يوسف بن موسى ثنا عبيدالله بن موسى حدَّثنا ابن أبي ليلى عن الحكم، والمنهال عن عبدالرحمن. والحاكم (ج ٣ ص ٤٢) رقم (٤٣٩٩) من طريق: ابن أبي ليلى عن الحكم، وعيسى عن عبدالرحمن مختصراً.

قلت: والحديث من طريق ابن أبي ليلى وهو محمد: ضعيف.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» ص (١٦٠) والطبراني في «الأوسط» (ج ٣ ص ١٥٠) رقم (٢٣٠٧) من طريق: أبي إسحاق السبيعي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. فذكره.

وفيه أيوب بن إبراهيم الثقفي الملقب بعبدويه، قال الحافظ: صدوق.

قلت: قال الذهبي في «الميزان» (ج ١ ص ٢٨٤): أيوب بن إبراهيم، لقبه عبده في عصر مالك: مجهول. قلت: روى عنه ابن أخيه هاشم بن مخلد فقط، وثقه ابن حبان روى له النسائي في

«الخصائص» علي. اهـ

الورّاق، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع عن أبي ليلى، وعن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى أنه كان يسير مع عليّ عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف، ولباس الصيف في الشتاء، فسألته عن ذلك، فقال: طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فجئت وأنا أرمد فبصق في عينيّ فبرأت، وقال: «اللَّهُمَّ قِهِ الحَرَّ والبرْدَ»، فما وجدت بعد ذلك حرّاً ولا برداً.

١١١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن طاوان إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم قال: حدّثنا محمد بن يونس بن الحسين قال: حدّثنا محمد بن حنان المازني، حدّثنا عبيدالله بن عائشة، حدّثنا عمر بن عبدالملك قال: سمعت أبا هارون العبدي يقول: حدّثنا أبوسعيد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ولم يعط عليّاً قال: فرئى ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه -أو بضبعيه- قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أما ترضى أن تُعطى إذا أُعطيت، وتُكسى إذا كُسيّت».

١١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن

قلت: فهو مجهول العين لا يصلح في الشواهد ولا في المتابعات.

وأما بصاقه عليه الصلاة والسلام في عيني علي بن أبي طالب رضي الله عنه فتنفق عليه وقد تقدم في حديث الراية في فتح خير. والحمد لله.

١١١- ضعيف جداً.

أبوهارون العبدي اسمه عمارة بن جوين: متروك بل قد كذبه بعضهم.

١١٢- صححه الشيخ الألباني رحمته الله في «الإرواء» (ج ٤ ص ٣٧٩) وسرد له طرقاً عن ابن عباس، ففيه ما يغني عن الإطالة.

عبدالله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عبدالمملك، حدثنا أبو معمر صاحب عبدالوارث، حدثنا عبدالوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ كِبْشًا وَعَنِ الْحُسَيْنِ كِبْشًا.

١١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن قال: أخبرنا عبدالله بن عمر عن القاسم بن حفص العمري قال: حدثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حِينَ وُلِدَا.

١١٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدثنا

١١٣- إسناده ضعيف جدًا.

القاسم بن حفص العمري وقد نسب هنا إلى جده الأعلى وهو القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، رماه أحمد بالكذب. وقال الحافظ: متروك. وفيه كلام شديد راجع "تهذيب التهذيب".

١١٤- صحيح، إلا قوله: «إن السيد لا يأكل الصدقة».

فهي زيادة شاذة إن صح الإسناد إلى الربيع بن مسلم، ما لم، فنكر.

فقد خالفه شعبه بن الحجاج عند البخاري (١٤٩١) ومسلم (١٠٦٩) وأحمد (ج ٢ ص ٤٠٩، ٤٤٤) من طرق: عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنه تمرًا من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: «كَيْفَ كَيْفٌ» ليطرحها ثم قال: «أما شعرت أنا لا تأكل الصدقة». اه واللفظ للبخاري، ولم يذكر: «إن السيد». إلخ.

زد على ذلك أن السيد في اللغة: من ساد قومه، فيلزم كل من ساد قومه أن لا يأكل من الصدقة هاشميًا كان أو غير هاشمي، ولا قاتل به. وأما ما يتعارف عليه بين العوام في بلادنا من تخصيص كلمة السيد، لمن كان من بني هاشم فلا دليل عليه، بل الدليل يرده، هذا النبي ﷺ يقول: «قوموا إلى سيدكم».. الحديث. يعني سعد بن معاذ الأنصاري.

كما أخرجه البخاري (ج ٤ ص ٣٨٠٤) ومسلم (١٧٦٨) وأحمد (ج ٣ ص ٢٢).

أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا
 مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 فَكَسَمَ التَّمْرَ فَتَنَاوَلَ الْحَسَنُ تَمْرَةً فَأَدْخَلَهَا فَاةً، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَاهُ،
 فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ: «كَيْخُ كَيْخُ!» وَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ وَقَالَ: «إِنَّ السَّيِّدَ لَا
 يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ».

وسعد بن معاذ سيد من سادات الأنصار، وليس من بني هاشم، وغيره كثير، بل الله عز
 وجل يقول في محبي ﷺ: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾، ويقول في شأن يوسف وتلك المرأة: ﴿وَالْفَيَّا سَيِّدَهَا
 لَدَا آيَاتٍ﴾.

ولرب ضائع مائع من بني هاشم قاطع للصلاة، شارب للخمر يقال له: السيد فلان! أو سيدي
 فلان؟، وليس له من السيادة وزن قلامه كما هو المشاهد، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد أوضحت القول في تحقيقي لرسالة الإمام الشوكاني رحمه الله المسماة بـ «العرف الندي في جواز
 إطلاق لفظ سيدي». وستقدم للطبع بإذن الله تعالى.

٣٨ وفاة فاطمة أم علي عليه السلام وعليها

١١٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي، حدّثنا أحمد بن محمد بن الجراح وقال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا الحسن بن بشر قال: حدّثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أمّ علي عليه السلام خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه فأمر أن

١١٥- إسناده ضعيف وفيه من لم أعرفه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٧ ص ٤٧٣) رقم (٦٩٣١) فقال: حدّثنا محمد بن الحسن بن البستان بشرّ من رأى حدّثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا سعدان به.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ٢٥٧): رواه الطبراني في «الأوسط» فيه سعدان بن الوليد لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات. اهـ

قلت: الحسن بن بشر البجلي مختلف فيه، تردد فيه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه مسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض وليس هو بمنكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: منكر الحديث. وذكره الساجي، وأبو العرب في «الضعفاء»، وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

قلت: الرجل يصلح في الشواهد والمتابعات.

وأحمد بن الهيثم الراوي له عن الحسن عند المؤلف لم يعرفه الحافظ ابن حجر كما في ترجمة نمير بن الوليد من «اللسان» (ج ٦ ص ٢٢٤).

وسعدان بن الوليد لم أظفر بترجمته، وقد أشار إليه المزي في ترجمة الحسن بن بشر فقال: روى عن سعدان بن الوليد صاحب السابري. اهـ من «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٥٩).

وجاء نحوه من حديث أنس بن مالك وفيه أشياء منكورة. رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه روح بن صلاح: ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٥٦).

قلت: وهو كما قال، انظر «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٥٣٩). والله أعلم.

تُلْبَسُهُ فَأَلْبَسْتُهُ، ودخل معها اللحد، فاضطجع، فسئل فقيل له: يا رسول الله لقد صنعت بهذه ما لم تصنع بغيرها؟ قال: «إني ألبسْتُها قيصي لثُكْسَى من حُلل الجنة، واضطجعت في لحدها لتخفف عنها ضغطة القبر، فإنها كانت أحسن الناس إليَّ صنعًا بعد أبي طالب».

١١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد بن مهدي الماوردي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ وأنا قائل، فرأيت أنه أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت له: بأبي أنت يا رسول الله ما هذا؟! قال: «هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم»، فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

١١٧ - وقال: أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثنا أحمد بن

١١٦ - صحيح.

أخرجه أحمد (ج ١ ص ٢٤٢)، وعبد بن حميد (٧٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٢٢)، والحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ٣٩٨)، وأحمد أيضًا في «الفضائل» (١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٩) من طرق: عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٩٣-١٩٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

قلت: إسناده صحيح والحمد لله. والحديث ذكره شيخنا في «الصحيح المسند» والله أعلم.

١١٧ - إسناده ضعيف.

وشهر بن حوشب: الراجح ضعفه.

والإخبار بقتله عليه السلام من حديث أم سلمة ثابت.

عيسى بن القاسم قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبدالسلام، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حماد عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي، فبكي فتركته فدنا من رسول الله ﷺ فقمت فأخذته فبكي فتركته فدخل إلى النبي ﷺ فقال جبريل: أتحبُّه يا محمد؟ قال: «نعم» قال: إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يُقتل بها. وبسط جناحه إلى الأرض التي يُقتل

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (ج ٢ ص ٧٨٢) رقم (١٣٩١) من طريق شهر به.

وله طرق أخرى:

الأولى: عند الطبراني في «الكبير» (ج ٣ ص ١١٤) رقم (٢٨١٧) من طريق: الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة، قصة قتل الحسين والتربة.

قلت: هذه الرواية ضعيفة جدًا فيها عمرو بن ثابت: متروك. وبه قال الهيثمي في «مجمع» (ج ٩ ص ١٨٩).

الثانية: عند الطبراني في «الكبير» أيضًا (ج ٣ ص ١٥٥) رقم (٢٨١٩) من طريق: المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة مطولاً. ولكن في إسنادها الحماني قال أحمد: كان يكذب جهاراً.

الثالثة: وهي عند الطبراني أيضًا في «الكبير» برقم (٢٨٢٠): عن صالح بن أريد عن أم سلمة مطولاً.

وصالح بن أريد: مجهول عين لم يرو عنه إلا موسى بن صالح الجهني كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.

وله طريق رابعة تأتي برقم (٤٢٥)، وهناك آثار عن بعض الصحابة التابعين في هذا الموضوع تراجعها في «معجم الطبراني» (ج ٣ ص ١١٠-١٢٠) وقد تقدم لك رؤيا ابن عباس برقم (١١٦) وهو صحيح.

وراجع حديث علي بن أبي طالب وغيره في التعليق على رقم (٤٥١).

وجاء عن أم الفضل، وصححه الشيخ محدث العصر في «صحيح الجامع» برقم (٦١).

بها فأرانا إياه، فإذا الأرضُ يقالُ لها: كَرْبَلا.

١١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل عن أبيه مجالد بن سعيد عن عامر بن سعد البجلي قال: لما قُتِلَ الحسين بن علي رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: «أنت البراء بن عازب فأقرئه مني السلام وأخبره أن قَتَلَةَ الحسين في النار، وأن الله عز وجل كاد أن يُسحِتَ الناس بعذاب عظيم»، قال: فأتيت البراء فذكرت ذلك له فقال: صدق رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني».

١١٩ - وأخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدَّثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدَّثنا عثمان بن محمد، حدَّثنا جرير قال: رأيت النبي ﷺ في المنام آخذًا بيدي وأنا أمشي معه في زقاق، قال: قلت: يا رسول الله هل أوصيت أمتك بأهل

١١٨ - إسناده ضعيف.

فيه مجالد بن سعيد ضعفوه كما في «التهذيب».

وحديث «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، لا يتمثل الشيطان بي». صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة.

١١٩ - هذه رؤيا.

وجرير هو ابن عبد الحميد، والراوي له عنه هو عثمان بن أبي شيبة، والراوي له عنه الحسين بن إدريس كان من الحفاظ مترجم في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣١٢).

ومحمد بن الحسن بن زياد، لم أعرفه، إلا أن يكون النقاش فهو: متروك هالك. والله أعلم بقيه رجاله معروفون والحمد لله.

بيتك؟ قال: «أوصيتُ أمّتي بأهل بيتي، وأوصيتُ أهل بيتي بأمتي».

٣٩ قوله صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة العلم وعلي بابها...»

١٢٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه

١٢٠- حديث جابر موضوع.

أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (ج ٢ ص ٣٧٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (ج ١ ص ١٩٥)، وذكره السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٣٣٠) من طريق: أحمد بن عبدالله بن يزيد أبي جعفر المؤدب به.

قال الذهبي متعقبًا للحاكم: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل وأحمد دجال.

وقال ابن عدي: هذا حديث منكر موضوع لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب أبو جعفر المكتب. اهـ

وفي «الميزان» (ج ١ ص ١٩٧): كان بسامرا يضع الحديث، وذكر الحديث في ترجمته.

والحديث أنكره الخطيب كما في «اللسان» أيضًا.

طريق أخرى، أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٣)، وابن عدي (ج ١ ص ١٩٩)، والسيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٣٠) من طريق: أحمد بن طاهر بن حرمة بن يحيى المصري.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه.

وقال ابن عدي في «الكامل» في ترجمة أحمد هذا: ضعيف جدًا يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا روى ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم.

وفي «اللسان» (ج ١ ص ١٨٩) قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن عدي: حدث عن جده عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وهو كذوب. اهـ

انظر «الكامل».

وذكر الشيخ المعلمي رحمته الله طريقًا ثالثًا كما في تعليقه على «الفوائد المجموعة» ص (٣٥٢) وعزاها إلى الفضلي عن جابر، وفي إسنادها الحسين بن عبدالله التميمي قال المعلمي: أراه المترجم في =

الشافعي رحمته الله بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمته الله، حدّثنا عمر بن الحسن الصيرفي رحمته الله، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد، حدّثنا عبدالرزاق قال: حدّثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن بن يهّمان عن جابر بن عبدالله قال: أخذ النبي صلوات الله عليه وآله بعضد علي فقال: «هذا أمير البرّة وقاتل الكفرة، منصورٌ من نصره، مخذولٌ من خذله»، ثم مد بها صوته فقال: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بايها فن أراد العلم فليأتِ الباب».

١٢١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج رحمته الله،

= «اللسان» (ج ٢ ص ٢٩٦) وهو مجهول واه.

(ثنا خيب) صوابه حبيب بن النعمان: شيعي مجهول، ذكره الطوسي في رجال الشيعة كما في «اللسان» اه بتصرف.

١٢١- حديث ابن عباس موضوع.

أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٢٦)، والطبراني (١١٠٦١)، والخطيب في «تاريخه» (ج ١١ ص ٤٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥١)، وذكره السيوطي في «اللائح» (ج ١ ص ٣٢٩) من طريق: أبي الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح عن أبي معاوية عن الأعمش به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه، وأبو الصلت: ثقة مأمون. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: بل موضوع، وأبو الصلت لا والله لا ثقة ولا مأمون اه.

وقال ابن الجوزي كما في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٤): أبو الصلت الهروي وقد سبق أنه كُذّب، وهو الذي وضع هذا الحديث على أبي معاوية وسرقه منه جماعة. اه

وفي «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ١٧٣): لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد، ورواه أبو الصلت فكذبوه. اه

= وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١١٤): وفيه عبدالسلام بن صالح الهروي: وهو ضعيف.

قلت: وبعضهم يحسن القول فيه ولكنه هالك كما تقدم.

وللشيخ المعلمي رحمته الله كلام جيد حول أبي الصلت ذكره في تعليقه على فوائد الشوكاني ص (٢٩٣) فقال: وأبو الصلت فيما يظهر لي كان داهية، من جهة، خدم على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وتظاهر بالتشيع ورواية الأخبار التي تدخل في التشيع، ومن جهة كان وجهها عند بني العباس، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية واستطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسن الظن ووثقه، وأحسبه كان مخلصاً لبني العباس، وتظاهر بالتشيع لأهل البيت مكرماً منه لكي يُصدق فيما يرويه عنهم، فروى عن علي بن موسى عن آبائه الموضوعات الفاحشة كما ترى بعضها في ترجمة علي بن موسى من «التهذيب»، وغرضه من ذلك حط درجة علي بن موسى وأهل بيته عند الناس، وأتعجب من الحافظ ابن حجر: يذكر في ترجمة علي بن موسى من «التهذيب» تلك البلايا وأنه تفرد بها عنه أبو الصلت، ثم يقول في ترجمة علي من «التقريب»: صدوق، والخلل ممن روى عنه، والذي روى عنه هو أبو الصلت الهروي ومع ذلك يقول في ترجمة أبي الصلت من التقريب: صدوق له مناكير، وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال: كذاب. ولم ينفرد العقيلي.. إلخ. اهـ.

قلت: وقد ذكر أقوال العلماء فيه غالبها قد سبق وهذا أمر دقيق لا يتفطن له إلا من تبحر في هذا الشأن، فرحم الله المعلمي وجمعنا به في الفردوس الأعلى.

وحديث ابن عباس له طرق أخرى:

الأولى: من طريق جعفر بن محمد البغدادي الفقيه متابعاً لأبي الصلت الهروي، كما عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٠).

وقال ابن الجوزي: جعفر بن محمد البغدادي: متهم بسرقة هذا الحديث. اهـ.

وفي «الميزان» (ج ١ ص ٤١٥) قال الذهبي: فيه جهالة، قال مطين حدثنا جعفر ثنا أبو معاوية.. فذكره. ثم قال: هذا موضوع. اهـ.

الثانية: عن رجاء بن سلمة عن أبي معاوية: أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥١) وقال: رجاء بن سلمة قد اتهموه بسرقة أيضاً.

ونقله عنه ابن حجر في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٥٦) في ترجمة رجاء بن سلمة.

الثالثة: عن عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبي معاوية، أخرجه ابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥١) وقال: عمر بن إسماعيل قال يحيى بن معين: ليس بشيء. كذاب، خبيث، رجل سوء، وقال الدارقطني: متروك. اهـ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذنا، حدّثنا محمد بن حميد اللخمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمار بن عطية، حدّثنا

الرابعة: عن أحمد بن سلمة بن عمرو الجرجاني عن أبي معاوية، ذكرها ابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥٢) وقال: أحمد بن سلمة قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الأحاديث. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث. كما في «الميزان» (ج ١ ص ١٠١).

الخامسة: عن سعيد بن عقبة أبي الفتح الكوفي عن الأعمش متابعا لأبي معاوية، عند ابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥٢) وقال: سعيد بن عقبة قال ابن عدي: هو مجهول غير ثقة. قلت: الراوي له عنه أحمد بن حفص السعدي، قال الذهبي: شيخ ابن عدي له مناكير. قال حمزة السهمي: لم يتعمد الكذب. وكذا قال ابن عدي. انظر «الميزان» (ج ١ ص ٩٤).

وأما سعيد بن عقبة فله ترجمة في «الميزان» (ج ٢ ص ١٥٣)، وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ثم قال: قلت: لعله اختلقه السعدي. اهـ قلت: يعني أحمد بن حفص المتقدم.

السادسة: عن الحسن بن راشد عن أبي معاوية، عند ابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥٢) من طريق ابن عدي عن أبي سعيد العدوي عن الحسن بن راشد به، وقال: أبو سعيد العدوي الكذاب صراخا، الوضاع.

السابعة: عن إسماعيل بن محمد بن يوسف عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عند ابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥٢) وقال: إسماعيل بن محمد بن يوسف، قال ابن حبان: يسرق الأحاديث ويقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة إسماعيل بن محمد بن يوسف أبي هارون، ونقل عن ابن الجوزي قوله: أبو هارون كذاب، كما ذكر قول ابن حبان.

الثامنة: عن الحسن بن عثمان بن محمود بن خدّاش عن أبي أمامه، ذكرها ابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥٢) وعزاها إلى ابن مردويه وقال ابن الجوزي: الحسن بن عثمان قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

قلت: وهذا تعرف أن حديث ابن عباس موضوع، وإن كثرت طرقه فهي تدل على وضعه، ابن الجوزي ألقائل في أبي الصلت: وهو الذي وضع هذا الحديث على أبي معاوية وسرقه من جماعة. اهـ.

وله طريق أخرى سيأتي.

عبدالسلام بن صالح الهروي، حدَّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ العِلْمِ وعليّ بائِبها، فمن أرادَ العِلْمَ فليأتِ البابَ».

١٢٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين

١٢٢ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه حفص بن عمر العدني مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ٥٦٠) وثقه محمد بن حماد الطهراني وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال النسائي: ليس بثقة. قلت: فالجرح فيه شديد من النسائي، والراوي عن علي بن أبي طالب هو جرير الضبي قال فيه الذهبي: لا يعرف كما في «الميزان» وفي «تهذيب الكمال»: كان شديد اللزوم لعلي رضي الله عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ووثقه ابن حبان. قلت: هو مجهول الحال. والله أعلم.

وعلي وهو ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو مستور.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٤٩): وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعًا وفي إسناده من لا يجوز الاحتجاج به. اهو. قلت: له طرق أخرى:

الأولى: من طريق محمد بن قيس عن الشعبي عن علي رضي الله عنه، في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٠) لابن الجوزي، وذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٩) وعزاه إلى ابن مردويه وفي الإسناد: محمد بن قيس: مجهول، قاله ابن الجوزي كما في «الموضوعات» ص (٣٥٣).

قلت: لم أجد فيمن يسمي بمحمد بن قيس أحدًا يروي عن الشعبي إلا محمد بن قيس الأسدي وهو من رجال البخاري في «خلق أفعال العباد» ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وهو ثقة، فينظر هذا فعله غيره؟ ولذا قال ابن الجوزي: مجهول. والله أعلم.

وقد تقدم لك قول الإمام الشوكاني بأن فيه من لا يجوز الاحتجاج به، فكم بين ابن مردويه وبين محمد بن قيس، ويحتاج الرجوع إلى كتاب ابن مردويه نفسه لمعرفة رجال السنن وليس متناولي فكلام الشوكاني كافٍ.

الثانية: من طريق عبد الحميد بن بحر البصري عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي =

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حَدَّثَنَا البَاغَنْدِيُّ، محمد بن محمد بن سليمان، حَدَّثَنَا محمد بن مصفى، حَدَّثَنَا حفص بن عمر العدني، حَدَّثَنَا علي بن عمر عن أبيه عن جرير عن علي عليه السلام قال: قال

= عن علي.

قلت: عبد الحميد بن بحر هالك، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال. اهـ

وهذه الرواية في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٤٩-٣٥٠) لابن الجوزي، وفي «اللائح» (ج ١ ص ٣٢٩) للسيوطي وفي «الحلية» لأبي نعيم (ج ١ ص ٦٤).

الثالثة: من طريق محمد بن عمر بن الرومي عن شريك عن سلمة به.

عند الترمذي (ج ٤ ص ٤٦١) وقال: هذا حديث غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصناجي، ولا تعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك. اهـ وذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٤٩) وقال في ص (٣٥٣): محمد بن عمر الرومي قال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال. اهـ

قلت: الرومي هذا من رجال «التهديب» قال أبوزرعة: فيه لين. وقال أبو داود: ضعيف. قال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٦٦٨): وقد روى عنه البخاري في غير «صحيحه»، وأخرج الترمذي عن إسمايل بن موسى عن محمد بن عمر بن الرومي عن شريك حديث: «أنا دار الحكمة وعلي بابها» فما أدري من وضعه؟.

قلت: زد على ذلك ما قاله الدارقطني في «علله» (ج ٣ ص ٢٤٧-٢٤٨): وقد رواه سويد بن غفلة عن الصناجي ولم يسنده، والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصناجي. اهـ وكذا قول المعلمي رحمته الله: والحق أن الخبر غير ثابت عن شريك في تعليقه على «القوائد» للشوكاني.

الرابعة: ستأتي ص (١٢٦) وفيها كذاب وضاع.

الخامسة: من طريق الحسن بن علي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة العلم وعلي بابها» فن أراد العلم فليات الباب». عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٠)، وعزاه إلى ابن مردويه وفيه مجاهيل.

رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليّ بائها، ولا تُؤتى البيوت إلا من أبوابها».

١٢٣ - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصري، قدم علينا واسطاً، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن داسة، حدّثنا أحمد بن عبيد الله، حدّثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدّثنا محمد بن الحسن بن العباس، حدّثنا عبد السلام بن صالح، حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليّ بائها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٤ - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني - قدم علينا واسطاً إملاءً في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي، حدّثنا عبد السلام بن صالح، حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليّ بائها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت القرشي، حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا

١٢٣-تقدم برقم (١٢١).

١٢٤-تقدم برقم (١٢١).

١٢٥-تقدم برقم (١٢٠).

محمد بن عيسى بن شيبه البزار، حَدَّثَنَا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، حَدَّثَنَا عبدالرزاق، أَخْبَرَنَا معمر عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام: «هذا أمير البرة وقاتل الفجرة، منصورٌ من نصره مخذولٌ من خذله»، ثم مد بها صوته فقال عليه السلام: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بائها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٦ - أَخْبَرَنَا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمته الله - فيما أذن لي في روايته عنه - أن أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى يحدثهم قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبدالله بن المطلب، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلاثمائة، حَدَّثَنَا محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائتين، حَدَّثَنَا أبوالحسن علي بن موسى الرضا قال: حَدَّثَنِي أَبِي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليُّ أنا مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب».

١٢٦ - حديث علي بن أبي طالب عليه السلام تقدم برقم (١٢٢) بطرقه، وقد أشرنا هناك إلى هذه الطريق وفي إسناده محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني أبوالمفضل كذبه الدارقطني واتهمه بوضع الحديث، وكذا الأزهري كما في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ٤٦٦).

٤٠ قوله عليه السلام: «أنا مدينةُ الجنةِ وعلي بابها...»

١٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمته الله إذنا عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، حدّثنا عمر بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي، حدّثنا رباح ومحمد بن سعيد بن شرحبيل، حدّثنا أبو عبدالغني الحسن بن علي، حدّثنا عبدالوهاب بن همام، حدّثني أبي عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنا مدينةُ الجنةِ وعلي بابها، فمن أراد الجنةَ فليأتها من بابها».

١٢٧ - موضوع.

أبو عبدالغني الحسن بن علي مترجم في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٢٦)، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا تحمل الرواية عنه مجال وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها في فضل علي وقال أبو نعيم، والحاكم: حدّث عن مالك أحاديث موضوعة. وتعقب ذلك ابن عساكر بأنه ما أدرك مالكاً، وقال الدارقطني في حديث رواه الحسن: هذا عن عبدالرزاق عن مالك، وضعه أبو عبدالغني على عبدالرزاق. اهـ

وفي الحديث عبدالوهاب بن همام أخو عبدالرزاق الصنعاني وثقه يحيى بن معين في رواية أحمد بن أبي مريم عنه، وقال أبو حاتم: كان يغلو في التشيع وقال الأزدي: يتكلمون فيه وقال ابن معين: ثقة وكان مغفلاً وقال محمد بن رافع النيسابوري: كان لا يعرف الحديث وكان شديد التشيع يفرط جداً ما رأيته صلى معنا جماعة قط، أخرجه العقيلي وقال بعد ذكر هذا الحديث: لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه همام بن نافع لم يرو عنه سوى ولده، وثقه ابن معين، وقال العقيلي: أحاديثه غير محفوظة. اهـ

وقال الحافظ: مقبول، وبهذا اللفظ أخرجه ابن عساكر في ترجمة علي رقم (٩٨٩) وضعفه، وقال: كذا قال في هذه الرواية، والمحفوظ قوله صلى الله عليه وسلم: «أنا مدينة الحكمة».

قلت: قد تقدم بهذا اللفظ.

٤١ قوله ﷺ: «أنا دار الحكمة...»

١٢٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي - قدم علينا واسطًا - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا، حدّثني عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بإيها، فمن أراد الحكمة فليأت الباب».

١٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج قال: أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة، حدّثنا الباعندي محمد بن محمد بن سليمان، حدّثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصُّنَّاجِي عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ قال: «أنا دار الحكمة وعليٌّ بإيها، فمن أراد الحكمة فليأتها».

٤٢ قوله ﷺ: «كنتُ أنا وعليُّ نورًا بين يدي الله...»

١٣٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله،

١٢٨ - تقدم برقم (١٢١).

١٢٩ - حكم عليه الدارقطني بالاضطراب كما تقدم برقم (١٢٢).

١٣٠ - موضوع.

فيه الحسن بن علي بن زكريا: كذاب، قال الذهبي: هذا شيخ قليل الحياء ما تفكر فيما يفتره وقال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث وقال ابن عدي: ما حدث به إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه بل نتيقن أنه هو الذي وضعها وقال =

أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدّثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدّثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي محمدًا صلى الله عليه وآله يقول: «كنت أنا وعلي نورًا بين يدي الله عز وجل، يسبحُ الله ذلك النورُ ويقدهه قبل أن يخلق الله آدم بألفِ عام!، فلما خُلِقَ الله آدم ركب ذلك النورُ في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففِي النبوة وفي عليٍّ الخلافة».

١٣١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا محمد الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد العكبري، حدّثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا محمد بن عتاب الهروي، حدّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص، حدّثنا أبي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد

= الدارقطني: ذاك متروك.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» وانظر «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٢٨).

١٣١ - إسناده واو.

محمد بن الحسن بن سليمان هو القزويني: ليس بمعتمد له جزء في أكثر أحاديثه تخلط في الأسانيد والمتون. انظر «الميزان» (ج ٣ ص ٥٢١).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٤٠) والسيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٢٠) من طريق أخرى.

وقال ابن الجوزي: هذا وضعه جعفر بن أحمد وكان رافضيًا يضع الحديث وقال ابن عدي: كنا

نتيقن أنه يضعه.

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٤٣): موضوع، راجع ترجمة جعفر هذا من «الميزان» (ج ١

ص ٤٠٠).

عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كنت أنا وعليُّ نورًا عن يمين العرش يسبحُ الله ذلك النورُ ويقدهسه قبل أن يُخلق اللهُ آدمَ بأربعة عشر ألف عام، فلم أزل أنا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب».

١٣٢ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن علي ابن أخت مهدي السَّقَطِي الواسطي -إملاء- قال: حدَّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدَّثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدَّثنا محمد بن مصفى، حدَّثنا بقية بن الوليد عن سويد بن عبدالعزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل أنزلَ قطعةً من نورٍ فأسكنها في صلبِ آدمَ، فساقها حتى قسمها جزئين: جزءًا في صلب عبدالله، وجزءًا في صلب أبي طالب فأخرجني نبيًّا وأخرج عليًّا وصيًّا».

١٣٢- لا يصح.

سويد بن عبدالعزيز: ضعيف جدًا، كما في «تهذيب التهذيب».

وبقية: مدلس ولم يصرح.

وتلميذه محمد بن مصفى. قال الحافظ: صدوق له أوهام وكان يدلس اه.

ومحمد بن عبدالله بن ثابت لم أعرفه ويصح أن يكون المترجم في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٢٢٥). قال فيه الدارقطني: كان دجالاً. وقال الخطيب: كان يضع الحديث فن أسمع وضعه بإسناد كالشمس: «هبط جبرئيل فقال: إن الله يقول حيبي إني كسوت يوسف من نور الكرسي!». فهو في هذه الطبقة والأقرب أنه هو.

٤٣ قوله عليه السلام: « خلقتُ أنا وأنتَ من شجرةِ الحديدِ... »

١٣٣ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن عبد الله الطحان -إجازة- عن أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي القاضي، حدّثنا عبد الحميد، حدّثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي بالبصرة، حدّثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس عن جابر بن عبد الله قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بعرفات وعلي تجاهه، إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «أدُنْ مني يا عليّ، خلقت أنا وأنت من شجرة، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصنٍ منها أدخله الله الجنة».

٤٤ قوله عليه السلام: «مكتوبٌ على باب الجنة الحديث...»

١٣٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعي رحمته الله

١٣٣ - موضوع. ما أسمع واضعه.

فيه عثمان بن عبد الله القرشي وهو الأموي الشامي كذاب، كما في «الميزان» (ج ٤ ص ١٤٣)، قال ابن عدي: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ. وانظر «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٤٣) وذكروا الحديث في ترجمته.

وابن لهيعة: ضعيف مختلط.

وأبو الزبير: مدلس ولم يصرح.

١٣٤ - فيه آفات.

زكريا بن يحيى قال النسائي: متروك، وكذا قال الدارقطني. وقال عبد الله بن أحمد سألت ابن معين عنه فقال: رجل سوء يحدث بأحاديث سوء. قلت: فقد قال لي إنك كتبت عنه، فحول وجهه =

-بقراءتي عليه فأقرّه- قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمته الله، حدّثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدّثنا زكريا بن يحيى الكسائي، حدّثنا يحيى بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن بن صالح - قال: حدّثني مسعر بن كدام عن عطية بن سعد عن جابر بن عبد الله قال: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مكتوبٌ علي باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمدٌ رسولُ الله وعليٌّ أخوه».

٤٥ قوله عليه السلام: «عليٌّ منِّي مثل رأسي من بدني»

١٣٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد الفقيه الشافعي

= وحلف بالله أنه لا أتاه، ولا كتب عنه، وقال يستأهل أن يحفر له بئر فليقى فيها. اهـ
وفي الحديث يحيى بن سالم، وليس بالراوي عن ابن عمر، هذا أنزل ضعفه الدارقطني، وهو شيعي محترق.

وأشعث ابن عم الحسن بن صالح بن حي، قال الذهبي: شيعي جلدٌ تُكلم فيه، وقال العقيلي: ليس ممن يضبط الحديث وليس زكريا بن يحيى ويحيى بن سالم بدون أشعث في هذا المذهب. وانظر «اللسان» (ج ١ ص ٤٥٧).

وعطية بن سعد العوفي: شيعي ضعيف مدلس. والله المستعان.

١٣٥- إسناده ضعيف جدًا.

حسين الأشقر: ضعيف جدًا وكان يتشيع.

وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليهم ولده ما ليس من حديثه، ولا يؤمن أن يأتي شيعي فيضع حديثًا في كتاب قيس فيحدث به خصوصًا وقد قال الإمام أحمد: يتشيع.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الواهيات» (ج ١ ص ٢٠٨).

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: حدَّثنا الهيثم بن خلف الدوري قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال: حدَّثني حسين الأشقر، حدَّثنا قيس عن أبي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ مني مثل رأسي من بدني».

١٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر - بقراءتي عليه فأقرَّ به - قلت له: أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي المعدل حدَّثنا علي بن عبدالله بن داهر، حدَّثنا أبي داهر، حدَّثنا الحسين بن أحمد البغدادي، حدَّثنا عيسى بن مهران، حدَّثنا حسين الأشقر، حدَّثنا قيس عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ مني كرأسي من بدني».

وليث هنا هو ابن أبي سليم مختلط إلا أنه متابع بأبي هاشم الرماني وهو ثقة.

وللحديث طريق أخرى: عند الخطيب (ج ٦ ص ١٢) من «التاريخ»: ومن طريق ابن الجوزي في «الواحيات» (ج ١ ص ٢٠٧) من حديث البراء بن عازب، وقال الخطيب لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وقال ابن الجوزي: في إسناده مجاهيل.

قلت: فيه جماعة لم أظفر بتراجهم فالله أعلم.

١٣٦ - تقدم في الذي قبله.

وعبدالله بن داهر: ساقط.

٤٦ قوله عليه السلام: « لا يحلُّ لمسلم يرى مُجردي وعورتي إلا

علي »

١٣٧ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي، حدَّثنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري، حدَّثنا أبو محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ، حدَّثنا أبو الحسين علي بن عبدالله بن الفضل التميمي أن عبدالله بن زيدان حدثهم قال: حدَّثنا هارون بن أبي بردة، حدَّثنا أخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبيدالله بن موسى عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يحلُّ لمسلم يرى مجردي ^(١) أو عورتي إلا علي ».

١٣٨ - قال: حدَّثنا عبدالغني الحافظ أن علي بن عبدالله بن زيدان

١٣٧ - موضوع.

ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٧٥) وقال: موضوع.

عبدالله هو عمر بن موسى الرحبي الوضع، قلب الراوي اسمه تدليسا. اهـ

قلت: ولولا كلام السيوطي رحمه الله لما عرفته حيث وقد تصحف هنا إلى عبيدالله إلا أنني لم أجد في ترجمته الرحبي بل وجدت الوجيهي فلعله تصحف في كلام السيوطي رحمه الله، والرجل له ترجمة في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٣٢): عمر بن موسى الوجيهي، قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا. اهـ

وقد اختبروه بالتاريخ فوجدوه كذابا كما في «اللسان».

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: فيه نظر، وانظر «الضعفاء» للعسلي (ج ٣ ص ١٩٠) لهذا فقد قال الإمام الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٧٨): في إسناده وضاع. اهـ

(١) المجرد: هو ما عُري من الثياب. كما في «النهاية» لابن الأثير.

١٣٨ - فيه عبدالله بن موسى تقدم مصحفاً إلى عبيدالله وهو عمر بن موسى: كذاب. انظر الذي قبله.

حدثهم قال: حدّثنا هارون بن أبي بردة حدّثني أخي حسين بن أبي بردة عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجلُّ لرجلٍ يرى مجردي إلا علي».

٤٧ حديث السطل

١٣٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به قلت: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدّثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة، حدّثنا محمد بن مندة الأصفهاني قال: حدّثنا محمد بن حميد الرازي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «امضيا إلى عليّ يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما»، قال أنس: فضيا ومضيت معهم فاستأذن أبو بكر وعمر عليّ فخرج إليهما فقال: يا أبا بكر حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلا خير، قال لي النبي ﷺ ولعمر: «امضيا إلى عليّ يحدثكما ما كان منه في ليلته».

١٣٩ - موضوع.

فيه محمد بن حميد الرازي: وهو كذاب يسرق الأحاديث، كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٣٠).

وفيه أحمد بن عيسى الرازي يأتي بغرائب، وله حديث كثير كما في «اللسان»، وقال هشام بن عمار: يتكلمون فيه، وله خير في فضل عليّ أنكره الذهبي وهو حديث أبي سعيد غير هذا، أخرجه الخطيب في «تاريخه»: «خرج من تفاحة حوراء فقلت: لمن أنت فقال لعلي».

قال الذهبي: هذا كذاب، كما في «الميزان» و«اللسان».

وجاء النبي ﷺ وقال: «يا عليّ حدثهما ما كان منك في ليلتك»، فقال: أستحي يا رسول الله! فقال: «حدثهما إن الله لا يستحي من الحق» فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجّهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء، فأبطأ عليّ فأحزني ذلك، فرأيت السقف قد انشق ونزل عليّ منه سطل مغطى بمنديل! فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه، وإذا فيه ماء فتطهرت للصلاة، واغتسلت، واصلت، ثم ارتفع السطل والمنديل، والتأم السقف، فقال النبي ﷺ لعلي: «أما السطل فن الجنة، وأما الماء فن نهر الكوثر، وأما المنديل فن استبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه».

رجوع الشمس [٤٨]

١٤٠ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن

١٤٠- إسناده ضعيف جدًا، وفيه من لم أعرفه.

وأخرجه الطبراني (ج ٢٤ ص ١٤٨) فقال: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري حدّثنا عثمان بن أبي شيبة وحدّثنا عبيد بن تمام حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدّثنا عبدالله بن قيس.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ٢ ص ٩) و(ج ٤ ص ٣٨٨) من طريق: أبي أمية عن عبدالله بن موسى فذكره.

وأخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٢٨٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٥) من طريق: عبيدالله بن موسى.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص ٣٢٧) من طريق: عمار بن مطر كلاهما عن فضيل بن مرزوق به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع بلا شك وقد اضطرب الرواة فيه فرواه سعيد بن مسعود عن عبيدالله بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن علي بن =

الحسن عن فاطمة بنت علي عن أسماء، وهذا تخليط في الرواية. وأحمد بن داود ليس بشيء، قال الدارقطني: متروك كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. -قلت: وأحمد هذا هو في سند ابن الجوزي وليس في السند هنا- ثم قال ابن الجوزي: وعمار بن مطر قال فيه العقيلي: كان يحدث عن الثقات بالمناكير، وقال ابن عدي: متروك الحديث. وفضيل بن مرزوق، ضعفه يحيى، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات ويخطئ على الثقات.

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٥١): رواه الجوزقاني عن أسماء بنت عميس وقال: إنه مضطرب منكر، وقال ابن الجوزي: موضوع.

قلت: الفضيل بن مرزوق مختلف فيه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهيم ورمي بالتشيع. وانظر للتوسع «تهذيب التهذيب».

وشيخه إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، له ترجمة في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٧) وأشار إلى هذا الحديث هناك وهو مجهول. والله أعلم.

وله طريق أخرى عن أسماء: قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٦): وقد روى هذا الحديث ابن شاهين قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا عبدالرحمن بن شريك ثني أبي عن عروة بن عبدالله بن قشير قال: دخلت على فاطمة بنت علي فحدثني عن أسماء.

قال: وهذا حديث باطل.

أما عبدالرحمن بن شريك عن أبيه، فقال أبوحنانم الرازي: هو واهي الحديث، قال ابن الجوزي: أما أنا فلا أتهم بهذا إلا ابن عقدة فإنه كان رافضياً يحدث بمثالب الصحابة. اهـ

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص(٣٥٢): رواه ابن شاهين وفي إسناده أحمد بن محمد بن عقدة رافضي رمي بالكذب. اهـ

قلت: الأدهي والأمر أنه يأخذ صحائف ثم يذهب إلى المغرورين من أهل الكوفة ثم يقول: هذا كتاب أيبك أو كتاب جدك فأجزني، أو فحدثني به، فيحدثه فيرويه عنه ابن عقدة، ثم أين نجد ترجمة ذاك المسكين؟ ولذا فقد قيل في ابن عقدة: رقيق الدين، وهو أهل لذلك وهذه الطريق أخرجها ابن عساكر (ج ٢ ص ٢٩٢)، والحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمد.

وقال ابن عساكر: هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل. وانظر «اللائي» للسيوطي

(ج ١ ص ٣٣٦).

طريق أخرى، أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ ص ١٤٤) رقم (٣٨٢، ٣٨٣)، والطحاوي (ج ٢ ص ١٠) و(ج ٤ ص ٣٨٩) من طريق: محمد بن موسى الفطري عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء، فذكرت رجوع الشمس، وأن النبي ﷺ لما نام في حجر علي عليه السلام لم يتحرك حتى غربت فدعا النبي ﷺ فرجعت، وفي السياق الأول أنه كان يوحى إليه.

قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٨٣) بعد أن أورد هذه الرواية وعزاها إلى أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد الحسكاني مؤلف «تصحیح رد الشمس وترغيم النواصب الشمس»: وهذا الإسناد فيه من يُجهل حاله فإنّ عونًا هذا وأمه لا يعرف أمرها بعدالة وضبط يقبل بسببها خبرها فيما هو دون هذا المقام، فكيف يثبت بحبرها هذا الأمر العظيم الذي لم يروه أحد من أصحاب الصحاح ولا السنن ولا المسانيد المشهورة؟ فالله أعلم. ولا ندري أسمعتم أم هذا من جدتها أسماء أم لا؟ اهـ

وقال ابن تيمية في «منهاج السنة» (ج ٨ ص ١٧٧) بعد نقاش يرد به علي من صححه أو قواه: وعون وأمه ليسا ممن يعرف حفظهم وعدالتهم، ولا من المعروفين بنقل العلم، ولا يحتج بحديثهم في أهون الأشياء فكيف في مثل هذا؟ ولا فيه سماع المرأة من أسماء بنت عميس فلعلها سمعت من يحكيه عن أسماء فذكرته. اهـ

قلت: عون ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٦ ص ٣٨٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد روى عنه أكثر من واحد فهو مجهول الحال. والله أعلم.

وأمه ترجمتها في «تهذيب التهذيب» ولم أجد جرحًا ولا تعديلاً، وقال الحافظ: مقبولة. قلت: هي مجهولة حال. والله أعلم. وأما سماعها من أسماء فلا ندري أسمعتم منها أم لا، ولها رواية في «سنن ابن ماجه» عن أسماء والله أعلم.

طريق أخرى، قال السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٣٧)، ومن طرقه ما أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري ثنا عمر بن حياث ثنا سويد بن سعيد حدّثنا المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حبان عن عبدالله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن علي. فذكره.

فجعله من مسند الحسين لا من مسند أسماء.

قال الخطيب: إبراهيم بن حيان كوفي في عداد المجهولين، قال السيوطي: وأخرجه أبو بشر الدولابي في «الذرية الطاهرة» قال: حدّثني إسحاق بن يونس حدّثنا سويد بن سعيد به.

قلت: وسويد بن سعيد هو الحدّثاني: ضعيف وأفحش القول فيه ابن معين.

العلوي - في جهادى الأولى في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقر به - قلت له: أخيركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمته الله، حدّثنا محمود بن محمد - وهو الواسطي - حدّثنا عثمان، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «صليت يا علي؟» قال: لا، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «اللهم إن عليًا كان على طاعتك وطاعة رسولك، فاردّد عليه الشمس»، فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.

١٤١ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيّح البغدادي فيما كتب به

طريق أخرى، من طريق: علي بن هاشم عن صباح عن أبي سلمة مولى آل عبدالله بن الحارث ابن نوفل عن محمد بن جعفر عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء. ذكرها السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٤٠).

قال المعلمي في التعليق على «الفوائد المجموعة» ص (٣٥٦): من دون عباد أعرفهم، وعباد وعلي بن هاشم وصباح من غلاة الشيعة غير أن عبادًا وعليًا وصفا بالصدق. فأما صباح: فتروك متهم، وفيمن فوقه من لا يعرف. اهـ.

ومن أراد زيادة من الطرق فليرجع إلى «اللآلئ» للسيوطي (ج ١ ص ٣٣٦-٣٤١)، و«البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٨٠-٨٥) وفي غالب طرقه خط، وانظر ما بعده.

١٤١ - إسناده ضعيف جدًا.

ابن عقدة متهم في دينه وهو ممن أتهم بهذا الحديث، وجاء عن أبي هريرة في «الموضوعات» لابن الجوزي (ج ١ ص ٣٥٥).

وفيه داود بن فراهيج: وهو ضعيف، قال الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٥٢): رواه ابن مردويه.

قلت: وهذا الحديث جاء من طرق كثيرة وقد ألف فيه المؤلفات، كالحسكاني ألف رسالة سبها =

«مسألة في تصحيح رد الشمس»، ناقشه ابن تيمية وبيّن حال طرده في «منهاج السنة» (ج ٨ ص ١٦٤)، ورسالة لأبي الحسن شاذان الفضلي كما قاله السيوطي في «اللائح» (ج ١ ص ٣٣٨) قال: ثم وقفت على جزء مستقل في جمع طرق هذا الحديث تخريج أبي الحسن شاذان الفضلي وها أنا أسوقه هنا ليستفاد، ثم ذكر طرده وقد أنكره العلماء.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: فضل علي وولايته وعلو منزلته عند الله معلوم، والله الحمد. بطرق ثابتة أفادتنا العلم اليقيني لا يحتاج معها إلى ما لا يعلم صدقه أو يعلم أنه كذب، وحديث رد الشمس قد ذكره طائفة كأبي جعفر الطحاوي، والقاضي عياض وغيرهما وعدّوا ذلك من معجزات رسول الله ﷺ، لكن المحققون من أهل العلم والمعرفة بالحديث يعلمون أن هذا الحديث كذب موضوع. اهـ.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٨٩): ثم أورد -يعني ابن تيمية- طرده واحدة واحدة كما قدمنا وناقش أبا القاسم الحسكاني، واعتذر عن أحمد بن صالح المصري في تصحيحه هذا الحديث بأنه اغتر بسنده، وعن الطحاوي بأنه لم يكن عنده نقل جيد للأسانيد كجهاذة الحفاظ. اهـ. وقال محمد بن ناصر البغدادي الحافظ: هذا الحديث موضوع، فقال الذهبي: وصدق ابن ناصر. «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٨١).

وتقدم أن ابن عساكر أنكره، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٨١) قلت: هذا الحديث ضعيف ومنكر من جميع طرقه فلا تخلو واحدة منها عن شيعي، ومجهول الحال ومتروك، ومثل هذا الحديث لا يقبل فيه خبر واحد إذا اتصل سنده لأنه من باب ما تتوفر الدواعي لنقله، فلا بد من نقله بالتواتر والاستفاضة لا أقل من ذلك، ونحن لا ننكر هذا في قدرة الله تعالى، وبالنسبة إلى جناب رسول الله ﷺ فقد ثبت في الصحيح أنها ردت ليوشع بن نون، ورسول الله ﷺ أعظم جاهًا، وأجل منصبًا، وأعلى قدرًا من يوشع بن نون بل من سائر الأنبياء على الإطلاق، ولكن لا نقول إلا ما صح عندنا عنه ولا نسند إليه ما ليس بصحيح ولو صح لكننا أول القائلين به والمعتدين له والله المستعان. اهـ.

ثم نقل عن يعلى بن عبيد الطنافسي وأخيه محمد بن عبيد في هذا الحديث: هذا حديث كذب، أو كذب كله.

وقال الحافظ أيضًا في «البداية والنهاية» (ج ٦ ص ٢٨٧): أما حديث رد الشمس بسبب علي رضي الله عنه فقد تقدم ذكرنا له من طريق أسماء بنت عميس وهو أشهرها، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعلي نفسه وهو مستنكر من جميع الوجوه، وقد مال إلى تقويته أحمد بن صالح المصري الحافظ، وأبو جعفر الطحاوي، والقاضي عياض، وكذا صححه جماعة من علماء الرافضة كابن المطهر وذويه، =

إلي أن أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال: حَدَّثَنَا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني، حَدَّثَنَا الفضل بن يوسف الجعفي، حَدَّثَنَا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبدالله عن أبيه عن أبي رافع قال: رقد رسول الله ﷺ على فخذي علي وحضرت صلاة العصر ولم يكن علي صلي، وكره أن يوقظ النبي ﷺ حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال: «ما صليت أبا الحسن العصر؟» قال: لا يا رسول الله، فدعا النبي ﷺ فَرَدَّتْ الشمس على علي كما غابت حتى رجعت الصلاةُ العصرَ في الوقت، فقام علي فصلى العصر، فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس، فإذا النجوم مشتبكة.

٤٩ قوله ﷺ: «إن لك لأضراراً ثواقب...»

١٤٢ - أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار أن أبا

ورده وحكم بضعه آخرون من كبار حفاظ الحديث ونقادهم كعلي بن المدني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وحكاه عن شيخه محمد ويعلى بن عبيد الطنافسين وكأبي بكر محمد بن حاتم البخاري المعروف بابن زنجويه أحد الحفاظ، والحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر، وذكره الشيخ جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» وكذا صرح بوضعه شيخاي الحفاظان الكبيران: أبوالحجاج المزي، وأبو عبدالله الذهبي. اهـ

وقال المعلمي ص (٣٥٧) من تعليقه على «الفوائد» للشوكاني: وهذه القصة أنكرها أكثر أهل العلم.

١٤٢ - إسناده ضعيف جداً.

عباية بن ربعي من غلاة الشيعة أنكروا عليه أحاديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» مترجم في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٨٧) و«اللسان» (ج ٣ ص ٢٤٧).

وفيه قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به =

الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز حدثهم أن أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن عبدالله، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا سعيد بن إدريس، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربيعي عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «إِنَّ لَكَ لِأَضْرَاسًا ثَوَاقِبَ، أَمْرُتُ بِتَرْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَتْلُكَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَتُقْتَلُ مِنْ بَعْدِي عَلَى سُنَّتِي، وَتَبْرَأُ ذِمَّتِي».

١٤٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا سعيد بن أوس أبوزيد الأنصاري، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: «إِنَّ لَكَ لِأَضْرَاسًا ثَوَاقِبَ، أَمْرُتُ بِتَرْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَقَتْلِكَ الْمُشْرِكِينَ، وَتُقْتَلُ مِنْ بَعْدِي عَلَى سُنَّتِي، وَتَبْرَأُ ذِمَّتِي».

١٤٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا

= كما قال الحافظ.

والراوي عنه سعيد بن إدريس، ولم أر ترجمته إلا أن يكون قد تصحف من سعيد بن أوس - كما سيأتي في حديث رقم (١٤٣) - إلى ما ترى فالله أعلم.

والراوي عنه محمد بن يونس الكديمي اتهمه غير واحد، وقال الحافظ: ضعيف. اهـ

١٤٣- إسناده ضعيف جداً، وانظر ما قبله .

١٤٤- تقدم.

وحسين الأشقر متروك، متشيع، بل كذبه بعضهم كما في «تهذيب التهذيب». وفيه من لا أعرفه.

أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال: قرئ علي أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي وأنا أسمع: حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلي الله عليها تعوده، وهو ناقة^(١) من مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعتها، فقال لها: «يا فاطمة إن الله عزّ وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك فبعثه نبيًا، ثم اطلع إليها ثانية فاختار منها بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته، واتخذته وصيًا، أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حِلْمًا، وأقدمهم سِلْمًا، وأعلمهم عِلْمًا»، فَسَرَّتْ بِذَلِكَ فاطمة عليها السلام واستبشرت.

ثم قال لها رسول الله ﷺ: «يا فاطمة لعليّ ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وقضاه بكتاب الله عز وجل.

يا فاطمة إنّنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قبلنا - أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا -: نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء

(١) قال ابن الأثير في النهاية «نقه المريض ينقه فهو ناقة إذا برء وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته اهـ.

وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة».

٥٠ قوله عليه السلام: «أنت سيد في الدنيا...»

١٤٥ - أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ

١٤٥ - منكر.

أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٢٧-١٢٨)، والخطيب (ج ٤ ص ٤١)، وابن عدي في «الكامل» (ج ١ ص ١٩٥)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٢٣١) رقم (٧٤٤)، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وأبوالأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرد الثقة بمحدث فهو على أصلهم صحيح.

فقال الذهبي معقبا: قلت: هذا وإن كان رواه ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع وإلا لأي شيء حدث به عبدالرزاق سراً ولم يجسر أن يتفوه به لأحد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه.

وأبوالأزهر: ثقة ذكر أنه رافق عبدالرزاق من قرية له إلى صنعاء قال: فلما ودعته قال: قد وجب حقا علي وأنا أحدثك بمحدث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً. اهـ

وقد أنكره علي أبي الأزهر الحافظ ابن معين كما روى ذلك أبوعبدة الله الحاكم فقال: سمعت أبا عبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبوالأزهر من صنعاء وذاکر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين فلما كان يوم الجلسة قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري! الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟ فقام أبوالأزهر فقال: هو ذا أنا! فصَحَّحَ يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس فقربه وأدناه ثم ذكر له أبوالأزهر قصته مع عبدالرزاق المتقدم ذكرها من الذهبي فصدقه ابن معين واعتذر إليه.

وفي «تاريخ الخطيب» زاد: أما إنك لست بكذاب، وتعجب من سلامته وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث. وقال أيضاً: هذا حديث باطل والسبب: أن معمرًا كان له ابن أخ رافضي وكان معمر يمكنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة، فسمعه عبدالرزاق من كتاب ابن أخي معمر، كما في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٥٤٢).

وأبوغالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اللّكّاف الواسطيان قالا: أخبرنا أبونصر أحمد بن سهل بن مردويه البزار، حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدّثنا إبراهيم بن محمد، حدّثنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر، حدّثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب فقال: «أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، وحيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله عز وجل، ويل لمن أبغضك من بعدي».

٥١ قوله ﷺ: «أنت سيّد المسلمين...»

١٤٦ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّح البغدادي فيما

قلت: ولا يتهم به أبو الأزهر فقد توبع عليه كما ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٤) حيث قال الخطيب: وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق، فبرئ أبو الأزهر من عهده. وانظر «الكامل» لابن عدي (ج ١ ص ١٩٥).

١٤٦- فيه ابن عقدة رجل سوء، في دينه لين.

قال ابن عدي: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخًا ويأمرهم أن يرووها ثم يروها عنهم. اه
وقال الدارقطني: رجل سوء يشير إلى الرفض، وقال: لم يكن في الدين بالقوي، وأكذب من يتهمه بالوضع إنما بلاؤه من هذه الوجادات.

قلت: انظر «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٣٦) وقد مدحه آخرون وليس بشيء.

وجعفر بن زياد الأحمر من رؤساء الشيعة بخراسان حبسه المنصور ثم أطلقه إلا أنه صدوق،

انظر «الميزان» (ج ١ ص ٤٠٧).

ثم إن الحديث في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ١٨٨-١٩٤) وفيه اختلاف شديد:

فتارة يُروى عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن النبي ﷺ، وتارة عنه عن أبيه عن النبي ﷺ، =

كتب به إلي يخبرني أن أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي حدثهم قال حدَّثنا: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن عديس، حدَّثنا جعفر الأحمر، حدَّثنا هلال الصواف عن عبدالله بن كثير - أو كثير بن عبدالله - عن ابن أخطب عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كان ليلة أُسْرِي بي إلى السماء إذا قصرَّ أحمُرُّ من ياقوت يتلألأ، فأوحى إلي في عليٍّ أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرِّ المحجلين».

١٤٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر

= وتارة عن هلال عن عبدالله بن عكيم الجهني عن النبي ﷺ، وتارة عنه عن أنس عن أبي أمامة، ومرة محمد بن أسعد عن أبيه عن جده.

قال المعلمي: والذي يظهر أن الحديث حديث جعفر عن ذاك المجهول، وأن الآخرين سرقوه منه وتفتنوا فيه والله المستعان. اهـ كما في تعليقه على «الموضح» (ج ١ ص ١٩٤).

قلت: عنى المعلمي بالمجهول هلالاً شيخ جعفر وهو ابن أيوب وهو مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص ٧٥) وفي «تاريخ البخاري» (ج ٢ ص ٤، ٢٠٧) وهو مجهول كما قاله المعلمي رحمه الله.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج ٤ ص ٥) بعد أن ذكر الحديث وبعض طرقه: ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتن منكر جداً.

١٤٧ - منكر جداً.

تقدم أنه سرقه غير واحد من هلال بن أيوب: وهو مجهول عين.

وأما ما قاله المؤلف هنا: عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي، فليس بصحيح كما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» (ج ٢ ص ٤، ٢٠٧)، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص ٧٥)، وقد وهم الخطيب حيث جعل الصيرفي والوزان شيئاً واحداً كما بينه المعلمي رحمه الله في تعليقه على «موضح أوهم الجمع والتفريق» (ج ١ ص ١٨٩-١٩٤).

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إجازة، حدَّثنا ابن أبي داود، حدَّثنا إبراهيم بن عباد الكرمانى، حدَّثنا يحيى بن أبي بكر، أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «انتهيتُ ليلةً أُسْرِيَّ بي إلى سدرة المنتهى، فأوحى إليَّ في علي ثلاث: إنه إمام المتقين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين إلى جنَّات النعيم».

قال ابن أبي داود: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ غير هذا الرجل.

٥٢ قوله ﷺ: «إن الله قد زينك بزينة الحديث...»

١٤٨ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان - إجازة - عن القاضي أبي الفرج الخيوطي قال: حدَّثنا إبراهيم بن أحمد، حدَّثنا محمد بن الفضل، حدَّثنا إسحاق بن بشر، حدَّثنا مهاجر بن كثير عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي

١٤٨ - ضعيف جدًا.

فيه أصبع بن نباتة قال أبو بكر بن عياش كذاب، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وابن حبان: متروك، وقال ابن حبان أيضًا: فُتِنَ بحب علي فأتى بالطامات فاستحق من أجلها الترك، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: بيِّن الضعف. انظر «الميزان» (ج ١ ص ٢٧١).

ومهاجر بن كثير قال أبو حاتم: متروك الحديث.

واسحاق بن بشر لعله أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب «المبتدأ» تركوه، كذبه علي بن المديني، وقال الدارقطني: كذاب متروك. له ترجمة في «الميزان» فهو في هذه الطبقة. والله أعلم.

طالب عليه السلام: «يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً».

٥٣ قوله عليه السلام: «مثل علي في هذه الأمة كمثل

الكعبة...»

١٤٩ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي -إذناً- أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثهم قال: أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني، حدثنا محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي -نزيل أسوان سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة-، حدثنا محمد بن عنيس بن هشام الناشرى، حدثنا إسحاق بن يزيد حدثني عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم عن يريم بن العلاء عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل علي فيكم -أو قال في هذه الأمة- كمثل الكعبة المستورة -أو المشهورة- النظر إليها

١٤٩- أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٤٠٦) بإسناده إلى الخطيب عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي به.

قلت: يريم أبوالعلاء له ترجمه في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص ٣١٣)، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: يريم أبوالعلاء والد هبيرة بن العلاء ويقال: يريم بن عبيدة ويقال: يريم بن أسعد روى عن قيس بن سعد بن عبادة وعمار بن ياسر روى عنه أبوإسحاق الهمداني، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٥ ص ٥٥٨) فالرجل مجهول، زد على ذلك أن عبدالمؤمن بن القاسم راويه شيعي كما قاله العقيلي، وقال الذهبي: تالف، كما في ترجمة سفيان بن إبراهيم من «الميزان» (ج ٢ ص ١٦٥).

وإن عقدة كان رقيق الدين ولا يعتمد عليه كما تقدم. والله أعلم.

عبادة، والحج إليها فريضة».

قال محمد بن عبدالله بن المطلب: ذاكرت به أبا العباس ابن عقدة الحافظ فاستحسنه وقال لي: يريم بن العلاء يكنى أبا العلاء حدث عن أبي ذر، وقيس بن سعد شهد مع علي مشاهده، ثم مات في حبس الحجاج، حدث عنه أبو إسحاق، وعمران، وصالح بنو ميثم.

٥٤ قوله **عليه السلام**: «كل سبب ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة...»

الحديث

١٥٠ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا أبو الحسن

١٥٠ - هذا إسناد فيه من لم أعرفه.

والحديث من وجه آخر في «مستدرک الحاكم» (ج ٤ ص ١١٩) برقم (٤٧٣٨) وفي «سنن البيهقي» (ج ٨ ص ٦٤) من طريق: علي بن الحسين عن عمر رضي الله عنه.

أقال الذهبي: قلت: منقطع، وقال البيهقي: وهو مرسل حسن وقد روي من أوجه أخرى موصولاً ومرسلاً. اهـ

قلت: لأن علي بن الحسين لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٨ ص ٤٦٣) فقال: أخبرنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر.

قلت: وهذا معضل كم بين محمد الباقر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج ٢ ص ٣٤) من طريق: الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه.

وهذا الإسناد رجاله معروفون بالصدق غير جعفر بن سليمان التوفلي وهو من مشايخ الطبراني وقد ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٢٨١-٢٩٠ هـ ص (١٤٠) ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً.

علي بن محمد بن لؤلؤ إذنًا، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلمي، حدَّثنا الحسن بن هاشم الحرَّاني، حدَّثنا محمد بن طلحة الحَجَّبي، حدَّثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: «كل سبِّ ونسبٍ منقطع يوم القيامةِ إلا ما كان من سبِّي ونسبي».

١٥١ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، حدَّثنا أحمد بن سليمان،

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ١ ص ٢٧٠) وغيره من طريق: الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر عن عمر.

وفيه إبراهيم بن رستم، قال ابن عدي: ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات.

قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في «الصحیحة» (٢٠٣٦): قال الطبراني في «الكبير» (ج ١ ص ١٢٤) رقم (١): حدَّثنا محمد بن عبدالله نا الحسن بن سهل الخناط نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكره مرفوعًا.

ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في «المختارة» رقم (٩٥-٩٦) بتحقيقي، قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات غير الخناط هذا. اهـ

قلت: ثم أفاد الشيخ بأنه تصحَّف من الخياط إلى الخناط وهو مترجم في «ثقات ابن حبان» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. فهو مجهول روى عنه محمد بن عبدالله الحضرمي.

قلت: وقد سرد الشيخ لحديث عمر تسع طرق لا تخلو من ضعف، وأقل أحواله بمجموعها أن يصلح للحجية فإذا أنضاف إلى حديث عمر حديث ابن عباس، والمسور بن خمرمة فإنه يرتقى إن شاء الله إلى الصحة والله أعلم.

ومن أحب التأكيد رجع إلى «الصحیحة» (٢٠٣٦) للعلامة الألباني فإنه رَحِمَهُ اللهُ قد بحثه بحثًا لا مزيد عليه فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

١٥١- فيه الكديمي: وهو متروك.

وجاء من طريق أخرى ذكرها الشيخ الألباني في «الصحیحة» (٢٠٣٦) ولا تخلو من متروك.

حدَّثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي -وهو الكديمي-، حدَّثنا زياد بن سهل الحارثي، حدَّثنا عمارة بن ميمون، حدَّثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ، فَأَخْتَارَ قَرِيْشًا، وَأَخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قَرِيْشٍ، فَأَنَا خَيْرَةٌ مِنْ خَيْرَةٍ، أَلَا فَأَحْبَبُوا قَرِيْشًا وَلَا تَبْغَضُوهَا فَتَهْلِكُوا، أَلَا كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مَنقُطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلَا سَبِيًّا وَنَسَبِيًّا، أَلَا وَإِنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ نَسَبِيٍّ، مِنْ أَحِبِّهِ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

١٥٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن علي، أخبرنا أبي حدَّثني أخي دعبل، حدَّثنا سفيان الثوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن عمر بن الخطاب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي».

١٥٣ - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد، حدَّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري، وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الطحان، وأخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا

١٥٢- منقطع.

محمد بن علي لم يدرك عمر، وقد تقدم الكلام عليه برقم (١٥٠).

١٥٣- تقدم الحديث برقم (١٥٠).

وهذا الإسناد فيه عاصم وهو ابن عبيد الله ضعفوه.

وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صالح يصلح في الشواهد والمتابعات.

القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي قالوا: حدّثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرّزاز الواسطي المعروف ببَحْشَل حدّثني محمد بن عمران، حدّثنا أبو أسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت عاصم بن عبدالله قال: سمعت عبدالله بن عمر قال: صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال: أيّها الناس إنه والله ما حملني على الإلحاح على علي بن أبي طالب في ابنته إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلُّ سبِّ ونسبٍ وصهرٍ منقطع يوم القيامة إلا نسي ووصهري، فإنها يأتیان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما».

المناشدة ٥٥

١٥٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفر العدل وأحمد بن

١٥٤ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه يحيى بن العلاء الرازي قال أحمد: كذاب يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. انظر «الميزان» للذهبي (ج ٤ ص ٣٩٧).

وعباد بن زياد الأسدي مختلف فيه، وفصل النزاع الحافظ الذهبي بقوله: عبادة لا بأس به من غير التشيع. اه قلت: قال ابن عدي: شيعي غال.

وأبو عمر محمد بن عبدالواحد اللغوي غلام ثعلب نسبوه إلى الكذب، وأما الحديث فيوثقونه فيه وذكروا عنه قوة الحفظ، وكان مبغضًا لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. راجع «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٣٥٦).

ومحمد بن عثمان بن محمد العبسي أبوشيبه مترجم في «السير» (ج ١٤ ص ٢١) و«الميزان» (ج ٣ ص ٦٤٢) وقد نُقل عن عشرة من أئمة الجرح والتعديل تكذيبه، مثل أحمد، وغيره، ولكن الإنصاف واجب فالرجل ليس بكذاب، وأما ما نقل عن أولئك العشرة فلا يصح إليهم لأنه من طريق ابن =

محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان - بقراءتي عليها فأقرأ به - قلت لهما: حدثكما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري بواسط في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن عبد الله اللغوي، حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال: نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أني أولكم إيمانًا بالله ورسوله، ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأخوه، وشريكه في نسبه، وأبو ولده وزوج ابنته سيدة ولده وسيدة نساء أهل الجنة، ولقد عرفتم أنا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله مخرجًا قط إلا رجعنا، وأنا أحبكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدكم نكايه للعدو، وأثراً في العدو، ولقد رأيتم بعثته إياي ببراءة، ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحدًا غيري، ولقد قال لي: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة»، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ (*): هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه تفرد به يحيى بن العلاء الرازي

= عقدة كما أوضح ذلك ذهبي العصر العلمي رحمته الله في «التنكيل» (ج ١ ص ٤٧٤) وقد جرح من جرحه ورجح أن أقل أحواله حسن الحديث، فراجع البحث هناك والله أعلم.

* هو الإمام العالم الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني من فطاحلة العلماء ونقادهم الأتقياء وهو أشهر من نار على علم.

ولم يروه غير عبادة بن زياد.

٥٦ المناشدة يوم الشورى

١٥٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبو الجارود وابن طارق عن عامر بن وائلة، وأبوساسان وأبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن وائلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى فسمعت عليًا يقول لهم: لأحتجَّنَّ عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغيِّر ذلك.

ثم قال: أنشدكم بالله أيها النفر جميعًا، أفيمكم أحدٌ وحَدَّ اللهُ قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ له أخٌ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ له عمٌ مثل عمي حمزة أسد الله وأسد

١٥٥ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه ابن عقدة: متروك، كما تقدم، وقد جُمعت في هذا السياق أحاديث كثيرة منها ما صح من وجه آخر، ومنها ما لا يصح ويستمر بك غالبًا في هذا الكتاب، والحمد لله.

رسوله سيد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله عشر مرات يقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ليلبغ الشاهد منكم الغائب» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي، وأشدهم حباً لك وحباً لي يأكل معي من هذا الطائر»، فأتاه فأكل معه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» إذ رجع غيري منهزماً، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ﷺ: «لبنى وليعة: «لتنتهنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً كنفسي، طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف»، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله ﷺ: «كذب من

زعم أنه يجئني ويغض هذا» غيري؟. قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، حيث جئت بالماء إلى رسول الله ﷺ من القلب غيري؟. قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبريل: هذه هي المواساة، فقال رسول الله ﷺ: «إنه مني وأنا منه»، فقال له جبريل: وأنا منكما، غيري؟. قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين على لسان النبي ﷺ غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد رُدَّتْ عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله ﷺ بأن يأخذ براءة من أبي بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله أنزل في شيء؟ فقال له: «إنه لا يؤدِّي عني إلا علي» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله: «لا يجبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله ﷺ: «ما أنا سدتُ أبوابكم ولا أنا فتحتُ بابه، بل الله سد أبوابكم وفتح بابه»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «الحقُّ مع عليٍّ وعليٌّ مع الحقِّ، يزول الحقُّ مع عليٍّ حيث زال»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «إني تاركٌ فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض»؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودٍ حيث دعاهم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأندمكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «أنت سيد العرب» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأندمكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: «ما سألت الله شيئًا إلا سألت لك مثله» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

٥٧ قوله عليه السلام: «عليُّ يوم القيامة على الحوض...»

الحديث

١٥٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي، حدثنا علي بن الحسين السعدي، حدثنا إسماعيل بن موسى الشدّي حدثنا ابن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال

١٥٦- إسناده ضعيف جدًا.

فيه إسماعيل بن علي أبو القاسم الخزاعي مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص ٣٠٦) قال الخطيب: وكان غير ثقة.

وزيد بن أبي زياد الهاشمي مولايم قال الحافظ: ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا، روى له مسلم والأربعة.

وإسماعيل بن موسى ابن أخت الشدّي: كان يسب السلف، صدوق يخطئ، رمي بالرفض قال الحافظ: وشيخه ابن فضيل شيعي لكنه صدوق.

وعلي بن الحسين السعدي لم أجده، وباقي رجاله معروفون.

رسول الله ﷺ: «عليّ يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من عليّ بن أبي طالب السكيتي».

٥٨ قوله السكيتي: «لا يزولُ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع»

١٥٧ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي

١٥٧- باطل بهذا اللفظ.

قاله الألباني في «الضعيفة» (١٩٢٢).

والحديث أخرجه الطبراني (ج ١١ ص ١٠٢) رقم (١١١٧٧) بسنده إلى هشيم بن بشير به. وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ١٠ ص ٣٤٦): وفيه حسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جداً وكان يشتم السلف!

وقال الشيخ الألباني: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله ثقات غير حسين الأشقر فضعفه الجمهور ورواه بعضهم، وهو شيعي غال، وروايته هذه الزيادة مما يؤكد صدق من كذبه، وخطأ من وثقه كابن حبان وابن معين.

وله علة أخرى: وهي عن عنة هشيم بن بشير فإنه كان كثير التدليس كما قال الحافظ في «التقريب» وقد سرق بعض الكذابين هذا الحديث فركب عليه إسناداً إلى ابن عباس به.

رواه عبدالقاهر بن عبدالسلام في الهاشميات عن محمد - وهو ابن زكريا الغلابي - ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً، والغلابي هذا وضاع معروف، وركب له أحد المجهولين إسناداً آخر فجعله من مسند أبي ذر ونقص منه السؤال عن العمر ولفظه «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن علمه ما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حيناً أهل البيت»، فقيل: يا رسول الله من هم؟ فأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن عساكر عن يعقوب بن أبي إسحاق القلوسي ثنا الحارث بن محمد المكفوف ثنا أبوبكر بن أبي شيبه عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعاً.

قلت (القائل الألباني): وهذا إسناد ضعيف، معروف بن خربوذ متكلم فيه، قال الذهبي:

صدوق شيعي، ضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: ما أدري كيف حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب =

أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ، حدّثنا أبو الطيب بن الفرخ، حدّثنا الهيثم بن خلف حدّثني أحمد بن محمد بن يزيد حدّثني حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا هشيم عن أبي هاشم - يعني الرماني - عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزولُ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن حُبنا أهل البيت».

٥٩ كحل النبي ﷺ إياه بريقه

١٥٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص

= حديثه.

قلت (القائل الألباني): وهو مقل وقال في «التقريب»: صدوق ربما وهم، والهارث بن محمد المكفوف لم أجد له ترجمة، فلعله هو الآفة، فإن الحديث بذكر أهل البيت فيه منكر... الخ كلام الشيخ الألباني عليه رحمة الله.

١٥٨ - إسناده ضعيف جدًا، فيه كادح الزاهد وهو كاسمه في الضلال له ترجمة في «الميزان» (ج ٣ ص ٣٩٩) وهو كذاب.

والراوي له عنه سليمان بن الربيع النهدي، متروك، تركه أبو الحسن الدارقطني كما في ترجمته في «الميزان» (ج ٢ ص ٢٠٧).

ومعلى بن عرفان: متروك كما قاله النسائي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الساجي: حدث عن أبي وائل بمناكير، وقال الحاكم، وأبو نعيم، والنقاش مثله وذكره العقيلي في «الضعفاء».

والحديث ذكره الذهبي في ترجمته عن النضر بن سلمة عن جعفر بن عون عن المعلى عن أبي

وائل عن ابن مسعود به.

عمر بن أحمد بن شاهين إذنا، حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدَّثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدَّثنا كادح الزاهد عن المعلى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ كَحَلَ عَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِيقِهِ.

٦٠ قوله ﷺ: «يا عليُّ إن الله تعالى جعلك تحب

المساكين»

١٥٩ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي، حدَّثنا إبراهيم بن أحمد، حدَّثنا محمد بن الفضل، حدَّثنا إسحاق بن بشر، حدَّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر عن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباته عن أبي أيوب النصارى - واسمه خالد بن زيد - قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «إن الله جعلك تحبُّ المساكين وترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك، وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

قال الذهبي: فيه النضر، وهو تالف. اه. وانظر «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٦٤).

وقد بصق النبي ﷺ في عين علي بن أبي طالب وهو أرمد يوم أن أعطاه الراية، والحديث صحيح سيأتي.

١٥٩ - ضعيف جداً.

فيه أصبع بن نباتة: متروك رافضي بل قد كذب، وتقدم بيان حاله.

ومهاجر بن كثير، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وكذا قال الأزدي. انظر «لسان الميزان» (ج ٦

ص ١٠٤).

٦١ قوله عليه السلام: «اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَرِيَنِي وَجْهَ عَلِيٍّ»

١٦٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بن محمد المحاملي، حَدَّثَنَا عَلِي بن مسلم، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْجِرَاحِ قال: حَدَّثَنِي جَابِر بن صَبِيحٍ قال: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَا حَيْلٍ - أَوْ أُمُّ شَرِيكِ - قَالَتْ حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَرَفَعَ يَدَهُ، أَوْ رَفَعَ يَدَيْهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِيَنِي وَجْهَ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ».

١٦٠- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٩ ص ٢٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج ٣٣ ص ١٨٧) وعزاه إلى أحمد بن حنبل، كلهم عن أبي عاصم عن أبي الجراح به.

وأخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٤٣) رقم (٣٧٣٧) فقال: ثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم عن أبي الجراح عن جابر بن صبيح به.

قلت: فيه علق:

أبو الجراح المهري ويقال البهزي، قال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه أبو عاصم، كما في «الميزان» (ج ٤ ص ٥١٠)، وقال ابن حجر: مجهول. كما في «التقريب» وانظر للفائدة «لسان الميزان» (ج ٧ ص ٤٥٦) وفي ترجمته سرد المزي الحديث كما في «تهذيب الكمال» (ج ٣٣ ص ١٨٧).

أم شراحيل لها ترجمة في «تهذيب الكمال» (ج ٣٥ ص ٣٦٧) روت عن أم عطية الأنصارية وعن جابر بن صبيح الراسبي. اهـ وفي «التقريب»: لا يعرف حالها، وفي «الميزان» (ج ٤ ص ٦١٢): لا تعرف.

وعنها جابر بن صبيح. وهنا المؤلف قال: صبيح، وصوابه صبح، كما في ترجمته.

وشيوخ المؤلف وشيخ شيخه لم أحدهما. والله أعلم.

٦٢ قوله عليه السلام: «اللهم اشفه»

١٦١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة عن عمرو قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول: سمعت عليًا يقول: أتى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاكٍ أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرًا فعافني، وإن كان بلاءً فصبرني، فضرّني برجله، وقال: «كيف قلت؟» فأعدت عليه القول! فقال: «اللهم اشفه» أو قال: «عافه» فقال علي عليه السلام: فما اشتكيت وجعي ذلك.

٦٣ انتجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًا يوم الطائف

١٦٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه

١٦١- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج ٢ ص ٦٨، ٦٩) رقم (٦٣٧، ٦٣٨) وص (٢٠٤، ٣١٤) وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٦٩٧) رقم (١١٩٢)، والترمذي (ج ٥ ص ٥٦٠) رقم (٣٥٦٤)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٨٨) رقم (٦٩٤٠)، والحاكم (ج ٢ ص ٦٢٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٠٥٨)، وعبد بن حميد (ج ١ ص ١٢٤)، والطيالسي (١٤٣)، وأبو يعلى (ج ١ ص ٣٢٨) رقم (٣٠٩، ٢٨٤) من طرق: عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي عن علي عليه السلام.

قلت: فيه عبدالله بن سلمة المرادي: ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات، قال تلميذه

عمرو بن مرة: كنا نعرف منه وننكره.

وباقى رجاله ثقات.

١٦٢- أخرجه الترمذي في «سننه» رقم (٣٧٢٦) فقال: ثنا علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن =

الشافعي - رحمته الله - بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمئة قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ - رحمته الله - حدثنا أبو عبدالله محمود بن محمد ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطيان قالا: حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن عبدالله عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال: انتجى رسول الله صلوات الله عليه وآله علياً يوم الطائف فطالت مناجأته إياه، فقبل له: لقد طالت مناجأتك اليوم علياً فقال: «ما أنا ناجيته، ولكن الله ناجاه».

١٦٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر

= الأجلح به.

وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح وقد رواه غير ابن فضيل أيضاً عن الأجلح.

قلت: الأجلح: صدوق شيعي كما في «التقريب» وهو مما يقوي بدعته.

وأبو الزبير: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وعلي بن المنذر: كوفي، شيعي صدوق. وكذا محمد بن فضيل.

والحديث في النفس منه شيء والله أعلم.

وقد ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» برقم (٧٧٧)، وكذا في «ضعيف الجامع» برقم (٥٠٢٢) فالحمد لله على توفيقه.

١٦٣ - إسناده ضعيف.

محمد بن حميد اللخمي: ضعيف، قاله ابن الجوزي كما في ترجمته من «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٤٩)، وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر. واختلف فيه قول الأزهري فتارة قال: ثقة، وتارة قال: ضعيف.

زد على ذلك عنينة أبي الزبير: وهو مدلس.

وعمار الدهني: شيعي إلا أنه صدوق. والله أعلم.

المعروف بابن الدَّبثائي الصيرفي - قدم علينا واسطًا - قلت له: أخبركم أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البراز وأذن لكم في روايته عنه، قال: حدَّثنا محمد بن حميد اللخمي حدَّثني أبي، حدَّثنا محمود بن إبراهيم، حدَّثنا عبد الجبار بن العباس، حدَّثنا عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: ناجى رسول الله ﷺ عليًا يوم الطائف فأطال نجواه فقال رجل: لقد أطال نجوى ابن عمه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «ما أنا انتجيتُه ولكن الله انتجاه».

١٦٤ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن عمار بن خالد، حدَّثنا مخول بن إبراهيم النهدي، حدَّثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: ناجى رسول الله ﷺ عليًا يوم الطائف فطال نجواه، فقال أحد الرجلين: لقد أطال نجواه لابن عمه، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ قال: «ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه».

١٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا الحسين بن

١٦٤ - انظر ما قبله.

وزيادة (على ما قبل) فيه مخول بن إبراهيم النهدي: رافضي بغيص إلا أنه صدوق في نفسه كما في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١١).

وقال ابن عدي: وهو من متشيعي الكوفة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٦٥ - انظر ما تقدم.

محمد بن الحسين العلوي العدل، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ زَكْرِيَا الْأَشْجَعِيُّ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنِ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: قَدْ طَالَتْ مَنَاجَاتُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ».

١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعُلُوِي الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنِ جَابِرِ قَالَ: أَنْتَجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ يَوْمًا فَقَالُوا: لَقَدْ طَالَتْ مَنَاجَاتُكَ الْيَوْمَ عَلِيًّا، فَقَالَ ﷺ: «مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ».

٦٤ قوله العليُّ: «إِنْ مَلَكَ عَلِيٌّ لِيَفْتَخِرَانَ عَلِيٍّ سَائِرِ

الملائكة...» الحديث

١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّرُوطِيُّ

وبكار بن زكريا قال الأزدي: منكر الحديث، وكذا قال ابن الجوزي، والنسائي كما في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٢).

ولم يرو عنه إلا سعيد بن عفير، أما الأجلح فصدوق شيعي كما تقدم رقم (١٦٢).

١٦٦- تقدم برقم (١٦٢).

١٦٧- منكر.

شيخ المؤلف الشرطي لم أجده، وشيخه ذكره السمعاني في «الأنساب» مادة الخيوطي، وذكره

ابن ماکولا في «الإكمال» (ج ٣ ص ٣٦٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

إملاءً من كتابه: حدَّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدَّثنا علي بن عبد الله بن مبشر عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَلَكِي عَلِيٌّ بِن أَبِي طَالِب لِيَفْتَخِرَان عَلِي سَائِر الملائكة، لكونهما مع علي، لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يُسَخِطُهُ».

١٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار،

وباقى رجاله يحتج بهم.

وقوله: «لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يسخطه» مردود بما صح من الأدلة، كحديث أبي أيوب الأنصاري رفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاؤ بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم». أخرجه مسلم. هذا لفظ حديث أبي أيوب ولفظ حديث أبي هريرة «والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاؤ بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم» أخرجه مسلم.

١٦٨ - موضوع.

فيه إبراهيم بن مهدي الأبلي قال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذاك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ، وقال الخطيب: ضعيف. اهـ من «التهذيب».

ومحمد بن عمار بن ياسر: مجهول الحال.

وفيه أيضاً من لم أظفر به.

والحديث له طرق أخرى، أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٨٣) فساق بسنده إلى أحمد بن الحكم البراهمي ثنا شريك به.

وفيه أحمد البراهمي في «الميزان» (ج ١ ص ٩٤) قال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك.

وانظر «الفوائد المجموعة» ص (٣٧٣) مع ملاحظة تعليق المعلمي رَحِمَهُ اللهُ.

وساق ابن الجوزي إسناداً آخر بعد هذا وقال: قال الخطيب وفي إسناده غير واحد من المجهولين وقد وقع هذا الحديث إلى أبي سعيد الحسن بن علي العدوي فوثب عليه ورواه عن الحسن بن علي بن راشد عن شريك عن أبي الوقاص فن رآه فلا يغتر به لأن أبا سعيد العدوي كان كذاباً، أفاكاً، وضاعاً. اهـ

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي الأبي، حدَّثنا معاذ بن شعبة، حدَّثنا شريك عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ حَفَظْتِي عَلِي يَفْتَخِرَانِ عَلَى الْحَفِظَةِ بِكَيْنُونَتِهَا مَعَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعَدَا لَهُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِشَيْءٍ يُسْخِطُهُ».

١٦٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدَّثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قال: حدَّثني إبراهيم بن مهدي الأبي حدَّثني معاذ بن شعبة، حدَّثنا شريك، بمثله غير أنه قال: «إِنْ حَافِظِي عَلِيٌّ».

٦٥ قوله ﷺ: «إِنْ كَفَّيَّ وَكَفَّ عَلِيٌّ فِي الْعَدْلِ سِوَاءٍ»

١٧٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا

إلى أن قال ابن الجوزي ص (٣٨٤): وقد رواه الذراع وكان كذاباً وضاعاً عن صدقة بن موسى

قال يحيى: ليس صدقة بشيء، ثم ساق إسناده. اهـ

قلت: فالحديث يدور على الهلكى والمجهولين والكذابين فأنى له الصحة والقبول.

١٦٩- انظر ما قبله.

١٧٠- أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٥ ص ٣٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (ج ١ ص ٢٠٩) من طريق: محمد بن طلحة بن محمد النعالي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن أبي بكر أحمد بن صالح التمار به.

قلت: محمد بن طلحة أبو الحسن النعالي ترجمه الخطيب في «تاريخه» (ج ٥ ص ٣٨٣) وذكر أنه

كان يتبع الغرائب والمناكير وكان رافضياً ذكّر يوماً معاوية بن أبي سفيان فلعنه. اهـ

أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن صالح، حَدَّثَنَا محمد بن مسلم بن وارة الداري، حَدَّثَنَا عبدالله بن رجاء قال: حَدَّثَنَا إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالسًا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله إن رسول الله ﷺ وعدي أن يَحْتَوِيَ لي ثلاث حثيات من تمر، قال أبو بكر: ادعوا لي عليًّا فجاء علي فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يَحْتَوِيَ له ثلاث حثيات من تمر، فاحتها له فحثاها له ثلاث حثيات، ثم قال: عدوها، فعدوها فوجدوا في كل حثوة ستين تمرة لا يزيد واحدة على الأخرى، فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول: «يا أبا بكر كَفِّي وكَفِّ عليَّ في العدل سواء».

ولكن هذا الحديث ليس من طريقه هنا كما ترى.

ورجاله ثقات خلا أحمد بن محمد بن صالح وهو أبو بكر التمار فقد ترجمه الخطيب في «تاريخه» (ج ٥ ص ٣٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأبو إسحاق: مدلس ولم يصرح بالتحديث، على أن في لفظه نكارة والله أعلم.

وجاء بنحوه عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٨ ص ٧٦) ومن طريقه ابن الجوزي في «الواحيات» (ج ١ ص ٢٠٨) من طريق: مالك عن الزهري عن أنس عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق عن أبي هريرة.

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد بروايته قاسم الملطي وكان يضع الحديث.

٦٦ قوله عليه السلام: «خيركم خيركم لأهلي من بعدي»

١٧١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن

١٧١- الحديث حسن.

أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ٣١١) وابن أبي عاصم في «السنة» (ج ٢ ص ٦١٦) رقم (١٤١٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (ج ٢ ص ٢٩٤)، والخطيب في «تاريخه» (ج ٧ ص ٢٧٧) من طرق: عن قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قلت: قريش بن أنس أخرج له البخاري ومسلم ووثقه ابن المديني والنسائي إلا أنه تغير واختلط نقل ذلك الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» ص (٤٣٦) عن البخاري وعن أبي حاتم. وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (ج ٧ ص ١٤٢).

قال الحافظ في «التهذيب»: قلت: سماع المتأخرين عنه بعد اختلاطه مثل ابن أبي العوام ويزيد بن سنان البصري، وبكار القاضي، وأبي قلابه، والكديمي. اهـ

وقال أيضًا في «هدي الساري»: لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة في العقيقة أخرجه عن عبدالله ابن أبي الأسود عنه، وعبدالله سمع منه قبل اختلاطه، وقد حدث به البخاري خارج الصحيح عن علي بن المديني عن قريش بن أنس ورواه عنه الترمذي في «جامعه». اهـ

وله أيضًا في «الفتح» (ج ٩ ص ٥٩٣) كلام فاصل في الرواية عن قريش فقال رحمته الله: تغير سنة ثلاث ومائتين واستمر على ذلك ست سنين فمن سمع منه قبل ذلك فسماعه صحيح، فسماع علي بن المديني وأقرانه من قريش كان قبل اختلاطه. اهـ المراد

قلت: والذي جعلني أذكر هذا التفصيل هنا الفائدة أني لم أر صاحب «الكواكب النيرات» وصح ذلك.

وعليه: فإن علي بن المديني وأقرانه كما تقدم سمعوا منه قبل اختلاطه، ومن روى هذا الحديث الذي بين أيدينا عن قريش يحيى بن معين وهو من أقران علي بن المديني ومن المتقدمين، فسلم الحديث من علة اختلاط قريش، وحسنه الشيخ الألباني - حفظه الله - كما في «الصحيح» (ج ٤ ص ٤٦١) وأطال النفس في الكلام على قريش بن أنس. فراجعه فإنه مفيد.

عبدالجبار، حدَّثنا يحيى بن معين أبوزكريا، حدَّثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهلي من بعدي».

٦٧ قوله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ جَبْرِيْلَ

السَّلَاطَةَ...» الْحَدِيثُ

١٧٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبو محمد بن السَّقاء قال: قرأت على محمد بن الحسين وهو يسمع: حدثكم إسماعيل بن موسى السُّدي، حدَّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ جَبْرَائِيلَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ مَعَهُ بَرَاءَةٌ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَاطَةَ».

٦٨ قوله ﷺ: «مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ...»

١٧٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه

١٧٢- تقدم رقم (١٥٦).

١٧٣- إسناده ضعيف جدًا.

فيه محمد بن زكريا الغلابي: متروك، واتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وذكر له الذهبي حديثًا في فضل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثم قال: فهذا كذب من الغلابي.

ثم إن فيه الرشيد، والمهدي، والمنصور، ليسوا بأهل للرواية لسفكهم الدماء المحرمة، على أنهم خير من ملوك ورؤساء اليوم فقد كانوا يغضبون للدين، ويجاهدون الكافرين، ويقيمون الحدود بين =

الشافعي رحمته الله، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال: حدّثني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي، حدّثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدّثنا جهم بن السباق أبو السباق الرياحي حدّثني بشر بن المفضل قال: سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدّثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك».

١٧٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد، حدّثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا».

١٧٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين

= المسلمين، هذا على ما بهم من الظلم المشين، والجور المبين، عفا الله عنا وعنهم بمهنة وكرمه آمين.
١٧٤- فيه موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف.

وسويد بن سعيد هو الحدّثاني: ضعيف وأغلظ فيه القول ابن معين، وقد عمي فصار يتلقن ويحدّث بأحاديث ليست من حديثه فيخشى أن يأتي شيعي فيرمي إليه بمثل هذا الحديث فيحدث به والله المستعان.

وأما إخراج مسلم له في «صحيحه» فقد عوتب الإمام مسلم فأجاب بقوله: من أين لي صحيفة حفص بن ميسرة بعلو.

يعني أنه لم يعتمد عليه فالصحيفة ثابتة عنده لكن ينزل ف رواها عنه لعلوه والله أعلم.

١٧٥- أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٦ ص ٢٤٠٦) من طريق: المفضل بن عبدالله، والمفضل هذا

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنًا، حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدَّثنا سويد، حدَّثنا المفضل بن عبدالله عن أبي إسحاق عن ابن المعتمر عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق».

١٧٦ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السَّقَطِي إملاء، حدَّثنا أبو يوسف بن سهل الحضرمي، حدَّثنا محمد بن عبدالعزيز ابن أبي رزمة، حدَّثنا سليمان بن إبراهيم، حدَّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدَّثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق».

١٧٧ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي

= قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وبه قال الحافظ في «التقريب». والحديث ذكره الذهبي في ترجمته (ج ٤ ص ١٦٧) زد على ذلك عن أبي إسحاق السبيعي فلم يصرح بالتحديث، وقد تقدم الكلام على سويد في الذي قبله. وشيخ أبي إسحاق هنا كما يقول المؤلف: ابن المعتمر، وهو حنش بن المعتمر، وهو ضعيف كما في «تهذيب التهذيب».

١٧٦- إسناده ضعيف.

أبو الصهباء الراوي عن سعيد بن جبير وعنه جماعة منهم الحسن بن أبي جعفر. ذكر ابن حبان في الثقات (٦٥٧/٧) وقال الحافظ: مقبول، فالرجل مجهول حال. وتلميذه الحسن بن أبي جعفر كان من العباد إلا أنه غفل عن صناعة الحديث فاستحق التضعيف. انظر ترجمته في «التهذيب».

١٧٧- إسناده ضعيف.

علي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه.

= وسعيد بن المسيب في روايته عن أبي ذر انقطاع كما في «جامع التحصيل».

الفرج الخيوطي، حدَّثنا أبو الطيب بن الفرخ، حدَّثنا إبراهيم، حدَّثنا إسحاق بن سنان، حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، حدَّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدَّثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال».

٦٩ قوله ﷺ: «ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك

بمثله»

١٧٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، حدَّثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدَّثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه، وألقى عليّ طرف ثوبه ثم قام فصلى، ثم قال: «قم يا علي قد برئت لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله، ولا دعوت بشيء إلا استجيب

والحسن بن أبي جعفر: عابد مغفل لذا ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته من «الميزان» (ج ١

ص ٤٨٢) وجعله من بلاياه. والله أعلم.

١٧٨ - لفظه فيه نكارة.

يزيد بن أبي زياد: ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وربما جاء شيعي فلقنه هذا الحديث، زد

علي ذلك أنه كان شيعياً.

وعلي بن قادم، وجعفر بن زياد الأحمر: صدوقان شيعيان.

لي، أو قيل: قد أعطيته، إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

٧٠ قوله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة...»

١٧٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

١٨٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن أبي الفرّج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدّثنا أبو الطيب ابن الفرّج، حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي

١٧٩ - إسناده ضعيف فيه عبد الله بن سليمان النوفلي قال الذهبي: فيه جهالة ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف بالحديث.

ثم ذكر الذهبي هذا الحديث نفسه في «الميزان» والحديث عند الترمذي برقم (٣٧٨٩) فقال حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف... فذكره وقال: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه. اهـ.

١٨٠ - انظر الذي قبله.

لحي».

١٨١ - قال: وحدثنا ابن الفرخ، حدثنا عثمان بن نصر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس الملائّي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار».

٧١] قوله ^{صلى الله عليه وسلم}: «إن في الجنة لطيراً مثل البخت»

١٨٢ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن البيّح الغدادي - قدم علينا واسطاً - قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الهوازي - قراءة عليه سنة أربع مائة -، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري، حدثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لطيراً مثل البخت، وإن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب، لحمها ألين من الزبد، وأحلى من العسل المصفى».

١٨١ - إسناده ضعيف فيه داود بن عبد الحميد، قال العقيلي: يروي عن عمرو بن قيس الملائّي أحاديث لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم: حديثه يدل على ضعفه روى عنه إسحاق بن إبراهيم البغوي وكان ينزل الموصل أصله كوفي. اه انظر «الميزان» (ج ٢ ص ١١).

وعطية العوفي: شيعي ضعيف مدلس وكان يكنى الكلي بأبي سعيد، وربما روى عن أبي سعيد فيظن الظان أنه الخدري، وإنما هو الكلي، وربما نسبه بعض الرواة فقال: الخدري! توهمًا منه وليس كذلك.

١٨٢ - إسناده ضعيف فيه عطية العوفي تقدم حاله في الذي قبله.

٧٢ قوله عليه السلام: «اللهم إني أحبه فأحب من يحبه»

١٨٣ - أخبرنا أبوالفتح علي بن محمد بن عبدالصمد بن محمد الدليلي الأصبهاني فيما كتب به إليّ أن أبا بكر محمد بن أحمد بن جثنس حدثهم قال: حدّثنا محمد بن علي بن مخلد، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الحسن بن علي فقال: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه».

٧٣ قوله عليه السلام: «إن علياً يزهر في الجنة»

١٨٤ - أخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي رحمته الله، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي السَّقَطِي، حدّثنا محمد بن الحسن النقاش وهو المقرئ، حدّثنا علي بن إبراهيم بنساء، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا أبو موسى كادح، أخبرنا

١٨٣- إسناده ضعيف.

إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف كما في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٢٥).

وفضيل بن مرزوق: صدوق يهيم ورعي بالتشيع، قاله الحافظ لكن الحديث جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رفعه «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه» وفي الصحيحين من حديث البراء بن عازب بلفظ «اللهم إني أحبه فأحبه» وليس فيه «وأحب من يحبه».

١٨٤- ضعيف جداً.

فيه النقاش: متهم، كما في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٣٢).

وكادح بن رحمة الزاهد: ضعيف روى أحاديث موضوعة كما في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٨١).

حماد بن سلمة، حَدَّثَنَا حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عليًا يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا».

١٨٥ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان الواسطي إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي حَدَّثني علي بن جامع، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشاء، حَدَّثَنَا أسد بن موسى، حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إن علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا».

١٨٥ - منكر.

وفيه من لم أعرفه، علي بن جامع لم أظفر له بترجمة، وكذا شيخ المؤلف، والخيوطي ذُكر في «الإكمال» (ج ٣ ص ٣٦٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والوشاء مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ٥٦) قال الدارقطني: لا بأس به.

وباقى رجاله ثقات إلا أن حميدًا الطويل: مدلس وقد عنعن، ثم إنه ما سمع من أنس إلا القليل، وأما الباقي فقيل ثبته فيها ثابت البناني كما في «جامع التحصيل». والله أعلم.

وأسد بن موسى الملقب بأسد السنة، قال النسائي: ثقة لو لم يصنف لكان خيرًا له. وقال ابن حزم: منكر الحديث. وقال مرة: ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان» (٢٠٧/١): وهذا تضعيف مردود.

وقال أبوسعبد بن يونس في «الغريباء»: حَدَّثَنَا بأحاديث منكرة وهو ثقة، قال فأحسب الآفة

من غيره.

ومثل هذا اللفظ يستنكره من له أدنى تمييز ومعرفة بحديث النبي ﷺ. والله أعلم.

٧٤ قوله **عليه السلام**: «إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر

السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم»

١٨٦ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي - **رحمته الله** -

١٨٦- ضعيف جدًا.

أبو عبد الغني الحسن بن علي المغاني مترجم في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٢٦). قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا تحمل الرواية عنه مجال، وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها في فضائل علي، وقد تويع متابعة تزيد الحديث وهنأ على وهنه الشديد.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص ٧٥٦) و(ج ٥ ص ١٩٥٠) ومن طريقه: ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٨٧) عن الحسن بن عثمان بن محمد بن حجاد الطهراني أبي عبد الله - بالري - حدثننا عبدالرزاق به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث منكر والبلاء في هذا من الحسن بن عثمان التستري، وقال في موضع آخر: وهذا عندي وضعه الحسن بن عثمان على الطهراني لأن الطهراني صدوق.

قلت: الحسن بن عثمان التستري قال ابن عدي كان عندي يضع الحديث ويسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي عنه فقال: هو كذاب، وقال بعد أن سرد أحاديث من بلايا الحسن: وللحسن بن عثمان أحاديث غير ما ذكرت منكراً، كنا نتهمه بوضعها، وأحاديث قد سرقها من قوم ثقات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. اهـ

قلت: والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: هذا باطل، قال الحافظ في «اللسان»: وقال أبو علي النيسابوري: هذا كذاب يسرق الحديث، وقال الدارقطني بعد أن ساق له في «غرائب مالك» حديثاً: هذا الإسناد لا يصح عن مالك والحمل فيه على الحسن بن عثمان والباقر ثقات، وقال في «العلل»: الحسن بن عثمان التستري كان ضعيفاً. اهـ انظر «اللسان» (ج ٢ ص ٢٢٠)، وانظر «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص (٣٧٤).

قلت: وقوله (إنهم أشركونا في لهام فأنحططنا لهم في أهوائهم)، نقل هذا عن الزهري ولا يصح لما تقدم، وهذا من الحقد الدفين على علماء أهل السنة وحاشا الزهري وهو إمام متفق على جلالته وفضله أن يترك النهج السليم وينحط عن الحق من أجل بني أمية، ومن أجل لهام وأموالهم.

بل كان قوياً بالحق، وما كان دخوله على بني أمية إلا دخول الناصح المبين للحق والمنكر للباطل وإن غضبوا، فقد دخل سليمان بن يسار على هشام بن عبد الملك فقال: يا سليمان من الذي =

إذنا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد حدثهم قال: حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله، حدثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزار، حدثنا رباح، حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي بن عبد الغني المعاني الأزدي بمعان، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر عن الزهري عن عكرمة عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنه أخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام».

قال معمر: حدثني الزهري وقد حدثني في مرضة مرضها ولم أسمعه يحدث عن عكرمة قبلها أحسبه ولا بعدها، فلما بلّ من مرضه ندم، فقال لي: يا يماني أكنتم هذا الحديث واطوه دوني، فإن هؤلاء -يعني بني أمية- لا يعذرون أحدًا في تقريظ علي، وذكره، قلت: فما بالك أوعبت مع القوم يا أبا بكر وقد سمعت الذي سمعت؟ قال: حسبك يا هذا إنهم شركونا في لهائم فأنحططنا لهم في أهوائهم.

= تولى كبره منهم؟ فقال: عبدالله بن أبي ابن سلول، قال: كذبت، هو علي بن أبي طالب! فدخل الزهري فسأله هشام فأجابه: هو عبدالله بن أبي ابن سلول، قال: كذبت، فقال الزهري: أنا أكذب لا أبا لك فوالله لو نادى مناد من السماء أن الله أحل الكذب ما كذبت، حدثني سعيد وعروة وعبيدالله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبدالله بن أبي. فقال له هشام: ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك. تراجع القصة في «السير» (ج ٥ ص ٣٣٩).

لذا فعليك أيها القارئ اللبيب: أن تعلم أن الزهري روى أحاديث كثيرة تهدم البدعة وتفضح أهلها، فحقدوا عليه ونصبوا له العدا، فرحمه الله رحمة واسعة وغفر لنا وله بمنه وكرمه.

٧٥ قوله **الْحَمْدُ لِلَّهِ**: «إِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا لَيْسَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ»

١٨٧ - أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي قال: حدّثني أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن الحسن، حدّثنا المقدم بن داود، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ خَلْقًا لَيْسَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَلَا مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ يَلْعَنُونَ مَبْغُضِي عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: «هم القنابر ينادون في السّحر على رءوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب».

٧٦ حديث الأعمش والمنصور

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى
١٨٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن

١٨٧- ضعيف، ولفظه منكر جدًا.

المقدم بن داود قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية وضعفه الدارقطني. انظر «اللسان» (ج ٦ ص ٨٤-٨٥).

وشيخ المؤلف لم أجده، وشيخ شيخه لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

وأسد السنة روى مناكير وإن كان قد وثق، كما تقدم برقم (١٨٥).

١٨٨- السند يدور على محمد بن الحسن بن سليمان أبي بكر القزويني وهو مخلط، له جزء في أكثر أحاديثه تخليط في الأسانيد والمتون.

قال الخطيب: كان عند علي بن محمد المالكي جزء عن هذا الشيخ عن شيوخه في أكثر الأحاديث تخليط. راجع «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٣٤).

الأزهر الصيرفي البغدادي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قدم علينا واسطاً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ النَّمِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ: وَجَّهَ الْمَنْصُورُ إِلَى الْأَعْمَشِ يَدْعُوهُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: أُرْسِلُ إِلَى الْمَنْصُورِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْعَمِّيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَقَدْ دَخَلَ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِ بْنِ شَبَةَ قَالَ:

وَجَّهَ إِلَيَّ الْمَنْصُورُ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: لِمَا يَرِيدُنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالَ: لَا أَعْلَمُ، فَقُلْتُ: أَبْلِغْهُ أَيُّ آتِيهِ، ثُمَّ تَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَقُلْتُ: مَا دَعَانِي فِي هَذَا الْوَقْتِ لَخَيْرٍ! وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنْ أَخْبَرْتَهُ قَتَلَنِي!، قَالَ: فَتَطَهَّرْتُ وَلَبَسْتُ أَكْفَانِي وَتَحَنَّنْتُ، ثُمَّ كَتَبْتُ وَصِيَّتِي، ثُمَّ صَرْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ عَمْرُؤَ بْنَ عُبَيْدٍ فَحَمَدَتِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ ذَلِكَ وَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَهُ عُونَ صَدَقَ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَةِ، فَقَالَ لِي: ادْنُ يَا سَلِيمَانَ! فَدَنَوْتُ، فَلَمَّا قَرَبْتُ مِنْهُ أَقْبَلْتُ عَلَيَّ عَمْرُؤُ بْنُ عُبَيْدٍ أَسْأَلُهُ، وَفَاحَ مِنِّي رِيحُ الْخَنُوطِ، فَقَالَ: يَا سَلِيمَانَ مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ وَاللَّهِ

لتصدقني وإلا قتلتك فقلت: يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي، فإن أخبرته قتلني! فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت، فاستوى جالسًا وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين! قال: ما اسمي؟ قلت: عبدالله الطويل ابن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، قال: صدقت فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله ﷺ كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وم كم يكون؟، قلت: يسير يا أمير المؤمنين، قال: على ذلك، قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد.

قال: فقال: يا سليمان لأحدثك في فضائل علي عليه السلام حديثين يأكلان كلَّ حديث رويته عن جميع الفقهاء فإن حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة حدثك بهما، فقلت: لا أحلف ولا أخبر بهما أحدًا منهم.

فقال: كنت هاربًا من بني مروان وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي وفضائله، وكانوا يؤؤوني، ويطعمونني، ويزودونني، ويكرموني ويحملوني حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا عليًا عليه السلام في مساجدهم، لأن كلهم خوارج وأصحاب معاوية، فدخلت مسجدًا وفي نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلاة فصليت الظهر وعلي كساء خلقي، فلما سلم الإمام اتكأ على الحائط وأهل المسجد حضور، فجلست فلم أر أحدًا منهم يتكلم توقيرًا لإمامهم، فإذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر إليهما الإمام! قال: ادخلا مرحبًا بكما ومرحبًا بمن أسماكما بأسمائهما، والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحب محمد وآل محمد. فإذا أحدهما يقال له الحسن

والآخر الحسين.

فقلت فيما بيني وبين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، ولا قوة إلا بالله، وكان شاب إلى يميني فسألته: من هذا الشيخ؟ ومن هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدّهما، وليس في هذه المدينة أحد يحب عليًا صلى الله عليه وآله غير هذا الشيخ، ولذلك سماهما الحسن والحسين، فقمتم فرحًا وإني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت: هل لك في حديث أُقِرُّ به عينك؟ قال: ما أحوجني إلى ذلك، وإن أقررت عيني أقررت عينك.

فقلت: حدّثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: من والدك؟ ومن جدك؟ فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت: محمد بن علي بن عبدالله بن العباس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فإذا فاطمة صلى الله عليه وآله قد أقبلت تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ما يبكيك يا فاطمة؟» قالت: يا أباه إن الحسن والحسين قد عبرا أو قد ذهبا منذ اليوم ولا أدري أين هما؟ وإن عليًا يمشي على الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان، وإني قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثرًا! وإذا أبوبكر عن يمينه فقال: «يا أبا بكر قم فأطلب قرّتي» ثم قال: «يا عمر قم فأطلبهما، يا سلمان، يا أبا ذر، يا فلان، يا فلان»، قال: فأحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلًا بعثهم في طلبهما وحثهم فرجعوا ولم يصيبوها.

فاغتمّ النبي صلى الله عليه وآله لذلك غمًا شديدًا ووقف على باب المسجد وهو يقول: «بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفيك إن كانا قرّتي عيني، وثمّرتي نؤادي أخذًا برًّا، أو بحرًّا فاحفظهما أو سلّمهما»، فإذا جبريل صلى الله عليه وآله قد هبط فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام ويقول لك: «لا تحزن، ولا تغتم

الصبيان فاضلان في الدنيا، فاضلان في الآخرة، وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكًا يحفظهما إذا ناما وإذا قاما».

ففرح رسول الله ﷺ فرحًا شديدًا، ومضى وجبريل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار، فسلم على ذلك الملك الموكل بهما، ثم جثا النبي ﷺ على ركبتيه وإذا الحسن معانقًا للحسين وهما نائمان وذلك الملك قد جعل أحد جناحيه تحتها والآخر فوقهما، وعلى كل واحد منهما دُرّاعة من شعر أو صوف والمداد على شفّتيهما، فما زال النبي ﷺ يلثمهما حتى استيقظا، فحمل النبي ﷺ الحسن، وحمل جبريل الحسين، وخرج النبي ﷺ من الحظيرة.

قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي ﷺ والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول: «من أحبكما فقد أحب رسول الله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله ﷺ»، فقال أبو بكر: يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله، فقال له رسول الله ﷺ: «نِعَمَ المحمولة ونِعَمَ المطية تحتها»، فلما أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر، فقال له مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله ﷺ كما رد على أبي بكر، فرأينا الحسن متشبثًا بثوب رسول الله ﷺ متكيا باليمين على رسول الله ﷺ، ووجدنا يد النبي ﷺ على رأسه. فدخل النبي ﷺ المسجد فقال: «لأشرفنَّ ابنيَّ اليوم كما شرفهما الله»، فقال: «يا بلال، عليّ بالناس» فنادى بهم فاجتمع الناس فقال النبي ﷺ: «معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم محمد»، سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدًّا وجدة؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن جدّهما محمد رسول الله، وجدتهما خديجة بنت

خويلد سيدة نساء أهل الجنة، هل أدلكم على خير الناس أبًا وأمًا؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن أباهما علي بن أبي طالب وهو خير منهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ذو المنفعة والمنقبة في الإسلام، وأمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعليهما-، سيدة نساء أهل الجنة، معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عمًا وعمة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن عمهما جعفر ذو الجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، وعمتها أم هانئ بنت أبي طالب، معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «عليكم بالحسن والحسين فإن خالهما القاسم ابن رسول الله، وخالتها زينب بنت رسول الله، ألا يا معشر الناس أعلمكم أن جدّها في الجنة، وجدتها في الجنة، وأبوهما في الجنة، وأمها في الجنة، وعمها في الجنة، وعمتها في الجنة، وخالها في الجنة، وخالتها في الجنة، وهما في الجنة ومن أحب ابني عليّ فهو معنا غدًا في الجنة، ومن أبغضها فهو في النار، وإن من كرامتهما على الله أنه سآهما في التوراة شبرًا وشبرًا».

فلما سمع الشيخ الإمام هذا مني قدمني وقال: هذه حالك وأنت تروي في عليّ هذا؟ فكساني خَلَعَة وحلني على بغلة بعتها بمائة دينار، ثم قال لي: أدلك على من يفعل بك خيرًا! ها هنا أَخَوَان لي في هذه المدينة، أحدهما كان إمام قوم وكان إذا أصبح لعن عليًا ألف مرة كل غداة وإنه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرة، فغيّر الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبّه، وأخ لي يحب عليًا منذ خرج من بطن أمه فقم إليه ولا تحتبس

عنده.

والله يا سليمان لقد ركبت البغلة وإني يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ وأهل المسجد حتى صرنا إلى الدار، وقال الشيخ: انظر لا تحتبس فدققت الباب وقد ذهب من كان معي فإذا شابُّ آدم قد خرج إلي فلما رأيته والبغلة قال: مرحبًا بك، والله ما كسك أبوفلان خلعتة ولا حَمَلَك على بغلته إلا أنك رجل تحب الله ورسوله، لئن أقررت عيني لأقرن عينك.

والله يا سليمان إني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه وتسمعه: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ جلوسًا بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديدًا فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: «ما يبكيك يا فاطمة؟»، قالت: يا به غيرتني نساء قريش وقلن: زَوَّجَكِ أبوك مُعَدَّمًا لا شيء له.

فقال النبي ﷺ: «مهلاً وإيائي أن أسمع هذا منك، فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى اطلع إلى أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبيًا، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق عليًّا فأوحى إلي فزوجتك إياه، واتخذته وصيًا ووزيرًا. فعلي أشجع الناس قلبًا، وأعلم الناس علمًا، وأحلم الناس حلمًا، وأقدم الناس إسلامًا، وأسمحهم كفًا، وأحسن الناس خلقًا. يا فاطمة إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلى علي فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه. يا فاطمة إني غداً مقيم عليًّا على حوضي يسقي من عرف من أمتي، يا فاطمة وابنك الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في الجنة شبرًا

وشبيرًا، فسأهما الحسن والحسين، لكرامة محمد ﷺ على الله تعالى، ولكرامتهما عليه. يا فاطمة يُكسى أبوك حلتين من حلل الجنة، ويكسى علي حلتين من حلل الجنة، ولواء الحمد في يدي وأمتي تحت لوائي فأناوله عليًا لكرامته على الله تعالى وينادي منادٍ: يا محمد نِعَمَ الجد جدك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي. وإذا دعاني رب العالمين دعا عليًا معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفعتني شفَع عليًا معي، وإذا أجبته أجبني علي معي، وإنه في المقام عوني على مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة إن عليًا وشيعته هم الفائزون غدًا».

وقال: بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى جلس إليها فقال: «يا فاطمة ما لي أراك باكية حزينة؟» قالت: يا أبي وكيف لا أبكي وتريد أن تفرقني؟ فقال لها: «يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني، فلا بد من مفارقتك».

قال: فاشتد بكاء فاطمة عليها السلام ثم قالت: يا أبه أين ألقاك؟ قال: «تلقيني على تل الحمد أشفع لأمتي»، قالت: يا أبه فإن لم ألقك! فقال: «تلقيني على الصراط وجبرائيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل آخذ بحجزتي، والملائكة من خلفي وأنا أنادي: يا رب أمتي أمتي هَوْنٌ عليهم الحساب! ثم أنظر يمينًا وشمالاً إلى أمتي وكل نبي يومئذٍ مشغول بنفسه يقول: يا رب نفسي نفسي، وأنا أقول: يا رب أمتي أمتي. فأول من يلحق بي من أمتي يوم القيامة أنت، وعلي، والحسن، والحسين، فيقول الرب: يا محمد! إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئًا، ولم يوالوا لي عدوًا».

قال: قال فلما سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم وكساني ثلاثين ثوبًا ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة قال: عربي أنت أم مولى؟ قلت: بل عربي، قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك، ثم قال لي: ائتني غدًا في مسجد بني فلان وإياك أن تخطئ الطريق، فذهبت إلى الشيخ وهو جالس ينتظرنني في المسجد، فلما رأي استقبلني وقال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا، قال: جزاه الله خيرًا، جمع الله بيننا وبينهم في الجنة.

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة وأخذت في الطريق الذي وصف لي فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد فقلت: والله لأصلين مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي فصرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، فتفرست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه، وخلقه، ويداه، ورجلاه، فلم أعلم ما صليت وما قلت في صلاتي متفكرًا في أمره، وسلم الإمام وتفرس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي وأقامني فلما رأنا أهل المسجد تبعونا فقال للغلام: أغلق الباب ولا تدع أحدًا يدخل علينا، ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذن القوم فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن عليًا ألف مرة بين الأذان والإقامة قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه وهو يوم جمعة وقد لعنته أربعة

ألف مرة ولعنت أولاده، فاتكيت على الدكان فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت فإذا علي متكئ، والحسن، والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين تحتهم مصليات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدامه ويبد الحسن كأس.

فقال النبي ﷺ للحسن: «اسقني» فشرب، ثم قال للحسين: «اسق أباك عليًا» فشرب، ثم قال للحسن: «اسق الجماعة» فشربوا، ثم قال: «اسق المتكئ على الدكان» فولى الحسن بوجهه عني وقال: يا أبه كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة! وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة. فقال النبي ﷺ: «ما لك لعنك الله تلعن عليًا وتشم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟»، ثم بصق النبي ﷺ فلأ وجهي وجسدي!! فانتبعت من منامي ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى!!، وصرت آية للسائلين.

ثم قال: يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين؟ يا سليمان حُبُّ علي إيمان، وبغضه نفاق، لا يحب عليًا إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر، فقلت: يا أمير المؤمنين الأمان؟ قال: لك الأمان، قال: قلت: فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء؟ قال: في النار لا أشك، فقلت: فما تقول فيمن قتل أولادهم، وأولاد أولادهم؟

قال: فنكس رأسه ثم قال: يا سليمان المَلُكُ عقيم ولكن حدث عن فضائل علي بما شئت، قال: فقلت فن قتل ولده فهو في النار، قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده، فقال المنصور: يا عمرو أشهد عليه أنه في النار، فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدق -يعني

الحسن- عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة، قال: فوجدت أبا جعفر وقد حَمَصَ وجهه قال: وخرجنا فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولاً.

٧٧ حديث الطائر وطرقه^(١)

١٨٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي - رحمه الله - بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمئة قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي - رحمه الله - قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي رحمه الله سنة ثلاث وثلاثمئة، حدّثنا محمد بن زكريا بن دويد العبدي، حدّثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدني إلى النبي ﷺ نحامة مشوية فقال: «اللهم ابعث إلي أحبّ خلقك إليك وإلى

(١) قول المؤلف: حديث الطير وطرقه. له طرق كثيرة سنذكر ما تبسر منها، ونذكر الحكم والله الموفق. وتراجع «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٣)، و«العلل الواهية» لابن الجوزي (ج ١ ص ٢٢٥).
١٨٩ - إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن زكريا بن دويد الكندي: مجهول عين، قال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٤٩): عن حميد الطويل بخبر باطل وعنه علي بن الحسن بن مهدي الجوهري! لا أدري من هذا.
فأما زكريا بن دويد الكندي: فكذاب مرّاه من «الميزان».

قلت: وهنا نكتة وهي: أن محمد بن زكريا بن دويد يروي عن أبيه، وأبوه وضع نسخة على حميد الطويل كما في ترجمة زكريا من «الميزان» فإذا علم هذا فأخشى أن زكريا أسقط من السند عمدًا لإخفاء آفة الخبر وهذا غير بعيد، بل أكاد أجزم به.
وعلي بن محمد الجوهري لم أجده. والله أعلم.

نيك يأكل معي من هذه المائدة» قال: فأنى علي فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله ﷺ. قال: فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع علي ولم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس استأذن لي على النبي ﷺ. فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله. فهمت أن أقول مثل قولي الأول، والثاني، فسمع النبي ﷺ من داخل الحجرة كلام علي فقال: «ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك عني»، قال: جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول: النبي عنك مشغول. فقال: «يا أنس ما حملك على هذا؟»، فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي! فقال النبي ﷺ: «يا أنس كلّ يحب قومه».

١٩٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان .

١٩٠ - منقطع.

عبد الملك بن أبي سليمان لم يسمع من أنس كما في «جامع التحصيل» ص (٢٧٩). قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٤): وقد رواه ابن أبي حاتم عن عمار بن خالد الواسطي عن إسحاق الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس وهذا أجود من إسناد الحاكم. اهـ

وعزاه ص (٣٦٥) إلى ابن عساكر أيضاً من طريق إسماعيل بن أبي سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس.

قلت: قال أبو حاتم في عبد الملك بن أبي سليمان: حديثه عن أنس رضي الله عنه مرسل. اهـ كما في «جامع التحصيل». وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (ج ٢ ص ٣) فقال: وقال إسحاق بن يوسف عن عبد الملك وهو ابن أبي سليمان عن أنس بهذا مرسل. اهـ

وبجمل مترجم في «سؤالات السلفي» ص (٩٠-٩١) وكذا تلميذه ابن سمعان ص (٩١) من «السؤالات» رواه عنه ثلاثة:

السمسار بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمئة قلت له: حدثكم القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي، وأخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين وأربعمئة، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي، حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز -المعروف ببحشل- الواسطي، حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق -وهو واسطي- عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا أبا حمزة، حدثنا عن رسول الله ﷺ حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد فقلت:

١- الخيوطي مترجم في «السؤالات» للسلفي ص (٣٧) وغيرها وهو حافظ متقن.

٢- ابن البيري الواسطي كذلك في «سؤالات السلفي» ص (١٧-١٨) وكان ثقة صدوقاً، كُف بآخره. وانظر «السير للذهبي» (ج ١٧ ص ١٩٧).

٣- أبو الحسن الجاذري الطحان: كان ثقة، ثبناً، مستقيم الرواية، كما في «السؤالات» للسلفي ص (٩٢).

وابن طاوان تلميذ الخيوطي هنا مترجم في «سؤالات السلفي» ص (٧٩-٨٠) في ترجمة طويلة راجعها وقد تقدم.

والغرافي تلميذ ابن البيري مترجم في «سؤالات السلفي» ص (٣٢) وهو عدل قاضي.

وأبوغالب النحوي تلميذ الجاذري هنا مترجم في «طبقات النحاة». وقد تقدم.

تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ شَجُونٌ^(١) يَجْرُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فِذَكَرَ أَنَسٌ حَدِيثًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: أَعَنْ أَبِي تَرَابٍ تَحَدَّثْنَا؟ دَعْنَا مِنْ أَبِي تَرَابٍ.

فغضب أنس وقال: ألعلي تقول هذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلا أحدثك حديثًا فيه سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، أهدني إلى رسول الله ﷺ يعاقيب^(٢) فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلما أصبح أتيته به فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون رجلاً من الأنصار فإذا أنا بعلي فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء رجل وضرب الباب وإذا أنا بعلي فقلت: أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله ﷺ: «اأذن له»، فإذا بعلي، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «اللهم وإليّ اللهم وإليّ».

قال أسلم^(٣): روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم

(١) في مختار الصحاح شجون الأودية وهي طريقها ويقال الحديث ذو شجون أي يدخل بعضه في بعض اهـ.

(٢) اليعقوب ذكر الحجل وجمعه يعاقيب اه من النهاية لابن الأثير.

(٣) هو صاحب كتاب «تاريخ واسط» المعروف ببخشل: إمام. راجع الخاتمة.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٥-٣٦٦): وقال شيخنا أبو عبد الله الذهبي في =

الواسطي، وإسماعيل بن سليمان الأزرق، والزهري، وإسماعيل السُّدِّي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وثمامة بن عبدالله بن أنس، وسعيد بن زربي، وقال ابن سمعان: سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت عن أنس، وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن المسيب، وعبد الملك بن عمير، ومسلم الملائي، وسليمان بن الحجاج الطائفي، وابن أبي الرجال المدني، وأبو الهندي وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، ويغتم بن سالم بن قنبر وغيرهم.

قال ابن سمعان: ووهم ابن أسلم في قوله: سعيد بن زربي لأن سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس.

١٩١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت: أخبركم

= جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقاً متعددة نحو ما ذكرنا: ويروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة، ثم ذكرهم، قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفساً أقربها غرائب ضعيفة، وأردؤها طرق مختلقة، مفتعلة، وغالبها طرق واهية. اهـ
١٩١- إسناده ضعيف جداً.

إسماعيل بن أبي المغيرة هو ابن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي: كوفي متروك. قال أبو أحمد ابن عدي روى حديث الطير وغيره من الأحاديث، البلاء فيها منه، وقال الخليلي في «الإرشاد»: ما روى حديث الطير ثقة، رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه. راجع «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص ٣٠٤).

وحميد بن الربيع جد محمد بن الحسين: كذبه ابن معين وجعله من كذابي زمانه، قال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف، وقد عدَّله آخرون، والجرح المفسر مقدم، والله أعلم.

وشيخ المصنف مترجم، وكذا شيخه ابن شاذان له ترجمه في «السير» (ج ١٦ ص ٤٢٩) و«تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ١٨).

ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع له ترجمة في «اللسان» (ج ٥ ص ١٣٨) وكذبه ابن عقدة.=

أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغدادي - إذناً - أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم قال: حدثنا جدي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال: أهدى لرسول الله ﷺ أطيار فقسمها بين نساءه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة، فأصبح عند بعض نساءه قطاتان^(١) فبعثت بهما إلى النبي ﷺ فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام» فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي فقال رسول الله ﷺ: «انظر من على الباب» فنظرت فإذا علي، فقلت له: رسول الله على حاجة. ثم جئت فقلت بين يدي رسول الله فجاء علي فقال ﷺ: «يا أنس انظر من على الباب؟» فنظرت فإذا علي، حتى فعل ذلك ثلاثاً ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما حبسك!» فقال: هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة، فقال رسول الله ﷺ: «ما حملك على ما صنعت؟» قلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن

قلت: مالك ولهذا يا بابر عقده ما أنت في العير ولا في النفير، أنت منهم في دينك عند العلماء. ولذا قال ابن حجر: الظاهر أن جرح ابن عقدة لا يؤثر فيه لما بينها من المباينة في الاعتقاد، والله أعلم. اهـ بعد أن نقل كلام أبي يعلى الطوسي في محمد هذا: كان ثقة صاحب مذهب حسن، وجماعة، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى، وقال أبو أحمد الحاكم: كان ابن عقدة سعي الرأي فيه.

قلت: أما جده حميد فعده ابن معين في الكذابين، وتقدم الكلام عليه والحمد لله.

والحديث أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩٣) رقم (٢٥٤٨) فقال: حدثنا

أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبيد الله بن موسى به.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٢٦) رواه البزار وفيه إسماعيل بن سلمان وهو متروك. اهـ

(١) مفرداً قطاة قال السجاعي: والقطا جمع قطاة كحصاة وهما طائر معروف. اهـ.

يكون رجلاً من قومي. فقال رسول الله ﷺ: «إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه».

١٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن

١٩٢ - إسناده ضعيف.

عثمان الطويل مترجم في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٥٩)، وفي «الجرح والتعديل» (ج ٦ ص ١٧٣) قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ربما أخطأ روى عنه شعبة وزهير. اهـ

قلت: محله الضعف. والله أعلم.

والحديث ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (ج ٢ ص ٣) فقال رضي الله عنه: قال لي محمد بن يوسف ثنا أحمد ثنا زهير ثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى للنبي ﷺ طائر.

قال البخاري: ولا يعرف لعثمان سماع من أنس. اهـ

وباقى رجاله معروفون.

شيخ المؤلف تقدم، وأبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي مترجم في «سير أعلام النبلاء» (ج ١٦ ص ٤١٨) وهو حافظ ثقة.

ومحمد بن موسى الحضرمي مترجم في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٩٩)، وقال أبو سعيد بن يونس المصري: كان يحفظ نحوًا من مائة ألف حديث، تكلم في إكثاره عن يونس واستضعفه فيه. اهـ

ومحمد بن سليمان كأنه الباعثدي فهي طبقة وهو مترجم في «السير» (ج ١٣ ص ٣٨٦)، قال الذهبي: الإمام المحدث العالم الصادق، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة، وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: هو ضعيف. اهـ بتصرف.

وأحمد بن يزيد هو الورتنيس أبو الحسن الحراني: روى له البخاري حديثًا واحدًا في علامات النبوة عن زهير، حديث أبي بكر في قصة الهجرة، إلا أنه متابع تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير كما قال الحافظ في «هدى الساري» ص (٣٨٧)، وقال أيضًا: فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في التاريخ فهو عارف بحديثه والله أعلم. اهـ

قلت: الرجل ضعفه أبو حاتم ووثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي كما في «التهذيب». وقال الذهبي في «الميزان»: ضعفه أبو حاتم، ومشاه غيره وفي «حاشية تهذيب الكمال» (١/٥٢١): نقلًا عن مغلطاي =

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا، حدَّثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر، حدَّثنا محمد بن سليمان، حدَّثنا أحمد بن يزيد، حدَّثنا زهير، حدَّثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى للنبي ﷺ طيرٌ كان يعجبه أكَّله فقال: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ مَعِي»، فجاء علي فاستأذن علي النبي ﷺ فقالت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار، فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي عليه: فسمع النبي ﷺ كلامه فقال: «ادخل يا علي»، ثم قال: «وإلي».

١٩٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن

= أن النسائي وثقه، فعلى هذا فهو ثقة. والله أعلم.
١٩٣- إسناده ضعيف جداً.

بشر بن الحسين قال فيه البخاري كما في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص ٧١): بشر بن الحسين أبو محمد الأصهباني الهلالي سمع الزبير بن عدي: فيه نظر. اهـ

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٢ ص ٣٥٥): سئل أبي عن بشر بن الحسين الأصهباني؟ فقال: لا أعرفه! فقيل له: إنه ببغداد قوم يحدِّثون عن محمد بن زياد بن زيار عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس نحو عشرين حديثاً مسندة!، فقال: هي أحاديث موضوعة ليس للزبير عن أنس عن النبي ﷺ إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث، وأتيت محمد بن زياد بن زيار ببغداد وكان شيخاً شاعراً ولم يكن من البابة فلم نكتب عنه. اهـ قلت يقال هذا ليس من بابتك أي لا يصلح لك كما في مختار الصحاح.

وفي «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم (ج ١ ص ٢٣٢) أخرج هذا الحديث مختصراً من طريق: أبي بكر بن خلاد ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ثنا بشر بن الحسين به.

وقال: جاء بشر بن الحسين إلى أبي داود فقال: حدَّثني الزبير بن عدي فكذبه أبو داود وقال: ما نعرف للزبير عن أنس إلا حديثاً واحداً. اهـ

قلت: والحجاج بن يوسف بن قتيبة له ترجمة له في «تاريخ أصبهان» (ج ١ ص ٣٠١) وكان معلماً =

العباس بن حيويه الخزاز وأبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديان إذنا أن الحسين بن محمد حدثهم قال: حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني، حدثنا بشر بن الحسين حدثني الزبير بن عدي عن أنس قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فلما وضع بين يديه قال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي في هذا الطائر» قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، قال: فجاء علي ففرع الباب قرعاً خفيفاً فقلت: من هذا؟ فقال: علي! فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فانصرف. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعتة يقول الثانية: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، قال: فجاء علي ففرع الباب! فقلت: ألم أخبرك أن رسول الله ﷺ على حاجة؟ فانصرف، ورجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعتة يقول الثالثة: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: «افتح، افتح، افتح» قال: فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «اللهم وإي، اللهم وإي، اللهم وإي» قال: فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير.

١٩٤ - أخبرنا محمد بن علي إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن

= في مكتب فيه أكثر مائة صبي توفي سنة ٢٦٠هـ وله ١٢٠ سنة. وانظر «تاريخ الإسلام» في وفيات سنة ٢٦٠هـ ص (١٠٥).

١٩٤ - إسناده ضعيف جداً.

= وأشار إليه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٧).

شاهين الواعظ حدثهم قال: حدّثنا محمد بن الحسين الجواربي، حدّثنا إبراهيم بن صدقة، حدّثنا يغم بن سالم، حدّثنا أنس قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر... وذكر الحديث.

١٩٥ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم

يغم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الذهبي في «الميزان» (ج ٤ ص ٤٥٩): أتى عن أنس بمعائب، قال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على أنس بن مالك، وقال ابن يونس: حدث عن أنس فكذب، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، وقال الطحاوي: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى قال: قدم علينا يغم بن سالم مصر فجنّته فسمعتة يقول: تزوجت امرأة من الجن، فلم أرجع إليه. اه راجع «الميزان».

وقال الحافظ الذهبي: هالك، كما في «المعني» (ج ٢ ص ٤٣٥)، وقال ابن الجوزي: قال أبو حاتم ابن حبان: يضع الحديث. كما في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٧).

وإلى هذه الرواية أشار ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١١١) وهناك ضبط اسم يغم. فقال: بالياء تحتها نقطتان والغين المعجمة والنون وآخره ميم وهو اسم مفرد. اه كلامه.

١٩٥- إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» برقم (١٠٦٦٧) والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص ٨٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٥) رقم (٣٦٠)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٨٠) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد المروذي عن سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده. فذكره.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٢٦): وفيه محمد بن سعيد - كذا قال، وصوابه شعيب - شيخ يروي عنه سليمان بن قرم ولم أعرفه وبقيّة رجاله وثقوا وفيه ضعف. اه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح ومحمد بن شعيب مجهول.

وأما سليمان فقال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان رافضياً غالباً يقلب الأخبار. اه.

وقال العقيلي: محمد بن شعيب عن داود بن علي كوفي حديثه غير محفوظ كذا في «الضعفاء».

قلت: ومحمد بن شعيب هذا ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٨٠)، فقال: محمد بن شعيب عن داود بن علي الهاشمي الأمير، لا يعرف، والراوي عنه سليمان بن قرم ضعيف، ثم ذكر =

علينا واسطاً - بقراءتي عليه فأقر به - قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبوحفص إذناً، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده: ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ بطائر فقال: «اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله»، فجاء علي فقال: «اللهم وإيَّيَّ».

هذا حديث غريب تفرد به حسين المروزي عن سليمان بن قرم ولم يحدث به إلا إبراهيم بن سعيد.

١٩٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي البغدادي

= حديث الطير في ترجمته، ثم ذكر بعده محمد بن شعيب بن شابور وهو من رجال أهل السنن فقال: وأما محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي فشهور. اه وهو أيضاً مترجم في «تهذيب التهذيب» وبعد ترجمة طويلة نقل الحافظ كلام الذهبي في صاحبنا هذا ثم قال الحافظ: ومختلج عندي أنه ابن شابور. اه

قلت: قد فرق الذهبي بينها فيقدم على ظن الحافظ ابن حجر والله أعلم.

وأما سليمان بن قرم فمختلف فيه والذي يظهر لي ضعفه. والله أعلم.

وحسين بن محمد المروزي - بتشديد الراء وبالذال المعجمة - مترجم في «تهذيب الكمال»: ثقة من رجال الجماعة.

وإبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة حافظ تُكَلِّم فيه بلا حجة كما قال الحافظ.

ويحيى بن محمد بن صاعد: إمام، حافظ، ثقة، ثبت. كما في «السير» (ج ١٤ ص ٥٠١).

وعمر بن أحمد بن شاهين أبوحفص مترجم في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٨٤) وهو ثقة مصنف مخطوط، وفي «السير» (ج ١٨ ص ١٢٧) قال الذهبي: الشيخ المسند الكبير.

وأما شيخ المؤلف فعروف تقدم الكلام عليه.

فيا كتب به إلي أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم قال: حَدَّثَنَا نصر بن القاسم الفرزي، حَدَّثَنَا عيسى بن مساور الجوهري قال: قال لي يغنم بن سالم بن قنبر - ولقيته سنة تسعين ومائة وقال يغنم بن سالم: لي اثني عشر ومائة سنة-: قال لي أنس بن مالك: أهدني إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك - أو بمن تحبه الشك من عيسى بن مساور الجوهري-»، فجاء علي فرددته فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي ﷺ: «ما حبسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا علي؟» قال: جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس! قال لي: «يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ أرجوت أن يكون رجلاً من الأنصار؟» فقلت: نعم، فقال: «يا أنس أو في الأنصار خير من علي؟ أو في الأنصار أفضل من علي؟».

١٩٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار الواسطي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار،

١٩٧- إسناده ضعيف.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٣ ص ١٧١) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (ج ١ ص ٢٢٧) وابن عساكر (ج ٢ ص ١٢٢) ترجمة علي، من طريق أبي عاصم عن أبي الهندي عن أنس به.

قال الخطيب: غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم، وأبو الهندي: مجهول واسمه لا يعرف. اه وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥٨٣): أبو الهندي عن أنس بن مالك بحديث الطير، وعنه أبو عاصم. لا يعرف.

ولعل في باقي رجاله من هو شديد الضعف، وإلى رواية أبي الهندي أشار ابن كثير في «البدية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١١١).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو مِقَاتِلَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ أَبِي الْهِنْدِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ
خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ، اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ».

١٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ - رَوَاهُ - إِذْنَا أَنْ
أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ مَرْدُويَةَ الْبَزَارِ حَدَّثْتَهُمْ إِمْلَاءً فِي صَفَرٍ
مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ
مَسْمَارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدِيكٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرِبَ إِلَيْهِ طَيْرٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ
خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
فَأَكَلَ مَعَهُ.

١٩٩ - حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْمَقْرِيئِيُّ

١٩٨- إسناده ضعيف جدًا.

نافع هو ابن هرمز بصري ضعفه أحمد وجماعة، وكذبه ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: متروك
ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة. اه انظر «الميزان» (ج ٤ ص ٢٤٣).
وفي «الميزان» (ج ١ ص ٥٠١) ترجمة الحسن بن عبدالله الثقفي، قال الذهبي: وقال صالح بن
مسمار أحد الثقات: ثنا ابن أبي فديك ثنا الحسن بن عبدالله الثقفي عن نافع عن أنس بحديث
الطير، فنافع أبوهرمز وإياه أيضًا. اه

فالرجل متروك، وقال الذهبي في الحسن هذا: منكر الحديث، وقال العقيلي في حديثه وهم.

١٩٩- إسناده ضعيف جدًا.

ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٣٢) بسنده إلى مسلم بن كيسان عن أنس

العدل رضي الله عنه، حدَّثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الناقد، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدَّثنا يونس بن أرقم، حدَّثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأطيار^(١) فوضعهن بين يديه فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك»، فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرأ من الأنصار فقال: -يعني النبي صلى الله عليه وسلم:- «إنك لست بأول من أحب قومه»، فجاء علي فضرب الباب فأذنت له فلما دخل قال: «اللهم وإيَّيَّ».

٢٠٠ - أخبرنا الحسن بن موسى، أخبرنا هلال بن محمد بن

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب (ج ٢ ص ١٣١) وذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٤ ص ١٠٧).

قلت: ومسلم بن كيسان: متروك كما في «الميزان» (ج ٤ ص ١٠٧).

(١) جمع طائر.

٢٠٠ - إسناده ضعيف جداً.

أبو جعفر السباك بحثنا عنه فلم نظفر به.

وفي «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده الأصبهاني ص (١٨٣): أبو جعفر حدث عن أنس بن مالك في المسح على الخفين روى عنه سفيان بن عيينة. اهـ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قلت: فإن كان السباك فعلى هذا فهو مجهول، والله أعلم.

زد على ذلك ضعف إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي الراوي للحديث عن وهب بن بقية، قال فيه الخطيب: وكان غير ثقة، كما في «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص ٣٠٦) وباقي رجاله معروفون. الحسن بن موسى شيخ المؤلف مترجم في «السير» (ج ١٨ ص ٢٤٧) ثقة نبيل، وانظر «سؤالات السلفي» ص (٢).

وهلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٧٥)، و«السير» (ج ١٧ ص ٢٩٣) قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً.

وقال الذهبي: الشيخ الصدوق مسند بغداد.

جعفر بن سعدان أبو الفتح، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدِيلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ الْبِزَارِيِّ بِحَرَّانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّبَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَائِرٌ مَشْوِيٌّ أَهْدَتْهُ لَهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَتْ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِأَكُلَ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ». قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ قَوْمِي، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَطَرَقَ الْبَابَ! فَرَدَدْتُهُ وَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَشَاغِلٌ، وَلَمْ يَعْلَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ! فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِأَكُلَ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ» قُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَرَدَدْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ الثَّلَاثَةُ! قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَافتح الباب لعلِّي»، فقممت ففتحت الباب فأكل معه فكانت الدعوة له.

٢٠١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي

ووهب بن ببيعة: ثقة من رجال التقريب والله أعلم.

٢٠١ - إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ١١٦) بسنده، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٤).

وفيه علي بن الحسن السامي له ترجمة في «الميزان» (ج ٣ ص ١١٩) قال ابن حبان: لا يحل كُتْبُ حديثه إلا على جهة التعجب.

قال الذهبي بعد أن ذكر شيئًا من عجائبه: وهو علي في عداد المتروكين.

وشيخه هنا خليل بن دعلج أبو حليس ضعفه أحمد ويحيى، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال

أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره.

الواسطي بقرائتي عليه في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قلت له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار قال: حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قال: قرئ علي أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي - وأنا أسمع - حدثكم محمد بن عمر بن نافع، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا خليلد - وهو ابن دعلج - عن قتادة عن أنس قال: قدمت إلى رسول الله ﷺ طيرًا مشويًا فسمى وأكل منه ثم قال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي»، قال: فأتى علي فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي قال: قلت: رسول الله ﷺ علي حاجة، قال: ثم أكل منه لقمة، ثم قال مثل قوله الأول، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي! قال: قلت: رسول الله ﷺ علي حاجة، قال: ثم أكل منه لقمة، ثم قال مثل قوله الأول والثاني، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: علي أنا، قال: قلت إن رسول الله ﷺ علي حاجة! قال: ثم أكل منه لقمة، ثم قال مثل قوله الأول والثاني والثالث! قال: فضرب الباب ورفع صوته! فقال رسول الله ﷺ: «يا أنس افتح الباب»، قال: فدخل فلما رأنا تبسم، ثم قال: «الحمد لله الذي جعلك! فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه وإلي»، قال: فكنت أنت، قال: فوالذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرات يردني أنس. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا يلام الرجل على حب قومه».

وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وقد عده الدارقطني في المتروكين، ولم يخرج له أحد من الستة. راجع «الميزان» والحمد لله.

٢٠٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ الواسطي أخبرهم قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال: أخبركم أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدّثنا يوسف بن عدي قال: حدّثنا حماد بن المختار - رجل من أهل الكوفة - عن عبد الملك بن عمير عن أنس.

٢٠٣ - وأخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد - يعني النقاش -، أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد - بالرملة -، حدّثنا عمران بن هارون، حدّثنا يغم، حدّثنا أنس.

٢٠٢ - ضعيف.

أخرجه الطبراني (ج ١ ص ٢٥٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٨)، وابن عساكر (ج ٢ ص ١٢٩) من طريق: يوسف بن عدي ثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك. فذكره.

قال ابن الجوزي: وهذا لا يصح قال ابن عدي: حماد شيعي مجهول، وقد رواه الحسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير، قال ابن عدي: ولا يتابع حسين على حديثه. اهـ قلت: الحسين بن سليمان الذي تابع حمادًا أخرج روايته ابن عساكر (ج ٢ ص ١٣٠) وله ترجمة في «الميزان» (ج ١ ص ٥٣٦) قال الذهبي: لا يعرف، وروى عن عبد الملك حديث الطير ولم يصح. اهـ منه.

وأما حماد بن المختار فله ترجمة في «الميزان» (ج ١ ص ٥٩٩)، وقال الذهبي: حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير بحديث رواه عنه يوسف بن عدي. اهـ فهو مجهول عين.

٢٠٣ - تقدم من طريق يغم عن أنس.

والإسناد هنا فيه محمد بن الحسن بن زياد النقاش: متروك وقد اتهمه يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط كما في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٣٢).

- ٢٠٤ - وأخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا أحمد بن عيسى، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس.
- ٢٠٥ - وأخبرنا عمر بن عبدالله قال: حدّثني عيسى بن محمد بن

٢٠٤- تقدم .

٢٠٥- إسناده ضعيف.

أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٣٦) رقم (٣٧٢١) فقال: ثنا سفيان بن وكيع ثنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن الشّدّي عن أنس قال: كان عند النبي ﷺ طير فقال: «اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»، فجاء علي فأكل معه.

قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الشّدّي إلا من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن أنس، وعيسى بن عمر هو كوفي، والشّدّي إساعيل بن عبدالرحمن وسمع من أنس بن مالك، ورأى الحسين بن علي، وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة، ووثقه يحيى بن سعيد القطان. اهـ كلام الترمذي.

قلت: هذا إسناده ضعيف سفيان بن وكيع ابتلي بوراق سوء فضغفه العلماء.

وعبيدالله بن موسى: شيعي إلا أنه ثقة.

وعيسى بن عمر: ثقة أيضا.

وأما الشّدّي وهو إساعيل بن عبدالرحمن ومختلف فيه والذي يظهر أنه صدوق من غلاة وبه أعلل ابن الجوزي هذه الطريق كما في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٧).

وأخرجه النسائي في «الخصائص» رقم (١٠)، وأخرجه أبويعلى (ج ٧ ص ١٠٥) رقم (٤٠٥٢) كلاهما عن الحسن بن حماد عن مسهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمر عن الشّدّي عن أنس. فذكره.

وزادا: فجاء أبو بكر فرده ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١١٠) وقال: ذكّر أبي بكر وعمر في هذا الحديث غريب جدا وقد روي من غير وجه عن أنس ورواه غير أنس من الصحابة. اهـ

أحمد بن جريح - يعني الطوماري-، حَدَّثَنَا محمد بن عبدالله بن سليمان، حَدَّثَنَا حسن بن حماد، حَدَّثَنَا مسهر بن عبدالمك من عيسى بن عمر عن السُّدِّي.

٢٠٦ - وأخبرنا عمر بن عبدالله، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن، حَدَّثَنَا الحسن بن حماد، حَدَّثَنَا مسهر بن عبدالمك بن سلع الهمداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السُّدِّي.

٢٠٧ - وأخبرنا عمر بن عبدالله، أَخْبَرَنَا أَبِي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، حَدَّثَنَا

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٦) رقم (٣٦٢) فساقه بسنده إلى شيخ أبي يعلى الحسن بن حماد. فذكره.

غير أنه قال: فجاء رجل فرده ثم جاء علي. الحديث. ولم يسم أبنا بكر وعمر.

قلت: مسهر بن عبدالمك مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وقوله وجه. وأخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ١٣٠) من طريق: الحارث بن نيهان عن السُّدِّي. والحارث: متروك.

وقال عن إسماعيل رجل من أهل الكوفة ولم يقل السُّدِّي. والله أعلم.

٢٠٦ - تقدم في الذي قبله.

٢٠٧ - إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص ٥٧٠) فقال: حَدَّثَنَا عبدان ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس بن مالك. فذكر حديث الطير.

وعزاه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٣) إلى أبي يعلى فقال: وقال أبويعلى:

ثنا قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس عن أنس قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ حجل مشوي بخبز، وصنابة فقال رسول الله: «اللهم اثنني بأحب خلقك

إليك يأكل معي من هذا الطعام» فقالت عائشة: اللهم أجعله أبي، وقالت حفصة: اللهم أجعله =

أحمد بن عمار، حَدَّثَنَا قطن بن نسير الذراع أبو عباد، حَدَّثَنَا جعفر - وهو ابن سليمان الضبعي -، حَدَّثَنَا عبدالله بن المثني عن عبدالله بن أنس عن أنس.

٢٠٨ - وأخبرنا أبي عبدالله بن عمر، حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق السوسي، حَدَّثَنَا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حَدَّثَنَا بشر بن هلال، حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان عن عبدالله بن المثني بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس.

أبي، وقال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن عباد. قال أنس: فسمعت حركة بالباب فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله على حاجة فأنصرف، ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله على حاجة فأنصرف، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال: «انظر من هذا؟» فخرجت فإذا هو علي، فجنحت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته! فقال: «أذن له» فدخل علي فقال رسول الله ﷺ: «اللهم وإلي اللهم وإلي». اهـ وأخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ١١١) من طريق أبي يعلى.

قلت: فيه عبدالله بن المثني الراجح ضعفه، راجع «تهذيب التهذيب».

وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد كان يتشيع وبه دخل التشيع على عبدالرزاق، وفي ترجمته ذكر ابن عدي هذا الحديث، رآه مما يقوي بدعته فأنكره. والله أعلم.

وقطن بن نسير قال الحافظ: صدوق يخطئ. قلت: بل ضعيف، فلم أرَ أحدًا ممن يعتمد عليه وثقه، بل حمل عليه أبو زرعة، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويوصله، ولعل الحافظ نظر لإخراج مسلم حديثه في «صححه» ولكن إخراج مسلم له لا يدل على أنه مقبول في روايته فقد أخرج لسويد بن سعيد الحدثاني طمعًا في العلو، وإلا فإسناد الصحيفة لديه برواية الثقات بنزول ولعل مسلمًا انتقى من حديثه كما فعله الإمام البخاري مع إسماعيل بن أبي أويس. والله أعلم.

وعبدالله بن أنس ولد أنس بن مالك، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٥ ص ٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٥ ص ١١) وقال: يروي عن أبيه وعن يزيد الرشك، والبخاري ذكره في «تاريخه» (ج ٥ ص ٤٢)، فالرجل مجهول حال. والله أعلم.

٢٠٩ - وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدَّثنا أسلم بن سهل، حدَّثنا وهب بن بقية، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك.

٢١٠ - وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا إبراهيم بن محمد، حدَّثنا صالح بن مسمار، حدَّثنا ابن أبي فديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك.

٢١١ - وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن يونس بن الحسين، حدَّثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي المصيبي، حدَّثنا علي بن مسهر عن مسلم أبي عبدالله عن أنس بن مالك.

٢١٢ - وأخبرنا عمر بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن الحسن بن

٢٠٩ - تقدم.

٢١٠ - تقدم.

٢١١ - تقدم.

٢١٢ - إسناده ضعيف جداً.

محمد بن الحسن بن زياد النقاش: متروك هالك، كما في «الميزان».

وخالد بن عبيد أبو عاصم: متروك مع جلالته، قاله الحافظ، وانظر أقوال العلماء في «الميزان»

وفي «تهذيب التهذيب». وقال الحاكم: حدث عن أنس بالموضوعات. هـ.

ولحديث أنس بن مالك طرق أخرى:

الأولى: ما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٧ ص ٢٨٨) رقم (٦٥٥٧) فقال: ثنا محمد بن أبي

غسان الفرائضي

وأخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٣٠) فقال: حدَّثني أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبيدالله محمد بن أحمد بن =

أيوب الصفار وحמיד بن يونس بن يعقوب الزيات ثلاثتهم: عن أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيب عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك. الحديث.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي، وأبي سعيد الخدري وسفيينة.

ثم تعقبه الذهبي بقوله: قلت: ابن عياض لا أعرفه ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في «مستدرکه» فلما علفت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها ساء. اهـ

وفي «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٥٧) في ترجمة محمد بن أحمد بن عياض قال: روى عن أبيه أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيب المصري عن يحيى بن حسان. فذكر حديث الطير. وقال الحاكم: هذا على شرط البخاري ومسلم.

ثم قال ابن حجر في «اللسان»: الكل ثقات وإنما اتهمه به ثم ظهر لي أنه صدوق، فأما أبوه فلا أعرفه. اهـ

قلت: الذي يظهر لي أنه مجهول الحال.

الثانية: طريق عطاء عن أنس، عند الطبراني في «الأوسط» (ج ٨ ص ٢٢٥) رقم (٧٤٦٢)، والخطيب في «التاريخ» (ج ٩ ص ٣٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر (ج ٢ ص ١٣١)، وابن الجوزي في «العلل المنتهية» (ج ١ ص ٢٢٧) رقم (٣٦٥) من طريق: حفص بن عمر المهرقاني ثنا النجم بن بشر عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس. فذكره.

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس إلا إسماعيل بن سليمان ولا رواه عن إسماعيل إلا النجم بن بشر، تفرد به حفص بن عمر المهرقاني. اهـ

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون. اهـ

قلت: فيه إسماعيل بن سليمان الرازي، قال العقيلي: الغالب على حديثه الروم، قال الذهبي: روى عن عطاء عن أنس حديث الطير، قال العقيلي: كلاهما ليسا بمحفوظين. اهـ

وأراد العقيلي بقوله: وكلاهما، حديث الطير، وقال: حديث الطير يروى من غير وجه بأسانيد لينة. وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص «إن هذا البيت مستثول عن أعمالكم». كما في «اللسان» (ج ١ ص ٤٠٩).

الثالثة: طريق ثابت عن أنس، عند الحاكم (ج ٣ ص ١٣١)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ١ ص ٤٦) من طريق: إبراهيم بن ثابت القصار عن ثابت البناني عن أنس. الحديث.

قال الذهبي في تعقباته على الحاكم: قلت: إبراهيم بن ثابت: ساقط.

وقال أيضًا في «الميزان» (ج ١ ص ٢١): إبراهيم بن باب البصري القصار عن ثابت البناني وإياه لا يكاد يعرف إلا بحديث الطير.

قلت: كذا قال (باب) بدل (ثابت).

وفي «الميزان» في ترجمة إبراهيم هذا قال: إبراهيم بن ثابت القصار عن ثابت عن أنس بحديث الطير، رواه عنه عبدالرحمن بن دُيَيس وعبدالله بن عمر بن أبان مُشكِّدانه، ما ذا بعمدة ولا أعرف حاله جيدًا. اهـ

وقال في «المنغني»: إبراهيم بن باب البصري القصار عن ثابت: ضعيف وإوه.

وهذا مشكل والظاهر أنها واحد، ثم رأيت كلام الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٢) في ترجمة إبراهيم بن ثابت فقال: وقد تقدم إبراهيم بن باب القصار عن ثابت فهو هذا كأن اسم أبيه تصحف، وحديث الطير الذي أشار إليه أخرجه الحاكم وصححه وخالفه العقيلي فذكره، وقال: لا أعلم فيه شيئًا ثابتًا. وكذا قاله البخاري، وقد جمع طرقه -يعني حديث الطير- الطبراني، وابن مردويه والحاكم وجماعة وأحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في «الخصائص». اهـ كلام الحافظ بتصرف يسير.

وجاء من وجه آخر عن ثابت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» (ج ١ ص ٤٦): رواه معلى بن عبدالرحمن عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال العقيلي: حدَّثنا الصائغ عن الحسن الحلواني عنه. ومعلى عندهم يكذب ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة ولا عن ثقة عن ثابت، وهذا الباب، الرواية فيها لين وضعف، لا نعلم فيه شيئًا ثابتًا، وهكذا قال محمد بن إساعيل. اهـ كلام العقيلي.

قلت: ومعلى هذا قال الدارقطني: ضعيف كذاب، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وذهب ابن المديني إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وكان الدقيقي يثني عليه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: فالرجل هالك يضع، وماذا يقع ابن عدي مع ابن المديني، وأبي حاتم، والدارقطني، وأبي زرعة وغيرهم من الجهابذة الحفاظ.

ويكفيه ما أورده العقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص ٢١٥) فقال: حدَّثني أبو أسامة البصري قال:

سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت يحيى بن معين وسئل عن المعلى بن عبدالرحمن فقال: =

= أحسن أحواله عندي أنه قبل له عند موته ألا تستغفر الله؟ فقال: إني لأرجو أن يغفر لي، وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه سبعين حديثًا. اهـ

الرابعة: طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، عند أبي نعيم في «الحلية» (ج ٦ ص ٣٣٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٥) رقم (٣٦١)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «لسان الميزان»: عن عبدالله بن محمد بن عمارة القداح عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس... الحديث.

قال ابن الجوزي: تفرد به ابن عمارة عن مالك، قال ابن حبان: محمد بن صالح المدني يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بأفراده. اهـ

قلت: محمد بن صالح هذا الراوي له عن عبدالله بن محمد بن عمارة وهو مترجم في «الميزان» قال الذهبي: أخباري علامة قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، روى عنه أسلم بن سهل حديثًا كذبًا لعله وهم. اهـ

قلت: وهو حديثنا هذا حديث الطير فالراوي له عنه أسلم بن سهل المعروف ببخشل مؤلف «تاريخ واسط» والله أعلم.

وقال أبو نعيم في «الحلية»: غريب من حديث مالك، وإسحاق رواه الجهم الغفير عن أنس، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به. اهـ

قلت: فيه عبدالله بن محمد بن عمارة القداحي الأنصاري أخباري قال الحافظ الذهبي: مستور ما وثق ولا ضعف وقل ما روى. اهـ راجع «الميزان».

وقال الحافظ ابن حجر: وأورد له الدارقطني في «الغرائب» عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خير منكر، وقال: تفرد به القداحي عن مالك، وغيره أثبت منه. اهـ انظر لسان «الميزان» (ج ٣ ص ٣٣٦).

قلت: وما ينكره القلب في الحديث قوله: قال «أما وجدت أحدًا؟» قال أنس: لا!، وذلك لأن أنسًا قد رأى عليًا رضي الله عنه كما يفيد نص الحديث نفسه إن سلمنا بصحته، ففي هذا طعن في الصحابي الجليل خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك وحاشاه من الكذب والخيانة وقاتل الله الراضية ما أجزأهم على خير الناس من الرعيل الأول.

الخامسة: طريق الحسن عن أنس، عند الطبراني في «الأوسط» (ج ١٠ ص ١٧١) رقم (٩٣٦٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٨) رقم (٣٦٦)، وابن عساكر في ترجمة علي رضي الله عنه (ج ٢ ص ١١٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٠٥) من طريق: حفص بن عمر العدني =

عن موسى بن سعيد البصري عن الحسن عن أنس. فذكر الحديث.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا موسى بن سعيد تفرد به حفص بن عمر. اه
وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح بهذا الإسناد، حفص بن عمر قال النسائي: ليس بثقة، وقال
ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. اه

قلت: حفص بن عمر العدني قال الحافظ ابن حجر فيه: ضعيف. وكلام العلماء فيه أشد من
قول الحافظ، رحم الله الجميع. راجع «الميزان» (ج ١ ص ٥٦٠).

وموسى بن سعيد وقيل ابن سعد البصري مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٨ ص ١٤٥) ولم
يذكر فيه جرْحًا ولا تعديلاً. فالرجل مجهول عين. والله أعلم.

السادسة: طريق أبي مكيس دينار عن أنس، عند الخطيب (ج ٨ ص ٣٨٢) في «التاريخ» ومن
طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٢٩)، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٣
ص ٩٧٦) من طريق: أبي مكيس دينار عن أنس. الحديث.

وهو ضعيف جدًا.

أبومكيس دينار مولى أنس كما يرمع! انظر «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٣٨٢)، قال الذهبي: ذاك
التالف المتهم، قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، وقال ابن عدي: ضعيف ذاهب. كما
في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٠).

السابعة: من طريق سعيد بن المسيب عن أنس، عند ابن عساكر (ج ٢ ص ١١٢) من طريق:
صالح بن عبدالكبير بن شعيب حدثني عبدالله بن زياد أبو العلاء عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن أنس الحديث. فذكره.

قلت: علي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه.

وعبدالله بن زياد أبو العلاء مترجم في «الميزان» (ج ٢ ص ٤٢٤) قال الذهبي: منكر الحديث،
قاله البخاري، ثم ذكر حديث الطبري هذا في ترجمته، والحمد لله.

الثامنة: ميمون عن أنس، عند العقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص ١٨٩)، وابن عساكر (ج ٢
ص ١١٨) من طريق: سكين بن عبدالعزيز عن ميمون الرفا أبي خلف عن أنس. الحديث.

قال العقيلي: طرق هذا الحديث فيها لين، وقال ابن عساكر: قال الدارقطني: هذا حديث
غريب من حديث ميمون أبي خلف عن أنس تفرد به سكين بن عبدالعزيز عنه. اه

قلت: فيه ميمون بن جابر أبو خلف مترجم في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٤٠) و«الميزان» (ج ٤

قال الذهبي: عن أنس رضي الله عنه بحديث الطير قال أبو زرعة: متروك يروي عنه سكين بن عبدالعزيز. اهـ

وصدق الحافظ ابن حجر إذ يقول في سكين: صدوق يروي عن الضعفاء. اهـ

الطريق التاسعة: حماد عن إبراهيم عن أنس، عند ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٠٥) وساقه بسنده وفيه:

١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي مترجم في «اللسان» (ج ٥ ص ٦٩) وقد اتهموه بالوضع.

٢- أبو حنيفة النعمان بن ثابت، من أئمة الفقه إلا أنه ضعيف في الحديث كما قاله الدارقطني وغيره. ولشيخنا الشيخ مقبل بن هادي الوادعي مؤلف مستقل في جمع أقوال أهل العلم في أبي حنيفة مطبوع بعنوان «نشر الصحيفة من أقوال أئمة الجرح التعديل في أبي حنيفة» فجزاه الله خيرًا. وشيخه هو حماد بن أبي سليمان: صدوق له أوهام كما في «التقريب». قلت: أنكروا عليه الرأي والإجراء وكثرت غرائب عن إبراهيم كما في «تهذيب التهذيب».

العاشرة: طريق ثمامة عن أنس، عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٣١) عن العباس بن بكار عن عبدالله بن المثني الأنصاري عن عمه ثمامة. الحديث.

قال ابن الجوزي: في هذا الحديث عبدالله بن المثني وكان ضعيفًا، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطني: هو كذاب. اهـ

قلت: أما عبدالله بن المثني الأنصاري فقد رجحنا ضعفه وقد تقدم.

وأما العباس بن بكار فله ترجمة في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٨٢) قال الذهبي: اتهم بحديثه عن خالد فذكر حديث: «يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة حتى تمر على الصراط إلى الجنة».

وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير، وذكر الذهبي قول الدارقطني فيه: كذاب.

إلا أنه قد توبع عليه عن عبدالله بن المثني، عند ابن عساكر (ج ٢ ص ١١) تابعه عبدالسلام بن راشد وقد أعله الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٦١٥) فقال: عبدالسلام بن راشد عن عبدالله بن المثني بحديث الطير لا يعرف، والخبر لا يصح. اهـ

قلت: وهكذا تجد بضاعة الكذابين والوضاعين، إما من طريق مجهولين ربما ما خلقوا على وجه الأرض! وإما من طريق هلكي ومتروكين، والله حافظ دينه ولو كره المظلمون.

الحادية عشر: يحيى بن أبي كثير عن أنس. الحديث عند الطبراني في «الأوسط» (ج ٢ ص ٤٤٢)

رقم (١٧٦٥) من طريق: عبدالرزاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس. الحديث.

قلت: إسناده منقطع يحيى لم يسمع من أنس رضي الله عنه قاله أبو حاتم. انظر "تهذيب الكمال" و"المراسيل" لابن أبي حاتم ص (١٨٦).

وأما الإمام أحمد بن حنبل فلم يجزم بذلك بل قال: قد رآه فلا أدري أسمع منه أم لا.
قلت: ومن علم حجة على من لم يعلم، هذا أبو حاتم قد صرح بذلك فالحمد لله. على أن يحيى مدلس ويرسل ولم يصرح بالتحديث.

الثانية عشرة: طريق الحسن بن الحكم عن أنس، عند ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج ١ ص ٢٣١)، والطبراني في "الأوسط" (ج ٦ ص ٤١٤) رقم (٥٨٨٢) من طريق: الحسن بن الحكم عن أنس.

وقال ابن الجوزي: في هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال: محمد بن طريف قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول. اه.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن الحكم إلا مفضل بن صالح تفرد به محمد بن طريف.

قلت: فيه محمد بن طريف ومفضل بن صالح زد على ذلك الانقطاع بين الحسن بن الحكم وأنس، قال أبو حاتم: لم يلق أنسا إنما يحدث عن التابعين. اه راجع "المراسيل" لابن أبي حاتم ص (٤٤).

الثالثة عشرة: طريق سالم أبي النضر عن أنس، عند ابن الجوزي (ج ١ ص ٢٣٠) من طريق موسى بن عقبة عن سالم.

قلت: فيه أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي، ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج ١ ص ١٠٠) وذكر حديث الطير ثم قال: هو المتهم بوضعه. اه

الرابعة عشرة: من طريق محمد بن سليم عن أنس، عند ابن عساكر (ج ٢ ص ١٢٤).

قلت: ومحمد بن سليم هذا، قال فيه الذهبي: محمد بن سليم عن أنس بحديث الطير وعنه حكم بن محمد لا يعرف. اه من "الميزان" (ج ٣ ص ٥٧٣).

الخامسة عشرة: طريق جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أنس، عند ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج ١ ص ٢٣٢) وقال: في هذا الحديث عبدالله بن ميمون القداح، قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد. اه

قلت: وقال أبو حاتم: متروك، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. انظر "الميزان" (ج ٢ ص ٥١٢).

السادسة عشرة: طريق مسلم الملائي، عند ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج ١ ص ٢٣٣)، =

= ومسلم هذا هو أبو عبدالله مسلم المتقدم، وهذا هو الذي يظهر كما قاله ابن الجوزي ظناً منه وقد تقدمت روايته رقم (١٩٩) ورقم (٢١١).

السابعة عشرة: من طريق خالد بن طهمان عن إبراهيم بن مهاجر عن أنس، عزاه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٣٣) إلى ابن مردويه ثم قال: وكلاهما مقدوح فيها -يعني خالد بن طهمان، وإبراهيم بن المهاجر-.

قلت: خالد بن طهمان هو أبو العلاء الكوفي ثقة خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان في حال تخليطه يقرأ ما يؤتى به إليه، وقال أبو حاتم من عتق الشيعة محله الصدق كما في «الميزان».

الثامنة عشرة: طريق أبي حذيفة العجلي عن أنس، عند ابن عساكر (ج ٢) من طريق سليمان بن قرم عن محمد بن علي السلمى عن أبي حذيفة عن أنس فذكره. الحديث.

قلت: في إسناده سليمان بن قرم: ضعيف، زد على ذلك أنه رافضي، والحديث مما يقوي بدعته فهي طريق ضعيفة جداً.

ولم أجد ترجمة لأبي حذيفة وباقي رجاله لا أعرفهم. فالله أعلم.

التاسعة عشرة: طريق أبان بن أبي عياش عن أنس، عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٠ ص ٦٤٠) مخطوط، في ترجمة عبيدالله بن إسحاق بن سهل أبي القاسم، فساقه بسنده إلى أبان بن أبي عياش عن أنس. الحديث.

قلت: وأبان هذا متروك الحديث. راجع «تهذيب التهذيب».

خاتمة البحث :

قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٣): وهذا الحديث قد صنف الناس فيه وله طرق متعددة وفي كل منها نظر، وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقاً متعددة: ويروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة عن الحجاج بن يوسف، وأبي عاصم خالد بن عبيد، ودينار أبي كيسان، وزبيد بن محمد الثقفي، وزبيد بن المنذر، وسعد بن ميسرة البكري، وسليمان التيمي، وسليمان بن علي الأمير، وسلمة بن وردان، وصباح بن محارب، وطلحة بن مصرف، وأبو الزناد، وعبد الأعلى بن عارم، وعمر بن راشد، وعمر بن أبي حفص الثقفي الضرير، وعمر بن سليم البجلي، وعمر بن يحيى الثقفي، وعثمان الطويل، وعلي بن أبي رافع، وعيسى بن طهمان، وعطية العوفي، وعباد بن عبد الصمد، وعمار الدهني، وعباس بن علي، =

وفضيل بن غزان، وقاسم بن جندب، وكثوم بن جبر، ومحمد بن علي الباقر، والزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مالك الثقفي، ومحمد بن جحادة، وميمون بن مهران، وموسى الطويل، وميمون بن جابر السلمي، ومنصور بن عبد الحميد، ومعل بن أنس، وميمون أبي خلف الجراف وقيل أبو خالد، ومطر بن خالد، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وموسى بن عبدالله الجهني، ونافع مولى ابن عمر، والنضر بن أنس بن مالك، ويوسف بن إبراهيم، ويونس بن حيان، ويزيد بن سفيان، ويزيد بن أبي حبيب، وأبي المليلح، وأبي الحكم، وأبي داود السجعي، وأبي حمزة الواسطي، وأبي حذيفة العجلي، وإبراهيم بن هذبة، ثم قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفساً أقرها غرائب ضعيفة، وأردؤها طرق مختلفة مفتعلة، وغالبها طرق واهية.

ثم قال الحافظ ابن كثير: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم أبو بكر بن مردويه، والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان فيما رواه شيخنا أبو عبدالله الذهبي ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ، ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سنناً ومثلاً للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم. وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه والله أعلم. اهـ من «البداية والنهاية».

وقال السبكي في «طبقات الشافعية» (ج ٤ ص ١٦٩): وحكى شيخنا الذهبي أن الحاكم سئل عن حديث الطير، فقال: لا يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد رسول الله ﷺ، ثم قال شيخنا: وهذه الحكاية سندها صحيح فإلّا به أخرج حديث الطير في «المستدرک» ثم قال: فلعله تغير رأيه. اهـ وانظره في «السير» أيضاً (ج ١٧ ص ١٦٢).

ثم نقل السبكي عن الحافظ العلائي قوله: إن الحق في الحديث أنه ربما ينتهي إلى درجة الحسن، أو يكون ضعيفاً يحتمل ضعفه، فأما كونه ينتهي إلى أنه موضوع من جميع طرقه فلا. اهـ وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٨٢) ثم قال: له طرق كثيرة كلها ضعيفة وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات». اهـ

وفي «السير» (ج ١٣ ص ٢٣٢): سئل ابن أبي داود عن حديث الطير فقال: إن صح حديث الطير فنبوة النبي ﷺ باطل، لأنه حكى عن حاجب النبي ﷺ خيانة - يعني أنسا - وحاجب النبي ﷺ لا يكون خائناً.

فتعقبه الذهبي بقوله: قلت هذه عبارة رديئة وكلام نحس بل نبوة محمد ﷺ حق قطعي إن صح خبر الطير وإن لم يصح، وما وجهة الارتباط هذا أنس قد خدم النبي ﷺ قبل أن يحتلم وقبل جريان القلم فيجوز أن تكون قصة الطائر في تلك المدة، وفرضنا أنه كان محتلماً ما هو بمعصوم من الخيانة بل فعل هذه الخفيفة متأولاً. وحديث الطير على ضعفه فله طرق، وقد أفردتها في جزء ولم =

زياد، حدّثنا أحمد بن روح المروزي بمرور، حدّثنا العلاء بن عمران، حدّثنا خالد بن عبيد قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي ﷺ إذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله وعليه طائر مشوي فقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله، قال: «غط عليه» ثم شال يديه فقال: «اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني^(١) هذا الطعام»، قال: أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار!، بينا أنا كذلك إذ دخل علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا! - ولم يحملني على ذلك إلا الحسد-، فانصرف

= يثبت ولا أنا بمعتقد بطلانه... الخ. اه

وأما ما نقله السبكي في «الطبقات» (ج ٤ ص ١٦٣) عن الدارقطني أنه قال: لما عرض عليه «المستدرك»: نعم يستدرك عليها حديث الطير، فبلغ الحاكم قوله فأخرج الحديث من الكتاب. اه
فهذه قصة غير صحيحة أهلها الذهبي رحمته في «السير» (ج ١٧ ص ١٧٦) فقال: قلت هذه حكاية منقطعة بل لم تقع، فإن الحاكم إنما ألف «المستدرك» في أواخر عمره بعد موت الدارقطني بمدة، وحديث الطير في الكتاب لم يحول منه بل هو أيضًا في «جامع الترمذي». اه

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ج ٧ ص ٣٧١) من «منهاج السنة»: حديث الطير من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بمحقق النقل. قال أبو موسى المدني: قد جمع غير واحد من الحفاظ طرق أحاديث الطير للاعتبار والمعرفة كالحاكم النيسابوري، وأبي نعيم، وابن مردويه، وسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح.

ثم رد شيخ الإسلام هذا الحديث من ستة أوجه، فهي انظرها في «منهاج السنة» (ج ٧ ص ٣٧١).

قلت: حديث الطير له طرق كثيرة كما تقدم لك تزيد على ثلاثين طريقًا وتقدم من كلام الخافظ الذهبي ما يزيد على ذلك، وقد أنكره العلماء. وهم أئمة هذا الشأن فجزاهم الله خيرًا.

(١) ينازعني: يشاركني.

فجعلت أنظر يمينًا وشمالاً هل من أنصاري فلم أجد، ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا انصرف! فنظرت يمينًا وشمالاً ولا أنصاري إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى النبي ﷺ: «أن ائذن له»، فدخل فجعل ينازع النبي ﷺ، فيومئذ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي.

قال عمر بن عبد الله: هذا لفظ النقاش في حديث المروزي، وفي حديث محمد بن يونس: قال أنس: أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يديه فقال: «اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه» فجاء علي.. وذكر الحديث.

وفي النسخة التي نقلت منها هذه النسخة في ورقة ملصقة إلى الكراس ما لفظه، ومن آخر الكتاب: هذا الخبر من أخبار الطير أحقناه به.

قال ابن المغازلي^(١): أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن البيهقي البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطاً أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بكران قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا عون^(٢) بن سلام، حدّثنا سهل بن شعيب^(٣) عن بريدة بن سفيان عن سفينة - وكان خادمًا لرسول الله ﷺ - قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر، قال فرفعت له أمّ أيمن بعضها فلما أصبح أتته به فقال: «ماذا يا أمّ أيمن؟» فقالت: هذا بعض ما أهدي إليك أمس، قال: «أو لم أنهك أن

(١) هو المؤلف.

(٢) عند البرار عدي.

(٣) عند البرار سهل بن عون.

ترفعي بعد طعاماً؟ إن لكل عبد رزقه» ثم قال: «اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فدخل علي عليه السلام! فقال: «اللهم وإلي^(١)».

(١) حديث سفينة.

قال ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (ج ٥ ص ٣٣١): قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ ثَنَا عَدِي بْنُ سَلَامٍ ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا بَرِيدَةُ بْنُ سَفِيَانَ عَنْ سَفِينَةَ - وَكَانَ مَوْلَى وَخَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَائِرَ فَصَنَعَتْ لَهُ بَعْضُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَيْتُهَا بِهَا فَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟» قُلْتُ: مَنْ الَّذِي أُوتِيتُ بِهِ أَمْسَ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَدْخُرُوا لَعْدِي طَعَامًا، لِكُلِّ يَوْمٍ رِزْقٍ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، فَدَخَلَ عَلَيَّ! فَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ». اهـ.

قلت: فيه بريدة بن سفيان: متروك، وقيل كان يشرب الخمر، وهو مقل. انظر «الميزان» (ج ١ ص ٣٠٦).

طريق أخرى لحديث سفينة، ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد» (ج ٥ ص ٣٣١) فقال: ثابت عن سفينة بحديث الطير وقصة علي رواه أبو يعلى عن عبيد الله القواريري عن يونس بن أرقم عن مطر بن أبي خالد. اهـ.

وفيه مطير بن أبي خالد: متروك، قاله أبو حاتم. انظر «الميزان» (ج ٤ ص ١٣٠)، و«الجرح والتعديل».

وذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٧ ص ٨٢) رقم (٦٤٣٦) مختصراً جداً، وإنما فيه الاستئذان ولم يذكر الطير.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٨ ص ٤٥): وفيه ضرار بن مرد: وهو ضعيف. قلت: بل متروك وقد كُذِّبَ كما في «الميزان»، وهذه الطريق ذكرها ابن كثير في «البدية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٦).

طريق أخرى، أخرجها الطبراني في «الكبير» برقم (٦٤٣٧) فقال: حَدَّثَنَا عَمِيدُ الْعَجَلِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سَلْيَانَ بْنِ قَرْمٍ عَنْ فَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ سَفِينَةَ.

قلت: سليمان ضعيف.

= وفطر شعبي جلد وإن كان صدوقاً فإن هذا مما يقوي بدعته فيتوقف في روايته والله أعلم.

وجاء من حديث علي رضي الله عنه، وابن عباس، ويعلى بن مرة وغيرهم.

فأما حديث علي: فأخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ١٠٦-١٠٧) فساقه بسنده إلى عباد بن يعقوب الرواجني عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي حدثنني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث.

قلت: عيسى بن عبدالله العلوي مترجم في «الميزان» (ج ٣ ص ٣١٥) وعنه ولده أحمد، قال الدارقطني: متروك، ثم ذكر له الذهبي حديثاً ثم قال: هذا لعله موضوع، وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة. اهـ

وعباد بن يعقوب الرواجني من غلاة الشيعة ورءوس البدع لكنه صادق في الحديث، كذا قال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٧٩).

قلت: وقد كان يمتحن من سمع منه بمن أجرى البحر وحفره، ويزعم أن الذي حفره هو علي بن أبي طالب، والذي أجراه هو الحسين، وهذا يدل على شدة تعصبه، فلا يقبل منه ما رواه لصالح بدعته ولا كرامه. والله أعلم.

وقد أشار الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٦) إلى حديث علي رضي الله عنه. والحمد لله.

وأما حديث ابن عباس فهو عند الطبراني في «الكبير» برقم (١٠٦٦٧) من طريق سليمان بن قرم عن محمد بن سعيد عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده فذكره مختصراً. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٢٢٥) وعنده محمد بن شعيب بدل سعيد وقال: هذا حديث لا يصح ومحمد بن شعيب مجهول وأما سليمان فقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان رافضياً غالباً يقبل الأخبار اهـ.

قال الذهبي في «الميزان» (٣/٥٨٠) محمد بن شعيب عن داود بن علي الهاشمي الأمير لا يعرف والراوي عنه سليمان بن قرم ضعيف اهـ ثم ذكر الحديث في ترجمته.

وأما حديث يعلى بن مرة فقد ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/٣٦٦) وقال: والإسناد إليه مظلم وروي من حديث حبشي بن جنادة ولا يصح أيضاً، ومن حديث أبي رافع نحوه وليس بصحيح اهـ.

وقال رضي الله عنه قبل ذلك: وروي عن علي نفسه... ومن حديث جابر بن عبدالله الأنصاري أورده ابن عساكر من طريق عبدالله بن صالح كاتب اللبث عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره بطوله وقد روي أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري وصححه الحاكم ولكن إسناده مظلم وفيه =

هذا حديث غريب من هذا الطريق.

٧٨ قوله صلى الله عليه وسلم: «لأعطين الراية...» الحديث

٢١٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي - رحمته - سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ - رحمته -، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا عكرمة بن عمار، حدّثنا إياس بن سلمة عن أبيه قال: خرجنا إلى خيبر فكان عامر يرتجز ويقول:

= ضعفاء... اهـ.

قلت: حديث جابر فيه كما ترى عبدالله بن صالح كاتب الليث الراجح ضعفه وفيه ابن لهيعة مختلط ضعيف.

٢١٣ - أخرجه البخاري (ج ٧ ص ٧٠) رقم (٣٧٠١) فقال: حدّثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها! فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟» فقالوا: يشتكي عينه يا رسول الله! قال: «فأرسلوا إليه فأتوني به» فلما جاء بصق في عينه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه، الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

هذا لفظ البخاري، وأخرجه مسلم (ج ١٢ ص ١٧٤-١٨٥) فقال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا هاشم بن القاسم ح وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمار. وحدّثنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي - وهذا حديثه - أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد حدّثنا عكرمة بن عمار ثني إياس بن سلمة حدّثني أبي قال: قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربع مائة... - فذكر القصة - إلى أن فتح الله عليهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأجمعين، وفيه: أن علياً رضي الله عنه ضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه.

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينه علينا

فقال النبي ﷺ: «من هذا؟» فقالوا: عامر، فقال: غفر لك ذنبك يا
عامر، وما استغفر رسول الله ﷺ لرجل فصر إلا استشهد، فقال عمر:
يا رسول الله لو متعتنا بعامر! فلما قدم خبير خرج مرحب يخطر بسيفه وهو
ملكهم وهو يقول:

قد علمت خبير أي مرحب شاكى السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز عامر فقال:

قد علمت خبير أي عامر شاكى السلاح بطل مغاور
فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر فذهب يسفل له
فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه، فإذا نفر من
أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: بطل عمل عامر؛ قتل نفسه. فأتيت
رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقلت: يا رسول الله بطل عمل عامر؟ فقال
رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟»، قلت: أناس من أصحابك قال:
«كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين».

ثم أرسلني رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب فانتبه وهو أرمد،
فقال: «لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»،
فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به النبي ﷺ فبصق في عينه فبرأ، ثم

أعطاه الراية، وخرج مرحب فقال:

قد علمت خير أني مرحب شك السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كرية المنطرة
أوفيك بالصّاع كيل السندرة

قال: فضربه ففلق رأس مرحب فقتله، وكان الفتح على يد علي عليه السلام.

قال أبو محمد عبدالله بن مسلم: سألت بعض آل أبي طالب عن قوله: أنا الذي سمتني أمي حيدرة، فذكر أن أم علي كانت فاطمة بنت أسد فلما ولدت عليًا، وأبو طالب غائب سمته أسدًا باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به أمه وسماه عليًا، فلما رجز علي يوم خير، ذكر الاسم الذي سمته أمه. قال: وحيدرة اسم من أساء الأسد، والسندرة شجرة يعمل منها القسي، والسندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكياً لا يتخذ من هذه الشجرة، ويحتمل السندرة أيضًا أن يكون امرأة تكيل كلاً وافيًا.

٢١٤ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبدالله الإسكافي

٢١٤ - إسناده ضعيف أخرجه أحمد في "مسنده" (ج ١ ص ٧٨) فقال: حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه.

وأخرجه أبو يعلى (ج ١ ص ٤٤٥) رقم (٥٩٣) قال: حدّثنا زهير حدّثنا جرير كلاهما عن المغيرة عن أم موسى قالت: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث.

وقال الهيثمي في "المجمع" (ج ٩ ص ١٢٢): رواه أبو يعلى وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير أم =

الشافعي قدم علينا واسطًا، أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن يحيى، حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المحاملي، حدَّثنا يوسف، حدَّثنا جرير عن المغيرة عن أم موسى قالت: سمعت عليًّا عليه السلام يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر، وأعطاني الراية.

٢١٥ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا

= موسى وحديثها مستقيم.

قلت: قال الدارقطني حديثها مستقيم يُخْرَج حديثها اعتبارًا، وذكرها العجلي في «الثقات». اهـ كما في «تهذيب الكمال» (ج ٣٥ ص ٣٨٩).

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة، وهو كما قال عليه السلام.

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (ج ٤ ص ٢١٣) به.

وفي حديث سهل بن سعد في البخاري برقم (٤٢١٠): فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن فيه وجع.

٢١٥ - إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه عباد بن يعقوب الراوجني يشتم السلف من رءوس أهل البدع، وإن كان صدوقًا إلا أنه هنا روى ما يقوي بدعته، ولم أر أحدًا رواه بهذا اللفظ من حديث عمران، والمحفوظ من حديث عمران ما أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٤٥)، والطبراني (ج ١٨ ص ٢٣٧) رقم (٥٩٥) من طريق: معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربيعة بن حراش عن عمران قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، أو قال: يحبه الله ورسوله» فدعا عليًّا وهو أرمَد ففتح الله عليه. واللفظ للنسائي.

قلت: وهذا إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني (٢٣٨/١٨) برقم (٥٩٦) من طريق سليمان بن قرم: وهو ضعيف.

وأخرجه برقم (٥٩٧) أيضًا من طريق سعيد بن عبد الكريم بن سليط بن عطية وهو مترجم في الجرح والتعديل (٤٠/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. اهـ. وبرقم (٥٩٨) من طريق عمرو بن أبي قيس وهو مترجم في التهذيب وقال الحافظ: صدوق له أوهام ثلاثهم عن منصور به.

أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي إذنا، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هشام عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال محمد بن علي: ولو قلت لك: إني سمعته من ربعي صدقت، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله عمر إلى أهل خيبر، فرجع فقال صلى الله عليه وسلم: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفّرار، ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه»، قال: فدعا عليّاً عليه السلام فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه.

٢١٦ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد المحاملي، حدّثنا إبراهيم بن هاني، حدّثنا أبو نعيم الطحان، حدّثنا علي بن هشام عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال محمد: ولو قد قلت أني سمعته من ربعي لصدقت، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فأعطاه عليّاً، وفتح الله عز وجل خيبر.

٢١٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين

٢١٦- هذه الطريق عند ابن عساكر (ج ١ ص ٢١٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧/١٨) فقال حدّثنا علي بن عبد العزيز ثنا ضرار بن صرد أبو نعيم ثنا علي بن هشام... الحديث.

والحديث صحيح، كما تقدم.

٢١٧- إسناده ضعيف جداً.

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصير الضبعي قال: حدّثني إدريس بن الحكم أبو يحيى، حدّثنا يوسف بن عطية الصفار، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه، ثم بعث عمر فلم يفتح عليه، فقال: «لأعطين الراية رجلاً كرازاً غير فرار يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فدعا علي بن أبي طالب، وهو أرمد العين، فتفل في عينه، ففتح عينه وكأنه لم يرمد قط، قال: «خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك»، فخرج

فيه يوسف بن عطية الصفار: متروك، قال الذهبي: مجمع على ضعفه. راجع أقوال العلماء في «الميزان» (ج ٤ ص ٤٦٨).

وفي لفظه نكارة، والحديث عن أبي هريرة أصله في «صحيح مسلم» (ج ٤ ص ١٨٧٢) فقال: حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه»، قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، قال: فتساورت لها رجاء أن أذمى لها، قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: «امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك» قال: فسار عليّ شيئاً ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

الحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (ج ٥ ص ١٧٩) رقم (٨٦٠٣)، وأبو داود الطيالسي (٢٤٤١)، وأحمد (ج ٢ ص ٣٨٤) من حديث سهيل. الحديث.

وله طرق أخرى تجدها في «الخصائص» للنسائي ص (٤٣) برقم (١٧، ١٩، ٢٠، ٢١).

والحديث صحيح والله الحمد.

وأما بعثه عليه الصلاة والسلام لأبي بكر وعمر، ولم يفتح لها، فقد جاء من حديث بريدة

وسياقي الكلام عليه برقم (٢٢٤)

يهول وأنا خلف أثره حتى ركز رايته في رضم تحت الحصن، فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن وقال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب، فالتفت إلى أصحابه وقال: غلبتم والذي أنزل التوراة على موسى! قال: فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه.

٢١٨ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطي إملاء، حدّثنا أبو محمد يوسف بن سهل القاضي، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا عبد الله بن الحكم، حدّثنا أبو النصر، حدّثنا عكرمة قال: أخبرني إياس بن سلمة قال: أخبرني أبي قال: إن رسول الله ﷺ أرسلني إلى علي وقال: «لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فجئت به أقوده أرمداً، فبصق نبي الله في عينه ثم أعطاه الراية، فخرج ومرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خير أني مرحب شك السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب

فقال علي السَّقَطي:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كرية المنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف.

٢١٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان

٢١٨- تقدم برقم (٢١٣).

٢١٩- تقدم برقم (٤٨).

السمسار، أخبرنا أبو أحمد عمر بن أحمد بن عمر بن شاذب، حدّثنا أبو بكر محمد بن موسى، حدّثنا يونس، حدّثنا محمد بن الحسن بن المعلّى، حدّثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، ولقد رأيتُه بارزاً يوم بدر وهو يُحمّم كما يُحمّم الفرس وهو يقول:

بازل عامين حديث سنّ سنحح الليل كأني جني
لمثل هذا ولدتني أُمي

فما رجع حتى خضب سيفه دمًا.

٢٢٠ - أخبرني أبو القاسم عمر بن علي الميموني وأحمد بن محمد بن

وانظر «صحيح مسلم» (ج ٤ ص ١٨٧١)، والترمذي (ج ٥ ص ٦٣٨).

٢٢٠ - إسناده ضعيف جدًا، ومثنه منكر.

أبوهارون العبدي عمارة بن جوين يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، قاله ابن حبان، وقال الذهبي: كذبه حاد بن زيد، وأقوال العلماء فيه شديدة راجع «الميزان» (ج ٣ ص ١٧٣-١٧٤) فالرجل هالك.

وجاء من وجه آخر حسن.

أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٦) فقال: حدّثنا مصعب بن المقدم وحجين بن المثنى، ومن طريقه ابن عساكر (ج ١ ص ٢١٣)، وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ ص ٤٩٩-٥٠٠) رقم (١٣٤٦) فقال: حدّثنا زهير حدّثنا حسين بن محمد.

ومن طريقه ابن عساكر (ج ٢٥٧) ثلاثتهم عن إسرائيل عن عبد الله بن عصمة العجلي عن أبي سعيد يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الراية فهبها ثم قال: «من يأخذها بحقها؟» فجاء الزبير فقال: أنا، فقال: «أمط» ثم جاء رجل آخر فقال: أنا، فقال: «أمط» ثم قام آخر فقال: أنا، فقال: «أمط» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفر بها هاك يا علي»، =

عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان - بقراءتي عليها فأقرأ به - أن أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري أجاز لها قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن عُثَيْل قال حدّثني محمد بن عبدالرحمن الذارع، حدّثنا قيس بن حفص الدارمي، حدّثنا علي بن الحسن العبدي عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر فانهزم هو ومن معه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل. فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال: «لأعطينَّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، غير فرّار»، فعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «أين علي؟» حيث فقده، فقالوا: يا رسول الله هو أرمَد، فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجاءه وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، ثم قال: «اللهم أذهب عنه الرمَد، والحر، والبرد، وانصره على عدوه، وافتح عليه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرّار»، ثم دفع الراية إليه فأستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً فقال له: قل! فأنشأ يقول:

وكان علي أرمَد العين يبتغي	دواء فلما لم يحس مداوياً
شفاه رسول الله منه بتفلة	فبورك مرقياً وبورك راقياً
وقال سأعطي الراية اليوم صارماً	كمياً محبباً للرسول موالياً

= فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله فذك وخير، وجاء بعجوتها وقديدها. اهـ واللفظ لأبي يعلى.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٢٤) رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عصمة وهو ثقة يخطئ.

قلت: عبدالله بن عصمة ويقال عصم أبوعلوان الحنفي: صدوق. والله أعلم.

يحب إلهي والإله يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا
فأصفى بها دون البرية كلها عليًا وسماه الوزير المؤاخيا

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ - رحمه الله -: هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى، وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدى عنه، ولم يروه عنه بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي.

٢٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني العدل، حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فدفعها إلى علي بن أبي طالب.

٢٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن

٢٢١- حديث أبي هريرة تقدم برقم (٢١٧).

٢٢٢- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٥٨)، والنسائي في «الخصائص» ص (٤١)، وأحمد في «الفضائل» أيضًا (ج ٢ ص ٦٠٤) رقم (١٠٣٤)، وابن أبي عاصم (ج ٢ ص ٦٠٨) رقم (١٣٧٩)، والحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ٤٣٧)، وابن جرير الطبري في «التاريخ» (ج ٣ ص ٦)، وابن عبد البر في «الدرر في اختصار السير» ص (٢١٢) من طريق: ميمون أبي عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه. الحديث.

قلت: ميمون أبو عبد الله: ضعيف، كما قاله الحافظ - رحمه الله - وقد توبع تابعه المسيب بن مسلم الأودي، عند ابن جرير في «تاريخه» (ج ٣ ص ٦) فقال: حدثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا

علي بن جعفر، حَدَّثَنَا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، حَدَّثَنَا يحيى بن أبي طالب، حَدَّثَنَا روح بن عباد، أَخبرنا عوف عن ميمون عن

المسيب بن مسلم الأودي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فليث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل رسول الله ﷺ خبير أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وإن أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً، ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديداً وهو أشد من القتال الأول، ثم رجع فأخبر بذلك رسول الله ﷺ! فقال: «أما والله لأعطينها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة» قال: وليس ثم علي ﷺ، فتناولت لها قريش ورجاء كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصبح فجاء علي ﷺ على بعير له حتى أناخ قريباً من خباء رسول الله ﷺ وهو أرمد، وقد عصب عينيه بشقة برد قطري. فذكر الحديث بطوله. وفيه قتل علي بن أبي طالب لمرحب اليهودي.

وأخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ٣٧) فساقه بسنده إلى يونس بن بكير فذكره مختصراً وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: والمسيب هذا لم أفق على ترجمته فيما لدي من المراجع، اللهم إلا أن يكون هو المسيب بن دارم إذا كان فيه تصحيف فهو قريب لأن الذهبي يقول: المسيب بن دارم عن ابن بريدة مجهول. وانظر «اللسان» (ج ٦ ص ٣٨).

وشيخه هنا عبدالله بن بريدة. فالله أعلم. على أن في سياقه نكارة شديدة.

قلت: وأصل الحديث جاء عن بريدة بطريق قوي ستأتي برقم (٢٢٤).

تنبيه: وقع الخلاف في قاتل مرحب اليهودي فقيل علي بن أبي طالب وعليه الأكثر، قال ابن الأثير: الصحيح الذي عليه أكثر أهل الحديث، وأهل السير أن علياً هو قاتله والله أعلم. انظر «شرح النووي» (ج ١٢ ص ١٨٦)، وقال ابن عبد البر في كتابه «الدرر في اختصار المغازي والسير» (ص ٢١٢): وهو الصحيح عندنا. اهـ

وقال النووي: هذا هو الأصح أن علياً هو قاتل مرحب، وقيل إن قاتل مرحب هو محمد بن مسلمة. اهـ

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٤٧٨): قيل إن محمد بن مسلمة كان بارزاً فقطع رجله فأجهز عليه علي، وقيل إن الذي قتله هو الحارث أخو مرحب! فاشتبه علي ببعض الرواة، فإن لم يكن كذلك وإلا فما في الصحيح مقدم على ما سواه. اهـ

عبدالله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل بحضرة أهل خيبر وقال: «لأعطين اللواء اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - ﷺ-»، فلما كان الغد صادف أبا بكر وعمر، فدعا عليًا وهو أرمد العين، فتفل في عينه وأعطاه اللواء، ونهض معه الناس قال: فلقوا أهل خيبر وإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شك السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب أطعن أحيانًا وحيثًا أضرب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين قال: فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه، وسمع أهل العسكر ضربته فما تمام آخر الناس حتى فتح أولاهم.

٢٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، قال: فتناولنا، قال: «ادعوا لي عليًا»، فأتي به أرمد، فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

٢٢٤ - وبإسناده قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن

٢٢٣- الحديث صحيح، وانظر رقم (٤٨).

٢٢٤- أخرجه أحمد (ج ٥ ص ٣٥٣) وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٩٣) رقم (١٠٠٩) من طريق: زيد بن

الجباب، حدّثنا حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبوبكر اللواء، فلما كان الغد أخذه عمر فقتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ: «لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه»، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواء، ودعا عليًا وهو يشتهي عينه، فسحها، ثم دفع إليه اللواء فافتتح له، فسمعت عبدالله يقول: حدّثني أبي أنه كان صاحب مرحب... الحديث.

٧٩ قوله ﷺ: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا

منافق»

٢٢٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب

= الجباب.

والنسائي في «الخصائص» ص (٤٠) من طريق: محمد بن علي بن حرب المروزي عن معاذ بن خالد كلاهما عن الحسين بن واقد حدّثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبوبكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله ﷺ: «إني دافع اللواء غدًا إلى رجل يحب الله ورسوله أو يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له»، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدًا، فلما أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة، ثم قال قائمًا فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليًا وهو أرمد فتفل في عينه ودفع إليه اللواء وفتح له. قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها. اهـ

قلت: إسناده حسن. حسين بن واقد: حسن الحديث. وعبدالله بن بريدة: ثقة من رجال الجماعة، والله الحمد. والحديث ذكره شيخنا الوادعي في «الصحیح المسند» (ج ١ ص ١١٧).

٢٢٥ - أخرجه مسلم (ج ٢ ص ٦٤) - نووي - من طريق: أبي معاوية ووكيع.

والترمذي (ج ٥ ص ٦٠١) رقم (٣٧٣٦) من طريق: أبي عيسى الرملي.

والنسائي في «المجتبى» (ج ٨ ص ١١٦-١١٧) رقم (٥٠١٨، ٥٠٢٢) من طريق: الفضل بن

موسى ووكيع.

-رحمته- سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة قلت له: أحبرك والدك أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أبوالعباس محمد بن حنان البزار، حدّثنا كثير بن يحيى أبومالك، حدّثنا زياد بن عبدالله العامري وأبوعوانة وأبوسعيد بن عبدالكريم الحنفي -ومعناها واحد- عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حُبَيْش عن علي بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن في عهد النبي الأمي صلّى الله عليه وآله إليّ أنه «لا يجبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق». واللفظ لمحمد بن الحسن.

٢٢٦ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمئة وأبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان -في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمئة بقراءتي

= وابن ماجه (ج ١ ص ٤٢) رقم (١١٤) من طريق: وكيع، وأبي معاوية، وعبدالله بن تميم كلهم عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال: قال علي رضي الله عنه.. فذكره. الحديث.

وقد انتقده الإمام الدارقطني على الإمام مسلم في «التتبع» ص (٤٢٧)، ولم يتم الانتقاد راجع ما حققه شيخنا الشيخ العلامة المحدث الوادعي في تحقيقه ص (٤٢٨-٤٣٠).

٢٢٦- أخرج أبونعيم في «الحلية» (ج ٤ ص ١٨٥) فقال: حدّثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ١٤ ص ٤٢٦) من طريق أبي علي بن هشام الحرابي ثنا محمد بن يحيى الأزدي كلاهما عن عبدالله بن داود به.

وزاد أبونعيم: وتردى بالعظمة، وزاد الخطيب في السند: عبدالله بن موسى ومحاضر بن المروع ذكرهما مع عبدالله كلهم عن الأعمش فذكر الحديث.

قلت: قوله: (تردى بالعظمة) هذه زيادة شذها عبدالله بن داود وهو ثقة، خالفه جماعة منهم وكيع، وأبومعاوية، وعبدالله بن نمير، فهم أرجح منه. والله أعلم.

عليها فأقرّا به - قلت: أخبركم القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن الفرخ، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدّثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردّي بالعظمة أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله أنه «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

٢٢٧ - أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البتيع الواسطي - رحمته الله - بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة فأقرّ به قلت له: حدّثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا الأشج قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

٢٢٨ - حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا محمد بن ثابت الناقد، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله أنه «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

٢٢٧ - إسناده ضعيف جداً.

محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي متهم قاله الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٣٦٠).

والحديث تقدم وهو صحيح.

٢٢٨ - تقدم برقم (٢٢٥).

٢٢٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدّثنا ابن الفرخ، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا عبد الرحمن بن صالح، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: عهد إلي النبي الأمي صلّى الله عليه وآله أنه «لا يجبك إلا مؤمن ولا يبغيضك إلا منافق».

٢٣٠ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة بياع السفت بالموصل -ببغداد-، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، حدّثنا جعفر بن بريق، حدّثنا سعيد بن محمد

٢٢٩- إسناده ضعيف.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٨ ص ٤١٧) وابن عساكر (ج ٢ ص ٢٠٣) فذكره. قلت: فيه الربيع بن سهل ضعفه الدارقطني وغيره، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء. كما في «الميزان» (ج ٢ ص ٤١) وذكر الحديث هناك. والحديث صحيح كما تقدم.

٢٣٠- إسناده ضعيف جداً.

فيه جابر بن يزيد الجعفي مختلف فيه وقول الحافظ: ضعيف رافضي، قولٌ وسط. زد على ذلك أن عبدالله بن نجى لم يسمع من علي رضي الله عنه، قاله ابن معين كما في «جامع التحصيل» ص (٢٦٤).

والحديث أخرجه ابن عساكر (ج ١ ص ٦٣) رقم (٩١) فساقه بسنده إلى جابر الجعفي به. وفي إسناده ابن عقدة: متروك.

قلت: وهو في صحيح مسلم كما تقدم بدون قوله: صليت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس. فهذه الجملة منكرة لمخالفتها ما في الصحيح.

الجرمي، أخبرنا أبو ثميلة، حدّثنا أبو حمزة عن جابر عن عبد الله قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس.

وسمعه يقول: إن مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه «لا يجني كافر ولا يبغيضني مؤمن»، أما والله ما كذبت ولا كُذبت، ولا ضللت ولا ضل بي.

٢٣١ - أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي - رحمته الله - مكتبة أن أبا الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي أخبرهم قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن حماد قالوا: حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي بن أبي طالب قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله أنه «لا يجبك إلا مؤمن ولا يبغيضك إلا منافق».

٢٣٢ - أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا الحسين بن إدريس، حدّثنا ابن عمار قال:

٢٣١ - تقدم (٢٢٥).

٢٣٢ - تقدم وهو في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه.

والحسن بن إدريس لعله الأنصاري الهروي، مترجم في الميزان (١/٥٣١).

قال الذهبي: المعروف بابن حُرْم مشهور، روى عن سعيد بن منصور، وخالد بن هياج. قال ابن أبي هاشم كتب إلي بجزء من حديثه فأول حديث منه باطل والثاني باطل والثالث ذكرته لعلي بن الجنيد، فقال: أحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل وكذا هو عندي، فلا أدري البلاء منه أو خالد بن هياج. اهـ

قال أبو معاوية: قال لي أمير المؤمنين هارون: أي حديث أصح في فضائل علي عليه السلام؟ قلت: حديث علي: إنه لعهد النبي الأُمي صلى الله عليه وآله وسلم إليّ أنه «لا يجني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق».

٨٠ قوله عليه السلام: «محبك محبي ومبغضك مبغضي»

٢٣٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن فامويه الواسطي - رحمته الله -، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدّثنا داود بن جعفر قال: حدّثنا زكريا بن أبي يحيى، حدّثنا هلال المزني، حدّثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم

٢٣٣ - إسناده ضعيف.

أخرجه البزار كما في «جامع المسانيد» (ج ٥ ص ٣٥٤)، قال ابن كثير: قال البزار: حدّثنا هلال بن بشر حدّثنا أبو موسى حدّثنا أبو هاشم عن زاذان عن سلمان. الحديث.

وأخرجه الطبراني (ج ٦ ص ٢٣٩) رقم (٦٠٩٧) فقال: حدّثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن صالح بن الوليد النسي قالوا: حدّثنا هلال بن بشر ثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم الرماني. الحديث.

وأخرجه ابن عساکر (ج ٢ ص ١٣٠) من طريق أبي عروبة، ومحمد بن هارون، ومحمد بن خزيمه كلهم عن: هلال بن بشر أنبأنا عبد الله بن موسى أبو بشر الطويل عن أبي هاشم. الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٣٢): فيه عبد الملك الطويل، وثقه ابن حبان، وضعفه الأزدي. وبقيه رجاله وثقوا ورواه البزار بنحوه. اهـ

وذكره صاحب «كشف الخفاء» (ج ٢ ص ٣٨٤) وعزاه إلى الطبراني.

قلت: عبد الملك بن موسى الطويل وهو الراوي له عن أبي هاشم، وما عند ابن عساکر من أنه عبد الله، فصوابه عبد الملك، ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٦٦٥) وقال: لا يُدرى من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث، فإن لم يكن هو فآدرى من هو. والله أعلم.

عن زاذان عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي».

٨١ قوله ﷺ: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة»

* [مكرر ٦٧-]، أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدَّثنا عبد الحميد بن موسى، حدَّثنا محمد بن إسحاق الخزاز السوسي وإبراهيم بن عبدالسلام قالا: حدَّثنا علي بن المثنى الطهوري، حدَّثنا عبيد الله بن موسى، حدَّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى عليًا مقبلاً فقال: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة».

٨٢ مناداة المنادي يوم أحد

٢٣٤ - حدَّثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني

* ٦٧ - تقدم برقم (٦٧).

٢٣٤ - إسناده ضعيف جداً.

فيه عمرو بن ثابت أبو المقدم: متروك الحديث، رافضي يسب السلف، قيل إنه كفر الناس بعد رسول الله ﷺ إلا أربعة. انظر «ميزان الاعتدال» (ج ٣ ص ٢٤٩).

وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ: متروك، ولم أنظر في باقي رجاله.

وللحديث ثلاث طرق:

الأولى: أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٨١) فساق بسنده إلى محمد بن عبيد الله.. مطولاً. ثم قال: هذا حديث لا يصح والمتهم به عيسى بن مهران، قال ابن عدي: حدث بأحاديث موضوعة وهو محترق في الرفض.

قدم علينا واسطًا في شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة إملاء في جامع واسط - قال: أخبرنا محمد بن علي، أخبرنا محمد بن عبدالله، حَدَّثَنَا الهيثم بن محمد بن محمد بن خلف بن محمد، حَدَّثَنَا علي بن المنذر، حَدَّثَنَا ابن فضل، حَدَّثَنَا عمر بن ثابت عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: نادى المنادي يوم أحد: لا سيفَ إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

٢٣٥ - أخبرنا أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الأندلسي - رَمَلَهُ - قدم علينا واسطًا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: قرئ علي أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي قال: حدثكم الحسن بن عرفة قال: حَدَّثَنِي عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي قال: نادى مَلَكٌ من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا

قلت: في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٠٦) عيسى بن مهران المستعطف أبو موسى كان ببغداد رافضي كذاب، جبل، ثم ذكر الحديث هناك. وفيه كلام شديد، فالرجل كذاب. والله أعلم.

الثانية: عند ابن الجوزي أيضًا (ج ١ ص ٣٨٢) من طريق: يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس. الحديث.

وقال: قال ابن حبان: ويحيى بن سلمة ليس ممن يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال الحافظ: متروك وكان شيعيًا.

الثالثة: عند ابن الجوزي أيضًا (ج ١ ص ٣٨٢) عن أبي جعفر محمد بن علي.

وفيه عمار ابن أخت سفيان، قال الدارقطني: متروك، كذا في «الموضوعات» لابن الجوزي. والرجل أقل أحواله الحسن، راجع «متهذيب التهذيب» فليس بعلة هذه الطريق، وإنما علتها الإرسال فإن محمد بن علي لم يدرك بدرًا، وهذه الرواية سيذكرها المؤلف بعد هذا فعلم أن الحديث لا يصح. والله أعلم.

سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

٢٣٦ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي مثله.

٨٣ قوله عليه السلام: «صاحب لواي في الآخرة...» الحديث

٢٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد -إجازة- قال: أخبرنا عمر بن عبدالله قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا جعفر بن أحمد، أخبرنا

٢٣٦- انظر ما قبله.

٢٣٧- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني (ج ٢ ص ٢٤٧) رقم (٢٠٣٦)، وابن عدي في «الكامل» (ج ٧ ص ٢٥١١)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ٣ ص ٥٤)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٤ ص ٢٤٠) كلهم من طريق ناصح بن عبدالله المحلي الخائف عن سناك بن حرب عن جابر به.

ولفظ الطبراني: من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

قلت: وذكره ابن القيسراني المقدسي في «أحاديث موضوعة» ص (٢٣٨) رقم (٩٠٣) وقال: فيه ناصح بن عبدالله المحلي هو ضعيف. اهـ

وفي «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص (٣٧٥): رواه ابن حبان عن جابر بن سمرة مرفوعًا، وفي إسناده ناصح بن عبدالله وهو شيعي متروك. اهـ

قلت: ناصح هذا قال فيه الحافظ ابن حجر رحمته الله: صاحب سناك بن حرب ضعيف. كما في «التقريب». والذي يظهر من ترجمته من «التهديب» أنه أنزل من الضعيف (متروك) خصوصًا إذا روى عن سناك بن حرب فإنه أتى عنه بمناكير وغرائب، كما ذكره عمرو بن علي، وأبو حاتم، وابن حبان وابن عدي والحاكم راجع «تهديب التهذيب» (ج ١٠ ص ٤٠٢) و«الميزان» (ج ٤ ص ٢٤٠) و«الكامل» لابن عدي (ج ٧ ص ٢٥١١).

وأما سناك بن حرب: فصدوق تغير بآخره فصار يتلقن، كما في «التقريب».

عبد الأعلى بن واصل، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ صَاحِبُ لَوَاكٍ فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ: «صَاحِبُ لَوَايِ فِي الدُّنْيَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

٨٤] **قوله عليه السلام: «لكل نبي وصي ووارث...»**

٢٣٨ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي،

٢٣٨ - إسناد ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٤ ص ١٣٣٠) من طريق: علي بن سهل عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل به.

قلت: محمد بن حميد: كذاب متهم بسرقة الحديث، كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٣٠).

وشريك سيأتي الكلام عليه، وقد تويع محمد بن حميد عن سلمة، ولكن بمن لا يفرح به كما عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٧٦) من طريق: أبي عبد الرحمن أحمد بن عبد الله الفرياناني عن سلمة به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأولى ففيه محمد بن حميد وقد كذبه أبوزرعة وابن وارة، وفي الطريق الثاني: الفرياناني، قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم. وفيه سلمة قال ابن المديني: رمينا بحديث سلمة بن الفضل. اهـ

وقال السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٥٩): الفرياناني يضع. اهـ

قلت: الفرياناني المروزي مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ١٠٨) قال ابن عدي: يحدث عن الفضيل بن عياض وابن المبارك وغيرهما بالمناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو نعيم الحافظ: مشهور بالوضع، وقد رأيت البخاري يروي عنه في كتاب «الضعفاء». اهـ من «الميزان».

وفي «لسان الميزان» (ج ١ ص ١٩٥) قال الدارقطني: متروك الحديث.

فالرجل هالك، وأما قول ابن الجوزي: وفيه سلمة، فصحيح، الراجح ضعفه، انظر «تهذيب

التهذيب».

حدَّثنا عبد الحميد بن موسى، حدَّثنا محمد بن أحمد بن سعيد، حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، حدَّثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن شريك بن عبدالله عن أبي ربيعة الأيادي عن عبدالله بن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبيٍّ وصيٌّ ووارث، وإن وصيَّ ووارثي علي بن أبي طالب».

وشبخه ابن إسحاق: مدلس لم يصرح بالتحديث.

وشريك بن عبدالله هو القاضي: ضعيف وإن كان شديدًا على أهل الأهواء والبدع، راجع «تهذيب التهذيب».

وأبوريعة الأيادي قال الحافظ: مقبول، وقال الذهبي: عمر بن ربيعة أبوريعة الأيادي، قال أبوحاتم: منكر الحديث، «الميزان» (ج ٣ ص ١٩٦) وفي (ج ٤ ص ٥٢٤) قد ذكر مضعًا، لقبه شريك.

وفي «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص (٣٦٩): ورواه الحاكم عن بريدة مرفوعًا وفي إسناده وضاع.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٧٦) وابن عساكر (ج ٣ ص ٥) من طريق: محمد بن حميد عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق عن شريك به.

قلت: وفي «اللائي» للسيوطي (ج ١ ص ٣٥٩): قلت: قال الجوزقاني: هذا حديث باطل وفي إسناده ظلمات علي بن مجاهد كان يضع الحديث. ومحمد بن حميد كذبه صالح وغيره والله أعلم. اهـ
قلت: علي بن مجاهد مترجم في «الميزان» و«تهذيب التهذيب» وهو متروك.

قال الحافظ ابن حجر: وليس من شيوخ أحمد من هو أضعف منه، وقال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ١٥٢)، وقال ابن معين: كان يضع الحديث، وقال في «المنعي» (ج ٢ ص ٢٣): كذاب، وص (٢٥) كذبه يحيى بن الضريس ومشاه غيره.

حديث اللوزة [٨٥]

٢٣٩ - أخبرنا أبونصر ابن الطحان -إجازة- عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدّثنا عمر بن الفتح البغدادي، حدّثنا أبوعمارة المستملي، حدّثنا ابن أبي الزعزاع الرقي عن عبدالكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاع النبي ﷺ جوعًا شديدًا فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: «اللهم لا تُجع محمدًا أكثر مما أجمعتَه»، قال: فهبط عليه جبريل ﷺ ومعه لوزة فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرئ عليك السلام ويقول لك: فك عنها. فك عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها (لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه).

صعوده على منكب النبي ﷺ [٨٦]

٢٤٠ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن الطحان -إجازة- عن

٢٣٩ - موضوع.

ذكره ابن القيسراني في «الأحاديث الموضوعة» رقم (٤١٠)، وقال: فيه محمد بن أبي الزعزعة: ضعيف منكر الحديث دجال. اهـ

وقال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٤٩): قال ابن حبان: دجال من الدجاجلة هو الذي يروي عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس. فذكر هذا الحديث.

وقال ابن حبان: كان يروي «الموضوعات» كما في «المجروحين» (ج ٢ ص ٢٨٩).

قلت: وقد روى الحديث هذا بإسناد آخر ليوم كثرة الطرق فعليه تحمّل العهدة قبحه الله

تعالج.

٢٤٠ - هذا الحديث طلبته طلبًا حثيثًا فلم أجده إلا هنا ولفظه منكر جدًا.

القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، حدّثنا محمد بن الحسن الحساني، حدّثنا محمد بن غياث، حدّثنا هديّة بن خالد، حدّثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكة: «أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: فأحملك فتناوله. فقال: بل أنا أحملك يا رسول الله! فقال ﷺ: «والله لو أن ربيعة، ومُضَرَ جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا، ولكن قف يا علي»، فضرب رسول الله ﷺ بيده إلى ساقِ علي فوق القُربوس، ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه، ثم قال له: «ما ترى يا علي؟» قال: أرى أن الله عز وجل قد شرفني بك حتى أتي لو أردت أن أمسّ السماء لمستها، فقال له: «تناول الصنم يا علي»،

وعلي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه.

ومحمد بن غياث لم أقف له على عين ولا أثر، وكذا تلميذه محمد بن الحسين الحساني، وباقى رجاله معروفون.

وقوله في هذا الحديث: «لو أن ربيعة ومضَرَ جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا!!» يخالفه ما أخرجه الإمام أحمد من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ: «أوجب طلحة» يعني حين برك له طلحة، فبرك رسول الله ﷺ على ظهره.

وهو عند الترمذي وغيره، وقد حسنه الشيخ المحدث مقبل بن هادي في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ٥٥) تحت باب فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

وفي لفظ: كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي ﷺ عليه حتى استوى على الصخرة فقال النبي ﷺ: «أوجب طلحة».

وحسنه الشيخ الألباني ونقل تحسينه عن المنذري كما في «الصحيحة» (ج ٢ ص ٦٦٥) رقم (٩٤٥)

فالحمد لله على توفيقه.

فتناوله، ثم رمى به، ثم خرج رسول الله ﷺ من تحت علي وترك رجله فسقط على الأرض، فضحك، فقال له: «ما أضحكك يا علي؟» فقال: سقطت من أعلى الكعبة فإصابني شيء! فقال رسول الله ﷺ: «وكيف يصيبك شيء وإنما حملك محمد، وأنزلك جبريل عليهما السلام».

٨٧ قوله ﷺ: «أشقى الأولين والآخريين قاتلك يا علي»

٢٤١ - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الرقاعي الأصفهاني - قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة-، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا محمد بن يوسف بن الصباح، حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدّثني ناصح أبو عبدالله عن

٢٤١- إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الطبراني (ج ٢ ص ٢٤٧) رقم (٢٠٣٧، ٢٠٣٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٥)، وابن عساكر (ج ٣ ص ٣٢٥) من طريق: ناصح أبي عبدالله المحملي عن سهاك عن جابر بن سمرة. الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٣٦): رواه الطبراني وفيه ناصح وهو متروك.

قلت: وهو كما قال خصوصاً إذا روى عن سهاك فإنه يأتي بالعجائب كما في «تهذيب التهذيب».

والحديث قد جاء عن غير جابر من الصحابة سيأتي التنبيه على رواياتهم إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٢٤) من طريق: إسماعيل بن أبان عن ناصح عن سهاك عن أنس بلفظ أن رسول الله ﷺ عاد علياً من مرض «إن هذا لا يموت حتى يملاً غيظاً ولن يموت إلا قتلاً».

فنقل ابن عساكر عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث غريب من حديث سهاك عن أنس تفرد

به ناصح ولم يروه غير إسماعيل بن أبان. اهـ

قلت: وهذه من عجائب ناصح والله أعلم.

سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «من أشقى الأولين والآخريين؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «قاتلك يا علي».

٢٤٢ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمن بن عبدالله، أخبرنا

٢٤٢- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج ١ ص ١٣٠) ومن طريقه ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٢٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٥٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١١٦) من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبع ويقال: سبع عن علي رضي الله عنه. فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٤٠): رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبع وهو ثقة.

قلت: عجبا للهيثمي كيف يقول هذا، والرجل لم يوثقه معتبر ولم أزل أحداً روى عنه إلا سالم بن أبي الجعد فهو مجهول العين. والله أعلم.

وجاء من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٢٨) من طريق: حكيم بن جبير عن سالم بن أبي الجعد عن علي رضي الله عنه، بدون ذكر عبدالله بن سبع.

قال ابن عساكر: سالم لم يسمعه من علي وإنما يرويه عن عبدالله بن سبع. اهـ

قلت: وقد اختلف في إسناده عبدالله بن سبع فتارة يروى عن الأعمش عن سالم عن عبدالله بن سبع وتارة يروى عن الأعمش عن سلمة عن سالم، فزاد هذا الاختلاف هذه الطريق وهما على وهما، وراجع بسط هذا الاختلاف في ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابن عساكر (ج ٣ ص ٣٢٦-٣٢٨).

طريق أخرى، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه البخاري في «تاريخه» (ج ٨ ص ٣٣٠)، والحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١١٣)، ومن طريقه ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٣٦) رقم (١٣٨٢)، وأخرجها ابن أبي عاصم في «الآحاد والثاني» (ج ١ ص ١٤٦) رقم (١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (ج ١ ص ١٠٦) رقم (١٧٣) من طريق: عبدالله بن صالح حدَّثني الليث حدَّثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد علياً في شكوة اشتكاها فقلت: لقد تخوفنا عليك يا أبا الحسن في شكوتك هذه! فقال: ولكني والله ما تخوفت علي نفسي منه لأنني سمعت الصادق المصدوق رضي الله عنه يقول: «إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا -وأشار إلى صدقته- فيسل دمها حتى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة =

= أشقى ثمود». اهـ

وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسناده حسن. اهـ

قلت: إسناده ضعيف. عبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات.

وله متابع عند عبد بن حميد في «المنتخب» (٩٢) ومن طريقه ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٣٧) رقم (١٣٨٤) من طريق: ابن أبي الزناد عن زيد بن أسلم. الحديث.

إلا أنه قال: «كما عقر ناقة الله أشقى بن فلان» خصّه إلى فخذة الدنيا دون ثمود.

قلت: ابن أبي الزناد اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان: ضعيف يصلح في الشواهد

والمتابعات.

وهذا الإسناد مع رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث يرتقى الحديث إلى الحسن، فالحمد لله.

طريق أخرى، عند ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١١٦)، وابن عساكر (ج ٣ ص ٣٣٦) رقم (١٣٨٣) عن عبدالله بن داهر بن يحيى عن أبيه عن الأعمش عن زيد بن أسلم به.

وقال ابن الأثير: قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن زيد بن أسلم

عن أبي سنان، تفرد به عبدالله بن داهر عن أبيه. اهـ

قلت: وفي «أسد الغابة»: عبدالله بن زاهر -بالزاي- وهذا تصحيف صوابه: بالبدال داهر، كما

عند ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٣٦) وهو مترجم في «الميزان» (ج ٢ ص ٤١٦) متروك.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي هو متهم في ذلك، قال الذهبي: قلت: قد أغنى

الله عليًا عن أن تُقرر مناقبه بالأكاذيب والأباطيل. اهـ

طريق أخرى، عند ابن عساكر (ج ٣ ص ٣٣٥) رقم (١٣٨١) من طريق: أبي يعلى أنبأنا عبدةالله

القواريري أنبأنا عبدالله بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبي سنان فذكره.

قال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٣٧): رواه أبويعلى وفيه والد علي بن المديني: وهو

ضعيف. اهـ وهو كما قال.

طريق أخرى، عند أبي يعلى في «المسند» (ج ١ ص ٣٧٧) رقم (٤٨٥) فقال: حدّثنا سويد بن

سعید ثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أسامة ابن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه

قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «من أشقى الأولين؟» قلت: عافر الناقة! قال: «صدقت،

فمن أشقى الآخرين؟» قلت: لا علم لي يا رسول الله! قال: «الذي يضربك على هذه» وأشار بيده

إلى يافوخه. وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخصب هذه من هذه -يعني لحيته من دم

رأسه-. اهـ

أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، حدَّثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي، حدَّثنا علي بن محمد بن معاوية، حدَّثنا عبدالله بن داود عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبيع قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها؟ عهد إلى رسول الله ﷺ لثُخِضِبْنَ هذه من هذا - وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه-، فقال: يا أمير المؤمنين مَنْ هو حتى نبتدره؟ قال: أنشد الله عز وجل رجلاً قتل بي غير قاتلي.

٨٨ □ قوله ﷺ: «ذكر علي عبادة»

٢٤٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه

قلت: هكذا عند أبي يعلى من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعند الطبراني في «الكبير» (ج ٨ ص ٣٨) رقم (٧٣١١) حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ع وحدَّثنا الهاشم بن عباد ثنا سويد بن سعيد قالوا: حدَّثنا رشدين بن سعد به. غير أنه جعله من مسند صهيب الرومي رضي الله عنه. قلت: فَخَعَلَهُ من حديث علي رضي الله عنه منكر، سويد بن سعيد: ضعيف، وخالف أبا كريب محمد بن العلاء الهمداني كما ترى والراوي له عنه مطين: ثقة حافظ، إلا أن الحديث يدور على رشدين بن سعد: وهو ضعيف.

ولم يصب الهيثمي حيث قال في «المجمع» (ج ٩ ص ١٣٦): فيه رشدين بن سعد وقد وثق.

والحديث من حيث الجملة صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» برقم (١٧٤٣، ١٠٨٨)،

وانظر حديث عمار رقم (٥).

٢٤٣ - ضعيف جداً.

في إسناده من لم أظفر بترجمته كحمدان بن معافي أو تلميذه محمد بن علي بن معمر الكوفي علي

أني متوقع فيها التصحيف.

ولعل حمدان هو حمدان بن سعيد، قال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٥٦): أتى بخبر كذب =

الشافعي - رضي الله عنه - بقراءتي عليه فأقرّ به قلت: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي - رضي الله عنه - قال: حدّثني محمد بن علي بن معمر الكوفي، حدّثنا حمدان بن المعافى، حدّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

٨٩ قوله عليه السلام: «النظر إلى وجه عليّ عبادة»

٢٤٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان

= فهو في طبقته فالله أعلم.

وقد جاء من وجه آخر، عند ابن عساكر (ج ٢ ص ٤٠٨) من طريق: الحسن بن صابر الهاشمي عن وكيع به.

قال المناوي في «فيض القدير» (ج ٣ ص ٥٦٥): وفيه الحسن بن صابر قال الذهبي: قال ابن حبان: منكر الحديث.

وعزاه صاحب «كنز العمال» (ج ١١ ص ٦٠١) إلى «مسند الفردوس» عن عائشة، وذكر في «الفردوس» برقم (٢٩٧٤).

وحكم الشيخ الألباني عليه فقال: موضوع «الضعيفة» (ج ٤ ص ٢١٦) ثم قال: وهذا سند واه جدًا. الحسن هذا متهم قال الذهبي: قال ابن حبان: منكر الحديث. اهـ.

٢٤٤ - إسناد مسلسل بالكذبة، إلا من رحم الله.

أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٣٩٧) فذكره.

قلت: فيه الكلبي محمد بن السائب: كذاب يضع، كما في «ميزان الإعتدال» (ج ٣ ص ٥٥٦).

وعبد الحميد بن بحر: يسرق الحديث، قاله ابن حبان وابن عدي، راجع «الميزان» (ج ٢ ص ٥٣٨).

ومحمد بن يونس الكديمي: متروك متهم بالوضع كذبه غير واحد كما في «الميزان» (ج ٤

ص ٧٤).

وسوار بن مصعب: متروك الحديث كما في «الميزان» (ج ٢ ص ٢٤٦).

وأبوصالح باذام: ضعيف ومدلس.

وهؤلاء هم رجال الشيعة ويمثل هؤلاء يستعينون إذا حزبتهم السنة.

وليس أمير المؤمنين بحاجة إلى هؤلاء الكذبة وإلى ما وضعوه في فضائله فهو غني بما صح، فالله المستعان.

وله طريق أخرى، عند ابن عساكر (٩٠٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٥١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٩) من طريق: محمد بن أيوب عن هوزة بن خليفة عن ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة. الحديث.

قال الخطيب: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوزة بن خليفة شيئاً قط، ولا سمع منه لأن هوزة مات في سنة ست عشرة ومائتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين. اهـ

وقال ابن الجوزي: وأما حديث معاذ ففيه محمد بن أيوب ولا يعرف أنه سمع من هوزة ولا روى عنه.

قال ابن حبان: يروي الموضوع لا يحل الاحتجاج به. اهـ «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦٢).

قلت: ومحمد بن إسماعيل الرازي راويه عن محمد بن أيوب المتقدم، قال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٤٨٤) بعد أن ساق الحديث: قلت: المتهم بوضعه الرازي ثم إن محمد بن أيوب بن الضريس لم يدرك هوزة، ولا ابن جريج، ولا أبا صالح. اهـ

وفي «الفوائد المجموعة» للشوكاني ص (٣٥٩): ورواه الخطيب عن أبي هريرة وفي إسناده محمد بن أيوب بن الضريس يروي الموضوعات. ومحمد بن إسماعيل الرازي، قال الذهبي في «الميزان»: هو المتهم بوضعه. اهـ

فتعقبه العلامة الناقد المعلمي في الحاشية بقوله: وقع في الإسناد محمد بن إسماعيل الرازي ثنا محمد بن أيوب ثنا هوزة بن خليفة ثنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي: محمد بن أيوب: يروي الموضوعات، فلعله عن محمد بن أيوب بن هشام فإنه رازي كذاب. فأما ابن الضريس فتقة جليل. اهـ

قلت: فعلى هذا محمد بن أيوب إن سلمنا أنه الرازي فهو كذاب كما في «الميزان»، وإن كان ابن الضريس فهو لم يسمع من هوزة ولم يلقه.

زد على ذلك محمد بن إسماعيل الرازي عنه كذاب كما تقدم. والله أعلم.

السمسار، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمد الحداد - المعروف ببيكير-، حدّثنا محمد بن يونس الكديمي، حدّثنا عبد الحميد بن بحر البصري، حدّثنا سوار بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٤٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي، أخبرنا أبو محمد ابن

طريق أخرى، أشار إليها الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٦١) فقال: ورواه ابن أبي الفرات في جزئه عن جابر ومعاذ رضي الله عنهما مرفوعًا.

قلت: وهي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٤٦) وقد تكلمنا عليها: رقم (٢٤٨).

وقال العلامة الناقد عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمته الله معلقًا: هي طريقان طريق فيها الغلابي وهو محمد بن زكريا عن العباس بن بكار عن أبي بكر الهذلي ثلاثتهم هلكى البتة، والأخرى عن الغلابي أيضًا عن العباس أيضًا عن عباد بن كثير وهو تالف. اهـ.

تنبيه: وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٢ ص ٧٥٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦٠) من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون ذكر معاذ.

وأعله ابن الجوزي بالحسن بن علي بن زفر البصري العدوي الكذاب، وقال: إنما يدلسه الرواة.

قلت: له ترجمة في «الميزان» (ج ١ ص ٥٠٦) وهو كذاب يضع، وقال ابن عدي بعد ذكر الحديث: العدوي البصري يضع الحديث ويسرقه ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يُعرفون وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم. اهـ.

٢٤٥ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه يحيى بن صابر عن وكيع، كذا عند المؤلف وقد تصحف.

وصوابه: الحسن بن صابر يروي عن وكيع مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ٤٩٦) وساق له حديثًا يرويه عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعتة: لما خلق الله الفردوس قالت: ربي زيني قال: زينتك بالحسن والحسين. قال الذهبي: وهذا كذب. اهـ.

وقد تقدم ص (١٤٤) في الكلام على رقم (١) أنه روى عن وكيع عن هشام بن عروة عن عروة =

السَّقاء، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَابِرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

٢٤٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

= عَنْ عَائِشَةَ، «ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ» عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ.

وابن السقاء مترجم في «السير» (ج ١٦ ص ٣٥١) وشيخه أظنه الأهوازي عبدان لأنه من مشايخ ابن السقاء، مترجم في «السير» (ج ١٤ ص ١٦٨).

وشيخ المؤلف مترجم في «تاريخ الإسلام» في وفيات سنة ٤٤٣هـ.

طريق أخرى، أخرجها أبونعيم في «الحلية» (ج ٢ ص ١٨٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦١) عن عباد بن صهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعتة «النظر إلى وجه علي عبادة».

قال أبونعيم: غريب من حديث هشام بن عروة لم نكتبه إلا من حديث عباد. اهـ

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، فلا يعرف إلا من حديث عباد بن صهيب، وقال النسائي: هو متروك، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير حتى إذا سمعها المبتدئ شهد لها بالوضع.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٦١): ورواه أبونعيم عن عائشة وفي إسناده عباد بن صهيب وهو متروك. اهـ

قلت: عباد بن صهيب له ترجمة في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٦٧) قال الذهبي: أحد المتروكين، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال النسائي والبخاري وغيرهما: متروك. اهـ وانظر «الكامل» لابن عدي.

طريق أخرى، أخرجها ابن عساكر (ج ٢ ص ٤٠٥) فساق بسنده من طريق الحاكم إلى أبي الحسين أحمد بن محمد بن مخزوم الحافظ حدثني محمد بن موسى العسكري عن مؤمل بن إهاب عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: «النظر إلى وجه علي عبادة». اهـ

قلت: محمد بن موسى العسكري لم أجد له ترجمة، وأعتقد أنه مصحف وصوابه محمد بن الحسن: وهو متهم بالوضع، اتهمه الخطيب كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٥١٧).

وستأتي طريق عن عبدالرزاق بهذا الإسناد، وجعلوه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

برقم (٢٥٢).

٢٤٦ - إسناد ضعيف جداً أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٨ ص ١٠٩-١١٠) رقم (٢٠٧)، وابن =

= عساكر (ج ٢ ص ٣٩٨-٣٩٩) رقم (٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦) من طرق: عن عمران بن خالد عن أبيه عن جده عن عمران بن حصين به.

قلت: عمران بن خالد: متروك قاله أحمد.

وقال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٦): عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين عن آبائه حديث «النظر إلى وجه علي عباد» رواه عنه يعقوب الفسوي وهذا باطل فيه نقدي. اهـ وأبوه خالد بن طليق: ليس بالقوي كما قال الدارقطني، انظر «الميزان» (ج ١ ص ٦٣٣).

وطليق بن محمد بن عمران وقيل طليق بن عمران، قال الدارقطني: لا يحتج به، ووثقه ابن حبان. راجع «التهذيب» و«الميزان». قلت: وزد على ضعفه أنه لم يسمع من أبيه كما ذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٤٥) فقال: طليق بن محمد عن عمران بن حصين منقطع. اهـ وقال العلامة الناقد العلمي: وخالد فيه نظر، ولا أحسب أباه أدرك عليًا. اهـ من تعليقه على «الفوائد» للشوكاني ص (٣٦١).

قلت: هذا يقال في رواية: رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي، كون طليق بن محمد يحكي قصة في حياة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أما رواية عمران بن خالد عن أبيه عن جده عن عمران عن النبي ﷺ فنقطعة كما قاله الذهبي آنفًا، والله أعلم.

طريق أخرى، أخرجها ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦١)، وابن عساكر (ج ٢ ص ٤٠٢) من طريق: محمد بن يونس عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي عن عبدالله بن عبدربه العجلي عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

قال ابن الجوزي: وأما حديث عمران ففيه محمد بن يونس الكديمي وقد كذبوه، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه، ومن طريق فيه مجاهيل. اهـ

قلت: الكديمي هالك بالمرّة، وقد تقدم بيان حاله، وستأتي هذه الرواية رقم (٢٤٧).

وأخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٤١) من غير طريق الكديمي فقال: حدّثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبدالله بن عبدربه العجلي ثنا شعبة... فذكره، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

قال الذهبي: قلت: ذا موضوع وشاهده صحيح.

قال العلامة الناقد العلمي رحمه الله في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٦١): وهو من طريق شيخ

= الكديمي إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبدالله بن عبدربه العجلي وهما مجهولان.

محمد بن الحسين العدل، حدّثنا أحمد بن محمد، حدّثنا أبو مسلم الكجّي -وأنا سألته-، حدّثنا أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جده عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه عليّ عبادة».

٢٤٧ - أخبرنا أحمد بن محمد، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدّثنا أحمد بن يوسف الخشاب، حدّثنا الكديمي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدّثنا عبدالله بن عبدربه العجلي، حدّثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى علي عبادة».

وفي «اللسان»: إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ثم الأحمري، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال كان ضعيفاً... ثم ذكر أنه من شيوخ الكديمي، والراوي عن إبراهيم لم يتبين لي من هو. اهـ منه.

قلت: يعني علي بن عبدالعزيز بن معاوية، وقد رجعت إلى ترجمة دعلج بن أحمد من «السير» (ج ١٦ ص ٣٠) فرأيت: المحدث الحجة الفقيه الإمام، حدث عن علي بن عبدالعزيز، وعبدالعزيز بن معاوية القرشي. اهـ

قلت: فهنا تصحيحاً فيما أظن، فيما أن يكون الصواب: علي بن عبدالعزيز، بدون كلمة معاوية، فهذا مترجم في «السير» (ج ١٣ ص ٣٤٨) وهو البغوي إمام حافظ معروف.

وإما أن يكون: عبدالعزيز بن معاوية، فتكون الرواية: ثنا علي عن عبدالعزيز بن معاوية، وتكون (عن) بين علي وبين عبدالعزيز تصحفت إلى (ابن)، وهذا مترجم في «السير» (ج ١٣ ص ٣٨٢) وفي «تاريخ بغداد» (ج ١٠ ص ٤٥٢) وهو إمام صدوق.

ولكن من علي تلميذه؟ فالله أعلم.

٢٤٧- تقدم ذكر هذه الرواية في الكلام على رقم (٢٤٦) وأنه لا يفرج بها.

وإسناده: حَدَّثَنَا الكُدَيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الحميد بن بحر البصري، حَدَّثَنَا سوار بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ مثله.

٢٤٨ - أَخْبَرَنَا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أَخْبَرَنَا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إِذْنًا، حَدَّثَنَا العَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا العباس بن بكار، حَدَّثَنَا أبوبكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر قال:

٢٤٨- إسناده ضعيف جدًا، أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج ١ ص ٣٦٠) من طريق: العدوي الحديث. وقال: أما حديث جابر ففيه العدوي الكذاب.

قلت: واسمه الحسن بن علي بن زكريا: وضاع، انظر "الميزان" (ج ١ ص ٥٠٦).

والعباس بن بكار: كذاب، كما سيأتي.

وأبوبكر الهذلي: متروك، كما في "الميزان".

وله طريق أخرى، أخرجها ابن أبي الفراتي في "جزئه" من طريق: محمد بن زكريا عن العباس بن بكار عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر. الحديث.

كما ذكره السيوطي في "اللآلئ" (ج ١ ص ٣٤٦)، والشوكاني في "الفوائد" ص (٣٦١).

قلت: محمد بن زكريا الغلابي مترجم في "الميزان" (ج ٣ ص ٥٥٠) وهو متروك كذاب، قال الدارقطني: يضع الحديث، قال الذهبي وقد ساق له حديثًا: فهذا كذب من الغلابي. اهـ

والعباس بن بكار الضبي، قال الدارقطني: كذاب، كما في "الميزان" (ج ٢ ص ٣٨٢).

وشيخه عباد بن كثير، قال العلامة الناقد العلمي في تعليقه على "الفوائد": عباد بن كثير تالف. اهـ راجع تعليقه بتمامه فإنه مفيد وقد نقلته في الكلام على رقم (٢٤٤).

وعباد بن كثير، مترجم في "الميزان" (ج ٢ ص ٣٧١) ضعيف جدًا.

تبييه: في "اللآلئ" (ج ١ ص ٣٤٦) من طريق الغلابي عن العباس بن بكار عن أبي بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر، فجعله من مسند عمران، ومن مسند معاذ، ومن مسند أبي هريرة وقد تقدم كلام العلامة الناقد العلمي على هذا الإسناد في رقم (٢٤٤) وذكرنا هذه الطريق هنالك فالحمد لله.

قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٤٩ - أخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن محمد بن

٢٤٩ - قال الذهبي: باطل.

أخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٣٩٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٩)، وأبونعيم في «الحلية» (ج ٥ ص ٥٨)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٤ ص ٢٨٣) و(ج ٤ ص ٤٠١) من طريق: هارون بن حاتم عن يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش. الحديث.

قلت: فيه هارون بن حاتم سُئل عنه أبوحاتم فقال: أسأل الله السلامة.

وقد سمع منه أبوحاتم وأبوزرعة، وامتتعا من الرواية عنه، قال الذهبي بعد أن ذكر الحديث: وهذا باطل، وقال: لعله من وضع هارون. راجع «الميزان» (ج ٤ ص ٢٨٢-٢٨٣) و(ج ٤ ص ٤٠١-٤٠٢).

وشيخه يحيى بن عيسى الرملي: ضعيف شيعي، والحديث ذكره الذهبي في ترجمته من «الميزان». وأحمد بن الحسين الصوفي هو أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٩٨) قال الخطيب: كُتِبَ عنه على معرفة بليته، والذين تركوه أحمد وأكثر.

وقال الذهبي: ثقة إن شاء الله، ولينه بعضهم كما في «الميزان» (ج ١ ص ٩٢) وراجع «اللسان» (ج ١ ص ١٥٥). اهـ

وقال ابن الجوزي: وأما حديث ابن مسعود ففيه يحيى بن عيسى قال يحيى بن معين: ما هو بشيء ولا يكتب حديثه.

وقد رواه عن يحيى بن عيسى غير هارون بن حاتم:

١- عبدالله بن محمد بن سالم عنه، عند الحاكم (ج ٣ ص ١٤١).

٢- أحمد بن بديل الياحي عنه، عند الطبراني فقال: حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن بديل الياحي ثنا يحيى بن عيسى به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٢٢): رواه الطبراني وفيه أحمد بن بديل الياحي وثقه ابن حبان وقال: مستقيم الحديث، وابن أبي حاتم، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ

قلت: أحمد بن بديل قال النسائي: لا بأس به. اهـ حدث بأحاديث أنكرت عليه وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه، قاله ابن عدي، وقال الدارقطني: فيه لين، وروى عنه أنه قال لما ولي القضاء

-وقد كان يسمى براهب مكة-: خذلت على كبر السن. كما في «الميزان».

الرجل ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات وقال الحافظ: صدوق له أوهام ومناكير. اه
قلت: البلاء من شيخه هنا. والله أعلم.

٣- الحسن بن صابر عنه، عند ابن عساكر (٨٩٩).

قلت: والحسن بن صابر: تالف، انظر «الميزان» (ج ١ ص ٤٩٦).

وقد توبع يحيى بن عيسى الرملي تابعه منصور بن أبي الأسود، كما قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٥٩): رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً وفي إسناده يحيى بن عيسى الرملي وليس بشيء ولكنه قد تابعه منصور بن أبي الأسود كما ذكره الشيرازي في «الألقاب». اه

قلت: وإسناد الشيرازي المشار إليه ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٤٣) فقال: قال الشيرازي في «الألقاب»: أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ثنا محمد بن مبارك أشتويه ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش به. اه

وأخرجه ابن عساكر (ج ٢ ص ٣٩٥) بسنده إلى أحمد بن الحجاج ابن الصلت عن محمد بن المبارك أنبأنا منصور بن أبي الأسود. فذكره.

وقال الشيخ العلامة الناقد المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٥٩): السند إلى منصور ساقط فيه أحمد بن الحجاج هالك، وفيه من لم أجده. اه

قلت: أحمد بن الحجاج بن الصلت، قال الذهبي: والعجب من الخطيب ذكره في «تاريخه» ولم يضعفه وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله. اه راجع «الميزان» (ج ١ ص ٨٩).

ثم قال الشوكاني: وتابعه أيضاً عاصم بن عمر البجلي كما رواه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» كلهم عن الأعمش. اه

قلت: رواية عاصم بن عمر البجلي التي عند أبي نعيم ذكرها السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٤٣) فقال: وقال أبو نعيم في «فضائل الصحابة»: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين حدّثنا أحمد بن جعفر بن أصرم ثنا علي بن المثنى ثنا عاصم بن عمر البجلي عن الأعمش. الحديث.

قال العلامة المعلمي: لم أجد عاصماً هذا، وفي السند إليه من لم أعرفه، وفيه علي بن المثنى إن كان هو الطهوري فقد اتهم بسرقة الحديث. اه

قلت: ما تقدم من الأسانيد الواهية تدور على الأعمش وقد توبع تابعه عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. الحديث.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٢) فقال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القارئ ثنا المسيب بن زهير الضبي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم به. =

الحسين، حَدَّثَنَا محمد بن محمود، حَدَّثَنَا أحمد بن الحسين الصوفي، حَدَّثَنَا أبوبشر هارون بن خاتم المَلَّائي، حَدَّثَنَا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله -يعني ابن مسعود- قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي عبادة».

٢٥٠ - قال: وأخبرنا محمد بن محمود، حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبدالسلام، حَدَّثَنَا محمد بن موسى الحرشي، حَدَّثَنَا عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد، حَدَّثَنَا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حَدَّثَنَا محمد بن محمود، حَدَّثَنَا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حَدَّثَنَا عبدالله بن معاوية الجُمَحي، حَدَّثَنَا محمد بن راشد عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي عبادة».

وإلى هذه الطريق أشار الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٥٩).

قال العلامة الناقد المعلمي: والمسعودي اختلط، وسامع عاصم منه بعد الاختلاط. اهـ

٢٥٠ - منكر وفيه من لم أعرفه.

محمد بن موسى الحرشي لم أجده.

والراوي عنه إبراهيم بن عبدالسلام الظاهر أنه المكي فإن الطبقة طبقته، قال ابن عدي: ليس بمعروف حدث بالناكير وعندي أنه يسرق الحديث وهو في جملة الضمفاء من الرواية انظر «الكامل» (ج ١ ص ٢٥٨)، و«الميزان» (ج ١ ص ٤٦).

٢٥١ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه إبراهيم بن مهدي الأبلي هو آفة الحديث، قال الحافظ ابن حجر: كذبوه، وقال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذاك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. راجع «التهذيب» و«الميزان».

ومحمد بن راشد المكحولي فيه خلاف فَصَلَةُ الحافظ ابن حجر بقوله: صدوق يهيم ورمي بالقدر. قلت: ويزاد: ورمي بالرفض، وحديثه هنا مما يقوي بدعته فلا يفرح به.

٢٥٢ - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني

٢٥٢ - قال الذهبي: باطل.

ذكره الذهبي في «السير» (ج ١٥ ص ٥٤٢) وساقه بالإسناد إلى أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي الفوارس السندي عن محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبدالرزاق. فذكره.

وقال الذهبي في أحمد بن محمد بن الحسن أبي الفوارس: وهو صدوق في نفسه وليس بحجة وقد أدخل عليه، ثم قال بعد أن ذكر هذا الحديث: فهذا أدخل على أبي الفوارس. اهـ

وله طريقان ذكرهما ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٥٨) وأعلها فقال: أحد الكوفيين العُلاة في الطريق الأولى سرقه فرواه والله أعلم هل هو الجعفي أو شيخه.

وفي الطريق الثانية: العدوي الكذاب الوضاع، قال ابن حبان: لا يشك عوام المحدثين أن هذا موضوع ما روى الصديق هذا قط، ولا عائشة، ولا عروة، ولا الزهري، ولا معمر، فمن وضع مثل هذا؟. اهـ من «الموضوعات».

قلت: وله طريق ذكرها السيوطي في «اللائلي» (ج ١ ص ٣٤٣) وعزاها إلى ابن النجار في «تاريخه» فساقها بالإسناد إلى مؤمل بن أهاب حدَّثنا عبدالرزاق به.

قال السيوطي رادًا على ابن الجوزي: فبرئ منه الجعفي وشيخه. اهـ

قلت: ولكن فيه أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ المفيد ضعيف.

قال الذهبي في «السير» (ج ١٦ ص ٢٦٩): الشيخ الإمام المحدث الضعيف، وقد تجاسر البرقاني وخرج عنه في «صحيحه» فلم يصب واعتذر بالعلو وقال: ليس بحجة كتبت عنه الموطأ فلما رجعت قال لي أبو بكر بن أبي سعد: أخْلَفَ اللهُ نَفْقَتَكَ، فدفعت النسخة إلى رجل عامي أعطاني بدلها بياضًا.

وقال أبو الوليد الباجي: أبو بكر المفيد أنكرت عليه أسانيد ادّعاها. اهـ

ولم أعرف شيخه، وتلميذه عبدالعزيز بن علي: صدوق، كما في «السير» (ج ١٨ ص ١٨).

والشيرازي له ترجمة في «السير» (ج ١٩ ص ١٧) وهو إمام حافظ محدث.

ثم ذكر السيوطي له طريقًا أخرى عن مؤمل بن إهاب وعزاها إلى ابن عساكر. فذكرها.

قلت: ولكنها من طريق أحمد بن عيسى مترجم في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٢٤٢) قال مسلمة:

انفرد بأحاديث أنكرت عليه ولم يأت بها غيره، شاذة، كتبت عنه حديثًا كثيرًا وكان جامعًا للعلم،

وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه فبعضهم يوثقه وبعضهم يضعفه، ثم ذكر الحافظ حديثين =

قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن محمد، حدّثنا محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥٣ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزاز، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي القاضي، حدّثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر، حدّثنا محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت له: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥٤ - أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي - بقراءتي عليه فأقرّ به - قلت له: حدّثكم أبو الحسن علي بن محمد بن

= منكرين، ثم قال: وقد وجدت له حديثاً باطلاً قال حدّثني مؤمل بن إهاب وحدي حدّثني عبدالرزاق وحدي به.

قلت: وباقي رجاله لم أعرفهم، إلا الباطرقي أبو بكر بن المفضل فترجمه الذهبي في «السير» (ج ١٨ ص ١٨٢) وهو إمام كبير ثقة في الحديث وقد أنكرت عليه أشياء لو اقتصر على التحديث لكان خيراً له.

٢٥٣ - انظر ما قبله.

٢٥٤ - إسناده ساقط، انظر ما تقدم برقم (٢٤٦).

علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدّثنا محمد بن عبدربه، حدّثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة».

٩٠ زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام

٢٥٥ - أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني رحمه الله قدم علينا واسطاً، أخبرنا عبيدالله بن أحمد أبو أحمد الفرضي إجازة، حدّثنا محمد بن عمرو بن البختری، حدّثنا ابن أبي عوف البزوري سنة خمس وستين، حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عائشة كانت تقول: زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام.

٩١ قوله عليه السلام: «من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح

فلينظر إلى علي»

٢٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدّثنا الحسين بن

٢٥٥ - إسناده ضعيف.

وهو بلاغ من جعفر بن برقان وبينه وبين عائشة مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل.

٢٥٦ - موضوع.

إبراهيم بن مهدي الأيلي: كذبه يضع، انظر «الميزان» (ج ١ ص ٦٨).

وأبان بن فيروز هو ابن أبي عباس: وهو متروك، وكان من العباد، وربما سمع كلام الحسن =

محمد بن الحسين العدل العلوي، حدَّثنا محمد بن محمود، حدَّثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي، حدَّثنا إبراهيم بن سليمان بن رشيد، حدَّثنا زيد بن عطية، حدَّثنا أبان بن فيروز عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح فلينظر إلى علي بن أبي طالب».

٩٢ قوله ﷺ لعائشة: «إذا سرك أن تنظري إلى سيد

العرب...»

٢٥٧ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي رحمه الله

= فجعله عن أنس مرفوعاً وهو لا يعلم، وغالب أحاديثه عن أنس ليس لها أصل يرجع إليه كما قاله ابن حبان (ج ١ ص ١٢).

وزيد بن عطية قال الحافظ: مجهول «التقريب».

٢٥٧ - موضوع.

كَمْ بَيْنَ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَبَيْنَ عَهْدِ الصَّحَابَةِ، وَعَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

وإسحاق بن بشر الكاهلي: كذبه أبو بكر بن أبي شيبة وموسى بن هارون وأبوزرعة، وقال الفلاس وغيره: متروك، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث، ثم ذكر له الذهبي حديثاً في قصة هامة بن المهيم بن لاقيس بن إبليس مع نوح والأنبياء بعده إلى نبينا عليهم الصلاة والسلام.

ثم قال: والحمل فيه على الكاهلي لا بارك الله فيه، مع أن عبدالعزيز بن بحر أحد المتروكين قد رواه بطوله عن أبي معشر. اهـ من «الميزان» (ج ١ ص ١٨٧).

وقد توبع إسحاق بن بشر الكاهلي على هذا الحديث من وجه آخر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ١١ ص ٨٩) ومن طريق ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢١٢) رقم (٣٤١) من طريق: محمد بن حميد نا يعقوب - يعني ابن عبدالله الأشعري - عن جعفر عن سلمة به.

إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلی الخيوطي الحافظ الواسطي رحمته الله، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بتستر، حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن عبدالله بن جعفر بن أبي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وعنده عائشة فقالت: «يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب»، فقلت: أألس سيد العرب؟ فقال: «أنا إمام المسلمين وسيد المتقين، فإذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب».

٢٥٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا محمد بن يحيى الزيايدي، حدّثنا محمد بن شعيب أبويوسف، حدّثنا عبدالله بن عمر الفزاري، حدّثنا يعقوب بن عبدالله وأبوعوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: أقبل علي بن

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له وإسناده منقطع، ومحمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

قلت: محمد بن حميد هو الرازي مترجم في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٣٠) قال فيه البخاري: فيه نظر وكذبه صالح جزرة، وابن خراش وغيرهما فالرجل هالك.

والحديث ذكره صاحب «كنز العمال» (ج ١١ ص ٦١٩) وعزاه للنخيب عن سلمة، وقال: أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية».

٢٥٨ - فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متهم بوضع الحديث، كما في «الميزان» (ج ٤ ص ٧٥).

وربما في باقي الإسناد من هو مثله أو أردى.

أبي طالب فقال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ الْعَرَبِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ»، فقالت: يا رسول الله أأنت سيد شباب العرب؟ قال: «أنا سيد ولد آدم وعلي سيد شباب العرب».

٢٥٩ - أخبرنا أحمد، حدَّثنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب، حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا محمد بن يزيد، حدَّثنا محمد بن النعمان، حدَّثنا عمر بن الحسن، حدَّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب».

٩٣ حديث القضيبي

٢٦٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار - بقراءتي

٢٥٩ - من طريق الكديمي وهو متهم بالوضع وقد تقدم بيان حاله.

وجاء الحديث عن ابن عباس عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢١٢) رقم (٣٤٢) فساقه بالإسناد إلى خارجة بن مصعب عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس. الحديث.

قال ابن الجوزي: قال يحيى: خارجة ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. اهـ قلت: الرجل متروك وقد كذبه ابن معين كما في «الميزان» (ج ١ ص ٦٢٤).

٢٦٠ - منكر.

فيه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان لم أره بهذا الاسم وأعتقد أنه الواسطي النحوي وهو كذاب يضع الحديث مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ١٨٠) و«اللسان» (ج ١ ص ٣٤٨). بدليل أن ابن الجوزي سرد الحديث من طريقه ولكن جعله من مسند البراء بن عازب، ولا يمنع أن يصحف ويدلس في اسمه حتى لا يهتدى إليه، ثم إن الأعمش قليل السماع من مجاهد وعامة ما يرويه عنه مدلس، كما قال أبو حاتم الرازي كما في علة ولده (ج ٢ ص ٢١٠) رقم السؤال (٢١١٩) ولم أجد ترجمة محمد بن الصلت هذا.

عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة- قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمته الله، أخبرنا أبو بكر بن أبي داود وأنا سألته، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا محمد بن الصلت، حدّثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب». ٢٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج، أخبرنا أبو عمر

وابن أبي داود عبدالله بن سليمان بن الأشعث أتهم بالنصب فجعل يظهر فضائل أهل البيت وينشرها كما في «السير» للذهبي.

ثم أوقفني الأخ الفاضل ناصر العدني على كلام للمعلمي رحمته الله ذكره في كتابه «التنكيل» (١/٣١٠) يدافع عن عبدالله بن أبي داود وويُفند ما رمي به، من ذلك ما رمى بالنصب، فراجعه للفائدة.

وجاء من حديث البراء بن عازب ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٨٧) وأعله بإسحاق بن إبراهيم، قال الأزدي: كان يضع. وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٧٥) فقال: رواه الأزدي عن البراء مرفوعاً وفي إسناده وضاع. اهـ

وفي «تنزيه الشريعة» (ج ١ ص ٣٦١): وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوي وسرقه منه الحسن بن علي العدوي فجعله من حديث زيد بن أرقم ووضع له إسناداً آخر أخرجه الدارقطني. اهـ قلت: وسيأتي حديث زيد بن أرقم وأبي هريرة.

٢٦١- موضوع.

فيه أحمد بن محمد بن غالب المعروف بسلام خليل: يضع الحديث، قال ابن عدي: سمعت أبا عبدالله النهاوندي يقول: قلت لسلام خليل: ما هذه الرقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لفرق بها قلوب العامة! وقال أبو داود: أخشى أن يكون دجال بغداد. اهـ

وكان زاهداً يحفظ علماً كثيراً ولكنه هالك فاغنى عنه زهده وعلمه، ولا حول ولا قوة إلا

بالله. راجع ترجمته في «الميزان» (ج ١ ص ١٤١).

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا أبو الحسن الدياجي أحمد بن محمد، حدَّثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدَّثني عبدالعزيز بن عبدالله عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن السُّدي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي - قراءة عليه في ذي الحجة سنة: اثنتين وسبعين وثلاثمائة -، حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن شاذان قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل قال: حدَّثني إسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال:

وإسماعيل بن عياش إذا روى عن غير الشاميين خلط، والسُّدي عراقي فحديثه عنه ضعيف.

والله أعلم.

٢٦٢ - انظر ما تقدم في الذي قبله.

٢٦٣ - موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج ١ ص ٣٨٧) من طريق الدارقطني عن الحسن بن علي بن زكريا به. قال الدارقطني: ما كتبه إلا عنه، قال ابن الجوزي: قلت: وهو العدوي الكذاب الوضاع ولعله سرقه من النحوي. اهـ

وقال ابن عراق في "تنزيه الشريعة" (ج ١ ص ٣٦١) بعد أن ذكر الحديث من مسند البراء:

وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوي وسرقه منه الحسن بن علي العدوي فجعله من حديث زيد بن أرقم =

ووضع له إسنادًا آخر أخرجه الدارقطني.

قال السيوطي: وله طريق آخر أخرجه الشيرازي الشافعي في «الألقاب» من طريق: عبد الملك بن دليل عن أبيه عن السُّدِّي عن زيد بن أرقم.

قلت: أورده الذهبي في «الميزان» من طريق: قاسم بن محمد ابن أبي شيبه عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم مرفوعًا «من أراد أن يدخل جنة ربي التي غرسها فليحب عليًا». قال الذهبي: وهو من بلايا قاسم انتهى.

قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: قاسم وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ ويخالف والله أعلم.

وجاء من حديث حذيفة «من سره أنه يحيا حياتي، ويموت موتي، ويتمسك بالقصيب الياقوت، فليتول علي بن أبي طالب من بعدي». أخرجه أبونعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابي. اهـ كلام ابن عراق

قلت: وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»: رواه الدارقطني عن زيد بن أرقم مرفوعًا وفي إسناده وضاع. اهـ

قلت: فعلم من هذا أن للحديث ثلاث طرق:

الأولى: وهي التي ذكرها المؤلف هنا، وهي عند الدارقطني وفيها العدوي كذاب كما تقدم.

الثانية: وهي التي أشار إليها ابن عراق في كلامه وأوردها الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٣٧٩). وفيها القاسم بن محمد بن أبي شيبه قال محمد بن عثمان ابن أبي شيبه: سألت يحيى عن عمي قاسم فقال لي: عمك ضعيف يا ابن أخي. اهـ من «الميزان».

وفي «اللسان» (ج ٤ ص ٤٦٦): وقال العجلي: ضعيف، وقال الساجي: متروك الحديث يحدث بالناكير، وضعفه ابن عدي، وقال الخليلي: ضعفه وتركوا حديثه. اهـ

قلت: ولكنه توبع عند الطبراني (ج ٥ ص ١٩٤) رقم (٥٠٦٧) فقال: حدَّثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم، وربما لم يذكر زيد بن أرقم به. وزاد: «فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة».

قال الهيثمي (ج ٩ ص ١٠٨): وفيه يحيى الأسلمي وهو ضعيف.

قلت: وهو كما قال، قال فيه البخاري: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف. راجع

«الميزان» (ج ٤ ص ٤١٥).

وشخ الطبراني: ضعفه الدارقطني: وقال في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار =

أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا، حدَّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدَّثنا شريك، حدَّثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب».

٢٦٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله،

بيده، وقال: هو كذا وكذا، ونفص يده يقول: ليس بثقة. راجع «الميزان» و«بُلغة القاصي والداوي في تراجم شيوخ الطبراني» لحماذ الأنصاري (ج ١ ص ٢٢٦).

وعمار قال الذهبي: ثقة ما رأيت لأحد فيه تليينًا إلا قول السليمان: إنه من الرافضة فالله أعلم بصحة ذلك. اهـ من «الميزان» (ج ٣ ص ١٦٤).

الثالثة: وهي التي أشار إليها ابن عراق في كلامه وعزاها إلى السيوطي، فهي في «اللائم» (ج ١ ص ٣٦٩) وعزاها إلى الشيرازي وساقها بسنده إلى إبراهيم بن عبد السلام الرهاوي ثنا عبد الملك بن دليل حدَّثني أبي دليل به.

ثم قال السيوطي: روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، قال الذهبي في «الميزان»: منها هذا الحديث. اهـ

قلت: في «الميزان» (ج ٢ ص ٢٨): دليل بن عبد الملك الفزاري الحلبي عن السُّدي عن زيد بن أرقم، روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، قاله ابن حبان. قال الذهبي: قلت: فمنها: «من أراد أن يمسك بالقضيب الباقوت الأحمر فليتمسك بحب علي ﷺ».

٢٦٤ - موضوع.

فيه محمد بن عبد الله بن ثابت الأشناني.

قال فيه الخطيب: وكان كذابًا يضع الحديث، وقال أيضًا: إنه كان يضع ما لا يحسنه غير أنه والله أعلم أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا، ونسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة. اهـ

راجع «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ٤٣٩) وقد ذكر الخطيب هناك أحاديث أتهم بوضعها، وفي «الميزان» (ج ٣ ص ٦٠٤) قال الذهبي: دجال قاله الدارقطني. وذكره ص (٦٠٥) وذكر شيئًا من =

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أُخْتِ مَهْدِي الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مَيْمُونِ الْكَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَلِيحُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ بِمَا هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَرَسَ قَضِيْبًا فِي الْجَنَّةِ ثَلَاثَةَ مِائَةِ مِائَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، وَثَلَاثَةَ مِائَةِ مِائَةٍ مِنْ زَبْرَجْدَةٍ خَضْرَاءَ، وَثَلَاثَةَ مِائَةِ مِائَةٍ مِنْ لَوْلُؤَةٍ رَطْبَةٍ، ضَرَبَ عَلَيْهِ طَاقَاتٍ جَعَلَ بَيْنَ الطَّاقَاتِ غُرْفًا، وَجَعَلَ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ شَجْرَةً، وَجَعَلَ حَمَلُهَا الْحُورَ الْعَيْنَ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ عَيْنُ السَّلْسَبِيلِ»، ثُمَّ أَمْسَكَ، فَوَثَبَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ ذَلِكَ الْقَضِيْبُ؟ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِذَلِكَ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحَبِّ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».

٩٤] قَوْلُهُ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّ اللَّهُ عَنْ يَمِينِ

الْعَرْشِ قَبِيَّةٌ...»

٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ الْفَقِيه

= طاماته.

وفي باقي إسناده من لم أعرفهم.

٢٦٥ - الحديث منكر.

فيه عبدالرحمن وهو ابن مسعود بن نيار، قال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ: مقبول. راجع

«الميزان» و«التهذيب».

= ومحمد بن إسحاق: مدلس ولم يصرح بالتحديث.

الشافعي - سنة أربع وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقر به - قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدّثني الأشقر، حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم

والأشقر هو حسين بن حسن الأشقر، قال الحافظ: صدوق يهيم ويغلو في التشيع. قلت: والظاهر أنه ضعيف بل قد كذبه بعضهم والله أعلم.

وباقى رجاله معروفون: شيخ المصنف تقدم، وكذا ابن السقاء تقدم له ترجمة في «السير» (ج ١٦ ص ٣٥١). والهيثم بن خلف مترجم في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢٠٦) وهو من كبار الحفاظ. وأحمد بن محمد بن يزيد مولى بني هاشم مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ١١٩) وثقه الهيثم بن خلف.

وجاء من حديث سلمان الفارسي، أخرجه البيهقي في «فضائل الصحابة» كما في «كنز العمال» (ج ٣٢٩٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٤٨) رقم (٤٠١) فساقه إلى سلمان الفارسي. الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: داود بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات يجب مجانبته روايته. اه قال المعلق عليه الأستاذ إرشاد الحق الأثري: قلت: داود بن الحصين هذا هو ابن سعيد ولكن كلام ابن حبان في داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبي سليمان من أهل المنصورة روى عن إبراهيم بن الأشعث كما في «المجروحين» (ج ١ ص ٢٩٠)، و«الضعفاء» لابن الجوزي لكن لم أجد ترجمته في «الميزان» و«اللسان» والله أعلم، بل فيه علي بن الحسن قال الذهبي: روى عن يحيى بن المغيرة ببحر كذب في فضائل علي. انتهى من «الميزان» (ج ٣ ص ١٢٢) و«اللسان» (ج ٤ ص ٢١٩). اه كلام المحقق.

قلت: ويحيى بن المغيرة هو شيخه في هذا الحديث.

وعلي بن الحسن هو الخسرور جزدي.

وقد روي بنحوه من حديث حذيفة، وقال: بدل القبة «قصر» ذكره ابن الجوزي في «العلل»

(ج ١ ص ٢٤٨) وقال: هذا حديث لا يصح زيد بن معقل وعنه ابن موسى مجهولان. اه

القيامة صف الله عز وجل لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وصف لأبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء، وصف لعلي فيما بينهما قبة من ذهب حمراء، فما ظنك بجيب بين خليلين».

٢٦٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له: حدثكم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال: حدّثنا عبدالله قال: حدّثنا جعفر بن علي الحافظ قال: حدّثنا الهيثم بن خلف قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن عن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهب حمراء، وضرب لعلي قبة من زبرجدة خضراء، فما ظنك بجيب بين خليلين».

٩٥ قوله عليه السلام: «علي مني وأنا منه»

٢٦٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار - بقراءتي

٢٦٦- انظر الذي قبله.

٢٦٧- إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج ٤ ص ١٦٥)، والترمذي (ج ٥ ص ٦٣٦) برقم (٣٧١٩)، وابن ماجه (ج ١ ص ٤٤) برقم (١١٩)، وابن أبي عاصم في «السنن» (ج ٢ ص ٥٩٨) برقم (١٣٢٠) والطبراني في «الكبير» (ج ٤ ص ١٦) برقم (٣٥١١)، والنسائي في «الخصائص» ص (٨٦) برقم (٦٩) من طرق عن شريك قال حدّثنا أبو إسحاق عن حبشي بن جنادة. الحديث.

عليه فأقر به - قلت له: حدثكم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري - سنة أربع وسبعين وثلاثمائة - قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن حُبشي بن جنادة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو علي».

٢٦٨ - أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك وقيس عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علي مني وأنا منه».

٢٦٩ - أخبرنا علي بن عمر، حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن

وعند بعضهم قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعته منه؟ قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع. اه
قلت: هذا إسناد ضعيف.

شريك هو ابن عبدالله: صدوق سعي الحفظ حديثه في الشواهد، والحديث من الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (٢٠٩/١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به وستأتي طرق أخرى فانظر الكلام عليها هنالك.

٢٦٨ - إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح كما سيأتي.

يحيى بن عبد الحميد الحماني: كذاب، قال أحمد: كان يكذب جهازاً.

وشريك: الراجح ضعفه كما تقدم، وكذلك قيس وهو ابن الربيع.

وهذه الرواية عند الطبراني في «الكبير» برقم (٣٥١١، ٣٥١٢) وسيأتي الكلام عليها عند

الحديث برقم (٢٧٣).

٢٦٩ - إسناده ضعيف.

ابن إسحاق: مدلس وقد عنعن.

الحسين الزعفراني العدل، حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن البراء أن معافي بن سليمان حدثهم قال: حَدَّثَنَا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيظ عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أما أنت يا علي فَخْتَنِي وأبو ولدي، وأنت مني وأنا منك».

٢٧٠ - قال: وَحَدَّثَنَا محمد بن الحسين الزعفراني، حَدَّثَنَا جعفر بن

والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (ج ٥ ص ٢٠٤) فقال: أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيظ. فذكره مطولاً.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» برقم (١٣٨) فقال: أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حَدَّثَنَا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق. فذكره كما عند المؤلف مختصراً.

قلت: فيه عننة ابن إسحاق وهو مدلس.

وأما جملة: «أنت مني وأنا منك» فهي صحيحة وستأتي من حديث البراء برقم (٢٧٥).

٢٧٠ - ظاهر إسناده الحسن ولكنه معل.

الحديث أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٤٣٧)، والترمذي (ج ٥ ص ٦٣٢) رقم (٣٧١٢)، وأبوداود الطيالسي (٨٢٩)، والنسائي في «الخصائص» برقم (٦٩، ٨٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (ج ١٢ ص ٧٩) برقم (١٢١٧٠) كلهم من طريق: جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين. فذكر الحديث بأطول من هذا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان.

قلت: هذا الحديث ظاهره الحسن إلا أن جعفر بن سليمان الضبعي شيعي قال الذهبي في «الميزان» فإن جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين عليهما السلام وهو صدوق في نفسه وينفرد بأحاديث عُدت مما يتكبر، واختلف في الاحتجاج بها، منها... جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية استعمل عليهم عليًا.. الحديث وفيه «ما تريدون من علي...» اه.

ثم رأيت كلامًا لشيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٧/ ٣٩١): حاصله الإنكار على بعض ألفاظ هذا الحديث وقال: قوله «هو ولي كل مؤمن بعدي» كذب على رسول الله ﷺ بل هو في حياته وبعد مماته ولي كل مؤمن، وكل مؤمن وليه في المحيا والممات... اه.

محمد أبو يحيى، حدَّثنا علي بن الحسين البزار وموسى بن محمد البجلي قالوا: حدَّثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مُطَرِّف بن عبد الله عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليًّا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي».

٢٧١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدَّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدَّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له: «يا بريدة لا تسب عليًّا؛ فإن عليًّا

قلت: والحديث أنكره ابن عدي على جعفر فذكره في «الكامل» في ترجمته (٢/٥٦٩) وقال هذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري. اهـ

٢٧١ - أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (ج ٥ ص ٣٥٦) فقال: حدَّثنا ابن نمير حدَّثني أجلح الكندي عن ابن بريدة عن أبيه. فذكر خروجه إلى اليمن وإنكاره على علي بن أبي طالب فقال له النبي ﷺ: «لا تقم في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني» اهـ.

قلت: إسناد ظاهره الحسن.

والأجلح: صدوق شيعي، قاله فيه الحافظ في «التقريب».

وقد رجح ضعفه بعض المعاصرين، وفيه تقويه لبدعته على أن قوله: «هو مني وأنا منه» قد صحت من غير وجه كما تقدم وكما سيأتي. وقوله: «هو وليكم» يشهد له قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وهو صحيح وقد تقدم.

وأما قوله: «بعدي» ففي القلب منه شيء لأن الولاية حاصله في حياته ﷺ وبعد مماته وأنظر كلام شيخ الإسلام المتقدم. وإنما أراد الشيعة أن يدخلوا بها إلى إثبات خصوصية الخلافة لعلي بن أبي طالب، وليس كذلك. والله أعلم.

مني وأنا منه».

٢٧٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن شاهين إذنا، حدّثنا جعفر بن محمد بن العباس، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السّدي، حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «علي مني وأنا من علي»، وقال ﷺ: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

٢٧٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ إذنا، حدّثنا يوسف بن الضحاك، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن

٢٧٢- تقدم برقم (٢٦٧). وانظر الحديث الآتي.

٢٧٣- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج ٤ ص ١٦٤) والنسائي في «الخصائص» ص (٩١) برقم (٧٤) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي.

زاد ابن أبي بكير عن شريك عند أحمد: «ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي ﷺ».

قلت: أبو إسحاق: اختلط، وإسرائيل ممن روى عنه بعد الاختلاط. كما في «الكواكب النيرات» ص (٣٥٠).

والحديث بطرقه المتقدمة والآتية يرتقي إلى الحسن. وذكره شيخنا في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (٢٠٩/١).

بل قوله: «أنت مني وأنا منك» صحيح كما سيأتي.

وقد أنكر هذا الحديث من حديث المعنى في قوله: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي ﷺ»، والظاهر أنها ليست للإطلاق فقد أرسل عليه الصلاة والسلام رسله إلى الأقطار ليلبغوا عنه، وهذا واضح مفهوم لدى كل ذي حجرٍ فيحمل الحديث على إرساله في الحج براءة لأنه قال: «لا يبلغه إلا رجل من أهل بيتي». وهذا المحمل خير من إنكار الحديث. والله أعلم.

وأما قوله في رواية ابن أبي بكير: «ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي» فلم يتابع عليها شريك

فيا أعلم فهي ضعيفة.

بنت السُّدِّي، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جِنَادَةَ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ».

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظَ إِجَازَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَاعَنْدِيِّ،
 حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَبِشِيِّ بْنِ
 جِنَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَلَا
 يُؤَدِي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتَ» .

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَاعَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانَ، حَدَّثَنَا
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ».

٢٧٦ - وَكُتِبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْعُلُويِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْبِرُنِي
 أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عِمْرَانَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا

٢٧٤ - إسناده ضعيف.

سويد بن سعيد الحدثاني: ضعيف وكذا شريك تقدم أن الراجح ضعفه.

والحديث حسن كما تقدم برقم (٢٧٣). والله أعلم.

٢٧٥ - الحديث في «صحيح البخاري» (ج ٥ ص ٣٠٤) برقم (٢٦٩٩) وفي «الخصائص» للنسائي برقم (٧٠)
 وفي «سنن الترمذي» (ج ٥ ص ٦٣٥) برقم (٣٧١٦) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء،
 وعند البخاري مطولاً. والحمد لله.

٢٧٦ - تقدم برقم (٢٧٠).

يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «عليّ مني وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي».

٩٦ قوله ﷺ: «أوصي من آمن بي وصدقني»

٢٧٧ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني - بقراءتي عليه فأقر به - قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي قال: حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي من آمن بي وصدقني بولاية عليّ بن أبي طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد

٢٧٧ - إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: متروك الحديث.

وتلميذه علي بن هاشم البريد، قال الحافظ: صدوق يتشيع. قلت: وهو غال في مذهبه، قال البخاري: كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما، وكذا قال ابن حبان. قلت: فلا يقبل ما جاء به في بدعته إلا إذا توبع.

وأحمد بن رشدين بن سعد، الظاهر أنه تصحّف، وصوابه: أحمد بن رشدين بن سعد، فرشدين: ضعيف.

وأحمد: هو ابن عيسى المصري فإنه يروي عنه، وقد يكون أحمد بن محمد بن رشيد وترجمته في لسان الميزان قال ابن عدي كذبه. فالله أعلم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «كامله» (ج ٦ ص ٢١٢٦)، وعزاه الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١١١) إلى الطبراني وقال: بإسنادين أحسب فيهما جماعة من الضعفاء وقد وثقوا.

أحبَّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل».

٢٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان - وأذن في روايته - قال: حدَّثنا الحسن بن علي العدوي قال: حدَّثنا عثمان بن عبدالله أبوبشر، حدَّثنا بدل بن المحبر، حدَّثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي، حدَّثنا ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، من توالاه فقد توالاني، ومن توالاني فقد توالى الله عز وجل».

٢٧٩ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد الناجي، حدَّثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدَّثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عمار أن النبي ﷺ قال: «أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب» وقال: «من توالاه

٢٧٨ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه الحسن بن علي العدوي: يضع الحديث. وانظر الكلام على الحديث في الذي قبله.

٢٧٩ - انظر ما تقدم.

وفيه إبراهيم بن فهد قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر، كان ابن صاعد إذا حدَّثنا عنه ينسبه إلى جده يضعفه. اه انظر «الميزان» (ج ١ ص ٥٣).

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع: متروك، وقد تقدم حاله.

فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل».

٩٧ حديث البساط

٢٨٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن البيع البغدادي - قدم

٢٨٠ - كذب مفضوح قبح الله من وضعه.

أبان بن أبي عياش من العباد الزهاد: متروك في الحديث بل قد كان يأتيه الآتي بحديث فيحدث به كما في «الميزان».

ومعمر له ابن أخ كان يدخل في حديثه فيحدث به معمر فلا يراجع هيبة له قاله ابن معين. كما في «تاريخ بغداد» (٢٤١/٤) في قصة أحمد بن الأزهر.

وأعتقد أن معمرًا لو سمعه لما حدث به إلا على وجه البيان والتحذير منه. والله أعلم.

وباقى رجاله معروفون: أبو طاهر شيخ المؤلف مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٠٦) وهو صدوق. وأبو عبد الله الكاتب شيخه مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ٤٩) وكان صحيح السماع. وشيخه الختلي كذلك في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٧١) وفي «الأنساب» للسمعاني مادة (الختلي)، وكان صالحًا، دينًا، مكثرًا، ثقة، ثبتًا، كتب عنه الدارقطني، قاله الخطيب.

وعمر بن أحمد لم أجده وقد تقدم على حالتين.

١ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال: حدَّثنا عمر بن أحمد بن روح.

٢ - وأحمد بن جعفر قال حدَّثنا عمر بن روح.

قلت: فلم أجده باسم عمر بن أحمد، ووجدته باسم عمر بن روح، مترجم في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٠٦) و«تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٢٧١). قال الخطيب: كان صدوقًا يذهب إلى الاعتزال، قال أحمد بن عمر بن روح: إن أباه كان أولاً حنبليًا فانتقل بعد ذلك إلى مذهب المعتزلة، وإنه ولد في محرم سنة ٣١٥ هـ ومات سنة ٤٠٤ هـ. اه بتصرف

فكانه هذا وإلا فما أدري من هو.

والحسن بن يحيى من رجال «التهذيب» صدوق، وباقى رجاله من رجال «التهذيب» ثقات إلا أبان وقد تقدم الكلام عليه.

علينا واسطًا-، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدَّثني عمر بن أحمد، حدَّثنا الحسن بن يحيى أبي الربيع بن الجرجاني، حدَّثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني، حدَّثنا معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال: أهدِيَ لرسول الله ﷺ بساطٌ من يَهْدِفُ فقال لي: «يا أنس ابسطه»، فبسطته، ثم قال: «ادعُ العشرة» فدعوتهم، فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا عليًا فاجاه طويلاً، ثم رجع علي فجلس على البساط، ثم قال: يا ريح احملينا! فحملتنا الريح قال: فإذا البساط يدفُّ بنا دقًّا ثم قال: يا ريح ضعي لنا، ثم قال: تدرُونَ في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلّموا على إخوانكم. قال: فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالب فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء. قال: فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم علي العليُّ: ما بالكم لم تردوا على إخواني؟ فقالوا: إنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيًّا أو وصيًّا. قال: يا ريح احملينا. فحملتنا تدف بنا دقًّا، ثم قال: يا ريح ضعي لنا. فوضعهم، فإذا نحن بالحرّة، قال: فقال علي: ندرك النبي ﷺ في آخر ركعة. فطوينا، وأتينا، وإذا النبي ﷺ يقرأ في آخر ركعة: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (١).

٩٨ قوله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين»

٢٨١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري المعروف

٢٨١ - الحديث أخرجه مسلم (١٨٢٧) برقم (٢٤٠٨) فقال: حدّثنا زهير وشجاع بن مخلد جميعًا عن ابن عليه.

قال زهير: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم حدّثني أبو حيان حدّثني يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة، وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا، حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: يا ابن أخي والله لقد كبر سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فاحدثكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله ﷺ يومًا فينا خطيبًا بماء يدعى حيا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: «أما بعد ألا أيها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحثّ على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر وآل عباس، قال: كلّ هؤلاء حرم الصدقة! قال: نعم.

وحدّثنا محمد بن بكار بن الزيّان حدّثنا حسان - يعني ابن إبراهيم - عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان.

والحديث أخرجه ابن خزيمة، وابن أبي عمير في «السنة» (ج ١ ص ٦٤٣) رقم (١٥٥٠)، والبيهقي في «سننه» (ج ٧ ص ٣٠) (ج ١٠ ص ١١٤)، والفسوي في تاريخه (ج ١ ص ٥٣٦)، والطبراني في «معجمه الكبير» (ج ٥ ص ١٨٣) رقم (٥٠٢٨) كلهم من طريق: أبي حيان.

وأخرجه الطبراني في «معجمه» (ج ٥ ص ١٨٢) رقم (٥٠٢٦) من طريق: سعيد الثوري، أو

وأخرجه الطبراني برقم (٥٠٢٥) من طريق: أبي عوانة عن الأعمش ورقم (٥٠٢٧) عن وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق كلهم عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم الحديث.

وأما لفظ المؤلف: «لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»، فهو عند الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ١٦٩-١٧٠) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عون بن عمرو الواسطي ثنا خالد بن عبدالله.

وقال أيضًا برقم (٤٩٨١) حدَّثنا معاذ بن المنثي ثنا علي بن المديني عن جرير بن عبد الحميد وقال برقم (٤٩٨٢) حدَّثنا أبو حصين القاضي ثنا الحماي ثنا جرير، وقال الفسوي في «تاريخه» (ج ١ ص ٥٣٦): حدَّثنا يحيى بن جرير.

وأخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٤٨) بسنده إلى جرير.

كلاهما خالد بن عبدالله وجرير، عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم به.

قلت: رجاله ثقات معروفون، ولكن هل سمع أبو الضحى من زيد بن أرقم؟ محل بحث ولم أجد ما يشفي الغليل غير أن الإمام البخاري في «تاريخه الكبير» والذهبي في «السير» (ج ٥ ص ٧١) ذكرا في ترجمة أبي الضحى مسلم بن صبيح سمع ابن عباس وابن عمر والنعمان بن بشير.

والمراد من هذا أن النعمان بن بشير أقدم وفاة من زيد بن أرقم كما في «التقريب». إذا فقد أدركه ولم أر من وصف أبا الضحى بالتدليس والإرسال.

وهذه اللفظة ذكرها الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٢٦) - بتعليق العلامة شيخنا المحدث مقبل بن هادي الوادعي رحمته الله - عن غير واحد عن يحيى بن حماد سليمان ثنا الأعمش ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه فذكره قريبًا من لفظ مسلم.

وزاد: «فانظروا كيف تخلفوني فيها فإنها لن يفترقا حتى يردا علي الحوض». الحديث.

قلت: وهذا إسناد صحيح إذا سلم من تدليس حبيب وقد عنعن.

وهذه اللفظة المشار إليها أقل أحوالها الحسن مع ما تقدم. ولا يفهم من الحديث أن عترة النبي صلى الله عليه وآله حجة بل هم تبع للكتاب المنزل الموصى به من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله كما تقدم ألا وهو القرآن الكريم، فن تقيد بالشرع وجب حبه الحب الشرعي فالملتزم هو المعنى بقول عليه الصلاة والسلام: «فلن يفترقا حتى يردا علي الحوض»، قلت هذا: لأنني أرى بعض من ينتسب إلى الآل راميًا بالنص وراء ظهره وليعلم أن أهل السنة لا يخافون في الله لومة لائمة فهم وسط بين الغالي والجافي ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

بابن الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمائة - قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البواب، حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن سليمان الباعندي، حَدَّثَنَا وهبان - وهو ابن بقية الواسطي -، حَدَّثَنَا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تاركٌ فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإني لئن يفترقا حتى يرثي علي الحوض».

٢٨٢ - أَخْبَرَنَا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، حَدَّثَنَا علي بن محمد المصري، حَدَّثَنَا محمد بن عثمان، حَدَّثَنَا مصرف بن عمر، حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن

وأخرجه أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٣٧١): حَدَّثَنَا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له: أسمعك رسول الله ﷺ. الحديث.

وهو عند الطبراني (ج ٥ ص ١٨٦) رقم (٥٠٤٠) وحديث زيد بن أرقم تقدم ص (٢٩).

٢٨٢ - إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج ٣ ص ١٤، ١٧) والطبراني في «الأوسط» (ج ٤ ص ٢٦٢) ورقم (٣٥٦٦) من طرق عن: عطية العوفي عن أبي سعيد. فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٦٣): روه الطبراني في «الأوسط» وفي إسناده رجال مختلف فيهم.

قلت: يدور على عطية بن سعد العوفي: ضعيف، ومدلس، وشيعي، ولكن أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص ٣٦٢) من طريق: هارون بن سعد عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه. فذكره.

وقال العقيلي: يُروى بأصلح من هذا الإسناد.

قلت: الصحيح فيه عن عطية العوفي المتقدم، وأما إسناد العقيلي ففيه هارون بن سعد رافضي. والحديث في الشواهد انظر ما تقدم.

الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلصوني فيهما».

٢٨٣- أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن شوذب، حدَّثنا محمد بن أبي العوام الرياحي، حدَّثنا أبو عامر العقدي، عبد الملك بن عمرو، حدَّثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ماذا تخلصوني فيهما».

٢٨٤- أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا

٢٨٣- انظر الذي قبله.

٢٨٤- تقدم برقم (٢٨١).

والحديث عند الترمذي (ج ٥ ص ٦٦٢) رقم (٣٧٨٦) من حديث: جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول: «يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي».

وإسناده ضعيف، يصلح في الشواهد والمتابعات.

فيه زيد بن الحسن الأناطلي: ضعيف، وهو هنا في الشواهد.

وجاء من حديث زيد بن ثابت، أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١١ ص ٤٥٢) وأحمد (ج ٥ ص ١٨٩) والطبراني (ج ٥ ص ١٥٤) عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض جميعا».

أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباعندي، حدثنا سويد، حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان التيمي حدثني يزيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فخطبنا فقال: «أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين وهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي». قالها ثلاث مرات.

٩٩ قوله ﷺ لما قدم بفتح خبير

٢٨٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيهقي

قلت: وفيه القاسم بن حسان مختلف فيه، وثقه أحمد بن صالح، وقال البخاري: حديثه منكر ولا يعرف، ثم ذكر له شيئا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن القطان: لا يعرف حاله، وحكم عليه الحافظ بقوله: مقبول. راجع «تهذيب الكمال» (ج ٢٣ ص ٣٤٢) و«الميزان». وبقي هل سمع من زيد بن ثابت؟ محل نظر راجع «تهذيب التهذيب» وانظر الشواهد فيما سبق والله أعلم.

٢٨٥ - ضعيف جدا، باطل.

يجزم العارف ببطلانه، فيه الحسن بن الحسين العرنبي، قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم وكان من رؤساء الشيعة، وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، وروى المقلوبات، ثم ذكر له الذهبي في «الميزان» أحاديث منكورة. وانظر «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٩٩).

وابن لهيعة: ضعيف اختلط.

والإفريقي: ضعيف.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَفِيدِ الْجُرْجَرَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيَّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَرَنِيَّ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ لَوْلَا أَنْ تَقُولُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ؛ لَقُلْتُ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ، وَفَضَلَ طَهُورُكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ تَرْتِنِي، وَأَرْتُكَ وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَبْرَأُ ذِمَّتِي وَتَسْتُرُ عَوْرَتِي، وَتَقَاتِلُ عَلِيَّ سَنَتِي، وَأَنْتَ غَدَاً فِي الْآخِرَةِ أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنِّي وَأَنْتَ عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَإِنْ شِيعَتِكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِيضَةٌ وَجُوهُهُمْ، حَوْلِي أَشْفَعُ لَهُمْ وَيَكُونُونَ فِي الْجَنَّةِ جِيرَانِي، وَإِنْ حَرَبَكَ حَرْبِي، وَسَلِمَكَ سَلَمِي، وَسَرِيرَتَكَ سَرِيرَتِي، وَعَلَانِيَتِكَ عَلَانِيَتِي، وَإِنْ وَلَدَكَ وَلَدِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَأَنْتَ تَنْجِزُ وَعْدِي، وَإِنْ أَحَقَّ عَلِيٌّ لِسَانَكَ، وَفِي قَلْبِكَ، وَمَعَكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَبَ عَيْنَيْكَ، الْإِيمَانَ مَخَالَطَ لِحْمِكَ وَدَمِكَ، كَمَا خَالَطَ لِحْمِي وَدَمِي، لَا يَرُدُّ عَلِيٌّ الْحَوْضَ مَبْغُضٌ لَكَ، وَلَا يَغِيْبُ عَنْهُ مَحَبٌّ لَكَ».

فَخَرَّ عَلِيُّ السَّجْدَ سَاجِدًا وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلِيًّا بِالْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنِي الْقُرْآنَ، وَحَبَّبَنِي إِلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، وَأَعَزَّ الْخَلِيقَةَ، وَأَكْرَمَ أَهْلَ

ثم إن النبي ﷺ يقول: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة» حديث صحيح متفق عليه عن أبي بكر الصديق، وجاء عن غيره من الصحابة.

السموات والأرض على ربه، وخاتم النبيين، وسيد المرسلين، وصفوة الله في جميع العالمين إحسانًا من الله العليِّ إليَّ وتفضلاً منه عليّ.

فقال له النبي ﷺ: «لولا أنت يا علي ما عُرفَ المؤمنون بعدي، لقد جعل الله [جل وعز] نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق، وأكرمهم عليّ، وأعزهم عندي، ومحباك أكرم من يرد عليّ من أمتي».

١٠٠ قوله ﷺ: «اللهم أني أسألك غناي»

٢٨٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر العطار، أخبرنا أبو محمد

٢٨٦- إسناده منقطع.

والمشهور أن عم محمد بن يحيى بن حبان هو واسع بن حبان وهو تابعي إلا أنه جاء في "مسند الإمام أحمد" عن محمد بن يحيى أن عمه هنا هو أبو حرمة، وبهذا ينتهي الإشكال والحمد لله.

والحديث أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" رقم (٦٦٢) عن عمرو بن خالد. والإمام أحمد في "مسنده" (ج ٣ ص ٤٥٣) عن قتيبة. والطبراني في "الكبير" (ج ٢٢ ص ٣٢٩-٣٣٠) عن عبدالله بن صالح، ومن طريقه المزني في "تهذيب الكمال" (٣٥) ص (٢٩٩).

ثلاثتهم عن: الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي حرمة. فذكره. ولم يقل «بعدي» وليس فيه (يعني ابن عمه).

والدولابي في "الكنى" (ج ١ ص ٤٠) عن إسحاق بن سويد عن إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد، بمثل رواية الليث، غير أنه قال: وغنى الموالي.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ص (٢٣١) فقال: حدّثنا أحمد بن يونس قال: حدّثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن مولى لهم عن أبي حرمة مثله.

وأخرجه الإمام أحمد (ج ٣ ص ٤٥٣) فقال: حدّثنا يزيد أنا يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن

حبان أخبره أن عمه أبا حرمة كان يحدث.

عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، أخبرنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي مسدد، حدَّثنا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى عن عمه قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي بعدي»، يعني ابن عمه!

١٠١ قوله ﷺ: «من فارق علياً فقد فارقني»

٢٨٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان،

قلت: فظهر لك مما سقناه أن الحديث يروى على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: بذكر الوسطة مسماه بلؤلؤة، وهي مترجمة في «تهذيب الكمال» وغيره، وقال الحافظ: مقبولة، وذكرها الذهبي في عداد المجهولات، روى عنها محمد بن يحيى بن حبان، فهي مجهولة.

الوجه الثاني: ذكر الوسطة مبهمة بقوله: عن مولى لهم، ولا ندري من هو، وهما حاله.

الوجه الثالث: بدون ذكر الوسطة بين محمد بن يحيى بن حبان وبين أبي حرمة، وهذا الوجه منقطع محمد بن يحيى لم يسمع من أبي حرمة كما في «تهذيب التهذيب».

تنبيه: قد يقول قائل: يحتمل أن عم محمد بن يحيى هو واسع بن حبان! قلنا: فهو على هذا مرسل لأن عمه تابعي وليس بصحابي.

فالحديث كيفما دار فهو ضعيف.

٢٨٧ - إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ ص ٤٢٣) رقم (١٣٥٥٩) فقال حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ثنا أحمد بن صبيح.

قلت: أحمد بن صبيح مترجم في «لسان الميزان» (ج ١ ص ١٨٧)، ذكره أبو العرب في «الضعفاء» ونقل عن أبي طاهر المدني أنه كوفي لا يساوي شيئاً، واتهمه الدارقطني بالتشيع كما في ترجمة طريف بن ناصح من «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢١٦).

أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدّثني عيسى بن محمد بن جريح - وهو الطوماري -، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمران بن عمران بن عمار عن أبي إدريس - مؤذن بني أفضى وإمامهم ثلاثون سنة - قال: حدّثني مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق عليًا فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل».

٢٨٨ - أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن

وشيخه يحيى بن يعلى الأسلمي قال الحافظ: ضعيف شيعي. اه قلت: ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.

٢٨٨ - ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٤٦)، وابن عدي (ج ٣ ص ٩٥٠)، والبخاري (ج ٣ ص ٢٠١) رقم (٢٥٦٥) من طريق: عبدالله بن نمير به. وأشار إليه البخاري في «تاريخه» (ج ٧ ص ٣٣٣).

قلت: أبو حجاج داود بن أبي عوف الكوفي قال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة مناكير منها حديثنا هذا: ولأبي حجاج أحاديث غير ما ذكرته وهو من غالبية الشيعة، وعامة حديثه في أهل البيت، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلامًا، وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث. اه

قلت: قد وثقه أحمد ويحيى، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كما في «الميزان» (ج ٢ ص ١٨). وحكم عليه الحافظ ابن حجر بقوله: صدوق شيعي ربما أخطأ.

وقد تقدم لك أن ابن عدي عده من مناكيره في «الكامل»، وأيضًا قال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ١٨) في الحديث: هذا منكر. اه

وفيه معاوية بن ثعلبة لم أر فيه جرحًا ولا تعديلًا وهو مترجم في «تاريخ البخاري الكبير» (ج ٧ ص ٣٣٣) وفي «الجرح والتعديل» (ج ٨ ص ٣٧٨). وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي ذر روى عنه أبو حجاج داود بن أبي عوف سمعت أبي يقول ذلك. اه وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٥ ص ٤١٦).

شوذب قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاوَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمْطِ حَدَّثَنِي أَبُو الْجَحَافِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ مِنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي».

١٠٢ قوله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَنُصِبَ الصِّرَاطُ

عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ...»

٢٨٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ -إِدْنًا- عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَانِمٍ سَهْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَمِّهِ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَنُصِبَ الصِّرَاطُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ لَمْ يَجْزِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ كِتَابٌ وَوَلَايَةٌ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ».

قلت: الرجل مجهول عين. والحمد لله.

٢٨٩ - موضوع.

فيه الغلابي هالك متهم بالوضع وإن تعجب فاعجب من ابن حبان كيف يذكره في «الثقات» مع كلام أهل العلم الشديد فيه!. راجع «الميزان» (ج ٣ ص ٥٥٠).

وشيخه العباس بن بكار، قال الدارقطني: كذاب. راجع «الميزان» (ج ٢ ص ٣٨٢).

١٠٣ قوله عليه السلام: «عنوان صحيفة المؤمن حبُّ علي بن أبي

طالب عليه السلام»

٢٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي حدَّثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهران بالرملة، حدَّثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، حدَّثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، حدَّثنا قدامة بن النعمان عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب».

٢٩٠ - منكر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (ج ٤ ص ٤١٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٤٣) رقم (٣٩٢). قال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له، وابن جوري يحدث عن مجاهيل. اهـ

وقال الخطيب في أبي الفرج أحمد بن محمد بن جوري والذي ترجم له برقم (٢٣١٤) من الجزء (ج ٤ ص ٤١٠): شيخ مجهول، وفي حديثه غرائب ومناكير. اهـ
والحديث فيه أيضًا قدامة بن النعمان مترجم في «الميزان» (ج ٣ ص ٣٨٦)، قال الذهبي: عن الزهري لا يعرف، والخبر باطل، ثم إن سنده مظلم إليه. اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (ج ٤ ص ٤٧١): والخبر المذكور رواه الخطيب حدَّثنا أبو نعيم لفظًا ثنا أحمد بن محمد بن جوري العكبري ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن ثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ثنا عارم عنه عن الزهري عن أنس رضي الله عنه رفعه: «عنوان صحيفة المؤمن حب علي». اهـ

١٠٤ قوله عليه السلام: «إن الله يحب التقي الحفي»

٢٩١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المعدل إذنا، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عباد المكي، حدّثنا أبو سعيد - وهو مولى بني هاشم - عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: كنا عند بيت النبي صلّى الله عليه وآله في نفر من أصحابه المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال عليه السلام: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «خياركم الموفون الطيبون، إن الله يحب الحفي التقي»، قالوا: ومر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: «الحق مع ذا، الحق مع ذا».

٢٩١ - إسناده ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (ج ٢ ص ٣١٨) رقم (١٠٥٢) فقال: حدّثنا محمد بن عباد المكي به. وقال الميثمي في "المجمع" (ج ٧ ص ٢٣٤): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: كلا بل صدقة بن الربيع مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج ٤ ص ٤٣٣) وقال: روى عن عمارة بن غزية روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم. اه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله اختلف العلماء فيه فمنهم الموثق ومنهم المضعف والراجح فيما يظهر لي أنه ضعيف حيث إن الجرح فيه مفسر.

ومحمد بن عباد: صدوق بهم، قاله الحافظ.

وليعلم أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان هو المحق في جميع حروبه كما اشتهرت وأشارت إليها الأدلة، يضيق المقام عن بسطها، والجميع مجتهدون. والحمد لله.

١٠٥ قوله عليه السلام: «ألا أدلُّكم على من إذا استرشدتموه لم تضلُّوا»

٢٩٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة قال: حدَّثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، حدَّثنا عمر بن حماد بن طلحة القناد، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر محمد بن علي عن زيد بن أرقم قال: كنا جلوسًا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ألا أدلُّكم على من إذا استرشدتموه لن تضلُّوا ولن تهلكوا؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «هو هذا» وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: «واخوه، ووازره، واصدقوه، وانصحوه، فإن جبريل عليه السلام أخبرني بما قلت لكم».

١٠٦ قوله عليه السلام: «الصديقون ثلاثة...»

٢٩٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن

٢٩٢ - إسناده منقطع.

محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من زيد بن أرقم كما في «التهذيب»، ولم يسمع من أحد من الصحابة إلا من ابن عباس، وجابر، وعبد الله بن جعفر.

ومعروف بن خربوذ: صدوق، ربما وهم وكان أخباريا علامة شيعيًا، كما في «الميزان» (ج ٤ ص ١٤٤)، وضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: ما أدري كيف حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال الذهبي: هو مقل. اهـ

وفي رجال هذا الإسناد من لم أعرفه.

٢٩٣ - موضوع.

شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، حدّثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمن الأنصاري، حدّثنا عمرو بن جميع

عمرو بن جميع: كذاب كذبه ابن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث، كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٢٥١).

ومحمد بن يونس الكديمي: هالك بالمرّة كما في «الميزان».

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي: ضعيف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا حديث كذب. قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٣٥٥) وأقره الذهبي في مختصر «المنهاج» ص (٣٠٩) وكفى بهما حجة. اهـ

قلت: وفي «منهاج السنة» لشيخ الإسلام (ج ٥ ص ٢٦): قال الرافضي: وعن ابن أبي ليلي فذكره. قال ابن تيمية: والجواب أن هذا الحديث كذب على رسول الله ﷺ فإنه قد ثبت عنه في الصحيح أنه وصف أبا بكر رضي الله عنه بأنه صديق.

وفي «المنهاج» أيضًا (ج ٧ ص ٢٢٢-٢٢٨) كلام طويل للشيخ تعقب به على الرافضي لما قال: وروى أحمد بإسناده عن ابن أبي ليلي عن أبيه. فذكره وعزاه أيضًا إلى ابن المغازلي.

فقال الشيخ: والجواب من وجوه:

أحدها: هذا الحديث لم يروه أحد لا في مسنده، ولا في كتاب «الفضائل» وإنما هو من زيادات القطيعي رواه عن محمد بن يونس القرشي ثنا الحسن بن محمد الأنصاري ثنا عمرو بن جميع ثنا ابن أبي ليلي عن أخيه عن عبدالرحمن عن أبيه، ثم ذكر له طريقًا أخرى إلى عمرو بن جميع ثم قال: وعمرو بن جميع ممن لا يحتج به بل قال ابن عدي: يتهم بالوضع، وقال يحيى: كذاب خبيث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

الثاني: أن هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ.

الثالث: أن في الصحيح من غير وجه تسمية غير علي صديقًا كتسمية أبي بكر، فكيف يقال الصديقون ثلاثة. اهـ

ثم أوصل الردود إلى سبعة أوجه فلتراجع للفائدة، على أنه لو صح الحديث لقلنا به وأمير المؤمنين ممن علم إخلاصه، وثباته على الحق، فهو من أهل الحق.

عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار مؤمن آل يس، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم».

٢٩٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذنًا، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن سمعان العدل الواسطي الحافظ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار بن خالد قالوا: حدّثنا الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلي، حدّثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أخيه عن أبي عيسى عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: ﴿يَقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾^(١)، وخربيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿انْقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾^(٢)، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم» اهـ.

١٠٧ قوله عليه السلام: «في الجنة درجة تسمى الوسيلة»

٢٩٥ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، أخبرنا

٢٩٤- تقدم في الذي قبله.

(١) سورة يس، الآية: ٢٠.

(٢) سورة غافر، الآية: ٢٨.

القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي إذنا، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا مصر بن محمد، حدّثنا عبد الحميد أبو سعيد - وهو ابن بحر-، حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «في الجنة درجة تسمى الوسيلة، وهي لني وأرجو أن أكون أنا، فإذا سألتموها فاسألوها لي»، فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله؟ قال: «فاطمة، وبعلاها، والحسن، والحسين عليهم السلام».

باب تعليمه صلى الله عليه إياه القضاء [١٠٨]

٢٩٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري

الحارث الأعور: كذاب. قاله الشعبي، وفي حاله خلاف ذكره ابن شاهين في ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه. ص (٥٣).

وعبد الحميد بن بحر قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وكذا قال ابن عدي. انظر «الميزان» (ج ٢ ص ٥٣٨).

٢٩٦ - الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن.

أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٥٩) فقال: أخبرنا زكريا بن يحيى ثنا محمد بن العلاء حدّثني معاوية بن هشام.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ج ١ ص ٢٥٢) رقم (٢٩٣) فقال: حدّثنا زهير ثنا عبيد الله بن موسى كلاهما عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إني أخاف أن لا أصيب، قال: «إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك».

قلت: عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي الراوي عن علي: مجهول الحال.

وأبو إسحاق: مدلس، وقد عنعن، ثم إنه اختلف عليه في هذا الحديث فرواه شيبان على الصحيح من روايته عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي كما ترى، ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي به.

أن أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذنا قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُبْشَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْعَنِي إِلَى قَوْمِ شَيْوْخِ ذَوِي أَسْنَانَ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أُصِيبَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ».

٢٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْحَافِظُ إِذْنَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقَاضِي الْمَنْقَرِيُّ - قَدِمَ عَلَيْنَا -، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ مَعَاوِيَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُبْشَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعَنِي إِلَى قَوْمِ شَيْوْخِ ذَوِي أَسْنَانَ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أُصِيبَ!، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ».

٢٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ

وروايته عند النسائي في «الخصائص» ص (٥٨) فقال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ بِهِ. وَعِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ (ج ١ ص ٨٨) فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بِهِ. وَمِثْلُهُ ص (١٥٦) مِنَ الْمُسْتَدْرِ. وَابْنُ سَعْدٍ فِي «الطبقات» (ج ٢ ص ٣٣٧) فقال: وَحَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ بِهِ.

قلت: وبالترجيح نجد أن رواية إسرائيل أثبتت، قال يحيى: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شيبان. وحديث إسرائيل فيه عنعنة أبي إسحاق تنجر بالمتابعة وقد توبع والحمد لله.

٢٩٧ - انظر الذي قبله.

٢٩٨ - إسناده منقطع.

العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا أبو عبيد بن حربويه، حدَّثنا الحسن بن الصباح، حدَّثنا أبو معاوية الضير، حدَّثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء! ف ضرب يده على صدري وقال: «اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه»، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

أخرجه أحمد (ج ١ ص ٨٣) فقال: حدَّثني يحيى، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (ج ١ ص ٣٢٣) رقم (٤٠١) فقال: حدَّثنا عبيد الله بن عمر حدَّثنا يحيى بن سعيد، وابن ماجه (ج ٣ ص ٩٠) رقم (٢٣١٠) فقال: حدَّثنا علي بن محمد ثنا يعلى وأبو معاوية.

والنسائي في «الخصائص» ص (٥٦) رقم (٣٢) فقال: حدَّثنا عمرو بن علي ثنا يحيى، وبرقم (٣٣) قال: أخبرنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى، وبرقم (٣٤) قال: أخبرنا محمد بن المثني قال: حدَّثنا أبو معاوية.

وابن سعد في «الطبقات» (ج ٢ ص ٣٣٧) فقال: أخبرنا يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری عن علي عليه السلام. فذكره.

قال النسائي في «الخصائص» ص (٥٧): أبو البختری لم يسمع من علي شيئًا. وكذا قال شعبة والبخاري، وأبوزرعة، وغيرهم كما في «جامع التحصيل» ص (٢٢٢).

وقال النسائي: روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری قال: أخبرني من سمع عليًا. اهـ

قلت: نعم كما عند الطيالسي في مسنده ص (١٦) رقم (٩٨) وأحمد في «مسنده» (ج ١ ص ١٣٦) فقال: حدَّثنا محمد بن جعفر.

وأبو يعلى (ج ١ ص ٦٨) رقم (٣١٦) فقال: حدَّثنا عبيد الله ثنا غندر كلاهما عن شعبة عن عمرو عن أبي البختری عن علي فذكره.

قلت: فيه مبهم.

٢٩٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدّثنا علي بن المثنى الطّهوي، حدّثنا عبدالرحمن بن حماد، حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي العليّ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم جفأة أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري وقال: «إن الله هادٍ قلبك، ومثبت لسانك»، قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.

٣٠٠ - أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصري إجازة أن

٢٩٩- أبو البخري لم يسمع من علي كما تقدم.

وهنا نرى أبا إسحاق يتابع الأعمش على روايته مخالفاً للشعبة إن صح إسناد المؤلف إلى أبي إسحاق هنا وفيما تقدم غيبة. والله أعلم.

٣٠٠- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (ج ١ ص ٩٠) فقال: حدّثنا حسين بن علي عن زائدة وص (٩٦) حدّثنا وكيع عن شريك، وص (١١١) فقال: حدّثنا أسود بن عامر ثنا شريك.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (ج ١ ص ١٤٩) فقال: حدّثني أبو الربيع الزهراني وثنا علي بن حكيم الأودي وحدّثنا محمد بن جعفر الوركاني وثنا زكريا بن يحيى زهويه وحدّثنا عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي وحدّثنا داود بن عمرو الضبي قالوا: حدّثنا شريك.

وقال عبدالله بن أحمد: حدّثنا محمد بن سليمان لوين وثنا محمد بن جابر، وقال لوين: وحدّثنا شريك.

وص (١٥٠) قال عبدالله: حدّثني أبي وحدّثني أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدّثنا حسين بن علي عن زائدة.

وأخرجه أبو داود (ج ٤ ص ١١) رقم (٣٥٨٢) فقال: حدّثنا عمرو بن عون أخبرنا شريك =

أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المدارائي، حدّثنا أبوقلابة عبد الملك بن محمد حدثنا أبو غسان، حدّثنا شريك عن سهاك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض لأول حتى تسمع من الآخر»، قال: فما زلت قاضيًا.

١٠٩ قوله عليه السلام: «إن الله أوحى إلى موسى أن ابن لي

مسجدًا...» الحديث

٣٠١ -- أخبرنا أحمد بن محمد إجازة قال: حدّثنا عمر بن شوذب،

وأخرجه الترمذي (ج ٣ ص ٦١٨) رقم (١٣٣١) فقال: حدّثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٥٧) رقم (٣٥) فقال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدّثنا يحيى بن آدم ثنا شريك.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ج ١ ص ٣٠٥) رقم (٣٧١) فقال: حدّثنا زكريا بن يحيى ثنا شريك كلهم عن: سهاك عن حنش عن علي رضي الله عنه.

قلت: حنش هو ابن المتمر ويقال ابن ربيعة، الراجح عندي ضعفه وخصوصًا إذا روى عن علي لقول ابن حبان: ينفرد عن علي بأشياء لا تشبه حديث الثقات.

٣٠١ - مرسل.

عدي بن ثابت قاص الشيعة تابعي وقد أرسله.

والخارث بن حصير: صدوق يخطئ، رمي بالرفض.

وعلي بن عياش غالب ظني أنه تصحّف من علي بن عباس: وهو ضعيف كما في «الميزان» (ج ٣

ص ١٣٤).

وإبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاء الشيعة كما في «الميزان» (ج ١ ص ٦٣).

حدَّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدَّثنا علي بن عياش عن الحارث بن حصيرة عن عيد بن ثابت قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقال: «إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدًا طاهرًا لا يسكنه إلا موسى، وهارون، وابنا هارون، وإن الله أوحى إلي أن ابن لي مسجدًا طاهرًا لا يسكنه إلا أنا، وعلي، وابنا علي».

باب إملأوه ١١٠ على علي عليه السلام

٣٠٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الدَّبثائي الصيرفي، حدَّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدَّثنا علي بن الحسن بن سليمان، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدَّثنا حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن ابن أبي عقرب عن أم سلمة قالت: كان

وأما محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقد نُقِلَ تكذيبه عن جماعة إلا أنه لم يصح ففي الإسناد إليهم ابن عقدة.

٣٠٢ - إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٨ ص ١٢٨) رقم (٧٢٥٤)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (ج ٧ ص ١٥٧) وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط».

قلت: وفيه سليمان بن قرم: ضعيف وشيعي.

وعبد الجبار: شيعي إلا أنه صدوق، وكذا شيخه عمار الدهني.

أما ابن أبي عقرب فلم أجده، وقال الطبراني في روايته: عن عقرب بنت أفعى، ولم أجدها

أيضًا.

جبريل يمي على رسول الله ﷺ، ورسول الله يمي على علي.

باب حديث سد الأبواب ١١١

٣٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد عثمان، حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خربوذ عن أبي الطّفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما قدم أصحاب النبي ﷺ المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد، فقال لهم النبي ﷺ: «لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا».

٣٠٣ - منكر باطل.

وسلام بن أبي عمرة ضعيف، كما في «تهذيب التهذيب».

ومن فوقه إلى حذيفة معروفون.

وإسماعيل بن أبان هو الوراق ثقة يتشيع حيث ذكر سلام بن أبي عمرة في شيوخه من

«تهذيب الكمال».

وجعفر بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله لم أجد له ترجمة.

ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اتهمه ابن عقدة، نقل عن مطين أنه قال فيه: كذاب ابن

كذاب. والصحيح ما قاله ابن حجر، قال: قلت الظاهر أن جرح ابن عقدة لا يؤثر فيه لما بينها من المباينة في الاعتقاد. والله أعلم. اهـ

فالرجل ثقة، قال أبو يعلى الطوسي: كان ثقة صاحب مذهب حسن، وجماعة، وأمر بالمعروف

ونهي عن المنكر. انظر «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٣٨).

ولا يلتفت إلى ابن عقدة فإيا للعجب كيف يقبل منه وهو متهم في دينه، على أن هذا الحديث

فيه نكارة شديدة.

ثم إن القوم بنوا بيوتًا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد، وإن النبي ﷺ بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال: إن رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد، فقال: سمعًا وطاعةً، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه، فقال: سمعًا وطاعةً لله ولرسوله غير أني أرغب إلى الله في خوخة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قال عمر! ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال: سمعًا وطاعةً، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى حمزة فسد بابه وقال: سمعًا وطاعةً لله ورسوله. وعلي على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج، وكان النبي ﷺ قد بنى له بيتًا في المسجد بين أبياته، فقال له النبي ﷺ: «اسكن طاهرًا مطهرًا»، فبلغ حمزة قول النبي ﷺ لعلي فقال: يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بني عبدالمطلب؟ فقال له نبي الله: «لا، لو كان الأمر لي ما جعلت من دونكم من أحد، والله ما أعطاه إياه إلا الله، وإنك لعلي خير من الله ورسوله أبشر»، فبشره النبي ﷺ فقتل يوم أحد شهيدًا.

ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في أنفسهم، وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبي ﷺ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام خطيبًا فقال: «إن رجالاً يجدون في أنفسهم في أني أسكنت عليًا في المسجد، والله ما أخرجتهم ولا أسكنته! إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه ﴿أَنْ تَبْنُوا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بِيوتًا وَأَجْعَلُوا بِيوتَكُمْ قِبَلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾^(١)، وأمر

موسى أن لا يسكن مسجده، ولا ينكح فيه، ولا يدخله إلا هارون وذريته، وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحل مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته، فمن ساءه فها هنا» وأوماً بيده نحو الشام.

٣٠٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الأزهرى، حدَّثنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عمرو بن عثمان بن حيان بن أبي حيان، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليهامي، حدَّثنا النضر بن محمد حدَّثنا أبو أويس، حدَّثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب حدَّثني خارجة بن سعد حدَّثني سعد بن أبي وقاص قال: كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد: كان يبني في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب إلا باب علي.

٣٠٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو عبد الله

٣٠٤ - إسناده ضعيف جداً.

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليهامي كذبه أبو حاتم، وابن صاعد، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك، وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بمناكير وكان ينسخ عجائب وكان قاسم المطرز يقول: كتبت عنه خمسمائة حديث ليس عند الناس منها حرف. وقال عبيد الكشوري: هو كالواقدي عندكم، راجع «الميزان» (ج ١ ص ١٤٢).

وأبو إدريس عبد الله بن عبد الله: ضعيف.

٣٠٥ - فيه ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة له ترجمة في «الميزان» (ج ٤ ص ٢٣٥) كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: لا شيء، وقال ابن حجر: ضعيف.

الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، حدَّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدَّثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دثوقا، حدَّثنا هوزة بن خليفة عن ميمون أبي عبدالله عن البراء بن عازب قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد وإن رسول الله ﷺ قال: «سدوا الأبواب غير باب علي»، قال: فتكلم في ذلك ناس قال: فقام رسول الله ﷺ غير باب علي فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنني أمرت بشيء فاتبعته».

٣٠٦ - أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا الحسين بن محمد العدل،

وزعم شعبة أنه كان فسلاً ثم ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ولكن من حديث زيد بن أرقم وقال: قال العقيلي عقيبه: وقد روى من طريق أصلح من هذا وفيه لين. اهـ قلت: وإبراهيم بن عبدالرحيم تلميذ هوزة لم أجده.

زد على ذلك الاختلاف فيه على ميمون أبي عبدالله فقد رواه النسائي في «الخصائص» ص (٥٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ١٦٥) من طريق: محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم به. وأخرجه أحمد في «المسند».

وهذا يدل على عدم ضبط الحديث من قبل ميمون أبي عبدالله ولم أرَ أحدًا ذكر الحديث من مسند البراء بن عازب إلا الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥) فقال: وقد رواه أبو الأشهب.

٣٠٦ - أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٦٢-٦٣)، وأخرجه أحمد (ج ١ ص ١٧٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦٣) عن: فطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم عن سعد قال: أمر رسول الله ﷺ فذكره.

قلت: إسناده ضعيف جداً.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامِ السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّقِيمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ فَسَدَّتْ وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ فَاتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَتَرَكَتَ بَابَ عَلِيٍّ! قَالَ: «مَا أَنَا فَتَحْتُهَا وَلَا أَنَا سَدَدْتُهَا».

٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

عبدالله بن الرقيم قال النسائي: لا أعرفه، وقال ابن خراش: لم يرو عنه سوى عبدالله بن شريك سمع سعدًا، قال الحافظ ابن حجر: قلت: قال البخاري: فيه نظر. اهـ فالرجل متروك.

وأما عبدالله بن شريك فالذي يظهر أنه صدوق يتشيع. وأما قول الجوزجاني فيه: كذاب، ففيه تجاوز فقد وثقه غير واحد ممن يعتد بهم راجع «التهذيب» وقد عرف الجوزجاني بالتعامل على أهل الكوفة والله أعلم. وقد قيل فيه مختاري أي من أتباع المختار بن أبي عبيد الكذاب، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٤٣٩): كان في أوائل أمره من أصحاب المختار ولكنه تاب.

ثم إن النسائي أعله بما رواه بسنده إلى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: كنا عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعنده قوم جلوس فدخل علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: والله ما أخرجنا إذ أدخله فرجعوا فقال: «والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخله وأخرجكم». وقال النسائي: هذا أولى بالصواب. قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٦٤) مفسرًا لقول النسائي: يعني أن القصة لم تكن لها علاقة بالأبواب في المسجد ولكن الجهوليين والضعفاء حوّلوها إلى أبواب المسجد. اهـ

وله طريق أخرى، أشار إليها المعلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ص (٣٦٤) من «الفوائد» فقال: قال الطبراني في «الأوسط»: ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا سويد بن سعيد ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ثنا الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه... إلخ. وعلي بن سعيد: مجروح. وسويد كان بآخره يلحق فيتلحقن فوقعت له فظائع. ومعاوية لم يوثق توثيقًا معتبرًا. اهـ.

٣٠٧ - حسن.

أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (٦٣)، والترمذي (ج ٥ ص ٦٤١) رقم (٣٧٣٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦٤) من طريق: أبي بلج عن ميمون بن عمرو به.

محمد العدل، حدَّثنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي، حدَّثنا الرمادي، حدَّثنا يحيى بن حماد، حدَّثنا أبو عوانة، حدَّثنا أبو بلج، حدَّثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن النبي ﷺ سد أبواب المسجد غير باب علي.

قال ابن الجوزي: أبو بلج واسمه يحيى بن سليم قال أحمد روى أبو بلج حديثاً منكراً «سدوا الأبواب». وقال ابن حبان: كان أبو بلج يخطئ، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. قلت: الحديث حسن وأما الإمام أحمد فيطلق المنكر على الفرد. كما في كتب المصطلح وغيرها. ويحيى بن حماد الراوي عن أبي عوانة عند المؤلف قد تصحف وصوابه محمد بن يحيى بن عبد الحميد كما عند ابن الجوزي في «الموضوعات» وهو الحفاني قال أحمد: كان يكذب جهازاً. إلا أن الحديث روى من غير طريقه إلى أبي بلج كما عند النسائي، والترمذي وإن كان في رواية الترمذي محمد بن حميد الرازي وهو كذاب كما في «الميزان» (ج ٣ ص ٥٣٠). فرواية النسائي إلى أبي بلج حسنة، فالذي يظهر من الطرق هذه أن الحديث حسن، وله طرق أخرى يرتقى بها والله أعلم.

وللحديث طريق أخرى عند ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٦٤) من طريق: الحسن بن عبيد الله الأبخاري عن إبراهيم بن سعد حدَّثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن ابن عباس مطولاً.

قال ابن الجوزي: عمل الإبخاري وكان كذاباً يضع الحديث.

قلت: له ترجمة في «الميزان» (ج ١ ص ٥٠٢) قال الذهبي: كذاب قليل الحياء. اهـ

وانظر تعليق ذهبي عصره المعلمي على «الفوائد» ص (٣٦٤).

والحديث أخرجه البزار (ج ٣ ص ١٩٥) رقم (٢٥٥١) فقال: حدَّثنا محمد بن موسى القطان ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا شعبة عن أبي بلج عن مصعب عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «سدوا عني كل خوخة إلا خوخة علي».

قال البزار: وأظن معلى أخطأ فيه لأن شعبة وأبا عوانة يرويانه عن أبي بلج عن عمرو بن

ميمون عن ابن عباس وهو الصواب. اهـ

٣٠٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدَّثنا حبير بن محمد قال: حدَّثنا أبوحاتم، وأخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدَّثنا عمر بن الحسن قالوا: حدَّثنا موسى بن موسى الحُثلي قال: حدَّثنا ابن نفيل الحِراي أبو جعفر الثقة المأمون، حدَّثنا مسكين بن بكير، حدَّثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب كلها فسدت إلا باب علي.

٣٠٩- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه

٣٠٨- هذه رواية النسائي في «الخصائص» ص (٦٣) فقال: أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة الحِراي ثنا مسكين به. وهذا إسناد حسن.

٣٠٩- كذب صراح.

فيه حصين بن مخارق: يضع الحديث، قاله الدارقطني، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. انظر «الميزان» (ج ١ ص ٥٥٤) وقد روى في الصحيح عن ابن عمر ما يخالفه حيث قال: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر ثم عثمان. اه
والحديث الذي ذكره المؤلف قد روي من حديث جابر، قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٦٢): وقد روى هذا الحديث الخطيب عن جابر مرفوعاً وفي إسناده مجاهيل.

قلت: هو في «الموضوعات» لابن الجوزي (ج ١ ص ٣٦٥) وقال: تفرد أبو عبد الله العلوي بهذا الإسناد ولا يصح إسناده فيه مجاهيل. اه

قلت: سد الأبواب إلا باب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قد جاء عن جماعة من الصحابة منهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عليه السلام، قال ابن أبي شيبة (ج ٧ ص ٥٠٠) رقم (٣٦) في الباب: حدَّثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب، أو قال أبي: لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحرية يوم خيبر.

قلت: وهشام بن سعد: ضعيف، وأما شيخه عمر بن أسيد فقد اختلف في اسمه على أقوال، وترجمه المزني في «تهذيب الكمال» فوسمه بعمرو بن أبي سفيان وهو من رجال البخاري ومسلم قال الحافظ ابن حجر: ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: قال السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٤٦): أحمد قال حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن راشد عن ابن عمر قال: إن النبي ﷺ سدد الأبواب في المسجد إلا باب علي. اهـ فهذا هشام مع ضعفه لم يضبطه فتارة يجعله من مسند عمر وتارة يجعله من مسند ابنه.

ومنهم أنس بن مالك، أخرج حديثه العقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص ٣٤٦) ونقله عنه السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٥١) من طريق: محمد بن حميد عن تميم بن عبدالمؤمن عن هلال بن سويد عن أنس قال: لما سدد رسول الله ﷺ أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه فقالوا: سددت أبوابنا وتركت باب علي؟ فقال: «ما بأمري سددتها ولا بأمرى فتحتها».

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٦٥): ابن حميد كذاب على سعة حفظه. وتمام رازي لا أعرف حاله. وهلال: وإه، وفي خبره في «اللآلئ» (ج ١ ص ١٨١) ذُكر باب علي وفي ترجمته من «لسان الميزان» باب أبي بكر. اهـ

قلت: ابن حميد كذاب كما قال المعلمي رحمته الله، وأما تميم بن عبدالمؤمن فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٢ ص ٤٤٤) فقال: تميم بن عبدالمؤمن أبو حازم التميمي روى عن صالح بن حيان وإساعيل بن أبي خالد روى عنه محمد بن حميد ونوح بن أنس، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد سكن الري. اهـ

قلت: الرجل مجهول الحال.

وهلال مترجم في «الميزان» و«لسانه» وهو وإه كما قال المعلمي رحمته الله.

وأما ما قاله المعلمي من الاختلاف في نعيم عند ابن حجر في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢٦٥) «إلا باب أبي بكر» وما في «الضعفاء» للعقيلي أقدم لأن ما في «اللسان» منقول منه فقال: وذكره العقيلي في «الضعفاء».

على أن محمد بن حميد كما تقدم كذاب ولا يستبعد أن يتلاعب بالألفاظ. والله المستعان.

ثم اطلعت على سند غير هذا إلى أنس، الحديث وفيه: «إلا باب أبي بكر»، وفيه نكارة حيث قال فرأيت على بابهِ نورًا، وعلى باب باقي الصحابة ظلمة!.. ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٥٢) ونقل عن الخطيب قوله: هذا أوهم، والليث روى صدره عن يحيى بن سعيد منقطعًا ورواه كله عن معاوية بن صالح منقطعًا. اهـ

قلت: وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف، وفي إسناده من لم أعرفهم.

ومنهم بريدة، ذكر روايته المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٦٥) وقال: زكريا هو الكسائي شيعي متروك يكذب، وراشد لم أعرفه، وأبوداود الأعمى نفع بن الحارث كذاب وضاع. اهـ

قلت: وقد أورده بسنده السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٣٥١) وفيه: ثم قرأ ﴿وَاللَّحْرِ إِيَّاكَ مَوْتًا﴾.. إلخ.

ومنهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب نفسه، عند البزار في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ١٩٦) رقم (٢٥٥٢) فقال: حدّثنا حاتم بن الليث ثنا عبدالله بن موسى ثنا أبوميمونه عن عيسى المدني عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله بيدي فقال: «إن موسى سأل ربه أن يظهر مسجده بهارون، وأنا سألت ربي أن يظهر مسجدي بك وبذريتك»، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سُدَّ بابك، فاسترجع ثم قال: سمعنا وطاعة، فسد بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما أنا سدّدت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم». اهـ

قال البزار: لا نعلمه مرفوعًا بهذا اللفظ إلا هذا الإسناد. وأبوميمونه: مجهول، لا نعلم روى عنه غير عبدالله بن موسى. وعيسى الملائي لا نعلم روى إلا هذا، وإنما كتبناه لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه فرويناه وبيننا علته. اهـ كلامه رحمته.

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد المجموعة» ص (٣٦٥) في عيسى الملائي: وقال الأزدي في عيسى: تركوه. اهـ قلت: وانظر «الميزان» (ج ٣ ص ٣٢٨).

وروي عن علي رضي الله عنه من وجه آخر ذكره المعلمي في تعليقه وعزاه إلى أبي نعيم. وقال المعلمي: فيه من لم أعرفه، ونصر: رافضي غال متروك، قال أبوخيثة: كان كذابًا. وشيخه وأبوه وجده لم أجدهم. اهـ

وعلى كل فطره كثيرة تركت ذكرها مخافة الطول، وأحيلك أيها الباحث النشط إلى «اللآلئ» للسيوطي (ج ١ ص ٣٤٦-٣٥٤).

وأيضًا أحيلك إلى «الفوائد» للشوكاني وتعليقات المعلمي عليها ص (٣٦١-٣٦٦)، و«القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» ص (١٩).

والحديث دافع عنه الشوكاني وقبله الحافظ ابن حجر، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع وبهذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "منهاج السنة" (ج ٥ ص ٣٥) وقال: هذا من وضع الشيعة على طريقة المقابلة.

قال الشوكاني في "الفوائد": وبالجملة فالحديث ثابت لا يحل لمسلم أن يحكم بطلانه وله طرق كثيرة جدًا قد أوردتها صاحب "اللائح" وقد صحح حديث زيد بن أرقم في "المستدرک" وكذلك الضياء في "المختارة"، وإعلاله بيمينون غير صحيح فقد وثقه غير واحد وصحح له الترمذي.

وأما حديث ابن عمر فقد رواه أحمد في "المسند" بإسناد رجاله ثقات وليس فيه هشام بن سعد والكلام على رد ما قاله ابن الجوزي يطول، وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى. اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في "القول المسدد" ص (١٩): قول ابن الجوزي (إنه باطل وإنه موضوع) دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في "الصحيحين" وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك، إذ فوق كل ذي علم عليم.

وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب، وهو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث، وأما كونه معارضًا لما في "الصحيحين" فغير مسلم ليس بينهما معارضة وقد ذكر البزار في مسنده أن حديث «سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي» جاء من رواية أهل الكوفة، وأهل المدينة يَزُورُونَ إلا باب أبي بكر، قال: فإن ثبتت روايات أهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى فذكر حديث أبي سعيد الذي سأذكره بعد، قال على أن روايات أهل الكوفة قد جاءت من وجوه بأسانيد حسان. اهـ

ثم سرد بعض طرق الحديث وقال: فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية في نظر المحدث.

وأما كون المتن معارضًا للتمن الثابت في "الصحيحين" من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سد الأبواب غير حديث سد الخوخ لأن بيت علي بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاورًا لبيوت النبي ﷺ... إلى أن قال: وأما سد الخوخ فالمراد به طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها فأمر النبي ﷺ في مرض موته بسدها إلا خوخة أبي بكر وفي ذلك إشارة إلى استخلاف أبي بكر لأنه يحتاج إلى المسجد كثيرًا دون غيره.

الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدّثنا حصين بن محارق، حدّثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال: قلت لابن عمر: مَنْ خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنت وذاك لا أمّ لك، ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: علي، سد أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: «لك في هذا المسجد ما لي، وعليك فيه ما علي، وأنت وارثي، ووصيي تقضي ديني وتنجز عدااتي، وتقتل علي سنتي، كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني».

وظهر بهذا الجمع أن لا تعارض، فكيف يدعي الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم، ولو فتح هذا الباب لرد الأحاديث ولادعى في كثير من الأحاديث الصحيحة البطلان، ولكن يأبى الله والمؤمنون. اهـ

ثم نقل عن الكلاباذي والطحاوي نحوًا من هذا الجمع. والله أعلم.
وله كلام مثل أو نحو مما تقدم في «الفتح» (ج ٧ ص ١٤).

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٦٣): وتصدى الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» و«الفتح» للدفاع عن بعض روايات الكوفيين وفي كلامه تسميح، والحق أنه لا تسلم رواية منها عن وهن. اهـ

قلت: بل قد تقدمت رواية أبي بلج برقم (٣٠٧) وهي حسنة، فحديث: «سدوا الأبواب إلا باب علي» بمجموع طرقه يرتقى إلى الصحة.

وأما ما في بعض الروايات من الزيادات فيحتاج إلى مزيد من التحري إذا لا تخلو من مقال. والله أعلم.

حديث المباهلة [١١٢]

٣١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنا، حدّثنا أبوبكر بن أبي داود، حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: قدم وفد نجران على النبي ﷺ العاقب والطيب، فدعاهما إلى الإسلام فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك! قال: «كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام» قالا: فهات أئبئنا! قال: «حب الصليب، وشرب الخمر، وأكل الخنزير»، فدعاهما إلى الملاعنة فوعده أن يغاديه بالغداة، فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، وفاطمة،

٣١٠ - إسناده ضعيف والمحفوظ فيه الإرسال.

أخرجه ابن مردويه كما نقله عنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج ٢ ص ٦٣) بتحقيق شيخنا. وقال أيضًا: وهكذا رواه الحاكم في «مستدرکه». اه

قلت: فيه بشر بن مهران: وهو ضعيف، كما في «الميزان» وقد رواه ابن أبي شيبة (ج ٨ ص ٥٦٤) فقال: حدّثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي مرسلًا.

وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (ج ٢ ص ٦٣): وقد رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي مرسلًا وهذا أصح. اه

ثم إن الحديث أصله في «صحيح البخاري» (ج ٨ ص ٩٣) رقم (٤٣٨٠) وفي «صحيح مسلم» (ج ٤ ص ١٨٨١) بدون ذكر أهل البيت وبدون ذكر سبب النزول. والله أعلم.

وقد ذكره البيهقي مطولاً من حديث سلمة بن عبد يسوع عن أبيه عن جده، نقله بأكمله الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٤٨) وفي «التفسير» (ج ٢ ص ٦١).

قال شيخنا معلقاً على قول ابن كثير: (فإن فيه فوائد كثيرة وفيه غرابة): هي من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف، وقال مُطَيَّن: كان يكذب، كما في «الميزان». وسلمة بن عبد يسوع ما وجدت له ترجمة، وكذا والده يسوع ولم أبحث عن جده. اه

والحسن، والحسين، ثم أرسل إليهما، فأبيا أن يجيباه وأقرأ له بالخراج، فقال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق نبياً لو فعلا لأمطر عليهما الوادي نارا». قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾^(١) الآية.

قال الشعبي أبناءنا: الحسن والحسين، ونساءنا فاطمة، وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١٣ قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^(٢) الآية

٣١١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة، أخبرنا أبو أحمد

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦١.

(٢) سورة الحج، الآية: ١٩.

٣١١ - صح من وجه آخر عن أبي ذر.

يونس بن حبيب، قد ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج ٩ ص ٢٣٧) ليونس بن حبيب الأصبهاني وهو أنزل، وليونس بن حبيب النحوي وهو مقارب الطبقة لصاحبنا، ولكن لم يُذكر مجاهد في شيوخه وهو مجهول عين.

والذي أظنه أنه تصحّف وصوابه يونس بن خباب وهو معروف بالرواية عن مجاهد ومريم بالرفض، وشتم الصحابة. وقد روى بإسناد مسلسل بالعوفيين الضعفاء إلى ابن عباس أنها نزلت في أهل الكتاب، ذكره الطبراني في «الكبير» (ج ١٧ ص ١٣٢).

وجاء عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قسماً أن هذه الآية نزلت في حمزة، وصاحبيه وعتبة، وصاحبيه يوم برزوا يوم بدر، أخرجه البخاري (ج ٨ ص ٤٤٣) رقم (٤٧٤٣) ومسلم، وهو آخر حديث في «صحيحه» من طريق: أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: سمعت أبا ذر يقسم قسماً أن ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة، وعلي،

وعبيدة، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة. اهـ

عمر بن عبدالله بن شوذب، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، حَدَّثَنَا محمد بن بشر الأربطاني، حَدَّثَنَا أبو حاتم السجستاني، حَدَّثَنَا أبو عبيدة، حَدَّثَنَا يونس بن حبيب قال: سألت مجاهدًا فقال: سألت ابن عباس فقال: نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^(١)، في حمزة، وعبيدة، وعلي، وعتبة وشيبة، والوليد.

٣١٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حَدَّثَنَا

كذا عن أبي ذر رضي الله عنه وسياقي عن قيس عن علي رضي الله عنه، فقد رواه البخاري (ج ٨ ص ٤٤٣) رقم (٤٧٤٤) من طريق: معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه فذكره، وقد أجاب عنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (ج ٧ ص ٢٩٧) بقوله: والذي يظهر أنه سمعه من كل منها ويدل عليه اختلاف السياقين. قلت: وحمله على الوجهين أليق كما قاله الحافظ. والحديث ذكره شيخنا في «أسباب النزول» ص (١٣٨).

(١) سورة الحج، الآية: ١٩.

٣١٢ - مرسل، والمرسل من قسم الضعيف.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (ج ٢٩ ص ٥٥) فقال: ثنا علي بن سهل ثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب، فذكره. قال السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٢٦٠): وأخرج سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن مكحول. وقد ذكر الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج ٤ ص ٤١٤) إسناد ابن أبي حاتم وإسناد ابن جرير قال: وهو حديث مرسل.

وجاء من حديث بريدة بنحوه عند ابن جرير من طريقين:

الأولى: قال ابن جرير (ج ٢٩ ص ٥٦): حَدَّثَنِي محمد بن خلف ثني بشر بن آدم ثنا عبدالله بن الزبير قال: ثني عبدالله بن رستم قال: سمعت بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك، وأن تعي وحق على الله أن تعي»، قال: فنزلت ﴿وَتَبَيَّنَّا أَذُنَ وَعِيَةَ﴾.

وأخرجه ابن أبي حاتم فقال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن عامر ثنا بشر بن آدم به. وقال عن صالح بن الهيثم بدلاً عن عبدالله بن رستم.

أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَصْبَانِي، حَدَّثَنَا هَارُونَ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قِرَاءَةً عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَتَعِيماً أُذُنٌ وَّعِيَةٌ﴾^(١)، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ» قَالَ عَلِيُّ السَّقَطِيُّ: فَاسْمَعْتَ بِأَذْنِي شَيْئًا فَنَسِيتَهُ.

١١٤ قوله ﷺ: «انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في

داره فهو الخليفة بعدي» وقوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٢)

٣١٣ - أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري

قلت: وهذه الطريق فيها عبد الله بن الزبير هو أبو محمد والد أبي أحمد الزبيري كما في رواية ابن أبي حاتم، قال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٤٢٢): عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد الزبيري عن عبد الله بن شريك ضعفه أبو نعيم الكوفي، وأبوزرعة. اهـ

الطريق الثانية: قال ابن جرير أيضًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بَجِيحٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَرِيدَةَ بِهِ.

وأبو داود هو الأعمى كما بينه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج ٤ ص ٤١٤) وقال: لا يصح.

قلت: والأعمى هذا أعمى البصر والبصيرة اسمه نفع بن الحارث متروك، وقد كُذِّبَ، وكان غالبًا في الرفض وأخشى أن يكون هذا الحديث من صنعه والله أعلم.

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

(٢) سورة النجم، الآية: ١.

٣١٣ - قال الذهبي: باطل.

الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٧٣) والسيوطي في «اللآلئ» (ج ١

ص ٣٥٧) من طريق: سليمان بن أحمد به.

السَّقَطِي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد، حدَّثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين، حدَّثنا سليمان بن أحمد المالكي قال: حدَّثنا أبو قُضَاعَةَ ربيعة بن محمد الطائي، حدَّثنا ثوبان ذي النون، حدَّثنا مالك بن غَسَّانِ النَّهْشَلِي، حدَّثنا ثابت عن أنس قال: انقَضَ كوكبٌ على عهد رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي»، فنظروا فإذا هو

قال ابن الجوزي: وفي هذا الإسناد ظلمات، أما مالك النهشلي فقال ابن حبان: يأتي على النفقات بما لا يشبه حديث الأثبات. وأما ثوبان فهو أخو ذي النون المصري ضعيف في الحديث. وأبو قُضَاعَةَ: منكر الحديث متروكه. وأبو الفضل العطار، وسليمان بن أحمد: مجهولان.

وقال السيوطي: قلت أورده في «الميزان» في ترجمة أبي قُضَاعَةَ وقال: باطل. والله أعلم.

قلت: مالك بن غسان النهشلي قال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٤٢٨): لا يعرف، وقيل هو مالك بن سليمان مرّ. اه وفي ترجمة مالك بن سليمان قال الذهبي: تكلم فيه ابن حبان، وقال العقيلي: يروي مناكير. اه بتصرف

وأما ثوبان فلم أجده.

وأبو قُضَاعَةَ اسمه ربيعة بن محمد الطائي، قال الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٤٥): عن ذي النون المصري بحبر باطل قال الجوزجاني: متروك قال والخبر عن ذي النون. وساق الحديث في ميزانه.

والحديث روى عن ابن عباس أيضًا: أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٧٢) والسيوطي في «اللالع» (ج ١ ص ٣٥٧) من طريق: الشُّدِّي محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكره مطولاً.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع لا شك فيه، وما أبرد الذي وضعه، وما أبعد ما ذكر، وفي إسناده ظلمات منها أبو صالح باذام وهو كذاب، وكذلك الكلبي، ومحمد بن مروان الشُّدِّي والمتهم به الكلبي.. الخ رده. اه

قلت: وأبو صالح باذام مختلف فيه والحافظ يقول ضعيف يرسل، كما في «التقريب».

وذكره الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٦٩) وقال: رواه الجوزجاني عن ابن عباس مرفوعاً وفي

إسناده ثلاثة كذابون، وهو موضوع بلا ريب. اه

قد انقضَّ في منزل علي! فأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ (١).

١١٥ قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٢)

الآية

٣١٤- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي
إذنا، حدَّثنا أبو القاسم الصفَّار، حدَّثنا عمر بن أحمد بن هارون، حدَّثنا
أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدَّثنا يعقوب بن يوسف، حدَّثنا
أبو غسان، حدَّثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبي جعفر - يعني محمد بن
علي الباقر عليه السلام - في قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ﴾ (٣) قال: نحن الناس.

(١) سورة النجم، الآية: ١-٤.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٤.

٣١٤- إسناده ضعيف جدًا.

جابر بن يزيد الجعفي: شيعي محرق. وأحمد بن محمد بن سعيد أخشى أنه ابن عقدة وهو متروك فهذه طبقته وهذا اسمه بل هو الظاهر والله أعلم.

وقد جاء هذا التفسير عن جماعة من السلف كما في «الدر المنثور» وتفسير ابن جرير الطبري (ج ٨ ص ٤٧٦-٤٧٨) وقيل غير ذلك. وقال الحافظ ابن كثير: حسدوا النبي ﷺ على النبوة، وحسدوه كونه من العرب وليس من بني إسرائيل. اهـ من «تفسيره» بمعناه.

قلت: والآية أعم من ذلك كما يظهر والله أعلم.

(٣) سورة النساء، الآية: ٥٤.

١١٦ قوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابٍ﴾^(١) الآية

٣١٥- أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا، حدّثنا أبو علي الحسن بن شاذان الواسطي، حدّثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدّثنا عبيد بن خلف البزار، حدّثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي، حدّثنا علي بن ثابت القرشي، حدّثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابٍ﴾^(٢)، قال: طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها.

١١٧ قوله تعالى: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) الآية

٣١٦- أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا، حدّثنا علي بن

(١) سورة الرعد، الآية: ٢٩.

٣١٥- مقطوع على ابن سيرين، ولا يحتج به سواء صح الإسناد إليه أم لا، إذ الحجة في الدليل.

وقد فسر بعض السلف طوبى بشجرة في الجنة واستدلوا بأحاديث الله أعلم بصحتها، على أن الشيخ الألباني قد صححه في الصحيح برقم (١٩٨٥) فراجع إليها. راجعها في تفسير هذه الآية في تفسير ابن كثير وليس فيها أنها في حجرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٢٩.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

٣١٦- هذا أثر في إسناده ليث بن أبي سليم: مختلط ضعيف.

والأثر ذكره ابن كثير في تفسير الآية من سورة التحريم، وقد جاء مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله ذكره ابن كثير وعزاه إلى ابن أبي حاتم وفيه مبهم، ومن لم نعرفه عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «وصلح المؤمنين، قال: علي بن أبي طالب». اهـ

محمد بن أحمد بن عمر الحنظلي الخباز، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الحافظ، حَدَّثَنَا الحسين بن علي بن الحسين السلوي أبو عبد الله بالكوفة، حَدَّثَنَا محمد بن الحسن السلوي، حَدَّثَنَا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

١١٨ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾^(٢) الآية

٣١٧ - أخبرنا علي بن الحسين إذنا قال: حَدَّثَنَا علي بن محمد بن أحمد، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد الحافظ، حَدَّثَنَا الحسين بن علي، حَدَّثَنَا محمد بن الحسن، حَدَّثَنَا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾^(٣)، قال: جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به علي بن أبي طالب عليه السلام.

قلت: والآية عامة تشمل كل صالح كما هو الظاهر والله أعلم.

(١) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٣.

٣١٧ - إسناده ضعيف.

ليث بن أبي سليم: مختلط وضعيف.

وفي الآية أقوال أخرى، قيل جاء به جبريل عليه السلام، وصدق به محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل: جاء به محمد عليه الصلاة والسلام، وصدق به المسلمون كافة. وقيل: أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. راجع "تفسير ابن كثير" آية (٣٣) من سورة الزمر.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٣٣.

١١٩ قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَنبَغَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ ^(١) الآية

٣١٨ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي مكاتبة، حدثنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو العباس بن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا علي بن يوسف بن عمير، حدثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جل وعز إلا وقد علمت متى نزلت، وفيه أنزلت وما من قريش رجل إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رءوس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَنبَغَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ ^(٢)، رسول الله ﷺ على بينة من ربه، وأنا الشاهد منه أتلوه وأتبعه، والله لأن تعلمون ما خصنا الله عز وجل به أهل البيت أحب إلي مما على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء.

(١) سورة هود، الآية: ١٧.

٣١٨ - إسناده ضعيف.

فيه عباد بن عبد الله الأسدي قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن المديني: ضعيف الحديث. وهو مترجم في «الميزان» (ج ٢ ص ٣٦٨) قال الذهبي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وله في خصائص علي عليه السلام. اهـ

قال الحافظ ابن كثير في تفسير الآية: قيل هو علي وهو ضعيف لا يثبت له قائل. ورجح القول بأنه جبريل أو محمد عليها السلام وقال كلاهما قريب. والله أعلم.

(٢) سورة هود، الآية: ١٧.

١٢٠ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١)

الآية

٣١٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خلف بن محمد بن محمد الداودي، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري قال: حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد قال: حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الحسن بن حسن السكري، حدثنا ابن هند عن ابن سباعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسن بن علي عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباتة ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ (٢)، قال: فبكى علي عليه السلام وقال: إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علي فيه الميثاق.

١٢١ قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ (٣) الآية

٣٢٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي، أخبرنا

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

٣١٩ - إسناده ضعيف.

الحسن بن علي أظنه العدوي: كذاب وهذه طبقتة. وفي الإسناد من لم أعرفه.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

(٣) سورة الإنسان، الآية: ١.

٣٢٠ - لا يصح، مرسل ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم مختلط وضعيف، كما تقدم.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدّثني عمر بن أحمد قال: قرأت على أبي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات قالت: سمعت أباك أحمد بن روح يقول: حدّثني موسى بن بهلول، حدّثنا محمد بن مروان عن ليث بن أبي سليم عن طاوس في هذه الآية ﴿وَيُطْعَمُونَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(١)، الآية نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أنهم صاموا وفاطمة خادمتهم فلما كان عند الإفطار وكانت عندهم ثلاثة أرغفة قال: فجلسوا ليأكلوا فاتاهم سائل فقال: أطعموني فإني مسكين! فقام علي عليه السلام فأعطاه رغيفة، ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم! فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير! فقامت الخادمة فأعطته الرغيف وباتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم، فأنزل فيهم هذه الآية.

(١) سورة الإنسان، الآية: ٨.

١٢٢ قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾^(١) الآية

٣٢١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدثنا هلال بن محمد الحفار، حدثنا إسماعيل بن علي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى، حدثنا أبي جعفر، حدثنا أبي محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ وإني لأدناهم في حجة الوداع بمني حتى قال: «لا ألفتكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وإيم الله إن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم»، ثم التفت إلى خلفه ثم قال: «أَوْ عَلِيٌّ أَوْ عَلِيٌّ» ثلاثاً، فرأينا أن جبريل غمزه، وأنزل الله عز وجل على أثر ذلك ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾^(٢) بعلي بن أبي طالب، ﴿أَوْ نُزِينَاكَ أَلَّذِي وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ﴾^(٣).

ثم نزلت: ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾^(٤) رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤١.

٣٢١ - منكر باطل.

فيه إسماعيل بن علي الخزاعي مترجم في «الميزان» (ج ١ ص ٢٣٨) قال الخطيب: ليس بثقة، وقال الذهبي: متهم يأتي بأوابد.

قلت: ولعل هذا الحديث من أوابده، وباقي رجاله ثقات. والله أعلم.

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٤١.

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٤٢.

أَلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾.

ثم نزلت: ﴿فَأَسْتَمِمْكَ بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢)،
وإن عليًا لعلم للساعة، ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (٣) عن
علي بن أبي طالب!

١٢٣ قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (٤) الآية

٣٢٢ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني،
أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار، حدّثنا إسماعيل بن علي بن رزين
قال: حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالاً: حدّثنا عبدالرزاق قال:
حدّثني أبي عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن مسعود قال:
قال رسول الله ﷺ: «أنا دعوة أبي إبراهيم» قلنا: يا رسول الله وكيف
صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: «أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم: ﴿إِنِّي

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٩٣-٩٤.

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٤٣.

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٤٤.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٢٤.

٣٢٢ - موضوع.

مينا مولى عبدالرحمن بن عوف كذبه أبو حاتم، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: متروك
ورمي بالرفض، وقال النسائي وابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (ج ٤
ص ٢٣٧).

وهام بن نافع والد عبدالرزاق مقبول، روى عنه ولده فقط كما في «الميزان» (ج ٤ ص ٣٠٨).

جَاعِلِكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴿١﴾ ، فاستخف إبراهيم الفرح ، قال: يا رب! ومن ذريتي أئمة مثلي! ، فأوحى الله إليه أن: يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدًا لا أفي لك به. قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك ، قال إبراهيم عندها: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٢٥﴾ رَبِّ إِنَّمَنْ أَضَلَّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ﴿٢﴾﴾ ، قال النبي ﷺ: «فانتهت الدعوة إلي وإلى علي لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فاتخذني الله نبيا واتخذ عليا وصيا» .

١٢٤ قوله لعلي عليه السلام

٣٢٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي إذنا قال: حدّثنا

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢٤.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٣٥-٣٦.

٣٢٣- إسناده ضعيف جدًا.

إسحاق بن بشر الكاهلي: متروك ومتهم بالوضع، كما في «الميزان» (ج ١ ص ١٨٨).

وشيخه جعفر بن سعيد الكاهلي لم أحده هكذا والذي رأيته جعفر بن سعد الكاهلي، وهو

مترجم في «الجرح والتعديل» (ج ٢ ص ٤٨١) وهو مجهول الحال. والله أعلم.

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٢ ص ٢٠٨) رقم (١٣٧٣) و(ج ٣ ص ١٠٠) رقم (٢٢٠٤)

من طريق: معلى بن عرفان عن أبي وائل عن ابن مسعود به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي

وائل إلا المعلى. اهـ

وهذا مردود، فقد تقدم لك من رواية الأعمش عن أبي وائل عند المؤلف.

قلت: وذكره الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٠٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه المعلى

ابن عرفان، وهو متروك. اهـ

ومعلى بن عرفان هذا ترجمة الذهبي في «الميزان» (ج ٤ ص ١٤٩) فقال: معلى بن عرفان عن عمه

أبي وائل قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك =

أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدِ الْكَاهِلِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: «هَذَا وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّهُ، سَأَلْتُ مَنْ سَأَلْتُمْ، وَعَادَيْتُمْ مَنْ عَادَيْتُمْ».

١٢٥] قَوْلُهُ ﷺ: «يَا عَلِيُّ مِنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَكَ»

٣٢٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ إِذْنًا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْهَيْثَمِ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمْطِ حَدَّثَنِي أَبُو الْجَحَافِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ مِنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَكَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي».

١٢٦] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتْمَانِ وَالنَّهَارِ﴾ (١)

الآية

٣٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

= الحديث. قال الذهبي: قلت وكان من غلاة الشيعة. ثم ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته فقال: زكريا بن يحيى الكسائي: واو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ شَيْعِي غَالٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ عَرَفَانَ. فَذَكَرَهُ. اهـ

٣٢٤ - تقدم برقم (٢٨٨).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٤.

٣٢٥ - إسناده ضعيف جدًا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَتَلِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي الدَّبْرِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِيهِ مَجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْدِي وَاللِّسَانِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾^(١)، قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ فَانْفَقَ دَرَاهِمًا سِرًّا، وَدَرَاهِمًا عَلَانِيَةً، وَدَرَاهِمًا بِاللَّيْلِ، وَدَرَاهِمًا بِالنَّهَارِ.

١٢٧ قوله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا

بالعقيق...»

٣٢٦ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، أخبرنا

عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر: ضعيف جدًا، وقال وكيع: يقولون لم يسمع من أبيه. راجع «الميزان» (ج ٢ ص ٦٧٨).

والآية تشمل كل من أتصف بها كما هو معلوم. والله أعلم.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٤.

٣٢٦ - منكر.

مركب على الأعمش، رجاله معروفون إلا أبا الطيب محمد بن حبيش فلم أجده.

فشيخ المصنف مترجم في «السير» (ج ١٨ ص ٢١٣)، قال الذهبي: قاضي واسط المعمر المسند أبو تمام علي بن محمد بن الحسن بن يزيد البغدادي الواسطي المعتزلي. وتفرد في وقته.

وذكره الخطيب في «تاريخه» (ج ١٢ ص ١٠٣) وقال: فكتبتنا عنه وكان صدوقًا. اهـ

والقاضي أبو الفرج الخيوطي مترجم وهو ثقة تقدم.

وأبو الطيب محمد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي لم أجده له ترجمة، ولم أقف له على ذكر اللهم إلا أن والده حبيش بن عبدالله النيلي مترجم في «الأنساب» (ج ٥ ص ٥٥٢)، وفي

«الإكمال» لابن ماكولا.

والمشرف بن سعيد اندراع مترجم في «تاريخ الخطيب» (ج ١٣ ص ٢٢٤) قال: وكان ثقة. اهـ.

وإبراهيم بن المنذر الحزامي: صدوق تكلم فيه الإمام أحمد من أجل القرآن.

وسفيان بن حمزة الأسلمي مترجم في «التهذيب» وفي «الجرح والتعديل» (ج ٤ ص ٢٣٠) قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق. اهـ. قلت: وأبو حاتم متشدد فالقول قول أبي زرعة والرجل صدوق كما قاله الحافظ ابن حجر. والله أعلم.

وكثير بن زيد هو الأسلمي قال الحافظ: صدوق يخطئ.

قلت: وقد ذكره صاحب «كشف الخفاء» ص (٣٥٦) بنحوه وليس فيه ذكر علي فما بعده، فقال: رواه علي بن مهرويه الفزوي عن داود بن سليمان عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ «تحموا بالخواتيم العقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم ما دام عليه».

قال: وفي سنده داود بن سليمان الغازي الجرجاني كذبه ابن معين، وله نسخة موضوعة بالسند المذكور.. الخ. كلامه.

وحديث العقيق مشهور انظره في «كشف الخفاء» (ج ١ ص ٣٥٦)، و«الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» الملاء علي ص (١٧١)، وقال: له طرق كلها واهية كما قاله ابن الدَّبَّيع، لكن رواه الديلمي من حديث أنس، وعمر وعلي، وعائشة رضي الله عنهم بأسانيد متعددة. وانظر «تنزيه الشريعة» (ج ٢ ص ٢٧٠)، و«المقاصد الحسنة» ص (٢٥١) وقال: له طرق كلها واهية.

وكل ما اطلعت عليه حول هذا الحديث لم أجد فيه هذا اللفظ الذي ساقه المؤلف، ورجال المؤلف معروفون إلا محمد بن حبيشي.

والذي أعتقد أنه موضوع، وُجد من جود إسناده قاتل الله الكذبة؛ فقد رد عليه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بنفسه، فقال في الحديث الصحيح بعد أن سئل: هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء لم يعلمه الناس؟ فقال رضي الله عنه: ما عندنا إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة وفيها (أسنان الإبل وشيء من الجراحات).

فما هي الوصية يا مدعين الوصاية لعلي رضي الله عنه، ثم إن الخلافة لم تنحصر لأولاده عليهم السلام بل ابتعدت عنهم كما هو معلوم لمن طالع التاريخ، وكلما حاول شخص من أولاده الاقتراب منها حورب، وربما قُتل هو وأصحابه ولم يتم له شيء.

أقول: هذا، ولسنا شامتين بأهل البيت حاشا وكلا، فهم عندنا بالمنزلة الرفيعة التي حباها الله بها في قلوب المؤمنين، ولكن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خُيّر بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة وهم =

منه. ففيه إشارة إلى أن الله عز وجل نزههم عنها وعن الالتحاق بها خصوصًا من بعد القرون المفضلة، فإن الخلافة أمتت خلافة ظلم، وجور والله در ابن عمر رضي الله عنهما، ما أفضنه فقد قيل إنه لقي الحسين وهو خارج إلى العراق قال: إلى أين يا ابن بنت رسول الله ﷺ؟ فقال: إلى العراق! فقال: ارجع فإنهم غدروا بأبيك، وبأخيك، وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ وقد حُير فاختر الآخرة، وأنه لن يتم لك شيء من هذا، فارجع. اهـ

هذا هو الفقه الرباني للأحاديث، وأما قوله «ولشيعة بالجنة»، فكم يردد شيعة صعدة بها، وكثيرًا ما يقولون أهل الجنة من حرف سفيان إلى ضحيان، وهما منطقتان في طرفي صعدة، وهذا جهل وتحجر، وعلى كل فكما قلت آنفًا إننا نشهد الله، وملائكته، والناس أجمعين بأننا نحب الصالحين من أهل بيت النبوة ونعرف لهم منزلتهم الشرعية، ونبغض من يبغضهم من أجل الدين ولكن لا يمنعنا هذا أن نبين حال أقوام اتخذوا حب أهل البيت ستارًا لتنفيذ مخططاتهم العدوانية على الإسلام والمسلمين، أتدرون أن شيعة اليمن قد وقفوا في وجه سنة جدكم يا بني هاشم، فهل هذا يعد من شيعتكم، هل هذا يعد من أولياءكم؟ كلا، وأعني ببني هاشم هنا من كان ملتزمًا بالكتاب والسنة، فأخبركم أنهم لما عجزوا عن مواجهة السنة وللأسف عمدوا إلى كتب إيران الكفرية وبثوها في اليمن يا للأسف.

أنصار آل البيت وبعض آل البيت يستعينون بالضلال والعدوان لرد سنة سيد المرسلين وإمام المتقين، والواقع خير شاهد وأهل البيت الصالحون يعرفون هذا جيدًا، فهل من رجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

يا أهل بيت النبوة قوموا من نومتم العميقة، واعرفوا من يحاربكم مُدْعيًا لكم المحبة، ألم تقرءوا التاريخ، ألم تعرفوا عبدالله بن سبأ اليهودي، ألم يدع التشيع في الآل فإذا فعل به أمير المؤمنين علي رضي الله عنه؟ وماذا فعل بأصحابه؟ ألم يحرقهم ويشردهم في البلاد، اقرءوا سيرهم.

ألم تروا إلى المختار بن أبي عبيد الذي ادعى التشيع للآل وفي نهاية المطاف لما تسلق كرسي الحكم ماذا فعل؟ ادعى النبوة أم لا، تخلى عن شريعة رسول الله ﷺ أم لا؟، يجب وجوبًا أن تعرفوا مَنْ يدعي حبكم، ومن يدعي التشيع فيكم؟ فكم من رجل جعل التشيع فيكم سلمًا إلى كرسي يناله، أو إلى أطباع دنوبية، فالله الله في سنة رسول الله ﷺ لا تجاربوها فإن فعلتم فيماذا تلقونه عليه الصلاة والسلام، وبأي وجه إن حاربتهم سنته عليه الصلاة والسلام، على أن السنة قويه والله الحمد فقد أمانت كل دعوات الضلالة، وكل دعوات المبتدعة بما فيهم الشيعة فالحمد لله، فقل الذي يقوم في وجهها كمثل كلب بال في محيط.

القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الخيوطي إذنا حدثني أبو الطيب محمد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي - في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة - قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذراع، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان تصدرا! فقال: أنا صدّر حيث جلست، ثم قال: حدثني الصادق قال: حدثني الباقر قال: حدثني السجاد قال: حدثني الشهيد قال: حدثني التقي - وهو الوصي - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشييعته بالجنة».

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قومًا فتعلم من لا نعلم، فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي - وهو التقي - علي بن أبي طالب عليه السلام.

فأشفقوا يا من تحاربون السنة على أنفسكم من عذاب الله عز وجل ومن الفضيحة في الدنيا قبل الآخرة.

يا ناطح الجبل العالي ليوهنه أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

فالرجوع إلى الحق فضيلة وباب التوبة مفتوح، أسأل الله أن يوفقنا للتوبة النصوح، وأن يوفقنا للعمل بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلصين لله في ذلك وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. آمين.

١٢٨] قوله صلى الله عليه وسلم: «علي قديم هجرته حسن سمته»

٣٢٧- أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار، حدّثنا محمد بن الحسن بن عبدالله أبو الفتح، حدّثنا أبي، حدّثنا عباس، حدّثنا أبوسلمة، حدّثنا أبوعوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله ما تقول في علي؟ قال: «علي قديم هجرته، حسن سمته، حسن بلاؤه كريم حسبه»، فقال: إني لست عن هذا أسألك! ولكنه خطب إلي ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرتك أو مساءتك. فقال: «إن فاطمة بضعة مني أحب ما سرها، وأكره ما ساءها»، قال: فوالذي بعثك بالحق نبياً لا أنكحُ علياً وفاطمة حية.

١٢٩] قوله صلى الله عليه وسلم: «أعطي علي من الحكمة تسعة أجزاء»

٣٢٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن

٣٢٧- مرسل.

من مراسيل الشعبي. وأما قوله: «إن فاطمة بضعة مني» فقد جاء به الحديث الصحيح أخرجه الإمام مسلم (ج ٤ ص ١٩٠٢): عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب! فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها هي بضعة مني يربيني ما أراها ويؤذيها ما أذاها». وأخرجه الإمام البخاري (ج ٧ ص ١٠٥) رقم (٣٧٦٧) عن المسور مختصراً.

٣٢٨- موضوع.

الحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج ١ ص ٦٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٣٩) رقم (٣٨٥)، وابن عساكر كما في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٦٠) من طريق: أبي أحمد الغطريفي عن أبي الحسين بن أبي مقاتل عن محمد بن عبيد بن عتبة به.

العباس بن حيويه إذنا حدثنا أبو عبد الله الدهان، حدثنا محمد بن عبيد الكندي، حدثنا أبو هاشم محمد بن علي، حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي عليه السلام فقال: «قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء، والناس جزءاً واحداً».

١٣٠ فصل علي عليه السلام بقضية

٣٢٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال: حدثني جدي لأبي أبو الحسن علي بن عبد الله بن شوذب، حدثنا عبد الجليل بن أبي رافع، أخبرنا عمار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله المازني قال: فصل علي عليه السلام على

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل. اه

وقال ابن كثير: سكت الحافظ ابن عساكر على هذا الحديث ولم ينبه على أمره وهو منكر بل موضع مركب على سفيان الثوري بإسناد قبح الله واضعه ومن افتراه واختلقه. اه

قلت: أحمد بن عمران بن سلمة الراوي عن الثوري لا يُدري من هو؟ قاله الذهبي، وقال: إلا أنه روى محمد بن علي عنه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رفعه قال: قسمت.. الحديث، فهذا كذب. اه من «الميزان» (ج ١ ص ١٢٤).

٣٢٩ - لم أجده في غيره.

ورجاله معروفون إلا عبد الجليل بن أبي رافع وعمارًا ولا أدري من هما. وظني أن أحد الكذابين ركب هذا الإسناد والله أعلم. وإسماعيل بن عياش حمصي وإذا روى عن أهل بلده فستقيم وشيخه هنا حمصي أيضًا والله أعلم.

عهد رسول الله ﷺ بقضية! فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت».

١٣١ قوله ﷺ: «لو أن السماوات والأرضين وضعتا في

كفة...» الحديث

٣٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب المقرئ، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا محمد بن سليمان، حدَّثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جده قال: أتى عمرَ رجلان فسألاه عن طلاق العبد، فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال له باصبعيه هكذا، وحرك السبابة والتي تليها، فالتفت إليه فقال: اثنتين، فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلمك، قال: ويلك! تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفةٍ ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي».

٣٣٠- باطل، قاله الذهبي رحمه الله.

أخرجه ابن عساکر في ترجمة الإمام علي عليه السلام (ج ٢ ص ٣٦٤)، وقال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ٤٩٤) في ترجمة محمد بن تسنيم الوراق: ما أعرف حاله ولكنه روى حديثًا باطلاً. رواه ابن عساکر في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. فذكر الحديث. اهـ.

١٣٢ قوله صلى الله عليه وآله: «إن الله تعالى أمرني بحب أربعة»

٣٣١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله يحب من أصحابي أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، وأمرني أن أحبهم»، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إن عليًا منهم، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد بن الأسود الكندي».

٣٣٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذنا، حدّثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدّثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أمرني ربي عز وجل بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم»، قال: قلنا: يا رسول من هم؟ فكلنا يحب أن نكون منهم! قال: «إنك يا علي منهم، إنك يا علي

٣٣١- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد في «مسنده» (ج ٥ ص ٣٥١) فقال: حدّثنا ابن نمير به.

قلت: أبو ربيعة الإيادي قيل اسمه عمرو بن ربيعة: مجهول الحال.

وشريك بن عبدالله النخعي: ضعيف ساء حفظه لما ولي القضاء.

٣٣٢- تقدم في الذي قبله.

وفيه أيضًا يحيى بن عبد الحميد الحماني: كذاب.

وسويد بن سعيد الحدثاني: ضعيف أغلظ القول فيه ابن معين.

منهم، إنك يا علي منهم -ثلاثًا- وأبوذر، والمقداد، وسلمان».

٣٣٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة، حدّثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي، حدّثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدّثنا ابن بنت السُّدي، حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة» قلنا: سمهم لنا يا رسول الله، قال: «علي منهم، علي منهم، علي منهم -ثلاثًا- وأبوذر، وسلمان، والمقداد، وأخبرني أنه يحبهم وأمرني بحبهم».

١٣٣ قوله ﷺ: «اشتدَّ غضبُ الله على اليهود...» الحديث

٣٣٤ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا محمد بن عبد الملك، حدّثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبوحوالة

٣٣٣-تقدم.

٣٣٤- إسناده ضعيف جدًا.

أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن أبي إسحاق قال الذهبي في «الميزان» (ج ٤ ص ٤٩٠): ضعيف وكان شيعيًا بغضًا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه. اه
قلت: وعطية العوفي: ضعيف، وشيعي، ومدلس، ومع ذلك فإذا روى عن أبي سعيد ففي النفس شيء من ذلك لأنه روى عن المصلوب وكان يكتبه بأبي سعيد فلا يدرى إذا روى عن أبي سعيد هل أبو سعيد الكلبي أم الحدري، وفي هذا غرر كبير. فإله المستعان.

ورمز السيوطي للحديث بالضعف كما في «فيض القدير شرح الجامع الصغير» (ج ١ ص ٥١٦)

قال المناوي: وفيه أبو إسرائيل الملائي قال الذهبي ضعفه.

حدَّثني أبو إسرائيل عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على اليهود، واشتد غضب الله على النصارى واشتد غضب الله على من آذاني في عترتي».

١٣٤ قوله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً»

٣٣٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدَّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقاء، حدَّثنا أبو عبدالله أحمد بن علي الرازي، حدَّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدَّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن حريث عن داود بن سليمان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم»، ثم التفت إلى علي بن أبي طالب فقال: «هم من شيعتك وأنت إمامهم».

١٣٥ قوله ﷺ: «إني لا أحلُّ لأحد أن يتكنى بكنيتي، ولا

يتسمى باسمي إلا مولود لعلي»

٣٣٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد

٣٣٥- إسناده ضعيف جداً.

أحمد بن علي الرازي مترجم في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٣٢٥) وهو شيعي له تواليف، قال أبو جعفر الطوسي: لم يكن بذاك الثقة في الحديث روى عنه التلعكبري. انتهى قال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون الخصمي. اه وهو يأتي بالطامات راجع (ج ١ ص ٣٢٤) من «اللسان».

٣٣٦- إسناده ضعيف جداً.

عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إني لا أحل لأحد أن يتكنى بكنيتي، ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي من غير ابنتي فاطمة عليها السلام، فقد نحلته اسمي، وكنيتي وهو محمد بن علي». قال جعفر بن محمد: يعني ابن الحنفية.

١٣٦ قوله عليه السلام: «أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد

قبلنا...» الحديث

٣٣٧ - وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا ولا يعطاها أحد بعدنا: الصباحة، والفصاحة، والسباحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبة من النساء».

محمد بن محمد بن الأشعث كوفي نزيل مصر: شيعي جلد متهم بنسخة عن مرسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه. كما في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٦٢)، قال ابن عدي: عامتها مناكير.

٣٣٧- فيه محمد بن محمد بن الأشعث ولعله من تلك الصحيفة كما تقدم.

١٣٧ قوله ^{صلى الله عليه وسلم}: «من صلى على محمد...» الحديث

٣٣٨- وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}: «من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة».

١٣٨ قوله ^{صلى الله عليه وسلم}: «يا علي إن شيعتنا...» الحديث

٣٣٩- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدّثنا محمد بن علي الكندي حدّثني محمد بن سالم، حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثني محمد بن علي حدّثني علي بن الحسين حدّثني الحسين بن علي حدّثني علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} عن رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال: «يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

٣٣٨- تقدم الكلام على هذا الإسناد في الذي قبله.

٣٣٩- موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ٢ ص ٧) وقال: هذا حديث موضوع، قال علي بن الجنيد الحافظ: محمد بن سالم متروك. وقال أبو الفتح الأزدي: محمد بن علي ومحمد بن سالم ضعيفان. اه وفي «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٠٠) محمد بن علي الكندي عن رجل عن الصادق ضعفه الأزدي. اه

قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٩٦): هو موضوع وفي إسناده من لا يحتج به.

العيوب، والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فُرِّجَتْ عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمانَ والأمانَ، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شَرُّكَ نعالهم تتلأأ نورًا على نوق بيض لها أجنحة قد ذُلَّلت من غير مَهانة ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل».

١٣٩ قوله صلى الله عليه وسلم لعلي: «ضع خمسك في خمسي...» الحديث

٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ، حدَّثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد، حدَّثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدَّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وعليَّ

٣٤٠ - موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص ١٨٢٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٥٧) من طريق: عثمان بن عبدالله الشامي به. قال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا لا يرويه غير عثمان وله أحاديث موضوعات، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. اه
قلت: فعلى هذا فالحديث أليق بكتاب «الموضوعات» لا «الواهيات».

وقال ابن عدي بعد أن ذكر مجموعة من الأحاديث منها هذا الحديث: وهذه الأحاديث عن ابن لهيعة التي ذكرتها لا يروها غير عثمان بن عبدالله هذا ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث أحاديث موضوعة. اه وقال أيضًا: عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان حدث عن مالك، وحباد، وابن لهيعة وغيرهم بالناكير.

والحديث ذكره الذهبي (ج ٣ ص ٤١) من «الميزان»، والسيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٤٠٦)، وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٩٥) ونقل قول ابن عدي المتقدم باختصار. اه

تجاهه فأوماً إلي وإلى علي فأقبلنا نحوه وهو يقول: «ادن مني يا علي»، فدنا منه فقال: «ضع خمسك في خمسي»، فجعل كفه في كفه، فقال: «يا علي خُلِقْتُ أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، وأبغضوك لأكبهم الله في النار».

١٤٠ قوله صلى الله عليه وسلم: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله...» الحديث

٣٤١ - أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام».

٣٤١- فيه محمد بن محمد بن الأشعث وقد تقدم أنه متهم بصحيفة عن موسى بن إسماعيل عن آبائه. انظر رقم (٦٢).

وقد تقدم الحديث من غير هذه الطريق رقم (٧٨) فانظره هناك.

١٤١] قوله صلى الله عليه وسلم: «أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب»

٣٤٢- وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب، وأحب أعمامي إلي حمزة بن عبدالمطلب».

١٤٢] قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عزوجل أوحى إلى موسى عليه السلام...»

٣٤٣- وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجدًا طاهرًا لا يكون فيه غير موسى وهارون، وابني هارون شبرّ وشبير، وإن الله أمرني أن ابن مسجدًا طاهرًا لا يكون فيه غيري، وغير أخي علي، وغير ابني الحسن والحسين عليهما السلام».

١٤٣] قصة علي عليه السلام مع إبليس

٣٤٤- أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد قال: أخبرنا عبدالله بن

٣٤٢- فيه محمد هذا تقدم حاله.

٣٤٣- إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن محمد بن الأشعث تقدم حاله قبل.

٣٤٤- موضوع.

الحسين بن عبيدالله هو الأبراري البغدادي قال أحمد بن كامل: كان كذابًا. ثم ذكر الذهبي شيئًا من أكاذيبه منها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل فاطمة، وقال: إن جبريل ليلة أسري به أدخله الجنة فأطعمه من جميع ثمارها فصار ماء في صلبه فحملت خديجة، فإذا قبل فاطمة أصاب من رائحة تلك الثمار!.

محمد الحافظ، حدَّثنا محمد بن أبي الشيخ قال: حدَّثني الحسين بن عبيدالله، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدَّثنا المأمون عن الرشيد حدَّثني المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه قال: قال عكرمة عن ابن عباس: بينا النبي ﷺ في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت: يا رسول الله ما الذي تسمع؟ فقال ﷺ: «هذا إبليس في جيشه»، فقال علي: يا رسول الله إني أحب أن أراه. فقال النبي ﷺ: «يا عدو الله تجلَّ لعلي»، فتجلَّى فإذا شيخ، قصير، أبيض الشعر واللحية، لحيته أطول منه، له عينان في جبينه، وعينان في صدره، فوثب علي فصرعه وقعد على صدره وقال: يا رسول الله ائذن لي فيه! فضحك رسول الله وقال: «يا علي فأين النظرة إلى يوم القيامة».

١٤٤ آية التطهير

٣٤٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن

رواه عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن أبيه عن جده عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه. انظر «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٩٧).

قلت: والإسناد هذا مسلسل بالرشيد والمهدي والمنصور وليسوا أهلاً للرواية لظلمهم وإن كانوا أفضل بكثير من ملوك وروساء زماننا فقد كان الرشيد يخرج في الليل إلى العلماء ويقول: عظمي يا فلان، كما فعل مع الفضيل بن عياض رحمهم الله تعالى والقصة مشهورة. حتى قيل لم يجتمع لأحد ما اجتمع للرشيد من جده وهزله. والله أعلم.

٣٤٥ - إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (ج ٨ ص ٢٢) فقال: حدَّثنا ابن حميد ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم سلمة قالت: فيه =

العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي،

نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ، قالت أم سلمة: جاء النبي ﷺ إلى بيتي فقال: «لا تأذني لأحد» فجاءت فاطمة فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه، وجاء الحسين ولم أستطع أن أحجبه.. الخ. الحديث.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٣٣٢) فقال: حدّثنا فهد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن جعفر عن حكيم به.

والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (ج ٣ ص ٤٨٤) وعزاه إلى ابن جرير، وذكره البخاري رحمه الله في «تاريخه الكبير» (ج ٢ ص ١٩٦-١٩٧) فقال: وعن جرير عن الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن البجلي عن حكيم بن سعد عن أم سلمة عن النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ ، وقال عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن حكيم عن أم سلمة. اهـ

قلت: فظهر من هذا أن جريراً كما ذكره البخاري وعثمان بن أبي شيبة يرويانه بذكر جعفر بن عبدالرحمن البجلي بين الأعمش وبين حكيم بن سعد وخالفهم عبدالله بن عبدالقدوس عند ابن جرير فلم يذكره وجعل الأعمش يروي عن حكيم مباشرة. أتبه على هذا للفائدة وإلا فالمخرَج ضعيف.

فيه حكيم بن سعد أبو نوح الكوفي مترجم في «التاريخ الكبير» (ج ٣ ص ٩٤) فقال: سمع علياً وأم سلمة روى عنه عمران بن ظبيان وجعفر بن عبدالرحمن والأعمش. اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٤ ص ١٨٢) فذكره ثم قال: ومنهم من قال: حكيم -يعني بالفتح- والصحيح: حكيم -يعني بضم الحاء-. اهـ

قلت: ولم أر من عدله أو جرحه ممن يعتمد عليه فالرجل مجهول الحال.

وجعفر بن عبدالرحمن أيضاً مترجم في «التاريخ الكبير» (ج ٢ ص ١٩٦) للبخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٦ ص ١٣٤) وقال: جعفر بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الأنصاري شيخ كان بواسط يروي عن أبي طارق وحكيم بن سعد روى عنه الأعمش. اهـ قلت: ولم أر معتمداً وثقه، فالرجل مجهول العين والله أعلم.

وسياقي لحديث أم سلمة طرق أخرى برقم (٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨.. إلى (٣٥١).

وأصل الحديث صحيح انظره برقم (٣٥٠).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِثَانُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ -، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٣٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْعُلُوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِثَانَ الْمَلَقَبُ بِابْنِ السَّقَاءِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ عَنْ زَادَانَ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

٣٤٦ - إسناده ضعيف.

وفيه من لم أعرفه.

أبو اليقطان اسمه عثان بن عمير متفق على ضعفه، وكان غالباً في التشيع، قال ابن عدي: ردي المذهب يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رواوا عنه مع ضعفه. راجع «الميزان» (ج ٣ ص ٥١).

وحسن بن حسين لم أدر من هو ويخشى أن يكون العربي فقيه قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة. انظر «الميزان» (ج ١ ص ٤٨٣).

وشيخه عبد الرحمن بن محمد عن أبيه لا أدري من هو ولا أعرف أباه.

وعلي بن العباس هو المقانعي: محدث صدوق، ترجمه الذهبي في «السير» (ج ١٤ ص ٤٣٠).

وأما جعفر بن محمد بن الحسين وكذا شيخ المؤلف فلم أجد لها ترجمة.

وزادان: ثقة وقد أدرك الحسن بن علي ولم أر من ذكره في شيوخه، إلا أن زادان ليس بمدلس على تشيع فيه وروى عن علي بن الحسين أنه قال لرجل من أهل الشام أما قرأت في الأحزاب ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ الآية. قال: ولا أنتم هم؟ قال: نعم.

رواه ابن جرير الطبري (ج ٢٢ ص ٨).

عن الحسن بن علي قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيري، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا».

٣٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن عبد الله قال: قرئ علي أبي الحسين الطستي وأنا أسمع حدّثني حمدون بن حمدان السمسار حدّثني أبو الجهم، حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، حدّثنا محمد بن مسلمة عن أبيه عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تقول: بينما رسول الله ﷺ جالسا

٣٤٧- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (٦ ص ٣٠٤) فقال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ جلل على علي، وحسن، وحسين، وفاطمة كساء ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا»، فقالت أم سلمة: يا رسول الله أنا منهم! قال: «إنك إلى خير». اهـ

وأخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٩٩) رقم (٣٨٧١) فقال: ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري به. قال الترمذي وهو أحسن شيء في هذا الباب وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك وأبي الحمراء.

وأخرجه ابن جرير (ج ٢٢ ص ٦) من تفسيره فقال: حدّثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي عن هلال بن مقلاص عن زيد عن شهر عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين فجعلت لهم خزيرة فأكلوا، وناموا، وغطى عليهم عباة أو قطيفة ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا».

قلت شهر بن حوشب: ضعيف.

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (ج ٢ ص ٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (ج ٣ ص ٣٧) رقم (٢٢٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٣٣٤-٣٣٥)، وأبو يعلى (ج ١٢ ص ٣٤٤) رقم (٦٩١٢) ورقم (٦٩٥١) ورقم (٧٠٢١) ورقم (٧٠٢٦).

عندي فأرسل إلى الحسن، والحسين، وفاطمة، وعلي صلوات الله عليهم قال: فانتزع كساء تحتي فألقاه عليه وعليهم وقال: «اللهم إن هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا»، مرارًا، قالت: قلت وأنا معهم؟ قال: «إني على خير، أو إلى خير».

٣٤٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشج، حدّثنا عبد الله بن ناجية، حدّثنا عمار بن خالد، حدّثنا إسحاق الأزرق، حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في بيتها على منامة تحته كساء خيري، فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادعي زوجك وابنيك حسنًا وحسينًا»، فدعوتهم، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، فأخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بفضل الكساء فغطاهم ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا».

٣٤٨ - أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٢٩٢) فقال: حدّثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك بن أبي سليمان حدّثني أبوليلي عن أم سلمة به.

قلت: أبوليلي الكندي وثقه ابن معين مرة، وأخرى ضعفه، وقيل هما اثنان أحدهما ثقة والآخر ضعيف راجع «التهديب». وقال الحافظ ابن حجر: ثقة كما في «التقريب».

وعبد الملك بن أبي سليمان وثقه غير واحد إلا أنه بهم.

ولا أدري أسمع أبوليلي من أم سلمة أم لا. وراجع ص (١٩١) رقم (١).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

٣٤٩ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، حدَّثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي، حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدَّثنا يوسف بن موسى القطان، حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا عمران بن أبي مسلم قال يحيى بن محمد بن صاعد: وحدَّثنا محمد بن علي الوراق، حدَّثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عمران أبو عمر الأودي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

٣٤٩ - إسناده ضعيف.

عطية بن سعد العوفي: ضعيف، وشيخي، ومدلس زد على ذلك أنه عمد إلى الكلي ذلك الكذاب فكناه بأبي سعيد ثم جعل يقول عن أبي سعيد، فلا يدر أهو الكلي أم هو الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري لذا فليتنبه لهذا.

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري (ج ٢٢ ص ٦) فقال: حدَّثنا محمد بن المنذر ثنا بكر بن يحيى بن زيان العنزي ثنا مندل عن الأعمش عن عطية به.

وقد جاء عن أبي سعيد من مسند أم سلمة لا من مسنده، أخرجه أبو يعلى (ج ١٢ ص ٣١٣) رقم (٦٨٨٨) فقال: حدَّثنا محمد بن إسحاق بن أبي سميعة ثنا عبدالله بن داود عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد عن أم سلمة أن النبي ﷺ غطى على علي، وفاطمة، وحسن، وحسين كساء ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار»، قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا منهم! قال: «لا وأنت على خير».

وقال الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٣٣٤) حدَّثنا فهد حدَّثنا أبو غسان ثنا فضيل بسنده إلى أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: «أنت خير إنك من أزواج النبي، وفي البيت علي، وفاطمة، والحسن، والحسين».

وأخرجه الطبري (ج ٢٢ ص ٧) عن شهر بن حوشب عن فضيل. فذكره.

ومن طريق حسن بن عطية عن فضيل. فذكره.

قلت: وهذه الروايات تدور على عطية وقد تقدم أنه ضعيف شيعي، زد على ذلك النكارة في بعض ألفاظ هذه الروايات المختلفة.

وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١﴾ ، في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين، قال فجللهم رسول الله ﷺ بكساء وقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا»، قال: وأم سلمة على باب البيت فقالت: يا رسول الله وأنا!، قال: «إنك لبخير أو على خير».

٣٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي، حدثنا عبيدالله، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي عن أبي عمار قال: دخلت على وائلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون عليًا فقال لي وائلة: ألا أخبرك بما

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

٣٥٠- الحديث صحيح، وإسناده ضعيف.

محمد بن مصعب: ضعيف، وقد توبع عند ابن حبان والطبراني وغيرهما.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ ج ص ١٠٧) وفي «الفضائل» (ج ٢ ص ٥٧٧) رقم (٩٧٨)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» برقم (١٤٠٤)، وابن أبي شيبه (ج ١٢ ص ٧٢-٧٣)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (ج ٢٢ ص ٧)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٤٣٢) رقم (٦٩٧٦)، وأبو يعلى الموصلي (ج ١٣ ص ٤٧٠) رقم (٧٤٨٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٣٣٦) من طرق: عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن وائلة بن الأسقع.

وعند ابن حبان وابن جرير: فقال وائلة: فقلت من ناحية البيت: يا رسول الله وأنا يا رسول الله من أهلك؟ قال: «وأنت من أهلي» قال وائلة: وإنما لمن أرحى ما أرتجي. اهـ قلت: إسناده ابن حبان صحيح.

شيخه عبدالله بن محمد بن سلم الفريابي مترجم في «تاريخ دمشق» (ج ٣٢ ص ١٩٣) وفي «سير أعلام النبلاء» (ج ١٤ ص ٣٠٦).

قال الذهبي: الإمام المحدث العابد الثقة، حدث عنه ابن حبان ووثقه.

وشيوخه دحيم إمام وباقي رجاله ثقات معروفون.

رأيت من رسول الله ﷺ! قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره فجاء رسول الله ﷺ وعلي معه فدخل معهم البيت، فأدنى عليًا وفاطمة فأجلس واحدًا عن يمينه والآخر عن يساره، ودعا بالحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذيه، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^(١)، اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق».

٣٥١ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

٣٥١ - مرسل ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٤٦) و(ج ٢ ص ٤١٦) من طريق: عثمان بن عمر ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...»، الآية. فأرسل إلى علي، وفاطمة والحسن، والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي».

قالت أم سلمة في رواية العباس بن محمد الدوري عن عثمان: يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال: «إِنَّكَ أَهْلِي خَيْرٌ، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ».

قلت: وإسناده ضعيف. عبدالرحمن بن دينار: ضعيف وباقي رجاله معروفون.

وبقي طرق لحديث أم سلمة:

الأولى: عطاء بن أبي رباح عَمَّنْ سَمِعَ أُمَّ سَلْمَةَ بِهِ. وهي عند الإمام أحمد في «المسند» (ج ٦ ص ٢٩٢) فقال: حدَّثنا عبدالله بن نمير ثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

قلت: فيه مبهم، وهو شيخ ابن أبي رباح.

الثانية: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن أم سلمة، عند الطبراني في «الأوسط» (ج ٨ ص ٢٩٨) رقم (٧٦١٠) وابن جرير الطبري (ج ٢٢ ص ٧) فقال الطبراني: حدَّثنا محمد بن إسحاق قال: حدَّثني أبي ثنا الكراماني بن عمرو، وقال ابن جرير الطبري: حدَّثنا أبوكريب ثنا مصعب بن

المقدم كلاهما عن سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين به.

قلت: وسعيد بن زُرِّي الخزاعي قال الحافظ في «التقريب»: منكر الحديث.

الثالثة: عن عبدالله بن وهب بن زعبة عن أم سلمة عند الطبري في «تفسيره» (ج ٢٢ ص ٨) فقال: حدَّثنا أبو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب ثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عبدالله بن وهب بن زعبة.

قلت: خالد بن مخلد القطاوي: ضعيف، وكذا موسى بن يعقوب الزمعي، وباقي رجاله ثقات.

الرابعة: عن عطية الطفاوي عن أبيه عن أم سلمة.

عند أحمد (ج ٦ ص ٢٩٦) و(ج ٦ ص ٣٠٤) والدولابي في «الكنى» (ج ٢ ص ١٢٢) وابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٧٣). فقال الإمام أحمد: حدَّثنا محمد بن جعفر قال: حدَّثنا عوف عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه أن أم سلمة حدَّثته قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة، قالت: فقال لي: «قومي فتنحي لي عن أهل بيتي» قالت: فقممت فتنحيت في البيت قريباً فدخل علي، وفاطمة، ومعها الحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما قال: واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل علياً فأعذف عليهم خميسة سوداء فقال: «اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي» قالت: فقلت وأنا يا رسول الله!، فقال: «وأنت».

وأخرجه أيضاً (ج ٦ ص ٣٠٤) فقال: حدَّثنا عبد الوهاب بن عطاء. وقال ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٧٣): حدَّثنا أبو أسامة. وقال الدولابي في «الكنى» (ج ٢ ص ١٢٢): حدَّثنا علي بن معبد بن نوح ثنا عبد الوهاب الخفاف كلاهما عن عوف به.

قلت: وعطية الطفاوي مترجم في «تعجيل المنفعة» ص (١٩٠) و«لسان الميزان» (ج ٤) وهو: ضعيف جداً وهما الأزدي، وقال زكريا الساجي: ضعيف جداً، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأبوه لم أجده ولم أدر أسمع من أم سلمة أم لا.

الخامسة: عن عمرة عن أم سلمة عند الطحاوي (ج ١ ص ٣٣٦) من طريق سعيد بن كثير حدَّثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن عمرة الهمدانية قالت: أتيت أم سلمة. الحديث.

قلت: هذه الرواية ضعيفه فيها ابن لهيعة: ضعيف ومختلط. وأبومعاوية البجلي قال الحافظ: هو عمار الدهني وإلا فجهول الحال. قلت: وعمار: صدوق يتشيع. وأبوصخر حميد بن زياد: صدوق بهم أنكر عليه حديثان ذكرهما المزي في «تهذيب الكمال». وعمرة الهمدانية لم أظفر لها على ترجمة.

وجاء من حديث صحابة آخرين:

الأول: أنس بن مالك، في «سنن الترمذي» (٣٢٠٤) وعند أبي يعلى (ج ٧ ص ٥٩) رقم (٣٩٧٨) وأحمد (ج ٣ ص ٢٨٥، ٢٥٩) والطبري (ج ٢٢ ص ٦) من طريق: حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس قال: إن النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة بنت النبي عند صلاة الفجر فيقول: «الصلاة يا أهل البيت» ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

قلت: فيه علي بن زيد بن جدعان الراجح ضعفه كما في «التهذيب» وقد أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٥٨) فقال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس به. فقرن علي بن زيد بحميد!

قلت: شيخ الحاكم ترجمه شيخنا العلامة أبو عبد الرحمن الوادعي في «تراجم رجال الحاكم في مستدركه» (ج ٢ ص ٢٣٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. والحسين بن الفضل البجلي ترجمه أيضاً (ج ١ ص ٢٣٠) ونقل عن الذهبي قوله في «السير»: العلامة المفسر الإمام اللغوي المحدث. اهـ

تنبیه: والصحيح من رواية عفان بن مسلم عدم ذكر حميد، فقد خالف الحسين بن الفضل في هذا الإمام أحمد كما في «مسنده» وعبد بن حميد عند الترمذي فلم يذكرهما حميداً، فأين الثريا وأين الثرى. وقد رواه غير عفان عن حماد فلم يذكرهما حميداً، فذكر حميد منكر إن حكمنا على شيخ الحاكم بجهالة الحال والله أعلم.

الثاني: عمر بن أبي سلمة عند الطحاوي (ج ١ ص ٣٣٥) والطبري (ج ٢٢ ص ٨) كلاهما عن: محمد بن سليمان الأصبهاني عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بيت أم سلمة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾، الآية، فدعا حسناً، وحسيناً، وفاطمة وأجلسهم بين يديه، ودعا علياً فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالكساء، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا»، قالت أم سلمة: اللهم اجعلني منهم! قال: «أنت مكانك، وأنت على خير».

قلت: يحيى بن عبيد المكي، قال الحافظ: يحيى بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح يحتمل أن يكون الذي قبله وإلا فجهول من السادسة. قلت: والذي قبله يحيى بن عبيد المكي مولى بني مخزوم ثقة من السادسة. ومحمد بن سليمان الأصبهاني قال الحافظ: صدوق يخطئ، كذا في «التقريب» ونظرت في «التهذيب» فترجح لي ضعفه والله أعلم.

الثالث: حديث عائشة عند ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٧٢) فقال: حدَّثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة =

أبو الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي، حدّثنا علي بن محمد الشمشاطي، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا العباس بن الفضل، حدّثنا

فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

والحديث أخرجه الإمام مسلم وَاللَّهِ فِي صَحِيحِهِ (٢٤٢٤) فقال حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لأبي بكر قال: حدّثنا محمد بن بشر ... الحديث. وأخرجه ابن جرير الطبري (ج ٢٢ ص ٦) فقال: حدّثنا ابن وكيع ثنا محمد بن بشر. الحديث مختصراً.

الرايع: سعد بن أبي وقاص عند النسائي في «الخصائص» (ج ١١) فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي وهشام بن عمار الدمشقي قالا: حدّثنا حاتم عن بكر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكره وفيه ثلاثة أحاديث:

حديث المنزل، وحديث الراهية، وحديثنا المتعلق بهذه الآية الكريمة، قال: ولما نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾، الآية دعا رسول الله ﷺ علياً، وفاطمة، وحسناً وحسيناً فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي».

قلت: وإسناده صحيح. إلا أن الإمام مسلماً أخرجه (ج ٤ ص ١٨٧١) من طريق: قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن حاتم به. وذكر بدل هذه الآية آية المباهلة ﴿فَقُلْ تَمَاتُوا نَحْنُ آبَاءُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾، الآية. وكذا أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٣٨) وأحمد (ج ١ ص ١٨٥) عن قتيبة بن سعيد به، مثل مسلم، إلا أن الإمام مسلم قد روى حديث آية التطهير من حديث عائشة مقتصرًا على ذلك، وقد تقدم.

الخامس: حديث ابن عباس عند النسائي في «الخصائص» (٢٤) فقال: أخبرنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن حماد ثنا الوضاح وهو أبو عوانة حدّثنا أبو بليغ بن أبي سليم حدّثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط.. الحديث مطولاً.. وفيه: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي، وفاطمة، وحسن، وحسين فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، الآية.

قلت: وأبو بليغ: ضعيف الحديث. انظر الكلام عليه رقم (٣٠٧).

قلت: حديث الكساء صحيح فله طرق كثيرة إلا أن سبب النزول فيه لا يصح بحسب ما اطّلت عليه من الطرق، والله أعلم، ولذلك لم يذكره شيخنا في «الصحیح المسند من أسباب النزول» والحمد لله.

يعقوب بن حميد، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلْمَةَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَوْبًا وَدَعَا فَاطِمَةَ، وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَجَعَلَهُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾^(٢)، الْآيَةَ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: أَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر:

بأبي خمسة هم جُنُبُوا الرِّجْسَ	كرامًا وطَهَّرُوا تَطْهِيرًا
أحمد المصطفى وفاطم	أعني وعليًا وشبرًا وشبيرًا
من تولاهم تولاه ذو العرش	ولقاه نضرة وسرورا
وعلى مبغضهم لعنة الله	وأصلاهم المليك سعيرا

١٤٥ قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٣) الْآيَةَ

٣٥٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

٣٥٢ - إسناده ضعيف جدًا.

عبدالعزیز بن أبی صابر إذنا، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق، حدّثنا عبيدالله بن جعفر العسكري بالرقّة، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، حدّثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (١)، قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وولدهما».

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» فقال: حدّثنا علي بن الحسين حدّثنا رجل -سماه- ثنا حسين الأشقر به، ولم يذكر علي بن أبي طالب بل قال: فاطمة وولدها عليه السلام.

ذكره ابن كثير في تفسير هذه الآية (ج ٦ ص ١٩٨) وقال: إسناده فيه شبهة لا يعرف، عن شيخ شيعي محترق وهو حسين الأشقر ولا يقبل خبره في هذا المحل، وذكر نزول الآية في المدينة بعيد؛ فإنها مكية ولم يكن إذ ذاك لفاطمة عليها السلام أولاد بالكلية، فإنها لم تتزوج بعلي عليه السلام إلا بعد بدر من السنة الثانية من الهجرة، والحق تفسير هذه الآية بما فسرها به حير الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس عليه السلام كما رواه عنه البخاري ولا ننكر الوصاة بأهل البيت، والأمر بالإحسان إليهم واحترامهم، وإكرامهم فإنهم من ذرية طاهر من أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخراً، وحسباً، ونسباً ولا سيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجليلة كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي، وأهل ذريته عليهم السلام أجمعين. اهـ

قلت: وتفسير ابن عباس هو قوله: أن النبي صلى الله عليه وآله لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيها قرابة فقال: ألا تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. انظر «تفسير ابن كثير».

ثم سرد شيئاً من فضائل الآل، وهذا هو الإنصاف عند أهل السنة وإن كان الحافظ ابن كثير شامياً فإنه لم يقلد أهل بلده المعروفين بالنصب إلا من رحم الله تعالى.

١٤٦ قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (١)

٣٥٣- أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد، حدّثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، حدّثنا محمد بن الخليل الجهني، حدّثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقضَّ كوكب فقال رسول الله ﷺ: «من انقضَّ هذا النجم في منزلة فهو الوصي من بعدي»، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي الكليلا قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

(١) سورة النجم، الآية: ١.

٣٥٣- موضوع.

محمد بن الخليل: يضع الحديث، كما في «الميزان».

والحديث أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٣٧٢) وقال: هذا حديث موضوع لا شك فيه وما أبعد ما ذكر، وفي إسناده ظلمات منها أبو صالح باذام وهو كذاب، وكذلك الكلبي، ومحمد بن مروان السُّدي والمتهم به الكلبي.

ثم ساقه من حديث أنس بن مالك، ثم قال: وهذا هو الحديث المتقدم فإنما سرقه بعض هؤلاء الرواة فغيروا إسناده. وقال أيضاً: وقد سرق هذا الحديث بعينه قوم وغيروا إسناده، ثم أعل حديث أنس بعلل أخرى.

وقال الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٦٩): رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً وفي إسناده

ثلاثة كذابون، وهو موضوع بلا ريب. اهـ

قلت: وراجع «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (ج ١ ص ٣٥٧).

﴿١﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٤﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٦﴾ ﴿١﴾

﴿١٤٧﴾ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ ﴿٢﴾

٣٥٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرازي، حدثنا الحسين بن علي العدوي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ﴿٣﴾، قال: نزلت في علي عليه السلام.

٣٥٥- أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن

(١) سورة النجم، الآية: ١-٧.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

٣٥٤- إسناده ضعيف جدًا.

الحسين العدوي هو الحسين بن علي العدوي: وهو متروك واتهم بوضع الحديث، وكثيرًا ما يصفح الرجل في هذا الكتاب فيصعب علينا معرفته إلا أن يسهله الله. فله الحمد.

وعبدالوهاب بن مجاهد: ضعيف، قال الحافظ ابن كثير (ج ٣ ص ١٧٣) في تفسير الآية: عبدالوهاب بن مجاهد لا يحتج به. قلت: وفي «الميزان» (ج ٢ ص ٦٨٢) قال البخاري: قال وكيع يقولون: لم يسمع من أبيه. أه.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

٣٥٥- إسناده ضعيف.

عبدالله بن بكار ذكره ابن حبان في «الثقات» (ج ٧ ص ٦٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً

= لمعتمد، وهو بصري، وإلا فلا أدري من هو.

القاضي أبي الفرج الخيوطي قال: حَدَّثَنَا عبد الحميد بن موسى العباد، حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق الخزاز، حَدَّثَنَا عبد الله بن بكار، حَدَّثَنَا عبيد بن أبي الفضل عن محمد بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١)، قال: الله ورسوله، والذين آمنوا: علي بن أبي طالب.

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم قال: حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد السلام،

وذكر الذهبي في «الميزان» رجلاً آخر اسمه عبد الله بن بكار من ولد أبي موسى الأشعري قال: العقيلي: مجهول النسب روايته غير محفوظة.

ومحمد بن الحسن لا أدري من هو، اللهم إلا أن يكون العوفي وأبوه الحسن بن عطية وجده عطية بن سعد العوفي وهم أهل بيت ضعفاء وهذا هو الأرجح في ظني. والله أعلم. وفيه من لم أعرفهم، والآية عامة فقوله تعالى: ﴿... وَالَّذِينَ آمَنُوا...﴾، تشمل المؤمنين جميعاً كما فسره الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (ج ٣ ص ١٧٢)، على أنه قد فسر بالمؤمنين وعلي عليه السلام جاء ذلك عن عتبة بن أبي حكيم.

وعتبة صدوق يحظى كثيراً كما نَبّه على ذلك محققا الجزء الثالث من التفسير.

وراجع كلام الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٧١) فإنه مهم في هذا الموضوع تركته للاختصار.

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

٣٥٦ - إسناده ضعيف.

إبراهيم بن عبد السلام: ضعيف كما في «الميزان».

وأبوعيسى لا أدري من هو، وفي «التهذيب» اثنان كلاهما مقبول، قاله الحافظ.

الأول: يروي عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وعنه قتادة.

الثاني: يروي عن ابن عمر، مرسلأ، وعن الحسن البصري.

ومحمد بن عمر بن بشر لم أظفر بترجمته فيما بين يدي من المراجع.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَشِيرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي عَيْسَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ سَائِلٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ فَقَالَ: «مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الْخَاتَمَ؟» قَالَ: ذَاكَ الرَّاعِمُ! وَكَانَ عَلِيٌّ يَصِلِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا فِيَّ وَفِي أَهْلِ بَيْتِي» ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^(١)، الْآيَةُ. وَكَانَ عَلِيٌّ خَاتَمَهُ الَّذِي تَصَدَّقَ بِهِ (سَبْحَانَ مَنْ فَخِرِي بِأَنِي لَهُ عَبْدٌ).

٣٥٧- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاوَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ الدِّقَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادَةُ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَاكِعًا فَجَاءَهُ مَسْكِينٌ فَأَعْطَاهُ خَاتَمَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟» فَقَالَ: أَعْطَانِي هَذَا الرَّاعِمُ، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢)، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

٣٥٧- إسناد ساقط لا يصح.

وفيه تصحيف على رداءته، صوابه ابن محمد بن السائب عن أبيه وكلاهما كذاب. راجع «التهديب» و«الميزان».

والولد راجعه في «اللسان» (ج ٦ ص ١٩٦).

وأبوصالح باذام: ضعيف.

وفيه رجال لم أعرفهم. وانظر «تفسير ابن كثير» (ج ٣ ص ١٧٢) بتحقيق القاسمين.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

٣٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب أخبرهم قال: حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري، حدَّثنا محمد بن عثمان، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدَّثنا علي بن عباس قال: دخلت أنا وأبومريم على عبدالله بن عطاء قال أبومريم: حدث عليًا بالحديث الذي حدثني عن أبي جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر جالسًا إذ مر عليه ابن عبدالله بن سلام قلت: جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب، قال: لا، ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ (١)، ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ (٢)، ﴿إِنبَأْ وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ (٣)، الآية.

١٤٨ قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (٤) الآية

٣٥٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذنا، أخبرنا أبو أحمد

٣٥٨ - إسناده ضعيف جدًا.

ولا يصح من هذا شيء كما قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٧١).
 إبراهيم بن محمد بن ميمون: ضعيف من أجداد الشيعة، قال الذهبي: روى عن علي بن عباس خيرًا عجبًا، روى عنه أبو شيبه بن أبي بكر. اهـ وراجع «اللسان» (ج ١ ص ١٠٧).
 وعلي بن عباس الأسدي: ضعيف.

(١) سورة النمل، الآية: ٤٠.

(٢) سورة هود، الآية: ١٧.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

(٤) سورة محمد، الآية: ٣٠.

عمر بن عبدالله بن شوذب، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ - وَهُوَ الْخَلْدِيُّ -، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَادَانَ الْخَزَّازَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾^(١)، قَالَ: بِيغْضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

١٤٩ □ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾^(٢)

٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِجَازَةً أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّقَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَامِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا

٣٥٩ - موقوف وإسناده ساقط.

أبوهارون العبدى عمارة بن جوين كذبه بعضهم، وهو متروك الحديث، وشيعى أيضا. وأكثر ما يُتهم في حديثه عن أبي سعيد، قاله ابن حبان.

وفيه رجل مبهم، وعنه علي بن قادم: شيعى صدوق.

وعندما نضعف هذا لا يعنى أننا نشجع على بغض أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فهو محبوب ﷺ لما له من قدم السبق، والفضائل المعروفة بين الأمة بصحتها، إلا أننا لم نصب بالهوس مثل الشيعة الذين جعلوا الدين هو عليا ﷺ! وإذا رأوا آية أو حديثا قالوا: هي في علي ووضعوا لذلك الأسانيد الجيادا!

(١) سورة محمد، الآية: ٣٠.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

٣٦٠ - أثر ضعيف جدًا.

الحكم بن ظهير: متروك زُمى بالرفض واتهمه ابن معين، قاله الحافظ في «التقريب».

الحكم بن ظهير عن السُّدِّي في قوله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا﴾^(١)، قال: المودة في آل الرسول ﷺ، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٢)، قال: رضي محمد ﷺ أن يدخلوا أهل بيته الجنة.

١٥٠ قوله تعالى: ﴿كَمْشَكَوَةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾^(٣)

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن زياد، حدَّثنا أحمد بن الخليل (ببلخ) حدَّثني محمد بن أبي محمود، حدَّثنا يحيى بن أبي معروف، حدَّثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿كَمْشَكَوَةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾^(٤) قال: المشكاة فاطمة، والمصباح الحسن، والحسين الزجاجية، ﴿كَانَهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾^(٥) قال: كانت فاطمة كوكبًا دريًّا

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

(٢) سورة الضحى، الآية: ٥.

(٣) سورة النور، الآية: ٣٥.

٣٦١ - موقوف بإسنادٍ فيه تالف.

محمد بن الحسن بن زياد النقاش مترجم في "اللسان" (ج ٥ ص ١٣٢) اتهم بالكذب والوضع متروك. وفي إسناده من لم أعرفه أيضًا.

(٤) سورة النور، الآية: ٣٥.

(٥) سورة النور، الآية: ٣٥.

من نساء العالمين، ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ الشجرة المباركة إبراهيم، ﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ لا يهودية ولا نصرانية، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ قال: يكاد العلم أن ينطق منها، ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوِّرٌ عَلَى نُورٍ﴾ قال فيها: إمام بعد إمام، ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾^(١) قال: يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء.

١٥١ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(٢)

الآية

٣٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلُودِيِّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمَازَنِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ كَامِلِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(٣)، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ

(١) سورة النور، الآية: ٣٥.

(٢) سورة النساء، الآية: ٢٩.

٣٦٢ - أثر ساقط.

فيه الكلي: كذاب وربما بقي في الإسناد آفات فقطع الكلي جهيزة الباحث.

(٣) سورة النساء، الآية: ٢٩.

لَقَنْتَ اللَّهَ عَلَى الْكَذِبِينَ ﴿١﴾، قال: كان أبناء هذه الأمة: الحسن، والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبي وعلي.

١٥٢ قوله تعالى: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ (٢) الآية

٣٦٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، حدّثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ (٣)، قال لي النبي صلى الله عليه وآله: «سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي».

٣٦٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة، أخبرنا

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦١.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

٣٦٣- فيه سقط.

فهنا ما بين المؤلف والصحابي إلا ثلاثة وفي الغالب بينه وبين الصحابي عشرة رواة.

والحديث ذكره ابن كثير في تفسير سورة الحاقة (ج ٧ ص ١٠٢) فقال: قال ابن أبي حاتم: حدّثنا أبو زرعة الدمشقي حدّثنا العباس بن الوليد بن صبيح الدمشقي حدّثنا زيد بن يحيى حدّثنا علي بن حوشب سمعت مكحولاً مرسلًا. وهكذا رواه ابن جرير عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول به وهو حديث مرسل. اهـ

قلت: نعم أخرجه الطبري (ج ٢٩ ص ٥٥) به.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

٣٦٤- إسناده ضعيف.

أخرجه ابن جرير الطبري (ج ٢٩ ص ٥٦) فقال: حدّثني محمد بن خلف.

عمر بن عبدالله بن شوذب، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن عامر، حَدَّثَنَا بشر بن آدم، حَدَّثَنَا عبدالله والد أبي أحمد الزبير، حَدَّثَنَا صالح بن رستم عن بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أمرت أن أدنيك ولا أقصيك، وأن تعي، وحق لك أن تعي» فَأَنْزَلَتْ: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّعِيَةٌ﴾ (١).

١٥٣ قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ﴾ (٢) الآية

٣٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أخبرنا

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (ج ٧ ص ١٠٢) فقال: حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن عامر كلاهما عن بشر بن آدم عن عبدالله بن الزبير -والد أبي أحمد الزبيري- عن صالح بن رستم عن بريدة به.

قلت: عبدالله بن الزبيري والد أبي أحمد الزبير ضعفه أبو نعيم وأبوزرعة كما في «الميزان» (ج ٢ ص ٤٢٢).

وصالح بن رستم: مجهول، وقيل هما اثنان أحدهما يروي عن مكحول، والآخر يروي عن ثوبان.

وعلى التفريق جرى ابن حجر في «التقريب» فقال في أحدهما: مجهول، وفي الآخر: صدوق كثير الخطأ، يعني أنه ضعيف. راجع «التهذيب» و«الميزان» (ج ٢ ص ٢٩٥).

وجه آخر، قال الحافظ ابن كثير في (ج ٧ ص ١٠٢) من تفسيره: ورواه ابن جرير من طريق آخر عن أبي داود الأعمى عن بريدة به ولا يصح. اهـ

قلت: نعم هو في «تفسير الطبري» (ج ٢٩ ص ٥٦).

قلت: وأبو داود الأعمى اسمه نفع بن الحارث: متروك الحديث، وكذبه بعضهم وكان يغلو في الرفض كما قال العقلي. اهـ راجع «الميزان» (ج ٤ ص ٢٧٢).

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ١٠.

عمر بن عبدالله بن شاذب، حدَّثنا محمد بن أحمد بن منصور، حدَّثنا أحمد بن الحسين، حدَّثنا زكريا، حدَّثنا أبو صالح بن الضحاك، حدَّثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ﴾^(١)، قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، و سبق صاحب يس إلى عيسى، و سبق علي إلى محمد.

^{٣٦٥} - إسناده منقطع.

وهو موقوف على ابن عباس.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (ج ٦ ص ٥١٠): عن محمد بن هارون الفلاس عن عبدالله بن إساعيل المدائني البزار عن سفيان بن الضحاك المدائني عن سفيان بن عيينة به.

قلت: ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد كما في «الميزان» (ج ٢ ص ٥١٥).

(١) سورة الواقعة، الآية: ١٠.

١٥٤ قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ﴾^(١) الآية

٣٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا يوسف بن عاصم، حدّثنا أحمد بن صبيح، حدّثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ﴾^(٢)، قال: بعلي بن أبي طالب.

١٥٥ قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾^(٣) الآية

٣٦٧ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤١.

٣٦٦ - إسناده ضعيف جدًا.

عمر بن عيسى الأسلمي: متروك، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال النسائي: ليس بثقة منكر الحديث. راجع «الميزان» (ج ٣ ص ٢١٦) و«لسانه» (ج ٤ ص ٣٦٦).

على أنه يروي عن ابن جريج فما أظنه أدرك جابرًا والله أعلم.

ويحيى بن يعلى الأسلمي قال البخاري: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف. راجع «الميزان» (ج ٤ ص ٤١٥).

وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف شيعي.

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٤١.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٩.

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، حدَّثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدَّثنا أبوالموجه، حدَّثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال: نزلت هذه الآية ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(١)، في علي والعباس.

٣٦٨ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رَحِمَهُ اللهُ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطِي، حدَّثنا أبو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي، حدَّثنا الحضرمي، حدَّثنا هناد بن أبي زياد، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة الربذي قال: قال علي للعباس: يا عم لو هاجرت إلى المدينة! قال: أولست في أفضل من الهجرة، أَلست أسقي حاج بيت الله وأعمر المسجد الحرام؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٢)، الآية.

^١ ٣٦٧- قال عبدالرزاق كما في "تفسير ابن جرير" (ج ١٤ ص ١٧١) بتحقيق شاكرا: أخبرنا ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي به.

وهو في "تفسير عبدالرزاق" (ج ٢ ص ٢٦٩) وعزاه إليه الحافظ ابن كثير في "تفسيره" (ج ٣ ص ٣٧٤).

(١) سورة التوبة، الآية: ١٩.

٣٦٨- مرسل.

ومع ذلك ففيه موسى الربذي وأخوه وهما ضعيفان.

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

١٥٦ قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ^(١) الآية

٣٦٩- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، حدَّثنا هلال بن محمد، حدَّثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أخي دعبل بن علي، حدَّثنا مجاشع عن عمر بن ميسرة بن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز وجل ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ^(٢)، قال: سأل قوم النبي ﷺ فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال: «إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض، فإذا مناد: ليقم سيد المؤمنين، ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى

(١) سورة المائدة، الآية: ٩.

٣٦٩- فيه حَبْطٌ وتصحيف، وهو موضوع.

صوابه: مجاشع بن عمرو عن ميسرة عن بن عبدالكريم الجزري.

مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب.

قال الذهبي: هو راوي كتاب «الأهوال والقيامة» وهو جزآن كله خبر واحد موضوع، رواه

عن ميسرة بن عبدربه عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. اهـ

وميسرة بن عبد ربه وضاع كما اعترف بذلك على نفسه كما في «الميزان» (ج ٤ ص ٢٣١).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩.

على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة، إن ربكم يقول: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة، ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة وينزل أقوامًا إلى النار»، فذلك قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشَّٰهَدَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ﴾^(١)، يعني السابقين الأولين من المؤمنين وأهل الولاية له ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾^(٢)، يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين.

١٥٧ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَٰسِقًا﴾^(٣) الآية

٣٧٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدّثنا إسحاق بن ميمون، حدّثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب: أنا أبسط منك لسانًا، وأحدُّ منك سنانًا، وأملأُ للكتيبة منك حشواً، فقال علي: اسكت! أنت فاسق، فنزل القرآن

(١) سورة الحديد، الآية: ١٩.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٩.

(٣) سورة السجدة، الآية: ١٨.

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(١).

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب، حدّثنا محمد بن جعفر العسكري، حدّثنا محمد بن عثمان، حدّثنا عبادة بن زياد، حدّثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي: يا فاسق! فرد عليه، فأنزل الله ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(٢).

١٥٨ قوله تعالى: ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقْتُمْ﴾^(٣) الآية

٣٧٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر

(١) سورة السجدة، الآية: ١٨.

٣٧١ - كذلك فيه الكلبي وأبو صالح، وعمرو بن ثابت: متروك، كما في «الميزان» ورافضي يسب السلف، وما لا مرية فيه فضيلة أمير المؤمنين علي كثير من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) سورة السجدة، الآية: ١٨.

(٣) سورة المجادلة، الآية: ١٣.

٣٧٢ - إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٤٠٦) برقم (٣٣٠٠)، وابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٨٢) رقم (١٢١٧٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ج ١ ص ١٤١) رقم (٩٠) بتحقيق الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى، وأبو يعلى في «مسنده» (ج ١ ص ٣٢٢) رقم (٤٠٠)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٣٩١) رقم (٦٩٤٢)، ابن عدي في «الكمال» (ج ٥ ص ١٨٤٧) والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص ٢٤٣)، وابن جرير كما في «تفسير ابن كثير» (ج ٦ ص ٥٨٧) من طريق: الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي به. وذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ١٤٦).

محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً، حَدَّثَنَا أَبُو عبيد بن حربويه، حَدَّثَنَا الحسين بن محمد الزعفراني، حَدَّثَنَا علي بن عبيدالله، حَدَّثَنَا يحيى بن آدم، حَدَّثَنَا عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المعيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰتِكُمْ صَدَقَةٌ﴾^(١)، قال لي رسول الله ﷺ: «كم ترى؟ ديناراً؟»، قلت: لا يطيقون. قال: «فكم ترى؟» قلت: شعيرة! قال: «إنك لزهيد»، قال: فنزلت ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰتِكُمْ صَدَقَاتٍ﴾^(٢)، الآية. قال: في خفف الله عن الأمة.

٣٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد إذناً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن

قلت: علي بن علقمة هو الأتماري، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: منكر الحديث ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه. وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً في مقدار ما روى، وليس له عن علي غير ما ذكرت إلا الشيء اليسير. قلت: وقال الحافظ: مقبول.

(١) سورة المجادلة، الآية: ١٢.

(٢) سورة المجادلة، الآية: ١٣.

٣٧٣ - إسناده ضعيف.

الليث بن أبي سليم: ضعيف مختلط.

واتفق أبو حاتم وأبوزرعة على أن مجاهدًا لم يسمع من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في «جامع التحصيل».

وقد أخرجه عبدالرزاق كما ذكره الحافظ ابن كثير في «التفسير» (ج ٦ ص ٥٨٨): عن معمر عن أيوب عن مجاهد عن علي مختصراً. اهـ

قلت: فيه انقطاع، وذكره الحافظ ابن كثير عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرسلًا. اهـ

شوذب، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي! النَّجْوَى، كَانَ لِي دِينَارٌ بَعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، فَكَلِمًا أُرِدْتُ أَنْ أُنَاجِيَ النَّبِيَّ ﷺ تَصَدَّقْتُ بِدَرَاهِمٍ، مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا بَعْدِي.

﴿ ١٥٩ ﴾ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ

الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (١) الآية

٣٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَادَانَ إِذْنًا، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَاتِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ

= وفيه انقطاع بين ابن أبي نجيح وبين مجاهد فإنه لم يسمع منه التفسير ومع ذلك فهو مرسل من مراسيل مجاهد.

(١) سورة مريم، الآية: ٩٦.

٣٧٤ - موضوع.

إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الكَاهِلِي كَذَبَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَقَالَ الْفَلَّاسُ وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: هُوَ فِي عَدَادِ مَنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ. رَاجِعُ «الْمِيزَانَ» (ج ١ ص ١٨٦).

وشيخه خالد بن يزيد الكاهلي قال الحافظ: صدوق مقرئ له أوهام. اه وهو من أصحاب حمزة الزيات، وقال السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٤ ص ٢٨٧) أخرج ابن مردويه والديلمي عن البراء فذكره.

رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدًا واجعل لي عندك ودًا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة»، فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١)، نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٧٥ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان

(١) سورة مريم، الآية: ٩٦.

٣٧٥ - إسناده ضعيف جدًا.

الحسين بن ثابت بن أنس بن ظهير الأنصاري: مجهول كما في «الجرح والتعديل» (ج ٣ ص ٤٨)، و«اللسان» (ج ٢ ص ٣١٦)، و«الضعفاء» لابن الجوزي (ج ١ ص ٢١١)، وكذا أبوه كما في «الجرح والتعديل» (ج ٢ ص ٤٤٩).

وأحمد بن موسى الحرامي مترجم في «الأنساب» (ج ٢ ص ١٩٤)، وفي «توضيح المشتبه» (ج ٢ ص ٤٠٢) وقال: مشهور، وفي «الإكمال» (ج ٢ ص ٥٤٢)، و«المؤلف والمختلف» (ج ٢ ص ٧٣٩) وقال: حدثنا عنه جماعة من شيوخنا. اهـ

فلم أجد ما يشفي الغليل من حاله، ثم يسر الله به من «السير» للذهبي (ج ١٣ ص ٣٧٦) فقال: الإمام، المحدث، الصدوق أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي الكوفي الحنّاز البرزاز، وقال: ما علمت به بأسًا.

قلت: وهو في «سؤالات الحاكم» للدارقطني ص (٩١) ترجمة (١٩) فقال: أحمد بن موسى بن إسحاق الحنّاز الكوفي: صدوق. اهـ فالحمد لله.

ومن دون أحمد الحنّاز إلى المؤلف لا أعرفهم.

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٤ ص ٢٩٥): وأخرج السلفي في «الطيوريات» بسند واو عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لما نزلت ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَرِيًّا﴾، الآية. كان النبي ﷺ على جبل ثم دعا به وقال: «اللهم اشدد أوزري بأخي علي» فأجابه إلى ذلك.

قلت: كم بين الباقر وبين النبي ﷺ، ثم إن السيوطي قال بسند واو.

وجاء من حديث أسماء بنت عميس، ولم يذكر علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو عند ابن مردويه، والخطيب، وابن عساكر قاله السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٤ ص ٢٩٥).

الكازروني - إجازة - أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال: حدثنا أبو إسحاق المدني، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي فصلى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: «اللهم سألك موسى بن عمران، وإن محمدًا سألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرًا من أهلي! عليًا أشدد به أزري، وأشركه في أمري!».

قال ابن عباس: فسمعت مناديًا ينادي: يا أحمد! قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي: «يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله يعطك»، فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهدًا واجعل لي عندك ودًا. فأنزل الله على نبيه ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١)، فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فعجبوا من ذلك عجبًا شديدًا، فقال النبي ﷺ: «م تعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصة، وربع في أعدائنا، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن».

١٦٠] زواج النبي ﷺ خديجة ونسبها

٣٧٦- أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ إذنا، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا الوليد بن شجاع، حدّثنا شعيب عن الليث بن سعيد عن عقيل عن ابن شهاب قال: تزوج رسول الله ﷺ بخديجة بنت خويلد، قال عقيل: في الجاهلية، وقال يونس بن يزيد بمكة فيما حدّثني أبي قال: أخبرنا أبو صفوان الأموي عن يونس بن يزيد.

وهي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

قال ابن أبي خيثمة: أخبرني بهذا النسب الفضل بن خاتم عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق.

٣٧٧- وبهذا الإسناد قال محمد بن إسحاق: وكانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي امرأة تاجرة ذات شرف ومال،

٣٧٦- راجع ترجمتها في «الإصابة» (ج ٤ ص ٢٧٣)، و«أسد الغابة» (ج ٧ ص ٧٨) و«الاستيعاب» (ج ٤ ص ١٨٧).

٣٧٧- معضل.

ثم بين ابن إسحاق وخديجة رضي الله عنها، وذكره في «أسد الغابة» عن ابن إسحاق به، وكذا ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٢ ص ٢٧٢)، وراجع «فتح الباري» (ج ٧ ص ١٣٤-١٤١).

تستتجر الرجال في مالها، تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قومًا تجارًا، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعقله وأمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجرًا، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة.

فقبله منها رسول الله ﷺ فخرج في مالها ذلك وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام، فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريبًا من صومعة راهب من الرهبان، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم! فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي.

فقال: ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلًا إلى مكة معه ميسرة، وكان ميسرة - فيما يزعمون - إذا كانت الهاجرة واشتد الحر، يرى ملكين يظلانه من الشمس وهو يسير على بعيره.

فلما قدم مكة على خديجة بمالها، باعت ما جاء به بأضعف أو قريبًا من ذلك! وحدثها ميسرة عن قول الراهب و عما كان يرى من إظلال الملكين إياه! وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة، مع ما أراد الله بها من كرامته، فلما أخبرها ميسرة بما أخبرها به، بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له فيما يذكرون: يا بن عم إني قد رغبت فيك لقربتك، ووسطتك في قومك، وأمانتك، وحسن خلقك، وصدق حديثك. ثم عرضت نفسها عليه! وكانت خديجة يومئذ أوسط قريش وأعظمهم نسبًا، وأكثرهم مالًا، كل قومها كان حريصًا على ذلك منها لو يقدر عليها.

فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخلوا على خويلد بن أسد فخطبها فتزوجها.

٣٧٨ - قال: وحدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدَّثنا أبوسلمة، حدَّثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس - فيما يحسب حماد-: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة بنت خويلد، وكان أبوها يرغب في تزويجه، فصنعت طعامًا وشرابًا، فدعت أباهًا ونفرًا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا، فقالت خديجة: إن محمد بن عبد الله يخطبني! فزوجها إياه، فَخَلَّقْتُهُ وَأَلْبَسْتَهُ حِلَّةً، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء إذا زوجوا

٣٧٨- الحديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج ١ ص ٣١٢) فقال: حدَّثنا هدية بن خالد قال: حدَّثنا حماد بن سلمة عن عمار عن ابن عباس عن النبي ﷺ به. وأخرجه الطبراني (ج ١٢ ص ١٨٦) رقم (١٢٨٣٨) فقال: حدَّثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن جرير ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس - فيما يحسب أبوسلمة- أن رسول الله ﷺ فذكره. وقال الهيثمي (ج ٩ ص ٢٢٠) رواه أحمد، والطبراني ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح. اهـ وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على «المسند» برقم (٢٨٥١): إسناده فيه نظر والأقرب أنه ضعيف لشك حماد بن سلمة في وصله إذ قال: عن ابن عباس فيما يحسب حماد، فلم يجزم... الخ كلامه.

قلت: إسناده صحيح، ورواية الإمام أحمد خالية من شك حماد وليس هذا قدح في نكاح خديجة منه ﷺ ففيه: فلم تنزل به حتى أقر. أي بعد أن أفاق من سكره، أعني خويلدًا والد خديجة والله أعلم.

وفيه أن خويلدًا هو الذي زوج خديجة، وقال به ابن إسحاق وابن هشام كما في «الروض الأنف على سيرة ابن هشام» (ج ٢ ص ٢٣٨-٢٤٠)، ونقل عن الزهري، ويعجبني ما قاله إبراهيم العلي مؤلف «صحيح السيرة النبوية» ص (٤٦) من كتابه هذا بعد أن ذكر حديث ابن عباس هذا وأيده بحديث جابر الذي سيأتي-: وهذا يرد على ما جاء عن المؤملي أن الذي زوج خديجة هو عمها عمرو بن أسد لأن المؤملي متروك لا يعتد بكلامه. اهـ

وأيد ما ذهب إليه ابن إسحاق الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» (ج ٧ ص ١٣٤).

بناتهم، فلما سري عنه السكر، فإذا هو مخلق وعليه حلة!، فقال: ما شأني؟ قالت خديجة: زوجتني من محمد بن عبدالله، قال: أنا أزوج يتيم أبي طالب؟ لا لعمرؤ الله!، فقالت خديجة: ألا تستحي تريد أن تُسْفَه نفسك عند قريش تخبر الناس أنك كنت سكران؟ فلم تزل به حتى أقرّ.
وقال أبو عبيدة: تزوج خديجة وهو ابن خمس وعشرين.

١٦١ خطبة أبي طالب لما تزوج رسول الله ﷺ

٣٧٩ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الإخباري رحمه الله، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدّثنا علي بن سليمان، حدّثنا محمد بن يزيد، حدّثنا أبو عثمان المازني، حدّثنا أبو يزيد الأنصاري قال: ذكر يونس أن أبا طالب بن عبدالمطلب خطب لرسول الله ﷺ في تزويجه خديجة بنت خويلد فقال: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم، وزرع إسماعيل، وجعل لنا بلدًا حرامًا، وبيتًا محجوجًا، وجعلنا الحكام على الناس، ثم إن محمد بن عبدالله ابن أخي لا يُوازَن به فتى من قريش إلا رجح به برًّا، وفضلًا، وكرمًا، وعقلًا، ومجدًا، ونبلاً، وإن كان في المال قُلٌّ فإنما المال ظلٌّ زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة ولها فيه

٣٧٩- بين يونس وبين أبي طالب مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل.

وفيه من لم أعرفه، وقد ذكره صاحب «الروض الأتق» ص (٢٣٨) وإلى هذا جنح المبرد وطائفة معه. وقيل: الذي ذهب معه هو حمزة بن عبدالمطلب فالله أعلم. راجع «سيرة ابن هشام»، و«أسد الغابة» (ج ٧ ص ٧٨)، و«الإصابة» (ج ٤ ص ٢٧٣).

مثل ذلك، وما أحببتم من الصداق فعليّ.
فهذه الخطبة من أفضل خطب الجاهلية.

١٦٢ وفاتها عليها السلام

٣٨٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا أحمد بن المقدم، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد عن قتادة قال: توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين.

وأما أبو عبيدة معمر بن المثنى فقال: ماتت خديجة بمكة قبل الهجرة بخمس سنين ويقال بأربع سنين، ماتت قبل تزويج النبي صلّى الله عليه وآله عائشة.

١٦٣ من قال أول من أسلم خديجة

٣٨١- أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج

٣٨٠- وروى هذا عن عروة، وقيل تُوفِّيت بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام.

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج ٤ ص ٢٧٦): قال ابن إسحاق: كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام وكان يسكن إليها، وقال غيره: ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح، وقيل: بأربع، وقيل: بخمس. وقالت عائشة: ماتت قبل أن تفرض الصلاة، يعني قبل أن يعرج بالنبي صلّى الله عليه وآله، ويقال كان موتها في رمضان. اهـ

٣٨١- الظاهر أن صوابه محمد بن عبدالله بن عقيل، ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» وعزاه إلى أحمد بن أبي خيثم في كتاب «المكيين» والله أعلم فهو مرسل على هذا بل معضل والحمد لله.

أحمد بن علي الخيوطي، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري

وفي الحديث الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها في الحديث الطويل في صفة الوحي: فقال لخديجة وأخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي، فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل ابن عم خديجة، إلى أن قال ورقة: هذا الناموس الذي نزله الله على موسى، ياليتني فيها جذعا ليتني حيٌّ إذ يخرجك قومك. فقال رسول الله: «أو يخزي هم؟» قال: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا.

وهذا السياق في «صحيح البخاري» (ج ١ ص ٢٢) رقم (٣)، ويستفاد منه أن ورقة آمن وصدق وتمنى أن يعيش لنصرة النبي عليه الصلاة والسلام، فهو أول من آمن به فيما يظهر والله أعلم. ولا يمتنع أن تكون خديجة متأكدة من صدقه عليه الصلاة والسلام من ذلك الوقت قبل ذهابها إلى ورقة بدليل ما قالته مستشهدة بأفعاله الحميدة، وخصاله النبيلة.

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (ج ٤ ص ٢٧٣) في ترجمة خديجة: زوج النبي صلى الله عليه وآله وأول من صدق ببعثته مطلقًا. اهـ

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (ج ٥ ص ٤٤٧): ورقة بن نوفل القرشي قاله ابن منده، وقال: اختلف في إسلامه. قال ابن الأثير: قلت أما القرشي فهو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي وهو ابن عم خديجة وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله صلى الله عليه وآله نبي هذه الأمة لما أخبرته بما رأى النبي صلى الله عليه وآله لما أوحى إليه وخبره معه مشهور. اهـ

وقال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٩) في الكلام على شرح حديث عائشة في بدء الوحي: قوله (ثم لم ينشب ورقه أن توفي) قال: أي توفي بعد هذه القصة بقليل رحمته الله ورضي عنه، فإن مثل هذا الذي صدر عنه تصديق بما وجد وإيمان بما حصل من الوحي ونية صالحة للمستقبل. اهـ

ونقل ابن عبد البر في «الاستيعاب» عن الزهري، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وابن إسحاق، وقتادة، وأبي رافع، وابن عباس القول بأن خديجة أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله من الرجال والنساء وعزاه إلى ابن أبي خيثمة في كتاب «المكئين».

وعلى كلٍ فرضي الله عنها فقد كانت له عليه الصلاة والسلام وزير صدق أعدها رب العالمين للتخفيف عن رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاعب المعنوية والحسية، فكفهاها فخرًا وشرافًا.

-وتابع قتادة والزهري- عن عبدالله بن محمد بن جَعِيل قال: كانت أول النساء إيمانًا بما أنزل على رسول الله ﷺ يعني خديجة.

٣٨٢- قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خيثمة، حَدَّثَنَا الحسن بن حماد قال: حَدَّثَنَا علي بن هاشم -إن شاء الله!- عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده، قال: صلى النبي ﷺ أول يوم الإثنين، وصلت خديجة آخر يوم الإثنين.

١٦٤ ذكر وفاتها من طريق أخرى

٣٨٣- قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خيثمة، حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، حَدَّثَنَا شعيب بن الليث عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أنزل الله على رسول الله ﷺ القرآن والهدى وعنده خديجة ثم توفيت قبل الهجرة ﷺ وصلواته عليها.

٣٨٤- قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خيثمة، حَدَّثَنَا مصعب بن

٣٨٢- إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه أحمد بن أبي خيثمة في كتاب «المكيين» كما ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» بهذا السند. قلت: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولا: متروك، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وكذا أبو حاتم، وابن حبان وزادا: جدًا.

٣٨٣- مرسل.

ومعناه صحيح فقد أنزل القرآن وقد تزوجها عليه الصلاة والسلام. وكذا توفيت قبل الهجرة كما تقدم.

٣٨٤- إسناده ضعيف جدًا.

عبدالله حَدَّثني عبدالله بن معاوية عن هشام بن عروة أن عروة كتب إلى عبدالمالك بن مروان أو غيره: أما بعد فإنك كتبت إلي تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفيت، وإنها توفيت قبل مخرج رسول الله ﷺ من مكة بثلاث سنين.

١٦٥ قوله ^{صلى الله عليه وسلم}: «بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب»

٣٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حَدَّثنا محمد بن الحسين، حَدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٨٦- قال: حَدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا

فيه عبدالله بن معاوية قال البخاري: منكر الحديث كما في «الميزان» (ج ٢ ص ٥٠٧) وهو أيضًا مرسل، أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» فقال: حَدَّثنا عبدالوارث بن سفيان ثنا قاسم بن أصبغ حَدَّثنا أحمد بن زهير به.

قلت: وهو أحمد بن أبي خيثمة، وهذا مرسل كم بين عروة وخديجة؟ إلا أن المجمع عليه من يعتد به أنها توفيت قبل الهجرة. والله أعلم.

٣٨٥- أخرجه البخاري رحمته (ج ٧ ص ١٣٣) رقم (٣٨١٩) فقال: حَدَّثنا مسدد حَدَّثنا يحيى عن إسماعيل قال: قلت لعبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه: بشر النبي ﷺ خديجة؟ قال: نعم «بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

وأخرجه مسلم (ج ٤ ص ١٨٨٧) رقم (٢٤٣٣) فقال: حَدَّثنا محمد بن عبدالله بن نمير حَدَّثنا أبي ومحمد بن بشر العبدي عن إسماعيل به.

٣٨٦- مرسل ويستغنى بما قبله وبما سيأتي.

عبدالله بن معاذ قال: قال معمر: قال الزهري: فأخبرني عروة بن الزبير أن خديجة توفيت فقال رسول الله ﷺ: «رأيتُ لخديجة بيتًا في الجنة لا صخب فيه ولا نصب، وهو من قصب اللؤلؤ».

١٦٦ تبشير جبرائيل عليه السلام لها بهذا البيت

٣٨٧- قال: حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدَّثنا موسى بن إسماعيل، حدَّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن جبريل كان مع رسول الله ﷺ فجاءت خديجة فقال: «يا جبريل هذه خديجة، فقال: أقرئها من الله السلام ومني».

قال: وجاءت ذات يوم فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل هذه خديجة، فقال: بشرها ببيت في الجنة من قصب لا يسمع فيه أذى ولا صخب».

٣٨٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أخبرنا محمد بن

٣٨٧- كذلك مثل الذي قبله.

٣٨٨- إسناده ضعيف، وفيه نكارة.

سويد بن سعيد الحدثاني: ضعيف.

وكذا شيخه محمد بن عمر وهو ابن صالح بن مسعود الكلاعي، مترجم في «اللسان» (ج ٥ ص ٣١٦) وكذا في «المغني» للذهبي وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» (ج ٣ ص ٨٧) وقال: من أهل حماه من قرى حمص، يروي عن الحسن وقتادة. قال ابن عدي: يحدث عن ثقات الناس بالماكير وليس بذاك المعروف. اهـ وراجع «اللسان» ففيه أسط من هذا والله أعلم.

ثم إن قوله في الحديث: «فقال جبريل: من هذه يا محمد؟»، يخالف ما صح في «البخاري» (ج ٧ ص ١٣٤) ومسلم (ج ٤ ص ١٨٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه قال: أتى جبريل النبي =

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، حَدَّثَنَا الباعندي، حَدَّثَنَا سويد، حَدَّثَنَا محمد بن عمر عن مجاهد والضحاك عن ابن عمر قال: نَزَلَ جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه ما أرسل به، وجلس يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مرَّت خديجة فقال جبريل: من هذه يا محمد؟ قال: «هذه صديقة أمتي»، قال جبريل: إن معي إليها رسالة من الرب عز وجل: تقرئها السلام وتبشرها ببيت في الجنة من قصب بعيد من اللهب، لا لعب فيه ولا وصب.

فقلت: الله السلام، ومنه السلام وعليك السلام، قيل: يا رسول الله ما ذلك البيت؟ قال: «لؤلؤة جوفاء بين بيت مريم وبيت آسية بنت مزاحم، وهما من أزواجي في الجنة».

٣٨٩ - قال: حَدَّثَنَا أحمد بن أبي خيثمة، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا

= صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام، أو شراب. الحديث. ففيه أنه يعرفها بعكس حديث المصنف والله أعلم.

٣٨٩ - أخرجه البخاري (ج ٧ ص ١٣٣) رقم (٣٨١٦)، ومسلم (ج ٤ ص ١٨٨٨) من طريق: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما عَزْتُ على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين، لما كنت أسمعها يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى خلاتها!. واللفظ لمسلم.

قلت: وفضائل خديجة معلومة بحمد الله أذكر منها:

ما أخرجه البخاري (ج ٧ ص ١٣٣) ومسلم (ج ٤ ص ١٨٨٦) من حديث علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير نساءها مريم بنت عمران، وخير نساءها خديجة بنت خويلد». واللفظ لمسلم.

وما أخرجه أحمد وغيره من حديث ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خط أربعة خطوط ثم قال: «أندرون لم خططت هذه الخطوط؟» قالوا: لا، قال: «أفضل نساء الجنة أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية ابنة مزاحم».

محمد بن حازم، حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما غُرْتُ على امرأة ما غرت على خديجة، وما لي أن أكون أدركتها، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها، وإنه كان ليذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة يهديا لها.

٣٩٠ - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذْنَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَانِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ ^(١) قَالَ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، ﴿يَنْهَمَا بَرَزَخًا لَا يَبْغِيَانِ﴾ ^(٢) قَالَ: مُحَمَّدٌ، ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُؤُ وَالْمَرْحَاتُ﴾ ^(٣) قَالَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي «الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» (ج ٤ ص ١٣٢) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَذَكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ». وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠ - إسناده ضعيف جدًا، بل موضوع.

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِيُّ قَالَ أَحْمَدُ: كَانَ يَكْذِبُ جَهَارًا. وَأَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ عِمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ: مَتْرُوكٌ شِيعِيٌّ اتَّهَمَهُ الْعُلَمَاءُ. رَاجِعٌ «مَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ»، قَالَ شُعْبَةُ: لَوْ أُرِيدَ أَنْ يُحَدِّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِكُلِّ مَا رَأَى فِي وَاسِطٍ! الْفَعْلُ، أَوْ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) سورة الرحمن، الآية: ١٩.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٢٠.

(٣) سورة الرحمن، الآية: ٢٢.

فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلى أبيها

١٦٧ نسبها

٣٩١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدَّثنا محمد بن الحسين، حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا مصعب قال: فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن يشجب بن نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليها.

١٦٨ كنيته

٣٩٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، حدَّثنا الحسن بن علي بن منصور، حدَّثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا بعض أصحابنا عن كثير بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كنية فاطمة بنت رسول الله ﷺ أم أبيها.

٣٩١- نسب معلوم، تقدم الكلام عليه في نسب علي رضي الله عنه. راجع «الإصابة» (ج ٤ ص ٣٦٥).

٣٩٢- فيه إبهام وبعض رجاله لم أعرفهم.

والمشهور أنها تكنى بأم أبيها كما في «الإصابة» (ج ٤ ص ٣٦٥) وغيرها.

١٦٩ تزويج فاطمة بعلي عليه السلام

٣٩٣- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا علي بن المثنى الطّهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا ابن لهيعة - وهو عبدالله بن لهيعة بن عقبة-، حدّثنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال: دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي تبكي! فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟»، قالت: بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار وقد زوّج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رءوسهم لوزاً وسكراً، فذكرت تزويجك فاطمة من علي ولم تنثر عليها شيئاً! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تبكي يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصّني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجه من فوق عرشه، وما رضيت حتى رضي علي، وما رضي علي حتى رضيت، وما رضيت حتى رضيت فاطمة، وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين، يا أم أيمن لما زوج الله تبارك وتعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش وفيهم جبرائيل، وميكائيل،

٣٩٣- قبح الله رافضياً وضعه فإن سياقه منكر جداً.

ولعله أدخل على ابن لهيعة، فقد اختلط وهو ضعيف أيضاً، فنه أقى البلاء، أو من علي بن المثنى الطهوي فقد أشار ابن عدي إلى ضعفه، وقال الحافظ: مقبول. راجع "تهذيب التهذيب". والأول أقرب.

وأبو الزبير: مدلس وقد عنعن. وعلي بن العباس البجلي مترجم في "السير" (ج ١٤ ص ٤٣٠) فقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق. وباقي رجاله معروفون.

وإسرافيل، فأحدقوا بالعرش، وأمر الحور العين أن يتزينن، وأمر الجنان أن تزخرف، فكان الخاطب الله تبارك وتعالى والشهود الملائكة، ثم أمر الله شجرة طوبى أن تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدر الأخضر، مع الياقوت الأحمر، مع الدر الأبيض، فتبادرت الحور العين يلتقطن من الحلبي والحلل ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليهما السلام.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، حدّثنا محمد بن علي بن شاذان، حدّثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، حدّثنا زيد بن الحباب قال: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير عن جابر مثله.

٣٩٤ - أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نوح، حدّثنا أحمد بن هارون الكرخي الضرير، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عن جابر لما تزوج علي فاطمة زوجه الله إياها من فوق سبع سماوات، وكان الخاطب جبرائيل وكان ميكائيل، وإسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدر والجوهر ففعلت، وأوحى الله تعالى إلى الحور العين أن القطنَ فلَقَطْنَ، فهن يتهادين بينهن إلى يوم القيامة.

٣٩٥ - قال: وحَدَّثنا علي بن أحمد بن نوح، حَدَّثنا علي بن محمد بن بشار القاضي، حَدَّثنا نصر بن شعيب، حَدَّثنا موسى بن إبراهيم، حَدَّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن جده عن جابر بن عبدالله قال: لما زوج النبي ﷺ عليًا من فاطمة أمت قريش فقالوا: يا رسول الله زوجت فاطمة عليًا بمهر خسيس! فقال النبي ﷺ: «ما زوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى، وحضر تزويجها الملائكة، وأمر الله شجرة طوبى لتنثرن ما عليك من الثمار، فنثرت الدر، والياقوت، والزبرجد الأخضر، وابتدر الحور العين يلتقطن، فهن يتهادين ويتفاخرن به إلى يوم القيامة ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ».

فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله ﷺ بقטיפه فثناها على بغلته وأمر فاطمة أن تتركب البغلة، وأمر سلمان أن يقود البغلة، وأمر بلالاً أن يسوق

٣٩٥ - إسناده ضعيف جدًا، وسياقه منكر.

علي بن أحمد بن نوح مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٣٢١) و«لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٣٨) تكلموا فيه، كذا قال الخطيب، والحافظ ابن حجر، نقلًا عن البرقاني.

ونصر بن شعيب في «الميزان» يروي عن أبيه قال الذهبي: ضَعْف، فإن يكن هو وإلا فإدري من هو!

وموسى بن إبراهيم لم أجده، وأظن البلاء منه.

وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٤٢٠) من حديث أسماء من طريق: جعفر عن آياته أن أسماء. الحديث. ثم قال: هذا حديث موضوع لا شك فيه، ولقد أبدع الذي وضعه، أتراها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات، وقوله: ورسول الله يسوقها، وسلمان يقودها، سوء أدب من الواضع إذ جعل رسول الله ﷺ سائقًا، ثم سلمان كان حينئذ مشغولاً بالرق ولم يكن تخلص من كتابته بعد، وما يتعد هذا الحديث القرمطي أو معبدًا أن يكون أحدهما وضعه. اهـ

البغلة، فبينما هم في الطريق إذ سمعوا حسًا فالتفت النبي ﷺ فإذا هو بجبرائيل وميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفًا من الملائكة، فقال لهم النبي ﷺ: «ما الذي أحذركم؟» قالوا: جئنا لنزف فاطمة بنت رسول الله إلى زوجها علي بن أبي طالب، فكبر جبرائيل، وكبر ميكائيل، وكبرت الملائكة، وكبر رسول الله ﷺ فوق التكبير على العرائس من تلك الليلة.

٣٩٦ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بَابِ الرَّاكِبِي الشَّافِعِيِّ إِمْلَاءً فِي جَامِعِ وَاسِطٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ تَمِيمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنِي شَيْخُ صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، حَدَّثَنَا دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْمَسْجِدِ أَصْلِي إِذْ هَبَطَ عَلِيٌّ مَلِكٌ لَهُ عَشْرُونَ رَأْسًا فَوَثِبْتُ لِأَقْبَلُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَهْ يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ. وَقَبَّلَ رَأْسِي وَيَدِي، فَقُلْتُ: حَيِّي جِبْرَائِيلَ مَا هَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي لَمْ تَهْبَطْ عَلَيَّ فِي مِثْلِهَا قَطُّ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِجِبْرَائِيلَ! وَلَكِنْ أَنَا مَلِكٌ يُقَالُ لِي مُحَمَّدُ! بَيْنَ كَتْفَيْ مَكْتُوبٍ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)، بَعَثَنِي اللَّهُ أَزْوَاجَ النُّورِ بِالنُّورِ. قُلْتُ: مَا النُّورُ؟ قَالَ:

٣٩٦ - موضوع.

عمر بن الربيع الخشاب: كذاب، كما ذكره القراب في «الوفيات» انظر «الميزان».
وذكر له الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٠٤) غرائب منها: أن الله أحيا أم النبي ﷺ فأمنت به. وهذا مخالف للأدلة الصحيحة.

وشيوخ لا ندري من هو فهو مبهم ولربما كان كذابًا، وفيه من لم أعرفه.

فاطمة من علي، وهذا جبرائيل وإسرافيل وإسماعيل صاحب السماء الدنيا، وسبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا».

فقال النبي ﷺ: «يا علي قد زوجتك علي ما زوجك الله من فوق سبع سماواته»، ثم التفت النبي ﷺ إلى محمود! فقال: «مذ كم كتب هذا بين كتفيك؟» فقال: من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وناوله جبرائيل قدحاً فيه خلوق من الجنة، وقال: حبيبي مَرْ فاطمة أن يُلَطَّحَ رأسها وبدنها من هذا الخلوق، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حَكَّتْ رأسها شم أهل المدينة رائحة الخلوق.

٣٩٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، حدَّثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي، حدَّثنا الحسن بن حماد سجادة، حدَّثنا يحيى بن معلى، حدَّثنا

٣٩٧ - قطعة من حديث طويل سياقه منكر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٠٨) رقم (١٠٢١) فقال: حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (ج ١٥ ص ٣٩٣) رقم (٦٩٤٤) فقال: أخبرنا أبو شيبه داود بن إبراهيم، كلاهما عن: الحسن بن حماد حدَّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي مطولاً. وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ٢٠٦): رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي: وهو ضعيف.

قلت: عند المؤلف يحيى بن معلى - بالميم - فأتعني كثيراً حتى يسر الله الوقوف عليه في «صحيح ابن حبان» و«معجم الطبراني» وهو ضعيف وشيعي، يحيى بن يعلى وهو الأسلمي وحديثه هذا يدل على تعمقه في مذهبه وبدعته فإنه أشبه بالموضوع. والله أعلم؛ فقد أنكره الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (ج ١١ ص ٣٠٤) فقال: وأخرج ابن حبان له في «صحيحه» حديثاً طويلاً في تزويج فاطمة، فيه نكارة. اهـ

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ فلم يرد إليه جوابًا، ثم خطبها عمر فلم يرد إليه جوابًا، ثم جمعهم فزوجها علي بن أبي طالب، وقيل أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «إن الله عز وجل أمرني أن أزوجه من علي ولم يأذن لي في إفشائه إلى هذا الوقت، ولم أكن لأفشي ما أمر الله عز وجل به».

٣٩٨ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان البصري إجازة أن أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري حدثهم قال: حدثنا يعقوب بن يعقوب بن غيلان، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا سفيان، حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالكريم بن سليط عن ابن بريده عن أبيه أن عليًا لما خطب فاطمة عليها السلام قال النبي ﷺ: «مرحبًا وأهلًا اللهم بارك له وبارك عليها».

٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا الحسين بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن

٣٩٨ - إسناده ضعيف.

عبدالكريم بن سليط مترجم في «تهذيب التهذيب» وقال: روى عن عبدالله بن بريده عن أبيه حديث تزويج علي بفاطمة، وعنه عبدالرحمن بن حميد الرواسي، والحسن بن صالح بن حي. وقال ابن معين: لم يرو عنه إلا الحسن، وذكره ابن حبان في «الثقات». قلت: وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، فهو مجهول الحال. والله أعلم.

٣٩٩ - تقدم برقم (٣٩٧).

مالك قال: جاء أبوبكر إلى النبي ﷺ فقعده بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي، وقدمي في الإسلام وإني وإني... قال: «وما ذاك؟» قال: تزوجني فاطمة!، قال: فسكت عنه أو قال: فأعرض عنه. قال: فرجع أبوبكر إلى عمر فقال: هلكت وأهلكت! قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني!، قال: مكانك حتى آتي النبي ﷺ فأطلب منه مثل الذي طلبت. فأتى عمر النبي ﷺ فقعده بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي، وقدمي في الإسلام، وإني وإني... قال: «وما ذاك؟» قال: تزوجني فاطمة! قال: فأعرض عني، قال: فرجع عمر إلى أبي بكر فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها فانطلق بنا إلى علي حتى نأمره يطلب الذي طلبنا. قال علي: فأتياي وأنا أعالج فسيلاً^(١) فقال: ألا أتيت ابن عمك تخطب ابنته؟ قال: فنهاني لأمر فقمتم أجر رداي طرفاً على عاتقي وطرفاً على الأرض، حتى أتيت النبي ﷺ فقعده بين يديه فقلت: يا رسول الله قد علمت قديمي في الإسلام، ومناصحتي وإني وإني... قال: «وما ذاك يا علي؟» قال: تزوجني فاطمة! قال: «وما عندك؟» قال: قلت: عندي فرسي ودرعي، قال: «أما فرسك فلا بد لك منها، وأما درعك فبعها»، فبعتها بأربعمائة وثمانين درهماً فأتيته بها فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال: «يا بلال أبغنا بها طيباً»، قال: وأمرهم أن يجهزوها، فجعل لها سريرًا مشرطًا بالشرط، ووسادة من آدم حشوها ليف، وملاً البيت كثيبًا - يعني رملاً - وقال لي: «إذا جاءتك فلا تحدث شيئاً حتى آتيك».

(١) الفسيل: جمع فسيلة، هي صغار النحل، وكل عود يقطع من شجرته فيغرس يقال له: فسيلة. (م)

قال: فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في ناحية البيت وأنا في جانب البيت! قال: وجاء النبي ﷺ فقال: «ها هنا أخي؟» فقلت له: أخوك وقد زوجته ابنتك! قال: «نعم» فدخل، فقال لفاطمة: «ائتني بماء»، فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأنته به، فحج فيه ثم قال لها: «قومي» فنضح على رأسها وبين ثدييها وقال: «اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم»، ثم قال لها: «أدبري»، فأدبرت فنضح بين كتفيها وقال: «اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم». ثم قال: «ائتني بماء» فعلمت الذي يريد فقلت فلأت القعب ماء فأنته به، فأخذ منه بفيه ثم حجه فيه ثم صب على رأسي وبين ثديي ثم قال: «اللهم إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم» ثم قال: «أدبر»، فأدبرت فصب بين كتفي ثم قال: «اللهم إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم»، ثم قال: «ادخل بأهلك بسم الله والبركة».

١٧٠ مبلغ صداقها

◆ ◆ ٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذنا، حدثنا محمد بن

٤٠٠ - إسناده ضعيف جدًا.

أصغ بن نباتة راويه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: متروك، رمي بالرفض كما قاله الحافظ.

وسعد بن طريف: متروك رماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً، قاله الحافظ.

وعبدالله بن سليمان الأزدي: ضعيف. وبهذا أكتفي عن التنقيب عن حال باقي الرواة والحمد

أحمد بن يوسف، حدَّثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز أخبرني
عبدالله بن سليمان الأزدي عن الأسود بن عامر عن شريك بن عبدالله عن
سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال: زوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على أربعمئة وثمانين درهماً وزن ستة.

قال أبو جعفر بن الحارث: فذلك على هذا الحساب مائتا مثقال وثمانية
وثلاثون مثقالاً تكون من دراهمنا اليوم أربعمئة درهم، وإحدى عشر درهماً
ودانقين ونصف.

قوله **١٧١** عليه السلام: «**إِنَّ اللَّهَ لِيَغْضِبَ لِعْظَمِكَ...**»

٤٠١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذنا أخبرني ابن أبي العلاء المكي،
حدَّثنا أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي بمكة في دار الندوة، حدَّثنا
حسين بن زيد العلوي، حدَّثنا علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد

٤٠١ - إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عدي (ج ٢ ص ٧٦٢) عن أبي يعلى عن عبدالله بن محمد بن سالم المقلوب عن
حسين بن زيد به.

قلت: حسين بن زيد صدوق ربما أخطأ قاله الحافظ، وهذا مما أنكره عليه ابن عدي.
ثم رأيت في "مستدرک الحاكم" (ج ٣ ص ١٨١) من طريق: عبدالله بن محمد بن سالم به، قال
الذهبي: قلت بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به. اهـ وقال بعد أن سرد: وأرجو أن لا
بأس به، إلا أني وجدت في بعض حديثه النكارة.

قلت: الثابت عنه حديث «فاطمة بضعة مني يربيني ما يربيهها، ويغضبني ما يغضبها». وهو في
صحيح البخاري (٣٧٦٧) من حديث عائشة.

عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

قال حسين بن زيد: حدّثني علي بن عمر بن علي عن جعفر أنه حدث بهذا الحديث بمكة فجاءه سندل قال: يرحمك الله إنك تحدث أحاديث، وإنه يجلس إليك الصبيان، فإذا قت من مجلسك أتوا بها! قال: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنك تحدث أن الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها! قال: ما تنكرون من ذلك! هل ورد عليكم أن الله يغضب لعبده المؤمن؟ قال: نعم، قال: تنكرون أن تكون فاطمة من المؤمنين وابنة رسول الله يغضب لها؟ فقال: صدقت الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

٤٠٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي الواسطي رَحِمَهُ اللهُ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدّثنا أبو عبدالله حرمي بن محمد بن إسحاق المكي، حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن، حدّثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي السَّيِّدِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يا فاطمة إن الله يغضبُ لغضبك ويرضى لرضاك».

١٧٢ قوله ﷺ: «إن فاطمة أحصنت فرجها...»

٤٠٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن

أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٧٩) بتحقيق شيخنا، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص ١٧١٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٤٢٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص ١٨٤) من طريق: معاوية بن هشام عن عمر، ويقال عمرو بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود به.

وقال الذهبي: قلت: بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو وإه بمره.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص (٣٩٢): رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعاً وفي إسناده عمرو بن غياث من شيوخ الشيعة وقد ضعفه الدارقطني، وقد حمل على أولادها، أعني الحسين كما قال محمد بن علي بن موسى الرضا، وقال أبو كريب: هذا للحسن والحسين ولن أطاع الله منهم، وقال العقيلي: في هذا الحديث نظر. اهـ

قلت: نعم فيه عمرو بن غياث، ويقال عمر قال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عاصم ما ليس من حديثه، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وقال ابن عدي: كان مرجحاً وقد اختلف عليه مع ضعفه فيروى عنه مسنداً وتارة يروى مرسلأً. كما في «اللسان» (ج ٤ ص ٣٦٨). ونقل عن الدارقطني في «العلل» قوله: يرويه عمرو بن غياث واختلف عنه، فقال: معاوية بن هشام، فذكره موصولاً وخالفه أبو نعيم فقال: عن عمرو بن غياث مرسلأً.

قال الدارقطني: ويقال عمر بن غياث -يعني بضم أوله- وهو من شيوخ الشيعة من أهل الكوفة، وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه عُمر -بضم أوله- وكذا من تقدم ذكره وهو أصوب. اهـ من «اللسان».

قلت: ومعاوية فيه مقال وضعف. راجع «تهذيب التهذيب».

ولو صح لحمل على الحسين كما ذكره الشوكاني عن الرضى، ونقله عنه أيضاً ابن الجوزي في «الموضوعات» لأنها بُثِّرا بالجنة على لسان الرسول ﷺ بقوله: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». من حديث أبي سعد الخدري وهو في «مسند أحمد» وفي «الخصائص» للنسائي وصححه شيخنا في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (ج ٤ ص ٦٣) كتاب «الفضائل» باب (١٩) فضائل الحسين عليه السلام.

طرق أخرى لهذا الحديث:

١- قال الشوكاني: وأخرجه ابن شاهين وابن عساكر من طريق أخرى وفيها رافضي. قال المعلمي معلقاً: هو تليد بن سليمان والراوي عنه محمد بن إسحاق البلخي وهو حافظ كبير متفنن لكنه رمي بالكذب والوضع. اهـ

أحمد بن شاهين إذنا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَزُهَيْرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ».

١٧٣ قوله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٌ مِنْ تَحْتِ الْحِجَابِ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ...»

٤٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْبِزَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

٢- قال الشوكاني: ورواه المهرواني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللَّهُ وَذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ».

قال المعلمي: سنده لا شيء، فيه بلايا أشرها حفص بن عمر الأيلي وهو كذاب.

ثم قال الشوكاني: وللحديث شاهد أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَعْذُوكٍ وَلَا وَلَدِكَ».

قال المعلمي: هو من طريق عكرمة عن ابن عباس وسنده إلى عكرمة غريب، وفيه من يخطئ ويهم ومن لم أعرفه. اهـ

ثم رأيت علامة العصر الشيخ الألباني قد ذكر الحديث في «الضعيفة» (٤٥٦) وساق طريقه في بحث مفيد ونافع وحكم على الحديث بقوله: ضعيف جداً. فرحمه الله ومدد للإسلام والمسلمين في علمه وخيره. والحمد لله.

٤٠٤- إسناده ضعيف جداً، والحديث موضوع.

محمد بن يونس الكديمي: متروك، ومتهم.

وأخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٨٠) برقم (٤٧٩١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (ج ١ ص ٤٢٣) وتمام في «فوائده» كما ذكره السيوطي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٤٠٢) من طريق: العباس بن الوليد بن بكار الضبي. الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. فقال الذهبي معلقاً ومتعقباً: لا والله بل موضوع والعباس قال الدارقطني: كذاب.

وقال ابن الجوزي: قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الدارقطني: كذاب.

وقال المعلمي في تعليقه على «الفوائد» ص (٣٩٣): وهو الذي يقال له العباس بن بكار: كذاب مشهور. اهـ

ثم ذكر له الحاكم طريقاً أخرى (ج ٣ ص ١٩٠) من طريق: عبد الحميد بن بحر، متابعا للعباس ابن بكار متابعة تامة، وزاد: «فتمر وعليها ربطان خضراوان». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي: وعبد الحميد قال ابن حبان: يسرق الحديث.

قلت: والعجب من الحاكم كيف يخرج مثل هذا الحديث بل ويلزم صاحبي الصحيح بإخراجه.

ثم إن الحديث جاء عن أبي هريرة، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي سعيد وهي في «اللآلئ» (ج ١ ص ٤٠٢-٤٠٤) بأسانيدها ومع بيان ما فيها، ولا يصح منها شيء.

ورأيت أن أنقل كلام المعلمي على هذه الأحاديث بتصرف يسير:

١- حديث أبي هريرة، قال المعلمي: ثم ساقه عن أبي هريرة بسندين، في الأول: سنانة بنت حمدان بن موسى حدثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني.

عمرو كذاب وضاع، وسنانة قال الذهبي عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل، لعل البلاء من عمرو. وفي الثاني: عمير بن عمران: متروك. ومحمد بن عبيد الله العزمي مجمع على تركه. اهـ

٢- حديث أبي أيوب، قال المعلمي رحمته الله: وعن أبي أيوب بسند تالف فيه الكديمي متهم. والأشقر: رافضي كثير الوهم. وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط. وسعد بن طريق رافضي متهم. والأصمغ بن نباتة: رافضي متروك. اهـ

٣- حديث عائشة، قال المعلمي: عن عائشة ينفرد به رجل يقال له الحسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجبي ترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج ٨ ص ١٤١) ولم يصرح فيه بمدح ولا قدح بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا في ترجمة الرجل ما ينكر عليه، رواه الحسين مرة

بسند قوي، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم، فالحسين ذاهب، والخبر ليس بشيء. اهـ

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ عَنْ بِيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٌ مِنْ تَحْتِ الْحِجَابِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَنَكَسُوا رُءُوسَكُمْ، فَهَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ تَرِيدُ أَنْ تَمُرَ عَلَى الصَّرَاطِ».

٤٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ النَّحْوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ بَحْرِ الْكُوفِيِّ عَنْ رَجُلٍ سَقَطَ اسْمُهُ مِنْ كِتَابِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بِيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٌ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَ فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، فَتَمُرَ وَعَلَيْهَا رِيْطَتَانِ خَضْرَاوَتَانِ».

قال أبو موسى: كتبت هذا الحديث أنا وأبو قلابة فذكرني أنه قال عن
همران.

٤- حديث أبي سعيد، قال المعلمي: أخرجه الأزدي من طريق: داود العقيلي وقال: داود مجهول كذاب. اه من تعليقه على «الفوائد» للشوكاني ص (٣٩٤).

٤٠٥- الحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٢ ص ٥٣٨)، والحاكم في «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٩٠) كما تقدم ولم يذكر بين عبد الحميد بن بحر وخالده واسطة خلافاً للمؤلف هنا، وعلى كل فالحديث ساقط. راجع ما تقدم فيه الكفاية.

قوله ١٧٤ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إن جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ ليلة أسري بي أدخلني

الجنة...» الحديث

٤٠٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا محمد بن أبي الشيخ الواسطي، حدّثنا الحسين بن عبيدالله أبو عبدالله، حدّثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدّثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كان رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكثِرُ الْقَبْلَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فقالت له عائشة: يا نبي الله إنك لتكثر قبل فاطمة؟ فقال النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إن جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ ليلة أسري بي أدخلني الجنة، وأطعمني من جميع ثمار الجنة فصار ماء في صلي فواقعتُ خديجةً، فحملتُ خديجةً بفاطمة، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبّلتُ فاطمة فأصبت من رائحتها قِصَمَ الثمار التي أكلتها».

٤٠٧ - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي

٤٠٦- قال الذهبي: هذا كذب جلي، لأن فاطمة وُلِدَتْ قبل النبوة فضلاً عن الإسراء. كما في «التلخيص على الحاكم» (ج ٣ ص ١٨٤). وقال الحافظ ابن حجر: فاطمة وُلِدَتْ قبل ليلة الإسراء بالإجماع. اهـ

قلت: وهذا إسناد مظلم مثله لا يقبل ولا كرامة.

قال الشوكاني في «الفوائد» ص (٣٨٩): رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً وفي إسناده محمد بن الخليل مجهول. وقال ابن الجوزي: كذاب يضع، وفاطمة وُلِدَتْ قبل النبوة، والعجب من الحاكم حيث يروي في «المستدرک» نحو هذا. قال المعلمي في محمد بن الخليل: بل كذاب، وضاع، مخدول.

٤٠٧- إسناده ضعيف جداً.

الأصبهاني - قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة - قال: أخبرنا أبو علي الفارسي أن عبدالصمد بن علي الطستي قال: حدّثنا مسلم الصفار، حدّثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدّثنا شهاب بن خراش عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي أتاني جبرائيل عليه السلام بسفرجلة من الجنة فأكلتها، فواقعت خديجة فعلقت بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة فأجد رائحة الجنة».

١٧٥ قوله لفاطمة عليها السلام: «إنك لأول أهل بيتي لحوقاً

بي»

٤٠٨ - أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال:

أخرجه الحاكم (ج ٣ ص ١٨٣) به، ثم قال: غريب الإسناد والمتن. وشهاب بن حرب مجهول، والباقون من رواة ثقات. فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: من وضع مسلم بن عيسى الصفار عن الخريبي عن شهاب. اهـ

قلت: مسلم بن عيسى الصفار ترجمه الخطيب (ج ١٣ ص ١٠٤) كما قاله شيخنا في «تراجم رجال الحاكم في المستدرک» (ج ٢ ص ٣٢٣). وقال الخطيب: في حديثه نكارة، ذكره الدارقطني فقال: بغدادى متروك. اهـ

٤٠٨ - الحديث صحيح.

أخرجه النسائي في «الخصائص» ص (١٤١) والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ ص ٤١٩) وابن أبي شيبه (ج ١٢ ص ١٢٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ج ٥ ص ٣٥٧) كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة.

عند بعضهم مطولاً، وعند البعض مختصراً.

قلت: ومحمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث ما لم يكن الحديث من أوهامه.

أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا جعفر بن أحمد بن سنان أبو جعفر، حدّثنا محمد بن بشار بن دار، حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: مرض رسول الله ﷺ فجاءت فاطمة عليها السلام فأكبت عليه، فسارّها، فبكت، ثم أكبت عليه أخرى، فسارّها، فضحكت، فلما توفي النبي ﷺ سألتها، فقالت: لما أكبت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك، فبكيت، ثم أكبت عليه أخرى، فأخبرني أي أسرع أهل بيته لحوقًا به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران، فرفعت رأسي فضحكت.

والحديث في «صحيح البخاري» (ج ١١ ص ٨٢) و(ج ٦ ص ٦٢٧)، وفي «صحيح مسلم» (ج ١٦ ص ٥) نووي، وعند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (ج ٥ ص ٣٥٧)، والنسائي في «الخصائص» ص (ج ١٤٤) من طريق: الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها. الحديث مطولاً والحمد لله رب العالمين.

وهو عند البخاري أيضًا (ج ٦ ص ٦٣٨) ومسلم (ج ١٦ ص ٥) وأحمد (ج ٦ ص ٢٨٢) من طريق: إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة. فذكره.

ونحن والله الحمد لا نخفي شيئًا صح في فضل أهل البيت علمناه بل والله أننا نفرح بالحديث يصح في فضلهم، فنحن أنصح لهم من يسطر المؤلفات بالأباطيل والموضوعات في فضلهم، كفاهم ما صح أيها الكذبة يا أتباع كل ناعق، ويا ليت شعري كم حدّثتم أهل البيت وهم وجهت إليهم الطعنات من قبلكم شعرتهم أم لم تشعروا، وما أختيار أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وزيد بن علي، وهم جرا عنكم ببعيد، تخرجونهم إلى المجالدة ثم تخذلونهم خذلكم الله تعالى وقد فعل.

١٧٦ قوله صلى الله عليه وسلم: «حسبك من نساء العالمين أربع...»

٤٠٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنا، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدّثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم».

٤٠٩ - إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (ج ١١ ص ٤٣٠) رقم (٢٠٩١٩)، ومن طريقه الترمذي (ج ٥ ص ٧٠٣) رقم (٣٨٧٨)، وابن أبي عاصم (ج ٥ ص ٣٦٣)، وأحمد (ج ٣ ص ١٣٥). قلت: رجاله ثقات ورواية معمر عن قتادة فيها ضعف كما في «شرح علل الترمذي» لابن رجب (ج ٢ ص ٦٩٨-٦٩٩).

وقال الدارقطني في «العلل»: معمر سعي الحفظ لحديث قتادة والأعمش. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد. اهـ قلت: وقد ذكر شيخنا في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ١٣٣) طريقاً أخرى فقال: قال الإمام أحمد رحمته الله في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٧٥٨): ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم»، ولم يذكر آسية امرأة فرعون.

قلت: ولكن ورد في فضلها حديث ابن عباس تقدم وذكره شيخنا في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ١٣٢): «أفضل نساء أهل الجنة..» فذكرها مع خديجة، ومريم، وفاطمة وهو حديث صحيح، والحمد لله.

وانظر كلام الشيخ الألباني في «الصحيحة» (ج ٤ ص ١٣) فقد سرد شواهد للحديث وطرقاً

فراجعها للفائدة.

قوله ^{صلى الله عليه وسلم}: «من سلم عليّ وعليك ثلاثة أيام...» [١٧٧]

الحديث

٤١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن زيد بن مروان إذنا، حدّثنا علي بن أحمد العجلي، حدّثنا أبوطاهر محمد بن تسنيم الوراق، حدّثنا محمد بن حسين بن زيد الهمداني عن محمد بن إسماعيل القرشي عن محمد بن أيوب عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن جده قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال: فبدأتني بالسلام، قال: وقالت: قال أبي وهو ذا حيّ: «من سلّم عليّ وعليك ثلاثة أيام فله الجنة»، قلت لها: ذا في حياته وحياتك أو بعد موته وموتك؟ قالت: في حياتنا وبعد وفاتنا.

٤١٠ - منكر.

يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي مجمع على ضعفه، ويأتي بالمنكرات، راجع «تهذيب التهذيب». أما أبوه فثقة، وجده لم أظفر له بترجمة، وكذا صالح بن عقبة.

ومحمد بن تسنيم الوراق مترجم في «الميزان» (ج ٣ ص ٤٩٤) و«لسانه» قال الذهبي: ما أعرف حاله لكن روى حديثاً باطلاً رواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين علي ^{رضي الله عنه}، ثم ذكر حديث «إن السماوات والأرض لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي». اهـ

وباقى رجاله لم أعرفهم إلا شيخ المؤلف فمرفوف.

١٧٨ قوله ﷺ لفاطمة لما نزلت عليه ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ

يُنْزِلُكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾^(١)

٤١١ - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطاً، أخبرنا الحسين بن محمد بن يعقوب الشباطي الحافظ، حدّثنا أبو بكر محمد بن عدي، حدّثنا محمد بن عدي الأبي، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم القبائي من أهل قبا، حدّثنا القاسم بن محمد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: لما نزلت على النبي ﷺ: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يُنْزِلُكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾^(٢)، قالت فاطمة: فتهديت النبي ﷺ أن أقول له: يا أبة! فجعلت أقول له: يا رسول الله! فأقبل عليّ فقال لي: «يا بنية لم تنزل فيك ولا في أهلِكَ من قبل، أنت مني وأنا منك، وإنما نزلت في أهل الجفاء، والبذخ، والكبر، قولي: يا أبة فإنه أحب للقلب، وأرضى للرب»، ثم قبل النبي ﷺ جبّتي ومسحني بريقه فاحتجّت إلى طيب بعده.

(١) سورة النور، الآية: ٦٣.

٤١١ - إسناده ضعيف جداً.

فيه ابن عقدة متهم في دينه والعياذ بالله، وكان متشيّعاً وكان يحمل بعض شيوخ الكوفة على الكذب فيسوي لهم نسخاً ثم يأمرهم أن يرووها ثم يروها عنهم، قاله أبو بكر بن أبي غالب راجع «الميزان» (ج ١ ص ١٣٨).

(٢) سورة النور، الآية: ٦٣.

١٧٩ قوله صلى الله عليه وسلم لما خطب أسماء بنت عميس عليها السلام علي

٤١٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا محمود بن محمد، حدّثنا عثمان وهو ابن أبي شيبة، حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا سليمان بن قرم عن هارون بن سعيد عن أبي السفر عن أسماء بنت عميس أنها قالت: خطبني علي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك فاطمة فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أسماء بنت عميس متزوجة علياً! فقال: «ما كان لها أن تؤذيني

٤١٢ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٠٥) رقم (١٠١٥) فقال: حدّثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الجواب الأحمص بن جواب عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن حرة عن أسماء بنت عميس به.

وبرقم (٣٩٢) من جزء (٢٤) ص (١٥٢) قال: حدّثنا عبيد بن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وحدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قالوا: حدّثنا أبو الجواب عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن أبي السفر عن حرة عن أسماء به.

وأخرجه في «الأوسط» (ج ٥ ص ٤٦٣) رقم (٤٨٨٩) فقال: حدّثنا عيسى بن محمد السمسار حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن أبي السفر عن حرة عن أسماء.

قلت: وهذا يظهر لك الاختلاف فيه على سليمان بن قرم، فعند المؤلف بدون ذكر حرة والرواية الثانية ذكرت فيها، وحذفت أبو السفر، والثالثة ذكر فيها أبو السفر وحرة وكذا الرابعة، وكلها تدور على سليمان بن قرم وهو ضعيف وشيعي.

وهارون العجلي وهو وإن كان صدوقاً في نفسه إلا أنه رافضي بغيض كما قاله الذهبي، قيل كان يدعو إلى بدعته. راجع «التهذيب» و«الميزان». حرة لم أعرفها.

وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ٢٠٣): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيها من لم أعرفه. اه قلت: قد عرّف بعضهم، والحديث يدور على ضعيف كما تقدم والله أعلم.

الله ورسوله».

١٨٠ دفع الراية إليه يوم بدر

٤١٣ - أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان بن السقاء الحافظ، حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثنا محمد بن عمر الأنصاري، حدّثنا شابة بن سوار الفزاري عن قيس عن حجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

١٨١ حديث الدينار

٤١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، حدّثنا أبو علي محمد بن علي بن المعلّى السلمي المعدل، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدّثنا جابر بن كردي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك - يعني بن فضالة - حدّثنا أبوهارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن عليًا

٤١٣- إسناده ضعيف جدًا.

حجاج بن أرطاة: ضعيف وفيه تبه شديد، ومدلس وقد عنعن.

وعلي بن العباس المقانعي أبو الحسن كان يبيع الخُمُر - جمع خمار ما تغطي به المرأة رأسها- في الكوفة كما في «الأنساب» للسمعاني (ج ٥ ص ٣٦١)، وهو مترجم في «السير» (ج ١٤ ص ٤٣٠) فقال الذهبي: الشيخ المحدث الصدوق.

٤١٤- إسناده ضعيف جدًا.

أبوهارون العبدي عمارة بن جوين: متروك اتهمه العلماء. راجع «التهذيب».

احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء، فخرج من البيت فوجد دينارًا فعرفه فلم يعرفه أحد، فقالت فاطمة عليها السلام: ما عليك لو جعلتها على نفسك وابتعت به لنا دقيقًا، فإن جاء صاحبه رددته عليه. قال: فخرج يبتاع به دقيقًا فأتى رجلاً معه دقيق فقال: كم بدينار؟ فقال: كذا، وكذا، فقال: كل. فكال فأعطاه الدينار، فقال: والله لا آخذه! قال: فرجع إلى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت: سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك، قال: حلف أن لا يأخذه، فما أصنع؟ قال: فكث يُعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق، حتى نفذ ولم يعرفه أحد، فخرج يشتري به دقيقًا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا، قال: كل. فكال له، فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار والدقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت: سبحان الله جئت بالدقيق ورجعت بدينارك؟ فقال: فما أصنع؟ حلف أن لا يأخذه حتى ينفذ، قالت: كان لك أن تبادره إلى اليمين.

قال: فكث يُعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفذ، قال: فخرج يشتري دقيقًا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق! قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا! قال: كل، فكال له فقال علي: والله لتأخذته، ثم رمى به وانصرف.

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: «يا علي كيف كان أمر الدينار؟» فأخبره أمره وما صنع، فقال رسول الله ﷺ: «أتدري من الرجل؟ ذاك جبرائيل صلوات الله عليه، وكان رزقًا ساقه الله إليكم، والذي نفسي بيده لو لم تحلف ما زلت تجده ما دام الدينار في يدك».

٤١٥ - أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البَيْع، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، حَدَّثَنَا عمر بن روح، حَدَّثَنَا الحسين بن حميد بن الربيع، حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي زياد، حَدَّثَنَا بشار بن خالد عن جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: افتقر علي وفاطمة، قالت فاطمة لعلي: ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت. قال: فخرج فوجد دينارًا فعَرَفَهُ حتى ملَّ، فلم يعرفه أحد، قال: فرجع إلى فاطمة فقالت: هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به. فأتى السوق فإذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقًا ورد عليه الدينار فأخذه وأخبر فاطمة، فقالت: يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله ﷺ فرق لك. فأكلوا الطعام، ثم قالت له فاطمة: هل لك أن تستقرض الدينار، فأتى السوق فإذا الشيخ قائم معه دقيق، فاشترى منه بالدينار دقيقًا ورد عليه الدينار، فأخبر فاطمة بذلك، فأكلوا الطعام، ثم عاد الثالثة فاشترى منه بدينار فأعطاه الدينار وحلف أن لا يأخذه.

قال أبوهارون: فحدَّثني أبو سعيد الخدري بها فانصرفنا من عنده فإذا رجل من الأنصار فقال: ما خبركم أبو سعيد؟ فخبَّرناه بالحديث قال: فأخبركم من الشيخ؟ قد كتمتموه وهو جبرائيل عليه السلام.

٤١٥ - إسناده ضعيف جدًا.

أبوهارون تقدم أنه متهم.

والحسين بن حميد بن الربيع كذبه مُطَيَّرٌ، ذكره ابن عدي واتفقه انظر «الميزان» (ج ١)

١٨٢ قوله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمة خلقت حورية في صورة

إنسانية»

٤١٦ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو أحمد عميد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ، حدّثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدّثنا الغلابي، حدّثنا ابن عائشة قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر البجلي عن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن أبيه عن زينب بنت علي قالت: حدّثني أسماء بنت عميس قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد كنت شهدت فاطمة وقد ولدت بعض ولدها، فلم ير لها دم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أسماء إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسية».

٤١٦ - إسناده ضعيف جداً، بل موضوع.

الغلابي: كذاب، قال الدارقطني: يضع الحديث. انظر «الميزان» (ج ٣ ص ٥٥٠).

١٨٣] أَخَذَهُ عَلِيٌّ بِيَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

٤١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمَزْنِيَّ الْمَلْقَبَ بِابْنِ السَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيَّ وَخَالِدُ بْنُ النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّرِيفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أُمِيَّةَ الْبَصْرِيُّونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَاعَنْدِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنِيعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ -بِصَلْحِ وَاسِطٍ- قَالُوا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

٤١٧- قال الذهبي: منكر جدًا.

أخرجه الإمام أحمد (ج ١ ص ٧٧)، والترمذي (ج ٥ ص ٦٤١) رقم (٣٧٣٣)، والخطيب في «تاريخه» (ج ١٣ ص ٢٨٧-٢٨٨)، وذكره الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ١١٧) من طريق: نصر بن علي عن علي بن جعفر بن محمد بن علي به.

وفي «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ٢٨٨) أن نصر بن علي لما حدث بهذا أمر به المتوكل فضرب ألف سوط، فقبل له إنه من أهل السنة فتركه، وكان له أرزاق فوفرها عليه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه.

قلت: قال الذهبي في «الميزان» (ج ٣ ص ١١٧) في ترجمة علي بن جعفر بن محمد الصادق: ما هو من شرط كتابي لأني ما رأيت أحدًا لئنّه -يعني عليًا هذا- نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكر جدًا ما صححه الترمذي ولا حسنه، ورواه عن نصر بن علي عنه عن أخيه موسى عن أبيه عن أجداده «مَنْ أَحْبَبَنِي». ثم ذكر هذا الحديث بسنده.

قال الحافظ في علي بن جعفر العلوي: مقبول.

قلت: والحمل فيه عليه لأنَّ مَنْ فَوْقَهُ مَعْرُوفُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال: أخذ النبي ﷺ بيد الحسن والحسين فقال: «من أحبني، وأحب هذين، وأباهما، وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

١٨٤] أخذه ﷺ بيده وقوله: «ترق عين بقة»

١٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن

٤١٨ - إسناده ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ص (٩٦) فقال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا حاتم عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه سمعت أبا هريرة. فذكره. ولم يقل (حزقة.. عين بقة) وقال هنا فوضع الصبي قدميه على قدمي رسول الله ﷺ. وعند البخاري في «الأدب» على صدر رسول الله ﷺ، وزاد: «افتح فاك» ثم قبَّله. الحديث.

وص (١٠٣) أيضًا قال البخاري: حدثنا ابن سلام قال حدثنا وكيع عن معاوية فذكره مختصرًا. وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩ ص ١٧٦): رواه الطبراني وفيه أبو المزرد ولم أجد من وثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح.

قلت: إسناده ضعيف. فيه أبو مزرد واسمه عبدالرحمن بن يسار: مجهول، تفرد عنه ولده معاوية ولم يوثقه معتبر. والحديث ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمته (ج ٣٤ ص ٢٨٦).

قلت: وقوله في الحديث «اللهم إني أحبه»، صحيح روى ذلك البخاري في «صحيحه» (ج ٧ ص ٩٤) رقم (٣٧٤٧) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن ويقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما». وبرقم (٣٧٤٩): من حديث البراء قال: رأيت النبي ﷺ والحسن على عاتقه يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» وكذا أخرجه مسلم (٢٤٢٢). ويقول عليه الصلاة والسلام في الحسن والحسين: «هما ريحائتي من أهل الدنيا» كما في «صحيح البخاري» (ج ٧ ص ٩٥) رقم (٣٧٥٣).

وقوله: «وأحب من يحبه»، له شاهد صحيح في البخاري (ح ٢١٢٢) ومسلم (ج ٤ ص ١٨٨٢) من حديث أبي هريرة: خرج رسول الله ﷺ في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال: «أثم لكح، أثم لكح»، فحسبته شيئًا فظننت أنها تلبسه سخابا، أو تغسله فجاء يشد حتى عانقه وقبله وقال: «اللهم أحبه وأحب من يحبه».

إبراهيم بن شاذان إذنا، حدّثنا حبشون الخلال، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثنا جعفر بن عون، حدّثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيني وسمع أذني رسول الله ﷺ وقد استقبل الحسن أو الحسين فأخذه بيده وقال: «حُرُقَةٌ تَرُقُّ عَيْنَ بَقَّةٍ!» فوضع الصبي قدميه على قدمي رسول الله ﷺ، ثم رفعه إلى فيه وقال: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه».

وأخرجه أحمد في «مسنده» من حديث رجل من الأزدي أنه قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته يعني حسنا يقول: «من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب». وصححه شيخنا في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ٥٧).

وأخرج أبو يعلى، والنسائي من حديث ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوها، فإذا قضى الصلاة وضعها في حجره ثم قال: «من أحبني فليحب هذين».

ذكره شيخنا وقال: هذا حديث حسن في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ٦١).

وأخرجه أحمد أيضًا من حديث رجل رأى النبي ﷺ يضم حسنا وحسينا يقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

ذكره شيخنا في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ٦٤) وقال: هذا حديث صحيح.

وإنما أردت بسرد هذا ليعلم المغرر عليهم من العامة أن أهل السنة يهتمون بفضائل الحسن والحسين وهم حريصون على تنقية فضائلهما مما يشوبها من الضعف والوضع؛ لأن هذا دين وجب علينا إيضاحه اللهم إنا نشهدك ونشهد خلقك أجمعين أننا نحب الحسن والحسين، وهذا يقول أهل السنة والجماعة في مشارق الأرض ومغاربها، فيا معشر من لبس عليه في هذا افهموا هذا وعوه فلسنا أعداء لأهل بيت النبوة، بل نحبهم ونزلمهم المنزلة التي أنزلهم الله ورسوله فيها، نقول هذا رضي من رضي، وسخط من سخط ولا حول ولا قوة إلا بالله.

١٨٥ قوله ﷺ للحسن: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به

بين فئتين»

٤١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات، أخبرنا محمد بن عبد الجبار الصوفي أبو عبد الله، حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ للحسن: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين».

١٨٦ مصه صلى الله عليه وآله ريقهما

٤٢٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم

٤١٩ - أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٢ ص ٤٨١) رقم (١٨٣١) و(ج ٨ ص ٣٤) رقم (٧٠٦٧)، والبراز كما في «كشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٣٠) رقم (٢٦٣٥) من طريق: عبدالرحمن بن مغراء حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

قال الهيثمي (ج ٩ ص ١٧٨) وفيه عبدالرحمن بن مغراء وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجال البراز رجال الصحيح ولكنه توبع كما ترى بيحيى بن سعيد الأموي.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في «صحيحه» (ج ٧ ص ٩٤) رقم (٣٧٤٦) فقال: حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكره قال: سمعت النبي ﷺ على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول: «ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

٤٢٠ - إسناده ضعيف.

يحيى بن يعلى هو الأسلمي ضعيف ومن شيعة الكوفة.

وأبوموسى شيخ ابن عيينة لم أدر من هو.

والحسن بن حماد: صدوق، وهو المعروف بسجادة مترجم في «تهذيب التهذيب».

وأبو الحسين محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قالاً: حَدَّثَنَا
محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، حَدَّثَنَا الحسن بن حنادة، حَدَّثَنَا
يحيى بن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لُعَابَ الحسن والحسين كما يمص
الرجل التمرة.

قوله ١٨٧ صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»

٤٢١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن
إبراهيم بن الحسن بن شاذان، حَدَّثَنَا ابن منيع، حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي
شيبه، حَدَّثَنَا خالد بن مخلد، حَدَّثَنَا موسى بن يعقوب عن عبدالله بن أبي
بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال:
أخبرني حسن بن أسامة أخبرني أسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله ﷺ
ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لم أدر ما هو، فلما فرغت
من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فإذا هو حسن وحسين

ومحمد بن هارون المجدر ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: صدوق مشهور لكن فيه نصب
وإحراق. اهـ وفي «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٤١١) قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الجراحي: مات في
ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة وكان يعرف بالإغراب عن علي بن الحسين. اهـ

٤٢١- إسناده ضعيف.

خالد بن مخلد القطواني: ضعيف.

وموسى بن يعقوب هو الزمعي: ضعيف.

وعبدالله بن أبي بكر بن المهاجر: مجهول، وشيخه: مقبول، وكذا حسن بن أسامة. وقد تقدم

له شواهد برقم (٤١٨).

على وركيه! وقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما»، ثلاث مرات.

٤٢٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي صابر الجهني إذنا قال: حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدرعي بدمشق، حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتي بمصر، حدثنا حميد عن مخلد قال: حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن والحسين على عاتقه يقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

٤٢٢- شاذ من حديث البراء، والحديث صحيح.

أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٦١) رقم (٣٧٨٢) من حديث: فضيل بن مرزوق عن عدي بلفظ المؤلف.

وقد خالفه شعبة كما في «صحيح البخاري» (ج ٧ ص ٩٤) رقم (٣٧٤٩) فقال: حدثنا حجاج بن منهال. وصحيح مسلم (ج ٤ ص ١٨٨٣) رقم (٢٤٢٢) فقال: حدثنا عبدالله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع عن غندر. وكذا أخرجه الترمذي (ج ٥ ص ٦٦١) رقم (٣٧٨٢) ثلاثهم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي ﷺ وهو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» بالإفراد لا بالثنية.

وقال الحافظ نقلاً عن الإسماعيلي: إن أكثر أصحاب شعبة رووه فقالوا: الحسن، ثم عد منهم ثمانية. اهـ «الفتح» (ج ٧ ص ٩٦).

وبهذا تعلم أن النضر بن شميل شذ هنا كما عند المؤلف. قلت: وقوله «اللهم إني أحبهما فأحبهما» صحيح تقدم في التعليق على رقم (٤١٨)، صححه الألباني في «الصحيحه» (٢٧٨٩) وشيخنا وذكره في «الجامع» كما تقدم وغيرها.

قوله ١٨٨ : « نعم الجمل جملكما » صلى الله عليه وسلم

٤٢٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذنا، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، حدّثنا عمرو بن أحمد بن عمرو، حدّثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي، حدّثنا مسروح أبوشهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: « نعم الجمل جملكما! ونعم العدلان أنتما ».

٤٢٣ - حديث منكر.

أخرجه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٢)، والدولابي في «الكنى» (ج ٢ ص ٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٤ ص ٢٤٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ج ١ ص ٢٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (ج ٥ ص ١٨٩٨)، وابن حبان في «المجروحين» (ج ٣ ص ١٩) من طريق: أبي شهاب مسروح عن الثوري به.

قال الهيثمي: وفيه مسروح أبوشهاب وهو ضعيف، وقال ابن عدي: هذا لا يعرف إلا يزيد بن موهب وقد سرقه عيسى بن عبدالله منه وكان ضعيفاً يسرق الحديث، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث منكر. قال ابن الجوزي: وفي الطريقين مسروح، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، يخالف الثقات في كل ما روى، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

والحديث ذكره ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات» ص (١٤٩) وقال فيه: مسروح أبوشهاب لا يحتج بخبره. قلت: وفي هذا الحديث إساءة، وقلة أدب، وتجرؤ من واضعه في حقه صلى الله عليه وسلم حين جعله هماً وهو أكرم المرسلين - بأبي وأمي هو - عليه الصلاة والسلام؛ ولذا فقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسروح وعرضت عليه بعض حديثه، فقال: يحتاج إلى توبة من حديث باطل رواه عن الثوري. قال الذهبي: إي والله هذا هو الحق أن كل من روى حديثاً يعلم أنه غير صحيح فعليه التوبة أو يهتكه. انظر «الميزان» و«اللسان» (ج ٦ ص ٢١).

قال الذهبي: مسروح أبوشهاب عن سفيان الثوري تكلم فيه وهو راوي نعم الجمل جملكما. رواه عنه يزيد بن موهب الرملي، قال العقيلي: لا يتابع عليه.

١٨٩ قوله صلى الله عليه وسلم: «من أحبني فليحبهما»

٤٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباعندي، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، حدّثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: كان الحسن والحسين علي ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فجعل الناس ينحوهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعوها فإنها من أحبهما، بأبي وأمي هما وأبوهما من أحبني فليحبهما».

٤٢٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفر

٤٢٤- الحديث حسن.

أخرجه أبو يعلى (ج ٨ ص ٤٣٤) رقم (٥٠١٧) و(ج ٩ ص ٢٥٠) رقم (٥٣٦٨)، وابن حبان (ج ١٥ ص ٤٢٦) رقم (٦٩٧٠)، والبخاري (ج ٣ ص ٢٢٦) رقم (٢٦٢٣) ورقم (٢٦٢٤) كلهم عن: عاصم عن زر عن ابن مسعود. الحديث.

قلت: وعاصم هو ابن هذيلة: صدوق له أوهام.

وهذا الحديث ذكره شيخنا في «الجامع الصحيح» (ج ٤ ص ٦١) وله شواهد تقدمت.

٤٢٥- إسناده ضعيف.

وله شواهد ستأتي، أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٢٦٥)، وأبو يعلى (ج ٦ ص ١٢٩) رقم (٣٤٠٢)، والطبراني (ج ٣ ص ١٠٦) رقم (٢٨١٣)، وابن حبان (ج ١٥ ص ١٤٢) رقم (٦٧٤٢)، والبخاري (ج ٣ ص ٢٣٢) رقم (٢٦٤٢)، كلهم من طريق: عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس، وزادوا: فقال الملك: أتجبه؟ قال: «نعم» قال: إن أمتك ستقتله! إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه، قال: «نعم» قال: فقبض من المكان الذي قتل فيه فأراه، فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: فكنا نقول إنها كربلاء.

قلت: عمارة بن زاذان أنكرَ عليه كثرة المناكير خصوصًا عن ثابت عن أنس قاله أحمد. انظر

«تهذيب التهذيب». فالظاهر أنه ضعيف يصلح في الشواهد والمتابعات.

إذنا، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباعندي، حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا عمارة، حدّثنا ثابت عن أنس قال: استأذن ملك القطر على النبي ﷺ فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ: «احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد»، قال: فينا هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فافتحم ففتح الباب، فدخل فجعل يتثوب على ظهر رسول الله ﷺ، فجعل النبي ﷺ يتلثمه ويقبله.

١٩٠ قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وعليها: إن الحسن والحسين خرجا من عندي... الحديث

٤٢٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن زيد بن مروان بالكوفة، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا إسحاق بن زيد عن سهل بن سليمان عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نتحدث عن رسول الله ﷺ يميل مرة عن يمينه ومرة عن شماله فلما رأينا ذلك قمنا عنه. فلما خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال لها علي: يا فاطمة ما أزعجك هذه

والحديث حسن بشواهدة وقد تقدمت برقم (١١٧) وإعلامه عليه الصلاة والسلام بمقتل الحسين عليه السلام صحيح سيأتي بشواهدة برقم (٤٥١).

وكذا رؤيا ابن عباس وهي في «مسند أحمد» (ج ١ ص ٢٨٣) والترمذي (٣٧٧١) وهي في «الصحيح المسند» لشيخنا وستأتي إن شاء الله.

٤٢٦- إسناده ضعيف جدًا.

أبوهارون العبيدي: متروك اهم بالوضع كما تقدم.

الساعة من رحلك؟ قالت: إن الحسن والحسين فقدتهما منذ أصبحت، فلم أحسبهما وما كنت أظنهما إلا عند رسول الله ﷺ، قال علي: هما عند رسول الله ﷺ، فارجعي ولا تؤذي رسول الله ﷺ، فإنها ليست بساعة إذن. فسمع رسول الله ﷺ كلام علي وفاطمة فخرج في إزار ليس عليه غيره، فقال: «ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟» فقالت: يا رسول الله ابنك الحسن والحسين خرجا من عندي فلم أرهما حتى الساعة وكنت أحسبهما عندك، وقد دخلني وجلٌ شديد، قال: فقال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة إن الله عز وجل وليهما وحافظهما، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله، ارجعي يا بنية فنحن أحق بالطلب».

فرجعت فاطمة إلى بيتها، فأخذ رسول الله ﷺ في وجهه وعلي في وجهه فابتغياهما فانتھيا إليهما وهما في أصل حائط قد أحرقتها الشمس وأحدهما مستر بصاحبه، فلما رآهما على تلك الحال، خنقته العبرة وأكب عليهما يقبلهما، ثم حمل الحسن على منكبه الأيمن وحمل الحسين على منكبه الأيسر ثم أقبل بهما رسول الله ﷺ يرفع قدمًا ويضع أخرى مما يكابد من حر الرمضاء، وكره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه، فوقاهما بنفسه.

١٩١ قوله ﷺ: «سمى هارون ابنيه شبراً وشبيراً» الحديث

٤٢٦ - أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٣ ص ٩٧) رقم (٢٧٧٨) و(ج ٦ ص ٢٦٣) رقم (٦١٦٨) فقال: حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي عن عمرو بن حريث به. وقال الهيثمي في «المجمع» (ج ٩): وفيه برذعة بن عبدالرحمن: وهو ضعيف.

قلت: هنا زرعة وهو خطأ وصوابه برذعة مترجم في «الميزان» و«لسانه» (ج ٢ ص ٧). قال الذهبي: عن أنس له مناكير، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وروى عنه عمرو بن حريث كان يأتي بالشيء بعد الشيء على الوهم. وقال البخاري: برذعة بن عبدالرحمن عن أبي الخليل عن سليمان عن النبي ﷺ: «سميت ابني باسم ابني هارون» قاله مالك بن إسماعيل عن عمرو بن حريث عن برذعة إسناده مجهول. اهـ وقال ابن حبان يروي عن أنس وأبي الخليل أحاديث مناكير لا أصول لها يعم فيها، لين الحديث لم يكن صناعته فكان يأتي بالشيء بعد الشيء، فلا يجوز الاحتجاج بجزره. قال ابن حجر: وليس له إلا هذا الحديث. انظر «اللسان».

قلت: وأبو الخليل عبدالله بن الخليل: مقبول، قاله الحافظ.

وله شاهد من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أخرجه أحمد (ج ١ ص ٩٨، ١١٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» ص (٢٨٧) رقم (٨٢٣)، والطبراني (ج ٣ ص ٩٦) رقم (٢٧٧٤)، والحاكم في «مستدركه» (ج ٣ ص ١٩٦) رقم (٤٨٣٨)، والبرزار كما في «كشف الأستار» (ج ٢ ص ٤١٦) رقم (١٩٩٧) وقال: جبر وجبير ومجبر وهو تحريف كما قاله حبيب الرحمن الأعظمي في تحقيقه على «كشف الأستار».

وابن حبان (ج ١٥ ص ٤١٠) رقم (٦٩٥٨) والبيهقي (ج ٦ ص ١٦٦) و(ج ٧ ص ٦٣) من طريق: أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي بن هاني قال: لما ولد الحسن سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قال: قلت: حرباً! قال: «بل هو حسن» فلما ولد الحسين سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» فقلت: حرباً! قال: «بل هو حسين» فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلت: حرباً، قال: «بل هو محسن» ثم قال: «سميتهم بأساء ولد هارون شبر وشبير ومشير». وهذا اللفظ لأحمد.

قلت: هاني بن هاني جهمه ابن المدني والشافعي وعرفه النسائي فقال: ليس به بأس، واتمه ابن سعد بالتشيع وقال منكر الحديث، وقال الذهبي: ليس بالمعروف، قال ابن المديني: مجهول كما في «المغني»، وقال الحافظ: مستور.

قلت: الذي يظهر أنه ضعيف لقول ابن سعد: منكر الحديث، زد عليه أن أبا إسحاق مدلس

ولم يصرح بالتحديث والله أعلم.

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان الباز إذنًا، حدَّثنا عمرو بن حريث عن زرعة بن عبدالرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «سمى هارون ابنه شبرًا وشبيرًا، وإني سميت ابني الحسن والحسين، بما سمي به هارون ابنه شبرًا وشبيرًا».

١٩٢ قول فاطمة للنبي ﷺ: ما أصبح في بيت علي طعام...

الحديث

٤٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنًا، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهان، حدَّثنا علي بن الحسين البزار، حدَّثنا إسماعيل بن صبيح، حدَّثنا يحيى بن مسور عن علي بن حزور عن الأصمغ عن أبي

وأخرجه الطبراني برقم (٢٧٧٦) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق به. ولم يذكر إنما سميتهم بأسماء ولد هارون.

وأخرجه أيضًا برقم (٢٧٧٧) من طريق: يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي ولم يذكر الولد الثالث، وهذا الأخير معل؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٩٨) فقال: حدَّثنا وكيع عن الأعمش عن سالم مرسلًا وهذا المحفوظ.

٤٢٧ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه أصمغ بن نباتة: متروك كذبه أبو بكر بن عياش، قال ابن حبان: فتن بحب علي فأق بالظلمات فاستحق من أجلها الترك. راجع «الميزان» (ج ١ ص ٢٧١).

والراوي عنه هو علي بن حزور: متروك أيضًا، قال فيه البخاري: فيه نظر، وقال يحيى: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف. اه وهو من شيعة الكوفة. راجع «الميزان» (ج ٣ ص ١١٨) اكتفيت بهذين وربما في باقي السند من هو أطم.

سعيد الخدري يرفع الحديث أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: عليك السلام يا رسول الله! قال: «وعليك السلام يا بنية»، فقالت: والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام، ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راغية، ولا أصبح في بيته سفة قال لها: «ادني مني»، فدنت فقال: «أدخلي يدك بين ظهري» فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم مربوطاً بعمامته إلى صدره! فصاحت فاطمة صيحة شديدة وقال: «ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر». ثم قال لها: «أما تدرين ما منزلة علي مني؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة، وقاتل الأبطال وهو ابن سبع عشرة سنة، وفرج هومي! وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وحده، وكان من معه خمسون رجلاً».

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تنزل قدماها من مكانها حتى أتت علياً عليه السلام، فإذا البيت قد أثار بنور وجهها! وقال لها علي عليه السلام: يا بنت محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال؟ فقالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بفضلك.

١٩٣ قوله صلى الله عليه وسلم: «فاطمة بضعة مني»

٤٢٨ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، أخبرنا

٤٢٨ - موضوع.

محمد بن محمد بن الأشعث: متروك متهم بالوضع، بل قال ابن عدي: كتبت عنه، وحمله شدة تشيعه أن أخرج لنا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسحاق بن جعفر بن محمد =

أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ استأذن عليها أعمى فحجبتة فقال لها ﷺ: «لم حجبتيه وهو لا يراكِ؟»، فقالت: يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه وهو يشم الريح، فقال النبي ﷺ: «أشهد أنك بضعة مني».

٤٢٩ - وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ دخل عليها علي بن أبي طالب وبه كآبة شديدة فقالت: ما هذه الكآبة؟ فقال: سألتنا رسول الله ﷺ عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب. فقالت: وما المسألة؟ قال: سألتنا عن المرأة: «ما هي؟» قلنا: عورة! قال: «فتي تكون أدنى من ربهما» فلم ندر ما نقول، قالت ارجع إليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربهما أن تلزم قعر بيتها. فانطلق فأخبر النبي ﷺ فقال: «ما ذا من تلقاء نفسك يا علي»، فأخبره أن فاطمة بنعتي أخبرته، فقال ﷺ: «صدقت إن فاطمة بضعة مني».

= عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها منكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي الحسيني العلوي شيخ أهل البيت بمصر! فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره. ثم ذكر أحاديث من تلك الصحيفة. فقال الذهبي: وساق له ابن عدي جملة موضوعات والرجل ستل عنه الدارقطني فقال: آية من آيات الله وضع ذاك الكتاب يعني العلويات. راجع «الميزان» (ج ٤ ص ٢٧).

٤٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أحمد بن عيسى، حدّثنا إبراهيم بن الهيثم، حدّثنا أبو الأزهر، حدّثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: «أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، عدوك عدوي، وعدوي عدو الله، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله، ويل لمن أبغضك من بعدي».

٤٣١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كاري الفقيه الغرافي، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسين الجاذري قالوا: حدّثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل، حدّثنا أسلم بن سهل بن أسلم، حدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي عليه السلام استخلف، فينا هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه فوقع في

٤٣٠- تقدم برقم (١٤٥).

٤٣١- إسناده ضعيف.

أبو جميلة واسمه ميسرة بن يعقوب صاحب راية علي رضي الله عنه وهو مجهول الحال.

والإسناد هنا فيه تصحيف، وصوابه وهب بن بقية عن خالد وهو ابن عبدالله الواسطي عن حصين وهو ابن عبدالرحمن السلمي وهذا التصحيف في هذا الكتاب كثير، وربما تركت الحديث مدة لا أعرف أحدًا من رواه لأنه قد صحف فيه، ثم يفتح الله علينا ما أغلق من التصحيف فله الحمد والمنة.

وركه، فمريض منها شهراً ثم قام على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا! فإننا أمراؤكم! وضيغانكم وإنما أهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(١)، فما زال يتكلم حتى ما رأيت أحداً في المسجد إلا باكباً.

٤٣٢ - قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدّثنا هشيم قال: أخبرنا زاذان أبو منصور قال: رأيت الحسين بن علي عليها السلام مخضوب الرأس واللحية.

٤٣٣ - قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا إسماعيل بن عيسى، حدّثنا يزيد بن هارون حدّثني أمي عن جدها قال: أدركت قتل الحسين بن علي عليها السلام فلما قتل خرج أناس إلى إبل كانت معه فانتهبوها، فلما كان الليل رأيت فيها النيران فاحترق كل ما أخذ من عسكره.

٤٣٤ - قال: حدّثنا أسلم قال: حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

٤٣٢-إسناده منقطع.

أخرجه أسلم بن سهل المعروف ببخشل في «تاريخ واسط» ص (٨٠) قال: ثنا زكريا بن يحيى به. قلت: وهشيم بن بشير مدلس، قال ابن معين: دلس هشيم بن بشير عن زاذان أبي منصور ولم يسمع منه. وقال عبدالله بن أحمد: قال أبي: لم يسمع هشيم من زاذان والد منصور بن زاذان. راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم وحاشية «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٢٧٤) لعود.

٤٣٣- لا ندري ما حال أم يزيد بن هارون، وكذا جدها.

٤٣٤-إسناده ضعيف.

أخرجه ببخشل في «تاريخه» ص (١٠٠) به، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٥٢٣). =

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ حَصِينٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَنَا قَتْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكُنَّا ثَلَاثًا كَأَنَّ وَجُوهَنَا طَلَبَتْ رَمَادًا. قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: قُلْتُ لِحَصِينٍ: مِثْلُ مَا كُنْتُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِتَّاهِلٌ.

٤٣٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَضْرَاءَ الْأَزْدِيُّ إِجَازَةً أَنَّ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ النَّجِيرِيَّ حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى السَّاجِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا دَوِيدُ الْجَعْفِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتَهَبَ جُزُورٌ مِنْ عَسْكَرِهِ، فَلَمَّا طَبَخَتْ إِذَا هِيَ دَمٌ فَأَكْفَوْهَا.

٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ النَّحْوِيِّ إِذْنَا أَنْ

وَحَصِينٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَالرَّوَايُ لَهُ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ كَانَ صَالِحًا فِي دِينِهِ ضَعِيفًا فِي رَوَايَتِهِ وَكَانَ يَتَشَبَّهُ. رَاجِعُ «التَّهْذِيبُ» ٤٣٥- فِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ. وَدَوِيدُ الْجَعْفِيُّ وَأَبُوهُ لَمْ أَعْرِفْهُمَا.

تَنْبِيهِ: هُنَاكَ دَوِيدُ بْنُ نَافِعٍ مِنْ رِجَالِ «التَّهْذِيبِ» يَرُوي عَنْهُ وَلَدُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَوِيدَ وَيَعْرِفُ بِالْحَمْصِيِّ فَالَّذِي أَخْشَاهُ أَنَّهَا سَقَطَتْ كَلِمَةُ (ابْنِ) دَوِيدَ ثُمَّ صَحَّفَتْ الْحَمْصِيَّ إِلَى الْجَعْفِيِّ، وَيَكُونُ الصَّوَابُ: عَنْ ابْنِ دَوِيدَ وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ دَوِيدُ بْنُ نَافِعِ الْحَمْصِيِّ، فَإِنْ يَكُنْ مَا ظَنَنْتَهُ فِدَوِيدُ بْنُ نَافِعٍ: مَجْهُولُ الْحَالِ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ الرَّاجِحُ عِنْدِي أَنَّهُ صَدُوقٌ.

٤٣٦- إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ السَّامِيُّ مُتَرَجِمٌ فِي «المِيزَانِ» (ج ٣ ص ١١٩) وَلِسَانُهُ: وَهُوَ مِتْرُوكٌ بَلْ قَدْ اتَّهَمَ بِالْوَضْعِ.

وَلَعَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ كَانَ يَفْعَلُهُ بَعْضُ أَمْرَاءِ بَنِي أُمِيَّةٍ، بَلْ جَعَلَ هَذَا مَحَلَّ اخْتِبَارٍ وَامْتِحَانٍ فَمَنْ لَعَنَ عَلِيًّا فَقَدْ وَافَقَهُمْ وَمَنْ لَا فَلَ، وَهَذَا عَمَلٌ شَنِيعٌ يُبْلَغُ مَنْ جَاهَدَ =

أبا القاسم علي بن طلحة بن كردان أخبرهم قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا علي بن الحسن السامي، حدّثنا نصر بن منصور قال: لما ورد على الأمراء ما أمروا به من لعن علي عليه السلام على المنابر، أحضر كُثَيِّر بن عبدالرحمن ليتكلم فيمن تكلم بمكة وأصعد منبرًا فتعلق بأستار الكعبة وقال:

طبت بيتًا وطاب أهلك أهلاً	أهل بيت النبي والإسلام
تأمن الطير والحمام ولا يأ	مَنْ أَهْلُ النَّبِيِّ عِنْدَ الْمَقَامِ
لعن الله من يسبُّ علياً	وبنيه من سُوقَةٍ أَوْ إِمَامٍ
أيسبُّ المطهرون أبا وجداً	والكرام الأخوال والأعمام
رحمة الله والسلام عليهم	كلما قام قائم بسلام

قال: فأخنوه ضرباً بالأيدي والنعال، فأنشأ يقول:

إن امرئاً كانت مساويه	حبُّ النبي لغيرِ ذي عُقبِ
وبني أبي حسن ووالدهم	من طاب في الأرحام والصلبِ
أيرون ذنباً أن أحبهم	بل حبهم كفارة الذنبِ

= مع رسول الله صلى الله عليه وآله وناصره وآمن في أول من آمن. وزوجه بفاطمة عليها السلام التي هي بضعة منه وكان منه أبناء النبي صلى الله عليه وآله وربحائتيه الحسن والحسين. كما قاله عليه السلام. وقال في حقه عليه السلام: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»، وقال: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» إلى آخر فضائله المشهورة المعلومة.

اللهم إنا نعوذ بك من التعصب الأعمى فعلي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين والمهديين فلعمري لقد جاوز القنطرة فأين مثل أبي حسن؟ أين؟!..

ورضى الله عن جميع الصحابة، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا.

من كان ذا ذنب فلست به في الجبل نيط بجهم قلبي
 ٤٣٧ - قال: حدّثنا محمد بن القاسم قال: أئشدني أبي قال: أنشدنا
 أحمد بن عبيد لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين يمدح علي بن أبي
 طالب عليه السلام فسطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به وجهه:

ويلكم إنه الدليل على اللّ ه وداعية الهدى وأمينه
 وابن عم النبي قد علم الثا س جميعاً وصنوه وخدينه
 كل خير يزينهم هو فيه وله دونهم خصال يزينه
 ثم ويل لمن يبارز في الرّو ع إذا ضمت الحسام يمينه
 ثم نادى: أنا أبو الحسن القرّ م، فلا بد أن يطيح قرينه

٤٣٨ - قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا محمد بن علي بن وقار
 المدني أبو علي الجهبذ، حدّثنا أبو الفضل الربيعي الهاشمي، حدّثنا محمد بن
 أبي السري، حدّثنا هشام بن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن
 عباس: أنه ذكّر عنده عليّ عليه السلام، فضرب بيده على فخذه وبكى حتى
 احضلتّ لحيته ثم قال: كان والله عليّ أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر،
 والليث الخادر، والفرات الزاخر، والربيع الباكر، أشبه من القمر ضوءه
 وسناه، ومن الليث شجاعته ومضاه، ومن الفرات جوده وسخاه، ومن

٤٣٧- إسناده ضعيف.

فيه أحمد بن عبيد وهو ابن ناصح المعروف بأبي عصيدة وهو لين الحديث. انظر "التهذيب"،
 ثم كم بينه وبين خزيمة بن ثابت الأنصاري، إنها مفاوز وقفار تنقطع فيها أعناق المطي.

٤٣٨- إسناده ضعيف، جدًا.

فيه الكلبيان هشام بن محمد وأبوه وهما كذابان. وأبوصالح: ضعيف.

الربيع خصبه وبهاه.

٤٣٩ - قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا أحمد بن سعيد بن عبدالله، حدّثنا الزبير بن بكار قال: لما أتى أهل المدينة مقتل الحسين خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب وهي زينب الصغرى ترثي أهلها ومن قتل بالطّف وهي تقول:

ماذا تقولوا إن قال النبي لكم
بأهل بيتي وأنصاري وذوي رحمي
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
ماذا صنعتم وأنتم آخر الأمم
منهم أسارى ومنهم خرجوا بدم
أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

٤٤٠ - سمعت أبا منصور عبدالعزيز يقول بإسناد لست أحفظه قال: سئل الشبلي عن علي عليه السلام فقال: سمسار التوحيد، وروناس الحكمة، سبكت فيه الأمة فخرجوا لا شيء. وسأله سائل عنه فقال له: تلقاني في الطريق ثم سأله فقال: خلّده وتعال.

٤٣٩- الزبير بن بكار لم يدرك مقتل الحسين عليه السلام.

وأحمد بن سعيد بن عبدالله مترجم في «مختصر تاريخ دمشق» و«تاريخ بغداد» و«تاريخ الإسلام» للذهبي ص (١٧٧) من وفيات سنة ٣٠٦هـ. قال الخطيب: كان صدوقاً، وقال الذهبي: وفقه حمزة.

ولقد فرح المسلمون بمقتل الحسين وأهل بيته وأصحابه فإننا لله وإنا إليه راجعون، وقبح الله من قاتلهم، وعليه من الله ما يستحق.

٤٤٠- أين الإسناد.

والشبلي هذا صوفي وقيل إنه حصل له جفاف في الدماغ وسكر فيقول أشياء يعتذر عنه. راجع «السير» (ج ١٥ ص ٣٦٧).

٤٤١ - قال: وجلس أبو نعيم الطلحي ببغداد يملئ الحديث فقام إليه رجل أظنه من خراسان فقال: الشيخ يتشيع، فأدار بوجهه ثم جاءه من الجانب الآخر، فأدار بوجهه وقال له: أي ريح هبت بك إلي؟، ثم أنشأ يقول:

وما زال كتمانك حتى كأنني لرجع جواب السائل عنك أعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي من الناس يسلم
وهو يكرر عليه القول، فقال: حدّثني صالح بن حي قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: حب علي عبادة. وأفضل العبادة ما كنتم.

٤٤٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمته الله، حدّثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، حدّثنا سري بن منصور بن عمار، حدّثنا أبي عن ابن لهيعة عن أبي قبييل قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام أخذوا الرأس وأسروا به، فلما صار الليل قعدوا يشربون ويتحيون بالرأس! فخرجت عليهم كف من حائط فيها قلم من حديد وكتبت سطرًا بدم:

٤٤١ - أين الإسناد إلى أبي نعيم الطلحي وهو الفضل بن دكين نسبة إلى آل طلحة بن عبيد الله فهو مولاهم، وأما هو ففقيه. وصالح بن صالح بن حي: ثقة. وجعفر بن محمد: صدوق، وهو موقوف عليه.

٤٤٢ - إسناده ضعيف جدًا ومنكر.

ابن لهيعة: ضعيف، حرقت كتبه فاختلف.

والجعابي رقيق الدين فاسق شابه شيخه ابن عقدة في رقة الدين وكثرة الحفظ، وكان شيعي المذهب. راجع ترجمته من «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٢٢).

أترجو أمة قتلت حسينًا شفاعة جده يوم الحساب

٤٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُور عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ الشَّيْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ فِي حَلَقَتِهِ لِلْسَّائِلِ: أَلْقِنِي فِي الطَّرِيقِ تَسْمَعَ الْجَوَابَ لِلْمَسْأَلَةِ فَقَالَ: أُرِيدُ هَاهُنَا، فَقَالَ: صَاحِبُ الْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا فَكَشَفْنَا لَكَ الْقِنَاعَ وَقَلْنَا: نَعَمْ نَعَمْ، وَصَاحِبُ الْعِلْمِ فِي الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، فَقَالَ: أُرِيدُ أَبِيْنَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: مَرَّ خَلْدَهُ وَتَعَالَ.

٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيِّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكَاتِبِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيَّةٍ الْقَارِضِيُّ بِمَصْرَ، حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: حَجَّجْتُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَسَعَيْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمَيْتُ أَبَا قَبَيْسٍ فَوَجَدْتُ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَبَّ يَا رَبَّ، حَتَّى انْطَفَأَ نَفْسُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، حَتَّى انْطَفَأَ نَفْسُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ، حَتَّى انْطَفَأَ نَفْسُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ بُرْدِي قَدْ خَلِقًا فَاصْنِي، وَأَنَا جَائِعٌ فَأَصْعِمْنِي فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِسَلَةِ عَنَبٍ لَا عَجْمَ لَهُ، وَبَرْدِينَ مُلْقَاءَيْنِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَجَلَسْتُ لِأَكْلٍ مَعَهُ فَقَالَ لِي: مَهْ! قُلْتُ لَهُ: أَنَا شَرِيكَ فِي هَذَا الْخَيْرِ، فَقَالَ:

٤٤٣-انظر رقم (٤٤٠).

٤٤٤-إسناده ضعيف.

عبدالله بن محمد بن رمح المصري: مجهول الحال.

وأبوعلامة: لم أعرفه.

بماذا؟ قلت: كنت تدعو وأنا أو من على دعائك، فقال لي: كُل ولا تدخر شيئاً. فأكلنا وليس في البلد إذ ذاك عنب! ثم انصرفنا عن ربي ولم ينقص من السلة شيء، ثم قال: خذ أحد البرددين إليك. فقلت: أنا عنهما غني، فقال لي: فتوار عني حتى ألبسهما، فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده، ونزل فاتبعته، فلقبه سائل فقال له: اكسني كسك الله يا بن رسول الله. فأعطاه الأخلاق فاتبعت السائل فقلت: من هذا؟ فقال لي: هذا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٤٤٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبوبكر، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري الفقيه الحنفي، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيبي وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا: أخبرنا أبوبكر محمد بن عثمان بن

٤٤٥- أخرجه بمشعل في "تاريخ واسط" ص (١٩٠) فقال: حدّثنا أحمد بن زكريا بن سفيان به.

قلت: أحمد بن زكريا بن سفيان ترجمه بمشعل في "تاريخه" ص (٢٢٢) فقال: أحمد بن زكريا بن سفيان أبو عبد الله ثم سرد له حديث أنس رضي الله عنه رفعه نبي أن يتزعفر الرجل، رواه أحمد هذا عن أبي النضر هاشم بن القاسم وعن إسماعيل بن علي.

ولم يذكر بمشعل فيه جرْحاً ولا تعديلاً، فالله أعلم بحاله ولم أر من ترجمه غير بمشعل. وشيخه سعيد بن طهمان الذي يروي عن هشيم، قد ترجمه بمشعل أيضاً في "تاريخه" ص (١٩٠). ثم ذكر الأثر الذي ذكره المؤلف ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً.

وهذا مما يعاب على "تاريخ واسط" عدم ذكر الجرح والتعديل في ترجمة الراوي، ولم أر من

ترجم له غير بمشعل.

سمعان المعدل الحافظ، حدَّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ، حدَّثنا أحمد بن زكريا بن سفيان، حدَّثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال: سمعت هشيماً وهو أبو معاوية هشيم بن بشير الواسطي يقول: أدركت خطباء أهل الشام بواسطة في زمن بني أمية كان إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر علي بن أبي طالب فسبّه فحضرته يومًا وقد مات لهم ميت، فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علياً عليه السلام فسبّه! فجاء ثور فوضع قرنيه في ثديه وألزقه بالحائط فعصره حتى قتله!، ثم رجع يشق الناس يميناً وشمالاً لا يبيع أحداً ولا يؤذيه.

قال أسلم: وحدَّثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب الأعور قال: حدَّثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث.

أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب الفقيه الحنفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان قالوا: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سماعيل المعدل حدَّثنا أسلم، حدَّثنا حرمي بن يونس، حدَّثنا يحيى بن أيوب قال: سمعت نصر بن بسام قال: أتيت معروفاً يعني الكرخي فسمعتة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في

النوم وهو يقول: «جزى الله هشيماً عن أمي خيراً»^(١).

قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة قال: سمعت سعيد بن منصور يقول: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت له: ألزم هشيماً أو أبا يوسف؟ قال: «ألزم هشيماً»^(٢).

قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا زكريا بن يحيى بن صبيح قال: سمعت عمران بن أبان يقول: سمعت شعبة يقول: إن حدّثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدقوه^(٣).

هذا مبالغة في صدقه وصحة حديثه.

(١) أخرجه بحشل في «تاريخه» ص (١٣٧) فقال: حدّثنا حرمي بن يونس به.

قلت: حرمي لقب واسمه إبراهيم بن يونس مترجم في «التهذيب»، قال الحافظ: صدوق من الحادية عشرة، وهو كما قال رحمه الله. وشيخه يحيى بن أيوب هو الواسطي أبو يزيد كما ذكره المزي في شيوخ حرمي بن يونس ولم أجد له ترجمة. ونصر بن بسام لم أعرفه أيضاً. وهشيم إمام من أئمة الحديث. راجع ترجمته في «التهذيب» و«السير» وغيرها.

(٢) أخرجه بحشل ص (١٣٨) فذكره.

وعبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة من رجال «السير» (ج ١٢ ص ٦٣٢) فقال: الإمام المحدث المسند أبو يحيى المكي. وسعيد بن منصور إمام مسند معروف له ترجمة في «التهذيب».

قلت: وهشيم أحب إلينا من أبي يوسف القاضي والله أعلم. انظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٢٤٨).

(٣) إسناده ضعيف.

زكريا بن يحيى بن صبيح أظن أنه المترجم في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٨٤) ولقبه خراب روى عنه أسلم بن سهل وغيره. قال الدارقطني في «المؤتلف»: كان أمياً ضعيف الحديث، قال أسلم في «تاريخ واسط»: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. اهـ وإلا فإدري من هو، وفي «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٢٤٩): قال وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال: نعم ولو حدّثكم عن ابن عمر فصدقوه.

قال: حدَّثنا أسلم، حدَّثنا يحيى بن إسحاق الواسطي قال: سمعت عمرو بن عون يقول: مكث هشيم عشرين سنة قبل موته يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد^(١).

٤٤٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن موسى الغندجاني قال: أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدَّثنا محمد بن يحيى الصولي، حدَّثنا محمد بن زكريا، حدَّثنا ابن عائشة عن أبيه قال: حج هشام بن عبد الملك في خلافة الوليد فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه، وحج علي بن الحسين عليهما السلام فكان إذا دنا من الحجر يفرق عنه الناس إجلالاً له، فوجم لذلك هشام وقال: من هذا؟ فما أعرفه؟ وكان الفرزدق واقفاً فأقبل على هشام فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رآته قريش قال قائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق	من كف أروع في عرينه شم
يغضي حياء ويغضي من مهابته	فا يكلم إلا حين يبتسم
فليس قولك (من هذا؟) بضائره	العرب يعرف من أنكرت والعجم

(١) يحيى بن إسحاق الواسطي لم أجد له ترجمة. وأما عمرو بن عون: فثقة ثبت.

٤٤٦ - محمد بن زكريا هو الغلابي: كذاب راجع «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٦٨).

والصولي محمد بن يحيى اتهم بالكذب ودافع عنه الخطيب. انظر «لسان الميزان» (ج ٥

٤٤٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبو الفرج

٤٤٧-إسناده ضعيف.

سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس قال الحافظ: مقبول. وجعفر بن سليمان لا أعرفه، ويعقوب بن جعفر لا أعرفه. والقاسم بن جعفر بن عبدالواحد: ثقة أمين. مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٥١)، ولم يذكر له رواية عن آبائه. وفي الإسناد من لم أجد له ترجمة.

وله شاهد من حديث أم سلمة، أخرجه أحمد (ج ٦ ص ٣٢٣) فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيُّ فِي «الخصائص» برقم (٩١) فقال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ. وَالْحَاكِمُ فِي «مستدرکه» (ج ٣ ص ١٤٠) رقم (٤٦٧٩) بسنده إلى يحيى بن أبي بكر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ فقلت: معاذ الله أو سبحان الله! أو كلمة نحوها، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سب عليًا فقد سبني».

قلت: أبو إسحاق مختلط وقد روى عن إسرائيل قبل الاختلاط.

وأبو عبدالله الجدلي: ثقة يتشيع أخذ عليه أنه كان مع المختار وأرسله محمد بن الحنفية في جيش فيه أبو الطفيل. قال الحافظ ابن حجر: وهذا لا يقدر فيها إن شاء الله. قلت: فإن المختار في ظاهر أمره أظهر الأخذ بشار الحسين ولم يكن أظهر ما أظهره من البلاء.

قلت: فهذا إسناد رجاله ثقات. وأبو إسحاق: مدلس ولم يصرح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ١٢ ص ٧٦) فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ فطْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَيْسَبُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَكُمُ؟ ثُمَّ لَا تَغَيِّرُونَ! قَالَتْ: قُلْتُ وَمَنْ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم! قَالَتْ: يَسُبُّ عَلِيًّا وَمَنْ يَجِبُهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَجِبُهُ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٢٢) رقم (٧٣٧) عن أبي نعيم عن فطر به.

وهذا إسناد حسن إن سلم من تدليس أبي إسحاق.

وأخرجه أبو يعلى (ج ١٢ ص ٤٤٥) رقم (٧٠٤)، والطبراني (ج ٢٣ ص ٣٢٣) رقم (٧٣٨)، و«الأوسط» (ج ٦ ص ٣٨٩) رقم (٥٨٢٨)، وفي «الصغير» (ج ٢ ص ٢١) من طريق: عيسى بن عبدالرحمن السلمى عن الشَّيْبَانِيِّ عن أبي عبدالله الجدلي به.

وهذا إسناد ظاهره الصحة.

محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله قالوا: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، حدَّثنا أبي وعماي أبو القاسم وأبو الحسن وأبو عبدالله جعفر ومحمد ومحمد قالوا: قرئ علي جدنا العباس بن عبدأحد بن جعفر ونحن حضور نسمع قال: حدَّثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي قال: حدَّثني أبي عن أبيه عن أبيه قال: كنت مع عبدالله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده، فر علي صِنْفَةً زمزم، فإذا بقوم من أهل الشام يسبون علياً عليه السلام! فقال لسعيد ردني إليهم، فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله عز وجل؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب الله عز وجل! قال: فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وسلم? قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم! قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: أما هذا فقد كان!، قال: فأشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته أذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «يا علي من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز وجل، ومن سب الله عز وجل كبه الله على منخرية في النار»، ثم ولى عنهم ثم قال: يا بني ماذا رأيتم صنعوا؟ فقلت له: يا أبة،

نظروا إليك بأعين حمرةً نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك! فقلت:

وعلى كل فجموع هذه الطرق يرتقى الحديث إلى الحجية وليس فيه «من سبني فقد سب الله

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الدليل إلى العزيز القاهر
قال: زدني فداك أبوك! قلت: ليس عندي مزيد!، فقال: لكن عندي
فداك أبوك:

أحياؤهم عار على أمواتهم والميتون مسبة للغابر

٤٤٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان البزاز
قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا
أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبي، حدّثنا حميد بن مسبح، حدّثنا
أبو الطيب أحمد بن عبيدالله الداري بأنطاكية، حدّثنا يمان بن سعيد، حدّثنا
خالد بن يزيد البجلي عن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن أبي جعفر عن أبيه
عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف تهلك أمة أنا في أولها
وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي من ولدي في وسطها».

٤٤٩ - وبالإسناد عن الحسن قال: سمعت جابراً يقول: أرسل

٤٤٨-إسناده ضعيف.

يمان بن سعيد ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك، قاله الذهبي في «الميزان». وذكره ابن حبان في
«الثقات».

ومحمد بن إبراهيم الهاشمي قال الذهبي: مجهول. اه انظر «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣١٦). وذكره
ابن حبان في «الثقات». راجع «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٢٠).
وفيه من لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ج ٥ ص ٣٩٤) و(ج ٤٧ ص ٥٢٢) من طريق:
محمد بن إبراهيم الهاشمي به.

٤٤٩ - انظر الذي قبله.

وهو حديث موضوع لا يُشك في وضعه.

النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب أميرًا على سرية وكان في السرية الزبير بن العوام، فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها، فقال للزبير: قف على الحصن مقيمًا إلى أن أمضي وأفتح ذلك الحصن وأعود.

فضى عليه السلام وتخلف الزبير مقيمًا على الحصن، فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام، وأخرجوا من أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير، ومضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن وهو في حصاره، فصعد إليه وناداه: السلام عليك يا أبا الحسن! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه وهو ضاحك، فقال له الزبير: هذه الجارية التي وصفت لك يا أبا الحسن قد أتيتك بها. فإذا بقائلة تقول: يا زبير تريد أن تفرق بيني وبين ابن عمي؟ فعجب الزبير من ذلك عجبًا شديدًا فقالت: والله لو أني بالمشرق وعلي بالمغرب حتى هم بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن. فإذا هي فاطمة عليها السلام.

٤٥٠ - وبالإسناد: حدَّثنا الربيعي، حدَّثنا فضيل بن يسار قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: أيُّ قبور الشهداء أفضل؟ قال: أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فوالذي نفسي بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك شُغفًا غيرًا يكون عليه إلى يوم القيامة.

٤٥٠ - فضيل بن يسار كان رجل سوء، وقال محمد بن نصر: كان رافضيًا كذابًا ليس ممن يحتج به ولا يعتمد. انظر «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٥٤).

٤٥١ - قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني عن

٤٥١-إسناده ضعيف. والأخبار بقتله عليه السلام ثابتة.

أخرجه أحمد (ج ١ ص ٦٠) برقم (٦٤٨) بتحقيق أحمد شاکر فقال: حدّثنا محمد بن عبيد حدّثنا شرحبيل بن مدرک عن عبد الله بن نجی عن أبيه فذكره. والظیرانی فی «الکبیر» (ج ٣ ص ١٠٥) رقم (٢٨١١) فقال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبوبکر بن أبي شيبه ثنا محمد بن عبيد به. والبرزار کما فی «کشف الأستار» (ج ٣ ص ٢٣١) رقم (٢٦٤١) فقال: حدّثنا یوسف بن موسی ومحمد بن المعتمر قالوا: حدّثنا محمد بن عبيد به. وابن عساکر فی «تاریخه» (ج ١٤ ص ١٨٨) من طریق: أبي يعلى عن خيثة عن محمد بن عبيد به. ومن طریق الإمام أحمد عن محمد بن عبيد به.

قلت: نجی والد عبد الله: مجهول الحال.

وجاء من حديث الشعبي عن علي به، وفيه رجل مبهم عند ابن عساکر فی «تاریخه» (ج ١٤ ص ١٨٩) بسنده. وفيه أيضاً من لم أعرفه.

والإخبار بقتله عليه السلام جاء عن عدة من الصحابة:

منهم عائشة رضي الله عنها، وحديثها عند أحمد (ج ٦ ص ٢٩٤) فقال: حدّثنا وكيعٌ قال حدّثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيعٌ شكّ هو يعني عبد الله بن سعيد أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لإحداهما: «لقد دخل عليّ البيت ملكٌ لم يدخل عليّ قبلها، فقال لي: إنّ ابنك هذا حسينٌ مقتولٌ وإن شئت أريتك من تربة الأرض الّتي يقتل بها، قال: فأخرج تربةً حمراء».

ومن طريقه أخرجه عساکر (ج ١٤ ص ١٩٣)، وأخرجه الطبري في «الکبیر» (ج ٣ ص ١٠٧) رقم (٢٨١٥) فقال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسی عن عبد الله بن سعيد عن أبيه ولم يذكر الشك بل جزم عن عائشة. فذكره. قال الهيثمي (ج ٩ ص ١٨٧): ورجاله رجال الصحيح.

قلت: رجاله ثقات وسعيد بن أبي هند وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: له أحاديث صالحة. وقال الحافظ: ثقة، فالذي يظهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن لقول ابن سعد: أحاديثه صالحة. وهذا يرتقى إلى الجيد بالذي قبله والله أعلم.

وأخرجه الطبراني (٢٨١٤) بسند فيه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة... فذكرت حديثاً طويلاً وفيه: «يا عائشة إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحسين ابني مقتول في أرض الطف وأن أمّتي ستفتن بعدي».

وابن لهيعة: ضعيف ومختلط وهو هنا في الشواهد.

عبدالله بن نجى عن أبيه أنه سافر مع علي عليه السلام وكان صاحب مطهرته فلما جاء نينوى وهو منطلق إلى صفين: فإذا علي عليه السلام يقول: صبراً أبا عبدالله، صبراً أبا عبدالله بشط الفرات. قلت: من ذا أبو عبدالله؟ قال علي عليه السلام: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعيناه تفيضان! فقلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟، قال: «قام من عندي جبرائيل عليه السلام فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أن أشمك من تربته؟» فقلت: نعم. فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضت.

٤٥٢ - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الواسطي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن الحسين بن جهضم الهمداني، أخبرنا

ومن حديث زينب وأم الفضل وسعيد بن جهمان وغيرهم. راجع «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٧) و«تاريخ ابن عساکر» (ج ١٤ ص ١٨٧-٢٠٠).

والحديث أقل أحواله الحسن و إلا فهو صحيح لغيره، والحمد لله رب العالمين.

وروى أحمد عن ابن عباس أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألقطه منذ اليوم» فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل في ذلك اليوم. قال شيخنا في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (ج ١ ص ٤٤٠): هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

والحديث تقدم برقم (١١٦).

٤٥٢- إسناده ضعيف جداً، بل موضوع.

عبدالله بن داهر مترجم في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٨٢) وهو رافضي قال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي وهو متهم في ذلك.

وعمر بن جميع كذبه يحيى بن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث. انظر «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٥٨).

أبو بكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي البزاز، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
أحمد بن يحيى الحلواني، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن داهر عن عمرو بن جميع عن
عروة بن عبيد عن الحسن بن أبي الحسن عن عمران بن حصين قال:
أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «يَا عِمْرَانُ إِنَّ لَكَ مِنَّا مَنزِلَةً وَجَاهًا
فَهَلْ لَكَ فِي عِيَادَةِ فَاطِمَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ [بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي] ^(١)،
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَمْتُ مَعَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ بِبَابِ فَاطِمَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنِيَّةُ أَدْخُلِي؟» فَقَالَتْ: أَدْخُلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ:
«أَنَا وَمَنْ مَعِي؟» قَالَتْ: وَمَنْ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَعِيَ عِمْرَانُ بْنُ
الْحَصِينِ الْخِزَاعِيِّ» قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا عَلَيَّ إِلَّا عِبَادَةٌ لِي،
فَقَالَ: «يَا بَنِيَّةُ اصْنَعِي بِهَا هَكَذَا وَهَكَذَا»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَتْ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي هَذَا جَسَدِي وَقَدْ وَاوَيْتَهُ، فَكَيْفَ لِي بِرَأْسِي؟
فَأَلْقَى عَلَيْهَا مَلَأَةً لَهُ خَلْقًا، فَقَالَ: «شَدِي هَذِهِ عَلَيَّ رَأْسُكَ» ثُمَّ أَدْنَتْ لَهُ
فَدَخَلَتْ مَعَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ أَيُّ بَنِيَّةٍ؟» قَالَتْ: أَصْبَحْتُ وَاللَّهِ
وَجُوعًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَزَادَنِي عَلَيَّ مَا بِي مِنَ الْوَجْعِ الْجُوعِ، لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى
طَعَامٍ أَكَلُهُ، فَقَدْ أَهْلَكَنِي الْجُوعُ. فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَتْ فَاطِمَةُ مَعَهُ ثُمَّ
قَالَ: «أَبْشِرِي يَا فَاطِمَةُ وَقَرِي عَيْنًا وَلَا تَحْزَنِي، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوَّةِ حَقًّا
إِنْ كُنْتُ ذَقْتُ طَعَامًا مِنْذُ ثَلَاثٍ، وَإِنِّي لِأَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ، وَلَوْ شِئْتُ
أَنْ أَظَلَّ عِنْدَ رَبِّي يَطْعَمَنِي وَيَسْقِينِي لَفَعَلْتُ، وَلَكِنِّي آثَرْتُ الْآخِرَةَ عَلَى
الدُّنْيَا، يَا بَنِيَّةُ لَا تَحْزَنِي فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوَّةِ حَقًّا إِنَّكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ

العالين»، فوضعت يدها على رأسها وقالت: يا أبة! فأين آسية بنت مزاحم امرأة فرعون؟ ومريم بنت عمران؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «آسية سيدة نساء عالمها، ومريم سيدة نساء عالمها، وخديجة سيدة نساء عالمها، وأنت فاطمة سيدة نساء عالمك إنكن في بيوت من قصب لا أذى فيه ولا نصب»، قلت: يا رسول الله وما بيوت من قصب؟ قال: «در مجوف من قصب لا أذى فيه ولا صخب»، قال: ثم ضرب بيده على منكبها وقال: «يا بنية والذي بعثني بالحق نبياً لقد زوجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الآخرة».

٤٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر، حدّثنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، حدّثنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، حدّثنا يوسف بن القاسم الميانجي عن علي بن العباسي المقانعي عن محمد بن مروان عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن أبي مالك عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى».

٤٥٣- إسناده ضعيف جداً، والحديث موضوع.

فيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد، قال أبو حاتم: كذاب، وقال الدارقطني: ضعيف يروي عن أبيه عن الشّدّي أبي مالك عن ابن عباس. انظر «لسان الميزان» (ج ١ ص ٤٩). وجاء من حديث جابر، أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (ج ٢ ص ٢٨٩) برقم (٣٠٠٨) بلفظ: «يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة»، وصححه. فقال الذهبي: لا والله هارون هالك.

قلت: يريد هارون بن حاتم شيخ شيخ الحاكم، وهو مترجم في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٧٨) وسئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة. وذكر الذهبي من مناكيره قال: حدّثنا يحيى بن عيسى الرمي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً «النظر إلى وجه علي عبادة». وقال النسائي: ليس بثقة.

٤٥٤ - قال: وحدثنا عبدالغني، حدثنا الحسين بن عبدالله القرشي، حدثنا الباهلي، حدثنا عبدالرحمن بن خالد، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا زياد بن المنذر عن عقيصا وهو أبوسعيد دينار قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول: من أحببنا نفعه الله بجنبنا وإن كان أسيراً في الديلم، وإن حُببنا ليساقت الذنوب كما تساقط الريح الورق.

٤٥٥ - أخبرنا أبوإسحاق بن غسان الدقاق البصري فيما كتب به إلي، حدثنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن محمد، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثنا أبي حدثني أبوالحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي إنا لله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين، المنزوع من الشرك، البطين من العلم».

٤٥٤ - إسناده ضعيف جداً.

عقيصاً اسمه دينار مترجم في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٨٠) و(ج ٢ ص ٤٣٣) وهو متروك سيئ المذهب شيعي.

٤٥٥ - موضوع.

عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعية الباطلة ما تنفك من وضعه أو وضع أبيه. انظر «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٥٢).

٤٥٦ - وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أسري بي إلى السماء أخذ جبريل عليه السلام بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة، فأنا أقبلها إذ انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد! فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلاني من عنبر، عجنني بماء الحيوان قال لي الجبار: كوني فكنت! خلقتني لأخيك ولابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام».

٤٥٧ - وروى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر عليها الخلائق فيعجبون منها ثم تكسى أيضًا حُلة من حلل الجنة وهي ألف حُلة مكتوب على كل حلة بخط أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنة على أحسن الصور وأحسن الكرامة وأحسن منظر، فتزف كما تزف العروس إلى زوجها، ويوكل بها سبعون ألف جارية».

٩٤ - [مكرر] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار».

٩٥ - [مكرر] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قاتل

٤٥٦ - موضوع انظر الذي قبله.

٤٥٧ - انظر الذي قبله.

٩٤ - تقدم رقم (٩٤).

٩٥ - تقدم رقم (٩٥).

الحسين عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار، وقد شد يده ورجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في نار جهنم، وله ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم عز وجل من شدة ريح ننته، وهو فيها خالد ذائق العذاب العظيم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها حتى يذوقوا العذاب الأليم، لا يفتر عنهم ساعة وسقوا من حميم جهنم، الويل لهم من عذاب الله عز وجل».

٤٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين قال: أنشدني أبو محمد لؤلؤ بن عبدالله قال: قرأت على أبي عمر الزاهد لأمر المؤمنين عليه السلام الله در القائل:

محمد النبي أخي وصنوي	وهمزة سيّد الشهداء عمّي
وجعفر الذي يُمسي ويُضحّي	يطير مع الملائكة ابن أمّي
وبنت محمد سكّني وعُرسّي	مسوط لحمها بدمي ولحمي
وسبط أحمد ولداي منها	فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طفلاً	غلاماً ما بلغت أوان حلمي
وأوجب بالولاية لي عليكم	رسول الله يوم غدیر خمّ
فويل ثمّ ويل ثمّ ويل	لمن يلقي الإله غداً بظلمي

٤٥٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبو أحمد

٤٥٨- لؤلؤ بن عبدالله وهو أبو محمد القيصري مترجم في «تاريخ بغداد» (١٣/١٨) وبينه وبين علي بن أبي طالب عليه السلام مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل لأن هذا من مشايخ أبي بكر البرقاني فأين إسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام؟!.

عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري النحوي، حدّثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النضر الحرمي قال: رأيت رجلاً سميح العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره، فقال: كنت فيمن حضر عسكر عمر بن سعد، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وبين يديه طست فيها دم وريشة في الدم، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد، فيأخذ الريشة فيخط بها أعينهم فأتي بي فقلت: يا رسول الله! والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم، فقال: «أفلم تكثّر عدوّنا؟» فأدخل أصبعيه في الدم السبابة والوسطى وأهوى بهما إلى عيني فأصبحت وقد ذهب بصري!.

هارون بن حاتم قال الذهبي: هالك، وسئل عنه أبوحاتم؟ فقال: نسأل الله السلامة، وقال

النسائي: ليس بثقة. راجع الكلام عليه رقم (٤٥٣).

١٩٤ قصة الخوارج

٤٦٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمته الله، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمته الله إجازة أن أبا العباس سهل بن أحمد بن عثمان بن محمد الأسلمي حدثهم من أصل كتابه قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى بن كنانة، حدثنا داود بن الفضل حدثني الأسود بن رزين، حدثنا عبيدة بن بشر الخثعمي عن أبيه قال: خرج علي بن أبي طالب عليه السلام يريد الخوارج إذ أقبل رجل يركض حتى انتهى إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين البشري! قال: هات ما بشراك؟ قال: قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك، وقد منحك الله أكتافهم فقال: الله (١) لأنت رأيتهم قد عبروا؟ فقال: والله لأننا رأيتهم حين عبروا، فحلفه ثلاث مرات في كل ذلك يحلف له، فقال له أمير المؤمنين: كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عبروا النهروان، ولن يبلغوا الأثلاث ولا قصر بوران حتى يقتلهم الله على يدي، لا ينجو منهم تمام عشرة ولا يقتل منا عشرة،

٤٦٠-إسناده فيه من لم أعرفه.

وقد أخرج النسائي رحمته الله في «الخصائص» مناظرة ابن عباس للخوارج ورجوع طائفة منهم إلى الحق مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بسند حسن.

وقد ناظرهم ابن عباس ورد على شبههم فجزاه الله خيراً ولطول القصة أحيل إخواني في الله إلى «الخصائص» للنسائي وإلى «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» لشيخنا (ج ١ ص ٤٩٧) برقم

(٧١١)، وانظر رقم (٨٦).

(١) الله؟-أي أبالله. (م)

عهدًا معهودًا، وقدّرًا مقدورًا وقضاء مقضيًا وقد خاب من افترى.

ثم أقبل أيضًا آخر حتى جاء ثلاثة كلهم يقولون مقالة الأول ويقول لهم مثل ذلك، ثم ركب فأجال في ظهر بغلته ونهض الشاب وأجال في ظهر فرسه وهو يقول في نفسه: والله لأنطلقن مع علي فإن كان القوم قد عبروا لأكونن من أشد الناس على علي عليه السلام، فلما انتهى إلى النهروان أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم وعرقبوا دوابهم وجثوا على ركبهم وحكموا بحكم رجل واحد، واستقبلوا عليًا بصدور الرمام فقال علي عليه السلام: حكم الله أنتظر فيكم، فنزل إليه الشاب فقال: يا أمير المؤمنين إني قد كنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي! فقال علي: بل يغفر الله الذنوب فاستغفروه.

ثم نادى علي عليه السلام قنبر فقال: يا قنبر نادِ القوم ما نعمتهم على أمير المؤمنين؟ ألم يعدل في قسمتكم ويقسط في حكمكم ويرحم مسترحمكم؟ لم يتخذ مالكم دولاً^(١) ولم يأخذ منكم إلا السهمين اللذين جعلهما الله: سهمًا في الخاصة وسهمًا في العامة. فقالت الخوارج: يا قنبر إن مولاك رجل جدل، ورجل خصم وقد قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ﴾^(٢)، وهو منهم، وقد ردنا بكلامه الحلو في غير موطن وجعلوا يقولون: والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

قال علي عليه السلام: يا بن عباس انهض إلى القوم فادعهم بمثل الذي دعاهم

(١) الدولة بالضم في المال: يقال صار الفيء دولة بينهم يتداولونه، يكون مرة لهذا ومرة لهذا، والجمع

دولات ودول. (م)

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

به قنبر، فإني أرجو أن يجيبوك فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين ألقى عليّ حُلَّتِي وألبس عليّ سلاحِي؟ فإني أخافهم على نفسي قال: بلى فانهض إليهم في حُلَّتِكَ فمن أي يوميك من الموت تفر؟ يوم لم يقدر أو يوم قد قدر؟.

قال: فنهض ابن عباس إليهم وناداهم بمثل الذي أمره به فقالت طائفة: والله لا نجيبه حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. وقال أصحاب الحجج في أنفسهم منهم: والله لنجيبنّه ولنخصمّنّه ولنكفرنّه وصاحبه لا ينكر ذلك.

فقالوا: ننقم عليه خصالاً كلها موبقة مكفرة، أما أولهن فإنه محاسمه من (أمير المؤمنين)، حيث كتب إلى معاوية، فإن لم يكن أمير المؤمنين فإنه أمير الكافرين! لأنه ليس بينهما منزلة، ونحن مؤمنون وليس نرضى أن يكون علينا أميراً، ونقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ما حوى العسكر وقد سفك الدماء، ومنعنا النساء والذراري، فلعمري إن كان حلّ هذا فما حرم هذا، ونقمنا عليه يوم صفين أنه أحب الحياة وركن إلى الدنيا جبناً، منعنا أن نقاتل معه وأن نصره، حيث رفعت لنا المصاحف فهلا ثبت وحرص على قتال القوم وضرب بسيفه حتى يرجع إلى أمر الله ونقاتلهم والله يقول: ﴿وَقَتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾^(١)، وننقم عليه أنه حكم الحكمين، فحكما بجور لزمه وزره، ونقمنا عليه أنه ولى الحكم غيره، وهو عندنا من أحكم الناس، ونقمنا عليه أنه شك في نفسه حين أمر الحكمين أن ينظروا في كتاب الله: فإن كان معاوية أولى بالأمر ولوه، فإن شك في نفسه فنحن أعظم فيه شكاً، ونقمنا عليه أنه كان وصياً فضيع الوصية،

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٣.

ونقمنا عليك يا بن عباس حيث جئت ترُفُل إلينا في حُلَّة حسنة تدعوننا إليه.

فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين قد سمعت ما قال القوم، وأنت أولى بالجواب مني! فقال علي عليه السلام: لا ترتابنَّ ظفرت بهم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة نادهم: أَلستم ترضون بما أنبئكم به من كتاب الله لا تجهلون به وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكرونها؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أبدأ بما بدأتم به، علي مدار الأمر أنا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كتبت (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سهيل بن عمرو وصخر بن حرب ومن قبلها من المشركين عهدًا إلى مدة)، فكتب المشركون: إنا لو علمنا أنك رسول الله ما قاتلناك فاكتب إلينا، باسمك اللهم فإنه الذي نعرف، واكتب إلينا ابن عبدالله، فأمرني فحوت رسول الله وكتبت ابن عبدالله، وكتبتُ إلى معاوية من علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومن قبلها من الناكثين عهدًا إلى مدة، فكتبوا: إنا لو علمنا أنك أمير المؤمنين ما قاتلناك فاكتب إلينا من علي بن أبي طالب نجيك، فحوت أمير المؤمنين، وكتبت ابن أبي طالب، كما محّا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما كتب، فإن كنتم تلغون بسم الله الرحمن الرحيم أن محّاها، وتلغون رسول الله أن محّاها، ولا تثبتونه فالغوني ولا تثبتوني، وإن أثبتموه فإن الله تعالى قال: ﴿وَمَا ءَأَنكُمْ الرُّسُولُ فَحُذُّوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنَّهُوْا﴾^(١)، وقال: ﴿لَقَدْ كَانَ

(١) سورة الحشر، الآية: ٧.

لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿١﴾ ، فاستننت برسول الله ﷺ قالوا: صدقت هذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم أني قسمت بينكم ما حوى العسكر يوم البصرة فأحللت الدماء ومنعتكم النساء والذرية، فإني مننت على أهل البصرة لما افتتحتها وهم يدعون الإسلام كما من رسول الله ﷺ على أهل مكة وهم مشركون لما افتتحتها، وكانوا أولادهم ولدوا على الفطرة قبل الفرقة بدينهم، وإن عدوا علينا أخذناهم بذنوبهم، فلم نأخذ صغيراً بذنب كبير وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿٢﴾، وقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً غل عقلاً من الحرب لأتى الله يوم القيامة وهو مغلول به، حتى يؤديه»، وكانت أم المؤمنين أثقل من عقال فلو غللتها وقسمت سوى ذلك فإنه غلول ولو قسمتها لكم وهي أممكم لاستحجل منها ما حرم الله، فأيكم كان يأخذ أم المؤمنين في سهمه وهي أمه؟ قالوا: لا أحد، وهذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم: فإني حكمت الحكمين، فقد عرفتم كراحتي لهما إلا أن تكذبوا، وقولي لكم ولؤها رجلاً من قريش فإن قريشاً لا تخدع فأبيتم إلا وليتموها من وليتم، فإن قلت: سكت حيث فعلنا ولم تنكر.. فإنما جعل الله الإقرار على النساء في بيوتهن ولم يجعله على الرجال في بيوتهم، فإن كذبتم وقلت: أنت حكمت ورضيت فإن الله قد حكّم في دينه الرجال وهو

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦١.

أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ فَقَالَ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١)، وَقَالَ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾^(٢)،

فَإِنَّمَا عَلَى الْإِنْسَانِ الْجَهْدَ فِي اسْتِصْلَاحِ الْحَكَمِينَ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ الْعَدْلُ فِيمَا أَرِيَاهُ أَوْلَىٰ وَإِنْ لَمْ يَعْدَلَا فِيهِ وَجَارَا كَانَ الْوِزْرَ عَلَيْهِمَا ﴿وَلَا تِزْرٌ وَإِزْرَةٌ وَزْرٌ آخَرٌ﴾^(٣). قَالُوا: صَدَقْتَ وَهَذِهِ بِحُجَّتِنَا هَذِهِ.

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: إِنِّي حَكَمْتُ وَأَنَا أَوْلَىٰ النَّاسِ بِالْحَكْمِ فَقَدْ حَكَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ يَوْمَ الْيَهُودِ فَحَكَّمَ بِقَتْلِ مَقَاتِلِهِمْ وَسَبِي ذُرَارِهِمْ وَجَعَلَ أَمْوَالَهُمْ لِلْمُهَاجِرِينَ دُونَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَهَذِهِ بِحُجَّتِنَا هَذِهِ.

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: إِنِّي قُلْتُ لِلْحَكَمِينَ: انظُرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ مَعَاوِيَةَ أَحَقَّ بِهَا مِنِّي فَأَثْبِتُوهُ وَإِنْ كُنْتُ أَوْلَىٰ بِهَا فَأَثْبِتُونِي، فَلَوْ أَنَّ الْحَكَمِينَ اتَّقَى اللَّهُ وَنَظَرَا فِي الْقُرْآنِ عَرَفَا أَنِّي كُنْتُ مِنَ السَّابِقِينَ بِإِسْلَامِي قَبْلَ مَعَاوِيَةَ، وَمَعَاوِيَةَ مُشْرِكٌ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدُونِي يَجِبُ لِي عَلَى مَعَاوِيَةَ الْإِسْتِغْفَارَ، لِأَنِّي سَبَقْتُهُ بِالْإِيمَانِ وَلَا يَجِبُ لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ وَوَجَدُونِي يَجِبُ لِي عَلَى مَعَاوِيَةَ حُمْسُ مَا غَنِمْتُمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرٌ بِذَلِكَ إِذْ يَقُولُ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ

(١) سورة المائدة، الآية: ١٠٦.

(٢) سورة النساء، الآية: ٣٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٦٤.

حُمْسُهُ ﴿١﴾ ، الآية. فإذا حكما بما أنزل الله أثبتوني ولو قلت: احكموا وأثبتوني، أبي معاوية لكني أظهرت لهم النصفة حتى رضي كما أن رسول الله ﷺ لو قال: أجعل لعنة الله عليكم، أبوا أن يباهلوا ولكن جعل لعنة الله على الكاذبين، فهم الكاذبون واللعنة عليهم ولكن أظهر لهم النصفة فقبلوا. قالوا: صدقت، هذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم: إن كان معاوية أهدى مني فأثبتوه، فإنني قد عرفت أنهم لا يجدونه أهدى مني وقد قال تعالى لنبيه: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبَعُهُ﴾ ﴿٢﴾، فقد عرفتم أنهم لا يأتون بكتاب من عند الله هو أهدى من القرآن فكذلك عرفت أنهم لا يجدون معاوية أهدى مني. وأما قولكم: إن الحكمين كانا رجلاً ﴿٣﴾ سوء فلم حكمتهما؟ فإنهما لو حكما بالعدل لخلا فيما نحن فيه وخرجا من سوءهما كما أن أهل الكتاب لو حكموا بما أمر الله حيث يقول: ﴿وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾ ، خرجوا من كفرهم إلى ديننا، قالوا: صدقت وهذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم إني كنت وصياً فضيعة الوصية فإن الله تعالى قال في كتابه: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ﴿٤﴾، ولو ترك الحج من استطاع إليه سبيلاً كفر، ولم يكن البيت ليكفر ولو تركه الناس

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤١.

(٢) سورة القصص، الآية: ٤٩.

(٣) كذا في الأصل والمعروف (كانا رجلي سوء).

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

لا يأتونه ولكن كان يكفر من كان يستطيع إليه السبيل فلا يأتيه وكذلك أنا: إن أكن وصيًا فإنكم كفرتم بي، لا أنا كفرت بكم بما تركتموني، قالوا: صدقت هذه بحجتنا هذه.

قال: وأما قولكم إن ابن عباس جاء يرفل في حلة حسنة يدعوكم إلى ما يدعوكم إليه، فقد رأيت أحسن منها على رسول الله ﷺ يوم حرب. فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف، وثبت على قتاله أربعة آلاف، وأقبلوا يحكمون فقال علي: حكم الله أنتظر فيكم يا هؤلاء! أيكم قتل عبدالله بن خباب بن الأرت وزوجته وابنته يظهر لي أقتله بهم وأنصرف عهدًا إلى مدة حكم الله أنتظر فيكم، فنادوا كلنا قتل ابن خباب وزوجته وابنته، وأشرك في دماغهم فناداهم أمير المؤمنين: أظهروا لي كئائب وشافهوني بذلك، فإني أكره أن يقر به بعضكم في الضوضاء ولا يقر بعض، ولا أعرف ذلك في الضوضاء ولا أستحل قتل من لم يقر بقتل من أقر، لكم الأمان حتى ترجعوا إلى مراكزكم كما كنتم، ففعلوا وجعلوا كلما جاء كتيبة سألهم عن ذلك، فإذا أقروا عزلهم ذات اليمين حتى أتى على آخرهم ثم قال: ارجعوا إلى مراكزكم فلما رجعوا ناداهم ثلاث مرات رجعتم كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم؟ فنادوا كلهم: نعم.

فالتفت إلى الناس فقال: الله أكبر! الله أكبر! والله لو أقر بقتلهم أهل الدنيا وأقدر على قتلهم لقتلتهم شدوا عليهم فأنأ أول من شد عليهم وعزل بسيف رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك يسؤيه على ركبتيه من اعوجاجه ثم شد الناس معه فقتلوه فلم ينج منهم تمام عشرة.

فقال: أتوني بذي الشدية فإنه في القوم، فقلب الناس القتلى فلم يقدرُوا

عليه فأتي فأخبر بذلك فقال: الله أكبر! والله ما كذبت ولا كذبت وإنه لفي القوم ثم قال: اثتوني بالبعلة فإنها هادية مهدية فركبها ثم انطلق حتى وقف على قليب ثم قال: قلبوا فقلبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم، فقال: الله أكبر! هذا ذو الثدية الذي خبّرني رسول الله ﷺ أنه يقتل مع شرّ خيلٍ ثم قال: تفرّقوا فلم يقاتل معه الذين كانوا اعترلوا، كانوا وقوفاً في عسكره على حدة.

٤٦١ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ إجازة أن أبا عبدالله محمود بن محمد وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطيين حدثاه قالوا: حدّثنا القاسم بن عيسى الطائي، حدّثنا أبوسلمة عيسى بن ميمون الخواص عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم قال: كنت عاملاً لعي بن أبي طالب عليه السلام على باروسا ونهر الملك، فأتاه من أخبره أن الخوارج الذين قتلوا عبدالله بن الخباب قد عبروا النهروان، فقال له علي عليه السلام: لم يعبروا ولن يعبروا وإن عبروا لم ينج منهم عشرة، ولن يقتل منكم عشرة، قال: ثم جاء القوم فبرز إليهم فقال: يا يزيد بن رويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبه قال: فقطع له ثم أوقفهم قال: فقاتلهم فلما فرغ من قتالهم قال لي: يا يزيد اطرح على كل قتيل خشبة أو قصبه قال: فركب بعلة رسول الله ﷺ وأناس بين يديه ونحن على ظهر نهر لا يمر بقتيل إلا طرحت عليه خشبة أو قصبه قال: حتى بقيت في يدي واحدة قال: فنظرت إليه فإذا وجه أريد وهو يقول: والله ما

كذبت ولا كذبت، قال: فيينا أنا أمر بين يديه إذا خربير ماء عند موضع دالية فقلت: يا أمير المؤمنين هذا خربير ماء قال: فقال لي: فتشه ففتشته فإذا رجل قد صارت في يدي فقلت هذه رجل فنزل إلي فأخذنا الرجل الأخرى وجرّها وجررت فإذا رجل قال: فقال لي مد يده، فمدتها فاستوت قال: ثم قال: خلها فخليتها فإذا هي كأنها الثدي في صدره.

٤٦٢ - أخبرنا أحمد بن المظفر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي إجازة أن أحمد بن هارون بن أبي موسى حدثهم قال: حدثنا أبو بكر بن محمد، حدثنا وكيع وهو ابن الجراح عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن المعلى عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال: ذكر علي عليه السلام الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد^(١) أو مثدن اليد^(٢)، فقال: لولا أن تطروا لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيه صلّى الله عليه وآله لمن قتلهم، فقلت لعلي: أسمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.

وفي حديث ابن موسى قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «سيخرج قوم فيهم رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد». وذكر مثله.

٤٦٢-تقدم برقم (٨٠).

(١) يقال: أخذجت الناقة، إذا جاءت بولدها ناقص الخلق، وإن كانت أيامه تامة، فهي مخدج والولد مخدج. (م)

(٢) قال أبو عبيد: إن كان كما قيل أنه من الشدوة تشبيهاً له به في القصر والاجتماع، فالقياس أن يقال إنه (مثند) إلا أن يكون مقلوباً.

قلت: أما مثدن اليد: فبمعنى مخدج أيضاً، وكذلك قوله في الرواية التالية: مودون اليد، فقد قال ابن الأثير: يقال: ودنت الشيء وأودنته: إذا نقصته وصغرت.

٤٦٣ - أخبرنا أبو القاسم عمر بن علي الميموني الواسطي رحمته الله، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن أبي العوام قال: حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن زيد الكلبي أبو عثمان قال: حدّثني الأوزاعي عن عبدالله بن أبي أمامة عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن لله أقوامًا يخصصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرها فيهم ما بذلوهما،

٤٦٣- إسناده ضعيف.

وقوله: عبدالله بن أبي أمامة، تصحيف والصواب: عبده بن لبابه: وهو ثقة فاضل من رجال «التهذيب» يروي عن ابن عمر وعنه الوزاعي هكذا عند جميع من خرجة فيما اطلعت عليه ولم أر أحداً قال عن عبدالله بن أبي أمامة إلا في هذا الكتاب فالصواب ما تقدم والحمد لله.

وعبدالله بن زيد الكلبي أبو عثمان هو الحمصي مترجم في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ٤٥٩) وفي «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٤٣) قال الأزدي: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٦ ص ٧٦) برقم (٥١٥٨) والخطيب في «تاريخه» (ج ٩ ص ٤٥٩) وأبونعيم في «الحلية» (ج ٦ ص ١١٥) كلهم من طريق: محمد بن حسان السمي عن عبدالله بن زيد الحمصي عن الأوزاعي عن عبده بن أبي لبابه عن ابن عمر. فذكر الحديث.

قلت: ومحمد بن حسان السمي: لين الحديث، وقد توبع كما ترى.

وأخرجه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (ج ٢ ص ٢٧٦) من طريق: أحمد بن يونس ثنا معاوية بن يحيى ثنا الأوزاعي به.

وفي «تاريخ دمشق» لابن عساکر (ج ٥٩ ص ٢٩٥) من طريق: أبي غسان مالك بن يحيى عن معاوية بن يحيى الشامي أبي عثمان عن الأوزاعي به.

قال معاوية بن يحيى: حدثت بهذا الحديث يزيد بن هارون فقال: لو ذهب إنسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلاً وفي لفظ لما بطلت رحلته.

قلت: ومعاوية هذا قال فيه ابن عدي: منكر الحديث، كما ذكره ابن عساکر في «تاريخه» (ج ٥٩ ص ٢٩٦).

قلت: وطرق هذا الحديث لا تخلو من ضعف، وبمجموعها حسنة علامة العصر الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٦٩٢). والله الموفق.

فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم».

٤٦٤ - قال: وأخبرنا أحمد بن محمد، حدَّثنا العباس بن محمد الدوري، حدَّثنا حسين بن عبد الأول، حدَّثنا وكيع بن الجراح بن مليح، حدَّثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليَّ خَطِيءٌ به طريق الجنة»، صلى الله عليه وسلم أبدأ.

٤٦٥ - قال: وحدَّثنا أحمد بن محمد، حدَّثنا صالح بن عمران الدعاء، حدَّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدَّثنا النعمان بن عبد الله عن أبي ظلال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج جبرائيل التلييلاً من عندي آنفاً يخبرني عن ربه عز وجل: ما على الأرض مسلم صلى عليك مرة واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشراً، فأكثرورا من الصلاة علي يوم الجمعة، فإذا صليتم فصلوا على المرسلين، فإني رجل من المرسلين».

٤٦٦ - أخبرنا عمر بن علي الميموني قال: حدَّثنا القاضي أبو الفرج

٤٦٤-إسناده ضعيف جداً.

فيه الحسين بن عبد الأول كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أدري ما هي، وذره ابن حبان في «الفتا»، وقال أبو حاتم: تكلم فيه الناس. انظر «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٩٤). وصالح مولى التوأمة فيه ضعف واختلط.

٤٦٥-إسناده ضعيف.

النعمان بن عبد الله قال الذهبي: عن أبي كلال، وعنه نصر بن علي الجهني: مجهول. وانظر «اللسان» (ج ٦ ص ١٦٧).

كذا قال الذهبي: وأبو كلال!، خطأ صوابه: أبو ظلال واسمه هلال بن أبي هلال مترجم في «التهذيب» روى عن أنس بن مالك وعنه النعمان بن عبد الله وغيره وهو ضعيف.

٤٦٦-إسناده ضعيف.

أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدّثنا أبو الأشعث محمد بن بكر، حدّثنا عمر بن محمد بن صهبان قال: حدّثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاء لك قال: نعم إن شئت قال: فأجعل ثلثي صلاتي دعاء لك؟ قال: نعم قال: فأجعل صلاتي كلها دعاء لك؟ قال: «إذا يكفيك الله عز وجل همّ الدنيا والآخرة».

٤٦٧ - أخبرنا عمر بن علي الميموني، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا أبو أمية عبدالله بن محمد بن خلاد الواسطي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن

فيه عمر بن محمد بن صهبان من رجال ابن ماجه: وهو ضعيف، قاله الحافظ ابن حجر.

٤٦٧ - الحديث صحيح.

أخرجه مسلم (ج ٤ ص ٢٠٨٧) رقم (٢٧٢١) فقال: حدّثنا محمد بن المنثري ومحمد بن بشار قالوا: حدّثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ. فذكره. والحمد لله رب العالمين.

كان الانتهاء من تحقيقه والتعليق عليه الساعة الواحدة والنصف

عشاء ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى ١٤٢١ هـ الموافق ١٧/٨/٢٠٠٠ م

راجيًا من الله القبول وحسن المآب لي ولوالدي ولجميع مشايخي والمسلمين
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت نستغفرك وتوب إليك.

وكتبه أبو عبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي.

اليمن صعدة دار الحديث بدماج ت (٥١٩١٢٥) ص ب (٩٠٠٧٠)

عبدالله قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم إني أسألك الهدى
والتقى والعفة والغنى».

..والحمد لله رب العالمين..

الفهارس

فهرس الأحاديث والآثار

- ١٣٤ أئت البراء بن عازب فأقرئه مني السلام وأخبره أن قَتَلَةَ الحسين في النار
- ١٠١ أتاني جبريل عليه السلام بدرنوك من درانيك الجنة
- ٣٤٨ أتاني جبريل عليه السلام فقال تختموا بالعقيق
- ٣٤٥ اتخذي الله نبيًا واتخذ عليًا وصيًا
- ٢٨٨ أتدرون بما هبط عليّ جبريل
- ٣٦٢ أحب إخواني إليّ علي بن أبي طالب
- ١١١ أحببت رجلاً من أهل الجنة
- ١٩١ أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة
- ٤٤٠ احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد
- ٧٤ اخلفني في أهلي
- ٤٤٨ أدركت قتل الحسين بن علي
- ٣٦٧ ادعي زوجك وابنيك حسنًا وحسينًا
- ٣٦٠ ادن مني يا علي
- ١٤٧ أدن مني يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة
- ٣١٩ إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر
- ٢٨٩ إذا كان يوم القيامة صف الله عز وجل لي عن يمين العرش
- ٢٩١ إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء
- ٣٨٩ إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض
- ٤١٩ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحجب

- ٤٢١ إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ
- ١٢١ إذا كان يومُ القيامة نُودِيَ من بُطْنان العرشِ
- ٣١٠ إذا كان يوم القيامة ونُصِبَ الصراط على شفير جهنم
- ١٢٩ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدَا
- ٢٤ اذهب فوار أباك
- ٤٦١ أرسل بعلي بن أبي طالب أميرًا على سرية
- ٣٢٣ اسكن طاهرًا مطهرًا
- ٩٣ اشتد غضبُ الله تعالى وغضبي على من اهراق
- ٣٥٦ اشتد غضب الله على اليهود
- ٣٥٨ أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا
- ٤٦٩ أفلم تكثر عدونا
- ٨٠ أقيم بالمدينة
- ٢٨ ألا أحدثكم بأشقى رجلين
- ٣١٢ ألا أخبركم بخياركم
- ٣١٣ ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا
- ٨٣ ، ٧٥ ألا ترضى أن تكونَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى
- ٤٦ ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم
- ٢٥ أمُّ علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي
- ١٥٢ أما السطل فن الجنة، وأما الماء فن نهر الكوثر
- ٢٩٢ أما أنت يا علي فَخَتْنِي وأبو ولدي
- ٣٠٤ أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب
- ٤٤٤ أما تدرين ما منزلة علي مني
- ١٢٨ أما ترضى أن تُعطى إذا أُعطيْتُ، وتُكسى إذا كُسيْتُ
- ٧٤ أما ترضى أن تكونَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى

- ٢٦٣ أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة
- ٣٧ أما والله لقد قتلتهم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن
- ٣٢٥ أمر بسد الأبواب فسدت وترك باب علي
- ٣٢٨ أمر بسد الأبواب كلها فسدت إلا باب علي
- ٣٨٤ أمرت أن أدنك ولا أقصيك
- ٣٥٥ أمرني ربي عز وجل بحب أربعة
- ١٥١ امضيا إلى عليّ يحدثكما ما كان منه في ليلته
- ٤٣٦ إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين
- ٢١١ إن الرجل قد يحب قومه
- ١٢٩ إنَّ السَّيِّدَ لا يأكلُ الصدقة
- ٣٩٥ إن القرآن أربعة أرباع
- ٣٢٠ إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً
- ٩٧ إن الله تبارك وتعالى عهد إليّ في عليّ عهداً
- ١٠٠ إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه
- ١٧٧ إن الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعاً
- ٣١٦ إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك
- ٣١٧ إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
- ٤١٢ إن الله عز وجل أمرني أن أزوجه من علي
- ٣٥٦ إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة
- ١٤٦ إنَّ الله عز وجل أنزلَ قطعةً من نورٍ فأسكنها في صلبِ آدم
- ٣٦٢ إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجداً طاهراً
- ١٩٧ إن الله عز وجل خلق خلقاً ليس من ولد آدم
- ١٩٥ إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم
- ٣١٩ إن الله هادٍ قلبك، ومثبت لسانك

- ٣٥٥ إن الله يحب من أصحابي أربعة
 ٨٠ إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى
 ٤٢٢ إن جبرائيل عليه السلام ليلة أُسْرِيَّ بي أدخلني الجنة
 ١٨٤ إن حَافِظِي عَلِيٍّ يفتخران على الحفظة بكيونتتها معه
 ١٨٣ إن حَفَظَتِي عَلِيٍّ يفتخران على الحفظة بكيونتتها معه
 ٣٢٣ إن رجالاً يمجدون في أنفسهم في أني أسكنت عليًا في المسجد
 ١٩٤ إن علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة
 ٢٩٣ إن عليًا مني وأنا منه
 ١٩٣ إن عليًا يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا
 ٤١٧ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
 ١٩٢ إن في الجنة لطيرًا مثل البخت
 ١٢٠ إِنَّ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ
 ٤٦٨ إن قاتل الحسين عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار
 ١٥٨ ، ١٥٧ إِنَّ لَكَ لِأَضْرَاسًا ثَوَاقِبَ
 ١٨٢ إن مَلَكِي عَلِيٍّ بن أبي طالب ليفتخران على سائر الملائكة
 ١٠٦ إن مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ
 ٣٦١ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ
 ١٢١ إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤١ أَنَا أَوْلُ مَنْ أَسْلَمَ
 ١١٦ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ
 ١٤٤ أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا
 ٣٤٥ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
 ٢٨٤ ، ٢٨٣ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ
 ١٤٣ أَنَا مَدِينَةُ الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا

- أنا مدينة الحكمة وعليّ بأبيها ١٤٤
- أنا مدينة العلم وعليّ بأبيها ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٣٥
- أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى ٤٦٦
- أنا وهذا حُجَّة على أمتي يوم القيامة ٢٥٨ ، ٩٦
- أنت أخي في الدنيا والآخرة ٨٩ ، ٨٨
- أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ١٦٨
- أنت سيد العرب ١٧٤
- أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ٤٤٧ ، ١٦٠
- أنت مئّي بمنزلة هارون من موسى ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٤٦
- أنت مني وأنا منك ٢٩٦
- انتهيت ليلة أسري بي إلى سدره المنتهى ١٦٢
- انظروا إلى هذا الكوكب فن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي ٣٣٦
- إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا ٢٦٦
- إنك قسيم النار، وإنك تفرغ باب الجنة ١٢١
- إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها ١١٨
- إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب ١٨٨
- إنما مثل علي في هذه الأمة مثل قُل هو الله أحد ١٢٢
- إنه لا يؤدّي عني إلا علي ١٧٢
- إنه مني وأنا منه ١٧٢
- إني ألبسها قميصي لتكسى من حُلل الجنة ١٣١
- إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله ٣٠٤
- إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ٣٠١ ، ١٧٣
- إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتلت أنت على تأويل القرآن ١٧٢

- ٣٥٧ إني لا أحل لأحد أن يتكنى بكنيتي
- ٣٤٢ إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علي فيه الميثاق
- ٣٠٣ أوشك أن أذعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
- ٢٩٨ ، ٢٩٧ أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي
- ١٣٤ أوصيت أمتي بأهل بيتي
- ٤٢ أول الناس ورودًا على الحوض أولهم إسلامًا
- ٣٩ أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب
- ٤٦٢ أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام
- ١٢٣ إي والله، ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف
- ٣٩٢ آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري
- ٣١ ، ٢٨ أين ابن عمك
- ٣١ أين بعلك وابن عمك
- ٦٤ أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عني
- ٧٨ بازل عامين حديث سن
- ٣٨٠ بغضهم علي بن أبي طالب
- ٤٠٣ بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
- ٣٨٧ بعلي بن أبي طالب
- ٧٦ بل اخلفني، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
- ١١٧ تحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم
- ٤٦٨ تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام وعليها حلة الكرامة
- ٣٩٦ تزوج بخديجة بنت خويلد
- ٣٤٠ جاء به محمد ﷺ وصدق به علي بن أبي طالب
- ٤٥٣ حب علي عبادة
- ١٢٣ حج الحسين خمسًا وعشرين حجة ماشيًا

- ٢٩٩ حديث البساط
- ٤٣٤ حرقة ترق عين بقة
- ٤٢٥ حسبك من نساء العالمين أربع
- ٩٨ حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده
- ٣١٢ الحق مع ذا
- ١٧٣ الحق مع علي وعلي مع الحق
- ٣٥٣ الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت
- ٣٩٩ الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم
- ٣٧٨ الحمد لله الذي جعلها في أهل بيتي
- ٤٤ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه
- ١٤٧ خلقت أنا وأنت من شجرة
- ٨٨ خير إخواني علي
- ١٨٦ خيركم خيركم لأهلي من بعدي
- ١١٢ دعوهم فإن عبروا لم يفلت منهم عشرة
- ٤٤٠ دعوهما فإنها ممن أحبهما
- ٤٢٩ دفع الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر
- ٢٦٨ ذكُر علي عبادة
- ٤٤٨ رأيت الحسين بن علي عليهما السلام مخضوب الرأس واللحية
- ٤٣٦ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمض لُعاب الحسن والحسين
- ٤٠٣ رأيت لخديجة بيتًا في الجنة لا صخب فيه ولا نصب
- ٤١٥ زوجني فاطمة على أربعائة وثمانين درهما
- ٣٨٤ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي
- ١١٥ سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
- ٣٩١ ، ٣٩٠ سبب نزول ﴿أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون﴾

سبب نزول ﴿إن الذين آمنوا وعموا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ ٣٩٣،

٣٩٤

سبب نزول ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ ..

٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠

سبب نزول ﴿فاستمسك بالذي أوحينا إليك﴾ ٣٤٤

سبب نزول ﴿فإما نذهب بك فإننا منهم منتقمون﴾ ٣٤٤، ٣٧٩، ٣٨٠

سبب نزول ﴿فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ ٣٣٣

سبب نزول ﴿قل رب إما تريني ما يوعدون﴾ ٣٤٤

سبب نزول ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ ٣٣٤

سبب نزول ﴿والنجم إذا هوى﴾ ٣٣٦، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٨٨

سبب نزول ﴿وتعياها أذن واعية﴾ ٣٨٤

سبب نزول ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا﴾ ٣٤٢، ٣٩١

سبب نزول آية التطهير ١٧٣

سبق يوشع بن نون إلى موسى ٣٨٥

سد أبواب المسجد غير باب علي ٣٢٦

سدوا الأبواب غير باب علي ٣٢٤

سمى هارون ابنه شبرا وشبيرا ٤٤٢

شيطان الردهة زاغ الجليل أو راعي الخيل يحتدره رجل ١١٠

صاحب لواي في الدنيا علي بن أبي طالب ٢٦٠

صالح المؤمنين علي بن أبي طالب ٣٣٩

صدقت إن فاطمة بضعة مني ~~العلي~~ ٤٤٦

الصدّيقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس ٣١٣، ٣١٥

صلّت الملائكة عليّ وعليّ سبع سنين ٣٨، ٤٠

صلى أول يوم الإثنين ٤٠٢

- صليت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس .. ٢٥٥
- صليت يا علي ١٥٢
- ضع خمسك في خمسي ٣٦٠
- طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ٣٣٩
- عقَّ عن الحسنِ كبشًا وعن الحسينِ كبشًا ١٢٨
- علي قديمٌ هجرته، حسن سئمته ٣٥٢
- علي لا يبالي من مات وهو يعضك ١٠٢
- عليٌّ مئى كراسي من بدني ١٤٩
- عليٌّ مني مثل رأسي من بدني ١٤٨
- علي مني وأنا من علي ٢٩٥
- علي مني وأنا منه ٢٩٦ ، ٢٩٢
- عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدّي عني ٢٩١
- علي وفاطمة وولدهما ٣٧٤
- عليٌّ يوم القيامة على الحوض ١٧٤
- عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب ٣١١
- عهد إلي لثخصب هذه من هذا ٢٦٦
- فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج ٩٢
- فتى تكون أدنى من ربه ٤٤٦
- في الجنة درجة تسمى الوسيلة ٣١٥
- قاتلُك يا علي ٢٦٥
- قام من عندي جبرائيل عليه السلام فحدّثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ٤٦٣
- قتل علي عليه السلام شيطان الردة ١١٠
- قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء ٣٥٢
- قم يا علي قد برئت لا بأس عليك ١٩٠

- ١٢٥ كان المشركون إذا بَصُرُوا بعلي في الحرب عَهَدَ بعضهم إلى بعض
- ٣٢١ كان جبريل يمي علي رسول الله ﷺ
- ١٢٦ كان عليُّ بنُ أبي طالب مَبْتَنَةً رسولِ الله ﷺ وموضع أسراره
- ٤٠٥ كان ليذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة يهديها لمن
- ٤٥١ كان والله عليُّ أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر
- ٣٧ كان يبعثه المبعث فيعطيه الراية
- ٤٠٠ كانت أول النساء إيمانًا بما أنزل على رسول الله
- ٣٢٤ كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد
- ١٧٦ كحلَّ عينَ علي عليه السلام بريقه
- ١٢٩ كَيْخُ كَيْخُ
- ١٠٣ كَذَبَ من زَعَمَ أَنَّهُ يبغضك ويحبي
- ١٧١ كَذَبَ من زعم أنه يحبني ويبغض هذا
- ٣٣٣ كذبتما إن شئتما أخيرتكما بما يمنعكما من الإسلام
- ١٦٧ ، ١٦٥ كل سبٍ ونسبٍ منقطع يوم القيامة
- ١٦٧ كلُّ سبٍ ونسبٍ وصهرٍ منقطع يوم القيامة
- ٣٩١ كم ترى؟ دينارًا؟
- ١٤٤ كنتُ أنا وعلي نورًا بين يدي الله عز وجل
- ١٤٥ كنتُ أنا وعليُّ نورًا عن يمين العرش
- ٤٤٨ كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي عليهما السلام
- ٤١١ كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط
- ٤٦١ كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها
- ٥٨ كيف وجدتم صحبة صاحبكم
- ٣٤٤ لا ألفتكم ترجعون بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض
- ٣٢٢ لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا

- ٣٨٣ لا تقتلوا أهل بيت نبيكم
- ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ١٧٢ لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
- ٢٩٥ لا يؤدي عني إلا أنا أو علي
- ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ١٧٣ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغيضك إلا كافر
- ٢٥٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
- ٢٥٦ لا يحبني كافر ولا يبغيضني مؤمن
- ١٥٠ لا يجلُّ لرجلٍ يرى مجردي إلا علي
- ١٧٥ لا يزولُّ قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع
- ٢٢١ لا يُلام الرجلُ على حب قومه
- ٢٥١ لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه
- ٢٤٦ ، ٢٤١ لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله
- ٢٤٤ لأعطين الراية رجلاً كراراً غير فرار يحب الله ورسوله
- ٢٤٧ لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
- ٢٤٤ ، ٢٤٣ لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله
- ١٧١ لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
- ٢٥١ ، ٢٤٩ لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
- ٢٤٩ لأعطين اللواء اليوم رجلاً يحب الله ورسوله
- ١٧١ لتنتهنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً كنفسي
- ٤٦٣ لقد دخل علي البيت ملكٌ لم يدخل علي قبلها
- ٣٢٨ لك في هذا المسجد ما لي
- ٢٦١ لكل نبيٍّ وصيٍّ ووارث، وإن وصي ووارثي علي بن أبي طالب
- ٤٤٥ لم حجبتيه وهو لا يراك
- ٤٦٨ ، ٩٠ لما أسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن
- ٤٠٩ لما تزوج علي فاطمة زوجه الله إياها من فوق سبع سماوات

- ١٦٦ لَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ
- ٤٤٩ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَهَيْتَ جُزُورَ مَنْ عَسَكَرَهُ
- ٤٥٣ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخَذُوا
- ١٦١ لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ
- ١١٤ اللهُ أَكْبَرُ
- ٣٧٧ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا
- ٢٢١ ، ٢١٩ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٤ ، ١٧١ اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ
- ٢١٣ ، ٢١١ اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ
- ٢١٠ اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ
- ٢١٦ اللهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ
- ٢٠٧ اللهُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى نَبِيِّكَ
- ٣٣٥ اللهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ
- ٢٣٧ اللهُمَّ ادْخُلْ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ
- ٢٢٠ اللهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنْ
- ٢٢٧ اللهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَنَازِعُنِي
- ١٧٩ اللهُمَّ اشْفِهِ
- ١٥٢ اللهُمَّ إِنْ عَلِيًّا كَانَ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ
- ١٢٦ اللهُمَّ إِنْ كَانَ يَذُكُرُ عَبْدًا صَالِحًا فَأَرِ النَّاسَ بِهِ خَيْرًا
- ٣٦٦ اللهُمَّ إِنْ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا
- ١٩٣ اللهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ
- ٤٣٤ اللهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ
- ٤٣٨ اللهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا
- ٣٠٧ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ بَعْدِي
- ٣١٧ اللهُمَّ اهْدِ قَلْبِي، وَثَبِّتْ لِسَانِي

- اللهم سألك موسى بن عمران وإن محمداً سألك أن تشرح لي صدري وتيسر لي
 ٣٩٤أمري
- اللَّهُمَّ قِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ ١٢٧
- اللَّهُمَّ لَا تُجْعَ مُحَمَّدًا أَكْثَرَ مِمَّا أَجَعْتَهُ ٢٦٣
- اللَّهُمَّ لَا تَمْتَنِي حَتَّى تُرِيَنِي وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٧٨
- اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٦٨
- اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق ٣٦٩
- اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٦٥
- اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٣٦٧
- لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفة ٣٥٤
- لولا أن تبطروا لحدثكم بما سبق على لسان رسول الله ١٠٩
- لولا أنك سألتني على رءوس الملأ ما حدثتك ٣٤١
- لولاك ما عُرف المؤمنون من بعدي ١٢٢
- ليلة أسري بي أتاني جبرائيل عليه السلام بسفرجلة من الجنة ٤٢٢
- ما أزعجك هذه الساعة من رحلك ٤٤١
- ما أغضبك ١٠٤
- ما أنا انتجيته بل الله انتجاه ١٧٣
- ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٨٠
- ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابيه ١٧٣
- ما أنا فتحتها ولا أنا سدتها ٣٢٥
- ما أنا ناجيته، ولكن الله ناجاه ١٧٩
- ما تريدون من علي ٢٩٣
- ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي ٢٤٢
- ما زوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى ٤١٠

- ١٧٤ ما سألت الله شيئًا إلا سألت لك مثله
- ٢٧ ما شأنك يا عم
- ١٥٥ ما صليت أبا الحسن العصر
- ٤٢٨ ما كان لها أن تؤذي الله ورسوله
- ١١٣ ما كذبت ولا كذبت، لأجاهدّهم
- ٣٠ ما لك يا أبا تراب
- ٤٠٨ ما يبكيك لا أبكى الله عينك
- ٢٠٠ ما يبكيك يا فاطمة
- ٢٣٧ ماذا يا أم أيمن
- ١٨٧ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح
- ١٨٨ ، ١٨٩ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
- ١٦٤ مثل علي فيكم كمثل الكعبة المستورة
- ٤٦٩ محمد النبي أخي وصنوي
- ٤١٣ مرحبًا وأهلاً اللهم بارك له وبارك عليها
- ٤٢٣ مرض فجاءت فاطمة
- ٣٨٢ المشكاة فاطمة، والمصباح الحسن
- ١٤٧ مكتوبٌ على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض
- ٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ من أحب أن يتمسك بالقضيب
- ٢٠١ من أحبكم فقد أحب رسول الله
- ٤٦٧ من أحبنا نفعه الله بحبنا وإن كان أسيرًا في الديلم
- ٤٣٣ من أحبني، وأحب هذين، وأباهما، وأمهما
- ٢٨١ من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح فلينظر إلى علي بن أبي طالب
- ٩٢ من أسعج وضوءه، وأحسن صلاته
- ٢٦٥ من أشقى الأولين والآخريين

- من أعطاك هذا ٣٧٨ ، ٣٧٩
- من انقضَّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي ٣٧٦
- من رأني في المنام فقد رأني ١٣٤
- مَنْ سرَّه أن ينظر إلى سيِّد شباب العرب فليُنظر إلى علي ٢٨٣
- من سلَّم علي وعليك ثلاثة أيام فله الجنة ٤٢٦
- من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة ٣٥٩
- من فارق عليًا فقد فارقتني ٣٠٨
- مَنْ قَاتَلَكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَأَنَّما قَاتَلَ مع الدجال ١٢٢
- من كنت مولاه فعلي مولاه ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ،
٦٦ ، ١٧١
- من كنت مولاه فهذا مولاه ٤٦
- من كنت وليه فعلي وليه ٦٣ ، ٥٨ ، ٤٧
- مَنْ ناصبَ عليًا الخلافة بعدي فهو كافرٌ ٩٧
- من هذا ٢٤١
- المودة في آل الرسول ﷺ ٣٨١
- نحن الناس ٣٣٨
- نحن بني عبدالمطلب سادة أهل الجنة ٩٩
- نزلت في علي عليه السلام ٣٧٧
- النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
- نعم الجمل حملكما ٤٣٩
- نعم ١٣٢
- هذا أخي ٨٩
- هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ١٤١

- ١٣٥ هذا أمير البرّة وقاتل الكفرة
- ١٣٢ هذا دمّ الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم
- ٣٤٦ هذا وليي وأنا وليه، سألته من سألته
- ٤٣٧ هذان ابناي وأبنا ابنتي اللهم
- ٤٠٤ هذه صديقة أمتي
- ١٠٧ هم شرّ الخلق والخليفة، يقتلهم خير الخلق والخليفة
- ٣٤٧ هو علي بن أبي طالب
- ٢٤ هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
- ١٩٢ والذي نفس محمد بيده لا يبعثنا أهل البيت أحد
- ١٢٤ والله ما رأيت قرشيًا أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب
- ١١٣ والله ما كذبت ولا كذبت
- ١٢٥ وأنا أقول هذا؟ أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل
- ٤٤٤ وعليك السلام يا بنية
- ٢٦٣ وكيف يصيبك شيء وإنما حملك محمد
- ٤١٣ وما ذاك
- ٤٦٨ ، ١٢٠ الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين
- ١١١ ويملك هم أهل (حزورًا)
- ١٨٤ يا أبا بكرٍ كفي وكف عليّ في العدل سواء
- ٢٤ يا ابن أخي لقد قال الكلمة التي أمرته أن يقولها
- ٤٣٢ يا أسماء إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسية
- ٢٩٩ يا أنس ابسطه
- ٤٤٧ يا أهل العراق اتقوا الله فينا! فينا أمراؤكم
- ٦٣ يا أيها الناس أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين
- ١٠٤ يا أيها الناس من آذى عليًا فقد آذاني

- يا بريدة أولستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٦٤
- يا بريدة لا تسب عليًا؛ فإن عليًا مني وأنا منه ٢٩٤
- يا بنية لم تنزل فيك ولا في أهلِكَ من قبل ٤٢٧
- يا جبريل هذه خديجة ٤٠٤
- يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب ٢٨٢
- يا عدو الله تجلّ لعلي ٣٦٢
- يا علي إن الله جعل فيك مثلاً من عيسى ابن مريم ١٢٤
- يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله منها ١٦٣
- يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم ٣٥٩
- يا علي إنا الله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ٤٦٧
- يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب ١٤٢
- يا علي أنت أخي! أنت مني بمنزلة هارون من ٩٤
- يا علي إنك سيّد المسلمين، وإمام المتّقين ١١٩
- يا علي خلقتُ أنا وأنت من شجرة ٣٦٠
- يا علي سلّمك سلمي، وحرّبك حربي ١٠١
- يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدًا ٣٩٣
- يا علي كيف كان أمر الدينار ٤٣٠
- يا علي لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصراري في عيسى ٣٠٥
- يا علي محبّك محبي ومبغضك مبغضي ٢٥٧
- يا علي من سبك فقد سبني ٤٥٩
- يا علي من فارقتني فقد فارق الله ٣٠٩
- يا علي من فارقتني فقد فارقك ٣٤٧
- يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك ع ٢٤
- يا عم والله لله أشدّ حبًا له مني ع ١٠٠

- يا عمران إن لك منا منزلة وجاهًا فهل لك في عيادة فاطمة ٤٦٤
- يا فاطمة إن الله عزَّ وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة ١٥٨
- يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك ٤١٦
- يا فاطمة إن الله يغضبُ لغضبك ويرضى لرضاك ٤١٧
- يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال ١٥٩
- يا فاطمة لعليِّ ثمانية أضراس ثواقب ١٥٩
- يُحْتَسِرُ أبي إبراهيم وعلي وينادي منادٍ ٩٥
- يُخْرَجُ في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ١١٠
- يَدْخُلُ من أمتي الجنة سبعون ألفًا لا حساب عليهم ٣٥٧
- يَكُونُ فيكم قومٌ تحقرون صلواتكم مع صلواتهم ١٠٤

فهرس الرجال

- أبوسليمان المؤذن ٢٩٩ ، ٢٢٧
- أجلح الكندي ٥٩
- الأجلح ٢٨١ ، ١٧٩ ، ٥٤
- أحمد بن أبي خيثمة ٢٧٢
- أحمد بن أحمد بن علي الخيوطي ٢٣
- أحمد بن الحجاج بن الصلت ٢٨٠
- أحمد بن الحسين ابن الساك الواعظ ٢٧٦
- أحمد بن الحسين الصوفي ١٥٢
- أحمد بن الحكم البراهمي ٤٦٦
- أحمد بن الهيثم ٣٤٨
- أحمد بن بديل اليامي ٢٢٧
- أحمد بن جعفر الأشعري ٢٢٧
- أحمد بن جميع الغساني ٢٢٧
- أحمد بن حفص السعدي ١٥٢
- أحمد بن رشدين بن سعد ١٦٥
- أحمد بن زكريا بن سفيان ٢١٦
- أحمد بن سعيد بن عبدالله ٢٢٧
- أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ٢٢٧
- أحمد بن سلمة بن عمرو الجرجاني ٣٢٤
- أحمد بن صبيح ٣٧٨ ، ٢٧٨
- أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى ٤٧
- المصري ٢٩٨
- أحمد بن عامر الطائي ٢٦٦ ، ٣٢٠ ، ٦٦
- إبراهيم بن أبي عياش ٢٦٦
- إبراهيم بن ثعلب ٢٦٦
- إبراهيم بن فيروز هو ابن أبي عباس ٢٦٦
- إبراهيم بن إسحاق الجعفي ٢٦٦
- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ٢٦٦
- إبراهيم بن طالب ٢٦٦
- إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي ٢٦٦
- إبراهيم بن المنذر الحزامي ٢٦٦
- إبراهيم بن المهاجر ٢٦٦
- إبراهيم بن باب القصار ٢٦٦
- إبراهيم بن ثابت ٢٦٦
- إبراهيم بن حيان ٢٦٦
- إبراهيم بن رستم ٢٦٦
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ٢٦٦
- إبراهيم بن طهان ٢٦٦
- إبراهيم بن عبدالرحيم ٢٦٦
- إبراهيم بن عبدالسلام ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣٧٨
- إبراهيم بن عطية ٢٦٦
- إبراهيم بن فهد ٢٦٦
- إبراهيم بن محمد بن ميمون ٢٦٦ ، ٣٢٠ ، ٦٦
- إبراهيم بن مهاجر بن مسيار ٢٦٦
- إبراهيم بن مهدي الأيلي ٢٦٦ ، ١٨٣ ، ٢٧٨

- أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٣٣٣
- أحمد بن عبدالله البغدادي المؤدب ١٠٢
- أحمد بن عبدالله الفرياناني ٢٦١
- أحمد بن عبدالله بن محمد المؤدب ١٠٢
- أحمد بن عبدالله بن يزيد أبي جعفر
المؤدب ١٣٥
- أحمد بن عبيد ٤٥١
- أحمد بن علي الرازي ٣٥٧
- أحمد بن علي بن جعفر بن محمد
الخيوطي ١٩٤ ، ١٨٢
- أحمد بن علي بن مهدي (ابن صدقة) ٥٩
- أحمد بن علي بن مهدي الرقي ١١٧
- أحمد بن عمران بن سلمة ٣٥٢
- أحمد بن عياض بن أبي طيب أبو غسان
أحمد بن عيسى الرازي ١٥١
- أحمد بن عيسى ٢٧٩
- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج
المهندس ٣١
- أحمد بن محمد بن الحسن أبو الفوارس
السندي ٢٧٩
- أحمد بن محمد بن جوري ٣١١
- أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة
٦٦ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٣٣٨
- ١٥٢
- أحمد بن محمد بن صالح أبو بكر التمار
- ١٨٤
- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشاء ١٩٤
- أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد
الكاتب ٢٦
- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن
طاوان ٢٨ ، ١١٤
- أحمد بن محمد بن عمر بن الياحي ٣٢٤
- أحمد بن محمد بن غالب ٢٨٥
- أحمد بن محمد بن يزيد ٢٨٩
- أحمد بن موسى الحرامي ٣٩٤
- أحمد بن يزيد الورتيس أبو الحسن
الحراني ٢١٣
- أسباط بن نصر ١٢٦
- إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ٣٣٨٤
- إسحاق بن إبراهيم ٢٨٤
- إسحاق بن الضيف ٤٢
- إسحاق بن بشر الأسدي ١١٩
- إسحاق بن بشر الكاهلي ٢٨٢ ، ٣٤٦ ،
٣٩٣
- إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري ١٦٣
- أسد بن موسى ١٩٤
- إسرائيل ٢٩٥
- إسماعيل الصافر ٥٤
- إسماعيل بن أبان ٣٢٢
- إسماعيل بن أبي إسحاق ٣٥٦

- ١٨١.....بكار بن زكريا.....
- ١١٠.....بكر بن قرواش.....
- ٤١٧ ، ١١٦.....تليد بن سليمان.....
- ٣٢٨.....تميم بن عبدالمؤمن.....
- ٣٣٦.....ثوبان.....
- ٤٧.....ثوير بن أبي فاخنة.....
- ٣٣٨ ، ٢٥٥.....جابر بن يزيد الجعفي.....
- ١٠٢.....الجارود بن يزيد.....
- ١٣٩.....جرير الضبي.....
- ١٤٥.....جعفر بن أحمد.....
- ٢٨١.....جعفر بن برقان.....
- ١٩٠ ، ١٦١.....جعفر بن زياد الأحمر.....
- ٣٤٦.....جعفر بن سعيد الكاهلي.....
- ٤٥٩ ، ٢٩٣ ، ٢٢٥.....جعفر بن سليمان.....
- ٣٦٣.....جعفر بن عبدالرحمن.....
- ٣٢٢.....جعفر بن عبدالله بن محمد.....
- ١٣٦.....جعفر بن محمد البغدادي.....
- ٣٦٥.....جعفر بن محمد بن الحسين.....
- ١٢٦.....جندل بن والقي.....
- ٣١٥.....الحارث الأعور.....
- ٣٢٠ ، ١٢٤.....الحارث بن حصيرة.....
- ٧٨ ، ٦٦.....الحارث بن مالك.....
- ١٧٥.....الحارث بن محمد المكفوف.....
- ٢٢٤.....الحارث بن نيهان.....
- ١١٠.....حامد الهمداني.....
- ٦١.....إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي.....
- ٢١١.....إسماعيل بن أبي المغيرة.....
-إسماعيل بن خليفة أبوإسرائيل الملائي.....
- ٦٢.....
- ١٠٦.....إسماعيل بن رجاء الزبيدي.....
- ٢٢٧.....إسماعيل بن سليمان الرازي.....
- ٢٢٤.....إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدي.....
-إسماعيل بن علي أبوالقاسم الخزاعي.....
- ٣٤٤ ، ٢٢٠ ، ١٠١ ، ١٧٤ ، ٩٧.....
-إسماعيل بن عمرو البجلي...٤٧ ، ١٩٣.....
-إسماعيل بن عياش. ٦٤ ، ٢٨٥ ، ٣٥٣.....
-إسماعيل بن موسى ابن أخت السُّدي.....
- ٤٤٩ ، ١٧٤.....
-إسماعيل بن يحيى بن سلمة.. ٧٦ ، ٨٣.....
-أشعث ابن عم الحسن بن صالح بن.....
-حي.....
-أصبغ بن نباتة ٦٦ ، ٨٣ ، ١٦٣.....
- ٤٤٤ ، ٤١٩ ، ٤١٥ ، ١٧٧.....
-إياس بن نُذَيْر.....
-أيوب بن إبراهيم الثقفي عبديوه. ١٢٧.....
-بإدام أبوصالح.....
-برذعة بن عبدالرحمن.....
-بريدة بن سفيان.....
-بشر بن الحسين.....
-بقية بن الوليد.....

- ٢٦٩.....الحسن بن علي بن زفر العدوي...
الحسن بن علي بن زكريا العدوي.....
 ١٤٤ ، ٢٧٥
 ٢٢٠.....الحسن بن موسى.....
 ٢٩٩.....الحسن بن يحيى.....
 ٦٦.....الحسن هو العربي.....
حسين بن الحسن الأشقر ١٤٨ ،
 ١٧٥ ، ٢٨٩ ، ٣٧٤
 ٣٧٠.....الحسين بن الفضل البجلي.....
الحسين بن ثابت بن أنس بن ظهير
 ٣٩٤.....الأنصاري.....
 ٤٣١.....الحسين بن حميد بن الربيع.....
 ٤١٦.....حسين بن زيد.....
الحسين بن سليمان الطلحي ١٠٣ ،
 ٢٢٣
 ١٣٥.....الحسين بن عبدالله التميمي.....
 ٣٦٢.....الحسين بن عبيدالله البغدادي...
 ٣٧٧.....الحسين بن علي العدوي.....
 ٥٤.....الحسين بن علي بن هاشم الهاشمي...
 ٢١٦.....حسين بن محمد المروزي.....
 ٣٢٨.....حصين بن مخارق.....
 ٣٦.....حفص بن خالد بن جابر.....
 ٤١٧.....حفص بن عمر الأبيلي.....
 ١٣٩.....حفص بن عمر العدني.....
 ٢٢٧.....حفص بن عمر.....
- ٧٦.....حامد بن آدم المروزي.....
 ٥٤ ، ٤١.....حبة بن جوين بن العربي...
 ٧٦ ، ٤٧.....حيب بن أبي ثابت.....
 ٤٧.....حيب بن حبيب.....
 ٤٧.....حيب بن خلاد الأنصاري.....
 ٣٤٨.....حيش بن عبدالله النيلي.....
 ٤٢٩.....حجاج بن أرطأة.....
 ٢١٤.....الحجاج بن يوسف بن قتيبة.....
 ٨٣.....حجبة بن عدي الكندي.....
 ١١٤.....حرام بن عثمان.....
 ١٨٩.....الحسن بن أبي جعفر.....
الحسن بن إدريس الأنصاري الهروي
 ٢٥٦.....
 ٣٠٥ ، ٧٦.....الحسن بن الحسين العربي..
 ١٣١.....الحسن بن بشر البجلي.....
 ٣٦٥.....حسن بن حسين.....
 ٤٣٦.....الحسن بن حماد.....
 ٢٧١ ، ٢٦٨.....الحسن بن صابر.....
 ٢٧٦.....الحسن بن صابر.....
 ٣٢٦.....الحسن بن عبيدالله الأبراري...
 ١٩٥.....الحسن بن عثمان التستري.....
 ١٤٣.....الحسن بن علي أبو عبدالغني.....
 ، ٢٨٤ ، ١٨٣.....الحسن بن علي العدوي
 ٢٩٨ ، ٣٤٢
 ١٩٥.....الحسن بن علي المغاني.....

- ٢٨٩..... داود بن الحصين
 ٩٥..... داود بن سليمان الجرجاني الغازي
 ١٩٢..... داود بن عبد الحميد
 ١٥٥..... داود بن فراهيج
 ١٠١..... دعبل بن علي
 ٢٨٦..... دليل بن عبد الملك الفزاري
 ٤٤٩..... دويد بن نافع الحمصي
 ١٨٣..... الذراع
 ٢٥٥..... الربيع بن سهل
 ٣٣٦..... ربيعة بن محمد الطائي أبوقضاعة
 ١٢٤..... ربيعة بن ناجد
 ١٠٦..... رجاء بن ربيعة
 ١٣٦..... رجاء بن سلمة
 ٢٦٦..... رشدين بن سعد
 ١٨٧..... الرشيد
 ١٣١..... روح بن صلاح
 ٦٠..... رياح بن الحارث
 ٤٥٢..... الزبير بن بكار
 ٤٤٢..... زرعة بن عبد الرحمن
 ٣٢٨..... زكريا الكسائي
 ٧٥..... زكريا بن الخليل
 ٢٠٧..... زكريا بن دويد الكندي
 ٣٤٦..... زكريا بن يحيى الكسائي
 ٤٥٧..... زكريا بن يحيى بن صبيح
 ١٤٧..... زكريا بن يحيى
 ٣٨١..... الحكم بن ظهير
 ١٢٤..... الحكم بن عبد الملك القرشي
 ٨٨ ، ٨٣ ، ٤٧..... حكيم بن جبير
 ٣٦٣..... حكيم بن سعد أبوتحميا الكوفي
 ٢٢٧..... حماد بن أبي سليمان
 ٢٢٣..... حماد بن المختار
 ٢٢٣..... حماد
 ٢٦٨..... حمدان بن معافى
 ٧٨..... حمزة بن عبدالله
 ١٩٤..... حميد الطويل
 ٢١١..... حميد بن الربيع
 ٣٧٠..... حميد بن زياد
 ٣١٩..... حنش بن المتمر
 ١٨٨..... حنش بن المعتمر
 ١١٢..... حوشب بن يزيد
 ٢٨٤..... خارجة بن مصعب
 ٣٦..... خالد بن جابر
 ٢٧٢..... خالد بن طليق
 ٢٢٧..... خالد بن عبيد أبوعاصم
 ٤٣٧ ، ٣٧٠..... خالد بن مخلد القطواني
 ٣٩٣..... خالد بن يزيد الكاهلي
 ٩٤..... الخفاف بن طارق
 ٤٧..... خلف بن خليفة
 ٢٢١..... خليد بن دعلج
 ٣٠٩..... داود بن أبي عوف الكوفي

٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢١ ، ٤٢٨
 ٢٦٠ ساك بن حرب
 ٥٤ ساك بن عبيد بن الوليد العبسي
 ٤٢ السندي بن عبدويه
 ٧٦ سهل بن سعيد
 ١٠٧ سهل بن عامر البجلي
 ٥٣ سهم بن حصين
 ٢٦٩ سوار بن مصعب
 ، ١٨٨ ، ١٥٢ ، سويد بن سعيد الحدثاني
 ٤٠٤ ، ٣٥٥ ، ٢٩٦
 ١٤٦ سويد بن عبدالعزيز
 ٤٢ سيف بن محمد
 ، ٤٧ ، شريك بن عبدالله القاضي النخعي
 ٣٥٥ ، ٢٩١ ، ٥٤ ، ٥٣
 ٤٢٢ شهاب بن حرب
 ٣٦٦ ، ١٣٢ ، ٤٦ ، شهر بن حوشب
 ١٣٢ صالح بن أربد
 ٣٨٤ صالح بن رستم
 ١٥٢ صَبَّاح
 ٣١٢ صدقة بن الربيع
 ١٨٣ صدقة بن موسى
 ٢٣٨ ، ٨٣ ، ضرار بن صرد
 ٥٤ طراد بن محمد
 ٣٩ طلحة بن يزيد الأنصاري
 ٢٧٢ طليق بن محمد بن عمران

٨٣ زياد بن المنذر أبو الجارود
 ٣٠٤ زيد بن الحسن الأتماطي
 ٢٨١ زيد بن عطية
 ٢٦ زيدة بنت قرينة
 ٨٩ سعد بن حذيفة بن البيان
 ٤١٥ سعد بن طريف
 ٤١٩ سعد بن طريق
 ١٣١ سعدان بن الوليد
 ٤٦٣ سعيد بن أبي هند
 ١٥٧ سعيد بن أدريس
 ١٨٩ سعيد بن المسيب
 ٣٧٠ سعيد بن زُرْبِي الخزاعي
 ٣٤٨ سفيان بن حمزة الأسلمي
 ٢٢٤ سفيان بن وكيع
 ٣٢٢ سلام بن أبي عمرة
 ٤٧ سلمة بن الفضل الأبرش
 ٥٤ سلمة بن الفضل الأبرش
 ٢٦١ سلمة بن الفضل
 ٣٣٣ سلمة بن عبد يسوع
 ٢٨٢ سلمة بن كهيل
 ٢٤٣ سليل بن عظيم الحنفي
 ١٧٦ سليمان بن الربيع النهدي
 سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس
 ٤٥٩
 ، ٢١٦ ، ١٠٧ ، ٤٧ ، سليمان بن قرم

- عبدالله بن داهر ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٩ ،
٢٦٦ ، ٤٦٤
- عبدالله بن رقيم الكندي ٧٨
- عبدالله بن زاهر ٢٦٦
- عبدالله بن زياد أبو العلاء ٢٨ ، ٩٩ ،
٢٢٧
- عبدالله بن سبيع ٢٦٦
- عبدالله بن سلمة المرادي ١٧٩
- عبدالله بن سليمان الأزدي ٤١٥
- عبدالله بن سليمان النوفلي ١٩١
- عبدالله بن سليمان بن الأشعث .. ٢٨٤
- عبدالله بن شريك ٣٢٥
- عبدالله بن صالح كاتب الليث .. ٦٤ ،
٢٦٦ ، ٣٢٨
- عبدالله بن ظالم ١١١
- عبدالله بن عبدالله أبو أويس ٧٤
- عبدالله بن عبدالله ٣٢٤
- عبدالله بن عصمة أبو علوان الحنفي ٢٤٧
- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن
صالح القرشي ١٠٧
- عبدالله بن لهيعة ٦٤ ، ١٤٧ ، ٣٠٥ ،
٣٧٠
- عبدالله بن محمد بن رمح المصري ٤٥٤
- عبدالله بن محمد بن سلم الفريابي ٣٦٩
- عبدالله بن محمد بن عقيل ... ٦٤ ، ٧٤
- عاصم بن عبيدالله ١٦٧
- عاصم بن عمر الجلي ٢٧٦
- عباد بن صهيب ٢٧١
- عباد بن عبد الصمد ٤٠
- عباد بن عبدالله الأسدي ٣٤١
- عباد بن كثير ٢٧٥
- عباد بن يعقوب الراوجني ٢٣٨ ، ٢٤٣
- عباد بن يعقوب ١١٩ ، ٨٨
- عبادة بن زياد الأسدي ١٦٨
- العباس بن بكار الضبي ٢٢٧ ، ٢٦٩ ،
٢٧٥ ، ٣١٠ ، ٤١٩
- العباس بن محمد الأصبهاني ٨٣
- عباية بن ربعي ١٥٧
- عبدالله بن أبي بكر بن المهاجر ... ٤٣٧
- عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢٢ ، ٤٦٧
- عبدالله بن الخليل ٤٤٢
- عبدالله بن الرقيم ٣٢٥
- عبدالله بن الزبير ٣٣٥ ، ٣٨٤
- عبدالله بن المثني ٢٢٧ ، ٢٢٥
- عبدالله بن المديني ٢٦٦
- عبدالله بن أنس ٢٢٥
- عبدالله بن بكار ٣٧٧
- عبدالله بن بكير الغنوي ٨٣
- عبدالله بن حمزة ٧٨

- عبدالرحمن بن يسار ٤٣٤
- عبدالسلام بن راشد ٢٢٧
- عبدالسلام بن صالح الهروي ٤٢ ،
١٣٦
- عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب
البزار ٤٤
- عبدالعزیز العطار ٣٦
- عبدالعزیز بن أحمد بن سالم ٣٤
- عبدالغفار بن جعفر ٩٧
- عبدالغفار بن محمد ٨٣
- عبدالقاهر بن عبدالسلام ١٧٥
- عبدالکريم بن سليط ٤١٣
- عبدالؤمن بن القاسم ١٦٤
- عبدالملك بن أبي سليمان .. ٢٠٨ ، ٣٦٧
- عبدالملك بن المغيرة النوفلي ٤٢٦
- عبدالملك بن دليل الفزاري ٢٨٦
- عبدالملك بن موسى الطويل ٢٥٧
- عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر ... ٣٤٧
- عبدالوهاب بن مجاهد ٣٧٧
- عبدالوهاب بن همام ١٤٣
- عبيد الكشوري ٣٢٤
- عبيدالله بن موسى ٢٢٤
- عثمان الطويل ٢١٣
- عثمان بن عبدالله الشامي ٣٦٠
- عثمان بن عبدالله القرشي ١٤٧
- عبدالله بن محمد بن عمارة القداح ٢٢٧
- عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب ١٦٧
- عبدالله بن معاوية ٤٠٢
- عبدالله بن ميمون القداح ٢٢٧
- عبدالله بن نجی ٢٥٥
- عبدالله بن وهب بن زمعة ٣٧٠
- عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ٥٤
- عبدالجبار بن العباس ٣٢١
- عبدالجليل بن أبي رافع ٣٥٣
- عبدالحميد بن بحر البصري ١٣٩ ،
٢٦٩ ، ٣١٥
- عبدالرحمن بن البيهقي ٧٨
- عبدالرحمن بن حفص ٢٨
- عبدالرحمن بن سابط ٦٦
- عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب ٣٨
- عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ... ٣٧٠
- عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ٢٦٦
- عبدالرحمن بن عبدالله ٣١٢
- عبدالرحمن بن قيس الزعفراني ٣٨
- عبدالرحمن بن قيس ٤٢
- عبدالرحمن بن محمد بن الحاسب . ١٠٠
- عبدالرحمن بن محمد ٣٦٥
- عبدالرحمن بن مسعود بن نيار ٢٨٩
- عبدالرحمن بن مغراء ٤٣٦

- علي بن زيد بن جدعان ٦٦ ، ١٨٩ ،
٢٢٧ ، ٢٦٣ ، ٣٧٠
- علي بن سعيد الرملي ٤٦
- علي بن سعيد ٣٢٥
- علي بن عابس ٤٠
- علي بن عاصم الخراساني .. ١١١ ، ٤٤٨
- علي بن عبدالعزيز بن معاوية ٢٧٢
- علي بن علقمة الأثماري ٣٩١
- علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب ٢٣
- علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب ١٣٩
- علي بن عياش ٣٢٠
- علي بن قادم ١٩٠
- علي بن قرين ١٠٢
- علي بن مجاهد ٢٦١
- علي بن محمد الجوهري ٢٠٧
- علي بن محمد بن الحسن بن يزيداد
البغدادي الواسطي ٣٤٨
- علي بن محمد بن حامد اليميني ١٩
- علي بن هاشم البريد ٢٩٧
- علي بن هاشم الهاشمي ٥٤
- علي بن هاشم ١١٩ ، ١٥٢
- علي بن يزيد الصدائي أبو الحسن .. ١٠٦
- علي بن يزيد بن سليم الصدائي ٧٤
- علي بن قيعن الكندي ٤٢
- عثمان بن عمير أبو اليقظان ٣٦٥
- عدي بن ثابت ٣٢٠
- عطي الطفاوي ٣٧٠
- عطية العوفي ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٤ ،
١٠٦ ، ١٤٧ ، ١٩٢ ، ٣٠٣ ،
٣٦٨ ، ٣٥٦
- عقرب بنت أفعى ٣٢١
- عقيصا ٤٦٧
- علي الرضا ٩٥
- علي بن أحمد بن مسعدة الوراق .. ١٠٦
- علي بن أحمد بن نوح ٤١٠
- علي بن الحسن الخسرورجزي .. ٢٨٩
- علي بن الحسن السامي ... ٢٢١ ، ٤٤٩
- علي بن الحسين السعدي ١٧٤
- علي بن الحسين بن سعيد المقرئ .. ١٠٤
- علي بن الحسين ١٦٥
- علي بن الحسين ٩٧
- علي بن العباس البجلي ٤٠٨
- علي بن العباس المقانعي .. ٣٦٥ ، ٤٢٩
- علي بن القاسم ٣٤٦
- علي بن المثنى الطهوري ... ٢٧٦ ، ٤٠٨
- علي بن المنذر ١٧٩
- علي بن جامع ١٩٤
- علي بن جعفر العلوي ٤٣٢
- علي بن حزور ٤٤٤

- العذري الزيدي ١٩
 عمران بن خالد بن طليق بن عمران
 بن حصين ٢٧٢
 عمرة الهمدانية ٣٧٠
 عمرو بن ثابت ٣٨ ، ٨٨ ، ١١٥ ،
 ١٢٢ ، ١٣٢ ، ٢٥٨ ، ٣٩١
 عمرو بن جميع ٣١٣
 عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي ٣١٦
 عمرو بن ذي مر ٤٧
 عمرو بن زياد الثوباني ٤١٩
 عمرو بن شمر الجعفي ٨٩
 عمرو بن غياث ٤١٧
 عمير بن عمران ٤١٩
 عميرة بن سعد الهمداني اليامي ٦٦
 عون بن محمد ١٥٢
 عيسى الملائي ٣٢٨
 عيسى بن عبدالله العلوي ٢٣٨
 عيسى بن عبدالله بن محمد ٩٨
 عيسى بن عبدالله ٤٣٩
 عيسى بن عمر ٢٢٤
 عيسى بن مسلم الطهوري ٥٤
 عيسى بن مهران المستعطف أبو موسى
 ٢٥٨
 عيسى بن ميمون أبوسلمة الخواص ١١٢
 غياث بن إبراهيم ٦٦
 عمار ابن أخت سفيان ٢٥٨
 عمار الدهني ٣٢١
 عمار بن زريق ٢٨٦
 عمارة الأحمر ٦٣
 عمارة بن جوين العبدي ٤٧ ، ١٢٨ ،
 ٣٨٠ ، ٤٠٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣١
 عمارة بن زاذان ٤٤٠
 عمر بن أحمد أبوحفص ٥٤
 عمر بن أحمد بن روح الساجي ٢٦
 عمر بن أحمد بن شاهين ٢١٦
 عمر بن أحمد ٢٩٩
 عمر بن إسماعيل ١٣٦
 عمر بن الربيع الخشاب ٤١١
 عمر بن جميع ٤٦٤
 عمر بن ربيعة أبو ربيعة الأيادي .. ٢٦١
 عمر بن روح ٢٩٩
 عمر بن عبدالله بن شوذب ٢٣
 عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي .. ١٢٤
 عمر بن عبدالله ١٠٧
 عمر بن عبيدالله بن شوذب أبو أحمد
 ١١٤
 عمر بن عيسى الأسلمي ٣٨٧
 عمر بن موسى الرحبي الوضاع ... ١٥٠
 عمر بن يعلى ١٢٤
 عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب

- محمد بن أبان بن صالح القرشي... ١٠٧
 محمد بن إبراهيم الهاشمي ٤٦١
 محمد بن أبي الزعيرة ٢٦٣
 محمد بن أبي ليلي ١٢٧
 محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ٨٣
 محمد بن أحمد الدولابى ٣١
 محمد بن أحمد الواسطى ٤٢
 محمد بن أحمد بن سهل النحوى ٢٥
 محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد
 الجرجرائى ٢٥٤
 محمد بن إدريس أبوحاتم الرازى ٣٥
 محمد بن إسحاق البلخى ٤١٧
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازى
 ٢٢٧
 محمد بن إسحاق ٢٩٢ ، ٢٨٩
 محمد بن أسلم البنائى ٧٥
 محمد بن إسماعيل الرازى ٢٦٩
 محمد بن الحسن العسكرى ٢٧١
 محمد بن الحسن بن زياد النقاش
 ٣٨٢ ، ٢٢٧ ، ١٩٣ ، ١٣٤
 محمد بن الحسن بن سليمان أبى بكر
 القزوينى ١٩٧
 محمد بن الحسن بن سليمان القزوينى
 ١٤٥
 محمد بن الحسن ٣٧٧
 الفضل بن عبيدالله بن أحمد بن الفضل
 بن شهريار الأصبهانى ٧١
 فضيل بن مرزوق ، ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٩٣
 فضيل بن يسار ٤٦٢
 فطر بن خليفة ٢٣٨ ، ٥٤ ، ٤٧
 قاسم الملطى ١٨٤
 القاسم بن حسان ٣٠٤
 القاسم بن حفص العمرى ١٢٩
 قاسم بن محمد ابن أبى شيبه ٢٨٦
 قدامة بن النعمان ٣١١
 قريش بن أنس ١٨٦
 قطن بن نسير ٢٢٥
 قيس بن الربيع ، ٦١ ، ٩٤ ، ١٤٨ ،
 ٤١٩ ، ١٥٧
 كادح بن رحمة الزاهد ١٩٣ ، ١٧٦
 كامل بن العلاء ٤٧
 كثير بن زيد الأسلمى ٣٤٨
 لؤلؤة ٣٠٧
 ليث بن أبى سليم ، ٧٦ ، ١٤٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٩٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠
 مالك بن غسان النهشلى ٣٣٦
 مجاشع بن عمرو ٣٨٩
 مجالد بن سعيد ١٣٤ ، ١٠٧
 محدوج بن أبى زيد الباهلى ٩٤
 محمد الباقر المحمودى ٥٤

محمد بن زكريا الغلابي ١١٨ ، ١٨٧ ،

٢٧٥ ، ٣١٠ ، ٤٥٨

محمد بن زكريا بن دويد الكندي ٢٠٧

محمد بن زكريا عن العباس بن بكار

٢٦٩.....

محمد بن سالم ٣٥٩

محمد بن سلمة بن كهيل.... ٤٧ ، ٨٣

محمد بن سليم..... ٢٢٧

محمد بن سليمان الأصبهاني..... ٣٧٠

محمد بن سليمان الباغندي..... ٢١٣

محمد بن شعيب ٢١٦

محمد بن صالح ٢٢٧

محمد بن طلحة أبو الحسن النعالي. ١٨٤

محمد بن عباد..... ٣١٢

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .. ٣١٣

محمد بن عبدالله الشافعي..... ٨٣

محمد بن عبدالله بن الحسن ١١٤

محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني

١٤٢.....

محمد بن عبدالله بن ثابت الأشناني ٢٨٨

محمد بن عبدالله بن ثابت ١٤٦

محمد بن عبدالله بن حرام..... ١١٤

محمد بن عبدالله ١١٩

محمد بن عبدالواحد اللغوي غلام

ثعلب ١٦٨

محمد بن الحسين أبو حصين الوادعي

١٢٦.....

محمد بن الحسين الزعفراني ٢٣

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع

٣٢٢ ، ٢١١.....

محمد بن الخليل ٤٢٢ ، ٣٧٦

محمد بن السائب الكلبي ٢٦٩ ، ٣٣٦ ،

٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠

محمد بن القاسم الأنباري ١٢٤ ، ٢١٨

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى

الحافظ البغدادي ٢١٣

محمد بن أيوب..... ٢٦٩

محمد بن بسطام..... ١١٧

محمد بن تسنيم الوراق ... ٣٥٤ ، ٤٢٦

محمد بن حبيش..... ٣٤٨

محمد بن حفص بن عائشة ١٢٥

محمد بن حفص ١٢٥

محمد بن حميد الرازي ١٥١

محمد بن حميد الرازي ٣٢٦

محمد بن حميد اللخمي..... ١٨٠

محمد بن حميد هو الرازي ٢٨٢

محمد بن حميد ٣٢٨ ، ٢٦١

محمد بن خالد..... ٤٧

محمد بن خثيم..... ٢٨

محمد بن راشد المكحولي ٢٧٨

- محمد بن غالب ٨٣
- محمد بن فضيل ١٧٩
- محمد بن قيس ١٣٩
- محمد بن كعب القرظي ٢٨
- محمد بن محمد بن الأشعث ٩٢ ، ٩٢ ، ٩٢
- ٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٤٤٥
- محمد بن مروان السُّدي ٣٧٦
- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير ٤٠٨
- محمد بن مصعب ٣٦٩
- محمد بن مصفى ١٤٦
- محمد بن موسى الحرشي ٢٧٨
- محمد بن موسى الحضرمي ٢١٣
- محمد بن موسى العسكري ٢٧١
- محمد بن هارون المجدر ٤٣٦
- محمد بن يحيى الصولي ٤٥٨
- محمد بن يحيى المازني ٤٢
- محمد بن يحيى بن حبان ٣٠٧
- محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٣٢٦
- محمد بن يونس بن موسى القرشي
الكديمي ٨٢ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ،
١٧٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ،
٣١٣ ، ٤١٩
- مخول بن إبراهيم النهدي ١٨١
- مسروح أبو شهاب ٤٣٩
- المسعودي ٢٧٦
- محمد بن عبيد الله العرزمي . ٧٤ ، ٤١٩
- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي
..... ٤٠٢
- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع .. ٣٨ ،
٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٣٢٠
- محمد بن عثمان بن شمعون المعدل ١١٤
- محمد بن عثمان بن محمد العبسي ١٦٨
- محمد بن علي أبو بكر السقطي ٢٥
- محمد بن علي أبو عبد الله الصوري ... ٢٥
- محمد بن علي السَّقْطي ٣٣
- محمد بن علي بن البيع ٢٩٩
- محمد بن علي بن الحسين ٣١٣
- محمد بن علي بن خلف العطار ... ١١٥
- محمد بن علي بن محمد بن البيع ٢٦
- محمد بن علي بن محمد بن الطيب .. ٢٠
- محمد بن علي بن معمر الكوفي ... ٢٦٨
- محمد بن علي ١٦٧ ، ٢٥٨
- محمد بن عمار بن ياسر ١٨٣
- محمد بن عمر بن الرومي ١٣٩
- محمد بن عمر بن بشير ٣٧٨
- محمد بن عمر بن صالح بن مسعود
الكلاعي ٤٠٤
- محمد بن عمران المرزباني ١٠٠
- محمد بن عمرو بن علقمة ٤٢٣

- ٤٣٧..... موسى بن يعقوب الزمعي
 ٣٨٩..... ميسرة بن عبد ربه
 ٤٤٧..... ميسرة بن يعقوب
 ميمون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن
 ٣٢٤..... سمرة
 ٢٤٩..... ميمون أبو عبدالله
 ٢٢٧..... ميمون بن جابر أبو خلف
 ٣٤٥.. ميناء مولى عبدالرحمن بن عوف
 ٢٦٥..... ناصح أبو عبدالله المحلمي
 ٢٦٠..... ناصح بن عبدالله المحلمي الحائك
 ٢١٩..... نافع بن هرمز
 ٤٦٣..... نجى بن عبدالله
 ٦٦..... نُذَيْرُ والد إياس
 ٤١٠..... نصر بن شعيب
 ٤٣٢..... نصر بن علي
 ٢٠..... نعمة الله بن علي بن العطار
 نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٥ ، ٣٨٤
 ٤٤..... نوح بن قيس
 ٤٦٩ ، ٤٦٦ ، ٢٧٦.. هارون بن حاتم
 ٤٤٢..... هاني بن هاني
 هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي
 ٢٠..... بن حنابش
 ٣٧..... هبيرة بن يريم
 ٣٢٨..... هشام بن سعد
- مسلم الملائي ٦٦ ، ٤٠
 مسلم بن عيسى الصفار ٤٢٢
 مسلم بن كيسان ٢١٩
 مسهر بن عبدالملك ٢٢٤
 المسيب بن دارم ٢٤٩
 المسيب بن مسلم الأودي ٢٤٩
 المشرف بن سعيد الذراع ٣٤٨
 مطر بن أبي مطر ٩٦
 مطر بن طمهان الوراق ٤٦
 مطير بن أبي خالد ٢٣٨
 معاوية بن ثعلبة ٣٠٩
 معروف بن خربوذ ٣١٣ ، ١٧٥
 معلى بن عبدالرحمن ٢٢٧
 المعلى بن عرفان ٣٤٦ ، ١٧٦
 معمر بن راشد ٤٢٥ ، ٢٩٩
 مفضل بن صالح ٢٢٧
 المفضل بن عبدالله ١٨٨
 المقدام بن داود ١٩٧
 المنصور ١٨٧
 مهاجر بن كثير ١٧٧ ، ١٦٣
 المهدي ١٨٧
 موسى بن إبراهيم ٤١٠
 موسى بن بهلول ٣٤
 موسى بن سعيد ٢٢٧
 موسى بن عبيدة الرندي .. ١١٣ ، ١٨٨

- ٢٧٦..... يحيى بن عيسى
 ٢١٦..... يحيى بن محمد بن صاعد
 ٤١٢..... يحيى بن معلى
 ٤٢..... يحيى بن هاشم السمسار
 ٣٠٨ ، ٣٨٧ ، ٤١٢ ، ٤٣٦..... يحيى بن يعلى الأسلمي
 ١٦٤..... يريم أبو العلاء
 ١٧٤..... يزيد بن أبي زياد الهاشمي
 ١٩٠ ، ٥٤ ، ٣٨..... يزيد بن أبي زياد
 ١١٢..... يزيد بن الحارث
 ٦٢..... يزيد بن عبدالله أبو سلمان المؤذن
 ٤٢٦..... يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي
 ٢٨..... يزيد بن محمد بن خثيم
 ٤٣٩..... يزيد بن موهب
 ٤٥٩ ، ٦٦..... يعقوب بن جعفر
 ٢١٥..... يغم بن سالم بن قنبر
 ٤٦١..... يمان بن سعيد
 يوسف بن رباح بن علي بن موسى
 ٣١..... الحنفي
 ٢٤٤..... يوسف بن عطية الصفار
 ٥٤ ، ٤٧..... يونس بن أرقم
 ٣٣٤..... يونس بن حبيب
 ٤٧..... يونس بن خباب
 من نسب إلى أبيه
 ٧٤..... ابن أبي الأزهر
- ٤٤٨ ، ١٧٥..... هشيم بن بشير
 ١٦١..... هلال بن أيوب
 هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان
 ٢٢٠..... أبو الفتح
 ٣٤٥ ، ١٤٣..... همام بن نافع
 ٢٨٩..... الهيثم بن خلف
 ٤٤..... الوليد بن صالح
 ٥٤..... الوليد بن عقبة
 ٢٢٠..... وهب بن بقية
 ٣٣..... وهب بن جرير
 ٢٦..... يحيى بن الحسن العلوي
 ٢٦..... يحيى بن الحسين العلوي
 ١٦٨ ، ١٠٠..... يحيى بن العلاء الرازي
 ٣١..... يحيى بن العلاء
 ٢٨..... يحيى بن جعفر بن أبي طالب
 ٣٢٦..... يحيى بن حماد
 ١٤٧..... يحيى بن سالم
 ٥٤ ، ٤٧ ، ٢٥٨ ، ٧٦..... يحيى بن سلمة بن كهيل
 ٣٢٦..... يحيى بن سليم أبو بلج
 ٢٧١..... يحيى بن صابر
 ٢٩٢ ، ٦٢..... يحيى بن عبدالحميد الحناني
 ٤٠٦ ، ٣٧٤ ، ٣٥٥..... يحيى بن عبيد المكي
 ٣٧٠..... يحيى بن عيسى الرملي
 ٢٧٦ ، ٧٦.....

١٣٦..... أبوسعيد العدوي
 ٣٩٠ ، ٢٦٩..... أبوصالح باذام
 ٣٧٦..... أبوصالح باذام
 ٤٥٩..... أبو عبدالله الجدلي
 ١٢٥..... أبو عبدالله اليمامي الضرير
 ٣٧٨..... أبو عيسى
 ٢٠٨..... أبو غالب النحوي
 ٣٦٧..... أبو ليلى الكندي
 ٣٧٠..... أبو معاوية البجلي
 ٤٢..... أبو معاوية
 ٢٢٧..... أبو مكيس دينار مولى أنس
 ٢٤٧..... أبوهارون العبدي عمارة بن جوين
 ٤٤١..... أبوهارون العبدي
 ٤٧..... أبوهارون العبدي
 ١٥٢..... أم جعفر
 ١٧٨..... أم شراحيل
 ٢٤٢..... أم موسى

النسب

٦١..... الحماي
 ٢٠٨..... الخيوطي
 ٢٠٨..... الغرافي
 ٤٣٢..... الغلابي

٣٢١..... ابن أبي عقرب
 ٢٠٨..... ابن البيري الواسطي
 ٣٥..... ابن خشاب
 ٢٠٨..... ابن طاوان

الكنى

٣١٦ ، ١٨٤..... أبو إسحاق السبيعي
 ٢٩٥..... أبو إسحاق
 ١٦٠..... أبو الأزهر
 ١٧٨..... أبو الجراح المهري ويقال بهزي
 ٢٠٨..... أبو الحسن الجاذري الطحان
 ١٨٠ ، ١٧٩..... أبو الزبير
 ١١٩..... أبو الصلت الهروي
 ١٨٩..... أبو الصهباء
 ٢١٨..... أبو الهندي
 ١٩..... أبو بكر ابن الباقلاني المقرئ
 ٢٧٥..... أبو بكر الهذلي
 ٢٧٩..... أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ المفيد
 ٢٧٩..... أبو بكر بن الفضل الباطرقاني
 ٣٧٠..... أبو بلح بن أبي سليم
 ٢٢٠..... أبو جعفر السباك
 ٢٢٧..... أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 ٣٥٥..... أبو ربيعة الإيادي

الفهرس الموضوعي

- ٥..... مقدمة المحقق
- ٦..... موقف أهل السنة والجماعة تجاه أهل بيت النبوة
- ١١..... كلمة شكر
- ١٣..... صفة المخطوطة
- ١٣..... صورة الصفحة الأولى
- ١٤..... صورة لآخر صفحة
- ١٦..... ترجمة المؤلف
- ١٨..... كلمة حول أهمية الكتاب
- ١٩..... مقدمة المصنف
- ٢٣..... ١- نسب علي عليه السلام
- ٢٥..... ٢- أمه عليها السلام
- ٢٦..... ٣- مولده عليه السلام
- ٢٨..... ٤- كنيته عليه السلام
- ٢٨..... له كنيتان: إحداهما أبوالحسن:
- ٢٨..... ٥- والأخرى أبو تراب
- ٣٣..... ٦- تاريخ البيعة، وقعة الجمل، وصفين ووفاته
- ٣٦..... ٧- قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل
- ٣٨..... ٨- ما جاء في إسلامه عليه السلام
- ٤٤..... ٩- قوله صلى الله عليه وآله: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»
- ٧٢..... ١٠- قوله صلى الله عليه وآله: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»
- ٨٨..... ١١- المؤاخاة
- ٩٢..... ١٢- قوله صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَسْبَغَ وَضوءَهُ...»

- ١٣- قوله عليه السلام: «فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج...» ٩٢
- ١٤- قوله عليه السلام: «اشتد غضب الله وغضبي على...» ٩٣
- ١٥- خبر اللواء وحمله ٩٤
- ١٦- قوله عليه الصلاة والسلام: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة» ٩٦
- ١٧- قوله عليه الصلاة والسلام: «من ناصب عليًا الخلافة...» ٩٧
- ١٨- قوله عليه الصلاة والسلام: «عهد إلي في علي عهدًا...» ٩٧
- ١٩- قوله عليه السلام: «حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده» ٩٨
- ٢٠- قوله عليه السلام: «نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة» ٩٩
- ٢١- قوله عليه السلام: «إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه» ١٠٠
- ٢٢- قوله عليه السلام: «أنا بنو جبريل بذرئوك من درانيك الجنة» ١٠١
- ٢٣- قوله عليه السلام: «يا علي لا يبالي من مات وهو يبغضك...» ١٠٢
- ٢٤- ما روي في أمر الخوارج من قول النبي عليه السلام والترغيب في قتالهم والحث على ذلك ١٠٤
- ٢٥- قوله تعالى: ﴿فَلَقَّ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ ١١٥
- ٢٦- قوله عليه السلام: «أنا حرب لمن حاربكم» ١١٦
- ٢٧- قوله عليه السلام: «تمشتر ابنتي فاطمة...» ١١٧
- ٢٨- قوله عليه السلام: «إنما سميت ابنتي فاطمة...» ١١٨
- ٢٩- قوله عليه السلام: «يا علي إنك سيد المسلمين...» ١١٩
- ٣٠- قوله عليه السلام: «الويل لظالمي أهل بيتي» ١٢٠
- ٣١- قوله عليه السلام: «قاتل الحسين في تابوت من نار» ١٢٠
- ٣٢- قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش...» ١٢١
- ٣٣- قوله عليه السلام لعلي: «أنت قسيم النار...» ١٢١
- ٣٤- قوله عليه السلام: «إن موسى سأل ربه عز وجل...» ١٢١
- ٣٥- قوله عليه السلام: «من قاتلك في آخر الزمان...» ١٢٢

- ٣٦- قوله عليه السلام: «مثلُ علي في هذه الأمة...» ١٢٢
- ٣٧- قوله عليه السلام: «لولاك...» ١٢٢
- ٣٨- وفاة فاطمة أم علي عليه السلام وعليها ١٣١
- ٣٩- قوله عليه السلام: «أنا مدينة العلم وعلي بابها...» ١٣٥
- ٤٠- قوله عليه السلام: «أنا مدينة الجنة وعلي بابها...» ١٤٣
- ٤١- قوله عليه السلام: «أنا دار الحكمة...» ١٤٤
- ٤٢- قوله عليه السلام: «كنتُ أنا وعليٌّ نورًا بين يدي الله...» ١٤٤
- ٤٣- قوله عليه السلام: «خلقتُ أنا وأنتَ من شجرة الحديث...» ١٤٧
- ٤٤- قوله عليه السلام: «مكتوبٌ علي باب الجنة الحديث...» ١٤٧
- ٤٥- قوله عليه السلام: «عليٌّ منِّي مثل رأسي من بدني» ١٤٨
- ٤٦- قوله عليه السلام: «لا يحلُّ لمسلم يرى مجردي وعورتي إلا علي» ١٥٠
- ٤٧- حديث السطل ١٥١
- ٤٨- رجوع الشمس ١٥٢
- ٤٩- قوله عليه السلام: «إن لك لأضراسًا ثواقب...» ١٥٧
- ٥٠- قوله عليه السلام: «أنت سيدٌ في الدنيا...» ١٦٠
- ٥١- قوله عليه السلام: «أنت سيدُ المسلمين...» ١٦١
- ٥٢- قوله عليه السلام: «إن الله قد زينك بزينة الحديث...» ١٦٣
- ٥٣- قوله عليه السلام: «مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة...» ١٦٤
- ٥٤- قوله عليه السلام: «كل سبٍ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة...» الحديث ١٦٥
- ٥٥- المناشدة ١٦٨
- ٥٦- المناشدة يوم الشورى ١٧٠
- ٥٧- قوله عليه السلام: «عليٌّ يوم القيامة على الحوض...» الحديث ١٧٤
- ٥٨- قوله عليه السلام: «لا يزولُ قدام عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع» ١٧٥
- ٥٩- كحل النبي عليه السلام إياه بريقه ١٧٦

- ٦٠- قوله عليه السلام: «يا علي إن الله تعالى جعلك تحب المساكين» ١٧٧
- ٦١- قوله عليه السلام: «اللهم لا تُمتني حتى تربني وجه علي» ١٧٨
- ٦٢- قوله عليه السلام: «اللهم اشفه» ١٧٩
- ٦٣- انتجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا يوم الطائف ١٧٩
- ٦٤- قوله عليه السلام: «إن ملكي علي ليفتخران على سائر الملائكة...» الحديث .. ١٨٢
- ٦٥- قوله عليه السلام: «إن كفي وكف علي في العدل سواء» ١٨٤
- ٦٦- قوله عليه السلام: «خيركم خيركم لأهلي من بعدي» ١٨٦
- ٦٧- قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة أمر الله جبريل عليه السلام...» الحديث ... ١٨٧
- ٦٨- قوله عليه السلام: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح...» ١٨٧
- ٦٩- قوله عليه السلام: «ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله» ١٩٠
- ٧٠- قوله عليه السلام: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة...» ١٩١
- ٧١- قوله عليه السلام: «إن في الجنة لطيراً مثل البخت» ١٩٢
- ٧٢- قوله عليه السلام: «اللهم إني أحبه فأحب من يحبه» ١٩٣
- ٧٣- قوله عليه السلام: «إن علياً يزهر في الجنة» ١٩٣
- ٧٤- قوله عليه السلام: «إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم» ١٩٥
- ٧٥- قوله عليه السلام: «إن الله خلقاً ليس من ولد آدم» ١٩٧
- ٧٦- حديث الأعمش والمنصور ١٩٧
- ٧٧- حديث الطائر وطرقه ٢٠٧
- ٧٨- قوله عليه السلام: «لأعطين الراية...» الحديث ٢٤٠
- ٧٩- قوله عليه السلام: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق» ٢٥٢
- ٨٠- قوله عليه السلام: «محبك محبي ومبغضك مبغضي» ٢٥٧
- ٨١- قوله عليه السلام: «أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة» ٢٥٨
- ٨٢- مناداة المنادي يوم أُحُد ٢٥٨

- ٨٣- قوله عليه السلام: «صاحب لواي في الآخرة...» الحديث ٢٦٠
- ٨٤- قوله عليه السلام: «لكل نبي وصي ووارث...» ٢٦١
- ٨٥- حديث اللوزة ٢٦٣
- ٨٦- صعوده على منكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٦٣
- ٨٧- قوله عليه السلام: «أشقى الأولين والآخرين قاتلك يا علي» ٢٦٥
- ٨٨- قوله عليه السلام: «ذكر علي عبادة» ٢٦٨
- ٨٩- قوله عليه السلام: «النظر إلى وجه علي عبادة» ٢٦٩
- ٩٠- زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام ٢٨١
- ٩١- قوله عليه السلام: «من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح فلينظر إلى علي» ٢٨١
- ٩٢- قوله عليه السلام لعائشة: «إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب...» ٢٨٢
- ٩٣- حديث القضيب ٢٨٤
- ٩٤- قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة صف الله عن يمين العرش قبة...» ٢٨٩
- ٩٥- قوله عليه السلام: «علي مني وأنا منه» ٢٩١
- ٩٦- قوله عليه السلام: «أوصي من آمن بي وصدقني» ٢٩٧
- ٩٧- حديث البساط ٢٩٩
- ٩٨- قوله عليه السلام: «إني تارك فيكم الثقلين» ٣٠١
- ٩٩- قوله عليه السلام لما قدم بفتح خبير ٣٠٥
- ١٠٠- قوله عليه السلام: «اللهم أني أسألك غنائي» ٣٠٧
- ١٠١- قوله عليه السلام: «من فارق عليًا فقد فارقتي» ٣٠٨
- ١٠٢- قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة ونُصِب الصراط على شفير جهنم» ٣١٠
- ١٠٣- قوله عليه السلام: «عنوان صحيفة المؤمن حبُّ علي بن أبي طالب عليه السلام» ٣١١
- ١٠٤- قوله عليه السلام: «إن الله يحب التقي الحفي» ٣١٢
- ١٠٥- قوله عليه السلام: «ألا أدلُّكم على من إذا استرشدتموه لم تضلُّوا» ٣١٣
- ١٠٦- قوله عليه السلام: «الصديقون ثلاثة...» ٣١٣

- ١٠٧- قوله عليه السلام: «في الجنة درجة تسمى الوسيلة» ٣١٥
- ١٠٨- باب تعليمه صلى الله عليه إياه القضاء ٣١٦
- ١٠٩- قوله عليه السلام: «إن الله أوحى إلى موسى أن ابن لي مسجدًا...» الحديث ٣٢٠
- ١١٠- باب إملاؤه صلى الله عليه وسلم على علي عليه السلام ٣٢١
- ١١١- باب حديث سد الأبواب ٣٢٢
- ١١٢- حديث المباهلة ٣٢٣
- ١١٣- قوله تعالى: ﴿هَذَا نِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَيْبٍ﴾ الآية ٣٣٤
- ١١٤- قوله عليه السلام: «انظروا إلى هذا الكوكب فن انقض في داره فهو الخليفة بعدي» وقوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ ٣٣٦
- ١١٥- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ٣٣٨
- ١١٦- قوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بَ﴾ الآية ٣٣٩
- ١١٧- قوله تعالى: ﴿وَصَلِّحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية ٣٣٩
- ١١٨- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ الآية ٣٤٠
- ١١٩- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ الآية ٣٤١
- ١٢٠- قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ٣٤٢
- ١٢١- قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ﴾ الآية ٣٤٢
- ١٢٢- قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ الآية ٣٤٤
- ١٢٣- قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ الآية ٣٤٥
- ١٢٤- قوله صلى الله عليه وسلم لعلي ٣٤٦
- ١٢٥- قوله صلى الله عليه وسلم: «يا علي من فارقتي فقد فارقتك» ٣٤٧
- ١٢٦- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ الآية ٣٤٧
- ١٢٧- قوله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: تحتموا بالعقيق...» ٣٤٨

- ١٢٨- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «علي قديم هجرته حسن سمته» ٣٥٢
- ١٢٩- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أعطي علي من الحكمة تسعة أجزاء» ٣٥٢
- ١٣٠- فصلُ علي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بقضية ٣٥٣
- ١٣١- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفة...» الحديث . ٣٥٤
- ١٣٢- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إن الله تعالى أمرني بحب أربعة» ٣٥٥
- ١٣٣- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اشتد غضبُ الله على اليهود...» الحديث ٣٥٦
- ١٣٤- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً» ٣٥٧
- ١٣٥- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إني لا أحلُّ لأحد أن يتكنى بكنيتي، ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي» ٣٥٧
- ١٣٦- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا...» الحديث ٣٥٨
- ١٣٧- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «من صلى على محمد...» الحديث ٣٥٩
- ١٣٨- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يا علي إن شيعتنا...» الحديث ٣٥٩
- ١٣٩- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ضع خمسك في حُمسي...» الحديث ٣٦٠
- ١٤٠- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله...» الحديث ٣٦١
- ١٤١- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب» ٣٦٢
- ١٤٢- قوله عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ...» ٣٦٢
- ١٤٣- قصة علي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مع إبليس ٣٦٢
- ١٤٤- آية التطهير ٣٦٣
- ١٤٥- قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ الآية .. ٣٧٤
- ١٤٦- قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ ٣٧٦
- ١٤٧- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ ٣٧٧
- ١٤٨- قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ الآية ٣٨٠

- ١٤٩- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ ٣٨١
- ١٥٠- قوله تعالى: ﴿كَيْشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ ٣٨٢
- ١٥١- قوله تعالى: ﴿وَلَا نَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ الآية ٣٨٣
- ١٥٢- قوله تعالى: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ الآية ٣٨٤
- ١٥٣- قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ﴾ الآية ٣٨٥
- ١٥٤- قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ﴾ الآية ٣٨٧
- ١٥٥- قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية ٣٨٧
- ١٥٦- قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ الآية ٣٨٩
- ١٥٧- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ الآية ٣٩٠
- ١٥٨- قوله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ﴾ الآية ٣٩١
- ١٥٩- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ الآية ٣٩٣
- ١٦٠- زواج النبي ﷺ خديجة ونسبها ٣٩٦
- ١٦١- خطبة أبي طالب لما تزوج رسول الله ﷺ ٣٩٩
- ١٦٢- وفاتها ﷺ ٤٠٠
- ١٦٣- من قال أول من أسلم خديجة ٤٠٠
- ١٦٤- ذكر وفاتها من طريق أخرى ٤٠٢
- ١٦٥- قوله ﷺ: «بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب» ٤٠٣
- ١٦٦- تبشير جبرائيل ﷺ لها بهذا البيت ٤٠٤
- فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلى آبيها ٤٠٧
- ١٦٧- نسبها ٤٠٧

- ١٦٨- كنيها ٤٠٧
- ١٦٩- تزويج فاطمة بعلي عليه السلام ٤٠٨
- ١٧٠- مبلغ صداقها ٤١٥
- ١٧١- قوله عليه السلام: «إن الله ليغضب لغضبك...» ٤١٦
- ١٧٢- قوله عليه السلام: «إن فاطمة أحصنت فرجها...» ٤١٧
- ١٧٣- قوله عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم...» ٤١٩
- ١٧٤- قوله عليه السلام: «إن جبرائيل عليه السلام ليلة أسري بي أدخلني الجنة...» ٤٢٢
- ١٧٥- قوله عليه السلام لفاطمة عليها السلام: «إنك لأول أهل بيتي لحوقاً بي» ٤٢٣
- ١٧٦- قوله عليه السلام: «حسبك من نساء العالمين أربع...» ٤٢٥
- ١٧٧- قوله عليه السلام: «من سلم علي وعليك ثلاثة أيام...» الحديث ٤٢٦
- ١٧٨- قوله عليه السلام لفاطمة لما نزلت عليه ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ ٤٢٧
- ١٧٩- قوله عليه السلام لما خطب أساء بنت عميس علي عليه السلام ٤٢٨
- ١٨٠- دفع الراية إليه يوم بدر ٤٢٩
- ١٨١- حديث الدينار ٤٢٩
- ١٨٢- قوله عليه السلام: «إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسانية» ٤٣٢
- ١٨٣- أخذه عليه السلام بيد الحسن والحسين ٤٣٣
- ١٨٤- أخذه عليه السلام بيده وقوله: «ترق عين بقية» ٤٣٤
- ١٨٥- قوله عليه السلام للحسن: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين» ٤٣٦
- ١٨٦- مصه صلى الله عليه وآله ريقها ٤٣٦
- ١٨٧- قوله عليه السلام: «اللهم إني أحبها فأحبها» ٤٣٧
- ١٨٨- قوله عليه السلام: «نعم الجمل جملكما» ٤٣٩
- ١٨٩- قوله عليه السلام: «من أحبني فليحبها» ٤٤٠

- ١٩٠- قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وعليها: إن الحسن والحسين خرجا من عندي... الحديث ٤٤١
- ١٩١- قوله عليه السلام: «سمى هارون ابنه شبرا وشبيرا» الحديث ٤٤٢
- ١٩٢- قول فاطمة للنبي عليه السلام: ما أصبح في بيت علي طعام... الحديث ٤٤٤
- ١٩٣- قوله عليه السلام: «فاطمة بضعة مني» ٤٤٥
- ١٩٤- قصة الخوارج ٤٧١
- الفهارس ٤٨٥
- فهرس الأحاديث والآثار ٤٨٥
- فهرس الرجال ٥٠٣
- الفهرس الموضوعي ٥١٩